

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي
٩٦

دُرر الحَقْوَدِ الْفَرِيدِ

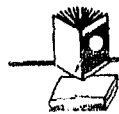
في تَرَاجِمِ الْأَعْيَانِ الْمُفِيدَةِ

قُطْعَةٌ مِنْهُ

تأليف
أحمد بن علي المقرئ
المؤلف سنة ٨٤٥هـ

القسم الثاني
بقيت حروف الألف وشيء من حروف العين

حَقَّقَهُ
الدكتور زيان مريش
محمد المصري



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٥

دُرَرُ المَقُودِ الفَرِيدَةِ

القسم الثاني

درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة / تأليف
أحمد بن علي المقرئ؛ حققه عدنان درويش، محمد المصري
- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٥ - ٢ ج؛ ٢٤ سم -
(أحياء التراث العربي: ٩٥ - ٩٦).

١- ٩٢٠ ع م ق ر د ٢- العنوان ٣- المقرئ
٤- درويش ٥- المصري ٦- السلسلة
مكتبة الأسد

الایداع القانوني : ع - ١٠٨١ / ٧ / ١٩٩٥

١٨٧ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، مُحِبُّ الدِّينِ الخِلَاطِيّ *
 سمعَ الكثيرَ على عبدِ المؤمن بنِ خَلْفِ الدَّمِيَّاطِي (١) ، وسمعَ
 على أحمد بنِ إسحاقِ الأَبْرَقُومِي (٢) ، وعلَى غَازِي المَشْطُوبِي (٣) ،
 وابنِ أبي الذَّكْر ، وابنِ الصَّوَّاف (٤) ، وعلَى بنِ هَارُونَ (٥) في
 آخِرِينَ ، وَكَانَ يُعَانِي التَّجَارَةَ ، ثُمَّ ضَعُفَ وَانْقَطَعَ ، وَحَدَّثَ
 بالكثير .

تُوفِّيَ في رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (٦) .

* * *

١٨٨ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ [٧٩ب]
 ابنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

* له ترجمة في وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٣٩ والدرر الكامنة ١/٣٣٨ .

(١) يُتَقَدَّمُ التعريف به في حواشي ص ٦٩ من الجزء الأول .

(٢) تُقَدَّمُ التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٥ .

(٣) لعله غَازِي بن عثمان بن غَازِي بن خُضْرٍ الأَنْصَارِي الدَّمَشْقِي ، الأديب .
 كَانَ يَنْظُمُ الشَّعْرَ ، وَيَعْمَلُ المَوَاعِيدَ . تُوْفِيَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ ٥٧٥٥ هـ (الدرر الكامنة
 ٢/٣١٦) .

(٤) تُقَدَّمُ التعريف به في حواشي الصفحة ٦٩ من الجزء الأول .

(٥) لعله علي بن محمد بن هَارُونَ التَّمْلِيكِي القَارِي، الدَّمَشْقِي المتوفى سنة ٥٧١٢ هـ (الدرر
 الكامنة ١٢١/٣) ..

(٦) وفاته في وفيات ابن رافع في شوال من السنة نفسها .

حسان بن سميان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد ابن الإمام
أبي حنيفة النعمان بن ثابت - رحمة الله عليه - . تاج الدين
الفرغاني النعماني الحنفي ، قاضي بغداد * .

وُلِدَ في يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وخمسين وسبعمئة بالكوفة ، وبرع في فنون ، وولّي قضاء بغداد ،
ثم قدّم علينا القاهرة بعد سنة عشرين وثمان مئة ، وقد أخرجته
قرا يوسف (١) من بغداد بعدما جدّ ع أنفه ، فصحبته مدة ،
ثم مضى إلى دمشق (٢) ومات بها أول يوم في محرم سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة . وله رسالة تكلم فيها على أربعة عشر علماً ،
ونظم في علوم الحديث أرجوزة ، وشرّحها ، واختصر (شرح
البخاري) للكرماني ، ورأيت له إجازة كتبها بخطه لبعض الطلبة
ذكر فيها مرويات عديدة .

* * *

١٨٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي
الوفاء الشاذلي * * .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٨٢/٢ والدليل الشافي ٧٧/١ .
(١) قرا يوسف : تقدم التعريف به ج ١/ص ١٠٦ ، وزاد السخاوي « لكونه يريد
إظهار الشرع » .

(٢) زاد السخاوي : « فأكرمه المؤيد ، وأجرى له راتباً يكفيه » .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٢/٢ ولم يذكر جده الثاني محمداً ، وقال في ترجمة
أخيه علي في الجزء ٦ ص ٢١ : « ومن ذكر في آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم » وفي المنهل الصافي
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن وفا الشاذلي . وفي الدليل الشافي ٧٧/١
« أحمد بن محمد المعروف بابن أبي الوفاء » وفي هامش الأصل : « مطلب أحمد بن أبي الوفاء » .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً بِظَاهِرِ مَدِينَةِ مِصْرَ ،
وَلَزِمَ الْخَلْوَةَ ، وَقَامَ أَخُوهُ عَلِيٌّ (١) بِعَمَلِ الْمِيعَادِ (٢) حَتَّى مَاتَ
بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عِشْرِينَ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ بِالْقَرَّافَةِ (٣) ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
أَبَاهُ وَأَخَاهُ فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (٤) ، وَتَرَكَ أَحْمَدُ
هَذَا أَوْلَادًا تُجَبَّاءَ هُمْ أَبُو الْفَضْلِ (٥) وَغَرِيقٌ فِي النَّيْلِ سَنَةَ ثَلَاثِ
عَشْرَةِ عَنْ نَحْوِ الْخَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَهُ شَعْرٌ بِدِيعٍ ؛ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ (٦) ،
وَهُوَ حَامِلُ رَايَةِ مَسْجِدِهِمْ ، وَيَعْمَلُ الْمِيعَادَ ، وَيُدْرِسُ الْفِقْهَ عَلَى
مَذْهَبِ الْمَالِكِيَّةِ ، إِذْ هُوَ مَذْهَبُ سَلَفِهِ ؛ وَأَبُو الْمَكَارِمِ إِبْرَاهِيمَ (٧)

-
- (١) هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ وَفَا ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ
وَفَا . وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٩ هـ بِالْقَاهِرَةِ : اشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ وَالْوَعظِ وَالذِّكْرِ ، وَلَهُ نَظْمٌ ، وَفِيهِ خَفَةٌ ،
لَهُ تَصَانِيفٌ . تَوَفِيَ سَنَةَ ٨٠٧ هـ (الضَّوءُ اللَّامِعُ ٢١/٦ - ٢٢) .
- (٢) الْمِيعَادُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي : ج ١/ص ٧٨ .
- (٣) الْقَرَّافَةُ : مَقْبَرَةٌ بِالْقَاهِرَةِ مَكَانُهَا الْيَوْمَ أَرْضُ فِضَاءٍ لِابْنَاءٍ فِيهَا وَلَا تَرِبَ ،
بَيْنَ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ وَجِبَانَةِ الْإِمَامِ الْإِلِيث . (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣٨/٨ - ج ٢) . وَانْظُرْ حَوَاشِي
الصفحة ٧٦ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .
- (٤) تَرْجُمَةُ أَبِيهِ وَأَخِيهِ لَيْسَتْ فِي الْقِطْعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . وَتَرْجُمَةُ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ
ابْنَ مُحَمَّدَ الْعَارِفَ بِأَلْفِهِ الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِي مُحَمَّدَ وَفَا فِي الدَّلِيلِ الشَّافِي ٢/٦٩٣ - ٦٩٤ .
وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤/٢٧٦ . وَلَدَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ٧٠٢ هـ وَتَوَفِيَ سَنَةَ ٧٦٥ هـ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ . وَانْظُرْ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٦/٢٠٦ .
- (٥) وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجُمَةُ ٣٧٨
وَابْنُ الْعِمَادِ فِي الشُّذَرَاتِ ٧/١٠٦ وَفَيَاتُ سَنَةِ ٨١٤ هـ .
- (٦) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ٧/٩٢ وَقَالَ : « مَاتَ بِالرُّوْحَةِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ،
مُسْتَهْلٌ شَبَّانٌ ، وَقِيلَ رَابِعُهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ . . وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمْ بِالْقَرَّافَةِ
وَقَدْ زَادَ عَلَى السُّنَنِ » .
- (٧) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ١/١٦٤ وَلَمْ يَذْكُرْ سَنَةَ وَفَاتِهِ .

وماتَ عن خمسٍ وأربعين سنةً في سنة ثلاث وثلاثين (١) ؛ وأبو
الجُودِ حَسَنَ (٢) وماتَ عن تسعَ عشرةَ سنةً في سنة ثمانٍ وثمانٍ مئة ؛
وأبو السَّعَادَاتِ يَحْيَى (٣) ، ومولده سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمئة .
وله شعر .

* * *

[١٨٠] ١٩٠ - / أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ عيسى بنِ عَليّ اللّجائي -
بفتح اللّام وتشديدها وفتح الجيم ، نسبةً إلى قبيلة من قبائل أوربة
إحدى قبائل البربر - الفاسي المغربي ، الفقيه ، أبو العبّاسِ
المالكي . *

وُلِدَ بفَاس (٤) في بلادِ المغربِ الأقصى في شهرِ رمضان
سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وأخذَ القِراءاتِ عن أبي عبدِ الله
محمد بنِ سَلِيمَانَ الْقَيْسِي (٥) الكَفِيفِ ، وعن أبي الْحَجَّاجِ
يُوسُفَ بنِ مَبْخُوت (٦) ، وتفقهَ بِالْخَطِيبِ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ عبدِ

(١) أي سنة ٨٢٣ هـ .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٩٥/٣ .

(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٢٢١/١٠ ووفاته سنة ٨٥٧ هـ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ .

وفي تاريخ ابن خلدون ١٧٧/٦ أن (أوربة) عند النساين أحد أجدام شعوب البرانس .

وفي الموسوعة المغربية ١٥٦/٤ : أوربة : شعبة ولد أورب بن برنس ، وهم بناحية تازة .

وفي الأصل « من قبائل أورن » تصحيف . وفي الضوء « أورفة » تصحيف أيضاً .

(٤) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .

(٥) في الضوء : « الفيشي » .

(٦) في الضوء : « منحوت » .

العزیز التازغدري (١) وبأبيه الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعنه أخذ العربية وعلمي المعاني والبيان وغير ذلك ، ثم خرج إلى الحج في سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة ، فأدّى فريضة الله ، وجاور بمكة فلقيني بها سنة تسع وثلاثين ، ولأزماني وسمع عليّ بعض كتاب (إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأحوال والحفدة والمتاع) (٢) صلتى الله عليه وسلم . ونعم الرجل هو .

أخبرني - سلمه الله - في سنة عشرين وثمان مئة : كثرت الأمطار والسيول بأعمال فاس فظهر سنّ إنسان طوله ذراع في عرض شبر ، ثم قدم القاهرة ، ومضى منها في البحر يريد بلاد المغرب ، فأسرّه الفرنج بجزيرة رودس (٣) ، ثم خلص منهم بمال جني له من القاهرة ، وعاد إليها ، ثم سار منها في سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته قبل وصوله إلى بلده وهو بالصحرَاء .

* * *

١٩١ - أحمد بن يوسف بن مالك ، الإمام شهاب الدين ، أبو جعفر الرُعيني ، الغرناطي ، المالكي . *

(١) التازغدري : نسبة إلى قرية تازغدرة في بني زروال .

وينسب إليها محمد بن عبد العزيز التازغدري مفتي فاس ، ومشاور الدولة . مات قتيلا سنة ٨٣٢ هـ له فتاوى كثيرة (الموسوعة المغربية - الأعلام البشرية والحضارية - معلمة المدن والقبائل - ملحق ٢ ص ١٢٦) .

وفي الضوء : « أبي القاسم عبد العزيز البازغدري » تصحيف .

(٢) هذا الكتاب من مصنفات المقرئزي . طبع بتحقيق الأستاذ محمود شاكر سنة ١٩٤١ ، ويطلع اليوم ثانية بتحقيق الأستاذ يحيى عبارة .

(٣) رودس : إحدى جزر الأرخبيل اليوناني في البحر الأبيض المتوسط .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٩ والدليل الشافي ٩٨/١ والنجوم الزاهرة ١١/١٨٩ والدر المختب - الترجمة ٢٦٥ وشدراة الذهب ١/٢٦٥ .

رحل من بلاد المغرب ، وأقام بحلب ثلاثين سنة ،
 حج في أثنائها مِراراً ، وجاور بالحرمين ، ومات بحلب عن سبعين
 سنة في يوم (١) ... في نصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمئة .
 وكان عالماً بالنحو والتصريف والبديع والعروض ، يُجيدُ قراءة
 الحديث ، ويشاركُ فيه مشاركةً جيّدةً ، وله يدٌ طويلةٌ في فنّ
 الأدب ، وإتقانٌ لعلوم اللغة . وله مؤلفاتٌ وشروح في النحو ،
 والتصريف ، والبديع ، والعروض منها : (شرح مطولٌ على ألفية
 ابن عبد المعطي) (٢) ، وله النظمُ البديع والنثرُ الفائق .

* * *

١٩٢- / أحمد بن علي بن يوسف بن نجيب الدين أبي
 بكر يحيى بن أبي الفتح ، الإمامُ شهابُ الدين ، السجستاني ،
 ثم المكي ، الفقيه الحنفي ، إمامُ مقام الحنفيّة بالمسجد الحرام .
 ولد سنة ثلاث وسبعين وستمئة بمكة ، وسمع بالإسكندرية
 على الشريف العراقي (٣) (تاريخ المدينة) لابن النجار (٤) ، وسمع

[٨٠ ب]

(١) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٢) هي ألفية مشهورة في النحو للشيخ زين الدين يحيى بن عبد المعطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ
 وعنوانها (الدرة الألفية) (كشف الظنون ١٥٥) .

« له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢٣/١ والمنهل الصافي ٤٠٤/١ والمقدّمين ١١١/٣
 (٣) هو تاج الدين علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي ، محدث الإسكندرية هـ
 المتوفى سنة ٧٥٤ هـ (السلوك ١ / ٢ / ١٣ / ١ و امرأة الجنان ٤ / ٢٣٤) .

(٤) عنوان هذا الكتاب (الدرة الثمينة في أخبار المدينة) ومؤلفه عبد الله بن محمد
 ابن محمود ، ابن النجار . وهو محدث ، حافظ ، مؤرخ ، أديب ، نحوي ، شاعر ، مقريء ،
 طبيب ولد ببغداد سنة ٥٧٨ هـ وبها توفي سنة ٦٤٣ هـ له تصانيف أخرى شهيرة منها (ذيل
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي) في ٣٠ مجلداً . (طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ وتذكرة
 الحفاظ ٢٦٢ ، شذرات الذهب ٢٢٦/٥ ، كشف الظنون ٧٣٩) .

بمكة (الشاطبية) (١) على التَّوَزِّي (٢) و (السيرة) لابن هشام (٣) ،
وكتاب الأزرق (٤) على القاضي نجم الدين الطبري (٥) وكتاب (إتحاف
الزائر) لابن عساكر (٦) على الجَمَالِ المَطْرِي (٧) ، وأسمع
(تاريخ المدينة) مِراراً ، سَمِعَهُ عليه شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مرتين .

تُوفِّي بِمَكَّةَ سَنَةَ [اثْنَتَيْنِ] (٨) وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَكَانَ
مُتَمَتِّعاً بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

* * *

(١) الشاطبية : قصيدة في القراءات القرآنية لإمام القراء القاسم بن فيره بن خلف ،
أبي محمد الشاطبي المولود بشاطبة (في الأندلس) سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى بمصر سنة ٥٩٠ هـ .
وعنوانها « حرز الأمانى ووجه التهاني » نظم فيها كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني .
وأبياتها ١١٧٣ بيتاً وهي عمدة هذا الفن . شرحها كثيرون « الكشف ١/٦٤٦ » .

(٢) التوزري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٨٨ .

(٣) ابن هشام : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ،
جمال الدين ، مؤرخ . وعالم بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ،
وتوفي بمصر سنة ٢١٣ هـ . له مصنفات أشهرها (السيرة النبوية)
المعروفة بسيرة ابن هشام . رواها عن ابن إسحاق . مطبوعة . متداولة . (وفيات
الأعيان ١٧٧/٣ ، إنباه الرواة ٢/٢١١) .

(٤) لعل المراد كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) لأبي الوليد محمد بن عبد
الله الأزرق المتوفى نحو سنة ٢٥٠ هـ ، وهو أول من صنف فيه . (كشف الظنون ٣٠٦ ،
والأعلام ٢٢٢/٦) مطبوع في جزأين .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٨ .

(٦) ذكر في الكشف ١/٦ ولم يذكر شيئاً عنه .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٢ .

(٨) بازائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة « مات في رمضان سنة اثنتين وستين »
ومكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل أتممه من حاشية ابن قاضي شعبة المذكورة .
وفاته في المنهل الصافي سنة ٧٦٢ وفي العقد الثمين سنة ٧٦٣ وفي الدرر الكامنة سنة ٧٦٢
وفيه أيضاً : « وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة » .

١٩٣ - أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ محمد بن أحمد بن عليّ، شهابُ الدّين، أبو العبّاس ابنُ إمامِ الدّين ابن زَيْنِ الدّين ابن أمينِ الدّين ابن الحافظِ قُطُوبِ الدّين أبي بكر ابن الحافظ كمال الدّين أبي العبّاسِ القيسيّ القسطلانيّ، المكيّ، الشافعيّ، سبّطُ الشّيخ عفيفِ الدّين الدّلاصيّ المقرئ * .

مولدُه في المحرم سنة سبّع وسبعمئة (١) . سمعَ على الرّضي الطّبري (٢) عدّة من كُتُب الحديث ، وسمعَ على عيسى الحجي (٣) والصّفّي أحمد الطّبري (٤) ، والحافظ جمالِ الدّين محمد بن أحمد المطري (٥) وجماعة، وأسمعَ بمكّة واليمن . حدّثنا عنه ابن سكر (٦) وتوفّي بمكّة في أوائلِ شوال سنة ستّ وسبّعين وسبعمئة (٧) . .

* * *

١٩٤ - أحمدُ بنُ أبي بكر بنِ [مُحَمَّد]، مُحَنِيّ الدّين، ويُدعى شهابُ الدّين الرّدّاد القرشيّ البكرّي اليمانيّ * . أحدُ أصحابِ الشّيخ إسماعيل (٨) الجبّريّ الصوفيّ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٩٩/١ هـ .

(١) مولده في الدرر الكامنة سنة ٧٠٦ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي الصفحة ٧٣ من الجزء الأول .

(٦) انظر التعريف به في حواشي الترجمة ٢١١ القادمة ص ٤١ .

(٧) قال في الدرر الكامنة : « ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ هـ » .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦١/١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٠٠ وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، أكملناه من الضوء اللامع .

(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٠٦ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ (١) ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ،
وَسَلَكَ عَلَى بَدِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ ، وَلَازَمَهُ زِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
حَتَّى فَاقَ أَقْرَانَهُ فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ وَرِيَاضَةِ الْأَخْلَاقِ وَعُدَّ مِنْ
أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ وَأَثْمَتِهِمْ . وَلَيَّ قَضَاءَ الْيَمَنِ (٢) حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ
التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ .

وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا : كِتَابُ (عُدَّةُ الْمُرْشِدِينَ وَعُمْدَةُ
الْمُسْتَرْشِدِينَ فِي أَحْكَامِ الْخِرْقَةِ وَالنَّسْبَةِ لِلْبَاسِ وَالصَّحْبَةِ) (٣) ،
وَلَمْ يُسَبِّقْ لَهَا ، وَكِتَابُ (الْقَوَاعِدُ الْوَفِيَّةُ فِي أَصْلِ خِرْقَةِ
الصُّوفِيَّةِ) (٤) (وَكِتَابُ ذِي الْفِقَارِ الْمَارِّ بَيْنَ الْفَقْرِ الْمَنْصُورِ) (٥) .
وَمِنْ شَعْرِهِ عَلَى طَرِيقِ الْقَوْمِ (٦) :

وَكُوْا أَنْ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَنَتْ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

* * *

(١) وَلَادَتْهُ فِي الضُّوءِ فِي ١٥ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٤٨ .

(٢) بَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ نَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي ، صَاحِبِ الْقَامُوسِ

سَنَةَ ٨١٧ هـ .

(٣) فِي إِضْيَاحِ الْمَكْنُونِ ٩٦/٢ « عُدَّةُ الْمُسْتَرْشِدِينَ أُولَى الْأَلْبَابِ مِنَ الزِّيغِ وَالزَّلَلِ
وَالشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ لِابْنِ الرُّوَادِ (تَصْحِيفُ الرُّوَادِ) صَاحِبِ تَلْخِيسِ الْقَوَاعِدِ الْوَفِيَّةِ » .

(٤) فِي الْكَشْفِ ١٣٦٠ « الْقَوَاعِدُ الْوَفِيَّةُ فِي أَصْلِ حِكْمَةِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ » ، وَفِي
إِضْيَاحِ الْمَكْنُونِ ٣١٨/١ « تَلْخِيسُ الْقَوَاعِدِ الْوَفِيَّةِ فِي أَصْلِ حَكْمِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ » .

(٥) لَمْ يَذْكُرِ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ مَصْنَفَاتَهُ ، وَقَالَ : « وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي التَّصَوُّفِ » .

(٦) ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ لَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ نَقْلًا مِنْ دُرَرِ الْعُقُودِ الْفَرِيدَةِ هَذَا .

[٨١] ١٩٥ /- أَحْمَدُ شَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ بَهْمَنَ شَاهُ ،
 شِهَابُ الدِّينِ ، السُّلْطَانُ ، الْفَقِيهُ الْحَنْفِي • ، أَبُو الْمَغَازِي (١) ،
 صَاحِبُ كَرَبَلْكََا (٢) مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

وُلِدَ بِهَا ، وَتَشَأَ هُوَ وَأَخُوهُ فَيَرُوزُ شَاهُ (٣) فِي خِدْمَةِ
 عَمَّتِهِمَا ، فَلَمَّا مَلَكَ فَيَرُوزُ شَاهُ بَعْدَ عَمَّتِهِ ، وَأَرَادَ اللَّهُ زَوَالَ
 مَلِكِهِ عَزَمَ عَلَى إِقَامَةِ وَلَدِهِ حَسَنَ شَاهُ فِي السُّلْطَنَةِ ، فَخَوَّفَهُ
 وَزَرَائِهُ مِنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ خَانَ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، وَأَعْلَمُوهُ أَنَّ
 هَذَا الْأَمْرَ لَا يَمُتُّ مَعَ وُجُودِهِ ، وَحَسَنُوا لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَمْ يَعْجَبْهُ
 قَتْلُهُ ، فَمَازَالُوا بِهِ حَتَّى وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ يَقْتُلُوهُ عَيْنِيهِ ، فَبَعَثَ
 يَسْتَدْعِيهِ لِيُفْطِرَ مَعَهُ ، وَكَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقَدْ عَمِلَ لِأَيِّهِ
 مُجْتَمَعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ عَادَةَ أَهْلِ الْهِنْدِ إِذَا مَاتَ لَهُمْ مَيِّتٌ عَمِلُوا
 مَجْتَمَعًا عَلَى أَكْلِهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ،
 فَعَمِلَ السُّلْطَانُ فَيَرُوزُ شَاهُ سِمَاطًا لِلذَّكَاءِ ، وَدَعَا مُحَمَّدَ (٤) خَانَ

• له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٠/١ والدليل الشافي ٣٨/١ والسلوك ٩٥٣/٢/٤ والنجوم الزاهرة ١٩٤/١٥ . وبجانبه في هامش الأصل المخطوط بخط مخالف : « مطلب السلطان أبو المغازي » .

(١) وكذا (أبو المغازي) في الضوء وزاد على ذلك : « وبخط العيني : أبو المعالي ، والأول أثبت » وفي الدليل الشافي (أبو المغازي) فقط .

(٢) في الضوء والدليل الشافي « كلبرجة » وستأتي باسم كلبرجة في الصفحة ١٥ و ٢٥ ، وترسم أيضاً (كربرجة) كما في النجوم والسلوك و (كربركا) و (كلبركة) . وهي إقليم بالذكن في الهند كان يحكمه ملوك آل بهمان . (انظر الدليل الشافي ٣٨/١ - ١٢) (٣) قتل فيروز شاه بعد تولي أخيه صاحب الترجمة بثلاثة أيام ، في شوال سنة ٨٢٤ كما سيأتي في الصفحة ١٨ .

(٤) كذا الأصل ، وهو سهو وقع فيه المؤلف ، فالمراد (أحمد خان) المترجم كما يقتضيه سياق الخبر .

ليقبض عليه ، وكان بعض الخُدّام قد نَقَلَ إليه ما دَبَّرَهُ الوُزراء مع السُّلطان في إِتلاف عَيْشَتِهِ ، فوعَدَهُ بأنّه يَأْتِيهِ بَعْدَما يُفْطِرُ ، وأخَذَ في جَمْع حاشِيَتِهِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِ وَأَتَسَّسَهُم السِّلَاحَ وَرَكِبَ بِهِمْ ، وَمَنْ جُمِلَتِهِمْ خَلَفَ بِنُ حَسَنَ بْنَ مُقَدَّمِ بْنِ مَهْيُوبِ الْقَحْطَانِي (١) يَقْدُمُهُمْ قَبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَخَرَجُوا مِنْ كَرْبَلَاكَا حَتَّى نَزَلُوا بِنَاحِيَةِ يُقَالُ لَهَا : سُلْطَانُ فُوز ، وَبِهَا فَيْلَةٌ السُّلْطَانِ ، فَأَخَذَ أَحْمَدُ خَانَ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ فَيْلًا وَسَارَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ السُّلْطَانُ فَيروز شاه عَلِمَ بِذَلِكَ ، فَقَبِضَ عَلَى أَوْلَادِ أَخِيهِ وَنَسَائِهِ وَسَجَنَهُمْ ، وَقَدْ جَمَعَ الْوُزراءَ وَالْأَمراءَ ، وَأَنْكَرَ عَلَى وَزرائِهِ مَا أَشَارُوا بِهِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ ، فَالْتَزَمُوا لَهُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَأُتِفِقَ فِيهِمْ وَفِي عَسَاكِرِهِ وَأُخْرِجَهُمْ ، فَسَارُوا فِي طَلَبِ أَحْمَدَ خَانَ ، وَكَانَ مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَّا وَعَدَهُ بِزِيَادَةٍ فِي إِقْطَاعِهِ وَعَطَائِهِ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْغَادِ وَقُطَاعِ الطَّرِيقِ وَمَنْ لَا شُغْلَ لَهُ جَمَاعَاتٌ ، وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُنْعَمُ عَلَيْهِ وَيَعْدُهُ الْمَوَاعِيدَ الْجَلِيلَةَ ، حَتَّى بَلَغَ جَمْعُهُ خَمْسَةَ آلَافٍ فَارَسَ ، وَعَسَكَرُ السُّلْطَانِ فِي لَأْثَرِهِ حَتَّى تَقَارَبَ الْجَمْعَانِ ، وَقَدْ بَعُدُوا عَنْ كَرْبَلَاكَا خَمْسِينَ فَرَسَخًا ، فَقَامَ خَلَفَ بْنَ حَسَنَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى أَحْمَدَ خَانَ وَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي إِلَى أَيْنَ تَسْهَرِمُ وَهَمَّ فِي لَأْثَرِكَ ؟ وَشَجَّعَهُ عَلَى لِقَائِهِمْ

(١) ملك البعراء ، القائم بدولة صاحب الترجمة . ولد في حدود سنة ٧٩٠ هـ ، وكان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ، ترجم له المقرئ في (درر العقود) ولم يورخ وفاته كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١٨٣/٣ - ١٨٤ لأنه توفي بعد المقرئ ، وترجمته ليست في القطعة التي بين أيدينا .

ومحاربهم^(١)، فبات تلك الليلة وعبياً أصحابه للحرب ، وقد تراءى
الجمعان ، وقدم أمام عسكريه سبعة هم : خلف ، والسيد جيباً
من أولاد السيد جلال البخاري من أهل دله (١)، والسيد خائوا
من أشراف دله، وأربعة من سلاح داريتيه (٢)، فبرز لهم من عسكري
السلطان عشرة^(٣) وهم : ملك أرغون ، وكان من شجعانهم
ومعه ابنه ملك قندو ، وهما من عظماء الدولة في ثمانية من الأمراء
الآعيان ، فقتل أرغون وابنه وثلاثة من الآعيان ، فانهزم
العسكري وتركوا أثقالهم وأموالهم ؛ وأحمد خان ومن معه في
أقضيتههم ، وقد حصل سبيل عظيم فهلك فيه أكثر المنهزمين ؛
ووقف باقيهم على جانبه ، فتأدى أحمد خان فيهم الأمان ، وأن
من جاء طائعا زاد في إقطاعه وعطائه مثله ، فاتاه أكثرهم ،
واستولى على ما كان في العسكري من الفيصلة والخزائن السلطانية ،
فقوي بعد ضعف .

وكان قد بلغ من الشدة في انهزامه أنه اشتد به الجوع
لعدم القوت عنده ، ف ضرب أصحابه البلاد يميناً وشمالاً حتى
أزوه بشيء من الذرة الخضراء قبل نضجها وشووها له على
النار وفركوها ، وأخذها بعضهم في ثوبه فأكل منها هو وخلف
ونفرو من خواصه ما سدد رمقهم .

ولما وقف أحمد خان بمن معه على ذلك المسيل ، وهو

(١) دله : هي مدينة دلهي أو دلهي .

(٢) السلاح دار : لقب الذي يحمل سلاح السلطان أو الأمير ، ويتولى أمر دار

السلاح وتوابع ذلك . (صبح الأعشى ٤٦٢/٥) .

أمرٌ ، عظيمٌ . ومن عادته أنه لا يَجِيفُ إلى أربعة أشهر ، وإنما يَمْرُونَ فيه على شيء يعملونه من الحطّيب ، ثم يجلدونه بجلودٍ مدبوغة يقال لها تَكْرَة ، تَسَعُ التَكْرَة منها خمسين رجلاً ، أو عَشْرَ غُرَابرٍ حبّاء (١) ، فأذن الله تعالى أن نَقْص الماء حتى عبّره هو وأصحابه رجالاً ورُكناً .

وقد صارَ في ثمانية آلاف فارسٍ ومئة فيلٍ ، وما من يومٍ إلا وهو يَزْدَادُ فيه رجالاً وفُرساناً ، وقدِمَ المنهزمون على السلطان فيروز شاه ، فخرجَ بعدما أنفقَ في العسكر مرةً ثانية ، وحملَ معه في الخرائن مالا كثيراً ، ونزل سلطانُ فيروز خارجَ كربلنكا ، وعسكرَ هناك ، وعبّأ الغنيمةَ وإعطاءَ الأموال ، فلما جَنَّهُ الليلُ تسَلَّك من مَعَه من الوزراء والأُمراء والعسكريّة إلى أَحْمَد خان ، فأصبحَ وقد ذهبَ ملكُهُ وانحلَّ سلطَانُهُ ، فعادَ إلى كربلنكا وقد اشتدَّ به ألمُ البواسير التي كانت تَعْتَادُهُ ، وعَجَزَ عن الركوب حتى حُمِلَ على الأعناقِ في شيء عندهم يقال لَهُ فَالْكِي ، تحمله الرجالُ على أعناقها ، فما مرَّ بالمدينة حتى ثارَ العامةُ ونهبوا ثقلته (٢) وماله .

وقد سارَ أَحْمَدُ خان في إثره على مهله من غير عجلة حتى قَرُبَ من المدينة ، فأفْرَجَ فيروز شاه عندَ ذلك عن أولادِ أخيه

(١) جمع غرارة . وهي كيس كبير للقمح أو الطحين . ثم أصبح هذا الاسم علماً على مكياك معين للحبوب يختلف وزنه من بلد إلى آخر حسب مواصفات أهل ذلك البلد . فمنها الغرارة الدمشقية والغرارة القدسية (دوزي) .
(٢) الثقل : ما يحمل من مؤونة أو أموال عند الرحلة ، أو عند تجهيز الجيش للقتال . (دوزي) .

أحمد خان وبَعَثَهُمْ مَعَ وَلَدِهِ حَسَن شَاه وَمَعَهُ الْجَحْشَر (١) إِلَى أَحْمَد خان ، وَقَدْ قَدَّمَ أَحْمَدُ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْسَمِئَةَ فَارَسٍ طَلِيعَةً لِّثَلَا يَكُون قَدْ أُعِدَّ لَهُ كَمِينَ فِي الْمَدِينَةِ ، فَوَافَاهُ حَسَنُ شَاه بِذَلِكَ ، وَسَارَ بِالْجَحْشَرِ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَبَرَ عَلَى أَخِيهِ فَيَرُوز شَاه ، فَإِذَا بِهِ وَحْدَهُ ، لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، فَوَقَّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَخَدَّمَ لَهُ عَلَى عَادَتِهِ ، وَاسْتَمَرَ قَائِمًا ، فَبَكَى فَيَسْرُوزُ وَوَصَّاهُ / بِأَوْلَادِهِ ، وَأَكْتَدَ عَلَيْهِ فِي أَنْ لَا يُبْقِيَ أَحَدًا مِنَ الْوُزَرَاءِ وَالْأُمَرَاءِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنْفَعُونِي فَلَا تَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ يَنْفَعُوكَ ، فَمَضَى عَنْهُ وَجَلَسَ عَلَى تَحْتِ الْمُلْكِ وَسَرِيرِ السُّلْطَانَةِ ، وَتَكَنَّى بِأَبِي الْمَغَازِي أَحْمَدُ شَاه ، وَأَخَذَ جَمِيعَ الْوُزَرَاءِ وَالْأُمَرَاءِ فَقَتَلَهُمْ وَتَتَبَعَهُمْ حَتَّى مَا أَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَكَانَ جُلُوسُهُ عَلَى التَّخْتِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ... (٢) سُؤَالَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِيَّةً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ثَلَاثُ يَوْمٍ جُلُوسَهُ دَخَلَ شِيرِ خَانَ ابْنُ أَخْتِهِ عَلَى فَيَرُوز شَاه وَخَنَقَهُ ، وَاسْتَمَرَ السُّلْطَانُ أَبُو الْمَغَازِي فِي السُّلْطَانَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ حَتَّى مَاتَ فِي يَوْمٍ ... (٣) شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةً بَعْدَمَا قَسَمَ الْمَمْلَكَةَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الْخَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ : أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَمُخْمُودُ وَدَاوُدُ فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ ظَفَرُ شَاه (٤) .

(١) الجحتر : المظلة في عهد المماليك ، وحاملها والقائم على شؤونها يسمى حامل الجحتر .
(دوزي) .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٤) واسمه أحمد ، وهو الذي تقدم أنفاً . ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٢٠٩/١

بأيجاز .

وكان - رحمه الله - من أحسن ملوك زمانه سيرة ، وأجملهم طريقة ، وأسخاهم كفاً ، له في ذلك أخبار جمّة . منها أنه كان بمدينة كربلاء وأعمالها لأهل الكفر عدّة معابد كثيرة يقال للمعبد منها بُدّ (١) ، يؤدّون عنها للسلطان في كلّ سنة مائةً جمّاً إلى الغاية فخرها كلّها ، ومن جمالتها بُدّ في بيتجنگر يؤدّي عنه أهله في كلّ سنة ستة لكوك (٢) تنكة فضّة ، فوعدوا أن يحملوا ثمانية اكوك ويُبقيهم لهم ، فلم يفعل وهدّمه وأقام شعار الإسلام في أعماله بأسرها ، ومنع الكُفّار من إظهار شعارهم ، وأمر بقتل من تظاهر بها منهم ، وهدّم أيضاً بُدّ خانة ، وكان له عندهم شأن عظيم يُضاهون به الكعبة البَيْت الحرام بمكة ، وكان هذا البُدّ في قرية يُقال لها سلافور من عمل كربلاء ،

(١) وفي اللسان (بدد) : « والبد بيت فيه أصنام وتساوير ، وهو إعراب بت بالفارسية . وقال ابن دريد : البد : الصنم نفسه الذي يعبد ، لا أصل له في اللغة . فارسي مغرب ، والجمع البددة » .

(٢) اللكوك : جمع لك ، وهو مئة ألف تنكة ، والتنكة مثقالان ونصف ، كما سيأتي في حاشية الصفحة القادمة .

وجاء في (متن اللغة - ثقل) : « مثقال الشيء : ما وازنه في الثقل ، ويطلق على كل سنج . وعلى ما يوزن به الذهب والفضة . والمثقال : درهم وثلاثة أسباع ، وهو عشر رطل مصر الذي يوزن به وهو :

١ - شرعي : ووزنه ثمان وستون حبة ، وأربعة أسباع الحبة ، فيكون بالوزن

المصري ثلاثة غرامات و ٤٣٦ ميليغرام - معشاراً $\frac{٥٥}{٥٦}$ ٤٥ من المليغرام .

٢ - صيرفي : ووزنه أربع وثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٢٠٤ معشار و ١٢٣ من معشار الغرام .

٣ - وافي : وهو ثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٩ معشارات . والمتعارف اليوم عند الصاغة في سورية ولبنان هو ٩٦ حبة أي أربعة غرامات و ٨١١ معشاراً و ٤٣٧٥ من مئة ألف جزء منه » .

وَأَبْطَلَ الْخَمَارَاتِ ، وَأَزَالَ الْبَغَايَا وَمَوَاضِعَ الْحَشْيِشِ وَالْقِمَارِ
وَنَحَوَ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ . وَأَسْقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الضَّمَانِ لِلدَّيَّانِ ،
وَكَانَ مَالاً عَظِيماً مَبْتَاعُهُ اثْنَا عَشَرَ لَكَّ تَنَكَّةَ فَبَطَلَ مَدَّةَ وَلَايَتِهِ .
ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ أَعْمَالِ مَمْلَكَتِهِ جَمِيعِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَظَاهَرُ
بشَيْءٍ مِنْهَا .

وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعِلْمِ وَمِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِيهِ ،
فَكَانَ يَجُودُ بِعَطَائِهِ الْجَمِّ عَلَى الْفُقَهَاءِ ، وَيُقَرِّبُ الْأَشْرَافَ وَيُبَالِغُ
فِي تَعْظِيمِهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَصِلَاتِهِمْ حَتَّى لَقَدْ رُمِيَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ شَيْعِي ، فَإِنَّهُ أُعْطِيَ شَرِيفاً وَاحِداً يُقَالُ لَهُ نُورُ اللَّهِ (١) بْنُ خُثَيْلٍ
اللَّهُ نِعْمَةُ اللَّهِ أَرْبَعَةَ أَلْكَوكَ تَنَكَّةَ (٢) سِوَى الْجَوَاهِرِ وَالْخَدَمِ
وَالنَّحْفِ ، وَأُعْطِيَ وَزِيرَهُ مَلِكُ الْبَحَارِ الْمَلَكُ خُتْلَفَ بْنِ حَسَنَ (٣)
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ لَكَيْنِ تَنَكَّةَ سِوَى خِيُولٍ وَغَيْرِهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْكَوكَ ،
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَعَةِ الْعَطَاءِ لِلْقَاصِدِينَ وَالْوَافِدِينَ .

وَبَعَثَ فِي مَدَّةِ سُلْطَنَتِهِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ نَحْوَ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
صُرِفَتْ فِي بِنَاءِ مَدْرَسَةٍ بِمَكَّةَ ، وَمَدْرَسَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَعُمِلَ مِنْهَا
أَوْقَافٌ لَهَا ، وَفُرِّقَ بِأَقْبِيهَا فِي النَّاسِ .

[٨٢ب] -/وَمَعَ ذَلِكَ فَأَخْبَرَني السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَوَارِسِ الْحَسَنِيِّ الْمَوْسَوِيِّ زَادَهُ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِضَافَةٌ بِخَطِ الْمُصَنِّفِ : « تَوَفَّى السَّيِّدُ نِعْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ
وِثْمَانِي مِثَّةً عَنْ مِثَّةٍ وَتِسْعَ سَنِينَ بِمَدِينَةِ » .

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَعْلِيقَةٌ بِخَطِ الْمُصَنِّفِ أَيْضاً نَصَحَا : « الْكَرُورُ مِثَّةٌ لَكَ ، وَاللَّكَّ
مِثَّةٌ أَلْفُ تَنَكَّةٍ ، وَالتَّنَكَّةُ مِثْقَالَانِ وَنِصْفٌ » .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ قَبْلَ صَفَحَاتِ .

الله رفعةً وكرامةً ، وقد لقيتهُ بمكةَ في مُجَاوَرَتِي بها سنةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وثمانينَ مئةً قال : « سمعتَ السُّلطانَ - يعني أبا المَغَازِي المذكورَ - وأنا معه على السُّمَّاط يقول : « أنا إلى الآن ما ملأتُ عَيْشِي من عَطَاءِ أَحَدٍ من النَّاسِ » . وهذا الشريفُ قدِمَ إلى مكةَ من حَضْرَةِ هذا السُّلطان قبل موتهِ بمالٍ جَسْمٌ فَرَّقَهُ في أَهْلِ الحَرَمَيْنِ ، وضربَ بمكةَ قِنْدِيلاً من ذَهَبٍ بَالِغَتْ زَنْتُهُ بِحُضُورِي زيادةً على إربعةِ آلافٍ مِثْقَالٍ من الذَّهَبِ ، وحَمَلَهُ إلى المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ حَتَّى عَلَّقَهُ بِالْحُجُرَةِ الشَّرِيفَةِ تُجَاهَ القَبْرِ المُقَدَّسِ ، وأخْبَرَنِي أَنَّهُ تَكَلَّفَ عَلَيْهِ حَتَّى عَلَّقَ نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَا بَعَثَ بِهِ السُّلطانُ أَبُو المَغَازِي على يَدِهِ وَأَمَرَهُ بِعَمَلِهِ .

وكان من عادةِ ماوكِ الهِنْدِ في كُلِّ سَنَةٍ عَمَلُ عِيدَةٍ مُجْتَمِعَاتٍ يُنْفَقُ فِيهَا مَالٌ كَثِيرٌ :

منها لوفاةِ رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومنها لوفاةِ جماعةٍ من آلِ البَيْتِ .

ومنها لوفاةِ عدَّةٍ من الصَّحَابَةِ .

ومنها لوفاةِ طائِفَةٍ منَ المُشَايخِ .

يُعْمَلُ في كُلِّ وَاحِدٍ سِمَاطٌ جَلِيلٌ في مِثْلِ يَوْمِ وفَاتِهِ ، فبالِغِ أَبُو المَغَازِي في الاحتفالِ بِذَلِكَ ، وَجَمَعَ على السُّمَّاطِ المَعْمُولِ بِتِلْكَ الهِمَّةِ العَظِيمَةِ النَّاسَ منَ الفُقَهَاءِ ، والأَشْرَافِ ، والصُّلَحَاءِ ، والتَّجَارِ ، وأَهْلِ الدَّوَاةِ ، وعَامَّةُ النَّاسِ ورعائِهِمْ ، وَوَقَّفَ بِنَفْسِهِ قائِماً على قَدَمَيْهِ وَمَعَهُ أولادُهُ السَّبْعَةُ وَهُمْ : أَحْمَدُ خَانٌ ، وَمُحَمَّدُ خَانٌ ، وَمُحَمَّدُ خَانٌ ، ودَاوُدُ خَانٌ ، وَعَلِيٌّ خَانٌ ،

وفُتِّحَ خَنَانٌ ، ومُبَارَكُ خَنَانٌ ، بعضهم قائم بين يديه ، وبعضهم عن يمينه وشماله ، ووقف معه أيضاً الوزراءُ والخُدَّامُ ، واستدعى الناسَ على اختلاف طبقاتهم ، فجالس أولاً الأعيانُ ، ثم الفقراءُ بحيث لا يَبْقَى في البلد فقيرٌ ولا مسكينٌ حتى يحضر ، فإذا تكاملَ الجمعُ ، وهو زمنٌ ذَكَرْنَا قيامُ ، تناولَ هو بيده الشرابَ من السُّقَاةِ ، وتناولَ ابنه الأكبرُ الخانُ أحمدُ أيضاً ، ومشى عن يمين السُّمَّاطِ ، وقد هُيِّئَتْ أنواعُ الأطعمةِ الفاخرةِ وغيرها ، ومشى الخانُ عن يساره وسَقَى بأنفسِهِما الناسَ حتى يعمَّانِ جميعَ مَنْ حضرَ على كُثْرَتِهِمْ ، ثم أخذَ الشَّيْءَ ومَشَى به مرةً ثانية يناولانه الجميعَ واحداً واحداً بأنفسِهِما ، ثم أخذَا الكافورَ وفرَّقاَه بأنفسِهِما على الحاضرين بأسرِهِمَ واحداً بعدَ واحدٍ .

[٨٣] — ثم تناولَ بيده الإبريقَ وأخذَ الخانُ الطَّسْتَ ومشى على الناسِ حتى غَسَلُوا بأجْمَعِهِمْ أيديَهُمْ ، والسُّلْطَانُ يَصُبُّ الماءَ بيده على الرَّجُلِ ، والخانُ يتلقى غُسلَتَهُ في الطَّسْتِ بنفسِهِ . فإذا عَمَّهم الغُسلُ تناولَ السُّلْطَانُ بيده الخُبْزَ ، ثم ولده المذكورَ ووضعاهُ بين يَدَيِ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، ثم تناولَ هو والخانُ الأَصْحَنُ الموضوعَ بها الأَطْعِمَةُ وصفَّاهَا على السُّمَّاطِ ، وأَذِنَا للنَّاسِ في الأَكْلِ فأَكَلُوا وهو وبنيه (١) ومَنْ ذَكَرْنَا قيامُ على أَرْجُلِهِمْ ، فإذا كانَ في أَثناءِ الأَكْلِ مشى هو والخانُ على النَّاسِ بالشرابِ فسَقَاهُم كُلَّهُمْ ، ووقفَا حتَّى يتملئَ الجميعُ من الأَكْلِ على هَيْئَتِهِمْ ، فإذا فرَغُوا

(١) كذا الأصل . بخط المقرئ ، وهو سهو ، صوابه : « بنوه » .

بأَجْمَعِيهِمْ مَشَى هَوَ وَالْخَانُ ثَامِنَ مَرَّةٍ عَلَى النَّاسِ بِالْإِبْرِيْقِ فِي يَدِهِ ، وَالطَّسْتُ فِي يَدِ الْخَانِ حَتَّى يَغْسَلَ الْجَمِيعُ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ ، ثُمَّ مَشَى مَرَّةً تَاسِعَةً بِالشَّبُولِ حَتَّى يَفَرِّقَاهُ عَلَى مَنْ هُنَاكَ بِأَسْرِهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ثُمَّ مَشَى الْمَرَّةَ الْعَاشِرَةَ ففَرَّقَا فِيهِمُ الْكَافُورَ كَذَلِكَ .

ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ الْقُرْآنُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَدَعَا ، ثُمَّ انْقَضُوا جَمِيعًا ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ جَلَسَ السُّلْطَانُ عَلَى سِمَاطٍ فَأَكَلَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَخَوَاصُّهُ .

فَكَانَ هَذَا دَأْبَهُ فِي عَمَلِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْمَوْفِيَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَيَبْلُغُ مَصْرُوفُ السُّمَاطِ النَّبَوِيِّ أَلْفِي تَنْكَةِ فِضَّةٍ ، عَنْهَا خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ ذَهَبًا ، وَكَذَلِكَ أَسْمِطَةُ وَفَيَاتِ آلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ وَالْمَشَايِخِ ، لِكُنْهَ دُونَ ذَلِكَ فِي الْمَصْرُوفِ .

وَكَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَا يَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ إِذَا قَرَأَ حِزْبَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَدَمَيْهِ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا ، فَلَمْ يُعْرِفْ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ .

وَكَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ سُلَاطِينِ الْآفَاقِ يُبَايِعُ فِي إِعْظَامِهِ ، وَيُوسِعُ فِي عَطَائِهِ ، وَيُزَوِّجُهُ ، وَيَجْعَلُ لَهُ عَسْكَرًا فِي خِدْمَتِهِ ، وَيُقْطِعُهُ عِيدَةً مِنَ الْقُرَى .

وَكَانَتْ أَيَّامُهُ كُلُّهَا لَا تَسْقُضِي إِلَّا فِي عِبَادَةٍ ، أَمَا نَهَارُهُ فَفِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَنَسْخِ الْمَصَاحِفِ ، وَالْبَحْثِ فِي الْعِلْمِ مَعَ الطَّلَبَةِ ، وَأَمَّا اللَّيْلُ فَإِنَّهُ يَسْمُرُ عِنْدَهُ خَوَاصَّهُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فِي

المَبَاحِثِ العِلْمِيَّةِ ، ثم يقومُ فينَامُ نحوَ رُبْعِ الليلِ ، وَيَسْتَبِيهِ
فَيَسْتَلُو وَيَذْكُرُ أورادَهُ ، ويصَلِّي رُبْعَ الليلِ الآخرِ ، فإنْ عَرَضَ
[٨٣ ب] له في النهارِ شيءٌ / من أَشْغالِ مملكتهِ كالحُكْمِ بينَ الناسِ ونحوِهِ
كان أَهْلُ المَجْلِسِ في بَحْثِهِم في العُلُومِ ، وهو مع ما هو فيه من
النَّظَرِ في أُمُورِ المملَكةِ يشارِكُهُم فيما هُمُ فيه ، حتَّى إِنَّهُ أَيْضاً
لا يَبْطُلُ مباحِثَةَ أَهْلِ العِلْمِ وهو وإيَّاهم على السَّمَطِ في الأَكَلِ .
وكان بارِعاً في عِدَّةِ عُلُومٍ من فِقْهِ وعَرَبِيَّةٍ وغيرِها ، سَيِّمًا
عِلْمُ الهَيْئَةِ وَأَحْكَامُ النُّجُومِ ، وَيَكْتُبُ الحَطَّ المَلِيحَ ، ويفوقُ
أَهْلَ زمانِهِ في مَعْرِفَةِ الحَيْمِلِ .

وَبَلَغَ من سَعَةِ المَمْلَكَةِ وكَثَرَةِ الجُنُودِ والعَساكِرِ والمالِ
والمُهَابَةِ ووُفُورِ الحُرْمَةِ وشُهْرَةِ الذِّكْرِ ما لم يبلُغْهُ مَلِكٌ في زمانِهِ ،
ولم يَمْنَعْهُ ذلكَ عن التَّواضُعِ وإطْرَاحِ النَفْسِ كما تَقَدَّمَ ذِكرُهُ .
واجتمعَ عندهَ عَلى مَرابِطِهِ له خَاصَّةٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلافِ فَرَسٍ
من الخيولِ العَرَبِيَّاتِ ، وخَمْسَةُ آلافِ إكْدِيشِ (١) ، ومِثْلُا فِيلٍ .
وامتدَّتْ مَمْلَكَتُهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، كُلُّهَا عَامِرَةٌ ، وكانَ يَحْصِلُ
له من المَالِ في كُلِّ سَنَةٍ ما لا يُحْصَى كَثْرَةً ، وَبَلَغَتْ القُرَى الَّتِي
أَفْطَحَهَا لِلأَشْرَافِ ، وَأَهْلِ العِلَالِمِ ، وَأَنْسابِهِ ، وَأُمَرائِهِ ، وَوُزَرَائِهِ ،
وَالْمَشايِخِ مِثْلَةَ أَلْفِ قَرْيَةٍ .
وَبَلَغَتْ عِدَّةُ عَسْكَرِهِ من الفُرْسَانِ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا ،
وَمِنَ الرِّجَالِ كَثِيرًا جَدًّا .

(١) الإكديش : أو الكديش : نوع من الخيل غير العرب ، أصله من بلاد الترك
والروم ، ويعرف في القرون الوسطى بالإكديش ، والجمع أكاديش (من اللغة - كدش)
والأكاديش أنواع منها التتيرة والرومية (دوزي) .

وافْتَتَحَ من بلادِ الكُفْرَةِ نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ عَمَلًا ، منها ما هو على يَدِهِ ، ومنها ما هوَ على يَدِ بُعُوْثِهِ ، وكانَ إذا فَتَحَ حِصْنًا أو مَدِينَةً صَعِدَ بِنَفْسِهِ أَعْلَاهَا ، وأُذِّنَ ، فإنْ كانَ الفَتْحُ على يَدِ أَحَدِ أَوْلَادِهِ أو أُمَرَائِهِ أُذِّنَ صَاحِبُ الفَتْحِ بِنَفْسِهِ ؛ ولم يُبْطَلِ الغَزْوُ سَنَةً من سَنِيَّتِهِ ، إمَّا أن يَخْرُجَ هو بِنَفْسِهِ ، وإمَّا أن يَبْعَثَ جِيوشَهُ ؛ وكانَ رَبِّمَا أَقامَ في الغَزَاةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ رَأَ أكثرَ .

وهذه السِّيرةُ الفاضلةُ ، والصفاتُ الجميلةُ ، والأخلاقُ الحميدةُ لو لم تَشْتَهَرْ عنه وتُحَدَّثَ بها جماعاتٌ من النَّاسِ لما صَدَّقْنَا بها ، لا سِيَّما في زَمَانِنَا الذي نَحْنُ فيه ، ولكنَّ اللهَ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ شاءَ ، ويَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ شاءَ ، لا إِلَهَ إلا هوَ .

وأَوَّلُ ما عَرَفْتُهُ من أَوَّلِيَّةِ هذا السُّلْطَانِ أَنَّ سَاطِطَ مَدِينَةِ دَلِيهِ مُحَمَّدَ شاهَ بنَ فيروزِ شاهَ بنِ رَجَبِ بنِ طُغْلقِ شاهَ بَعَثَ عَسْكَرًا معَ أميرٍ ولَاهُ مَدِينَةُ دَوْلَتِ بادِ ومن جُمْلَتِهِمُ علاءُ الدينَ ابنُ حَسَنَ بَهْمَنَ ، وذلكَ في حُدُودِ بَضْعِ وَسَبْعِمِئَةِ من سِنِي الهِجْرَةِ ، فَقُتِلَ ذلكَ الأميرُ ، وأَقِيمَ بَعْدَهُ علاءُ الدينَ المذكورُ ، فَقَوِيَّ وَفَتَحَ كَلْبِسرَجَه (١) من أَيْدِي الكُفَّارِ ، وجَعَلَتْها دارَ مَلِكِيهِ حَتَّى ماتَ . وقد اسْتَبَدَّ فيها بِنَفْسِهِ لَضَعْفِ المَمْلَكَةِ بِدَلِيهِ ، فَقَامَ من بَعْدِهِ ابنُهُ مُحَمَّدُ شاهَ بنُ علاءِ الدينَ بنِ حَسَنَ بَهْمَنَ حَتَّى ماتَ ، فَقَامَ بَعْدَهُ داوُدُ بنُ مُحَمَّدِ شاهَ بنِ علاءِ الدينَ ، ثم بَعْدَهُ محمودُ سُلَيْمانَ ، وتَلَقَّيَا بِمُحَمَّدِ شاهَ بنِ داوُدَ بنِ مُحَمَّدِ

(١) هي كربلغا المذكورة في أول هذه الترجمة. انظرها وانظر تعليقنا عليها في هامش

شاه ، فلمّا مات أُقيمَ من بعده ابنان له صَغِيران ، واحد بعدَ آخَر ، في مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ ، فنارَ فيروز شاه بنُ أحمدَ بنِ علاء الدّين بن حَسَن بَهْمَن ، ومالك مدَّةَ سَبْعٍ وعشرين سنةً حتى ثار عليه السَّاطان شهابُ الدّين أبو المَغاري أَحْمَدُ بنُ أحمدَ بنِ علاء الدّين كما تقدّم ذكره . ومات بعدَ أربعِ عَشْرَةِ سنةً ، ووُلِّيَ بعده ابنه أَحْمَدُ ظَفَرَ شاه .

* * *

[٨٤ أ] ١٩٦ - / أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَرَبْ شاه ، شهابُ الدّين الدَّمشقي ، المعروفُ بِالْعَجَمِيِّ ، الحنفي * .

وُلِدَ بِدَمَشَقَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ خَامِسَ عَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ (١) الْحَرَامِ سنةَ إِحْدَى وتسعين وسَبْعِمِئَةٍ ، ونَشَأَ بها حتى قَدِمَ الأميرُ تيمورلنك (٢) دَمَشَقَ سنةَ ثَلاثٍ وثمانِ مِئَةٍ ، فكانَ مِمَّنْ أُسِرَ ، ونُقِلَ معَ التَّمْرِيقَةِ إلى مَدِينَةِ سَمَرَقَنْدَ (٣) ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَجِئَالَ بِلَادِ الْمَشْرِقِ ، وَقَدِمَ دَمَشَقَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَأَقَامَ بها وَتَكَسَّبَ بِتَحْمِيلِ الشَّهَادَةِ فِي حَوَانِيتِ

* له ترجمة مبسطة في الضوء اللامع ١٢٦/٢ والنجوم الزاهرة ٥٤٩/١٥ والتبر المسبوك ٣٢٥ والدليل الشافي ٨٠/١ وشذرات الذهب ٢٨٠/٧ - ٢٨٤ وكنيته أبو العباس .
(١) في الضوء : « في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة . . . » .

(٢) تيمورلنك : تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤ في الجزء الاول .

(٣) سمرقند : بلد مشهور فيما وراء النهر ، هو قصبه بلاد الصغد . مبني على جنوب وادي الصغد (معجم البلدان ٢٤٦/٣) وهي اليوم مدينة في (أوزبكستان) الى الجنوب الغربي من طشقند ، فيها قبر جنكيز خان .

الشهود (١) ، وقَدِمَ علينا القاهرة في سنة أربعين ، وزارني مِراراً عديدةً ، وأوقفني على كتاب سَمَّاهُ (أُمُورَ تَيْمُور) (٢) يتضمن مَبْدَأَ أمرِ الأَميرِ تَيْمُور لِسَنَكِ ومنشأه وترقيته حتى تَغَلَّبَ على المَماليكِ إلى أن هَلَكَ ، فَتَخَصَّصْتُه لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَشُوراً مُسَجَّعاً ، وَوَشَّحَهُ بِالشُّعَارِ فجاءَ بَدِيعاً في معناه لما اشتمَلَ عليه من اسْتِيعَابِ جُمَلِ أحوالِ تَيْمُور وسيرته ، ولأنَّه بَحَرُ بلاغةٍ ودَوْحَةٌ فصاحةٍ . وأنشدني كثيراً من شِعْرِهِ ؛ وله مَعْرِفَةٌ بالَفِقَةِ والعَرَبِيَّةِ والتَّصْرِيفِ ، ويَغْلُبُ عَلَيْهِ عِلْمُ الأَدَبِ ، أنشدني

أنفسه :

إِذَا انْتُخِبْتَ لِأَمْرِ عَزَّ وَاسِطَةً
فاحذَرِ دَهَاهُ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى وَجَلِ
واعلمُ بَأَنَّ طِبَاعَ الْإِنْسِ قَدْ جُبِلَتْ
مِنْ الْجَفَاءِ وَمِنْ مَكْرِ وَمِنْ دَجَلِ
وَلَا تَتَّقِ أَبْدَأَ مِنْهُمْ بِوَاسِطَةٍ
وَاشْرَعْ بِنَفْسِكَ فِيهِ غَيْرَ مُتَكِلِ
فإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا
مَنْ لَا يُعَوَّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ

(١) تقدم الكلام على الشهادة والشهود في حواشي ج ١/ص ٢٤٥ .

(٢) لعله الذي ذكره صاحب الكشف : ١١٢٥/٢ باسم (عجائب المقدور في نوابغ تيمور) وهو مشهور مطبوع .

وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مُخَاطِبًا لِي وَقَدْ أَخَذَتْ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ (١) :
السَّيْلُ يَقْلَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ
بَيْنَ الْجِبَالِ وَمِنْهُ الصَّخْرُ يَنْقَطِرُ
حَتَّى يُوَافِيَ عُبَابَ الْبَحْرِ تَنْظُرُهُ
قَدْ اِضْمَحَلَّ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ (٢)

ولاهُ نظمٌ كثيرٌ منه كتاب (مَرَائِي الْأَدَبِ) (٣) يشتملُ على
المعاني والبيانات والبديع ، وهو نظمٌ بطريقة الغزل يكونُ نحوَ
أَلْقَيْتُ بَيْتَ . وَكُنْتُ فِي عِلَامِ النَّحْوِ ، نظمته على طريقة الغزل
أَيْضًا ، يكونُ بِقَدَرِ مِثْلِي بَيْتَ ، وقصيدة غزلية أيضًا في علم
التصريف أنشدها من لفظه وهي بديعة ، جعلها مديحاً في
إنسان من أهل الدولة (٤) . وأنشد في كتاب (أُمُور تيمور)
لِنَفْسِهِ :

لَكِنْ تَرَى مَا قَدْ طَرَا عَلَيَّ الْوَرَى وَمَا جَرَى (٥)

* * *

١٩٧ - / أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، بنِ سَلِيم [٨٤ب]

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في الضوء ١٢٨/٢ وقدم لهما نقلاً عن شيخه ابن حجر أنه قال : أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه ، وذكر البيتين .

(٢) في الضوء : قد اضمحل فلا يبقى له أثر .

(٣) في الضوء وكشف الظنون ١٦٤٦/٢ : « مرآة الأدب » .

(٤) زاد في الضوء عن بعض من ترجم له : « وشرحها في جلد » .

(٥) لم يذكر المصنف وفاته لأنه توفي بعد المقرئ بنحو تسع سنوات سنة ٨٥٤ هـ

في منتصف رجب بالخانقاه الصلاحية ، ودفن بترتها (الضوء ١٢٩/٢ والدليل الشافي ٨١/١)

بفتح السين المهملة - بن قنابماز بن عثمان بن عمر الكِنَافِي ،
شهاب الدين البوصيري ، الشافعي ، المحدث * .

ولمَد في المحرَّم سنة اثنتين وستين وسبعمئة (١) ، وسمِعَ الحديث
على الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي (٢) ، وأبي الحسن
علّي بن أبي بكر الهيثمي (٣) والمُسند بُرهان الدين إبراهيم
شامي (٤) . وأفاد وخَرَج ، وعُنِيَ بالحديث ، وله إشارات منها
كتاب (مصباح الزُجاجة في زوائد ابنِ ماجة) (٥) مجلدة
تشمِلُ على ما فيه من الزيادة على الكتب الستة ، مع الكلام على
الأسانيد ، وكتاب (إتحاف السرة بزوائد مسانيد العشرة) (٦)
في سبع مجلدات ، وهي : مُسنَد الطيالسي ، والحميدي ،
وأبي يعلى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، والحارث بن أبي أسامة
وغيرهم (٧) ، مع ذكر العائل والكلام على ذلك . واختصره في

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/١ والشذرات ٢٣٣/٧ وهدية العارفين ١٢٤/١ .

(١) زاد في الضوء : « (أبو صير) من الغربية » .

(٢) تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٤ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١/ص ٣٨٤ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٦١ .

(٥) كذا الأصل ، وقد جاء اسم الزوائد هذه في كشف الظنون : ٩٥٦/٢ : « زوائد

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » وجاء في هدية العارفين : ١٢٤/١ : « زوائد سنن

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » ولم يرد بالاسم الذي أورده المقرئ .

(٦) عنوانه في كشف الظنون ٦/١ : « إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة » وذكر

مطلعه . وفي هدية العارفين : « إتحاف الخيرة بزوائد المسائل العشرة » .

(٧) وهم : مسدد بن مسرهد ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن

منيع ، وعبد بن حميد (كشف الظنون ج ١/ص ٦) .

ثلاث مُجلّدات وُحدَف الأسانيد . وجمع فيمن اختلطَ من رُواة الحديث كتاباً ، وجمَعَ المدلّسين من الرُواة أيضاً ، واه كتابُ (تحفة الحبيب للحبيب فيما زِيد على الترغيب والترهيب) (١) في مجلّدين .

وتُوفي يومَ الأحد ثامنَ عشرينَ المحرمَ سنة أربعينَ وثمانينَ مئة ، خارجَ القَاهِرَة (٢) . رحمه الله .

* * *

١٩٨-أحمدُ بنُ محمدَ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ هبةِ الله بنِ محمدَ ابنِ هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ يحيى ، الأميرُ شهابُ الدين ، أبو العباس ابنُ الصّاحِبِ جمالِ الدين أبي غانم ابنِ الصّاحِبِ كمالِ الدين أبي القاسم ابنِ قاضي القضاة نجم الدين أبي الحسن ابن قاضي القضاة جمالِ الدين أبي الفضل ، ابن العديم الحلبي * .

بيتهُ مشهُورٌ ، ونشأ بحلبَ على حالةٍ جميلةٍ ، ونظرَ في التاريخ والأدبِ وولّي نيابةَ شَيزَر (٣) مُدَّةً ، ثم عادَ إلى حلبَ

(١) إيضاح المكنون ٢٤٥/١ وعنوانه فيه : « تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب » وكذا في هدية العارفين ، ولم يبيّنه .

(٢) في الضوء : « مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشرينَ المحرم ، وذلك يوم فيح السد عام أربعين ، بالحسينية ، . . . ودفن بتربة طشتمر الدوادر » .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٨٩ / ١ والدر المنتخب- الترجمة ٢١٩ .

(٣) شيزر : كانت قلعة تشتمل على كورة قرب المعرفة ، بينها وبين حماة يوم ، وفي وسطها نهر الأرنؤ (العاصي) . وانظر دوسو (رقم الخريطة ٨ ب/١) والتقسيمات الإدارية ص ١١٦ تعد في كورة حمص (معجم البلدان ٣/٣٥٣) . وهي اليوم ضمن محافظة حماة تقع في الغرب الشمالي منها ، تبعد عنها نحو ٢٩ كم (جدول المسافات ص ٦٤) .

وبها مات وقد تجاوز ستين سنة في (١) سنة خمس وستين
وسبعمئة .

* * *

١٩٩ - أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي
الْمَعَالِي ، الأميرُ شهابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الصَّاحِبِ
شَرْفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ * .

نشأ بحاسب في كتف أبيه ، ومال إلى الأدب ، وقال الشعر ،
 واجتمع إليه الفضلاء ، ومدحه ابنُ نباتة (٢) ، وصار من أمراء
 حاسب ، وبها مات عن ثلث وخمسين سنة في سنة خمس
 وستين وسبعمئة .

* * *

٢٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْبُوبٍ ، تاج الدين * * .

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين .

* ترجمته في الدرر الكامنة ٣٣٧/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات

سنة ٧٦٥ والدر المنتخب - الترجمة ١٥٩ .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، أبو
عبد الله ، الحذامي ، الفارقي الأصل ، المصري ، المعروف بابن نباتة ، الأديب ، الشاعر ،
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٣ هـ (الدرر الكامنة ٢١٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٥/١) .

* * له ترجمة في إنباء الفهر ٣٦٧/١ وولادته فيه سنة ٧٠٥ هـ وذكره ابن قاضي
شعبة في وفيات سنة ٧٨٨ وقال : « أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن
وهب بن محبوب : الشيخ ، الصدور ، المسند ، الفاضل ، المؤرخ ، تاج الدين ، أبو العباس
الجزيري المصري الأصل ، البعلبكي ، الدمشقي ، الشافعي . مولده في شعبان سنة إحدى
وسبعمئة توفي في المحرم ، ودفن بمقبرة الصوفية ، تاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٧/٣
وتابعه في ذلك ابن العماد فذكره في وفيات سنة ٧٨٨ أيضاً (شذرات الذهب ٣٠٠/٦) .

مُحَدَّثٌ ، مُسْنَدٌ ، عَارِفٌ بِالتَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . انْتَفَرَدَ
بِمَسْمُوعَاتٍ عَدِيدَةٍ ، وَعُمَرُ ، وَلَا بَرِّحَ مُكَيِّبًا عَلَى الْاِسْتِغَالِ
وَالْإِفَادَةِ حَتَّى مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) .

* * *

٢٠١- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ ، ابْنُ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ . شَاهِدٌ دِيَوَانِ
الْحَيْشِ بِحَلَبَ * .

[١٨٥] تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ / وَسَبْعِمِئَةٍ (٢) عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً ،
كَانَ رَئِيسًا خَيْرًا ، مُتَدَيِّنًا ، عَقِيفًا ، قَنُوعًا ، عَاقِلًا .

* * *

٢٠٢- أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الصَّفَدِيِّ ، شَهَابُ
الدِّينِ * * .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . وَكُتِبَ الْمُنَسُّوبُ ، وَحَقِيقُ
(التَّسْهِيلِ) (٣) فِي النَّحْوِ لِابْنِ مَالِكٍ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ

(١) بِجَانِبِهِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَصْوِيبُ بَخْطِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ نَصَهُ : « الصَّرَافُ أَنَّهُ
مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ج ٣ ص ١٩٤ - وَفِيَاتُ سَنَةِ ٧٨٨ هـ
وَالدَّرُ الْمُتَنَخِبُ - التَّرْجُمَةُ ١٤٨ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَوْسُفَ ، ابْنِ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ .
(٢) وَفَاتِهِ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ سَنَةِ ٧٨٨ قَالَ : « تُوُفِيَ فِي الْمَحْرَمِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ

أَهْلِهِ خَارِجَ بَابِ الْمَقَامِ » . وَوَفَاتِهِ فِي الدَّرُ الْمُتَنَخِبِ سَنَةَ ٧٨٨ كَذَلِكَ . وَوُلَادَتُهُ فِيهِمَا
سَنَةُ ٧١٣ .

* * لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٢٠٩ .

سَبْعَ وأربعين ، فلما مات أبوه كتب في الإنشاء ، ومات بعد مرضٍ طويلٍ في أواخرِ سَنَةِ إحدى وستين وسبعمئة .
وكان فاضلاً عاقلاً ، كثيرَ السكوت ، وترك نحو المِئَةِ ألفِ درهمٍ فيضّة .

* * *

٢٠٣ — أحمدُ بنُ المؤدّبِ بن عبد الله ، الشيخُ شهابُ الدين ،
أبو العباس ابنُ النقيبِ الشافعي ، الفقيهُ ، المحدثُ ، المقرئُ ،
النحوي ، الأديبُ العلامةُ الأُوحدُ * .

كان أبوه من جُمْلَةِ نصارى أنطاكية ، فسبّنيَ عندما
فتحها الملكُ الأشرفُ خليلُ بن قلاوون عَشْوَةَ (١) ، ودخل
في دينِ الإسلام ، وسكنَ القاهرةَ ، وصارَ فقيهاً عند بعضِ أمراءِ
الدولة ، ثم تزهّدَ في آخرِ عمره ، وولّدَ له أحمدُ صاحبُ
التَرْجَمَةِ في سنة اثنتين وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ على زِيِّ الأجناد ،
فحبّبَ إليه العِلْمَ ، وقرأ القرآنَ الكريمَ وتلا بالسَّبْعِ ، وأخذَ
العريّةَ عن أبي حَيَّان (٢) ، وأخذَ الفقهَ عن جماعَةٍ ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٣٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣٢٣/٢ والشذرات
٢١٣/٦ وهدية العارفين ١١٢/١ .

(١) هو الملك الأشرف خليل بن قلاوون الصالحي ، صلاح الدين ابن السلطان الملك
المنصور . من ملوك مصر ، ولي بعد وفاة أبيه سنة ٥٦٨٩هـ . استفتح الملك بالجهاد فقصد
البلاد الشامية وقاتل الفرنج فاسترد منهم عكا وصيدا وصور وبيروت وغيرها وجميع
الساحل ، وتوغل في الداخل . قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٥٩٣هـ (فوات الوفيات
١٥١/١ ، النجوم الزاهرة ٣/٨ السلوك ٧٥٦/١ - ٧٩٣) .
(٢) تقديم التعريف به في الصفحة ٨٨ من الجزء الأول .

وسمع الحديث على التاج ابن الصيرفي (١) ، وابن غمالي الدمياطي (٢) ،
وابن سيّد الناس (٣) في آخرين ، وتصدّر بالمدرسة الحُسّامية (٤)
بالقاهرة ، وبالمدرسة الأشرفيّة (٥) المجاورة لمشهد نفيسة (٦) ،
وأعاد بالمنصورية (٧) ، وأمّ بالناس بالبندقدارية (٨) وبها

(١) هو أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، تاج الدين ، هبة الرحمن ،
المعروف بابن الصيرفي . ويدعى هبة الرحمن . توفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ٧٤٣ هـ .
(الدرر الكامنة ١/١٢١) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٨ .
(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس اليميري
الشافعي ، الحافظ ، العلامة ، الأديب ، ذو التصانيف ، المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٤ هـ
(الدرر الكامنة ٤/٢٠٨) .

(٤) المدرسة الحسامية : مدرسة للشافعية بالقاهرة ، بخط المسطاح ، قريباً من حارة
الوزير ، بناها حسام الدين طرنطاي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ (خطط المقرئ ٢/٣٨٦ خريطة
القاهرة للآثار رقم ٤/١ ح - رقم الأثر ٥٩٠) .

(٥) مدرسة للحنفية بالقاهرة ، قرب المشهد النفيسي ، أنشأها الملك الأشرف شعبان
ابن حسين بن قلاوون سنة ٧٧٧ هـ ، ثم هدمت وبني مكانها المارستان المؤيدي الذي جعل
مسجداً جامعاً ، ولا يزال باقياً إلى الآن بسكة الكومي المتفرعة عن شارع المحجر بقسم
الدرب الأحمر بالقاهرة (النجوم الزاهرة ١١/٦٧ - ح ١ - خريطة الآثار الإسلامية
بالقاهرة رقم ٨/٢ ز - رقم الأثر ٢٥٧) .

(٦) المشهد النفيسي : هو قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب بجامع السيدة نفيسة بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة (النجوم الزاهرة
٦/٣٧٨ - ح ٢ ، مساجد القاهرة رقم ٣٦ وخطط المقرئ ٢/٤٤٠ - ٤٤٢) .
(٧) تقدم التعريف بالمدرسة المنصورية في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٨) البندقدارية : خانقاه بالقاهرة ، بالقرب من الصليبية ، كان موضعها يعرف
قديماً بدويرة مسعود ، وهي الآن تجاه المدرسة الفارقانية وحمام الفارقاني . أنشأها الأمير
علاء الدين أيدكين البندقداري الصالح النجمي وجعلها مسجداً وخانقاه ورتب فيها صوفية
وقراء في سنة ٦٨٣ هـ (خطط المقرئ ٢/٤٢٠ ، وانظر السلوك ٢/٨٦٠) .

كان سكه . وأفتى مدة سنين ، وحجّ مراراً ، واختصر كتاب
(الكفاية) (١) وسمّاه (التسهيل) (٢) ، وكتب النكت على
(منهاج) النووي (٣) في مجلدين ، وكتب على (المهدب) (٤) في
تصحيح مسائله وتخرج أحاديثه ، واختصر (التنبيه) وسمّاه
(النبیه) (٥) ، وله مختصر في الفقه ، وشرح (اللامحة) في النحو
لأبي حيان (٦) ، واختصر (سلاح المؤمن) في الأذكار (٧) .

قال فيه الجمالُ عبْدُ الرحيمِ الإسْئوي (٨) : « كان عالماً
بالفقه والقراءات والتفسير والأصول والنحو ، يستحضر من
الأحاديث شيئاً كثيراً ، أديباً ، شاعراً ، ذكياً ، فصيحاً / صالحاً ، [٨٥ ب]

(١) هو كتاب (كفاية النبي) لنجم الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن الرفة
المتوفى سنة ٧١٦ هـ ، وهو شرح كبير لكتاب (التنبيه) في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق
إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (كشف الظنون ، ٤٩٠ - ٤٩٢) .

(٢) سماه حاجي خليفة (مختصر الكفاية) (كشف الظنون ٤٩١) .
(٣) كتاب (المنهاج) للنووي . تقدم الكلام عليه في حواشي ج ١ / ص ١٦٥ . ولم يذكر
الكشف ولا إيضاح المكنون هذه النكت .

(٤) كتاب (المهدب) في فروع الفقه الشافعي للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي
المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو كتاب جليل القدر ، اعتنى به فقهاء الشافعية (الكشف ١٩١٢) .
(٥) كتاب (التنبيه) في فروع الفقه الشافعي كما تقدم قبل قليل . ولم يذكر الكشف
مختصره هذا (النبیه) .

(٦) كتاب (اللامحة) مختصر في النحو للشيخ أبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ شرحه ابن هشام النحوي ، واختصره ابن الوردى وغيرهما (الكشف
١٥٦١) ولم يذكر فيه ولا في إيضاح المكنون هذا الشرح .

(٧) سلاح المؤمن : لتقي الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن همام المصري
الشافعي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ (الكشف ٩٩٤) .

(٨) في كتابه طبقات الشافعية ج : ٢ ص : ٢٨٩ .
ونقل ابن حجر في الدرر الكامنة ما قاله الإسْئوي ، وهو يختلف قليلا عما جاء هنا .

ورعاً ، متواضعاً ، طارحاً للتكاثف ، مُتَصَوِّناً ، كثيرَ المروءةِ ،
كثيرَ البِرِّ ، كثيرَ النُّصْحِ والمحبةِ لأصحابه ، وافرَ العقلِ ،
مواظباً على الاشتغال والإشغال والتصنيف . لا أعلمُ في أهلِ العلمِ
بعده من اشتمل على صفاته ولا أكثرها .

توفي يوم الثلاثاء سادسَ عشرَ شهرِ رمضان سنة تسع وستين
وسبعمئة (١) . ومن شعره :

كَيْفَ أَلْهُو وَمَشِيهِي وَخَطَايَا وَحِمَامِي دَبَّ نَحْوِي وَخَطَا
أَمَشِيْبٌ وَمُصَابٌ بِالْهَوَى ذَاكَ وَاللَّهِ ضَلَالٌ وَخَطَا

٢٠٤ - أحمدُ بنُ الحَسَن بنِ ... البَيْدَقِي * ، أمينُ الحُكْمِ
بمِصْرَ .

سمعَ على أبي الفتح المَيْدُومِي (٢) وغيره . ماتَ خامِلاً في
شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِئَةَ (٣) . وهو الذي
تولَّى الدَّعْوَى عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَيْمُونِ (٤) .

* * *

(١) زاد في الدرر الكامنة : « مطموناً » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/١ .

وموضع النقط بياض في الأصل قدر كلمتين . ولم يزد السخاوي على ما جاء بهذا في عمود نسبه .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٩ / ج ١ .

(٣) زاد في الضوء : « وقد جاوز السبعين » .

(٤) هو محمد بن عبد الدائم (أو عبد الكريم) بن محمد ، المعروف بابن معلق ،
الأنصاري ، الشاذلي ، ولد سنة ٧٣١ هـ ، قاض ، متصوف ، قاضي القضاة ، قاضي
الشافعية بمصر . توفي في جمادى الأولى سنة ٧٩٧ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٦٨/٣ -
٥٦٩) .

٢٠٥ — أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْقَطَّانِ ،
الصَّالِحِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِزِّي (١)
وَالْبِرْزَالِي (٢) وَجَمَاعَةٍ ، وَحَدَّثَ ، تُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ
وِثْمَانِي مِئَةٍ .

٢٠٦ — أَحْمَدُ بْنُ النَّجْمِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُنْجَابِ بْنِ حَمَّالِ الزَّمَلْكَانِي ، الشَّيْبَانِي ،
الْبَغْلَبِي ثُمَّ الصَّالِحِي * * .

سَمِعَ (الصَّحِيحَ) عَلَيَّ الْحَجَّارَ (٣) ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ (٤)
وغيره ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ الْيَاسُوفِي (٥) وَجَمَاعَةً .
مَاتَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةً بِدَمَشْقَ .

* * *

٢٠٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ
ابْنِ عِسرِ الْإِسْكَنْدَرِي ثُمَّ الرَّمْلِي ، ابْنُ الْمُهَنْدِسِ الْمَعْرُوفِ بَابْنِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٧/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٩/١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧١ .

(٥) هو سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، الياسوفي ، المقدسي ثم الدمشقي ،

الشافعي ، المحدث ، القاضي المتوفى سنة ٧٨٩ هـ (الدرر الكامنة ١٦٦/٢) .

زَعْلَيْش * بفتح الزاي وسكون الغين المُعْجَمَة وكسر اللام .
 وُلِدَ سَنَة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةً . سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَأَبِيهِ
 وَالْمَيْتَدُومِي (١) وَابْنِ هُبَل (٢) وَابْنِ أُمَيْيَلَة (٣) فِي آخَرِينَ . وَمَهَرَ
 فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَحَصَلَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَجْزَاءِ ، وَخَمَلَ فِي آخَرِ
 عُمُرِهِ ، وَصَارَ يُكْنَدِي ، تَوُفِّي فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي
 مِئَةٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

٢٠٨ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ
 الْمُقَدِّسِي * * .

وُلِدَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَعْمِئَةً ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُمَرَ (٤) ، وَتَوُفِّيَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
 وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٨٦/٢ وَفِيهِ : « يَعْرِفُ بَابِنَ الْعَجْمِيَّ وَبَابِنَ الْمُهَنْدِسَ
 وَيُلَقَّبُ بِزَعْلَش » وَإِلَيْكَ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا ، بِلَدَةٍ يُقَالُ لَهَا : إِيَّج ، كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالْخَيْرَاتِ
 فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارَسَ ، وَأَهْلُ فَارَسَ يَسْمُونَهَا : إِيْلَك . يَأْقُوت : ٢٨٧/١ .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ص ٧٩ ج ١ .

(٢) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَبُو حَفْصٍ الْحَرِيرِيُّ الصَّالِحِيُّ ، الْمَعْرُوفُ
 بِبَابِنِ الْهَبْلِ ، مَسْنَدٌ ، نَسَاجٌ ، تَوُفِّيَ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٨٩ هـ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي
 شَهَبَةَ ٢٣١/٣) .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ص ٨٠ ج ١ .

* * لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٧٤/٢ .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الصَّالِحِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ . الْمَتَوُفَّى سَنَةِ ٧٤٨ هـ
 (الدَّرَرُ الْكَائِنَةُ ٢٨٧/٣ وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ٢٤٧) .

٢٠٩- / أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن [٨٦ أ]
 مكّارم ، الفقيه ، المحدث ، شهاب الدين ، أبو العتّاس الزّهري ،
 المقدسي الأصل ، البقاعي ، ثمّ الدمشقي ، الشافعي * .
 وُلِدَ سنة بضع وسبعمئة (١) .

٢١٠ — أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، المعروف بابن
 الربيعي الصعدي * .

وُلِدَ بقُوص في أوّل يومٍ من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
 وسبعمئة ، وسمّيع من الشيخ نصير المنبجي (٢) ، وسمّيع
 (البخاري) على الحجّار (٣) بالماهرة ، وسمّيعه أيضاً بدمشق
 في حُلُود عشرة وسبعمئة بقراءة الذهبي ثلاث عشرة مرة ،
 وسمّيع بإخميم على جمال الدين عليّ بن عبد الظاهر
 الإخميمي (٤) في سنة ثمان وتسعين وستمئة ، وسمّيع بالمدينة
 النبوية في سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ، وسمّيع بمكة في سنة
 ثمان وعشرين على القاضي نجم الدين (٥) وجمال الدين المطري (٦)

* له ترجمة مقتضبة في الدرر الكامنة ٩٥/١ .

(١) في الدرر الكامنة مثل هذا ولم يزد . وبعده في الأصل فراغ قدره أربعة أسطر .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ١٨٣/١ .

(٢) هو نصر بن سلمان بن عمر المنبجي . وُلِدَ سنة ٦٣٨ هـ وسمّيع بحلب ومصر .
 وتصدر في القراءات . مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ (الدرر الكامنة ٣٩٢/٤) .

(٣) الحجّار : هو ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ) تقدّم التعريف
 به ص ١٥٩ ج ١ .

(٤) لإخميم : تقدّم التعريف به في حواشي ص ١٨٠ ج ١ وترجمته في الدرر ١١/٣ .

(٥) الطبري : تقدّم ص ٧٨ ج ١ .

(٦) المطري : تقدّم التعريف به في حواشي ص ٧٣ ج ١ .

وخلدَمَ الشيخَ أحمدَ الملائمَ فتأدَّبَ به ، وأخذَ عن الشيخِ
ناصرِ الدِّينِ الجعْفرِي (١) وأخيه شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ
الجعْفرِي الصُّوفي (٢) ، ولبسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ (٣) من الشيخِ
جَمَالِ الدِّينِ محمد بنِ مُحِيبِ الدِّينِ محمدِ ابنِ الشيخِ أبي الحَجَّاجِ
الأقْصَرِي في سنة ثمانٍ وثمانينَ وستمئةَ بالأقْصَرِ (٤) ، ولبسَ
الجمالَ من أبيه ، وأبوهُ من أبي الحَجَّاجِ .

وأقامَ بالمدينة النبويَّة من أوَّلِ سنة ثلاثٍ وعشرينَ إلى سنة
ثمانٍ وعشرينَ ، فسمعَ بها (البخاري) على المطَّري مراراً ، وأقامَ
بمكةَ من سنة تسعٍ وخمسينَ (٥) حتى ماتَ بها بعدَ سنة سِتِّينَ
وسبعمئةَ (٦) ، فسمعَ بها (البخاري) على الحَجَّيِّ (٧) ، وسمعَ على
القاضي نجمِ الدِّينِ (تاريخ الأزرقي) (٨) ، وسمعَ (سنن أبي

-
- (١) هو محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،
المحدث ، المتوفى سنة ٧٣٧ هـ (وفیات ابن رافع ١١/١ والدرر الكامنة ٢٩٧/٣) .
(٢) صوفي : مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ هـ (الدرر الكامنة ٩٦/١) .
(٣) تقدم الكلام على خِرقة التصوف في ج ١/ص ١٦١ وهي رداء ممزق مرقع يسلمه الشيخ
المتصوف إلى مرءاه حينما يثق بكفائيته (دوزي) .
(٤) الأقصر : قال ياقوت : كأنه جمع قصر ، جمع قلة : اسم مدينة على شاطئ
شرقي النيل بالصعيد الأعلى ، فوق قوص ، وهي أرلية قديمة ذات قصور ، ولذلك سميت
الأقصر ، ويضاف إليها كورة (معجم البلدان ٢٣٧/١) .
(٥) كذا الأصل ، ولعلها سهو أو طرفة قلم صوابه « تسع وعشرين » فقد توفي الحجي
الآتي ذكره والذي سمع منه (صحيح البخاري) سنة ٧٤٠ هـ .
(٦) وفاته في الدرر الكامنة في شوال سنة ٧٦٢ هـ .
(٧) هو أبو عبد الله عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الحجي المكي ، محدث . توفي في
المحرم سنة ٧٤٠ هـ (وفیات ابن رافع ٩٥/١ والدرر الكامنة ٢٠٥/٣) .
أو هو حجي بن موسى بن أحمد ، علاء الدين المتوفى بدمشق سنة ٧٨٢ إذا كان قد
ذهب إلى مكة .
(٨) عنوانه (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) تقدم ج ٢/ص ١١ .

داؤد) ، وسمع (صحيح مسلم) على الرضي الطبري (١) ، وكف بصره وهو يكتب مع ذلك ، وكان أحد الفراءشين بالحرم الشريف ، حدثنا عنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن سكر (٢) رحمتهما الله .

* * *

٢١١ — / أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، الشيخ شهاب [٨٦ ب]
الدين ابن الهائم القرافي ، الفقيه الشافعي ، الفرضي ، الحاسب ، نزيل
القدس * .

وُلِدَ بعد سنة خمس وسبعمئة ، وسمع على الجلال
الأميوطي (٣) ، والحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي (٤) ،
واشتغل كثيراً بالعلم ، واستوطن القدس فانتَهت إليه
رئاسة الحساب والفرائض ، وجمع في ذلك تصانيف . وله :
(العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة) (٥)

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٢) ابن سكر : محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو عبد الله ، شمس الدين
المعروف بابن سكر : الشيخ ، المقرئ ، المحدث . المصري ، الحنفي ، نزيل مكة .
ولد بالقاهرة سنة ٧١٩ هـ وتوفي سنة ٨٠١ هـ (الضوء ١٩/٩ والدليل الشافي ٢/٦٦٠
وشذرات الذهب ١١/٧) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٥٧/٢ - ١٥٨ وشذرات الذهب ١٠٩/٧ والبدر
الطالع ١١٧/١ .

(٣) الأميوطي : تقدم التعريف به ص ١٢٦/ج ١ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤/ج ١ .

(٥) كشف الظنون : ١١٢٥ .

ودرس بالصّلاحية (١) نيابةً عِدَّةَ سنين ، ثم استقل بها شُرْكةً وماتَ [في العَشرِ الأَواخرِ من] (٢) شهرِ رَجَبِ سنةِ خَمْسِ عَشْرَةَ وثمانِ مئة (٣) ، وله بي اجتماعٌ بالقُدُس .

* * *

٢١٢ - أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدٍ] الشَّيْخُ مُحِبُّ الدِّينِ السَّبْتِي
الْفَقِيرُ الْمُعْتَقَدُ *

اجتمعتُ به غيرَ مرَّةٍ ، وكانَ قد انقَطَعَ زَمَانًا بِمُصَلِّي خَوْلَانَ
بصَحْرَاءِ القَرَّافَةِ (٤) ، وكانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِمَعْرِفَةِ عِاسِمِ الحَرْفِ (٥) .

(١) الصلاحية : مدرسة للشافعية بالقُدس ، بالغرب من السور ، من جهة الشمال ،
بباب الأسباط ، وقفها السلطان صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ ، وكان موضعها
كنيسة فهدمها وبنى مكانها المدرسة ثم حولت كنيسة لما سقطت القُدس في أيدي الخلفاء
(خطط الشام ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣) .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، أتمناه من البدر الطالع .
(٣) في شذرات الذهب : في جمادى الآخرة سنة ٨١٥ .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٥/١ وإنباء الغمر ٤٦٢/١ وشذرات الذهب
٣١٦/٦ وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل أكملناه من الدرر .

(٤) مصلى خولان : قال المقرئ في خطه ٤٥٤/٢ : « هذه المصلى عرفت بطائفة
من العرب الذين شهدوا فتح مصر يقال لهم خولان ، وهم من قبائل اليمن ، واسمه نكل
ابن عمرو بن مالك بن زيد بن عريب ، وفي هذه المصلى مشهد الأعياد ، وليست هذه المصلى
هي التي أنشأها المسلمون عند فتح أرض مصر . وإنما كانت مصلى العيد في أول الإسلام
غير هذه . قال القضاة : مصلى العيد كان مصلى عمرو بن العاص مقابل اليموم ، وهو
الجيل المطل على القاهرة ، فلما ولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر أمر بتحويله
فحوّله إلى موضعه المعروف اليوم بالمصلى القديم عند درب السباع ، ثم زاد فيه عبد الله
ابن طاهر سنة عشر ومئتين ، ثم بناء أحمد بن طولون في سنة ست وخمسين ومئتين ، واسمه
باق عليه إلى اليوم » .

(٥) علم الحرف : تقدم الكلام عليه في حواشي ص ٥٣/ج ١ .

تُوفِّي عن سِنٍ عَالِيَةٍ يَوْمَ الْآرْبِعَاءِ تَاسِعَ عَشَرَ صَفَرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (١) .

٢١٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، شِهَابُ الدِّينِ
الْحَوَارِيِّ ثُمَّ الْعُثْمَانِي ، شَهِدَ الْمَطْبَخَ السُّلْطَانِي * .

كَانَ غَزِيرَ الْمُرُوءَةِ ، سَمَحاً ، مُتَوَدِّداً ، مُحِبّاً لِأَهْلِ الْخَيْرِ ،
يُفَرِّطُ فِي اعْتِقَادِهِمْ ، وَيَغْلُو فِي حُبِّهِمْ ، بَاشَرَ الْمَطْبَخَ السُّلْطَانِي ،
مِنْ أَوَّلِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (٢) حَتَّى مَاتَ وَقَدْ
أَنْتَفَعَ عَلَى السَّبْعِينَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ
أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَتِسْمَانِي مِئَةً ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي .

أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَاجِّ مُفْلِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَايِي (٣) أَنَّهُ لَمَّا
قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ عَلَّامِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُنْبُورِ (٤) وَعُقُوبِ
أَمِيرٍ أَنْ يُنْفَسَى إِلَى قُوصٍ (٥) ، فَلَمَّا نَزَلَ لِيَسِيرَ فِي بَحْرِ النِّيلِ

(١) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : « فِي ٢٠ صَفَرِ سَنَةِ ٧٩١ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ » . وَمِثْلُ ذَلِكَ
فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الصُّوَرِ اللَّامِعِ ١٦٦/٢ وَذَيْلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجُمَةُ ٣٧٦ .
(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي نَوَاشِي ص ٨١/ج ١ ، وَقَدْ وَلِيَ السُّلْطَانَةُ بَعْدَ ابْنِ عَبْدِ مُحَمَّدِينَ
حَاجِي سَنَةِ ٨٧٦٤ (انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ٣٠٢/١٤ - ٣٢٤) .

(٣) لَمْ نَقْعْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُنْبُورِ ، عِلْمُ الدِّينِ : كَتَبَ فِي الْإِصْطِلَاطِ ،
ثُمَّ وَلِيَ اسْتِيفَاءَ الصَّحْبَةِ ، ثُمَّ نَظَرَ الْخَاصَّ ، وَنَظَرَ الْجَيْشَ ، وَأَصْبَحَ وَزيراً سَنَةِ ٨٧٥١ .
مَاتَ بِقُوصٍ سَنَةِ ٨٧٥٥ (الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ ٢٤٠/٢ - ٢٤١) وَالذَّلِيلُ الشَّافِي ٣٨٢/١) .

(١) قُوصٌ : مَدِينَةٌ فِي مِصْرَ ، عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلنِّيلِ ، فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَهِيَ
الْيَوْمَ قَاعَةُ مَرْكَزِ قُوصٍ أَحَدِ مَرَاكِزِ مَدِيرِيَّةِ قَنَا (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٢/٥ - ح) .

دَفَعَ إِلَى أَسْتَاذِي الْقَاضِي علاء الدين علي بن فضل الله (١) كَاتِبِ السَّرِّ أَلْفَ دِينَارٍ وَقَالَ : « امْضِ بِهَا إِلَى ابْنِ زَنْبُورٍ وَاعْتَدِرْ لَهُ بِأَنْ مِثْلَهُ لَا يُوَاجِهَ بِهَذَا ، وَلَكِنَّهَا بِرَسْمِ نَفَقَةِ النِّوَاتِيَّةِ (٢) فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ لِي : « سَلِّمْ عَلَى الْقَاضِي كَاتِبِ السَّرِّ وَاشْكُرْ إِحْسَانَهُ وَقُلْ لَهُ : أَخَذْتُ مَعِيَ لِنَفَقَةِ النِّوَاتِيَّةِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ » ، ثُمَّ رَدَّ الْأَلْفَ الدِّينَارَ ، وَأَعْطَانِي أَنَا صُرَّةً فِيهَا خَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، فَرَدَدْتُ الذَّهَبَ عَلَى سَيِّدِي وَأَرَيْتُهُ مَا دَفَعَ لِي ، فَقَالَ : هِمَّةُ الصَّاحِبِ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا فَمَضَيْتُ بِخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ » (٣) .

* * *

٢١٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٤) بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سُمَيْرٍ (٥) بْنِ حَازِمٍ ، الشَّيْخُ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ الْبُرْهَانَ ، الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ * .

(١) يريد أستاذ مفلح بن عبد الله العلاني ، وهو علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العلوي ، أبو الحسن ، علاء الدين ، كاتب السر بحلب ، وليه بعد موت أبيه فباشره ثلاثاً وثلاثين سنة نيابة عن أبيه ، واستقلاً ، وخدم اثني عشر سلطاناً ، وكان مولده سنة ٧١٢ وتوفي سنة ٨٧٦٩ (الدرر الكامنة ١٣٨/٣ - ١٣٩) .
(٢) النواتية : جمع نوتي . وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر . شامية مولدة (متن اللغة) .

(٣) ذكر السخاوي هذه الحادثة في الضوء اللامع باختصار .
(٤) في الضوء وحده : عبد الرحمن ، وقد سقط « لإبراهيم » من عمود نسبه في الشذرات (٥) في ذيل الدرر : مسهر .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٩٦/٢ - ٩٨ والدر المنتخب - الترجمة ٢٠٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٥٢ وفي هامشه جزء من ترجمته هذه بخط ابن قاضي شهبة .
والدليل الشافي ٧٤/١ والسلوك ٢٣/١/٤ وشذرات الذهب ٧٣/٧ .

وُلِدَ فِي سَمَا بَيْتِنَ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَعْيَانِ الْعُدُولِ (١) فَصَحِبَ
 الشَّيْخَ سَعِيدَ السُّحُولِيَّ فَأَمَّالَهُ إِلَى الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ عَلَى طَرِيقَةِ
 النَّفَقَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ (٢) فِي فُرُوعِ الشَّرِيعَةِ ، وَإِلَى أُصُولِ
 شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ (٣) ، فَمَالَ إِلَى
 ذَلِكَ وَبَرَعَ فِيهِ وَنَظَرَ مَنْ جَادَلَهُ عَلَى مَا يَعْتَقِدُهُ ، فَتُبَيَّرَ بِمَذْهَبِ
 الظَّاهِرِ ، وَصَارَ يُعْرَفُ بِالظَّاهِرِيِّ . ثُمَّ رَحَلَ فَطَافَ بِلَادَ الشَّامِ ،
 وَدِيَارَ بَكْرٍ (٤) ، وَالْعِرَاقَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ (٥) ، وَدَعَا
 النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
 نَبِيِّهِ ، وَطَاعَةِ قَرِيشٍ ، وَمَحَارَبَةِ مُلُوكِ الْعَصْرِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِشَرٍّ
 كَثِيرٌ مِنْ خُرَّاسَانَ إِلَى الشَّامِ ، وَتَابِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالثُّرَكُمَانِ وَأَهْلِ
 الْعِلْمِ خَلَائِقٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ وَقَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ
 كَانَ لَيْلَةَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ قَبَضَ عَلَيْهِ
 الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحِمَاصِيِّ (٦) نَائِبُ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ،

(١) العدول : جمع عدل وهو الذي يعتمد عليه القاضي أو يزكيه ليقوم بكتابة العقود
 والشروط بين الناس ويوثقها لقاء رسم معلوم ، والعدول مكان خاص يجلسون فيه على
 مصطبة تحت الساعات التي على الباب الشرقي للجامع الأموي بدمشق (دهمان) .

(٢) ابن حزم : تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩١/ج ١ ، ويريد بطريقته : مذهب
 الظاهرية .

(٣) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ص ٧١/ج ١ .

(٤) ديار بكر : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٢٠٥/ج ١ .

(٥) أي وسبعمئة .

(٦) هو أحمد بن سنجر ، الأمير ، شهاب الدين ، نائب قلعة دمشق ، ولي نيابتها
 سنة ٥٧٨ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٠٤) .

بِجَنَابَةِ بَعْضِ أَتْبَاعِهِ عَلَيْهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْقَلْعَةِ
فَرَأَى بَعْضَ أُمَرَاءِ الْعَشِيرَاتِ (١) مَسْجُونًا بِالْحَامِيَةِ ، فَأَخَذَ يَفَاوِضُهُ
فِي الدَّعْوَةِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ هُنَاكَ مَعَهُمَا
ثَلَاثٌ قَدْ سُجِنَ أَيْضًا فَوْشَى بِالْحَبَسِ إِلَى ابْنِ الْحِمَاصِيِّ لِيَتَّخِذَ عِنْدَهُ
يَدًا يَخْلُصُ بِهَا مِنَ السَّجْنِ ، فَأَمَرَ بِأَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ إِذَا عَادَ ، فَأَغْرَى ذَلِكَ
الْبَائِسَ وَعَادَ إِلَيْهِمَا وَشَرَعَ فِيمَا هُوَ بِصَدْرِهِ فَقَالَ لَهُ : فَمَنْ مَعَكُمْ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ : مَعَنَا عَامَّةُ الْأَكْبَابِرِ مِنْ أُمَرَاءِ الْعُرَبَانِ
وَأُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ وَغَيْرِهِمْ . فَحَسَّنَا لَهُ الْاجْتِمَاعَ بِابْنِ الْحِمَاصِيِّ ،
وَمَا زَالَا بِهِ حَتَّى انْتَحَدَعَ وَدَخَلَ إِلَيْهِ ، فَقَامَ لَهُ وَأَكْرَمَهُ ، وَبَالَغَ
فِي التَّأْدُبِ مَعَهُ ، وَخَلَا بِهِ فَتَنَصَّ لَهُ الْحَدِيثَ (٢) وَقَصَّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
يُظْهِرُ لَهُ الْإِذْعَانَ وَالرَّغْبَةَ حَتَّى قَامَ وَفِي ظَنِّهِ أَنْ قَدْ مَلَكَ بِابْنِ
الْحِمَاصِيِّ قَلْعَةَ دِمَشْقَ ، وَقَدْ بَعَثَ فِي أَثَرِهِ مِنْ يَتَعَرَّفُ لَهُ حَالَهُ
فَوَجَدُوهُ قَدْ لَقِيَ الشَّيْخَ (٣) أَحْمَدَ وَعَرَفُوا مَظَنَّتَهُمَا ، وَأَخَذَ هُوَ
يَعْرِفُ أَحْمَدَ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكَ وَكَرِهَهُ ، وَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ
دِمَشْقَ ، فَاغْتَرَّ ذَلِكَ الْمَغْرُورُ وَعَادَ إِلَى ابْنِ الْحِمَاصِيِّ فَقَبِضَ عَلَيْهِ
وَبَعَثَ إِلَى أَحْمَدَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ بِالْحَامِيَةِ
الْأُمَوِي [٨٧ب] وَمَعَهُ رَجُلَانِ يَخَادِثُهُمَا ، وَصَارُوا بِالثَّلَاثَةِ إِلَى ابْنِ
الْحِمَاصِيِّ ، فَسَجَنَهُمْ وَكَتَبَ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى السَّلْطَانِ بِأَنَّهُ قَدْ قَبِضَ عَلَى
شَخْصٍ يَرُومُ الْخُرُوجَ وَقَدْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَلِكَ ، وَمِمَّنْ أَجَابَهُ

(١) تقدم التعريف بأبي عشرة ص ٢٣٦ ج ١ .

(٢) نص الحديث : رفعه وأظهره .

(٣) أي صاحب الترجمة .

الأمير بَيْسَندَمِير (١) نائِبُ الشام ، وأنَّ النَّائِبَ لما توجَّهَ من دمشق إلى الصَّيْدَ تَمَكَّنَ من القَبْضِ على المذكورِ وعلى أصحابِهِ ، وأنَّهم تحتَ الحُوطَةِ (٢) بالقاسِعةِ ، فكتبَ السلطانُ إلى الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ النَّائِبِ بِتَسْمِيرِ الحَمَاعَةِ (٣) ، وكانَ قد بلغَهُ القَبْضُ عليهم ، فقدمَ إلى دمشق ، فلما قَدَّرَهُ اللهُ بهِ أَجابَ بأنَّ هؤلاءِ قومٌ قد جَفَّتْ رُؤُوسُهُم من الدَّرَمِ ، وهم أَحَقُّرٌ مما رُمُوا بهِ ، ولم يُسَمِّرْهُمْ ولا تَعَرَّضْ لَهُم بِشَرٌّ ، فكتبَ ابنُ الحَمْصِيِّ يُغري بالنائِبِ لأَحْقَادِ كَانَتْ في نَفْسِهِ قَدِيمَةً ، فجاءَ البريدُ بِإحضارِ أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، وقَبِضَ على الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ وَأَتْبَاعِهِ ، فحُمِلَ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ مَعَهُ في الحَدِيدِ ، وقَدَمُوا القَاهِرَةَ يومَ الأَرْبَعَاءِ رَابِعِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، فجلسَ السلطانُ في خَلْوَةٍ ، وَأَحْضَرَ بِأَحْمَدَ وَأَصْحَابَهُ وَبَكَاتِبِ السَّرِّ بَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ فَضْلِ اللهِ (٤) ، وبِالْأَمِيرِ يُونُسَ الدَّوَادَارِ (٥) وَالْأَمِيرِ

(١) هو سيف الدين بيدمر الخوارزمي : أمير ، مقدم ألف ، حاجب الحجاب بدمشق ، نائب حلب ونائب دمشق . توفي في صفر سنة ٧٨٩ (تاريخ ابن قاضي شهبة ١٦١/٣ ، الدرر الكامنة ٥١٣/١)
(٢) تحت الحوطة : أي تحت الحراسة والاعتقال .

(٣) التسمير : عقوبة يتمرية المحكوم عليه ، ثم ربطه إلى خشبتين على شكل صليب ، وتدق أطرافه في الخشب بمسامير غلاظ . وهو حسبما جاء في الأخبار نوعان : تسمير سلامة ، وهو ما يراد به التشهير ولا يؤدي إلى الموت ، وتسمير عطب وهو الذي يؤدي إلى موت المعاقب به . (ولاية دمشق في عهد المماليك ص ١١٢ - ح ١) .

(٤) هو محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله . تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩٤/ج ١ .
(٥) هو يونس النوروزي ، عتيق الأمير جرجي الناصري ، أمير طبلخاناه ، أمير بعلبك ثم الدوادار الكبير عند الظاهر برقوق . قتل في وقعة بجانب دمشق خاصها ضد المتغلبين على سلطنة برقوق سنة ٧٩٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣١٦/٣ والدرر الكامنة ٤٨٩/٤) ومقتله في الدرر الكامنة سنة ٧٧١ قصيف .

حُسَيْنَ ابْنَ الْكُورَانِي (١) وَالِي الْقَاهِرَةِ مَسَايِكَ الزَّنْجِيرِ (٢) الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ السُّلْطَانُ أَنْ قَال : أَحْمَدُ ، مَا تُنْكِرُ مِنْ أَيْتَامِي ؟ فَقَالَ : كُلُّ أَيْتَامِكَ مُنْكَرٌ ، فَقَالَ ، أَيْشُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَوَّلُ مَا أَنْكَرَهُ جُلُوسُكَ فِي السَّلْطَنَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ بِنَصِّ رَسُولِ اللَّهِ . قَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا أَعْرِفُ هَذَا ، لَكِنْ أَيْنَ مِنْ يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْخُلَفَاءَ لَمَّا لَعَبُوا بِالْحِمَامِ ، وَأَعْرِضُوا عَنْ تَدْيِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَرَجَتْ الْخِلَافَةُ عَنْهُمْ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَحَدًا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ لَسَلَّمْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ . قَالَ أَحْمَدُ : كَوْنُ الْوَاحِدِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَطُوا لَا يُوجِبُ ذَلِكَ خُرُوجَ الْأَمْرِ عَنْهُمْ كُلِّهِمْ . قَالَ السُّلْطَانُ : فَأَيْنَ مِنْ يَصْلُحُ حَتَّى أَقُومَ مَعَهُ ؟ قَالَ أَحْمَدُ : أَهْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ . قَالَ : فَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : تَخَلَّ أَنْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَخْتَارُ الْمُسْلِمُونَ . فَاذْهَبْ السُّلْطَانُ وَقَالَ : قَدْ عَرَفْنَا هَذَا فَمَا تُنْكِرُ أَيْضًا ؟ قَالَ : الْمَكُوسُ (٣) . قَالَ : أَنَا مَا أَحَدٌ تَنْهَى . قَالَ : لَيْسَ فِي الشَّرِّ أَسْوَةٌ . وَأَخَذَ يُعَدِّدُ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَهُوَ يَحْتَدُّ فِي كَلَامِهِ ، وَالسُّلْطَانُ سَاكِنٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ مَنْ حَضَرَ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ

(١) هُوَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَلُودِ الْكُورَانِي ، وَالِي الْقَاهِرَةِ ، أَمِيرُ طَبْلَخَانَه فِي مِصْرَ .
 قَتَلَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٩٣ بِالْقَاهِرَةِ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ٢٢٧/٣ وَالذَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٦٤/٢) .
 (٢) الزَّنْجِيرُ : سِلْسِلَةُ غَلِيظَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ تَتَّخَذُ لِلْعِقَابِ (دَوْزِي) وَعَلَى لِسَانِ الْعَامَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الْيَوْمَ (جَنْزِيرٌ) .
 (٣) الْمَكُوسُ : جَمْعُ مَكَسَ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْعِشَارُونَ (جَبَاةُ الْفُرَائِبِ) مِنْ بَائِعِي السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ (مَتْنُ اللَّغَةِ) .

أحمد بموجب فقال : دَعُ هذا . مَنْ مَعَكَ من الأمراء ؟ قال :
 أَنَا لَا أَسْتَنْصِرُ بِأَحَدٍ مِنْ أَمْرَائِكَ ، بَلْ أُرِيدُ مُحَارِبَتَهُمْ ،
 فَالْتَفَتَ إِلَى الْوَالِي وَقَالَ : عَاقِبْتَهُمْ حَتَّى يَقْرُوا عَلَى مَنْ مَعَهُمْ مِنْ
 الْأَمْرَاءِ ، فَمَضَى بِهِمْ وَعَاقِبْتَهُمْ أَشَدَّ عَقُوبَةٍ مِنَ الضَّرْبِ بِالْمَقَارِعِ
 وَالْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالْجِيرِ (١) وَنَقَلَ الْحِجَارَةَ ، ثُمَّ سَجِنُوا
 بِخَزَانَةِ شَمَائِلِ (٢) ، وَعَمِلَ كُلُّ اثْنَيْنِ فِي / جَامِعَةِ حَدِيدِ (٣) ، [٨٨ ↑]
 يُمْنَى هَذَا إِلَى يُسْرَى هَذَا ، وَكُلُّ مَدَّةٍ يُجَدَّدُ عَلَيْهِمُ الضَّرْبُ ،
 فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ سَارَ الْأَمِيرُ يَلْبِغًا النَّاصِرِي (٤) مِنْ حَتَبٍ
 بِالْعَسَاكَرِ إِلَى مِصْرَ ، وَبَدَأَ الْخِذْلَانُ عَلَى الدَّوْلَةِ بَعَثَ الشَّيْخُ خَلِيلُ
 ابْنُ الْمَشْبَبِ (٥) إِلَى السَّلْطَانِ يَشْفَعُ فِي أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، فَأَحْضَرَهُ
 السَّلْطَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ثَامِنِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى
 وَتِسْعِينَ وَقَالَ لَهُ : أَحْمَدُ مَا جَزَاؤُكَ ؟ قَالَ : إِمَّا سَيِّفُ السَّلْطَانِ أَوْ
 عَقْوُهُ . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ : بَلْ عَقُو السَّلْطَانُ ، فَأَمَرَ
 فَأُفْرِجَ عَنْهُ وَخُلِّيَ لِسَبِيلِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَقَامَ فِي مَضَضٍ مِنْ
 الْحَيَاةِ وَضِيقٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَثِقَلَ الْجَنَاحُ بِالْعِيَالِ حَتَّى مَاتَ صَابِرًا

(١) الجير : الحص ، بفتح الجيم والكسر أفصح : ما يبنى به ويطين ، مغرب (متن اللغة) ويسميه عامة أهل الشام : الجبصين .

(٢) تقدم التعريف بخزانة شمايل في حواشي الصفحة ٢٥٩ ج ١ ، وقال في الضوء : « وحبسوا في الخزانة حبس أهل الجرائم » .

(٣) الجامعة : الغل الذي يجمع اليدين إلى العنق (متن اللغة) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ١٠٧ .

(٥) هو خليل بن الجمال المشبب ، عمل هو وأخوه إبراهيم السماع على المولد لبعض المصريين . يمكن بالقرب من رحبة الحروب فسقط البيت الذي هم فيه فمات المغني والمشبب وجماعة تحت الردم ، وذلك سنة ٧٩٠ هـ (إنباء الغمر ١/ ٤٢٢) .

مُحْتَسِباً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى
سنة ثمان وثمان مئة (١) .

وكانَ عالِماً بِأَكْثَرِ مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ وَأَدِلَّتْهَا مِنَ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ : فُرُوعِهَا وَأَصُولِهَا ، ذَا كِرَاءَ لِمَعْظَمِ أَخْبَارِ الْخَلِيقَةِ : عَرَبِهَا
وَعَجَمِهَا ، مُشْرِفاً عَلَى عَامَّةِ مَقَالَاتِ فِرَقِ الْإِسْلَامِ ، مُذَاكِرَاً
بِمَذَاهِبِهَا ، مُسْتَحْضِراً لِمَا عَلَيْهِ الْكَافَّةُ مِنْ مُخَالَفَةِ السُّنَنِ ، يَسْرُدُ
مَا هُمُ بِسَبِيلِهِ مِنَ التَّلَبُّسِ بِالْمَنَكِرَاتِ ، كَثِيرِ التَّنَالُهِ وَالْعِبَادَةِ ، مُحِبّاً
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، مُعَظِّماً لَهَا ، مُتَّبِعاً لِلسُّنَةِ ، مُتَحَرِّياً جُهْدَهُ ، بَحِثٌ
تَوْضِئاً عِنْدِي مَرَّةً لِلصَّلَاةِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
لِي : مَا أَظُنُّ هَذَا الْوُضُوءَ يُقْبَلُ . قُلْتُ : لِمَاذَا ؟ فَقَالَ : لِأَنِّي وَضَعْتُ
رَجْلِي الْيُسْرَى فِي نَعْلِي قَبْلَ لُبْسِ الْيُمْنَى ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢) . وَقَالَ لِي مَرَّةً :
« أَنَا كُلُّ قَلِيلٍ أَجَدَّدُ إِسْلَامِي وَأَغْتَسِلُ غُسْلَ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي
أَرَى الْمُتَنَكِّرَاتِ وَلَا أَزِيلُهَا » . وَكَانَتْ تَمُرُّ بِهِ الْأَيَّامُ لَا يَدُوقُ فِيهَا هَوًى
وَلَا عِيَالُهُ زَاداً ، لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يُفْطَنُ بِهِ ، فَإِذَا فَتَحَ اللَّهُ
بَشْيَءٍ مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ اشْتَرَى بِهِ لِعِيَالِهِ مَا أَكَل . وَكَانَ سَمِحاً
مِفْضِلاً ، فَإِذَا شَبِعُوا أَخَذَ مَا بَقِيَ وَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَى
عِيَالِهِ وَيُفْضِي بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى الْخِصَامِ فَطَالَمَا أَتَوْنِي وَشَكَوَهُ إِلَيَّ
بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَأَلُومُهُ وَأَقُولُ لَهُ : يَا أَخِي ، النَّسَاءُ لَا تَحْتَمِلُ أَنْ

(١) زاد في الضوء » : بحيث لم يحضر في جنازته إلا سبعة أنفس لا غير .

(٢) رواه الإمام البخاري في صحيحه - باب الاعتصام - ٢٠ والبيوع ٦٠ والصلح ٥ ،

والإمام مسلم في صحيحه - باب الأقضية : ١٧ ، ١٨ . والدارمي في مسنده : ٥ وابن ماجه
في سننه - المقدمة - ٢ والإمام أحمد في مسنده : ٢ ، ١٤٦ .

تَسَبَّيْتُ عَلَى غَيْرِ مَعْلُومٍ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُنَّ أَقَمْنَ أَيَّاماً بِغَيْرِ أَكْلٍ ،
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ تَقْدِيرَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَخْرَجَتْهُ عَنْهُنَّ إِلَى
غَيْرِهِنَّ ، وَلَا أَزَالُ بِهِ وَبِهِنَّ حَتَّى يَنْصَرَفُوا عَنْ رِضْيٍ ، فَعَنْ
قَلِيلٍ يَعُودُ إِلَى عَادَتِهِ فِي الصَّدَقَةِ بِمَا يَفْضُلُ عَنْ يَوْمِيهِمْ ، وَلَقَدْ قَالَ
لِي مَرَّةً : لِي نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا خَرَجْتُ مِنْ / مَنَزَلِي فَحَمَلْتُ هَمَّ [٨٨ ب]
مِنْ أَيْنَ أَكُلُ وَلَا أَيْنَ أَبِيتُ ؛ وَلِهَذَا الْمَقَامَ أَشَارَ سِرِّي السَّقَطِي (١)
بِقَوْلِهِ : « الْيَقِينُ إِلَّا تَهْتَمَّ بِرِزْقِكَ الَّذِي قَدْ كُفِّيتَهُ وَتُغْفَلُ عَمَلُكَ
الَّذِي قَدْ أَمَرْتَ بِهِ ، فَإِنَّ الْيَقِينَ يَسُوقُ إِلَيْكَ الرِّزْقَ سَوْفَا » . وَلَقَدْ
خَرَجْتُ مَرَّةً إِلَى الشَّامِ وَلَيْسَ مَعِيَ غَيْرُ عِبَاءَةٍ وَجَرِيدَةٍ وَأَنَا مَاشٍ ،
فَبَعْتُ الْعِبَاءَةَ فِي بَلْبَيسٍ (٢) بِخَمْسَةِ دِرَاهِمٍ ، وَمَضَيْتُ مَاشِياً فَمَا
ضَيَّعَنِي اللَّهُ ، وَلَقَدْ دَخَلْتُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ فَطَلَبْتُ مَاءً
أَتَوَضَّأُ بِهِ ، فَقِيلَ لِي : لَمْ نُمْطَرْ إِلَى الْآنَ ، وَالْمَاءُ عِنْدَنَا قَلِيلٌ ، فَقُلْتُ :
لَا بُدَّ لِي مِنْ مَاءٍ أَتَوَضَّأُ بِهِ ، فَأَتَوْنِي بِمَاءٍ فَتَوَضَّأْتُ ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ جَدًّا . قَالَ : ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ ، وَكَانَ يُطِيلُ
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالْقِيَامَ مِنْهُ وَالسُّجُودَ وَالْجُلُوسَ طَوِيلًا مُفْرَطًا
بِحَيْثُ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ نَحْوَ سُورَةِ (يُونُسَ) أَوْ سُورَةِ (هُودَ) ،
وَيُسَبِّحُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَكُلِّ سُجُودٍ سَبْعِينَ تَسْبِيحَةً . قَالَ :
فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ رَأَيْتُ خَلْفِي نَحْوَ ثَلَاثِينَ طَبَقًا فِيهَا الْمَأْكَلُ ،

(١) هُوَ سِرِّي بْنُ الْمَغْلَسِ السَّقَطِي : مِنْ كِبَارِ الْمُتَصَوِّفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي
بَغْدَادَ بِلِسَانِ التَّوْحِيدِ وَالصُّوْفِيَّةِ ، وَهُوَ خَالُ الْجَنِيدِ وَأُسْتَاذِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٣ هـ (لِسَانُ الْمِيزَانِ
٣/٣ وَطَبَقَاتُ الصُّوْفِيَّةِ ٤٨) .

(٢) بَلْبَيسُ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ١٠٧/ج١ .

وقالوا لي : ادع (١) الله أن يرفع عنا المطر فقد شرببت المعزى
من فم الصهاريج ، فدعوت الله لهم . وطالما أقسم على الله فأبتر
قسمه .

وكان مع ذلك جميل المحاضرة ، حسن المذاكرة (٢)
مطرحاً للتكليف ، متضجّعاً مع إخوانه ، عزوفاً عن الضيم ،
سامياً عن رذائل الأخلاق ، قانعاً بالחסن من العيش ، شديد
الغضب في إنكاره المنكر ، مؤثراً بما يأتيه من المعيشة مع الفاقة ،
صادق اللهجة ، متجمّعاً عن الناس أشد الانجماع ، محباً للخلوة ،
متعصباً لما يذهب إليه من الاعتقاد ، متحاملاً على من خالفه ،
حديد الخلق ، متودداً إلى خلائه ، ذاماً لأهل زمانه ، بصيراً
بمعاييرهم ، إذا سرّد ما عليه الكافة من التغيير والمناكير يملأ
الأسماع بعبارة فصيحة طليقة يجلب بها العقول ، ويستميل
القلوب . وله مصنفات أملاها من غير مراجعة كتاب ، تشهد له
بما كان عليه من كثرة الحفظ والاطلاع وفقه النفس . منها
(جزء في رفع اليدين) و (جزء في إمساك اليدين حال القيام في
الصلاة) ، ذهب فيه إلى وجوب إمساك اليدين بعد الرفع من
الركوع ، وكان يواظب على ذلك . ومسألة في الإمامة سماها (طريق
الاستقامة لمعرفة الإمامة) وكتبت هذه المسائل الثلاث وقرأتها
عليه ، وهو أحد الثلاثة الذين نفعني الله بهم نفعاً أرجو بركته .

(١) الأصل : « ادعوا » ، سهو واضح .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

ولم يَزَلْ على حالة إِملاقٍ حَتَّى تُوَفِّي يومَ الخميس لأربعٍ
بقينَ من جُمادى الأولى سَنَةً ثَمَانٍ وَثَمَانِيَةَ ، وقد حَفِظْنَا له كراماتٍ
عديدة . منها أَنَّهُ لما كانَ يَعمَلُ هو وَأَصْحابُهُ في الطِّينِ والجِيرِ
ونَقْلِ الحِجارةِ سَمِعَ صوتًا في الهواءِ ولم يَرَ شَخْصَةً وهو يَنشد :

يا حَامِلَ العِلْمِ الشَّرِيفِ وطَالِبِ
فَضْلِ المُنِيفِ ومنَ لَهُم حُسْنُ الثَّنَا
لا تَجْزَعُوا لِمَقَامِكُمْ في ذِلَّةٍ
في جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ تَلْقَوْنَ المُنَا

ورآهُ الحَافِظُ قاضي القُضاةِ أَبُو الفضلِ أَحْمَدُ بنُ حَجَرٍ (١)
بعد موْتِهِ في المِئَامِ فَقَالَ له : أَنْتَ مَتَّ (٢) ؟ قال : / نعم . قال : [٨٩]
ما فَعَلَ الله بِكَ ؟ قال : نَحْنُ الآنَ بِخَيْرٍ .

وقد سَمِعَ الحديثَ ببغداد وحَلَبَ ودمشقَ من جماعةٍ ولم يَحْدِثْ .
أخبرني العبدُ الصَّالحُ أَبُو هاشِمٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ البُرْهانِ (٣)
قال : كَتَبَ إليَّ أَبُو زَيْدٍ عَلِيُّ بنُ عَلْوَانَ وَأَنَا مَسْنُجُونَ من
شِعْرِهِ :

ما يَعْلَمُ العَبْدُ ما يَأْتِي بِهِ القَدَرُ
ولا يُنَجِّيهِ مِمَّا يَحْدَرُ الحَدَرُ

(١) هو أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حَجَرِ العسقلاني. تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٦٤/ج ١ .
وروى السخاوي هذا الخبر في الضوء اللامع على أن هذه الرؤيا له وليست لابن حجر ،
وفيه نعمة لها .

(٢) في الضوء : « ميت » .

(٣) هو صاحب هذه الترجمة .

لا الحَزْمُ يَدْفَعُ لِلْمَحْتَمِ مِنْ أَجَلٍ
 وَلَا بِخَوْضِ الْمَنَابِ يَنْقُصُ الْعُمُرُ
 وَإِنَّمَا هِيَ أَوْهَامٌ يُخَيِّلُهَا
 إِلَى النُّفُوسِ فُتُورُ الْعَزْمِ وَالْحَوَرُ
 مَاتَ الْجَبَانَ حَبِيسًا دُونَ مَطْلَبِهِ
 وَقَارَنَ الْمُتَقَدِّمَ التَّأْيِيدُ وَالظَّفَرُ
 فَانْهَضَ وَخَلَّ أَمَانِيًّا تُسَوِّفُهَا
 مَا إِنَّ لِأَشْجَارِهَا ظِلًّا وَلَا ثَمَرُ
 وَعَانَ أَسْبَابَ مَا تَرْجُوهُ مُجْتَهِدًا
 وَاصْبِرْ وَلَا يَصْرِفَنَّكَ الْيَأْسُ وَالضَّجَرُ
 فَإِنَّ ظَفِيرَتَ بِنَا أَمَلَّتْ وَانْتَظَمَتْ
 لَكَ الْأُمُورُ الَّتِي تَرْجُو وَتَنْتَظَرُ
 فَسَلِّ سَيْفَ الْجَفَا مِنْ غِمْدِ مَرْحَمَةٍ
 وَاطْهَرِ بِمِلْحَمَةٍ تَعْنُو لَهَا الصُّورُ
 وَحَكِّمِ السَّيْفَ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
 وَلَا تُبَالِ بِمَنْ لَامُوكَ أَوْ غَدَرُوا
 حَتَّى تَطْهَرَ هَذَا الدِّينَ مِنْ نَجَسٍ
 وَيُدْعِينَ الْبَدُوَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْحَضَرَ
 فَإِنَّمَا الْقَوْمُ فِي جَهْلٍ وَفِي عَمَةٍ
 وَفِي عَمَى وَظَلَامٍ مَالَهُ سَفَرُ

قَوْمٌ تَوَاصَوْا عَلَيَّ تَقْدِيمَ فَاسِقِيهِمْ (١)
كما تَوَاصَتْ عَلَيَّ أَبْوَالِيهَا الْحُمُرُ

وَأُنْشِدَنِي قَالَ : أَنْشِدَنِي أَبُو زَيْد ، وَكَتَبَ بِهَا إِلَى إِخْوَانِهِ
بِحَلَبَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ عِنْدَمَا فَرَغَ فِي وَاقِعَةِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ وَقُرْطَ (٢)
إِلَى آلِ مُهَنْتَا وَأَقَامَهُ الْأَمِيرُ نُسَيعِيَر (٣) عَلَى الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعَرَبِ ،
وَكَانَتْ نَفْسُهُ تُنَازِعُهُ الدُّخُولَ إِلَى حَلَبَ لِاجْتِمَاعِهِ بِأَهْلِيهِ وَإِخْوَانِهِ ،
وَهُمْ يَنْهَوْنَهُ عَنْ ذَلِكَ وَيُحَذِّرُونَهُ السُّلْطَانَ :

وَإِخْوَانِ صِدْقٍ لَا عَدَمْتُ وَدَادَهُمْ
وَكُلُّهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ يَسَاعِدُ

يَقُولُونَ لِي الشُّهْبَاءُ لَا تَقْرَبَنَّهَا
فَقَدْ ضُرِبَتْ فِيهَا عَلَيْكَ مَرَاصِدُ

وَمَا حَلَبُ أُمَّ غَدَتْنِي لِبَانِهَا
وَلَا هِيَ إِنْ فَارَقْتُهَا لِي وَالِدُ

وَلِنِّي لَا رَجُوَ أَنَّ أَرْوَعَ فُؤَادَهَا
يَذِي لِمَجِبٍ عَنْهُ تَضْيِيقُ الْفَدَافِدِ (٤)

* * *

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « تَقْلِيدُ أَوْلَهُمْ » .

(٢) هُوَ قُرْطُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَمِيرٌ ، نَائِبُ الْبَحِيرَةِ وَالْوَجْهَ الْبَحْرِي بِمِصْرَ . قَتَلَ

بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٥ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٣/٣) .

(٣) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِنَعِيرٍ (وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِيَارٍ) فِي حَوَاشِي ص ٣٢٥/ج ١ .

(٤) الْفَدَافِدُ : جَمْعُ فَدَفْدَ : الْفَلَاةُ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا .

[٨٩ ب] ٢١٥ - / أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ،

شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَاعُونِي ، الصَّفَدِي * .

وُلِدَ بِقَرْيَةِ بَاعُونَةَ مِنْ مُعَامَلَةِ عَجَلُون (١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بَاعُونَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مَوْضِعُهَا دِيَارًا لِلنَّصَارَى ، وَاسْمُ رَاهِبِهِ بَاعُونَةَ ، فَلَمَّا أُزِيلَ الدَّيْرُ ، وَعُمِلَ مَكَانَهُ قَرْيَةً عُرِفَتْ بِبَاعُونَةَ .

وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ هَذَا حَائِكًا بِبَاعُونَةَ ، ثُمَّ اتَّجَرَ فِي الْبَزِّ ، وَرَكَضَ بِهِ فِي الْبِلَادِ ، وَوُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَحْمَدُ (٢) ، فَتَعَلَّقَ إِسْمَاعِيلُ بِصُحْبَةِ الْفُقَرَاءِ ، وَسَكَنَ صَفَدَ (٣) ، وَنَظَرَ فِي التَّصَوُّفِ ، وَوُلِّيَ قِضَاءَ النَّاصِرَةِ نِيَابَةً عَنْ قَاضِي صَفَدَ ، فَتَخَرَّجَ بِهِ أَخُوهُ أَحْمَدُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ ، وَقَرَأَ كِتَابَ (الْمِنْهَاجِ) فِي الْفِقْهِ لِلنَّوَوِيِّ ، وَلاَزَمَ الْإِسْتِغَالَ ، وَكَانَ فِيهِ ذِكَاؤُ وَفُطْنَةٌ ، فَاشْتَهَرَ بِصَفَدَ ، وَقَالَ الشَّعْرُ ، فَرِغَبَ لَهُ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ قِضَاءِ النَّاصِرَةِ ،

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْمَوْضِعِ اللَّامِعِ ٢٣١/٢ . وَالِدَلِيلِ الشَّافِي ٩١/١ وَالدِّرَامِ الْمُنْتَخَبِ - التَّرْجُمَةُ ٢٤٢ وَالسَّلُوكُ ٢٧٧/٤ ، وَالتَّذَكُّرَةُ الْإِيُوبِيَّةُ ق ١٣ وَشُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١١٨/٨ .

(١) عَجَلُون : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ ، وَبَيْنَ بِلَادِ الشَّرَاةِ ، عَلَى جَبَلٍ يَطْلُ عَلَى غُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، تَرَى مِنَ الْقُدْسِ ، وَمِنْ جِبَالِ نَابِلُسَ ، وَفِيهَا آثَارُ رُومَانِيَّةٍ (دِرَاجِبُ ١/٩٤٩ - ح ٩) .

وَأَمَّا بَاعُونَةُ أَوْ بَاعُونُ فَقَدْ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ٦١/ج ١ .

(٢) ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ١٠ / ٢٩٨ وَلَدًا آخَرَ لَهُ اسْمُهُ يُوسُفُ تَوَفِيَ سَنَةَ ٨٨٠ وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ .

وَالصَّاحِبُ التَّرْجُمَةِ آخَرَ اسْمِهِ إِبْرَاهِيمَ تَرَجَّمَ لَهُ الْمَصْنُفُ فَجَاءَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ بِرَقْمِ ٧ .

(٣) صَفَدُ : قَاعَةٌ قِضَاءُ يُحْمَلُ اسْمُهَا شَمَالُ فِلَسْطِينَ وَعَاصِمَةُ الْجَلِيلِ الْأَعْلَى ، وَهُوَ اسْمُ أَرَامِيٍّ يَمَعْنِي الْبُشْدَ وَالرِّبْطَ . اِحْتَلَاهَا الصَّلِيبِيُّونَ وَجَعَلُوهَا أَحَدَ حَصُونِهِمُ الدِّفَاعِيَّةِ ، وَاسْتَرَدَّهَا صَلاَحُ الدِّينِ الْإِيُوبِيُّ سَنَةَ ٥٨٤ هـ (مَعْجَمُ بِلَادِنِ فِلَسْطِينَ ٤٨٥ ، دِرَاجِبُ ١/٤٤٦ - ح) .

وانقطع إلى الله تعالى وباشر نظرية شعيب بخطين (١) وباشر أحمد مارستان صفد مدة ، ثم صرف عن مباشرته ، فلما كانت فتنة الأمير منطاش (٢) في سنة إحدى وتسعين ثار أهل صفد عليه من أجل أنه لقي منطاش ومدحه بقصيدة غص فيها من الظاهر برقوق (٣) ، فخرج من صفد خائفاً ، وقدم إلى القاهرة ، وقد عاد السلطان الملك الظاهر برقوق إلى الملك ، فنزل بخانكاه سعيد السعداء (٤) واشتهر ذكره ، وكان يتبغا السلي (٥) قد تحرك حظّه ، وله بأحمد هذا معرفة من صفد ، وفي نفسه منه وهم أنه رجل صالح ، فأوصاه بالسلطان بعدما رباه (٦) عنده وملاً قلبه من إجلاله وتعظيمه ، فأجل السلطان مقدّمه ، وأكرمه ، واستند ناه وكان قلبه مشغولاً بأمر منطاش ، فأخذ يجاريه في ذكره ، فصادف منه ما أعجب به ، فولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ، وخلص عليه ، فتوجه إليها وباشرها ، وكانت السلطان بما تدبته

(١) حطين : قرية عربية تبعد ٩ كم غربي طبريا ، وعن الهروي أن بها قبر شعيب وقبر زوجته على الجبل ، جرت عندها معركة بين المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي وبين الصليبيين سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧م انتصر فيها المسلمون نصراً مؤزراً .

(معجم البلدان ٢/ ٢٧٣ ومعجم بلدان فلسطين ٢٩٥) .

(٢) منطاش : تقدم التعريف به في حواشي ص ٢١٨/ج ١ وانظر الفتنة مبسطة في تاريخ ابن فاضي شهبة ج ٣ ص ٢٦٣ .

(٣) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٤ .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ص ٨٢/ج ١ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠٠/ج ١ .

(٦) كلمة غير واضحة في الأصل ، ورسمها على النحو الذي أثبتناه ، ولعل المراد (زكاه) أو نحوها .

إليه إلى أن قَدِمَ السلطانُ دمشقَ في سنة ثلاثٍ وتسعين ، ولأه قضاة
القضاة بدمشق في يوم الخميس ثامنَ عشر ذي الحِجَّة بعد تَمَنُّع
زائد ، فباشَرَ القضاءَ بِفَخامةٍ وضَخامةٍ ، وإِرْعادٍ وإِبراقٍ ،
ودَعَاوى في الكَشْفِ والصَّلَاحِ ، ورُؤْيَا المنَاماتِ تَخْرُجُ عن
الحدِّ في الكثرة ، فمدَّجته الأَنفُسَ ، وانطلقت الألسنةُ بالإنكارِ
عليه ورَمِيه بالعِظائمِ فعُزِلَ في [رَجَب سنة ستٍّ وتسعين وسبع مئة] (١)
وسُجِنَ مُدَّةً ، ثم أُفْرِجَ عنه ولزمَ بيتَه زمانًا ، ثم وَلِّيَ خِطابةَ
القدسِ ، فشَنَّاهُ أهلُ البلدِ ، وجرتُ له ولهم خطوبٌ آلَتْ إلى
رَجْمِهِ وإِخْرَاجِهِ ، فأقامَ بدمشق ، ثم ولَّاهُ السلطانُ الملكُ الناصرُ
[١٩٠] فرجُ بنُ بَرْقُوق (٢) قضاءَ دمشقَ بِسِفارةِ الأميرِ / جمالِ الدِّينِ
يوسفَ الأُسْتادار (٣) في سابعِ عِشرين صَفَر سنة اثنتي عشرة ،
فباشَرَ القضاءَ أَحسنَ مِباشرةٍ من العِفَّة والنِّزاهةِ والمُداراة وإِقامةِ
الحُرْمَةِ والقَسْوَةِ في إِمضاءِ الأحكامِ ، والثباتِ في الأمرِ ، ثم صُرِفَ
في (٤) وأَبْقِيَتْ له وظائفُ إلى أن أقيمَ الخليفةُ المُستعِينُ

(١) بياض في الأصل أكملناه من تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥١٤ - حوادث

سنة ٧٩٦ هـ .

وفي الضوء : « ثم امتحن لكونه امتنع من إقراض السلطان من مال الأيتام بالمزول
والإهانة والسجن ونحوه » .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٠٦ ج ١ .

(٤) بياض في الأصل موضع أربع كلمات . ولعله صرف في السنة نفسها فقد جاء في
التذكرة الأيوبية : ثم ولَّاهُ الناصر القضاءَ في سنة اثنتي عشرة وثمانمئة ولم يمكنه إجراء
الأمر على ما كان أولاً لتنخير الأحوال واختلاف الدولة ، ثم ولي القضاء بالديار المصرية
مدة .

بالله (١)، وخلع الناصر بعد هزيمته على اللجون (٢). ولّي الباعوني قضاء القضاة بديار مصر من قبل الخليفة عوضاً عن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن البلقيني (٣). وكان الناصر قد ألزمه بالإقامة في جامع بني أمية، وذلك في سابع عشرين المحرم سنة خمس عشرة، وولّي معه الشهاب أحمد ابن الحسيني (٤) قضاء القضاة بدمشق عوضاً عن الإخنائي، فأثبتنا المحضر المكتتب على الملك الناصر بالعظائم الشنيعة التي نسبت إليه، ثم عزل الخليفة الباعوني وأعاد الجلال ابن البلقيني في سادس عشرين صفر، فلزم داره حتى مات في رابع المحرم سنة ست عشرة وثمان مئة (٥).

وكان رجلاً طويلاً مهابةً، عليه خفّر، وله منطق فصيح، وعبرة عذبة، وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب، مع

(١) المستعين بالله : العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر وهو ابن المتوكل على الله بن المعتضد . بويج بالخلافة بالقاهرة بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ . بعهد منه وخلع سنة ٨١٦ هـ ، ومات بالطاعون بالإسكندرية سنة ٨٣٣ هـ (الضوء ١٩/٤ ، التبر المسبوك ٢٥) .

(٢) اللجون : قرية في فلسطين - قضاء جنين . وقال ياقوت في معجم البلدان ١٣/٥ : « بينه وبين طبرية عشرون ميلا ، وإلى الرملة أربعون ميلا » . احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ ، ودمروا بيوتها وأقاموا ظاهرها مستعمرة مجلد (معجم بلدان فلسطين ص ٦٣٧) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠١ ج ١ .

(٤) هو أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، شهاب الدين ، أبو العباس النابلسي الحسيني الأصل ، الدمشقي ، الشافعي قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس ببعض مدارسها وخطيب . توفي سنة ٨١٥ هـ (الضوء ٢٣٧/١) .

(٥) زاد في التذكرة الأيوبية : « وكانت جنازته مشهودة ، ودفن بسفح قاسيون بحوش زاوية الشيخ أبي بكر بن داود » .

جميل المحاضرة وحسن المذاكرة ، وكثرة الفوائد وسرعة
البكاء خشية وخشوعاً عندما يذاكر بالمواعظ ، مع العفة عن
التدسس بشيء من الفواحش ، والصيانة من تناول مال الأوقاف بغير
حق ، وأخذ البراطيل ، إلا أنه شديد الإعجاب بنفسه ، وثابت
في أمره ، لا يتزعزع عما يقوم فيه . ولا يقبل في ولايته رسالة
أمير ولا كبير ، ولا يحابي في أحكامه أحداً ، وكثر لذلك حساده
وعيداه ، وكثرت شناعاتهم عليه بما ليس فيه . فلقد صحبني
بدمشق ، وقلّ يوم لا يأتي فيه ، وكثر اجتماعنا ، فلم أر فيه ما
أنكره عليه سوى طاميه للوظائف وسعيه فيها ، مع أنه صاحب
عيال ، وليس له مال . وكنت أريد منه أن يتخلى عن السعي ليكون
قوله وفعله متوافقين ، فإنه كان يتكلم في أكثر محاليسه بكلام
الزهد ، ويخالف ذلك بسعيه إلى أبواب الأمراء وأعيان الدولة
وذوي الجاهات ، ويطلب الوظائف و« أي الرجال المهذب (١) » .
وبالحقيقة فلقد كان - والله أعلم - خيراً ممن يتكاسم فيه ، فقد
خبرت القوم وعرفتهم .

أخبرني - رحمه الله - قال : أخبرني العارف المتعمر جمال
الدين يوسف الإمام الصفدي (٢) قال : « كان سيدي محمد الخالدي
كثير القبط ، لا يرى منبسطاً ، فبينما هو / ذات يوم في الخلوة ،

[٩٠ ب]

(١) عبارة مقبوسة من قول النابغة الليثي في قصيدته التي يخاطب بها النعمان :

ولست بمستبق أخاً لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

انظر ديوانه ص ٥٦ ومعاهد التنصيص ٣٥٨/١ .

(٢) هو يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصفدي ، له كلام على طريق الصوفية . توفي

بصيف سنة ٨٠٦ هـ (القوه ٢٩٢/١٠م وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٢٥ - ص ١٥٢) .

وقد استحكمت عليه القبضُ إذ سمع قائلاً من جانِبِ الحامِوةِ
يسمعُ صوتَه ولا يَترى شَخْصَه يقول :

أُدنُ مِنِّي ولا تَخافَنَّ هَجْرِي

ليسَ يَخْشى الخليلُ هَجْرَ الخليلِ

إنَّ أدنَى الذي يَنالُكَ مِنِّي

سَترُ ما يَتَقى وبِثُ الجميلِ (١)

وأنشدني لنفسه ، وقد عتبته شخصٌ على الانقطاع

بمنزله عن الناس :

يأمنَ رآنا وقد لزمنا بيوتنا مغلقين باباً

وعهدهُ أننا شُموسٌ لَمْ نُرخِ من دُوننا حجاباً

لا تُنكرنَ ذلكَ إن دهرأ ليوثه ترهبُ الكلابا

فيه لزومُ البيوتِ أولسى والصمتُ فيه غدا صواباً

وقال :

ولما رأت [شيب] (٢) رأسي بكت

وقالت عن غير هذا عسى

(١) بازاء هذين البيتين في الهامش تعليق بخط المؤلف مهورته : « هذان البيتان

لبهلول بن عمرو أبي وهيب الصيرفي المجنون ، من أهل الكوفة ، توفي في حدود التسعين
والمئة وذلك أنه كان يمشي ببعض طرقات البصرة فرأى صديقاً له كان يصحبه قبل أن يجن ،

أو لما أصيب بعقله فعرفه صديقه فلما رأى بهلول عدل عنه فقال بهلول :

ادن مني ولا تخاذن غدري ليس يخشى الخليلُ غدر الخليلِ

إن أدنى الذي ينالكَ مني سترُ ما يتقى وبِثُ الجميلِ »

وترجمة بهلول مبسولة في التذكرة الأيوبية - الورقة ١٠٤ وفيها مقطعات قليلة

من شعره غير ما ذكر هنا .

(٢) ساقطة من الأصل .

فَقُلْتُ الْبَيَاضُ لِبَاسُ الْمُتْلُوكِ
وَأَنَّ السَّوَادَ لِبَاسُ الْأَسَى
فَقَالَتْ صَدَقْتَ وَلَكِنَّهُ
قَلِيلُ الذَّفَاقِ بِسُوقِ النِّسَا
وَأُنْشَدَنِي غَيْرَهُ بِخَاطِبِي بِذَلِكَ لِأَقُومَ مَعَهُ فِي شَيْءٍ أَرَادَهُ :
أَظَنَّا وَأَنْتَ الْوَرْدُ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
وَأَظَلَّمُ فِي أَمْرٍ وَأَنْتَ نَصِيرِي
وَعَارٌّ عَلَى حَامِي الْحِمَى وَهُوَ حَارِسٌ
إِذَا ضَاعَ فِي الْبَيْدَا عِقَالُ بَعِيرٍ (١)
وَأُنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْجَلَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خَطِيبٍ دَارِيًّا (٢) لِنَفْسِهِ
فِي الْبَاعُونِي هَذَا لَمَّا وَلِّيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ :
قَضَاءَ دِمَشْقَ نَادَى اللَّهَ خَلْقُكَ لَا يُرَاعُونِي

(١) وررى له ابن كنان في كتابه (المواكب الإسلامية) - الورقة ١٣٧ أ بيتين في
الورد الجوري هما :

رَأَيْتُ بُوْجَتِيهَا الْوَرْدَ يَزْهَرُ وَفِي أَلْحَاطِهَا جُودَ كَجُورِي
وَقَالَتْ خَبْرُونِي أَيُّ وَرْدٍ بَخْدٍ أَوْ أَجُورٍ فَقُلْتُ جُورِي
وَيَتَيْنِ فِي الْوَرْدِ النَّصِيبِي ، وَهُوَ وَرْدٌ أَيْضٌ فِيهِ لَمَعَاتُ حَمَرٍ يَكُونُ مَعَ الْوَرْدِ وَيَمْضِي
بِمَضِيهِ وَلَا يَقِيمُ كَمَا يَقِيمُ الشَّرِينُ هُمَا :

رَأَيْتُ بُوْجَتِيهِ السَّوَادَ يَزْهَرُ فَنَادَانِي هِيَ يَا حَبِيبِي
حَدِيثُ الْوَرْدِ فِي لَوْنٍ وَرِيحٍ فَمَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُ نَصِيبِي
(٢) هُوَ جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَنْصَارِيِّ ، الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ خَطِيبٍ دَارِيَا الدِّمَشْقِيِّ الْمَوْلَدِ ، الْبَيْسَانِيِّ الْوَفَاةِ ، أَدِيبٌ ، شَاعِرٌ دِمَشْقَ فِي عَصْرِهِ . لَهُ
مُصَنَّفَاتٌ . تَوَفِّيَ سَنَةَ ٨١٠ هـ أَوْ ٨١١ (الضَّوْءُ اللَّامِعُ ٣١٠/٦ ، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : ١٠)
وَأُورِدَ السَّخَاوِيُّ بَعْضَ شَعْرِهِ .

رُمِيتُ بِكُلِّ مَصْفُوعَةٍ وَبَعْدَ الْكُلِّ بِاعُونِي (١)

* * *

٢١٦ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعٍ، الْقَاضِي
شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ الصَّعْدِيِّ الْعَدَنِيِّ ، رَئِيسُ
تُجَّارِ الْيَمَنِ * .

كَانَتْ لَهُ بَعْدَنَ وَغَيْرِهَا عِدَّةُ أَمْوَالٍ جَمَّةٌ ، وَلَهُ حِشْمَةٌ
وَوَجَاهَةٌ ، وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ الْيَمَنِ (٢) .

قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَهُوَ شَابٌّ ، فَاجْتَمَعَتْ بِهِ فِي مَجْلِسِ قَاضِي
الْقَضَاءِ وَلِيِّ الدِّينِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَلْدُونِ (٣) ، وَسَأَلَتْهُ
عَنْ أَحْوَالِ الْيَمَنِ ، فَذَكَرَتْهُ بِأَشْيَاءَ ، وَكَانَتْ فِيهِ آدَابٌ وَمَعْرِفَةٌ
مَعَ حُسْنِ وَجْهِ .

تُوفِّيَ بَعْدَنَ عَنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي
مَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٢١٧ — / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ [١٩١]

(١) البيتان في الضوء ٢/٢٣٣ وفي أولهما تصحيح .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٥/٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٨٦ ج ١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد ، ولي الدين الحضرمي ، المعروف بابن خلدون ؛
مُؤَرِّخٌ ، بِحَاثَةٌ ، عَالِمُ اجْتِمَاعٍ . وَلَدَ بَتُونَسَ سَنَةِ ٧٣٢ هـ وَبِهَا نَشَأَ ، رَحَلَ إِلَى فَاسَ وَغَرْنَاطَةَ
وَتَلَمَّسَانَ وَالْأَنْدَلُسَ ، وَتَوَلَّى أَعْمَالًا ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَالَكِيَةِ بِمِصْرَ . تَوَفَّى بِمِصْرَ فَجَاءَتْ سَنَةُ
٨٠٨ هـ ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّارِيخِ الْمَشْهُورِ بِالْعَبْرِ وَدِيَوَانِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ... وَمَقْدَمَتِهِ أَشْهُرُ
مِنْهُ ، (الضوء ٢/١٨٠ وذيل الدرر ، الترجمة ٢٥٨)

يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابنُ قَاضِي القُضَاةِ ، بِهَاءِ الدِّينِ
أَبِي البَقَاءِ الشَّافِعِيِّ * .

دَرَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِالمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدمشق (١) دَرَساً
وَاحِداً ، وَقَدِمَ القَاهِرَةَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ أَخُوهُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ
أَبِي البَقَاءِ (٢) فِي قَضَاءِ القُضَاةِ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ (٣) وَلِي
عَوِضَهُ نَظَرَ بَيْتَ المَالِ (٤) ، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ يَعُدُّ مِنْ أَجْلِ المُنَاصِبِ
فَبَاشَرَ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عِشْرِينَ شَهْرَ ربيعِ الآخرِ سَنَةِ
اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةٍ عَنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَكُنْ مَرَضِيّاً .

* * *
٢١٨ — أَحْمَدُ بنُ مُوسَى ، أَبُو العَبَّاسِ الزَّرْعِيُّ ، الفَقِيرُ ، الزَّاهِدُ * .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللامعِ ١١٨/٢ واسمه فيه « أحمد بن محمد بن عبد البر بن
يحيى » وَقَالَ السَّخَاوِيُّ فِي نِهَايَةِ تَرْجُمَتِهِ : « وَغُلِطَ مِنْ زَادٍ فِي نَسَبِهِ مُحَمَّدٌ أَيْضاً
كَالمَقْرِيزِيِّ فِي عَقُودِهِ » . وَانْظُرْ أَيْضاً الضُّوءَ ١٨٠/٢ .
وَتَرْجُمَتُهُ أَيْضاً فِي الدَّلِيلِ الثَّانِي ٧٢/١ وَعُمُودُ نَسَبِهِ فِيهِ وَفِي المُنْهَلِ الصَّافِي كَمَا جَاءَ
هُنَا ، وَكَذَلِكَ فِي ذِيلِ الدَّرَرِ الكَامِنَةِ — التَّرْجُمَةُ ٥٤ .

(١) المَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الجَوَانِيَّةُ بِدمشق : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ ، وَدَارُ حَدِيثٍ وَتَرْبَةٍ ،
دَاخِلُ بَابِ الفَرْجِ وَبَابِ الفِرَادِيسِ ، بَيْنَهُمَا ، شِمَالِي الجامعِ الْأُمَوِيِّ ، إِلَى الْغَرْبِ ، وَشِمَالِي
بَابِ الْبَرِيدِ ، فِيهَا تَرْبَةُ المَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرَسَ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٣٠ هـ ،
وَهِيَ الْيَوْمَ مَقَرُّ دَارِ الكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ (خَطَطُ الشَّامِ ٨٣/٦) .
(٢) هُوَ قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ ، وَمُدَرِّسُ بَعْضِ مَدَارِسِ القَاهِرَةِ وَدمشق .
وُلِدَ سَنَةَ ٧٤١ هـ وَتَوَفَّى بِدمشق سَنَةَ ٨٠٣ هـ (الضُّوءُ ٨٨/٩ وَذِيلُ الدَّرَرِ الكَامِنَةِ — التَّرْجُمَةُ
١٣٠) .

(٣) كَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ٧٧٨ هـ . وَالْأَشْرَفُ شُعْبَانُ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفَ بِهِ ص ٩٣/ج ١ .
(٤) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفَ بِنَظَرِ بَيْتِ المَالِ فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ٢٩٢/ج ١ .
* * لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الكَامِنَةِ ٣٢٤/١ وَالسَّلُوكُ ٧١/٣ .

كان يُقيمُ بزُرْع (١) من أعمالِ دمشق ، وله مُريدونُ
 وشهرةٌ كبيرةٌ عند الخاص والعام . ولا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ، وإنما
 يتسوّتُ من عملِ العُبَّيِّ بيده من الصُّوف ، فإذا باعَ العبادةَ
 وعرفه أحدٌ فزادَ أكثرَ من قيمتها لم يقبلِ الزيادةَ وأعرض عنه ،
 وكان يتردّدُ إليه نائِبُ الشَّامِ فيمن [يردد] (٢) فيخاطبُهم بجرأةٍ
 وإقدامٍ من غيرِ اهتبالٍ بهم (٣) ، واختصَّ بصحبةِ شيخِ الإسلامِ
 تقيِّ الدِّينِ أحمدَ بنِ تيمية (٤) ، وقدم إلى القاهرة بسببه لما سُجِنَ
 وكَلَّمَ الأميرَ بيبرسَ الجاشنكير (٥) في أمره ، وصدَّعَ بالنكيرِ
 عليه ، وجبَّههُ بكلمةِ الحقِّ ، واجتمعَ بالسلطانِ الملكِ الناصرِ
 محمد بن قلاوون (٦) في سنة اثنتي عشرة وسبعمئة بدمشق ،
 وكَلَّمه في رفعِ مظلمةٍ لأهلِ زُرْع كان يتحصَّلُ منها ألفُ دينارٍ
 فأبطأها ، فلما خرجَ من عنده قالَ السلطانُ : ما رأيتُ أهيبَ من
 / شكَّلَ هذا الرجلِ ، ثم أعيدتْ تلكَ المنظَّامةُ فقدمَ إلى القاهرة [٩١ ب]
 وهُرِّعَ الناسُ لزيارتهِ والتبرُّكِ بِدُعائه حتى لم يكُدْ يتأخَّرُ
 عنه أميرٌ ولا وزيرٌ ؛ وذُكِرَ للسلطانِ فقالَ : هو فُجَّ الكلامِ ،
 قوِي النَّفسِ . فقيلَ للشيخِ : ألا تَجتمعُ بالسلطانِ ؟ فقالَ : لا أَجتمِعُ

(١) زرع : وتسمى اليوم أزرع ، لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان وهي قرية كبيرة
 في منطقة حوران ، جنوبي دمشق تبعد عنها بنحو ٨٩ كم (الدليل الأزرق - الشرق
 الأوسط ١٢ : ٢٧) .

(٢) ليست في الأصل ، أضفناها ليقوم الكلام .

(٣) اهتبال : استعد .

(٤) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٧١ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٩ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .

به أبداً ، فلما استخرفتُ الله تعالى سبْعِينَ مَرَّةً في الاجتماع به فلم
أجد ما يبدلُ على اجتماعي . وعاد إلى الشَّام ؛ وذلك في أوائلِ
سنة إحدى وأربعين . ثم قَدِمَ القاهرةَ في سنة أربع وأربعين ،
واجتمع بالسلطان الملك الصَّالِح عِمادِ الدين إسماعيل بن محمد
ابن قلاوون (١) فمَقَضَى أشغاله وعاد ، ولم يزلْ على الازدياد من
الحَيْر حتى ماتَ بمدينة حُبْراص (٢) من الشَّام في يوم الثلاثاء
منتصف ذي الحِجَّة سنة إحدى وستين وسبعمئة عن أربع وتسعين
سنة تقريباً (٣) .

وقد أبطلَ اللهُ على يده مَكُوساً كثيرةً ، وأزالَ به مَظالمَ
عديدة ، وكان لا يعودُ من مِصرَ إلا وعلى يده جُملةُ تَوَاقيعَ
بإبطالِ حوادثٍ ومتجدداتٍ من كثرةِ ما يقصدهُ الناسُ لِمِثْلِ ذلك ،
فَنَفَعَ اللهُ به خَلْقَ كثيرةً . وكانَ له حَظٌّ زائدٌ وقَبُولٌ عظيمٌ عند
الأتراكِ بحيثُ إنَّ مَنْ كانَ لا يحبُّه منهم لا يَرُدُّ سؤَالَه في شيءٍ
أبداً .

* * *

[٢٩٢] — ٢١٩ — / أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

(١) هو إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، السلطان . ولي السلطنة ولقب
بالصالح في المحرم سنة ٧٤٣ وكان عفيفاً كارهاً للظلم ، مثابراً على الإصلاح ، ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة . (الدرر الكامنة ١/ ٣٨٠) .

(٢) كذا الأصل ، ولم نقف على موضع بهذا الاسم في بلاد الشام ، ولعلها حبران ،
وهي قرية صغيرة في محافظة السويداء — جنوبي دمشق .

(٣) وفاته في الدرر الكامنة في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في أول المحرم سنة
٧٦٢ وقد جاوز الستين .

قاضي القضاة ، وليّ [الدين] أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي * .

وُلِدَ في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، واعتنى به أبوه فأحضره عند أبي الفتح القلانسي (١) ، ورحل به أول ما طعن في الثالثة إلى دمشق ، فحضره الكثير على جمع جم من أصحاب الفخر (٢) وابن عساكر (٣) ، ثم طأب بنفسه بالقاهرة ومصر فأكثر ، ثم رحل نائماً إلى دمشق بعد موت الطبقة الأولى ، فسمع من أصحاب القاضي (٤) وابن الشيرازي (٥) ، وقد سمع بالقاهرة على الشيخ جمال الدين محمد بن نبأته (٦)

* له ترجمة مطولة في الضوء للامع ٣٣٦/١ - ٣٤٤ وقال في نهايتها : « وترجمته تحتل أضعاف هذا » وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨٣ . والدليل الشافي ٥٣/١ والبدر الطالع ١٧٢/١ وشذرات الذهب ١٧٣/٧ وترجمة أبيه الحافظ العراقي في الضوء للامع ١٧١/٤ وفي هامش الأصل بخط مغاير : « ولي الدين العراقي » .

(١) كذا الأصل ، سبق قلم وفي الضوء « أبي الحرم » وهو فتح الدين أبو الحرم ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلانسي الحنبلي ، المحدث ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ (وفيات ابن رافع ٣٩٥/١ - الترجمة ٨١١ والدرر الكامنة ٢٣٥/٤ والشذرات ٢٠٦/٦) .

(٢) هو الفخر ابن البخاري : تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٥ وذكر السخاوي بعض أصحابه .

(٣) هو القاسم بن مظفر ، أبو الفضل ابن عساكر : تقدم التعريف به في حواشي

ج ١ / ص ٨٧ .

(٤) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي . تقدم التعريف به في

حواشي ج ١ / ص ١٧٦ .

(٥) ابن الشيرازي : هو إبراهيم بن عبد الرحمن : تقدم التعريف به في حواشي

ج ١ / ص ٦٠ .

(٦) ابن نبأته : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ / ص ٣١ .

والبيهاني (١) وغيرهما . واشتغل بالفيقه وغيره ، فظهرت
نجايته مع حسن شكله وشرف نفسه . ثم أجز بالفتوى
والتدريس وهو شاب .

وأقبل على التصنيف .

فشرح منظومة أبيه في الأصول (٢) .

وكتب على سندس (سنن أبي داود) (٣) سبع مجلدات .

ورتب (المهمات) على أبواب الفقه (٤) .

وأكمل شرح (الأحكام) (٥) لأبيه .

(١) هكذا ضبطها المصنف بخطه هنا ، وفي الترجمة رقم ٢٣٠ القادمة ، وهي كذلك
بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت فالألف والنون فالياء في إبقاء الغمر ٤/١ والضوء
٦٠/٢ والأصل المخطوط للذيل الدرر الكامنة - الترجمة ه . لكنها في الشذرات ٤/٧
« التباي » فلعله تصحيف . انظر الدرر : ٢٩٥/٣ .

(٢) ألفية والده الحافظ العراقي في أصول الحديث ذكرها الكشف ج ١ ص ١٥٦
وقال « لخص فيه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه ... ثم شرحها ... وسماه
فتح المغيب بشرح ألفية الحديث » .

(٣) قال في الضوء : « وشرح السنن لأبي داود ، كتب منه إلى أثناء سجود
السهو مجلدات سوى قطعة من الحج ، ومن الصيام ، أطال فيه النفس ، وهو من أوائل
تصنيفه ، لم يكمله ولم يهذه » .

(٤) كتاب (المهمات) على (الروضة) في فروع الفقه الشافعي للإمام النووي ،
وضعه الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإنسوي المتوفى سنة ٧٧٢ (الكشف ٩٢٩ و ١٩١٤) .
وقال في الكشف ١٩١٥ : « استدرك عليها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين المراقي
الحافظ المتوفى سنة ٨٠٦ هـ وسماه مهمات المهمات » (وهو والد المترجم له) ثم قال :
« واختصرها أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (صاحب هذه الترجمة) مع إضافة حواشي
البلقيني » .

(٥) قال في الضوء عندما ذكر مصنفات والد المترجم « وترتيب المسانيد في الأحكام ،
واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف » .

وجمع نُكْتاً على المُختَصَرَاتِ الثلاثة : (التَّنْبيه) و (المِنْهَاج)
و (الحَاوِي) (١) .

وخرَّجَ من رجال الصحيحين مَنْ نُسِبَ إلى شيءٍ من الجرح .
وكتب في (المبهمات) (٢) ، وفي رُؤَاةِ المَرَّاسِيلِ (٣) .
وذيَّلَ على (الكاشِفِ) للذهبي (٤) .
وذيَّلَ على (ذَيْلِ العِيَرِ) (٥) .
وكتب (أَوْهَامَ الأَطْرَافِ) (٦) .
واختَصَرَ (المُهْمَاتِ) في الفِقه ،

(١) التنبيه ، في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفزاري المتوفى
سنة ٤٧٦ (الكشف ٤٨٩) والمنهاج هو (منهاج الطالبين) في فروع الشافعية للشيخ أبي
زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (الكشف ١٨٧٣) .
والحاوي في فروع الشافعية للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى
سنة ٦٦٥ هـ (الكشف ٦٢٥) وذكر شرحه هذا مع مطلعه .
(٢) هو كتاب في الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث والأسانيد . ذكره الكشف
ص ١٥٨٣ .

(٣) عنوانه (تحفة التحصيل في ذكر رِوَاةِ المَرَّاسِيلِ) : كشف الظنون ٣٦٤/١
والضوء اللامع ٣٤٣/١ .

(٤) هو كتاب (الكاشف في أسماء الرجال) للحافظ الذهبي ، شمس الدين محمد
ابن أحمد المتوفى سنة ٥٧٤٨ هـ . مطبوع . ذكره الكشف ١٦٢٨/٢ وذكر ذيله لصاحب
الترجمة . وزاد السخاوي في الضوء : « ذكر فيه من تركه الذهبي من في (تهذيب) المزني ،
وأضاف إليه رجال مسند أحمد ما استمده من الشريف الحسيني » .

(٥) العبر في خبر من غبر : كتاب للحافظ الذهبي في التاريخ على السنين من السنة
الأولى للهجرة حتى سنة ٧٠٠ هـ ، وضع له بنفسه ذيلًا حتى سنة ٧٤١ هـ كما ذيل له شمس الدين
محمد بن علي بن الحسن الحسيني المتوفى سنة ٧٦٥ هـ حتى سنة ٧٦٤ هـ وطبع هذان الديلان معاً .

(٦) كتاب (الأَطْرَافِ) للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني
المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ وعنوانه الكامل (تحفة الأشراف بمعرفة الأَطْرَافِ) (الكشف ١١٦)
وفي الضوء (الأَطْرَافِ بِأَوْهَامِ الأَطْرَافِ) للمزي .

- وشرح (البهجة الرديّة) (١) .
- وشرح (نظم منهاج البيضاوي) (٢) .
- وكتب تعقّبات على الرافعي (٣) .
- وله كتاب (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) (٤) .
- وكتاب (تحفة الوارِدِ بشرجمة الوالد) (٥) .
- وكتاب (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكيّة) (٦) .

[٩٢ ب] مئة ، وتصدّى للإفتاء والتدريس / وناب في الحكم عن قضاة الشافعية نحواً من عشرين سنة .

ثم ترك ذلك وأقبل على الإفادة فعظم قدره واشتهر ذكره إلى أن مات الجلال عبد الرحمن ابن البلقيني (٧) فاستدعي وخلع عليه في يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وثمان

-
- (١) الكشف ٦٢٧ ، وسماء في الضوء (البهجة المرضية) ، والبهجة الرديّة قصيدة في خمسة آلاف بيت لابن الوروي في شرح (الحاوي) للقزويني .
 - (٢) في الكشف ١٨٨٠ وقال : « وعليه (أي على منهاج الوصول) نكت لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي أسماها « التحرير لما في منهاج الأصول » .
 - (٣) زاد في الضوء : كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة .
 - وكتاب الرافعي المقصود هو كتابه (المحرر) في فروع الشافعية ، انظر الكشف ١٦١٢ والرافعي تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١٨٦ .
 - (٤) الكشف ٧٦١ .
 - (٥) الكشف ٣٧٦ .
 - (٦) الكشف : ١٢ وهي فتاواه .
 - (٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٠١ وتوفي في العاشر من شوال سنة ٥٨٢٤ .

مئة ، واستقر قاضي القضاة ، فباشر بعفة ونزاهة وصرامة وشهامة ، ثم غلب على رأيه وانسرت الأمور منه ، ووثب عليه بعض أهل الدولة ، فصرِفَ بعائمه الدين صالح ابن البلقيني (١) في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين ، فتغصت حياته عليه ومريض عدة أشهر ، ومات يوم الخميس سابع عشرين رمضان سنة ست وعشرين وثمانين مئة ودُفِنَ عند أبيه بالصخراء (٢) ، وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن . ومن شعره :

إذا العِشرونَ من رَمَضانَ ولَّتْ
فواصلُ صَوْمَ يَوْمِكَ بالقيامِ
ولا تَأْخُذْ بِحِظِّكَ من مَتَامِ
فقد ضاقَ الزَّمانُ عَنِ المَنَامِ

* * *

٢٢٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد المرادوي الحنبلي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، قاضي الحنابلة بمدينة حماة .
وُلِدَ بِمَرَدَا من عمَلِ نابلس (٣) في سنة اثني عشرة

(١) صالح بن عمر بن رسلان ، أبو البقاء ، الكنازي ، المسقلاني ، البلقيني الأصل ، أنقاهري ، الشافعي . (والبلقيني نسبة إلى بلقينة) ولد سنة ٨٧٩١ بالقاهرة ، ونشأ بها وكان فقيهاً عالماً بالعربية وغيرها من العلوم . مفتياً ، مدرساً ، خطيباً ، موثقاً للدرست ، قاضياً . توفي بالقاهرة سنة ٨٨٦٨ (الفوه اللامع ٣/٣١٢ - ٣١٤) .

(٢) قال في الفوه : « ثم دفن إلى جانب والده بقرية طشت من الصحراء » .
« له ترجمة في الدرر الكامنة ١/١٦٨ وزيغ ابن قاضي شهبة ٣/١٧٠ - ونبات سنة ٧٨٧ هـ .

(٣) مراد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٠ .

وسَبْعِمِئَةٍ ، وسمعَ بدمشقَ من القاضي شَرَفِ الدِّينِ ابنِ الحافظِ
الشَّهابِ أَحْمَدَ ابنِ المحبِّ (١) وحدثَ (٢) .

* * *

٢٢١ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ يُوْسُفَ بنِ أَبِي العِزِّ
عَزِيزِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ يَغْمُورَ بنِ دَوَالَةِ الحَرَّانِيِّ الأَصْلِ ،
القَاهِرِيُّ المَوْلِيدُ والمَنْشَأُ ، نَزِيلُ حَاثَبَ ، أَبُو العَبَّاسِ ، شِهَابُ
الدِّينِ ، المَعْرُوفُ بِابْنِ المُرَحَّلِ * .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِمِئَةِ (٣) ، وَأَخَذَ الفِقْهَ بالقَاهِرَةِ عَنْ زَيْنِ
الدِّينِ الكَتَّانِيِّ (٤) ، وَأَجَازَ لَهُ الشَّرْفُ الدِّمِيَّاطِيُّ (٥) ، وَكَتَبَ
(المِطَابَبَ) لِابْنِ الرُّفْعَةِ (٦) بِحَظِّهِ . وَسمعَ مِنَ الحَسَنِ سَيِّطِ

(١) هو شرف الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن زين المزي الدمشقي ، المحدث
المدرس المقرئ ، المتوفى بمصر سنة ٥٧٦٦هـ (وفيات ابن رافع ٤٠٤/١ - الترجمة ٨٣٠) .
(٢) توفي سنة ٥٧٨٧هـ ، وقد سها المقرئ عن ذكر تاريخ الوفاة .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٤/١ وإنباء الغر ٣٨٥/١ والدر المنتخب -
الترجمة ١٥٤ وتاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٤/٣ .

(٣) ولادته في الدرر الكامنة سنة ٧٠٤ ولعله وأهم وقد تابع المقرئ ابن قاضي
شعبة في تاريخ الولادة .

(٤) في الأصل : « الكسائي » وأمله تصحيف ؛ وهو في الدرر « الكتاني » وهو
الشيخ العلامة زين الدين ، أبو حفص عمر بن أبي الخزم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي
الشافعي ، المعروف بابن الكتاني ، كان إماماً في أصول الفقه ، درس ، وأفتى ، واشتهر
صيته في الدنيا . ولد سنة ٥٣٠هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٥٣٨هـ (وفيات ابن رافع
٥٥/١)

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٦) المطلب : كتاب لابن الرفعة أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الفقيه الشافعي ،
ومحتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٥٧١٠هـ . في شرح كتاب (الوسيط) لحجة الإسلام الإمام
الغزالي ، لم يكمله . (كشف الظنون ٢٠٥٣ ، الدرر الكامنة ٢٨٤/١) .

زيادة (١) ، ومن أبي الحسن عليّ بن النضر بن نبا ، ومن عبّس
الله بن ریحان (٢) ، ومن العِمادِ أَحْمَدَ ابنِ القَاضِي شَمْسِ
الدّين ابنِ العِمادِ ، وجماعة . وحدث . وقد انفردَ ببعضِ شيوخه ،
وكانَ خيراً . توفّي في ثاني ربيعِ الآخرِ سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمئة
وقد خرّج له الصّدْرُ الياسُوفِي (٣) أربعين حديثاً .

* * *

٢٢٢ - / أحمدُ بنُ أبي يزيدِ بنِ محمّد ، الشّیخُ شهابُ الدّین [٩٣]
ابنُ الشّیخِ رُكنِ الدّین ابنِ شمس الدّین المعروفُ بمولّا
زادَه البُخاري ثم السراي .

كان لأبيه شهرةٌ بالزُّهدِ والعبادة وكرمِ النفسِ ، فولاه
مُلوكُ بلادِ سَراي (٤) النّظرَ عاتى الأَوقافِ ، وكانت كثيرةً
يجتمع منها مالُ جَسَمٍ ، فلم يتناولُ منها درهماً فما فوقه ، لالنفسه
ولا لعياله ، حتّى ولا علفَ حيوانه . وكان يقولُ : « كلّ هذا
الزُّهدِ في هذا المالِ الدّنيءِ لِيَرْزُقَنِي اللهُ وَلِكَلّا صالحاً ، فإنّي

(١) هو زين الدين ، أبو محمد ، الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري ،
سيط الفقيه زيادة . ولد سنة ٦١٧هـ وتوفي سنة ٧١٢هـ . (الدرر الكامنة ١٩/٢) .

(٢) التقوي ، نسبة إلى تقي الدين صالح القليوبي : عالم ، محدث ، ولد سنة ٦٣٢هـ
أو ٦٣٣هـ ، وتوفي سنة ٧٠١هـ (الدرر الكامنة ٢٦٠/٢) .

(٣) تقدّم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٧ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣٠٥/٣ -
وفيات سنة ٧٩١ والنجوم ٣٨٣/١١ وإنباء الغمر ٤٦٢/١ والسلوك ٢٨٤/٢/٣ .

(٤) سراي : عاصمة القبيلة الذهبية في الجزء الغربي من الامبراطورية المغولية التي
أسسها جنكيز خان ، بناها بركة خان المتوفى سنة ٦٦٥هـ (صبح الأعشى ٤٥٧/٤) والمختصر
في أخبار البشر ٢١٦) .

رأيتُ فسادَ أولادِ المشايخِ مِن تناولِ هذا المالِ الخبيثِ « فولداه
أحمدُ هذا يومَ عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمئة بمدينة سراي ،
وماتَ أبوه وهو ابنُ تسع سنين ، فتولّى اللهُ تربيته ، وبرعَ في
أنواعِ من العلوم وهو ابنُ ثمانِي عَشْرَةَ سنة ، وضربَ به المثلُ في
الدِّكاء ، ثم خرجَ من وطنِهِ وله عشرون سنةً ، فاشتهرَ في البلادِ
التي دخلَهَا ، حتى سكنَ دمشقَ مدّةً ، ثم قدّمَ القاهرةَ وولّي
تدريسَ الحديثِ بالمدرسةِ الظاهريّةِ المُستجدّةِ بينَ القصرين (١)
وهو أوّلُ مَنْ دَرَسَ الحديثَ فيها ؛ وولّيَ القضاءَ وتدرّسَ
الحديثَ بالمدرسةِ الصرغتمشيّةِ من الصلبيّة (٢) ، وأقرأ كتابَ
(علومِ الحديثِ) لابنِ الصّلاح (٣) بقوةِ ذكائِهِ وجودةِ ذِهْنِهِ حتى ماتَ
بعدَ مرضٍ طويلٍ ، وقد تزوجَ وولّدَ له ، وذلكَ في حادي عشرين
المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمئة عن ست وثلاثين سنة
وعشرة أيام (وكانَ من أفرادِ زمانِهِ في الرياضةِ وحُسنِ الخلقِ
وآدابِ الصّوفيّةِ ، فإنّه تجرّدَ وسلكَ ودخلَ الخلوةَ ، وفي
حُسنِ تقريرِ العلومِ العقليّةِ ، فإنّه كانَ إمامها ، وفي يديهِ

(١) تقدّم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٧ .

(٢) الصرغتمشيّة : مدرسة للحنفية بالقاهرة ، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش
الناصري سنة ٧٥٧ هـ ولا تزال إلى اليوم وتعرف بجامع صرغتمش بقسم السيدة زينب بجوار
جامع ابن طولون ، من الجهة البحرية الغربية للجامع (النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٨ - ح) .
(٣) ابن الصّلاح : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي ، تقي
الدين ، أبو عمرو ، أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأساء الرجال ،
المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . له مصنفات منها كتاب في علوم الحديث ، منيع بمنوان (معرفة
أنواع علم الحديث) ويعرف أيضاً بمقدمة ابن الصّلاح (انظر وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ ،
ومفتاح السعادة ١/٣٩٧) .

زِيَامُهَا . وَكَانَ إِذَا طَالَعَ كُتِبَ الْفِقْهُ وَالْحَدِيثَ وَالتَّفْسِيرَ قَرَّرَ
مِنْهَا فِي دُرُوسِهِ مَا شَاءَ أَحْسَنَ تَقْرِيرٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَلَقَدْ عَرَفْنَاهُ
عِدَّةَ سِنِينَ . وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ فِي الْأَدَبِ نَشْراً وَنَظْماً بِاللُّسْنِ
الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ ، وَالْفَارِسِيَّةُ ، وَالتُّرْكِيَّةُ (١) ، وَأَنْجَبَ وَادَهُ
مُحِبِّ الدِّينِ .

* * *

٢٢٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، شَهَابُ الدِّينِ ،
الْتَرَقُّشَندي الشَّافِعِي * .

خَدِمَ صَلَاحَ الدِّينِ ابْنَ عَرَامَ (٢) نَائِبَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مُدَّةً ،
ثُمَّ تَوَصَّلَ فِي تَخِيرِ أَيَّامِ كَاتِبِ السِّرِّ بِدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ (٣)
إِلَى أَنْ كَتَبَ فِي تَوْقِيعِ الدَّرَجِ (٤) بِغَيْرِ مَعَاوَمَ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ
بِمُرْكَزٍ مِنْ مَرَكَزِ الشُّهُودِ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبُلْتُغِينِي (٥) مُدَّةَ سِنِينَ ، وَكَتَبَ كِتَاباً كَبِيراً سَمَّاهُ
(صُبْحُ الْأَعْمَشَى / فِي قَوَانِينِ الْإِنْشَاءِ) (٦) ، وَكَانَ فَاضِلاً يُدَاكِرُ [٩٣ ب]

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ نَقَلَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ إِلَى تَرْجُمَتِهِ فِي تَارِيخِهِ ٣/٣٠٦ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ٨/٢ ، وَاسْمُ وَادِهِ فِيهِ وَفِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٤٩/٧ .

«عَلِيٌّ» ، وَفِي الدَّنِيلِ الشَّافِعِي ٥٥/١ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وَانْظُرِ السُّلُوكَ ٤٧٣/١/٤ .

(٢) هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَرَامَ ، الْأَمِيرُ صَلَاحُ الدِّينِ ، تَنَقَّلَ فِي الْوِلَايَاتِ إِلَى أَنْ وَلِيَ
بِيَاةَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَوَلِيَ الْحُجُوبِيَّةَ بِمَعْرِ مَرَّتَيْنِ ، قَتَلَ فِي سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
سَنَةَ ٥٧٨٢ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٤٤/٣ - ٤٥)

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِتَوْقِيعِ الدَّرَجِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٠١ .

(٦) مَشْهُورٌ مَطْبُوعٌ .

بِالْفَيْقَةِ وَالنَّحْوِ وَالْأَدَبِ وَيَقُولُ الشَّعْرُ . تَرُدُّدًا إِلَى مِرَارًا وَكَتَبَ
عَنِّي ، وَكَانَ مِكْثَارًا مَهْدَارًا .

تُوفِي يَوْمَ السَّبْتِ عَاشِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وِثْمَانِي مِثَّةً عَنْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

أَفَادَنَا أَنَّ مَنْ أَخَذَ عُودًا مُسْتَوِيًا قَدَّه . سَأَلْنَا مِنَ الْأَعْوَجَانِ ،
يَكُونُ طَوْلُهُ بِقَدَرِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ الَّذِي يَتَعَمَلُ بِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ إِذَا
انْتَصَبَ قَائِمًا ، ثُمَّ يَسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ تَجَاهَ شَيْءٍ قَائِمٍ عَلَى الْأَرْضِ
كَنَخْلَةٍ أَوْ مَنَارَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَرِيدُ مَعْرِفَةَ ارْتِفَاعِهِ فِي السَّمَاءِ ،
ثُمَّ يَضَعُ ذَلِكَ الْعُودَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَدْ مَدَّاهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قِيَامُ
الْعُودِ مِنْ غَيْرِ مَيْلٍ ، وَيَنْظُرُ بِعَيْنَيْهِ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ مِنْ أَعْلَاهُ ،
وَيَتَقَدَّمُ أَوْ يَتَأَخَّرُ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ حَتَّى يَصِيرَ طَرَفُ الْعُودِ
مَسَاوِيًا لِرَأْسِ الْقَائِمِ الَّذِي يَرِيدُ ارْتِفَاعَهُ فِي السَّمَاءِ . فَإِذَا صَارَ
طَرَفُ الْعُودِ الْقَائِمِ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَسَاوِيًا لَطَرَفِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ
فَلْيَقُمْ حِينَئِذٍ ، ثُمَّ لِيَقِفْ مِنْ مَوْضِعِ رَأْسِهِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ إِلَى
حَيْثُ أَصْلُ ذَلِكَ الْقَائِمِ ، فَمَا بَلَغَ مِنَ الْأَذْرُعِ وَكُسُورِ الْأَذْرُعِ
فَهُوَ طَوْلُ ذَلِكَ الْقَائِمِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ .

* * *

٢٢٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ . شِهَابُ الدِّينِ .
الْبُوصَيْرِيُّ ، الْمِصْرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الصُّوفِيُّ .

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٦٨ والعصر التاسع ٣٨٩/١
وشذرات الذهب ٤٨/٧ .

أُخْلِدَ عن الشيخ وَلِيِّ الدِّينِ المُلُوكِيِّ (١) وَلَا زُمَّةَ مَدَّةً ، وَبُشِّرَ
 فِي فُنُونٍ مِنْ فِقْهِهِ وَنَحْوِ أَصُولٍ وَتَصَوُّفٍ .
 تُوُفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٢٢٥ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . شِهَابُ
 الدِّينِ ، الكَاوُتَاتِي ، الحَنْفِي * .
 وَلَدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَعُثِّي بِالْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ ،
 وَقَرَأَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ بِنَفْسِهِ عَلَى الْمَشَايخِ فَأَكْثَرَ ، حَتَّى قَرَأَ
 (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً ، وَدَارَ عَلَى الشُّيُوخِ ،
 وَحَصَّلَ الْكَثِيرَ ، وَأَفَادَ الطَّلِبَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعِ
 وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ
 بِالْقَاهِرَةِ . وَنِعْمَ الرَّجُلُ كَانَ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ فِي قِرَاءَةِ
 الْحَدِيثِ مِثْلَهُ .

* * *

٢٢٦ - / أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الطَّنْشَدَانِيِّ ، الشَّيْخُ ، [١٩٤]
 شِهَابُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ ، الشَّافِعِيُّ * * .
 نَشَأَ بِالْحُسَيْنِيَّةِ (٢) خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، فَعُرِفَ بِالِانْتِسَابِ إِلَى

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٠

* له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٣٧٨ - ٣٨٠ والطبقات السننية لتمامي ١/ ٤٥٢
 والدليل الشافي ١/ ٩٥ وشذرات الذهب ٧/ ٢١٢ .

** له ترجمة في الضوء اللامع ٢/ ١٩ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٥٠ .

(٢) هذا الاسم كان يطلق قديماً على حارة كبيرة من حارات القاهرة ، خارج باب
 الفتوح ، ويطلق اليوم على الحي الذي يشمل على شارعي الحسينية والبيومي (النجوم
 الزاهرة ٤/ ٤٥ و ٨/ ٢٥٠ - ح) .

سكنها ، [لا] لأنه من بني حُسَيْن بن علي بن أبي طالب ، رَضِيَ
الله عنهما ، ولازمَ شيخَ الإسلامِ سِرَاجَ الدينِ عمرَ البُلُقَينِي (١) ،
وتخرج به ، فبرع في فنونٍ عديدةٍ من فقهه ، وأصوله ، وعربية ،
وحديث ، وعُني بفتاوى البُلُقَينِي ، وعلّقها ، وكتب الخطَّ المليح ،
وقرأ الحديث ، وكان حسنَ القراءة ، شَجِيَّ الصوت ، رَضِيَ
الخلُق ، حسنَ الهيئة ، لطيفَ الروح ، سمعنا بقراءته الحسنة
على شيخ الإسلام . [البُلُقَينِي] (٢) . توفي يوم (٣) جمادى
الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمان مئة .

* * *

٢٢٧ — أَحْمَد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن محمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الحَسَنِي ، الشَّرِيفُ ، شِهَابُ الدِّين ، الفَاسِي ثم المَكِّي المالكي * ..
وُلِدَ سنة أربع وخمسين وسبعمئة بمكة ، وبرعَ في فقهه
والوثائق والحساب ، وقال الشعر ، ودرس ، وأفتى ، وحدثَ
عن القاضي عز الدين عَبْدِ العَزِيز بن جَمَاعَة (٤) ، والشيخ خليل
المَكِّي المالكي (٥) ، وسمعَ بالقاهرة من بهاء الدين أبي

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ .

(٢) بياض في الأصل ، أكملناه من الضوء اللامع إذ جاء فيه : « وذكره المقرئ في عقوده ، وأنه سمع بقراءته الحسنة على البُلُقَينِي » .

(٣) بياض في الأصل قدره موضع ثلاث كلمات لم نجد في الضوء أو غيره ما يوفيه .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٥/٢ والدليل الشافي ٦٢/١ والعقد الثمين ١٠٩/٣

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

(٥) هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالكي ، أبو البقاء ، أو أبو الوفاء
المتوفى سنة ٧٦٠هـ (النجوم الزاهرة ٢٣٣/١٠) وفي نيل الابتهاج ص ١١١ : خليل
ابن عبد الله بن محمد ... واشتهر خليل . توفي سنة ٧٠٦ (تصحيف ٧٦٠) . =

البُشَاء (١)، وبخائب، وناب في الحكم بمكة بعدما باشر الحرم زيادةً على خمسين سنة (٢)، وأنجب والدَه الشريفَ تقي الدين أبو (٣) الطيّب محمد بن أحمد الفاسي قاضي المالكية بمكة وفقهها ومحدثها .
وتوفي الشهابُ أحمدُ في يومِ الجمعة حادي عشرين شوال سنة تسع عشرة وثمانين مئة عن خمس وستين سنة وسبعة أشهر .
صحبتني بمكة أيام مجاورتي بها . وسيأتي ذكرُ أبيه وابنيه تقي الدين (٤) .

* * *

٢٢٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن عوض بن عبد الله ،
الشيخ ، شهاب الدين ، الطنطاوي الشافعي .

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، وحفظ (الحاوي) في
الفقه (٥) ، وعِدَّة كتب منثورة ومنظومة ، فبلغ ما حفظه من
النظم في العاوم خمسة عشر ألف بيت . من ذلك تفسير القرآن

وفي وفيات ابن قنفذ ص ٣٥٨ : خليل ، إمام حرم مكة محمد بن عبد الرحمن المالكي .
توفي سنة ٧٦٠ وفي غاية النهاية ٢٧٦/١ : خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، أبو
الفصل ، ضياء الدين . وذكره ابن رافع باسم (الفقيه خليل المكي) فقط في وفيات شهر
شعبان سنة ٧٦٠ (وفيات ابن رافع - الترجمة ٧٣١) .

(١) السبكي ، محمد بن عبد البر . تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٩٣ .

(٢) بعد أبيه سنة ٧٧١ هـ .

(٣) كذا الأصل .

(٤) هاتان الترجمتان ليستا في القطعة التي بين أيدينا .

هـ له ترجمة في الفهرست اللامع ٣٣٢/١ .

(٥) في فروع الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الفغار بن عبد الكريم القزويني

المتوفى سنة ٨٦٥ هـ . (كشف الظنون ٦٢٥) .

للشيخ عبد العزيز الديري (١) ، ونظم (مطالع ابن قرقول) (٢) ،
ولازم الشيخ برهان الدين إبراهيم الأبناسي (٣) ، وقرأ على الشيخ
ضياء الدين (٤) والشيخ زين الدين العراقي (٥) والباقين (٦)
وابن الملقن (٧) ، وبرع في الفقه والفرائض ، وشرح (جامع
المختصرات) (٨) ، ودرس سين ، وخطب .

توفي يوم الاثنين ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمان
مئة ، وقد أناف على الثمانين .

* * *

[٩٤ ب] ٢٢٩- / أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي
ابن أحمد بن الحسن بن علي بن مزي ، الأمير ، الرئيس ،
أبو العباس ، أمير الزاب ، البسكري ، المغربي .

(١) هو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الديري الشافعي ، المعروف بالديري
(نسبة إلى ديرين : بلدة بمصر من أعمال الغربية) توفي سنة ٦٩٤ هـ وهو مفسر فقيه
متكلم مؤرخ واعظ أديب (طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وشذرات الذهب ٤٥٠/٥)
وتفسيره هذا ذكره كشف الظنون ص ٤٤٧ .

(٢) ابن قرقول : إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني ، أبو إسحاق ، أديب ،
حافظ ، عالم بالحديث ورجاله . توفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ (وفيات الأعيان ٦٢/١) وكتابه
هذا هو (مطالع الأنوار على صحاح الآثار) ذكره كشف الظنون ص ١٧١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٥ .

(٤) العفيفي (من الضوء) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٤ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧١ .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٩٣ .

(٨) في فروع الشافعية للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المدلحي المتوفي
سنة ٧٥٧ (الكشف ٥٧٣) . وفي الضوء : « وكتب على (جامع المختصرات) شرحاً في
ثمان مجلدات ، وتوضيحاً في مجلد » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/٢ .

أَصْلُ بَنِي مَزْنِي هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَعْرَابِ الْوَاصِلِينَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ
أَخْلَافاً إِيطَوَالِيَعِ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ فِي الْمِثَّةِ الْخَامِسَةِ ، وَيُقَالُ
إِنَّهُمْ فِي مَازَنٍ مِنْ فَزَارَةِ (١) ، وَيُقَالُ : بَلْ هُمْ مِنْ لَطِيفٍ ،
ثُمَّ مِنْ الْأَشَجِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُرِّيِّ بْنِ عَلْنَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
لُقْمَانَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ لَطِيفٍ ، وَاسْمُ أَبِيهِمْ مُزْنَةُ بْنُ دَيْفَلٍ
ابْنِ مَسْحِيَا بْنِ جُرِّيِّ الْمَذْكُورِ ، وَنَزَلَ أَوْلَاهُمْ بِيَعُضِ قُرَى
بَسْكَرَةِ (٢) فَلَمَّا كَثُرُوا وَتَأَثَّلُوا الْأَمْوَالَ تَحَوَّلُوا إِلَى بَسْكَرَةِ ،
وَانْتَضَمَ كِبَارُهُمْ فِي أَرْبَابِ الشُّورَى ؛ فَنَافَسَهُمْ بَنُو زَيْتَانَ رُؤَسَاءُ
بَسْكَرَةِ ، وَعَادَوْهُمْ حَتَّى اقْتَتَلُوا ، ثُمَّ قَامَ فَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُزْنِي بِدَعْوَةِ الْأَمِيرِ أَبِي إِسْحَاقَ (٣)
وظَاهَرَهُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْتَنْصِرِ مُحَمَّدٍ [بْنِ يَحْيَى] (٤) ، فَلَمَّا فَرَغَ
تَوَجَّهَ مَعَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُسْتَنْصِرُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي الْخِلَافَةِ بِتُونُسَ ، فَعَقَدَ لِفَضْلِ هَذَا عَلَى الزَّابِ (٥) ،

(١) مازن بن فزارة : بطن من العدنانية ، منهم جماعة كانوا بالديار المصرية
يقطعون الصعيد وضواحي القاهرة في قليب وما حولها (معجم قبائل العرب ١٠٢٤/٣)
وهناك بطون أخرى منها مازن بن الأزد، ومازن بطن من صمصمة بن معاوية بن بكر بن
هوازن ... من العدنانية . وفي الضوء ١٩٥/١٠ (ابن مزني) وفي الجزء ٢٥١/٢ (ابن
مرني) تصحيف .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج/١ ص ١٧٣

(٣) أبو إسحاق : هو السلطان إبراهيم بن زكرياء بن أبي إسحاق . توفي سنة ٨٧٧٠
(شرح رقم الحلل ص ٢٢٣) .

(٤) يياض في الأصل . والمستنصر بالله هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، ولد
سنة ٨٦٢٥ وتوفي سنة ٨٦٧٥ (شرح رقم الحلل ٢١٩) .

(٥) الزاب : تقدم التعريف به ج/١ ص ١٧٤ وهو كورة عظيمة ونهر جرار بأرض
المغرب على البر الأعظم . عليه بلاد واسعة ، وقرى متواطة بين تلمسان وسجلماسة ،
والنهر متسلط عليها جميعاً (معجم البلدان ١٢٤/٣) .

ولأخيه عبد الواحد بن عليّ عمليّ بلاد الجريد (١) ، فقدم
بِسَكْرَةٍ متولياً على الزّاب حتى فتك به بسو زيان (٢) في سنة
ثلاث وثمانين وست مئة ، واستبدوا بعده بأمرٍ بِسَكْرَةٍ والزّاب ،
وكان منصور بن قُضَلٍ عند مهلك أبيه بتونس ، فسعى بسو زيان
حتى سُجِنَ مَدَّةً ، ثم فرّ إلى بجاية (٣) ، واتصل بصاحبيها أبي
زكرياء ، فولاه الزّاب وبعث معه عسكراً ، فدخل بِسَكْرَةٍ في
سنة ثلاث وتسعين ، ورسخت قدمه بها ، واتسع نِطاقُ عَمَامَةٍ ،
وأُضِيفَتْ له مع الزّاب أعمالٌ أُخِرُ حتى مات سنة خمس وعشرين
وسبعمئة ، فقام بأمره من بعده ابنه عبد الواحد بن منصور ،
فاغتاله أخوه يوسف بن منصور في سنة تسع وعشرين (٤) ،
واستقلّ بعده بإمرة الزّاب حتى مات يوم عاشوراء سنة ست
وستين (٥) ، فقام بعده بأمر الزّاب ابنه أحمد بن يوسف
صاحب الترجمة إلى أن نازله السّاطن أبو فارس عبد العزيز (٦)
في سنة أربع وثمان مئة وأخذَه أسيراً وسجنه بتونس حتى مات (٧) ،

(١) بلاد الجريد : تقدم التعريف بها ج ١ ص ٣٤٠ .

(٢) زيان : بطن يعرف بدوي زيان ، من النضر ، من عروة بن زغبة ، من هلال
ابن عامر ، من العدنانية (معجم قبائل العرب ٤٨٧/٢) .

(٣) بجاية : تقدم التعريف بها ج ١ ص ١٤١ .

(٤) أي سنة ٨٧٢٩ .

(٥) أي سنة ٨٧٦٧ .

(٦) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ... الهنتاتي الحفصي ،
ملك المغرب ، وصاحب تونس ، وهو بكنيته أشهر . مات في رابع عشرين ذي الحجة
سنة ٨٨٣٧ عن ٧٦ سنة ، بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها أكثر من ٤١ سنة
(الفؤء الأملع ٢١٤/٤ - ٢١٥) .

(٧) لم يذكر السخاوي في الفؤء سنة وفاته أيضاً .

واقترضت دولة بني مُزني ، وأبو العباس هذا هو والد صاحبنا
ناصر بن أحمد بن مُزني الفاصل (١) .

* * *

٢٣٠ -/ أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن [١٩٥]
عياش ، شهاب الدين ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ، الزاهد * .
وُلِدَ في سابع عَشَرَ شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين
وسبعمئة ، وسمع على مُحمَّد بن الرُّحَبي (٢) ، وعماد الدين
ابن السَّراج (٣) ، وزَيْنِ الدِّين ابنِ رَجَب (٤) ، وعُمَرَ المَزَنِي (٥) ،
والشَّيخ رَسْلَان (٦) الصَّالِحِي ، وابن قوائيج (٧) والبياني (٨)

- (١) هو ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل ... ابن المزني . ولد سنة ٥٧٨١
عالم ، مصنف . توفي سنة ٨٢٣هـ (الضوء اللامع ١٩٥/١٠ - ١٩٦) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٣/٢ وشذرات الذهب ١٥٤/٧ . ويعرب بالجوهي .
(٢) هو يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن زغيب ، محيي الدين ، أبو زكرياء ،
الشيخ ، العالم ، المحدث ، المعروف بابن الرحي . مولده سنة ٥٧١٥هـ وتوفي في ربيع
الأول سنة ٧٩٤هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٥٦/٣) .
(٣) هو أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن لإدريس بن سامة ، عماد الدين ، الدمشقي ،
المعروف بابن السراج ، محدث كبير قارئ الحديث بالجامع الأموي بدمشق . توفي في
شوال سنة ٧٨٢هـ ودفن بمقبرة باب الفرديس (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٩/٣) .
(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد ، زين الدين ، شيخ
الحنابلة ، ويلقب أيضاً جمال الدين ، أبو الفرج : إمام . عالم ، حافظ ، زاهد ، ورع ،
مصنف ، صاحب كتاب (الدليل على طبقات الحنابلة) . توفي في رمضان سنة ٧٩٥هـ بدمشق ،
ودفن بباب الصغير . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٨٨/٣) .
(٥) كذا الأصل ، ولعله سهو وهو يريد عمر بن الحسن بن يزيد المزني ، المعروف
بابن أميلة ، المتوفى سنة ٥٧٧٨هـ ، والذي تقدم التعريف به ج/١ ص ٨٠ .
(٦) لعله رسلان بن أحمد الشامي الدمشقي المحدث الذي ولد سنة ٥٧١٨هـ وحدث
بمكة سنة ٧٧٦هـ (الدرر الكامنة ١٠٩/٢) .

وإبن جعوان ، والشيخ شمس الدين ابن قيسم الجوزية (١) وغيرهم ؛
 وقرأ بدمشق على شمس الدين محمد بن أحمد بن علي
 ابن جامع الدمشقي ، الشهير بابن اللبان (٢) القراءات السبع ،
 وعلى أمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيارم بن
 محمود بن السلال (٣) ختمة جمع فيها بين القراءات السبع بما
 تضمنته كتاب (التيسير) (٤) وقصيدة أبي القاسم الشاطبي (٥) ، وقرأ

= (٧) في الأصل : « ابن قواليج » ، وفي الضوء : « قوالج » . وفي تاريخ ابن
 قاضي شهبة ٤٩٨/٣ : « ابن قواليج » وفي وفيات ابن رافع : « ابن قوالج » رجحنا ما جاء
 في تاريخ ابن قاضي شهبة فأثبتناه .

وهو أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي المعروف بابن قواليج ، ويكيل ابن
 علي . توفي سنة ٥٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٧٢/١ - الترجمة ١٢٣) .

(٨) تقدم في ج ٢/ص ٦٨ .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ،
 أحد كبار العلماء في عصره ، وتلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية . له مصنفات كثيرة . ولد
 سنة ٥٦٩١ وتوفي سنة ٥٧٥١ (الدرر الكامنة ٤٠٠/٣) .

(٢) مقرئ ، محدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة ٣٤٠/٣ -
 ٣٤١) وهو غير ابن اللبان محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المتوفى سنة ٥٧٤٩ والذي ترجم له
 ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٣٣٠/٣ .

(٣) كان شيخ القراء . ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام ، وحدث بها ، وأقرأ العربية
 والفرائض . مات في شعبان سنة ٧٨٢ (الدرر الكامنة ٤٣١/٢ - ٤٣٢) .

(٤) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني أحد أئمة علوم القرآن ورواياته وتفسيره
 المتوفى سنة ٥٤٤٤ ، وهو في القراءات السبع ، مطبوع متداول (انظر غاية النهاية ٥٠٣/١
 وكشف الظنون ٥٢٠) .

(٥) وتسمى الشاطبية ، وعنوانها (حرز الأمان ووجه التهاني) تقدم التعريف بها
 ج ٢/ص ١١ .

بالقاهرة على الإمام أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني (١) ختمة جامعة لمذاهب الأئمة العشرة ، وهم السبعة المشهورون بروايتهم الأربعة عشر (٢) بما تضمنته (التيسير) (والعنوان) (٣) و (الشاطبية) والثلاثة الآخرون : أبو جعفر يزيد بن القعقاع (٤) ، ويعقوب بن إسحاق (٥) ، وخلف بن هشام (٦) ، بما اشتمل عليه كتاب (الإرشاد) لأبي

(١) إمام الجامع الطولوني بمصر . مات في المحرم سنة ٨٧٩٣ (الدرر الكامنة ٣/٣٥٢)

(٢) الرواة السبعة وروايتهم الأربعة عشر هم :

١ - نافع بن عبد الرحمن : روى عنه ورش وقالون .

٢ - عبد الله بن كثير بن المطلب : روى عنه قنبل (وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي) . والبرقي (أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة) .

٣ - أبو عمرو بن العلاء : روى عنه حفص بن عبد العزيز الدوري وصالح بن زياد السوسي .

٤ - عبد الله بن عامر : روى عنه هشام بن عمار ، وعبد الله بن أحمد بن بشير (أو بشر) بن ذكوان .

٥ - عاصم بن بهدلة ، أبو بكر الأسدي الخنط : روى عنه حفص بن سليمان ، وشعبة .

٦ - حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل : روى عنه خلاد بن خالد ، وخلف ابن هشام .

٧ - سلي بن حمزة الكسائي : روى عنه حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري ، والليث بن سعد .

(انظر مفتاح السعادة ٢/٢٦ - ٤٧) .

(٣) العنوان : كتاب في القراءات لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري

الأندلسي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ . (كشف الظنون ١١٧٦)

(٤) توفي بالمدينة النبوية سنة ١٣٠ أو ١٣٢ هـ أو نحو ذلك (مفتاح السعادة ٢/٤٥)

(٥) توفي سنة ٢٠٥ هـ وله ٨٨ سنة (مفتاح السعادة ٢/٤٣) .

(٦) توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ (مفتاح السعادة ٢/٤٧) .

العزّ محمد بن الحسين بن بُندار القلاتسي (١) . وكتاب
(المُستَنير) لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبّيد الله بن عمّر
ابن سنّار (٢) ، وكتاب (المُنبه) لأبي محمد عبد الله بن علي
ابن أحمد الأستاذ ، سيّط أبي منصور الحياط (٣) ؛ وذلك في
بضعة وثلاثين يوماً ، آخرها ليلة تاسع عشرين شعبان سنة خمس
وثمانين بجامع ابن طولون (٤) .

وسمّع (العقيلة) (٥) في الرّسم ، للشّاطبي على شيخنا بُرهان
الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبّيد الواحد بن عبد
المؤمن الشّامي الضّرير (٦) بسماعه لها على الحافظ شمس الدين
الذهبي (٧) بسماعه لها من زين الدين أبي عليّ الحسّين بن عبّيد
الكرّم بن عبّيد الوهاب الغماري سيّط زيادة (٨) قال : نا بها
العلامة أبو عبّيد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي (٩)
بسماعه من الناظم .

-
- (١) عنوانه الكامل : (إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي) وهو في القراءات العشر .
توفي مصنفه سنة ٨٣٨٩ (كشف الظنون ١/٦٦) .
(٢) هو في القراءات العشر . ومؤلفه توفي سنة ٥٤٩٩ (الكشف ١٦٧٥) .
(٣) هو كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيص واختيار خلف
اليزيدي ، ومؤلفه توفي سنة ٥٥٤١ (الكشف ١٥٨٢) .
(٤) جامع ابن طولون : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٤ .
(٥) عنوانها (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) : منظومة رائية في رسم المصحف
(الكشف ١١٥٩) .
(٦) شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد ، محدث ، توفي سنة ٨٠٠ (الدرر
الكامة ١١/١) .
(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٣ .
(٩) إمام زاهد ، متقن ، بارع في عدة علوم كالفقه والقراءات والعربية . طويل
الباع في التفسير ، توفي بالمدينة في صفر سنة ٦٣١ (شذرات الذهب ٥/١٤٥) .

ثم تجردَ ورحلَ إلى الحجاز ، فجاورَ بمكةَ والمدينةَ مدّةَ أعوام ، وأقرأَ بالحرمين ، فقرأَ عليه خلقٌ كثير ، ومضى إلى بلاد اليمن ، وترك الدنيا وزينتها ، وأعرضَ عن زخرفها وزهرتها ، وتخلّى عن الخلق ، وأقبلَ بقلبه وقالبه على الحقّ حتى توفي بمدينة تعز (١) من بلاد اليمن في حاديّ عشرين شهرِ ربيعٍ الأوّل سنة اثنتين / وعشرين وثمانين مئة ، ودُفِنَ من الغد .

【٩٥ ب】

وكان فرداً في زمانه ، ونادراً من نوادرِ أوانه . قد جمع بين العلم والعمل ، ولم يُلْهِهِ عما يَعْنِيهِ ما آتاهُ الله من المال والحوال (٢) ، بل خرجَ عن أهله وآله فريداً ، وساحَ في الأرض مُمْلِكاً وَحِيداً ، يسكنُ عُشّةً بواديّ اليمن ، ولا يُبالي بما هو فيه من خُشُونَةِ العيشِ وبؤسِ الزّمن ، ويتبلّغُ من الرّادِّ باليسير بعد ما رُبِّيَ بغُوطَةِ دمشق (٣) بين أسيرةٍ وحرير ، ونشأ في مساكين تجري من تحتها الأنهارُ ، وتورّفُ عليها ظلالُ يافع الأشجار ، بين أترابِ حسان ، ذاتِ حُسْن وإحسان ، وثيابِ ذاتِ ألوان ، بدّلهُ بتنصّبٍ لإقراء القرآن ، وتبَتُّلٍ لعبادةِ الرحمن ، والرُّهْدِ

(١) تعز : قاعة من قلاع اليمن المشهورات (معجم البلدان ٢/٣٤) . وهي إحدى كبريات مدن اليمن اليوم .

(٢) الحوال : العبيد والخدم ، والأتباع والخشم اسم جمع ، أو يقال للواحد خائل . (متن اللغة) .

(٣) غوطة دمشق : قال ياقوت : الغوطة ، من الغاط ، وهو المطنن من الأرض ، وجمعه غيطان . وأغواط . وقال ابن الأعرابي : الغوطة مجتمع النبات ، وقال ابن شميل : الغوطة الوهدة في الأرض المطننة . والغوطة : هي الكورة التي منها دمشق ، استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عالية جداً ، ومياهها خارجة من تلك الجبال ، وتمد في الغوطة في عدة أنهر فتسقي بساقيها وزروعها ويصب باقيها في أجمة هناك وبعية ... (معجم البلدان ٤/٢١٩) وانظر عنها إن شئت (غوطة دمشق) لمحمد كرد علي .

فيما هو فان . وقد عُرِضَتْ عليه الأموالُ مِراراً فأبأها ، وجذَبَتْه
جِبائلُ الدنيا الغرَّارة فأعرضَ عنها وما آتاها ، حتى آتاه اليقين ،
ورفع اللهُ روحَه في عليين .

* * *

٢٣١ - أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ رُمَيْشَةَ بْنِ أَبِي نُمَيٍّ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي سَعْدٍ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَاعِينَ
ابنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
الأميرُ ، شهابُ الدين ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَسَنِي ، المكي ، أميرُ
مَكَّةَ ، ورئيسُ الحِجَازِ * .

اعْلَمْ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ كَانَ
لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْكَرَامِ ، فَوَلَدَ سُلَيْمَانَ وَزَيْدًا
وَأَحْمَدَ .

فَأَمَّا زَيْدٌ فَوَلَدَهُ بِالْصَّفَرَاءِ مِنَ الْحَسَنِيَّةِ (١) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٠١/١ - ٢٠٢ والعقد الثمين للفاسي ٨٧/٣ والدليل

الشافعي ٥٩/١ .

(١) الصفرَاءُ : واد من ناحية المدينة النبوية كثير النخيل والزروع والخير ، في طريق
الحاج ، سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم غير مرة ، بيته وبين بدر مرحلة (معجم
البلدان ١٢/٣) ونقل ياقوت أيضاً عن عرام بن الأصمغ السلمي أنها قرية كثيرة
النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها . وهي فوق ينبع مما يلي المدينة ، وماؤها يجري
إلى ينبع ، وحوها جبال صغار .

وأما أحمد فولدته بالدهناء (١) .

وأما سُلَيْمَانُ فَمِنْ وَلَدِهِ مُطَاعِينُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَ لِمُطَاعِينِ إِدْرِيسُ وَثَعْلَبُ ، وَالثَّعَالِبَةُ
شَعْبُ بِالْحِجَازِ ، وَكَانَ لِإِدْرِيسُ وَلَدَانِ : قَتَادَةُ النَّابِغَةُ وَصَرْخَةُ .

فَأَمَّا صَرْخَةُ فَوَلَدَتْهُ بَيْنِيعُ (٢) يُعْرِفُونَ بِالشُّكْرَةِ (٣) .

وَأَمَّا قَتَادَةُ النَّابِغَةُ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا عَزِيزٍ ، وَكَانَ فِي وَلَدِهِ ،
عَلِيُّ الْأَكْبَرُ وَحَسَنُ ، فَمِنْ وَلَدِ حَسَنِ إِدْرِيسُ ، وَأَحْمَدُ ،
وَمُحَمَّدٌ ، وَجَمَّازٌ ، وَإِمَارَةُ يَنْبُوعُ فِي أَعْقَابِهِمْ .

وَأَمَّا أَبُو عَزِيزٍ قَتَادَةُ النَّابِغَةُ فَمِنْ وَلَدِهِ بَنُو أَبِي نُمَيْ أُمَرَاءُ
مَكَّةَ ، .

وَكَانَ بَنُو حَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ كُلُّهُمْ مُقِيمِينَ بِنَهْرِ الْعَلَقَمِيَّةِ

(١) الدهناء : الدهان ، في اللغة : الأمطار اللينة ، ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف
النبت والأزهار في عراضها . وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها ، وطولها من حزن
ينسوعة إلى رمل يبرين ، وإذا أخصبت الدهناء ربت العرب جميعاً لسعتها وكثرة شجرها ،
(معجم البلدان ٤٩٣/٢) وذكر ياقوت أيضاً أنها خمسة أجبل ذكر أسماءها ووديانها .
(٢) ينيع : قال ياقوت في معجم البلدان ٤٤٩/٥ : «هي عن يمين رضوى لمن كان منحدرأ
من المدينة إلى البحر ، على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل ... وكان يسكنها
الأنصار وجهينة وليث ، وفيها عيون عذاب غزيرة . وهي قرية غناء ، وواديها يصب
في غيقة » .

وهي اليوم مدينة في المملكة العربية السعودية ، على الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر ،
غربي المدينة النبوية على بعد نحو ٢٠٠ كم منها ، وتعد المرفأ الثاني في الحجاز (جغرافية
شبه جزيرة العرب : ٢٠٩) .

(٣) الشكرة : بطن من بني الحسن السبط بينيع ، وهم بنو صرخة بن إدريس ...
(معجم قبائل العرب ٦٠٣/٢) .

من يَنْبُع ، وكانوا ظَوَاعِينَ أَهْلَ بَادِيَةٍ حَتَّى نَشَأَ مِنْهُمْ أَبُو عَزْرِيزٍ قِتَادَةُ ، فَجَمَعَ قَوْمَهُ ذَوِي مِطَاعِينَ وَاسْتَبَدَّ بِإِمَارَتِهِمْ ، وَحَارَبَ بَنِي حِرَابٍ ، وَمَلَكَ يَنْبُعَ وَالضَّفَرَاءَ ، وَكَثُرَ جَمْعُهُ .
 أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ مِنْ آبَائِهِ إِمَارَةَ مَكَّةَ أَبُو عَزْرِيزٍ قِتَادَةُ بْنُ لَادِرِيسَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقِيلَ ثَمَانٍ ، وَقِيلَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ بَيْنَبُعَ ، وَخَدِمَ بِمَكَّةَ مَدَّةً جُنْدِيًّا عِنْدَ مُتَوَلِّيِّهَا ، حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهَا بَعْدَ مُكْثَرِ بْنِ عَيْسَى إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَسِتْمِئَةٍ (١) ؛ وَفِي أَيَّامِهِ عَقَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاصِرُ لَدَيْنَ اللَّهِ أَحْمَدُ الْعَبَّاسِيُّ (٢) لِمَمْلُوكِهِ أَقْبَاشَ عَلَيَّ الْحَرَمِيِّينَ وَإِمْرَةَ الْحَاجِّ ، فَلَمَّا مَاتَ قِتَادَةُ وَلِيَ بَعْدَهُ إِمْرَةَ مَكَّةَ ابْنُهُ حَسَنُ بْنُ قِتَادَةَ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ عَشْرَةَ .

ثُمَّ انْتَرَعَهَا مِنْهُ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ يَوْسُفُ بْنُ الْكَامِلِ مُحَمَّدُ ابْنِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ (٣) ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ (٤) .

وَوَلِيَ مَكَّةَ أَبُو سَعْدٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ قِتَادَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ .

(١) انظر شذرات الذهب ٧٦/٥ وتوفي عن أكثر من ثمانين عاماً .
 (٢) هو أحمد بن المستفيىء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس . بويغ بالخلافة بعد موت أبيه سنة ٥٧٥ هـ وطالت أيامه ، وتوفي سنة ٥٩٢ هـ . (الكامل ١١/١٧٣ ، السلوك ٢١٧/١) .

(٣) صاحب اليمن ، كان جباراً بطاشاً ، سيره جده العادل إلى اليمن فدخل زيد سنة ٥٩٢ هـ ومات بمكة سنة ٥٩٦ هـ ، وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن . (المقود اللؤلؤية ٣٠/١ والسلوك ٢٣٧/١) .

(٤) أي الملك المسعود . انظر شذرات الذهب ١٢٠/٦ .

فوايها بعده جَمَّازُ بنُ حَسَن بن قَتَادَةَ إلى آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ
منها (١) .

ثم وَلِيَّ بعده رَاجِحُ بنُ قَتَادَةَ (٢) إلى ربيعِ الأوَّلِ سنة اثنتين
وخمسين .

فولِيَّ بعده ابنه غانم (٣) إلى شَوَّالِ منها .

[١٩٦] ثم وَلِيَّ لإدريسُ بنُ قَتَادَةَ (٤) وأبو نُمَيْيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي سَعْدٍ (٥)
بعد حَرْبٍ قُتِلَ فيها جماعة .

ثم وَلِيَّهَا المَبَارِزُ عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ بن بَرطاس (٦) ، وكانَ
المظفر (٧) صاحبَ اليَمَنِ قد أنفَذَهُ إلى مَكَّةَ في مِثْقِي فَارِسَ ،
فقاتَلَ إدريسَ وأبا نُمَيْيٍّ وظَهَرَ عليهما في الخَمِيسِ والعشرين من
ذِي القَعْدَةِ منها .

(١) جَمَّاز : ترجمته في العقد الثمين ٤٣٥/٣ والدليل الشافي ٢٥٠/١ .

(٢) رَاجِح بن قَتَادَةَ : ترجمته في العقد الثمين ٣٧٩/٤ والدليل الشافي ٣٠٣/١
وفاته سنة ٥٦٥٤هـ .

(٣) غانم بن راجح بن قتادة : ترجمته في العقد الثمين ٤/٧ والدليل الشافي ١٠٨/٢
ولم يذكر سنة وفاته .

(٤) إدريس بن قَتَادَةَ : ترجمته في العقد الثمين ٢٧٨/٣ والمنهل الصافي . حر
رأسه في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ٥٧٦٩هـ .

(٥) هو محمد بن الحسن أبي سعد بن علي بن قَتَادَةَ بن إدريس بن مطاعن . مات بمكة
في ١٤ ربيع الأول سنة ٧٠١ (الدرر الكامنة ٤٢٢/٣ - ٤٢٣) .

(٦) ولي اليمن للملك المظفر سنة ٦٥٢ . (العقد الثمين ١٥٢/٦ والدليل الشافي
٤٥٤/١) ولم يذكر سنة وفاته . وهو في العقد (ابن برطاس) وفي الدليل (ابن برطاش) .

ولقبه مبارز الدين .

(٧) هو الملك المظفر يوسف بن عمر (المنصور ، نور الدين) بن علي بن رسول
التركماني ، اليمني ، ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد بمكة سنة ٥٦١٩هـ وتوفي سنة

٥٦٩٤هـ (العقود اللؤلؤية ٨٨/١ - ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٢١/٨) .

ثم ولياها في آخر المحرم سنة ثلاث وخمسين بعد قتالهما لابن
برطاس وأسره حتى فدّى نفسه .

ثم انفرد أبو نُميٍّ وعادَ إلى مشاركة إدريس .

ثم وليها أولادُ حَسَن بن قتادة ستةَ أيّامٍ من سنةٍ سِتٍّ*
 وخمسين حتى أخرجَهُم منها أبو نُميٍّ ، فدامت ولايته هو وإدريسُ
 إلى سنةٍ سَبْعٍ وستين .

ثم انفردَ أبو نُميٍّ قليلاً .

ثم عادَ إدريسُ إلى ولايته واستمر إلى ربيعِ الأوّل سنةٍ تِسْعٍ
 وستين ، وانفردَ إدريسُ أربعين يوماً وقتل بِخُلَاصٍ (١)
 في حربٍ بينه وبين أبي نُميٍّ . فانفردَ أبو نُميٍّ بولايةِ مكّةَ إلى
 سنةٍ سَبْعين .

وانتزعها مِنْهُ جَمَّازُ بن شَيْحَةَ الحُسَيْنِي (٢) أميرُ المدينة
 وغانِمُ بنُ إدريس بنِ حَسَن بنِ قتادة صاحبُ يَنْبُع في صَفَرٍ
 منها ، وأقاما أربعين يوماً .

ثم عادَ أبو نُميٍّ واستمر إلى سنةٍ سَبْعٍ وثمانين .

ثم عاد جَمَّازُ إلى مكّةَ وأقامَ بها إلى آخِرِ السَّنَةِ .

ثم عادَ أبو نُميٍّ إلى أوّل صَفَرٍ سنةٍ إحدى وسبعمئة ، فمات
 في رابعِهِ .

(١) خليس : حصن بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢/٣٨٧) .

(٢) هو جمّاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، الشريف عز الدين الحسيني ،

أمير المدينة ثم مكة توفي سنة ٥٧٠ هـ . (الدرر الكامنة ١/٥٣٨ ، العقد الثمين ٣/٣٦

والدليل الشافي ١/٢٥٠)

ووليها قبل موته بيومين ابنه حميضة (١) ورميثة (٢) إلى أن قبض عليهما في موسم هذه السنة .

وولي بعدهما أبو الغيث (٣) وعطيفة (٤) .

ثم وليها حميضة ورميثة في سنة ثلاث وسبعمئة إلى أن فر حميضة في شعبان سنة خمس عشرة .

وولي بعده أخوه رميثة إلى أن قبض عليه بعد الحج سنة ثمان عشرة .

وولي عطيفة بن أبي نهمي في أوائل سنة تسع عشرة إلى أوائل سنة إحدى وثلاثين .

ثم ولي رميثة بمفرده في ربيع الآخر منها .
وولي عطيفة شريكاً لرميثة .

ثم انفرد رميثة ليلة رحيل الحاج منها .

ثم ولي عطيفة شريكاً لرميثة في موسم سنة خمس وثلاثين ، واستمر إلى أثناء سنة ست وثلاثين .

(١) لقبه عز الدين ، المكي الحسيني ، أمير مكة ، ولي إمرتها إحدى عشرة سنة ونصفاً في أربع مرات إلى أن قتل بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ (الدليل الثاني ٢٧٩/١ والدرر الكامنة ٧٩/١ والعقد الثمين ٢٣٢/٤) .

(٢) كنيته أبو عرادة ، ولي مكة نحو ثلاثين سنة وأزيد ، في سبع مرات ، وكانت وفاته في ٨ ذي القعدة سنة ٧٤٦ . (الدليل الثاني ٣٠٦/١ والدرر الكامنة ١١٠/٢ ، والعقد الثمين ٤٠٣/٤) .

(٣) هو أبو الغيث أخو حميضة ورميثة . قتل في المعركة سنة ٨٧١٥ (الدرر الكامنة ٢١٨/٣) .

(٤) هو عطيفة بن أبي نهمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي ، أخو أبي الغيث وحميضة ورميثة . مات خارج القاهرة سنة ٨٧٤٣ (الدليل الثاني ٤٤٣/١ والدرر الكامنة ٤٥٥/٢) .

ثم تنافرا فأقام عطيقة بمكة ونزع رُميشة ، واصطلحا في
سنة سبع وثلاثين .

ثم انفرد رُميشة إلى أن ترك الإمارة لولديه ثقبه ، وعجلان (١)
في سنة أربع وأربعين ، فلم يمسس السلطان ذلك ، وكتب له
/ باستمراره على ولايته ، فاستمر رُميشة إلى سنة ست وأربعين (٢) . [٩٦ ب]
وولي ابنه عجلان بعد موته حتى شركه أخوه ثقبه في
سنة ثمان وأربعين ، وتداولوا الإمارة إلى سنة ستين .
فولي سند بن رُميشة (٣) ومحمد بن عطيقة (٤) إلى انقضاء
موسم سنة إحدى وستين .
ثم ولي سند وثقبه حتى ولي عجلان عوضاً عن سند
شركة لثقبه .

فلما مات ثقبه في شوال سنة اثنين وستين ولي عجلان
ابنه أحمد بن عجلان (٥) فأقام في إمارة مكة شريكاً
لأبيه ومستقلاً ، ثم شريكاً لابنه محمد ستاً وعشرين سنة

(١) توفي ثقبه في شوال سنة ٧٦٢ ودفن بمكة ، بالملة (الدليل الشافي ٢٣١/١
والدرر الكامنة ، ٥٣٠/١ والعقد الثمين ٣٩٥/٣) .
وتوفي عجلان سنة ٨٧٧ (الدليل الشافي ٤٤٢/١ والعقد الثمين ٥٨/٦ والبلوك
٢٥٩/١/٣ ، والدرر الكامنة ٤٥٣/٢) .
(٢) وسبعة .

(٣) توفي سند سنة ٨٧٦ (الدليل الشافي ٣٢٦/١ والعقد الثمين ٦١٧/٤) .
(٤) ترجمته في الدليل الشافي ٦٥٥/٢ والعقد الثمين ١٤٠/٢ ، وتوفي سنة ٨٧٦٣
بالقاهرة .
(٥) يباين في الأصل مقداره موضع خمس كلمات .

تنقُص نحو شهرين ، وذلك أنه كان ينظرُ في الأمر نيابةً عن أبيه أيامَ مشاركة أبيه وعمّه ثقبّة في سنة ستين ، فلما عزّلا فيها بأخويهما سنّد وابن عمّهما محمد بن عطيفة توجه مع أبيه عجلان وأخيه كُسيش وجماعة إلى القاهرة ، فقبضَ عليهم واعتقلوا ببرج من قلعة الحبّل (١) أشدّة حنقِ السلطان على عجلان وابنه لأُمور ، منها : أن أحمد بن عجلان صدّ الضياء محمد بن عبد الله الحموي عن الخطابة بالمسجد الحرام ، وقد ولاه السلطان ، وبرّر إلى المسجد في شعار الخطبة أيامَ موسم سنة تسع وخمسين رعايةً للشهاب أحمد بن محمد الطبري (٢) قاضي مكة ، ثم نُقل إلى الإسكندرية فسُجن بها ، وقد بلغ السلطان واقعة بني حسن بعسكره الذي بعثه في موسم سنة إحدى وستين ، فما زال في السجن حتى زالت دولة السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون (٣) ، فأفرج الأمير يتبغا (٤) عنهما ، وولّى عجلان شريكاً لأخيه ثقبّة وبعثه وجماعة إلى مكة فمات ثقبّة في أوائل شوال سنة اثنين وستين ، وقد وصل عجلان بجماعة إلى بطن مرّ (٥) ، فدّخل مكة ،

(١) قلعة الحبّل : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المكي ، الطبري ، الشافعي ، قاضي مكة . توفي بها قاضياً سنة ٨٧٦٠ (الدرر الكامنة ٢٩٧/١ والدليل الشافي ٧٦/١ والعقد الثمين ١٦١/٣ وشنرات الذهب ١٨٨/٦) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٤ وقتل سنة ٧٦٢ هـ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٧ وهو يلبن بن عبد الله الخاصكي الناصري . نرجمته في الدرر الكامنة ٤٣٨/٤ .

(٥) بطن مر : من نواحي مكة المكرمة ، عنده يجتمع واديا النخلتين فيصيران وادياً واحداً وهما النخلتان الشامية واليمانية كما سيأتي بعد قليل . (معجم البلدان ٤٤٩/١) .

وَأَشْرَكَ مَعَهُ ابْنَهُ أَحْمَدَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَتَقْدِمَ إِلَى عَبْدِ السَّلَامِ الْمُؤَذِّنِ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ إِذَا طَافَ عَلَى زَمْرَمَ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ كَمَا هِيَ عَادَةُ أُمَرَاءِ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ ، وَجَعَلَ لَهُ رُبْعَ الْمُتَحَصِّلِ لِأَمِيرِ مَكَّةَ يَصْرِفُهُ فِي خَاصَّتِهِ ، وَعَلَى عَجَلَانَ تَكْفِيفَةَ الْعَسْكَرِ ، فَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً ، ثُمَّ حَسَّنَ بَعْضُ بَنِي حَسَنِ لِأَحْمَدَ ابْنِ عَجَلَانَ أَنْ يَسْأَلَ أَبَاهُ فِي السَّمَاحِ لَهُ بِرُبْعٍ آخَرَ مِنَ الْمُتَحَصِّلِ ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْحَقِّقُ مِنْ عَجَلَانَ مِنْ أَجْلِ تَقْصِيرِهِ فِي حَقِّهِمْ ، فَامْتَنَعَ عَنْ مُوَافَقَةِ أَحْمَدَ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُمْ بِمُبَايَنَتِهِ ، / ثُمَّ لَمْ يَجِدْ بَدَأً مِنْ إِجَابَتِهِ ، فَصَارَ لِأَحْمَدَ نِصْفُ الْمُتَحَصِّلِ وَلِأَبِيهِ مِثْلُهُ ، وَلِكُلٍّ مِنْهُمَا نَوَاقِبُ تَقْبِضُ مَا يَخْصُهُ ، فَقَوِيَ جَانِبُ أَحْمَدَ وَثَقُلَ عَلَى أَبِيهِ ، فَأَخَذَ فِي التَّدْبِيرِ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ بِأَنْ يَشْغَبَ بِأَصْهَارِهِ مِنْ بَنِي حَسَنِ عَلَى أَخِيهِ أَحْمَدَ ، وَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ خِيُولِهِ مَا شَاءَ وَيَمْضِيَ إِلَى نَخْلَةِ (١) فَيَأْخُذَ مِنْهَا دُرُوعاً وَمَالاً ، فَوَرَدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي لَهْوٍ مَعَ أَصْدِقَاءِ أَخِيهِ ، فَأَوْقَفَهُمْ عَلَى الْمَكْتُوبِ بِهِ إِلَيْهِ ، فَشَغَلُوهُ وَبَعَثُوا بِالْكِتَابِ إِلَى أَحْمَدَ ، فَبَادَرَ إِلَى أَبِيهِ فِي جَمْعِ كَثِيرٍ ، وَعَتَبَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَاعْتَذَرَ لَهُ وَأَرْضَاهُ بِتَرْكِ إِمْرَةِ مَكَّةَ لَهُ عَلَى أَنْ يَحْمَلَ لَهُ مِبْلَغَ ثَلَاثِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْمَالُ نَدِمَ وَهُمْ بِالنَّكَثِ ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَآلَ الْأَمْرِ إِلَى أَنْ أَقْرَأَ أَحْمَدُ اسْمَ أَبِيهِ فِي الدَّعَاءِ لَهُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَفَوْقَ زَمْرَمَ ، وَأَنْ يَتْرَكَ لَهُ بَعْضَ الرُّسُومِ الْمَالِيَةِ ، وَكُتِبَ بَيْنَهُمَا بِذَلِكَ

(١) المراد نخلة الشامية ، وهذا الموضع واديان هذيل على ليلتين من مكة يجتمعان بطن مر وسبوحة ، على طريق اليمن ، فإذا اجتمعا كانا وادياً واحداً فيه بطن مر . (معجم البلدان ٢٧٧/٥)

إشهاداً حميل إلى مِصْر ، فأقرَّ السلطانُ أحمدَ بمفرده ، وذلك في سنة أربع وسبعين ، فاستمر على ذلك حتى أشركَ معه ابنه محمد بن أحمد في سنة ثمانين ، وقام بالأمر كله ، ولم يجعل لولده سوى مجرد الاسم فقط ، وكان الشريف أحمد لما ناب أبوه عجلانُ خرج من مكة إلى جهة ينبع ، فبلغه أن بقي عمه أولاد ثقبه فد خالفوا عليه ، وانضمَّ معهم بعض ذوي عبد الكريم ، ومضوا نحو نخلة ، فرجع ونزل نخلة اليمانية (١) ، وبعث الخيل في طلبهم ، فطرقوهم واستنقذوا منهم سليمان ابن راشد أحد التجار وابنه حسب الله ، ونجا القوم منهم ، فدخل أحمد مكة ، فعاد بنو عمه إلى نخلة في جمع وافر ، فصرح أحمد إليهم عسكره ، ففرَّ ثقبه بحشاشتهم (٢) وقبض على جماعاتهم وأتوا بهم إلى أحمد ، فلحق المنهزمون بالقاهرة ، وقد قتل السلطان الأشرف شعبان بن حسين (٣) ، وشكوا على أحمد ، فكتب إليه بملاطفتهم ، وأن يُصرف لهم في كل سنة مبلغ ستين ألف درهم ، فامتثل ما رُسم به وترضاهم حتى انقادوا له مدة ، ثم تكدر ما بينهم وبينه ، وتغير مع ذلك على عنان بن مغاميس بن رُمَيْشة (٤) وأولاد مبارك بن رُمَيْشة لميلهم عليه مع

(١) واد يصب فيه يدعان ، وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبه عسكرت

هوازن يوم حنين ، ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مرو وسبوحة (معجم البلدان ٢٧٧/٥)

(٢) الحشاشة : بقي الروح في المريض والجريح .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٣ .

(٤) هو الشريف زين الدين ، أبو لحام الحسني المكي ، أمير مكة ، ولها مرتين

لما قتل والده ، توفي بالقاهرة سنة ٨٠٥ هـ (الضوء اللامع ١٤٧/٦ والمقدّمين ٤٣٠/٦ والدليل الشافي ٥٠٨/١) .

صاحب حُلِّي (١) لأن أحمد بن عجلان رغب في أن يزيد صاحب حُلِّي في الضريبة التي يحملها ، فلم يجيب إلى ذلك واستعان بالقواد العمرة ، فاستمالوا عينا وبني ثقبه على / أن يخذلوا أحمد بن عجلان وحلفوا على ذلك ؛ وكان أحمد قد مضى نحو حُلِّي فبلغه الخبر ، ولطف صاحب حُلِّي وتقدم إلى عينا بالانزعال عن معسكره ، فتنحى عنه ، فمد يده ونهب إبلا كثيرة وأفراسا وسلاحا للعربان ، فإلفه أحمد حتى قدم إليه فأكرمه لهجزه عن قتله ، فلم يطمئن إليه عينا ، ومضى معه حسن بن ثقبه إلى القاهرة وشكيا (٢) أحمد إلى السلطان الملك الظاهر برفوق ، فرسم لهما بأبي عرقه وغيرها بما يبلغ نحو ربع المتحصل لأمير مكة ، وقد جهز أحمد أخاه كبيشا بهدية إلى السلطان ، فرأى إقبال الدولة على عينا ورفيقه ، فما وسعته إلا الالتزام بما رسم لهما به ، وعاد إلى مكة ، فأعلم أخاه أحمد بما كان ، فلما قدم عينا في الموسم لم يأمن على نفسه وفر من منى ولحقه حسن بن ثقبه ، فما زال بهما الأمير أبو بكر بن سنقر (٣) أمير الحاج حتى اتخذاه وعاد مع محمد بن عجلان ، وقد قصد مصر في طلب خبز (٤) ،

(١) مدينة باليمن على ساحل البحر ، بينها وبين مكة ثمانية أيام ، ويقال لها حلية .
(مجمع البلدان ٢/٢٩٧) .

(٢) كذا . الأصل . صوابها : شكوا .

(٣) هو الأمير زين الدين ، ويقال سيف الدين ، كان من جملة أمراء الألوفا بالديار المصرية ، وثاني حاجب في الدولة الظاهرية برفوق . توفي سنة ٨٠٣ هـ (الدليل الشافي ٢/٨١٦ والضوء اللامع ١١/٣٦)

(٤) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمر أو جندي يستغله في غذائه ومعاشه ، ومن يقطع الأرض يسمى صاحب خبز . (دوزي - ذ.م.ع) .

وقد غاضب أخاه أحمد بن عجلان ؛ فلما اجتمعوا بأحمد ، وقد جلس لهم مجلساً عاماً قبض على ع inan وحسن بن ثقبه وركب من قوره فقبض على أحمد بن ثقبه وولده علي بن أحمد بن ثقبه ، وعلى أخيه محمد بن عجلان ، وقيّد الخمسة ، وذلك في أول سنة سبع وثمانين وسجنهم بأجناد (١). فلما كان الموسم بعث إليه السلطان يأمره بإطلاقهم فلم يفعل ، وسجنهم بالعائمية جوار المروة . ثم إن ع inanاً قرّ في سنة ثمان وثمانين وقدم على السلطان فأقام في ظلّ نعمته ، فمات أحمد بن عجلان ليلة السبت العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمئة عن ثمان وأربعين سنة ، ودُفن بالمعلاة (٢) ، وقام بأمر مكة بعده ابنه محمد بن أحمد بن عجلان فكحل الأربعة المسجونين (٣) بعد موت أبيه بعشرة أيام فلم يتهنّ بعد كحلهم ، وقتل بعد ذلك بتسعين يوماً ، وقتل كبيش بعد كحلهم بسنة .

وكان أحمد بن عجلان مشكور السيرة . له عدة متحاسن ، وكان عادلاً في رعيته ، مكرماً للتجار ، مسامحاً لهم بكثير مما له عليهم من الضرائب ، فكثروا بمكة ، وحصل له بكثرة تردّدهم إليها مالٌ جزيل بما له من الضرائب عليهم ، وبما يهدوه إليه ، وكان قد تملّط بهم حتى قرّروا له من قبلهم ضرائب معروفة بينهم وبينه ، فلم يكن يأخذ منهم أكثر منها ، وسمع لهم بالتجاوز عن أشياء ، فكانت نوابه بجدة في أرغد عيش

(١) أجناد : موضع بمكة يلي الصفا (معجم البلدان ١٠٥/١) .

(٢) المعلاة : مقبرة بمكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٩ .

(٣) التكهيل : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٢٢ .

[١٩٨] لآتهم كانوا يكارمون التجار بالتخفيف عنهم مما عليهم من الضرائب ،
 فيكارمهم التجار / بالهدايا ، وكان يحسن إلى بني عمته ذوي
 رُميشة ، ويقوم بكفائتهم ، ويفضل عليهم بصلات سنية في
 كل سنة ، ويعم بني حسن ببيته ، ويعنى بقواده وعبيده ،
 وملك ما لم يملكه غيره من أمراء بني حسن قبله من الخيل والسلاح
 والعبيد ، فبلغت خيوله أربعمئة ، وعبيده ثمان مئة ، وأحيا عدة
 خيوف (١) عظم مستحصاتها ، ومدحه عدة من الشعراء ، واشتهر
 ذكره عند ملوك الأقطار ، وأنته صلاتهم وهداياهم .

٢٣٢ - أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن
 أبي بكر بن شاذي ، وقيل : محمد بن عبيد الله
 ابن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن
 شاذي ، السلطان ، الملك الأشرف ، أبو المحامد ابن العادل ابن
 الكامل ابن العادل فخر الدين ابن الكامل سيف الدين ، أبي
 بكر ابن الموحد ، تقي الدين ابن المعظم ابن الصالح نجم الدين ،
 صاحب حصن كسفا .

(١) الخيوف : جمع خيف (يفتح فسكون) : الناحية ، وكل ارتقاء في سفح جبل ،
 وقرب مكة عدة خيوف منها : خيف سلام قرب عسفان ، وخيف النعم ، أسفل منه ،
 وخيف الجبل ... (القاموس المحيط - خيف) ..
 « له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٨/١ - ٣٠٩ والسلوك ٩٠/٤ - ٩١ .
 والدليل الشافي ٤٧/١ وشذرات الذهب ٢١٦/٧ .

هذا ما جاء في الأصل ، وفي الضوء « ... الملك الأشرف ، أبو المحامد ، ابن العادل
 ابن المجاهد ابن الكامل ابن العادل فخر الدين .. » وعمود نسب ابنه خليل في الضوء ١٩١/٣ : =

أَقِيمَ فِي سَلْطَنَةِ الْحِصْنِ (١) بَعْدَ أَبِيهِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَقُتِلَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍ وَثَلَاثِينَ وَثْمَانِي مِئَةٍ (٢)
عَنْ نَحْوِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ فَاضِلاً أَدِيباً بَارِعاً ، لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ ،
وَكَانَ جَوَاداً مَحَبّاً لِلْعُلَمَاءِ . صَاحِبَ عِبَادَةٍ . وَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ
الكَامِلُ خَالِلُ (٣) .

٢٣٣ - أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبِيِّ الْمَكِّيُّ *
سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الطَّبْرِيِّ (٤) ، وَالرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٥) ؛ وَلَا زَمَ
السَّمَاخَ حَيَاتِهِ ، وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ الشَّيْبِيِّينَ ، وَفَتَحَ بَابَ الْكَعْبَةِ فِي

= «... الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم ابن الأشرف أبي المعتمد ابن العادل أبي المفاخر
الأيوبي» وفي الدليل الثاني : «... الملك الأشرف ، أبو المعتمد ابن العادل ابن المعتمد
غازي بن الكامل بن العادل بن الأوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر ابن
الكامل الأيوبي ، صاحب حصن كيفا » .

(١) أي حصن كيفا : وهو بلدة وقاعة عظيمة مشرفة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة
ابن عمر من ديار بكر (مراسد الاملاخ : ٤٠٧/١) وهي اليوم في تركيا . وانظر بلدان
الخلافة الشرقية ١٤٤ .

(٢) زاد في الضوء : « فيما بين الحصن وآمد على يد أعوان قراينك » .
(٣) أضاف السخاوي : « وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن وقفت على ديوانه وهو
يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك » ثم ذكر ثمانية أبيات من نظمه .
وتوفي خليل هذا سنة ٨٥٦ انظر (الضوء : ١٩١/٣) .
* لم نقف على ترجمة له .

(٤) الزين الطبري : هو الشيخ زين الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
الطبري المكي ، محدث ، توفي سنة ٥٧٤٢ هـ (وفيات ابن رافع ١٦٤/١ والدرر الكامنة
٢٤٣/١ والعقد الثمين ١١٩/٣) .

(٥) رضي الدين الطبري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الشَّيْبِيُّ .

وَمَاتَ سَنَةً (١) وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ
سُكْرٍ (٢) .

* * *

٢٣٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشْقِيِّ الْخَنْفِيِّ ، كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
عَبْدِ الْحَقِّ * ، وَهُوَ جَدُّ جَدَّةِ لَأَمَّةٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ
خَلْفِ الْخَبَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَأَحْضَرَ عَلَى ابْنِ أَبِي
التَّائِبِ (٣) ، وَأَسَمِعَ الْكَثِيرَ عَلَى الْمَرْيِ (٤) وَغَيْرِهِ .

مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةً بِدَمَشَقٍ (٥) .

* * *

(١) يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارُهُ مَوْضِعُ كَلِمَةٍ .

(٢) ابْنُ سُكْرٍ : تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢/ص ٤١ . وَبَعْدَ هَذَا يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ
مَقْدَارُهُ سَطْرَانٌ ، .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ الْمَلَامَعِ ٣٣/٢ وَقَالَ السَّخَاوِيُّ : « وَيَعْرِفُ بِابْنِ عَبْدِ
الْحَقِّ ، وَقَدِيمًا بِابْنِ قَاضِي الْحَصَنِ » .

(٣) تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٨ .

(٤) تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) زَادَ فِي الضُّوءِ : « وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ » .

٢٣٥ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام البالي ثم الصالحى * .
وُلِدَ سنة إحدى وستين وسبعمئة ، وسمع عاتى عمر
ابن محمد الشحطبي (١) . مات في (٢) .

* * *

٢٣٦ - / أحمد بن شيخ ، السلطان ، الملك المظفر ، شهاب [٩٨ ب]
الدين ، أبو السعادات ، ابن السلطان الملك المؤيد أبي النصر ،
شيخ الحمودي * * .
أمه سعادات (٣) من أهل الشام ، ومولده يوم الأحد
ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة ، وعهد
إليه أبوه بالسلطنة ، وأُثبتَ عهدُه على قاضي القضاة زين
الدين عبد الرحمن التقي (٤) الحنفي في يوم السبت تاسع

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦/٢ .

(١) هو عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطبي الدمشقي . محدث ، مات
بدمشق سنة ٨٧٧٥ (الدرر الكامنة ٣/١٨٥) .

(٢) يباصر في الأصل موضع أربع كلمات ، وفي الضوء : « ومات قريب العشرين »
أي نحو سنة ٨٢٠ هـ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٣١٣/١ والنجوم الزاهرة ١٦٧/١٤ والسلوك
٨٤٢/٢/٤ والدليل الشافي ٤٩/١ . وإلزائه في هامش الأصل عنوان هامشي صورته :
« الملك المظفر أحمد بن المؤيد » . وهو في الضوء : « أحمد بن شيخ بن عبد الله ، المظفر ،
الشهاب ، أبو السعادات بن المؤيد الحمودي » ،

(٣) بنت الأمير صرغتمش . ماتت سنة ٨٣٣ هـ (الضوء ٦٢/١٢)

(٤) ولد سنة ٧٦٤ هـ بتفهن ، وهي قرب دماط ، اشتغل ، ومهر في الفقه وأصوله ،
والتفسير وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها . درس وأقْبى ، وناوب في الحكم وتولى
مشيخة الصرغتمشية . توفي سنة ٨٣٥ هـ (الضوء اللامع ٩٨/٤ - ١٠١) والنجوم الزاهرة
٢٥٧/١٤ .

عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَنُقِدَّ عَلَى الْقَضَاةِ
الثَّلَاثَةِ (١) ، ثُمَّ أُقِيمَ فِي السَّلْطَنَةِ يَوْمَ مَاتَ وَالِدُهُ عَلَى مُضَيِّ خَمْسٍ
دَرَجٍ مِنْ نَصْفِ نَهَارِ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ،
وَعُمُرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةُ أَيَّامٍ ، وَأُرْكِبَ عَلَى
فَرَسٍ مِنْ بَابِ السَّلْسَلَةِ (٢) ، فَبَكَى وَهُمْ سَائِرُونَ بِهِ حَتَّى وَصَلَ
إِلَى الْقَصْرِ ، وَالْأَمْرَاءُ مَشَاةً فِي رِكَابِهِ ، وَالْقَضَاةُ وَالْخَلِيفَةُ
وَسَائِرُ أَهْلِ الدَّوْلَةِ ، فَأَجْلَسُوهُ بِالْقَصْرِ عَلَى التَّخْتِ ، وَقَبِلُوا لَهُ
الْأَرْضَ ، وَلَقَّبُوهُ ، وَنُودِيَ بِالْقَلْعَةِ وَالْقَاهِرَةِ أَنْ يَتَرَحَّمِ النَّاسُ
عَلَى الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ (٣) وَيَدْعُوا لِلسَّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ ، وَقَامَ بِتَدْبِيرِ
الدَّوْلَةِ الْأَمِيرَ طَطَّرَ (٤) ، وَصَارَ يَأْخُذُ بِيَدِهِ يَدَ الْمُظْفَرِ وَفِيهَا
الْقَلَمَ حَتَّى عَلَّمَ عَلَى الْمَنَاشِيرِ وَنَحْوِهَا بِحَضْرَةِ الْأَمْرَاءِ وَأَرْبَابِ

(١) أَيِ الْخَنَفِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَالْمَالِكِيِّ .

(٢) لَعَلَّهُ بَابُ الْقَصْرِ الْغُرَبِيِّ . وَقَدْ تَحَدَّثَ الْمُقْرِيزِيُّ فِي خَطِّطِهِ ج ١ ص ٤٦٣ عَلَى دَرَجِ
السَّلْسَلَةِ الَّذِي كَانَ بِجُورِاطٍ مَطْبِخِ الْقَصْرِ الْغُرَبِيِّ وَقِبَالَةَ بَابِ الزَّهْمَةِ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ
الظَّاهِرِ أَنَّ دَرَجَ السَّلْسَلَةِ كَانَ إِلَى جَانِبِ السِّيُوفِيِّينَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ سُلْسَلَةٌ مِنْهُ إِلَى قِبَالَتِهِ تَعْلُقُ
كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الظَّهْرِ حَتَّى لَا يَمُرَّ رَاكِبٌ تَحْتَ الْقَصْرِ .

(٣) وَهُوَ شَيْخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْمُودِيِّ ، الظَّاهِرِيُّ ، مِنْ مُلُوكِ الْإِسْرَاقَةِ بِمِصْرَ ،
أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِيكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الَّذِي أَعْتَقَهُ وَاسْتَعْلَمَهُ فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ حَتَّى أَصْبَحَ أَتَابِكًا
لِلْمَسْكُورِ وَمُدَبِّرًا لِأُمُورِ الدَّوْلَةِ فِي عَهْدِ الْعَبَّاسِ الَّذِي تَوَلَّى السَّلْطَنَةَ سَنَةَ ٨٠٥ هـ ، ثُمَّ خَلَعَ الْعَبَّاسَ
وَتَوَلَّى السَّلْطَنَةَ بِنَفْسِهِ فِي نَفْسِ السَّنَةِ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ . وَكَانَ شَجَاعًا وَافِرَ الْعَقْلِ
كَرِيمًا . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٤ هـ . (انْضُومَ اللَّامُ ٣/٣٠٨ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٧/١٦٤) .

(٤) هُوَ طَطَّرُ الظَّاهِرِيِّ الْخُرَكِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ ، سَيْفُ الدِّينِ ، الْمَلِكُ الْغَاثِرُ ، مِنْ مُلُوكِ
الدَّوْلَةِ الْخُرَكِسِيَّةِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ ، أَسْلَمَهُ مِنْ مَمَالِيكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ . ثُمَّ تَرَقَّى فِي الْمَنَاصِبِ
حَتَّى تَوَلَّى إِدَارَةَ الْمَمْلَكَةِ أَيَّامَ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ، ثُمَّ نَادَى بِنَفْسِهِ سُلْطَانًا وَتَلَقَّبَ بِالظَّاهِرِ سَنَةَ ٨٢٤ هـ
وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي السَّنَةِ نَفْسَهَا . (انْضُومَ اللَّامُ ٧/٣) .

الدولة ، ثم سافر به إلى الشام في تاسع عشر ربيع الآخر ، ودخل إلى دمشق وحلب ، ثم عاد إلى دمشق ، فخلع المظفر في تاسع عشرين شعبان ، وتسلطن عوضه ، وكانت مدة أيام المظفر سبعة أشهر وعشرين يوماً ، وقدم به إلى مصر فنزله بالقلعة مع أمه . فلما مات ططر ، وقام بالأمر بعده الأمير برسباي (١) ، ثم تسلطن أخرج المظفر وأخاه من القلعة في سادس عشر شعبان سنة خمس وعشرين وحملتهما في النبل إلى الإسكندرية ، وكان في ذلك عيرة ، فإن المؤيد أخرج أولاد الناصر قرج (٢) إلى الإسكندرية ، فأخرج الله أولاده من بعده إلى الإسكندرية ، وما زال بها حتى مات في ليلة الخميس آخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة فدُفِنَا بالثغر ، ثم نُقِلَا بعد أشهر إلى القاهرة ، ودُفِنَا بجوار أبيهما في قبّة الجامع المؤيدي (٣) ، ولم يبق للمؤيد بعدهما سوى بنات فقط ، وانقطع عقبه .

* * *

٢٣٧- / أحمد بن عمر ، الأمير شهاب الدين ابن الزين [١٩٩]
الحلبى ، والى القاهرة . *

(١) هو برسباي الظاهري برقوق ، الأشرف ، أبو النصر ، ولده المؤيد شيخ نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق ، فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه إلى القاهرة ، وقرره دوا دار أكبراً ، ثم تسلطن سنة ٨٢٥ هـ توفي سنة ٨٤١ هـ (الضوء ٨/٣) .
(٢) الناصر فرج تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٦٥ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٥٨/٢ والسلوك ١٠٧١/٣/٣ والدليل الشافى ٦٧/١ .
وبعد هذا في الأصل يبايض مقداره موضع ثلاثة أسطر . فأخذنا ما بين المةوفين من الضوء اللامع .

[باشر عدة وظائف ، منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق ،
وكان جباراً ظالماً غاشماً ، لكن كان للمفسدين به ردعٌ ما] .

ومات يومَ الأحدِ ثاني عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الأوَّل سنة ثلاث
وثمان مئة (١) ، وكانَ مع مَهَابَتِهِ وشِدَّتِهِ على أَهْلِ الجَرَائِمِ من
شِرَارِ النَّاسِ ظُلُماً وَفِسْفاً وَجُرْأةً على سَفْكَ الدِّمَاءِ .

٢٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ كَنْدُغْدِي ، شهابُ الدِّين ، ابنُ علاءِ
الدِّين ، الفَقِيه الحَنَفِي * .

كان أبوهُ أَسْتادَ أَرَّ الأَمِيرِ أَقْتَمِرِ الحَنَفِي (٢) ، ثُمَّ عَزَلَهُ ،
وَنشَأَ أَحْمَدُ بَزِيَّ الأَجْنادِ ، واشتغلَ فَبَرَعَ في الفِقْهِ والأُصولِ
والعَرَبِيَّةِ ، وَصَحِبَ الأَمِيرَ شَيْخَ الصَّفْوِي (٣) أَمِيرَ مَجْلِسِ (٤) ،
وهو الَّذِي عَرَفَنِي بِهِ بِصُحْبَةِ أَبِيهِ لِأَنِّي ، وَصُحْبَتِي أَنَا لَهُ هُوَ ،
ثُمَّ اخْتَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ المَلِكُ الظَّاهِرُ بَرَقُوق (٥) ، وَصارَ بَيْتُ

(١) زاد في الضوء : « وهو معزول » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٦٤ - ٦٥ والدر المختب - الترجمة ١٩١
وذيل الدر الكامنة - الترجمة ٢٢٦ وإنباء الغمر ٥/٢٢٧ وتاريخ ابن قاضي شهبة -
وفيات سنة ٨٠٧ وشذرات الذهب ٧/٢١ .

وكندغدي : ضبطه ابن حجر في ذيل الدر بفتح الكاف وسكون النون وضم
الدال ضبط قلم ، وضبطه السخاوي في الضوء وابن العماد ضبط حروف كذلك .
(٢) قال عنه ابن حجر في الدر الكامنة ١/٣٩٢ : « أقتمر عبد الفتي ، نائب السلطنة »
وأقتمر عبد الفتي الضفير كان أمير عشرة في سلطنة الأشرف ، ومات في رمضان سنة
٨٧٧٠ .

(٣) ويعرف أيضاً بشيخ الخاصكي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٣ .
(٤) أمير مجلس : وظيفة يتولى صاحبها أمر مجلس السلطان أو الأمير ، ويتحدث
على الأمراء والكهالين ومن شاكلهم (صبح الأعشى ٤/١٨٨ و ٥/٤٥٥) .
(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

عنده ، فعَظُمَ بذلكَ قدرُهُ وكَثُرَ مالُهُ ، ثم تَشَكَّرَ عليه قُبَيْلَ موته ، وكان يُتَّهَمُ بأنه هو الذي تَرَخَّصَ للسُّلطانِ في شُرْبِ التَّبِيدِ على قَاعِدَةِ مَذْهَبِهِ ، فأفَضَى ذلكَ إلى تَعاطي ما أَجْمَعَ على تَحْرِيمِهِ ، وقد شَافَهُنَّهُ بذلكَ فلم يُنْكِرْهُ مِنِّي ، فلما كَانَتْ الأَيَّامُ النَّاصِرِيَّةُ فَرَجَ بَعَثَهُ رَسُولًا إلى تَيْمُورلَنْكَ بعد أن عِيْنَتْ أَنَا ، فمَاتَ بِجَلَّتَبَ في شَهِرِ رَبِيعِ الأوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وقد قاربَ الحَمْسِينَ أو بَلَغَهَا . وكان من أَذْكَاءِ النَّاسِ وفُضَّلَائِهِمْ .

* * *

٢٣٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّسَّامُ * .

وُلِدَ بعدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَتَكَسَّبَ بِصِنَاعَةِ الرَّسْمِ ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ مع بَعْدِهِ عَنِ الْعُلُومِ (١) ، فَسَهَّلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ نَوَادِرُ لَطِيفَةٌ .

مَاتَ فِي رَبِيعِ الأوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثْمَانِي مِئَةٍ (٢) .

* * *

٢٤٠ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٩٩ ب]

ابنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَاضِي الحَرَمَيْنِ وَخَطِيبُهُمَا . مُحِبُّ الدِّينِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ ابنُ قَاضِي مَكَّةَ كَمَالِ الدِّينِ ، أَبِي الْفَضْلِ الْعَقِيلِي النَّوِيرِي ، الشَّافِعِي * .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٧/٢ .

(١) قال في الضوء : « مع غامية شديدة » .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره موضع ثلاثة أسطر .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٤٤/١ والعقد الثمين ١٢٣/٣ والسلوك ٨٨٣/٢/٣

والدليل الشافي ٧٤/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٧/٣ - ٦٢٨ والشذرات ٣٥٧/٦ =

ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بمكة ،
وسمع الحديث وتفقه ، وشدا شيئاً من النحو ، وناب عن أبيه في
الحكمم والخطابة ، ودرس وأفتى ، ثم وُأي قضاء المدينة النبوية
بعد البدر بن الحشّاب (١) في سنة خمس وسبعين ، فقصد منها
أول شعبان ، ثم صُرف عن خطابتها بالشهاب الصفدي ، وأعيد
بعد قليل حتى نُقِلَ بعد عزّل الشهاب ابن ظهيرة (٢)
إلى قضاء مكة ، فوصل إليها في رمضان سنة ثمان وثمانين ،
فلم يزل على ذلك حتى مات ليلة الأربعاء تاسع عشر من رجب سنة
تسع وتسعين ، ودُفن على أبيه بالمعلقة (٣) .

وكانت محاسنه كثيرة ما بين صبر على الأذى ، وعفو عن
المسيء ، وتؤدة ، وتودّد إلى الناس ، ورصانة عقل ، ودين ،

= وفي الأصل : « أبو الفضل » خطأ صححناه من المصادر . لأن كنية صاحب الترجمة
أبو البركات ، وكنية أبيه أبو الفضل .

وفي هامش الأصل . « محب الدين أبو الفضل النويري » .

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر ، بدر الدين ، ابن الحشّاب ، ولد في
ربيع الأول سنة ٦٩٨ وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ، ثم ولي قضاء
حلب ثم قضاء المدينة سنة ٧٥٤ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٥ (الدرر الكامنة
١٢/١) .

(٢) عن قضاء مكة . وهو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق
القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، المكي . قاضي مكة ومفتيها ، مفت ، مدرس ، خطيب .
توفي سنة ٧٩٢ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٥١) .

(٣) المعلقة : مقبرة مكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٦٩ .

وصيانة ، مع المهابة والحُرمة والشدة على أهل البدع ، وكثرة
العبادة والتسكُّ وكَرَم النفس .

* * *

٢٤١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، شَهَابُ الدِّينِ ،
أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّبْرِيُّ الْمَكِّيَّ * .

سمعَ من قُرْبَيْهِ الرِّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (١) ، وفاطمة بنت القطبِ
القُسطلاني (٢) ، وعيسى الحجي (٣) وغيره ؛ وحَدَّثَ ، وكانَ
رجلاً صالحاً ، وابتليَ بالوسواسِ .

توفي في حادي عشر رجب سنة ثمانين وسبعمئة بمكة .
ومولدهُ بها في سنة اثنتي عشرة وسبعمئة (٤) .

* * *

٢٤٢- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَسْكَرٍ
البغدادي المالكي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، شَرَفُ الدِّينِ * * .
وُلِدَ ببغداد [في العاشر من المحرم سنة سبع وتسعين

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٥٥/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٢) هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني ، وتدعى أمة الرحيم بنت القطب .
محدثه : نائت بمكة سنة ٥٧٢١هـ (الدرر الكامنة ٢٢٧/٣) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٤ .

(٤) ولادته في الدرر سنة ٦٧٣هـ .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٣/٣ - وفيات

سنة ٥٧٨١هـ .

وسبعة [(١) ، وسمع بها من أبيه المفتي أبي محمد زين الدين كتاب (الموطأ) ومن إسماعيل ابن الطيب (٢) ، وقدم القاهرة ، وولّي نظراً بيت المال ، وولّي قضاء المالكية بدمشق [عوضاً] عن القاضي جمال الدين المسلاقي في شعبان سنة تسع وخمسين وسبعة ثم عزل في ربيع الأول سنة ستين بالمسلاقي [(٣) .

توفي بالقاهرة بعدما كُفّ بصره في يوم الأربعاء سادس عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعة ، وكان عالماً بالفتنة والقراءات والحديث ، مشاركاً في عدة فنون مع الديانة والصيانة ، وقد أجازني بجميع ما يجوز له وعنه روايته في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وسبعة بعدما كُفّ .

* * *

[١١٠٠] ٢٤٣- / أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن أبي حجلة المغربي * .

(١) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل .

(٢) هو إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند ، عماد الدين ، أبو الفضل الأزجي الحنبلي البغدادي ، شيخ الحديث بالمستنصرية ، يعرف بابن الطبال . توفي سنة ٥٧٠٨ . (الدليل الشافي ١/١٢٦ والدرر الكامنة ١/٣٦٩) .

(٣) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط ، سلاه ابن قاضي شهبة بخطه .
والمسلاقي : هو جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، نول قضاء دمشق ومشخة الحديث بالظاهرية وحلقة صاحب حمص . توفي في ذي القعدة سنة ٧٧١ (وفيات ابن رافع ٢/٣٩) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٢٩ والدليل الشافي ١/٩٦ وشذرات الذهب ٦/٢٤٠

وَأَدَّ [في بَلَدِهِ سَنَةَ ٧٢٥] (١) ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ ، وَقَدَّمَ
 الْقَاهِرَةَ ، وَأَقَامَ بَلَدْمَشَقَ مَدَّةً ثُمَّ اسْتَوَظَنَ الْقَاهِرَةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا
 يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ،
 وَهُوَ بِلِي مَشِيخَةٌ صَهْرِيحٍ مَنَجَكَ تَحْتَ الْقَلْعَةِ (٢) . وَصَنَّفَ فِي
 الْأَدَبِ كُتُبًا مِنْهَا : (دِيَوَانُ الصَّبَابَةِ) ، وَكِتَابُ (السُّكْرَدَانِ)
 وَكِتَابُ (٣) وَمِنْ شِعْرِهِ مِنْ أَبْنِيَاتِ :

بَقَافٍ أَقْسَمُ عَيْنُ الشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا
 لَوْلَاهُ شَيْنٌ وَلَا رَأْيٌ وَلَا فَهْمٌ
 مِمَّا طَابَ لِي بَعْدَ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي أَحَدٍ (٤)
 سِوَاهُ مِثْلِهِمْ وَلَا دَالٌ وَلَا حَاءٌ (٥)

* * *

(١) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط مقداره موضع ثلاث كلمات ،
 أكملناه من الدرر الكامنة ، والمراد ببلده بلدة تلمسان .

(٢) قال المقرئ في خطه ٣٢٠/٢ عن جامع منجك . « هذا الجامع يعرف موضعه
 بالفقرة ، تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير ، أنشأه الأمير منجك اليوسفي في مدة
 وزارته بديار مصر سنة إحدى وخمسين وسبعمئة وصنع فيه صهريجا فصار يعرف إلى
 اليوم بصهريج منجك » وهو باق إلى اليوم في الجامع الذي تسميه العامة المنشكية ، داخل
 درب المنشكية بشارع الوداع في شمال القلعة (النجوم ٢١٧/١٠ - ح ٢ وانظر خريطة
 القاهرة الإسلامية - الأثر رقم ١٣٨) .

(٣) بياض في الأصل . وقد ذكر ابن حجر في الدرر غير هذين : منطق الطير ،
 الأدب الفصيح ، أطيب الطب ، مواويل المقاطيع ، النعمة الشاملة في العشرة الكاملة ، حاطب
 ليل ، السجع الجليل فيما جرى في النيل . وقد طبع ديوان الصبابة وسكردان السلطان
 أكثر من مرة .

(٤) كذا الأصل ، وفي هامش إحدى نسخ الدرر الكامنة المخطوطة : « ما كامل
 بعد خير الرسل في أحد » مصحفاً .

(٥) بعد هذا في الأصل بياض قدره ثلثا صفحة ، وكذلك الصفحة ١٠٠ ب .

٢٤٤ - أحمد بن إسماعيل بن [العباس بن] علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول * ، واسمه محمد بن هارون بن أبي الفتح بن موحى بن رستم ، التركماني الأصل ، السلطان ، الملك الناصر (١) الدين ابن الأشرف مهدي الدين ابن الفضل ابن المجاهد ابن المؤيد ابن المظفر ابن المنصور نور الدين ، صاحب تعز وزيد وعدن وغيرها من بلاد اليمن (٢) .

أول قائم من هذه الدولة نور الدين عمر بن علي بن رسول ، وذلك أن جدّهم محمد بن هارون نادى بعض خلفاء بني العباس ببغداد ، وترسل عنه إلى الشام ومصر ، فقبل له « الرسول » حتى لم يعرف إلا بذلك ، ثم تحول من العراق إلى الشام فسكنها مدة ، ونزل بعد الشام بالقاهرة هو وأولاده ، واتصل بملوك بني

* له ترجمة في السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ ، وذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٩ ، والشذرات ١٧٧/٧ .

وهو في الدليل الشامي والضوء والشذرات : « أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي ... » . وقد سقط اسم جده العباس من الأصل ، فأضفناه من مصادر ترجمته ، ولم يسقط من عمود نسبه بالألقاب ، فالعباس هو الأفضل .

(١) يباح في الأصل مقداره موضع كلمة لم تسعفنا المصادر بها وهي تمة لقبه .

(٢) تمر : تقدم التعريف بها في حواشي ج/٢ ص ٨٧ .

وزيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل المنذب

(معجم البلدان ٩١٥/٢) .

وعدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن (معجم البلدان ٨٩/٤)

وهي اليوم مدينة مشهورة في الجمهورية اليمنية .

أيوب ، وخرج بجماعته في خدمة المعظم توران شاه بن أيوب (١) إلى اليمن ، واستوطنها ، فلما كانت أيام الملك المسعود أطرسز (٢) ويقال أقسيس بن الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ولي نور الدين عمر بن علي بن رسول الحصون الوصابية باليمن (٣) ، ثم نقله منها بعد مدة إلى ولاية مكة المشرفة إثر ملكه لها ، ورتب معه فيها ثلاثمئة فارس ، فحاربه الشريف حسن ابن قتادة فكسره ، ثم عاد إلى اليمن فاستنابه المسعود على بلاد اليمن في نصف شهر رمضان سنة عشرين وستمئة عندما توجه من اليمن يريد مصر ، وأخرج عنه صنعاء ، فاستناب بها أخاه بدر الدين حسن بن علي بن رسول ، فلما قدم المسعود من مصر إلى اليمن قبض على نور الدين وإخوته حسن ، وفخر الدين أبي بكر ، وشرف الدين موسى نحوفاً منهم ، فإن نور الدين حارب مرغماً الصوفي الثائر وغلّبه ، وبدر الدين حسن حارب الإمام الزيدي عز الدين محمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة ، ثم أفرج عنهم المسعود ، وبعث بإخوة نور الدين إلى مصر

(١) توران شاه : هو توران شاه بن أيوب بن شاذي ، شمس الدولة ، فخر الدين ، أمير من الأيوبيين ، وأخو السلطان صلاح الدين لأبيه ، سيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء من بني رسول سنة ٥٦٩هـ فأخضع عصاتها ، مات بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ فأرسلت أخته ست الشام فحملته إلى دمشق فدفتته في تربتها . (العقود اللؤلؤية ٢٦/١ ومراة الزمان ٣٦٢/٨) .

(٢) كان جباراً عنيداً . توفي بمكة سنة ٥٦٢هـ (شذرات الذهب ١٢٠/٥) .

(٣) وصاب : جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء ، يبعد عنها ١٨٢ كم منسوب إلى وصاب بن سهل بن زيد بن الجمهور (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤٦٥) .

مُحْتَفِظًا بِهِمْ ، وَحَلَفَ نَوْرُ الدِّينِ وَوَلَاةَ أَتَابِكَ عَسْكَرَهُ (١) ،
 ثُمَّ اسْتَنْابَهُ عَلَى جَمِيعِ بِلَادِ الْيَمَنِ عِنْدَمَا رَحَلَ يَرِيدُ الْإِقَامَةَ
 بِالشَّامِ ، وَعَهْدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ السُّلْطَانُ مِنْ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَوْصَاهُ أَلَا
 يَمُكِّنَ مِنَ الْيَمَنِ أَحَدًا مِنْ بَنِي أَيُّوبَ ، فَمَاتَ الْمَسْعُودُ بِمَكَّةَ ،
 فَلَمْ يَنْتَقِلْ نَوْرُ الدِّينِ / عَنْ كَوْنِهِ نَائِبًا عَنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٢) ،
 وَأَخَذَ يُولِّي الْحَصُونِ لِحِفَاتِهِ ، وَيَقْتُلُ وَيَسْجُنُ مَنْ يَتَخَوَّفُهُ ،
 فَلَمَّا اسْتَوْثِقَ أَمْرُهُ فِي التَّهَائِمِ وَالْيَمَنِ حَصَرَ حِصْنَ تَعِيزَ (٣)
 فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَأَخَذَ حِصْنَ التَّعَكُّرِ (٤) وَحِصْنَ خَدَدَ (٥)
 ثُمَّ مَلَكَ صَنْعَاءَ ، وَاسْتَنْابَ فِيهَا ابْنَ أَخِيهِ أَسَدَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْأَمِيرِ بَلَدِ الدِّينِ حَسَنَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ بَرَاشَ (٦) مِنَ الْأَمِيرِ
 نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّاءَ بَعْدَ حِصَارٍ ، ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ فِي
 سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ، وَضَرَبَ السَّكَّةَ
 بِاسْمِهِ ، فَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَذْبَرِ الْيَمَنِ ، وَقُطِعَ الْحِمْلُ الَّذِي يَبْعَثُ

[١٠١ ب]

- (١) الأتابك : مقدم المسكر والقائد العام للجيش .
 (٢) تقدم التعريف بالملك الكامل في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .
 (٣) تمز : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/٨٧ .
 (٤) قال ياقوت عن تمكر : « تمكر بضم الكاف وراء : قلعة حصينة عظيمة مكيئة
 باليمن . من مخالاف جعفر ، مطلة على ذي جبلة ، ليس باليمن قلعة أحصن منها فيما بلغني »
 (معجم البلدان ٢/٣٤) .
 (٥) خدد : حصن في مخالاف جعفر باليمن (معجم البلدان ٢/٣٤٨) .
 (٦) ذكر ياقوت حصنين بهذا الاسم فقال : « براش ، بالشين المعجمة : حصن
 باليمن من نواحي أبين لابن العليم . وبراش أيضاً : حصن مطل على مدينة صنعاء على
 جبل نغم » . (معجم البلدان ١/٣٦٤) .

به إلى مصر ، فأخرج السلطانُ الملكُ العادلُ (١) أبو بكرُ ابنُ الملكِ الكاملِ عُمومةَ نورِ الدين من مصر ، وكانوا رهناً على الظاهر لينازِعوه فغلب عليهم وحبسهم ، وبعث في سنة إحدى وثلاثين هـ ديةً جليلاً إلى الخليفة أمير المؤمنين المستنصر بالله (٢) وسأله أن يقلده بلاد اليمن ، فأجيب بأن الشريف والتقليد يُوافيانك بعرفة ، فركب النجب وقدم مكة وحج ، فلم يأتِهِ شيء مما وعده به ، فعاد إلى اليمن وقد تنكر على الشريف راجع بن قتادة أمير مكة من أجل أنه تغيب عنه ولم يقابله ، فقدم عليه رسول الخليفة في سنة اثنتين وثلاثين بما طلبه ، فصعد الرسول المنبر وقال : « يا نور الدين ، الديوان السعيد يُقرئك السلام ويقول : قد تصدقنا عليك باليمن » ، وأفاض عليه الشريف الخليفة ، فامتدت مملكته من عدن إلى عيذاب (٣) ، وكان قد ملك مكة في سنة تسع وعشرين ، ثم أخذت منه ، وأخذها ثانياً ، وجرت له فيها شؤون ، ثم مات ليلة السبت تاسع ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة بقصر

(١) الملك العادل : محمد بن محمد (الكامل) بن محمد (العادل الأول) بن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه سنة ٦٣٥ هـ ، وكان نائباً عنه بمصر . غلب سنة ٦٣٧ هـ وسجن بقلعة الجبل إلى أن مات سنة ٦٤٥ هـ . (السلوك ٢٦٧/١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦) .

(٢) منصور بن محمد (الظاهر بالله) ابن الناصر بن المستضيء خليفة عباسي ، ولي بغداد بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣ هـ ، وكان حازماً عادلاً حسن السياسة . توفي ببغداد سنة ٦٤٠ هـ . (الكامل لابن الأثير ١٢/١٧٧ ، السلوك ٣١١/١) .

(٣) عيذاب : قال ياقوت : « بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد » (معجم البلدان ١٧١/٤) .

الجنْدُ ، قتلَهُ مَمَالِكُهُ بِمِبْاطِنَةِ ابْنِ أَخِيهِ أَسَدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ لِأَنَّهُ أَرَادَ عَزْلَهُ مِنْ صَنْعَاءَ وَتَوَلَّى ابْنَهُ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ
يُوسُفَ .

وَكَانَ حَنْفِيَّ الْمَذْهَبِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ شَافِعِيًّا ، وَعَمَّرَ بِالْيَمَنِ
مَدَارِسَ ، وَكَانَ شُجَاعًا مِقْدَامًا ، ذَا عَزْمٍ وَحِزْمٍ .

فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَتَايَ ، فَلَمَّا
قَدِمَ الْمُظْفَرُ (١) مِنْ سُرُدُ (٢) ، وَكَانَتْ لِقَاطَعَهُ ، مَالِ الْعَسْكَرِ إِلَيْهِ
وَمَلِكُوهُ ، فَقَامَ بِالْأَمْرِ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ شَمْسُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ
حَتَّى مَاتَ بِنَعَزٍ بَعْدَمَا أَقَامَ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .
وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُهَمَّدُ الدِّينِ أَبُو حَقِصٍ عُمَرُ
ابْنُ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ ، فَثَارَ أَخُوهُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ هِزْبَرُ الدِّينِ دَاوُدَ (٣)
بِالشَّحْرِ (٤) ، فَحَارِبَهُ وَأَخَذَهُ وَحَبَسَهُ ، وَمَاتَ الْأَشْرَفُ مَسْمُومًا
مِنْ جَارِيَتِهِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ لِعِشْرِينَ شَهْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ .

[١٠٢ أ] فَأَقِيمَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْمُؤَيَّدُ هِزْبَرُ الدِّينِ دَاوُدَ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ خَمْسِينَ
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ،
وَكَانَ فَصِيحًا ، نَحْوِيًّا ، لُغَوِيًّا ، فَاضِلًا ، .

(١) الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ : تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢ / ص ٩١ .

(٢) سُرُدُ : قَالَ يَاقُوتُ « بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالُ مَهْمَلَةٍ مُكَرَّرَةٍ ، الْأَوَّلَى
مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ ، وَيُرْوَى بِضْمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْأَوَّلَى . مَوْضِعٌ . وَهِيَ وَلَايَةُ قَصْبَتِهَا
الْمُهْجَمُ مِنْ أَرْضِ زَبِيدَ ... وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ السَّرْدِيَّةُ » (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٢٠٩ - ٢١٠) .
(٣) هُوَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ، التُّرْكُمَانِيُّ الْأَصْلُ ،
صَاحِبُ الْيَمَنِ . تَسَلَّطَ بَعْدَ وَفَاةِ الْأَشْرَفِ أَخِيهِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٦٩٦ وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
٧٢١ هـ (الْبِدْرُ الطَّالِعُ ١/٢٤٧ - ٢٤٨) .

(٤) الشَّحْرُ : صَقَعَ عَلَى سَاحِلِ الْمَحِيطِ الْهِنْدِيِّ بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٤٧) .

فقامَ من بعده ابنهُ الملكُ المجاهدُ سَيِّفُ الإسلامِ عليُّ بنُ داودَ حتى ماتَ في جُمادى الأولى سنةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) .
فقامَ بعده ابنهُ الملكُ الأفضَلُ عَبَّاسٌ . وكان من العِلْمِ والأدبِ والفضلِ بِمَكَانٍ ، حتى ماتَ في شعبانَ سنةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ .

فقامَ من بعده الملكُ الأشرفُ مُهَمَّدُ الدينِ إِسْمَاعِيلُ بنِ الأفضَلِ عَبَّاسٍ حتى ماتَ في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

فقامَ من بعده ابنهُ المَلِكُ النَّاصِرُ (٢) الدينِ أَحْمَدُ صاحبُ الترجمةِ ، ومولدهُ في الليلةِ التي صَبَّحَتْهَا ولايةُ أبيه السَّلْطَنَةِ ، وهي لَيْلَةُ السَّبْتِ حَادِي عِشْرِينَ شَعْبَانَ سنةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وكان أَحَبَّ وَلَدِ أَبِيهِ إِلَيْهِ وَأَيَّمَنَهُمْ عَلَيْهِ ، فلما ماتَ أبوه أَقِيمَ في السَّلْطَنَةِ يَوْمَ ماتَ ، وذلكَ يَوْمَ (٣) تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَبيعِ الأوَّلِ سنةَ ثَلاثٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وعمرُهُ حينئذٍ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سنةً ونحوُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، وقد ثَارَ (٤) السَّيْرِيُّ وَنَازَلَ حِصْنَ الحَمْرَاءِ في مُدَّةٍ مَرَضٍ الأَشْرَفِ ، وساعده (٥)

(١) ترجمته في البدر الطالع ٤٤٤/١ - ٤٤٥ .

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٤) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات .

(٥) بياض في الأصل قدر كلمتين .

ابن مَهْدِي صاحب سَنَاج (١) ، فبادَرَ النَّاصِرُ وسارَ إليه ومَلَكَ سَنَاجَ وغيره ، فانهزَمَ السَّيْرِي ونَهَبَ ما معه ، وعادَ النَّاصِرُ مَنْصُوراً ، ثم سارَ في نِصْفِ جُمَادَى الأولى ونَزَلَ على بِلَادِ بَنِي سَيْفٍ وأَبَادَ مُعَانِيدِيهِ ، وقَبَضَ على أَعْيَانِهِمْ ؛ ومَضَى إلى بِلَادِ الْأَسَاوِدَةِ في ثَانِي عَشْرِيهِ ، فِتْسَلَّمَ حَصْنَتَهُمْ بِغَيْرِ قِتَالٍ ، وعادَ إلى تَعِيزَ دَارِ مُلْكِهِ ؛ ثم سارَ إِلَيْهِمْ في رَابِعِ عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَرَّبَ بِلَادَهُمْ وَحُصُونَهُمْ ، وَقَتَلَ كَثِيراً مِنْهُمْ ، وَتَوَجَّهَ إلى زَبِيدَ ، ثم مَضَى مِنْهَا في عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبٍ إلى المَعَاذِبَةِ (٢) فَأَذْعَنُوا لَهُ ؛ وَبَعَثَ عَسْكَراً إلى جَبَلَةِ (٣) فَأَخَذَ خَيْسَلَهُمْ وعادَ إلى زَبِيدَ ، ثم تَوَجَّهَ ثَانِياً إلى المَعَاذِبَةِ عِنْدَمَا أَخَذُوا لَيْلَ الْمَنَافِرَةِ (٤) فَأَوْقَعَ ٣٠٠ وَقَتَلَ مِنْهُمْ وَسَبَى كَثِيراً ، وَأَخَذَ في ثَانِي شَوَالِ الْمُهِوَرِّ ، / وهو حِصْنٌ عَظِيمٌ فَانْحَسَبَتْ بِأَخْذِهِ مَادَّةُ الْخِلَافِ في مَخَالِيفِ سِيَهَامِ (٥) وَتِلْكَ الْأَطْرَافُ ، ثم عادَ إلى تَعِيزَ في ثَانِي عَشْرِينَ ذِي

[١٠٢ ب]

- (١) سَنَاج : حصن باليمن لأبي مسعود بن القرين (معجم البلدان ٢/ ٢٦٠)
 (٢) إِحْدَى قِبَائِلِ الْيَمَنِ (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤١٠) ومعجم قبائل العرب ١١١٤/٣ وتاج العروس ٦/ ٣٧٠ .
 (٣) مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ جَنُوبَ غَرْبِ إِبْ تَبْعَدُ عَنْهَا ٧ كَمْ ، سَمِيَتْ قَدِيماً مَدِينَةَ النَّهْرَيْنِ صَارَتْ عَاصِمَةَ الدَّوْلَةِ الصَّلَاحِيَّةِ .
 وَجَبَلَةٌ أَيْضاً : بَلِيدَةٌ فِي مَنَاطِقِ رَدَاعِ (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٨١) .
 (٤) الْمَنَافِرَةُ : مِنْ قِبَائِلِ تِهَامَةٍ ، وَمِنْ قَرَاهِمِ الْمَحَلِّ وَالزَّعْفَرَانِ وَقَصْبَةِ (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤٦٠)
 (٥) سِيَهَامٌ : وَادٌ مَشْهُورٌ يَنْسَبُ إِلَى سِيَهَامِ بْنِ سَهْمَانَ بْنِ الْفَوَثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ ، مَأْتَاهُ مِنْ جِبَالِ حَضْرٍ بِالْغَرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَمِنْ جَنُوبِ نَاحِيَةِ الْبِسْطَانِ (بَنِي مُضَرَ الْيَوْمِ) (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢١٧) .
 وَالْمَخْلَافُ : أَكْثَرُ مَا يَقَعُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ يَقَعُ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ ، وَهُوَ الْكُورَةُ عِنْدَ غَيْرِهِمْ وَهِيَ كُلُّ صَقْعٍ يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى لَهَا مَدِينَةٌ أَوْ نَهْرٌ يَجْمَعُ أَسْمَاءُ : (معجم البلدان ١/ ٣٦ - ٣٧) .

القعدة ، وأخذ في أول يوم من المحرم سنة أربع وثمان مئة
 حصن ريمته ، وسائر ما هنالك على يد الأمير الأجل بدر
 الدين محمد بن زياد الكاملي ، وما زال يستولي على البلاد حتى
 ملك ما لم يملكه أباه ما عدا الملك المظفر ، وهي زبيد ، وعدن ،
 وتبغيز ، وجبالة ، وحرص ، والمهجم ، والمحالب ، والمنصورة ،
 مع الدملوة ، والجوه ، وقوارير (١) ؛ ثم انتحس سعه ، وهى
 جدّه ، فأخذت منه الأعمال التي أخذها في بسد دولته
 شيئاً بعد شيء دفعة واحدة ، فكانت نكته شتعاء أعمت عليه
 مسالك رأيه ، حتى خولط في عقله عدة أيام ، ثم عوفي عافية
 ما لم ترد إليه عقله كما كان ؛ وبقي منغص الحياة هو ورعيته
 حتى ضاق به وبهم الأرض بما رحبت لعلّة سجنائه ، وشدة
 ظلمه ، وكثرة أخذه أموال الناس ، فتمنى كل أحد زواله حتى
 مات يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع
 وعشرين وثمان مئة بصاعقة سقطت على حصن قوارير خارج
 مدينة زبيد وهو به ، فارتاع لذلك... (٢) أياماً لما به وهلك .

فأقيم بعده ابنه المنصور عبّد الله بن أحمد ، وكان ملكاً مهتاباً
 مطاعاً ، مهذباً ، مؤدباً ، ذا رأي سديد وبأس شديد ، وله
 وقائع مشهورة ، وحروب مذكورة ، مع مكارم غزيرة ، إلا
 أنه شره في أخذ المال من غير وجهه ، وتجاوز الحد في الظلم ؛
 وذلك أنه كان في ابتداء أمره مع أمراء أبيه وشيوخ خدامه ، ولهم

(١) قال ياقوت عنه : « قوارير : كأنه جمع قارورة : من حصون زبيد باليمن » .
 (مجمع البلدان ٤ / ١١١) .

(٢) كلمة غير مقروءة في الأصل ، وفي الضوء اللامع ١ / ٢٤٠ : « وتمرض أياماً » .

آراء جيدة ، ومعرفة تامة بأحوال المملكة ، لما مر بهم من التجارب . وكان إذا نزل به حادث من تلكم ثغري ، أو حدوث فساد عليم به قبل كل أحد ، وبادر بجمع الأمراء وإعلامهم بما حدث . فإذا رأى ما هم فيه من الانزعاج لذلك أخذ في تسكين روعهم وقال : « عوائد الله تعالى في عبده جميلة » ، ولطائفه به معهودة » فيدير الرأي ، ويشير كل منهم بما يراه ، وهو مُصْغٍ لهم ، وكانوا لكثرة إحسانه لهم قد أحسبوه بكل قلوبهم ، فيبدلون له النصيح بجهدهم ، ثم ينفضوا عنه فيستدعي واحداً واحداً منهم في خلوة ، ويفاوضه في أمر أجنبٍ مما نزل به ، ثم يعرض له بذلك الحادث حتى لا يُظنَّ أنه محتاج إليه في الرأي ، وليعلم ما في باطنه مما عساه كتّمه عن أصحابه ، حتى إذا أتى على ما عندهم/ [١٠٣أ] اختار منه أو مما يراه في ذلك أمراً ، وأمضى ما عزم عليه ، فتبعية الجميع من غير توقفٍ منهم ولا معارضة في شيء ، فلذلك كانت آراؤه سديدة غير مخطئة في شيء ، وأوامره ماضية مدة حياة رجال دولة أبيه حتى انقرضوا ، وانتشأ من أتباعه الأحداث ، انحل ذلك العقد وتناثر السلك .

وكان كثير الشفقة على رعيته ، ناظراً مصالحهم ، متفقداً لأحوالهم ، قامعاً للمفسدين منهم ، فأمنت السبل في أيامه بحسن سياسته وجودة تدبيره ، فإنه استمال من كل طائفة من طوائف المفسدين جماعة وقرَّبهم منه ، وبالغ في الإحسان إليهم حتى كفَّ كل جماعة منهم قومهم عن الفساد .

هذا واليمن تكادُ بلاده أن يكونَ تحت كل حجرٍ منها مفسد ،

وفي ظِلِّ كلِّ شَجَرَةٍ مُعَانِدٍ ، فانقادُوا بِأَجْمَعِهِمْ لِدَوْلَتِهِ ،
وَأَذَعَنُوا كُلَّهُمْ لَطَاعَتِهِ ، إِمَّا رَهْبَةً مِنْ سَطْوَتِهِ ، أَوْ رَغْبَةً فِي
نِعْمَتِهِ ، بَحِثُ صَارُوا هُمْ خُفَرَاءَ الْقَوَائِلِ فِي الْأَسْفَارِ بَعْدَمَا
كَانُوا يَقْطَعُونَ عَلَيْهَا الطَّرِيقَ وَيُخَيِّفُونَ السَّبِيلَ ، وَصَارُوا أَيْضاً
يُرَكَّبُونَ فِي جَنَاحَيْ عَسْكَرِ السَّلْطَانِ وَهُمْ فِي سُكُونٍ وَدَعَةٍ .
كُلُّ ذَلِكَ بِحَسَنِ سِيَاسَتِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ مَعَ ذَلِكَ رَغْبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي
عِلْمِ الْأَدَبِ ، وَشَغَفٌ زَائِدٌ بِكُتُبِهِ وَجَمْعٌ شَوَارِدِهِ ، مَعَ
الْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ بِنَقْدِ الشَّعْرِ ، فَقَرَّبَ الْأُدَبَاءَ ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ ،
وَاخْتَصَّ بِهِمْ ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِمْ سَحَابَ كَرَمِهِ ، وَمَلَأَ أَيْدِيَهُمْ
بِجَزَائِلِ نِعْمَتِهِ ؛ وَكَانَ يُحِبُّ الْأَمْثَالَ الْعَرَبِيَّةَ وَيَحْفَظُ مِنْهَا كَثِيراً ،
فَيَذَاكُرُ مِنْهَا وَمِنْ أَشْطَارِ بَيْوتِ الشَّعْرِ بِمَا لَا يُدَانِيهِ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ
أَدْبَائِهِ ، وَيُعِيبُ بِهَا فِي الْوَقَائِعِ عَلَى الْبَدِيَّةِ ، وَيَوْقَعُ مِنْهَا بِخَطِّهِ مِنْ
غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ مَا يَبْهَرُ الْعُلَمَاءَ ، وَيُعْجِبُ بِهِ الْأَدَبَاءَ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ أَمَرَ بِشَرْحِ (الْمُسْتَقْصَى) لِلزَّخْشَرِيِّ (١) شَرْحاً وَاسِعاً ،
فَكُتِبَ لَهُ مِنْهُ ثَلَاثُ مَجْلَدَاتٍ ، وَلَوْ كَمُلَ لِحَاءُ فِي مِثَّةٍ مَجْلَدٍ ، وَجُمِعَ لَهُ
أَيْضاً مَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَكُتِبَ التَّارِيخُ ، وَكُتِبَ الْأَدَبُ مِنْ
الْأَمْثَالِ فِي مَجْلَدٍ ، ثُمَّ شَرَعَ فِي شَرْحِهَا فَلَمْ يُكْمَلْ مِنْهُ سِوَى مَجْلَدٍ
وَاحِدٍ ، وَأَمَرَ أَيْضاً بِضَبْطِ أَلْفَاظِ كِتَابِ (أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ) (٢) [١٠٣ ب]

(١) فِي الْأَمْثَالِ : مَطْبُوعٌ . وَلَمْ يَذْكُرْ حَاجِي خَلِيفَةُ فِي (كَشَفِ الظُّلُونِ) أَيَّ شَرْحٍ لَهُ .
وَالزَّخْشَرِيُّ هُوَ جَارُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِيِّ الزَّخْشَرِيِّ
مِنْ أُمَّةِ الْعَامِ بِالْدِّينِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ . وَلَدَ فِي (زَخْشَرِ) إِحْدَى قُرَى خَوَارِزْمِ
(فِي إِيرَانَ) سَنَةَ ٥٤٦٧ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْجَرَجَانِيَّةِ (إِحْدَى قُرَى خَوَارِزْمِ أَيْضاً) سَنَةَ ٥٥٣٨ هـ .
لَهُ مَصْنُفَاتٌ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ .

(٢) لِلزَّخْشَرِيِّ أَيْضاً . مَطْبُوعٌ مَشْهُورٌ .

وكتاب (مقاييس الأصول) في الشواهد في كتاب يُسمَّى (كاميل الصنّاعة) فلم يكتب منه إلا الثلث ، وانقضت أيامه دون تمام ذلك كله .

فمن توقعاته على قصّة رفعت إليه تتضمن الشكوى من طائفة تكرّرت منهم الجرائم ، وتعودوا سلوك طريق المفسّدين ، فكتب بخطّه في الحال عليها : « لو نُهِيت الأولى لانتُهِيت الآخرة ، وإنما ذهبت هيّفت لعاداتها (١) ، فلما أخذوا طريق العنصلين (٢) طارت بهم العنقاء ، وأودى بهم عقاب ملاح (٣) فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (٤) ، وماذا ترتجي من قلب قوم هم الأعداء والأكباد سُود » .

وكان يتألّم بمحبّة الصّوفية ، ويُقدّمهم على من عداهم ، ويميزهم على سواهم ، ويوالي من يحبهم ، ويُعادي من يُنكر عليهم ؛ فجرت في أيامه بين الصّوفية وبين الفقهاء عِدّة وقائع عزّ فيها قدر قوم ، واتّضع جانب آخرين ، فلمّا تم أمره بدا

(١) اهيف : كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب . وفي المثل : « ذهبت هيف لأديانها » أي لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتبيسه (اللسان - هيف) .

(٢) في اللسان (عصل) : « وطريق العنصلين بفتح الصاد وضمها : موضع وسلك طريق العنصلين : يعني الباطل ويقال للرجل إذا ضل : أخذ في طريق العنصلين . وطريق العنصل : هو طريق من اليأمة إلى البصرة » .

(٣) عقاب ملاح : خفيفة الضرب والاختطاف . تهوي من علو . (اللسان - ملح) .

(٤) قال تعالى في الآية الثامنة من سورة فاطر : (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فان الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون) .

نقصه فانقلبَت دولته حتى أُنشِئَتْ مِنْبَتُهُ * لَيْسَ جَزِي الدِّينِ أَسَاؤُوا
بِمَا عَمِلُوا * (١) وما ربُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ * (٢) .

* * *

٢٤٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
ابنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ خَلِيلٍ ، مُحْسِنِي الدِّينِ ، أَبُو الْيُسْرِ ابن
تَقِي الدِّينِ ، ابنِ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ ابنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ابنِ أَبِي
الْمَعَالِي ابنِ شَرَفِ الدِّينِ ابنِ عَفِيفِ الدِّينِ ، ابنِ الصَّائِغِ الدَّمَشْقِيِّ * .
وُلِدَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ
وَسَبْعِمِئَةً ، وَأَحْضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَزْرِي (٣) ، وَأَسْمَعَ
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ الْحَبَّازِ (٤) ، وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ السَّلَاوِي (٥) وَدَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ خَطِيبُ بَيْتِ الْآبَارِ (٦) ،
وَالْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ النُّقِيبِ (٧) وَآخَرُونَ ، وَطَلَّبَ بِنَفْسِهِ ،
وَكَتَبَ الطَّبَاقَ (٨) ، وَشَدَّ شَبَثًا مِنَ الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ ، وَحَدَّثَ .

(١) سورة النجم - الآية ٣١ .

(٢) سورة فصلت الآية ٤٦ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١/٣٦٨ - ٣٦٩ وشذرات الذهب ٧/٦١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٦ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٧ .

(٦) محدث ، توفي بدمشق في المحرم سنة ٥٧٥١ هـ (وفيات ابن رافع ١/٢٩٥ والدرر

الكامنة ٢/٩٧)

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٨) تقدم التعريف بالطباق في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وَطَلَبَ الْحَدِيثَ ، وَبَرَعَ فِي فُنُونٍ ، بَذَنَ سِيَّالٍ ، وَصَنَّفَ كِتَابَ (الْفَائِقِ) (٢) فِي الْفِقْهِ ، وَصَحِّبَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ (٣) ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ وَمَهَرَ وَفَاقَ أَقْرَانَهُ . وَوُلِّيَ قِضَاءَ الْحَنَابِلَةِ بِدَمَشْقَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ (٤) عِوْضاً عَنْ جَمَالِ الدِّينِ يُونُسَ ابْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْدَاوِيِّ (٥) ، فَبَاشَرَ ذَلِكَ حَتَّى تَوُفِّيَ قَاضِياً فِي ثَلَاثِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (٦) ، فَوُلِّيَ عِوْضَهُ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ هَاشِمٍ الْمَقْدِسِيِّ .

وَكَانَ ابْنُ قَاضِي الْحَبَلِ عَلَامةً وَقْتَهُ فِي كَثْرَةِ نَقْلِهِ ، وَعِلْمِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْفُقَهَاءِ الْحَنَابِلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (مَعْجَمِهِ الْمُخْتَصَرِ) بِالْمَحْدَثِينَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَمِنْ شِعْرِهِ (٧) :

(١) سَمَاءُ ابْنِ رَافِعٍ (يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ) وَهُوَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ الْمَقْدِسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . وَلَدَ سَنَةَ ٦٣١ هـ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٧٢١ هـ . مَحْدَثٌ . تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٨٧ وَزَادَ فِي الدَّرَرِ : عَنْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَيْخاً .

(٢) فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ الْحَنَبَلِيِّ . (كَشَفُ الظُّنُونِ ١٢١٧) وَذَكَرَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةَ كِتَاباً أُخَرَى نَقْلًا مِنْ (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ .

(٣) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧١ .

(٤) زَادَ فِي الدَّرَرِ : « فَلَمْ يَحْمَدَ فِي وِلَايَتِهِ » .

(٥) مَحْدَثٌ ، فَقِيهٌ ، قَاضِي الْحَنَابِلَةِ ، لَدَى كِتَابِ فِي الْأَحْكَامِ . تَوَفَّى فِي الثَّامِنِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٦٩ هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ١٩/٢ - التَّرْجُمَةُ ٨٥٩) وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ - الْجُزْءُ اثْنَانِ - وَفَيَاتُ سَنَةِ ٧٦٩ هـ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٢٠٠/١١ وَالشُّذْرَاتُ ٢١٧/٦)

(٦) زَادَ ابْنُ رَافِعٍ : « وَدُفِنَ بِرَبْعَةِ أَبِي عَمْرِ » .

(٧) الْبَيْتَانِ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ ١٢١/١ .

نَبِيٍّ أَحْمَدٌ وَكَذَا إِمَامِي
وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي

(يعني ابن تيمية)

وَأَسْمِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
شِفَاعَةَ سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ

وكان رَيْضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشاً ، مُكِبّاً عَلَى
الاشْتغالِ ، مُحِبّاً لِلْعِلْمِ ، وَأَفْقَى وَهُوَ شَابٌ ، وَكَانَ يُعْجِدُ عَمَلِ
الْمَوَاعِيدِ (١) لَلْوَعظِ ، وَلَهُ نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢) .

* * *

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ أ]

تاجُ الدِّينِ ، البَلْبِيسِي ، الشَّافِعِي * .

وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ تَمَخُّمِيّاً ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ (٣) ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِبُولَاقٍ (٤) ، وَإِنَابَتَهُ وَالْإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا ثَقُلَتْ الْبُرْهَانُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَاةَ الْقُضَاةِ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَاةَ إِنْابَةِ

(١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١ / ص ٧٨ .

(٢) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط قدره ثلث صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣ / ٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٣٠٩ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٢٤٢ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، قاضي

مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وتوفي في

شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١ / ٣٨) .

أصحاب الشيخ إسماعيل أنه قال مرة بحضرة الشيخ أحمد الردّاد : « الحمد لله » . فقال الردّاد : « الحمد لله على أي شيء ؟ » . فقال أبو بكر : « على دين الإسلام ، على أننا آمنّا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - » والردّاد يطالبه بأعلى من ذلك حتى قال أبو بكر : « فماذا ؟ » فقال الردّاد : « الحمد لله على الله » .

وحكى أيضاً أنه نظم قصيدة كانت تُنشد وقت السماع ، فتواجه الردّاد مرة عند سماعها ، وتكلم عليها بما لم يكن لي بخاطر ولم يتجر على بالي ، ولا كنت من أهله . ثم قرب مني وقال لي : « قل يا شيخ أبا بكر ، ابن أخي أعرف بشعري مني » ، فقلت ذلك .

وقال الفقيه الصالح أبو بكر إبراهيم من ذرية الشيخ أحمد ابن موسى بن عجيل : « رأيت الشيخ شهاب الدين مرة في طريق ، ولم يكن عليه سوى خرقه رثة تستر عورته وهو في الغاية من التواضع واطراح النفس لكل مخلوق ، ثم رأيت لما صار في صحبتة الملك الأشرف (١) ، وقد جاءني وفي خدمته جمع عظيم من خواص الملك . فوالله ما نقص من تواضعه وشيعة فقره في تلك الحالة الرثة فتبلاً ولا نقيراً . / قد كان في هذا كما كان في ذلك سواء » .

وكان الشيخ إسماعيل (٢) أذن له أن يلبس المريد بحضرته ، فكثيراً ما جاء المريد ليلبس منه ، فيشير إلى الشيخ أحمد الردّاد حتى يلبسه بحضرته .

(١) هو الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي ، تقدم التعريف به ج ١/ ص ١٨٦ .

(٢) الجبوتي .

وقال الشيخ إسماعيل لولده [لما] (١) قَرَّبْتُ وفاته : يا صديق ،
أما يقولُ الناسُ إذا ماتَ إسماعيلُ من يكونُ خليفته ؟ قال :
قلْتُ : نعم . فقال : أما يقولونَ لهم : إنَّ خليفته الشيخُ أحمدُ
الردَّاد ؟

وكان الشيخُ إسماعيلُ يحضُرُ عندَ الردادِ في مجالسِ القِرَاءَةِ
عليه ، ويدعو المُريدينَ إليه .

وللشيخ أحمدُ عِدَّةُ مَصَنَّفَاتٍ منها (٢) :
كتابُ (عِدَّةُ المُرشِدين وعُمْدَةُ المسترشدين) (٣) في أحكامِ
الخِرْقَةِ والنَّسْبَةِ للباسِ والصَّحْبَةِ . ولم يُسَبِّقْ لمثله .
وكتابُ (القَوَاعِدُ الوَفِيَّةُ في أَصْلِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ) (٤) .
وكتابُ (ذي الفقارِ المارِ بيدِ الفقرِ المنصورِ) .
وكتابُ (مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ وَعَزَائِمِ الْمَغْفِرَةِ في عَمَلِ يَوْمِ
وليلة) (٥) وهو أجمعُ ما يكونُ في معناه .

(١) إضافة منا لإقامة النص .

(٢) قال السخاوي : « ولد تصانيف في التصوف » ولم يذكر عناوين .

(٣) في إيضاح المكنون ٩٦/٢ : « عدة المسترشدين أولي الألباب من الزيغ والزلل
والاوتياب » وكذلك في هدية العارفين .

(٤) في الكشف ١٣٦٠ : « القواعد الرفية في أصل حكمة خرقه الصوفية » وفي هدية
العارفين وإيضاح المكنون ٣١٨/١ : « تلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقه
الصوفية » .

(٥) في هدية العارفين « موجبات الرحمة وعزائم المغفرة . في العبادات » وقال في
الكشف ١٨٩٨/٢ مرتب على أحد وعشرين كتاباً في الفضائل والأذكار والعبادات في
عمل اليوم والليلة . أوله : الحمد لله الذي إذا دعي أحاب .. وهو كتاب حسن جداً في
مجلد ضخم .

وله عدة رسائل في التصوف .

وله كلمات بديعة منها قوله : « الإسنادُ نَسَبُ الحديث » ،
وقوله : « اجعلوا عشاءكم الصلاة » ، ولا تجعلوا صلاتكم العشاء ،
وذلك أن أصحابه حضروهم العشاء والعشاء فقالوا :
أيهما نبدأ به ؟ فقال هذا الكلام .

وله شعر جيد منه قوله :

وَلَوْ أَنَّ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَنَسْتُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

وقال قبل وفاته بيوم واحد :

تَعِينَا مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ طُولِ عُمْرِهَا
وَمَا بَعْدَهَا خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَفْضَلُ
فَعَجِّلْ لَنَا بِالْخَيْرِ يَا خَيْرَ مُفْضِلٍ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ

وكان قد اختص بالملك الأشرف إسماعيل في جملة من
اختص به من الصوفية أصحاب الشيخ إسماعيل ، هو والشيخ
محمد المزجاجي (١) ، وصار أمرهما نافذاً وشفاعاتهما مقبولة
حتى إنه كان الأشرف كثيراً ما يقول مشيراً إلى الرداء والمزجاجي

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النور بن أبي عبد الله المزجاجي
الزيدي اليماني ، توفي سنة ٨٥٥ هـ (الفرغ اللامع ٢٦٦/٩) .

ويعني من يحف به من أهل دولته: لولا كما لاجتالتهم الشياطين (١)
 فلما مات الأشرف وقام من بعده ابنه الناصر أحمد (٢) كان
 المذكوران عنده في أرفع رتبة وأعز مكان ، فاقتدى بهما في
 عامة أموره ، وميَّزهما على جميع رجال دولته حتى مات شيخنا
 مجتهد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (٣) في سنة سبع
 عشرة وثمانية مئة ، ولتى عوضه قضاء / الأفضية للشيخ شهاب [١٠٥]
 الدين أحمد الرَّدَاد ، فبأشهره ثلاث سنين حتى مات ليلة الثاني
 والعشرين من ذي القعدة (٤) الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانية
 مئة .

وله سماع على بعض الشيوخ بمكة ، وأجاز له في دمشق أبو
 بكر ابن المحب (٥) ، وعمر بن أحمد الجُرهُمي ، ومحمد بن
 محمد بن داود المقدسي (٦) ، ومحمد بن أحمد بن الصفي

(١) أي صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها ، وأخذتهم بأن يحولوا معها ، واختارهم
 لأنفسها ، وفي الحديث : « خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشياطين » . (أساس البلاغة) .
 (٢) سبق في التراجم ، انظر ترجمته ذات الرقم : ٢٤٤ .
 (٣) الفيروز آبادي العالم اللغوي الشهير ، صاحب (القاموس المحيط) ومصنفات
 أخرى كثيرة . ولد بشيراز سنة ٨٧٢٩ وتوفي بزييد سنة ٨١٧ وفيها قبره (الضوء
 ٧٩/١٠ وبغية الوعاة ٢٧٣/١) .

(٤) وفاته في الترجمة السابقة في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة .
 (٥) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، السلمي ،
 المقدسي الأصل ، الصالح ، المعروف بابن المحب ، الحافظ ، المسند ، توفي بدمشق في
 ذي القعدة سنة ٧٨٩ (إنباء الغمر ٢/٢٧٠) .

(٦) هو محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ، ابن أبي عمر المقدسي .
 مولده سنة ٨٧٠٨ ، وكان محدثاً . توفي سنة ٨٧٩٦ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٥٣٥ ،
 الدرر الكامنة ١٧٦/٤) .

الغزولي (١) وآخرون ، ولم يُعْنَ بهذا الشأن ولا بالفيقه (٢) .

٢٤٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمٍ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَمَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، وَكَيْلُ بَيْتِ الْمَالِ بِهَا * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ (٣) ،
وَعَلَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ تَمِيمِةٍ (٤) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ ،
وَشُكِّرَتْ وَلَايَتُهُ لِلوَكَالَةِ (٥) وَنَظَرَ الْمَارِسْتَانَ (٦) ، وَتَقَدَّمَ
عِنْدَ الْأَمِيرِ بَيْدَمِيرِ نَائِبِ الشَّامِ (٧) ، ثُمَّ تَرَكَ الْمُبَاشَرَةَ حَتَّى مَاتَ
فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

٢٥٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ رَافِعِ
الْقَلْنَعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ ، إِمَامُ الْقَلْعَةِ * .

(١) هو محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ، أبو عبد الله ، شمس
الدين الغزولي . محدث ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٦٩٧ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٣/٣١٩) .
(٢) بعد هذه الترجمة في الأصل بياض مقداره موضع خمسة أسطر .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٤٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .
(٥) تقدم التعريف بوكالة بيت المال في حواشي ج ١/ص ٦٠ .
(٦) المارستان النوري : مستشفى بدمشق في الغرب الجنوبي من الجامع الأموي ، وهو
واحد من المارستانات المشهورة في العالم الإسلامي ، بناه نور الدين زنكي سنة ١١٥٤
ولايزال إلى اليوم في الحلي التجاري المسمى بالحريقة بدمشق ويشغله اليوم متحف للطب
العربي (مخطوط الشام لكردي علي ٦/١٦٢ ، آثار دمشق التاريخية لموافجيح ص ٤٩) .
(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٧ .
* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٢١٨ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِزْبِ (١)
 وَزَيْنَبَ بِنْتَ الْكَمَالِ (٢) .
 تُوُفِّيَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

* * *

٢٥١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 أَبِي غَانِمٍ الْحَنْبَلِيِّ الْأَصْلِ ، الصَّالِحِيِّ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ الْحَبَالِ * .
 سَمِعَ [مِنْ] أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْدَاوِيِّ (٤) ، وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ ، ابْنِ الْقَيْمِ (٥) .
 مَاتَ فِي سَابِعِ عِشْرِينَ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
 وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٢٥٢ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّسَامِ الْحَمَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ * * .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
 (٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 (٣) زاد في الدرر : « وقد بلغ الثمانين » فتكون ولادته عند ابن حجر سنة ٧١٨ هـ .
 * له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٨/٢ . ويعرف أيضاً بابن الصائغ .
 (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 (٥) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي الصالح ، تقي الدين ،
 المعروف بابن قيم الغياثية ، كان مسند الوقت ، وتوفي سنة ٧٦١ هـ وله ٩١ سنة (الدرر
 الكامنة ٢٨٣/٢) .
 * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ وَالسَّبْعِمِئَةِ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ [أَحْمَدَ] الْمَعْرُوفِ بَابِشِ الْيُونَنَانِيَّةِ (٢) ، وَعَلَى ابْنِ بَرْدَسَ (٣) وَغَيْرِهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي فُضَائِلِ الْقِيَامِ (٤) ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ (٥) ، وَوَلَّى قَضَاءَ حِمَاةٍ ثُمَّ قَضَاءَ حَلَكَبَ (٦) .

* * *

[١٠٥ ب] ٢٥٣ /— أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ قَاضِي الْقَضَاءِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ

(١) قَالَ فِي الضَّوْءِ : « وَلَدَ تَقْرِيبًا كَمَا فَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، أَوْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ كَمَا كَتَبَهُ بَعْضُهُمْ ، أَمَّا شَيْخُنَا (ابْنُ حَجَرٍ) فَقَالَ فِي مَعْجَمِهِ (الْمُعْجَمُ الْمُؤَسَّسُ لِلْمَجْمُوعِ الْمَفْهُوسِ) أَنَّهُ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ بَلْ قَبْلَهَا بِحِمَاةٍ » .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْلِيِّ الْحَبْلِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِشِ الْيُونَنَانِيَّةِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا وَلِيَّ قَضَاءٍ بِبَغْلِكٍ ، وَلَخَصَ تَفْسِيرَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي نَحْوِ نِصْفِ حِجْمِهِ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٦/٤) وَوَفَاتَهُ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٣٣١/٦ سَنَةِ ٧٩٣ وَلَمَّا جَاءَ فِي الدَّرَرِ تَصْحِيفٌ ، إِذْ لَمْ يَنْجُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ ذَكَرَ فِي حَوَادِثِ شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٨ أَنَّهُ كَتَبَ تَوْقِيعَ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْيُونَنَانِيَّةِ بِقَضَاءِ بَغْلِكٍ (تَارِيخُهُ ٩٠/٣) .

(٣) فِي الضَّوْءِ : « وَعَلَى الْعِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ » وَهُوَ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدَسَ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَسْلَانَ ، أَبُو الْبَقَاءِ ، الْبَغْلِيُّ الْحَبْلِيُّ : شَيْخٌ ، إِمَامٌ ، فَقِيهٌ ، مُحَدِّثٌ ، حَافِظٌ ، مِفْتَاحٌ ، مُصَنِّفٌ : تَوَفَّى بِبَغْلِكٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٦ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ١٤٠/٣ — ١٤١) .

(٤) قَالَ فِي الضَّوْءِ : « وَقَدْ جَمَعَ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ كِتَابًا سَمَاهُ (عَقْدُ الدَّرَرِ وَاللَّيْلِ فِي فَضْلِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي) فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ ... » .

(٥) الْمَوَاعِيدُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٨ .

(٦) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ وَفَاتَهُ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ حَيًّا حِينَ وَضَعَ الْمُقْرِئُزِي كِتَابَهُ هَذَا ، وَقَالَ فِي الضَّوْءِ : « وَاسْتَمَرَ قَاضِيًا بَيْلَدَهُ حَتَّى مَاتَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ (أَيَّ وَثْمَانِمِئَةً) كَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ وَلَدُهُ » .

ابن الخطيب ، شَرَفَ الدِّينَ أَبِي بَكْرٍ ابنَ شَيْخِ الإسلامِ أَبِي
عُمَرَ ، المعروفُ بابنِ قاضي الجبل ، المقدسي ، الصَّالِحِي ،
الدَّمَشَقِيِّ ، الحنبلي * .

وُلِدَ فِي تَاسِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِئَةَ . سَمِعَ
مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصُّورِيِّ (١) خاتمة أصحابِ الموفقِ
ابنِ قُدَّامَةَ (٢) ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الوَاسِطِيِّ (٣) ، وَإِسْمَاعِيلَ
ابنِ الفَرَّاءِ (٤) ، وَتَقِيَّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) وَجَمَاعَةَ ، وَأَجَازَ لَهُ
أَبُو الفَضْلِ ابنُ عَسَاكِرَ (٦) وابنُ غَدِيرَ (٧) وَغَيْرَهُمَا ، وَخَرَجَ لَهُ

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/ ١٢٠ - ١٢١ والدليل الشافي ١/ ٥٠ ووفيات
ابن رافع ٢/ ٣٥ - ٣٦ وشذرات الذهب ٦/ ٢١٩ والسلوك ٣/ ١٨٦ والنجوم ١١/ ١٠٨
والدارس ٢/ ٤٤ والقلائد الجوهريّة ٣/ ٣٦١ والرد الوافر ٧٧ والمنهل الصافي ١/ ٢٦٨
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢ - وفيات ٧٧١ وفيه أنه يعرف بابن قاضي الجبل وبابن شيخ الجبل
وفي وفيات ابن رافع : أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ، المعروف بابن شيخ
الجبل (أي جيل قاسيون) ، وفي هامش الأصل بخط مغاير « ابن قاضي الجبل » .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٨٠ .
(٢) هو عبد الله بن محمد . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٣ .
(٣) هو محمد بن علي بن إبراهيم أنواسي ، الواعظ ، الأديب ، ناصر الدين ، الصوفي
المتوفي في رجب سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٤/ ٥٣ - ٥٤) . وفي الأصل المخطوط :
« محمد بن عز » تصحيح .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي الصالحي الحنبلي ، أبو
الفداء ، عز الدين ، المعدل ، المسند ، المحدث . توفي في سادس جمادى الآخرة سنة ٧٠٠ هـ
(المعبر ٥/ ٤١٠) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٦ .
(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٢٣٢ .
(٧) هو إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي ، ويقال له ابن
القواس . كان يتعانى الشهادة على القضاة ، وشهد في القيمة . مات في السابع عشر من المحرم
سنة ٧٠١ هـ (الدرر الكامنة ١/ ١٢) .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وطلب الحديث ، وبيع في فنون ، بذهن سيال ، وصنف كتاب (الفائق) (٢) في الفقه ، وصحب شيخ الإسلام ابن تيمية (٣) ، وسمع منه ، وتفقه به ومهر وفاق أقرانه . وولي قضاء الحنابلة بدمشق في يوم الثلاثاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستين (٤) عوضاً عن جمال الدين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي (٥) ، فباشّر ذلك حتى توفّي قاضياً في ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وسبعين وسبع مئة (٦) ، فولّي عوضه علاء الدين علي بن محمد بن علي ابن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم المقدسي .

وكان ابن قاضي الجبل علامة وفية في كثرة نقليه ، وعلماً من أعلام الفقهاء الحنابلة ، وقد ذكره الذهبي في (معجمه المختص) بالحدّثين وأثنى عليه . ومن شعره (٧) :

(١) ساء ابن رافع (يحيى بن سعد) وهو يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الأنصاري . ولد سنة ٥٦٣١ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٢١ هـ . محدث . تقدم في الجزء الأول ص ٨٧ وزاد في الدرر : عن ثمانية عشر شيخاً .

(٢) في فروع الفقه الحنبلي . (كشف الظنون ١٢١٧) وذكر له ابن حجر في الدرر الكامنة كتاباً أخرى نقلها من (المعجم المختص) للحافظ الذهبي .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١١ ص ٧١ .

(٤) زاد في الدرر : « فلم يحمّد في ولايته » .

(٥) محدث ، فقيه ، قاضي الحنابلة ، له كتاب في الأحكام . توفي في الثامن من ربيع الأول سنة ٥٧٦٩ هـ (وفيات ابن رافع ١٩/٢ - الترجمة ٨٥٩ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني) وفيات سنة ٧٦٩ هـ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١١ والشذرات ٢١٧/٦)

(٦) زاد ابن رافع : « ودفن بربة أبي عمر » .

(٧) البيتان في الدرر الكامنة ١٢١/١ .

نَبِيِّ أَحْمَدُ وَكَذَا إِمَامِي
وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي
(يعني ابن تيمية)

وَأَسْمِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
شَفَاعَةً سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

وكانَ رِيَّضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشًا ، مُكَيِّبًا عَلَى
الاشْتغالِ ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ ، وَأَفْقَى وَهُوَ شَابٌّ ، وَكَانَ يُعْجِدُ عَمَلَ
المواعيد (١) لاوعظ ، وله نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢) .

* * *

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ أ]
تاجُ الدِّينِ ، البَلْبِيسِي ، الشَّافِعِي * .

وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ تَخْمِينًا ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَنْبَلٍ (٣) ، وَخَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِبُولاقَ (٤) ، وَإِنَابَتَهُ وَالْإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا تَقَلَّدَ الْبُرْهَانَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَاءَ الْقُضَاةِ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَّاهُ إِنْابَةَ

(١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١ / ص ٧٨ .

(٢) بعد هذه الترجمة بياض في الأصل المخطوط قدره ثلاث صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣ / ٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٣٠٩ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٢٤٢ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، قاضي

مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وتوفي في

شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١ / ٣٨) .

الحكم (١)، فَشُكِرَتْ آثارُهُ، وَحُسِدَتْ مَبَاشَرَتُهُ، ثُمَّ زَعِدَ عَنْهَا،
وَصَرَفَ نَفْسَهُ مِنْهَا، وَلَمْ يَزَلْ مَعْرُوفًا بِالْخَيْرِ إِلَى أَنْ مَاتَ عَنْ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ سَنَةً ثَانِي عِشْرِينَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي
مِئَةٍ .

* * *

٢٥٥- أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخُ، بَدْرُ الدِّينِ،
الطَّنْبُزِيُّ الشَّافِعِيُّ .

بَرَعَ فِي الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُومِ الْأَدَبِيَّةِ، وَدَرَسَ
وَأَقْبَى عِدَّةَ سِنِينَ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ (٢)، وَكَانَ مُفَرِّطَ الذِّكَاوِ،
فَصِيحَ الْعِبَارَةِ، مُتَقَدِّمًا عَلَى كُلِّ مَنْ بَاحَثَهُ، إِلَّا أَنَّهُ أَخَّرَهُ عَدَمُ
زَوَاجِهِ وَمَا أَشْبَحَ عَنْهُ مِنْ مُعَاشَرَةِ أَهْلِ التُّهْمِ، فَكَثُرَ الطَّعْنُ عَلَيْهِ،
وَشَتَّتِ الْقَالَةُ فِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ يَفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، بَلْ لَا يَزَالُ مُقْبِلًا مَعَ
الِاشْتِغَالِ بِالْعَالَمِ عَلَى مَا يُعَابِ بِهِ حَتَّى مَاتَ فِي يَوْمِ [الْأَحَدِ ثَامِنِ] (٣)
عِشْرِينَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ .

* * *

(١) أُمِّي الْبَيَّابَةُ عَنِ الْقَاضِي .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ٥٦/٢ هـ وَالسُّلُوكِ ٤٧/١/٤ هـ وَالذَّائِلِ الشَّافِي ٦٧/١ هـ .
وَيَعْدُ اسْمُ جَدِّهِ فِي الْأَصْلِ بِيَاضَ قَدَرِ كَلِمَتَيْنِ لَمْ تَسْعِفْنَا الْمَصَادِرُ فِي اسْتِدْرَاكِهَا .

وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُقْرِيزِيِّ بَعْضَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَتِهِ هَهُنَا وَسَمَاءُ أَيْضًا : أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . لَكِنَّهُ قَالَ أَيْضًا : « وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو » .

(٢) الْمَوَاعِيدُ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٨ .

(٣) مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ بِيَاضَ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارُهُ مَوْضِعُ كَلِمَتَيْنِ اسْتِدْرَاكِهَا مِنْ
الضَّوءِ اللَّامِعِ .

٢٥٦ — أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكّي بن طراد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الأنصاري ، الحزرجي ، المالكي ، النحوي ، إمام أهل مكة
في العربية * .

وُلد بمصر سنة تسع وسبعمئة ، ومضى مع أبيه إلى بلاد
المغرب ، ولقي بها غير واحد من العلماء والصلحاء ، وتفقه
بأنفاهرة على الشيخ عبد الله المنوفي (١) ، وأخذ العربية عن الشيخ
أبي حيّان (٢) ، وسمع بمكة على جماعة من أهلها والقاديين
عليها عدة كتب ، وتصدّر بها لإفادة النحوي والعروض ،
وكان بارعاً فيهما ، وكتب عدة مصنفات فانتفع به الناس
لحسن تعليمه ، وقال الشعر ، وكتب الخطّ الجيد ، وزاب في
العقود حتى مات بمكة في يوم الثلاثاء تاسع عشرين المحرم سنة
ثمان وثمانين وسبعمئة ، وكان حسن الأخلاق ، سليم الباطن ،
متودداً إلى الناس ، مواظباً على الخير . لقيته بمكة وأخذتُ عنه .

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٧/١ والدليل الشافي ٨٣/١ والعقد الثمين ١٤٩/٣
وبنية الوعاة لسيوطي ٣٧٢/١ - برقم ٧٢٨ وتاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٧/٣ .
(١) شيخ ، صالح ، عالم ، زاهد ، معتقد ، جمال الدين . كان فقيهاً صالحاً مالكياً .
توفي بأنفاهرة سنة ٧٤٩ هـ ، ودفن بالصحراء خارج القاهرة ، وقبره يزور . (الدليل
الشافي ٣٨٥/١ والدرر الكامنة ٣٨٢/٢) .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

٢٥٧ — أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، المؤذن بمكة * .

وُلدَ بها في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وستمئة ،
وسمِعَ من الإمام أبي عمرو التَّوْزِري (١) والرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢)
(صحيح البخاري) ، ومن الصَّقْفِيِّ الطَّبْرِيِّ (٣) والمُتَقَرِّى عَقِيفِ
الدين الدَّلَاسِي ، وحدث ، وانفرد بِإِسْمَاعِيلِ مِنَ التَّوْزِري ، .
توفي بمكة في محرم سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ؛ وكان
شيخَ الفَرَّاشِينَ بالمسجد الحَرَامِ . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سُكَّرٍ (٤) .

* * *

٢٥٨ — / أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله ، الشيخ
[١٠٦ب] الْمُعْتَمِد ، شهاب الدين ، ابنُ النَّاصِح * * .

روى عَنْ المَيْدُومِي (٥) ، وابنِ عَبْدِ الهَادِي (٦) ، وَتَفَقَّهَ
على مذهب الإمام الشَّافِعِي ، واشتهرَ عِنْدَ الكَافَّةِ بِالصَّلَاحِ ،
وَتَغَالَى النَّاسُ فِي اعتقادِهِ ، وَحَكَّوْا لَهُ عِدَّةَ كَرَامَاتٍ ، وَتَرَدَّدُوا

* له ترجمة في انباء الغمر (تح دهمان) ١٥٢/١ والدرر الكامنة ١٣٤/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤١ .

** له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٥/٢ والسلوك ١٠٩٠/٣/٣ والدليل الشافي
٧٤/١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٤٦ .

(٥) الميديمي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) ابن عبد الهادي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٩٠ .

إليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها عدة سنين في الأيام الظاهرة
برقوق (١) ، وكانت شفاعته مقبولة عند السلطان والأمراء لا تُردُّ
ورقته ، وما برح على هذا حتى قبضه الله إليه في سابع عشرين
شهر رمضان سنة أربع وثمان مئة ، وقد قارب السبعين سنة .

* * *

٢٥٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي النخزومي الشافعي ، قاضي مكة ،
محب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي حامد بن
عفيف الدين * .

وُلد في يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
وسبعمئة بمكة ، وأسمعه أبوه على جماعة ، وعني به حتى برح
في الفقه والفرائض والحساب وغير ذلك ، ودرس وناب عن
أبيه في الحكم والخطابة حتى مات في رمضان سنة سبع عشرة
وثمان مئة ، وولي الكمال أبو البركات ابن جمال أبي السعد
ابن ظهيرة (٢) قدم في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان

(١) الظاهر برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١١/ص ٥٤ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٣٤/٢ والمقدّم الثمين ١٣٩/٣ والدليل الشافي
٧٩/١ والشذرات ١٧٧/٧ .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين القرشي ، كمال الدين ، المكي ،
الشافعي ، المعروف بابن ظهيرة ، قاضي جدة ، محدث ، إمام ، عالم ، توفي في سلخ ربيع
الأخر سنة ٨٨٢ عن ستين سنة (الضوء اللامع ٢٠٨/٨ ، شذرات الذهب ٣٣٦/٧)

عَشْرَةَ تَوَقَّعُ تَارِيخُهُ أَوَّلُ شَعْبَانَ يَوْلَايَتِهِ الْقَضَاءُ ، فَبَاشَرَهُ إِلَى ثَامِنِ شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَأَعِيدَ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، ثُمَّ صُرِفَ بِالْحَبِ (١) فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، فَاسْتَمَرَ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةً ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ (٢) .

تَرَدَّدَ إِلَيْهِ لَمَّا قَدِمَتْ مَكَّةَ حَاجًّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ ، وَكَانَ نِعْمَ النَّاسِ نَزَاهَةً ، وَدِيَانَةً ، وَخَيْرًا ، وَإِنصَافًا ، وَحُسْنَ فَضِيلَةٍ ، وَجَمِيلَ مُحَاضَرَةٍ .

* * *

٢٦٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مَالِكِ بْنِ مَكْنُونٍ] الْعَجَلُونِي الْأَصْلِي ، الدُّمَشْقِيُّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ فَمَخْرٍ الدِّينِ ، خَطِيبُ بَيْتِ لَهْيَا مِنْ غَوَاطَةِ دِمَشْقَ وَابْنُ خَطِيبِهَا * .

(١) أَيِ صَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) الْمَعْلَاةُ : تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٩ .

* لَدَى تَرْجُمَةِ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٨٤/١ وَالشُّذَرَاتِ ٢٦٥/٦ .

وَمَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُعْتَوِفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْنَاهُ مِنَ الدَّرَرِ وَالشُّذَرَاتِ . وَفِي الشُّذَرَاتِ :

« مَالِكُ بْنُ مَكْنُونٍ » وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

ولدت بها (١) في الخميس من شهر رمضان سنة سبع وسبعمئة ،
وسمع من أحمد بن الحسين (٢) الجزء الثاني من حديث أبي
اليمان عن شعيب ، ومن الضياء الحموي (٣) ، وحدث بدمشق .
وكان رئيساً نبيلاً .

توفي بيوت لهيا يوم الجمعة ثاني المحرم سنة ثمانين وسبعمئة ،
ودفن هناك .

* * *

٢٦١- أحمد بن بلبان ، وبعضهم يقول : أحمد بن عبد
الرحمن بن عبد الرحيم ، الشيخ ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن النقيب
البعلبكي ، الشافعي ، مفتي دار العدل ، وشيخ الإقراء بالشام .

(١) أي في بيت لهيا ، وكانت تسمى بيت الآلة . وهي قرية السكون والسكاسك
أي إنها قرية يمانية . وهي بدمشق على طريق بغداد القديم (آخر شارع بغداد اليوم من الشرق)
بين البساتين ، حوالي جسر نهر ثورا ، في البقة التي يقوم عليها المستشفى الإنجليز
سابقاً (مستشفى الزهراوي اليوم) في حي القصاع . (انظر غوطة دمشق لكرد علي ٢٢٤
ونزه الأنام ٢٦٨) .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب الحجار ، المعروف بابن الشحنة ، تقدم التعريف به
في ج ١/ ص ٥٩ .

(٣) هو إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ، ضياء الدين الدمشقي ،
المعروف بابن الحموي . محدث . خرج له البرزالي مشيخة عن ٣٠ جزءاً شيخاً ، وكان
خبيراً بالحساب . توفي سنة ٥٧٢٧ هـ (الدرر ٣٧٤/١) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١١٥/١ ، وترجم له أيضاً في الدرر ١٦٦/١
باسم (أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، المعروف بابن بلبان) . وقال : تقدم .
إشارة إلى ذكره في الجزء الأول ص ١١٥ باسم أحمد بن بلبان ، ويعرف بابن النقيب .
وفيات ابن رافع ٣٨٥/١ والبداية والنهاية ٣٠٣/١٤ والسلوك ٨٦/١/٣ وطبقات
السبكي ١٧٤/٥ وغاية النهاية ١/٤١١ و٧٣ والشذرات ٢٠٠/٦ .

[١٠٧ أ] كان أبوه نقيباً (١) ببعليتك ، / وولد له أحمد بها في سنة أربع وتسعين وستمئة في قلعتهها ، وقرأ بالسبع على المجد التونسي ، والشهاب الكفري (٢) ، وحفظ (الشاطبية) و (المنهاج) للتووي ، وتفقه على الكمال ابن الزملاكي (٣) ، وعلى الخابوري وابن البارزي (٤) ، قاضي حماة ، وأذن له بالإفتاء سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وأذن له بذلك أيضاً الجلال قاضي القضاة القزويني (٥) بالقاهرة سنة تسع وعشرين ، وحفظ (مختصر ابن الحاجب) و (الطوالع) وبثبتهما على الشيخ شمس الدين محمد الإصفهاني ، وقرأ (التقريب) و (التيسير) في علوم الحديث ، و (العمدة) على ابن العطار (٦) ، وقرأ (الحاجية) و (ألفية ابن مالك) وبثبتهما على غير واحد ، وناب في القضاء بدمشق وتردد إلى القاهرة مرات لزيارة القاضي علاء الدين علي ابن

(١) النقيب : والجمع نقباء : هو من يعمل عند السلطان أو الأمير أو القاضي ، ويقوم بتأدية الخدمات والمهمات الصغيرة لمن يعينه (صبح الأعشى ٢١/٤ - ٢٢) .

(٢) هو الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفري الدمشقي . ولد سنة ٦٣٧ هـ وتلا بالسبع ، ودرس وكتب الطباق ، وناب في الحكم ، وأقرأ ، ومات في جمادى الأولى سنة ٧١٩ (الدرر الكامنة ٥٦/٢) .

(٣) هو عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، ابن الزملاكي ، كمال الدين ، ابن خطيب زمكا ، علامة ، صاحب المعاني والبيان ، القاضي ، المدرس . توفي بدمشق في المحرم سنة ٦٥١ هـ (العبر للنهبي ٢٠٨/٥) .

(٤) شرف الدين ، هبة الله بن عبد الرحيم . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

(٦) هو علي بن إبراهيم بن داود العطار ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ويلقب أيضاً موفق الدين ، غلب عليه الفقه وحدث . ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفي سنة ٧٤٠ . (الدرر الكامنة ٥/٣ - ٦) .

فَضْلُ اللَّهِ (١) كَاتِبُ السِّرِّ ، فَوَلَاهُ تَدْرِيسُ الْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى (٢) مُضَافًا لِمَا بِيَدِهِ مِنَ الْقُلُوبِيَّةِ (٣) وَأَخَذَ حَافَّةَ الْإِشْغَالِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَالْإِقْرَاءَ بِالْأَشْرَفِيَّةِ جَوَارَ الْكَلَّاسَةِ (٤) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَكَانَ أَوَّلًا يُقْرَأُ أَوْلَادَ الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنُ فَضْلِ

(١) هُوَ عَلِي بْنُ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ مَخْلِي الْعَدَوِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، عِلَّاهُ الدِّينِ ، كَاتِبُ السِّرِّ يُحِبُّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَسُطٌّ ، وَخَطٌّ جَمِيلٌ . تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٦٩ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١٣٨/٣)

(٢) مَدْرَسَةُ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، فِي حَيِّ الْعَصْرُونِيَّةِ ، مُقَابِلَ دَارِ الْحَدِيثِ النَّوْرِيَّةِ ، دَاخِلَ بَابِ الْفَرَجِ ، شَرْقِيَّ بَابِ الْقَلْعَةِ الشَّرْقِيِّ ، أَنْشَأَهَا زَهْرَةُ خَاتُونُ بِنْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ الْأَيُّوبِيِّ سَنَةِ ٦١٨ هـ ، وَقَدْ احْتَرَقَتْ سَنَةَ ١٩١٠ م وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى بَعْضِ جُدْرَانِهَا . (الدَّارَسُ ٢٦٨/١ - ح ١ مَخْطُطُ الْمُنْجِدِ رَقْمُ ٤٦ ، أُبْنِيَّةُ دِمَشْقَ الْأَثَرِيَّةِ ٢٧٠ ، مَخْطُطُ الشَّامِ ٨٥/٦ مَخْطُطُ دِمَشْقَ ١٣٩) .

(٣) الْمَدْرَسَةُ الْقَلْبِيَّةُ : مَدْرَسَةُ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ دَاخِلَ الْبَابَيْنِ الشَّرْقِيِّ وَبَابِ تَوَمَّا ، شَرْقِيَّ الْمَسْمَارِيَّةِ ، جَنُوبَ قَصْرِ الْعَظَمِ ، مُقَابِلَ دَارِ الْحَدِيثِ التَّنْكَزِيَّةِ ، فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِقَصْرِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ، بَنَاهَا ابْنُ قَلْبِجٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا وَاجِبَتُهَا ، وَبَاقِي الْمَدْرَسَةِ دُورٌ لِلسَّكَنِ . (مَخْطُطُ دِمَشْقَ لِلْعَلْبِيِّ ، ١٥٣ الدَّارَسُ ٤٣٤/١ - ح ١ ، مَنَادِمَةُ الْأَطْلَالِ ١٣٨ ، مَخْطُطُ الشَّامِ ٨٨/٦) .

(٤) هِيَ دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَفِي دِمَشْقَ دَارَانُ لِلْحَدِيثِ بِاسْمِ الْأَشْرَفِيَّةِ : أَوَّلَاهُمَا دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةُ الْجَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ هُنَا ، وَتَقَعُ جَوَارَ بَابِ الْقَلْعَةِ الشَّرْقِيِّ ، غَرْبِيَّ الْعَصْرُونِيَّةِ ، وَشِمَالِ الْقِيَمَازِيَّةِ الْخَنْفِيَّةِ ، بَنَاهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى الْأَيُّوبِيُّ ، وَلَنَجَزَ بَنَاؤُهَا سَنَةَ ٦٣٠ هـ ، وَلَا زَالَتْ قَائِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ (الدَّارَسُ ١٩/١ وَمَخْطُطُ الْمُنْجِدِ رَقْمُ ٤٥ وَمَخْطُطُ الشَّامِ ٧٣/٦) .

وَالثَّانِيَّةُ : دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ الْبِرَانِيَّةِ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاصِيُونَ ، بِالصَّالِحِيَّةِ ، عَلَى حَافَةِ نَهْرِ زَيْدٍ ، تَجَاهَ قَرْبَةِ الْوَزِيرِ تَقِيَّ الدِّينِ التَّنْكَزِيَّةِ وَشَرْقِيَّ الْمَرْشِدِيَّةِ الْخَنْفِيَّةِ ، وَغَرْبِيَّ الْأَنْتَابِكِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، بَنَاهَا بَانِي الْأَشْرَفِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ الْأَشْرَفُ الْأَيُّوبِيُّ سَنَةَ ٦٣٥ هـ وَلَا تَزَالُ قَائِمَةً أَيْضًا إِلَى الْيَوْمِ (الدَّارَسُ ٤٧/١ مَخْطُطُ دِهْمَانَ لِلصَّالِحِيَّةِ رَقْمُ ٧٢ ، مَخْطُطُ الشَّامِ ٧٣/٦) . وَالْكَلاَسَةُ هِيَ الْمَنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ غَرْبِيَّ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، جَانِبَ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ .

الله كتاب السمر (١) ، فنال بواسطته هذه الجهات ، ثم ولّي إفتاء دار العدل ، وكان صاحب فنون من فقه وأصول وعربية وقراءات ونظم ونثر يجيد فيهما ؛ وعنده انجماع عن الناس .
توفي في سابع عشرين شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمئة .

* * *

٢٦٢ - أحمد بن ياسين ، شهاب الدين الرباعي المالكي * .
كان تاجراً بسوق دمشق ، فولي ، بعد سعيه ، قضاء المالكية بحلب (٢) ، وأساء السيرة وفسق العدول وأسقطهم ، وضرب بعضهم بالسياط ، بفسق رفاقه الحكام ، فكثر شكائهم حتى عزل بزين الدين [التلمساني] (٣) حتى مات ،

(١) يحيى بن فضل الله العدوي العمري ، الدمشقي ، محيي الدين ، أبو أحمد ، الشيخ الكبير ، الصدر الرئيس ، صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، المحدث بالقاهرة ودمشق .
ولد في ١١ شوال سنة ٨٦٤هـ بالكرك ، وتوفي في التاسع من رمضان سنة ٧٣٨هـ بالقاهرة ، ودفن بالقرافة (وفيات ابن رافع ٥٤/١ والسلوك ٤٥٧/٢) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٢٧/٢ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٤ والدر المختب - الترجمة ٢٤٨ وفيات ابن رافع ٣٨٢/١ وذيل انبر ٣٦٢ والبداية والنهاية ٣٠١/١٤ وإعلام النبلاء للطباخ : ٣٨٢/١ والرباعي : ضبطها ابن حجر في الدرر بالحروف بضم الراء وقال ابن قاضي شهبة .
« يفتح الراء الموحدة » .

(٢) سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وهو أول قاض مالكي وليها ، ثم عزل سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة (تاريخ ابن قاضي شهبة) .

(٣) هو عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، الشاهد ، ولي قضاء حلب سنة ٨٧٥٢ . بعد الرباعي صاحب هذه الترجمة ، واستمر قاضياً إلى أن مات في رجب سنة ٧٥٦ (الدرر الكامنة ١٦٧/٣) .

فأعيدَ بعده الرباعي ، فباشَرَ نائباً ، وجرى على عادته ، فأحضر
إلى دمشق وعُزِّلَ وحُمِّلَ إلى مِصْرَ فماتَ بها هو وولَدُهُ في (١)
رجب سنة أربع وستين وسبعمئة .

ولزَيْنِ الدينِ عُمَرَ ابنِ الرُّدِّي (٢) فيه رسالةٌ سَمَّاها
(الحُرقةُ للمخرقة) وهي نَظْمٌ ونُثْرٌ أبدعَ فيها ما شاء ، منها :

قَاضٍ عَنِ النَّاسِ غَيْرُ رَاضٍ
مُبَاهِتٌ غَالِطٌ مُخَالِطٌ

[١٠٧ ب] / يَكْذِبُ عَنِ مَالِكٍ كَثِيرًا
وَيُسْقِطُ النَّاسَ وَهُوَ سَاقِطٌ

* * *

٢٦٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي العِزِّ صَالِحِ بْنِ أَبِي العِزِّ وَهَيْبِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ حَبِيبِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ الأَذْرَعِيِّ الدُّمَشْقِيِّ ، قَاضِي القَضَا ، شَرَفُ

= وهذه الكلمة بخط ابن قاضي شعبة كتبها في فراغ في المتن ، وفي الهامش بخط ابن
قاضي شعبة أيضاً « سنة ثلاث وستين » .

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وقال ابن قاضي شعبة : « توفي في رجب
أو قبله » .

(٢) هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المري ، زين الدين ،
المعروف بابن الرودي ، فقيه شافعي وشاعر مشهور . نشأ بحلب وناب في الحكم في معاملات
حلب ، وولي قضاء منبج . ومات بالطاعون آخر عام ٧٤٩ هـ . له مصنفات (الدرر
الكامنة ١٩٥/٣) .

الدين ، أبو العباس ابن علاء الدين أبي الحسن ابن أبي البركات
الحنفي * .

ولِدَ [بدمشق سنة عشر أو قبلها] (١) [درَسَ بدمشق
وأفتى وأشغل] (٢) . فلما مات قاضي القضاة صدر الدين محمد
ابن التركماني (٣) عين قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة الشافعي (٤) لقضاء الحنفية الشيخ شرف الدين أحمد
ابن منصور هذا ، فخرج البريد لإحضاره من دمشق ، فقدم
في ثالث عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمئة ، ونزل
بمدرسة السلطان حسن (٥) ، ثم استدعي في يوم الخميس خامس

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢١/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١/٣ - وفيات
سنة ٧٨٢ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٢٥٥/١ والدليل الشافي ٦٥/١ وتاج التراجم ص ١٤
والطبقات السنية للتنميمي ٤٧٤/١ وشذرات الذهب ٢٧٣/٦ . وفي تلماش الأصل : « شرف
الدين أحمد بن منصور » وسيأتي ضمن الترجمة بهذا الاسم .
(١) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل مقداره موضع سطرين ، والتكلمة من
الدرر الكامنة ، فولادته فيه سنة ٧١٠ أو قبلها ، وقال ابن قاضي شهبة : « ومولده سنة
تسع عشرة وسبعمئة » .

(٢) التكلمة من تاريخ ابن قاضي شهبة .
(٣) هو محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، القاضي صدر الدين ، ابن التركماني ،
الحنفي . ولد سنة ٦٤٤ وتولى القضاء ، وذاق في الحكم ، ونظم الشعر ، توفي في ذي
القعدة سنة ٧٧٣ (الدرر الكامنة ٤٧٧/٣) .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

(٥) وهي جامع السلطان حسن . قال المقرئ في خطه ج ٢ ص ٣١٦ : « هذا
الجامع يعرف بمدرسة السلطان حسن ، وهو تجاه قلعة الخيل فيما بين القلعة وبركة الفيل ،
وكان موضعه بيت الأمير يلبغا الجياوي الذي تقدم ذكره عند ذكر الدور ، وأبتدأ السلطان
عمارته في سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، وأوسع دوره ، وعمله في أكبر قالب ، وأحسن »

عَشَرَهُ إِلَى الْقَلْعَةِ (١) فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَابِ الْقَصْرِ أُمِرَ بِهِ فَاجْلِسَ عَلَى بَابِ خِزَانَةِ الْخَاصِ (٢) ، فَجَلَسَ حَتَّى انْقَضَتِ الْحِدْمَةُ السُّلْطَانِيَّةُ مِنَ الْقَصْرِ ، وَخَرَجَ الْأَمِيرُ طَشْتَمَرُ الدَّوَادَارِ (٣) ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ ، وَبَاسَطَهُ ، وَأَطْعَمَهُ ، وَكَانَ عِنْدَهُ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ الْبُلْتُغِي (٤) وَالشَّيْخُ ضِيَاءُ الدِّينِ

= هُنْدَام ، وَأَضْحَمَ شَكْلًا ، فَلَا يَعْرِفُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ مَعْبَدٌ مِنْ مَعَابِدِ الْمُسْلِمِينَ يَحْكِي هَذَا الْجَامِعَ . أَقَامَتِ الْعِمَارَةُ فِيهِ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ ، لَا تَبْطُلُ يَوْمًا وَاحِدًا ، وَأُرْصَدُ لِمَصْرُوفِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، عَنْهَا نَحْوُ أَلْفِ مِثْقَالٍ ذَهَبًا .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِالْقَلْعَةِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) وَهِيَ الْخِزَانَةُ السُّلْطَانِيَّةُ ، وَكَانَتْ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَكَانَتْ كَبِيرَةً الْوَضْعِ لِأَنَّهَا مَسْتَوْدَعُ أَمْوَالِ الْمَمْلُوكَةِ ، وَكَانَ مَنْصَبُ نَظَرِ الْخِزَانَةِ مَنْصَبًا جَلِيلًا إِلَى أَنْ اسْتَعْدِثَتْ وَظِيفَةُ نَظَرِ الْخَاصِ فَضْعَفَ أَمْرَ نَظَرِ الْخِزَانَةِ ، وَأَمْرُ الْخِزَانَةِ أَيْضًا ، وَصَارَتْ تَسْمَى الْخِزَانَةَ الْكُبْرَى (الْخَطُّ الْمَقْرِيزِيُّ ٢٢٧/٢) .

وَالْقَصْرُ : هُوَ الْقَصْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، لِذَلِكَ يُقَالُ لَهُ الْقَصْرُ الْكَبِيرُ الشَّرْقِيُّ ، كَمَا يُسَمَّى الْقَصْرُ الْمَعْرِيُّ لِأَنَّ الْمَعْرَ لَدَيْنَ اللَّهِ أَبَا تَمِيمٍ مَعْدًى هُوَ الَّذِي أَمَرَ عَبْدَهُ وَكَاتِبَهُ جَوْهَرَ بْنَ بِنَائِهِ حِينَ سِيرَهُ مِنْ رِمَادَةِ أَحَدِ بِلَادِ إفْرِيقِيَّةٍ بِالْعَسَاكِرِ إِلَى مِصْرَ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ تَرْتِيبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى التَّرْتِيبِ الَّذِي رَسَمَهُ لَهُ . وَكَانَ ابْتِدَاءُ وَضْعِهِ مَعَ وَضْعِ أَسْوَارِ الْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَكَانَ دَارُ الْخِلَافَةِ ، وَبِهِ سَكَنَ الْخُلَفَاءُ إِلَى آخِرِ أَيَّامِهِمْ ، فَلَمَّا انْقَرَضَتِ الدَّوْلَةُ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ أَخْرَجَ أَهْلَ الْقَصْرِ مِنْهُ ، وَأَسْكَنَ فِيهِ الْأَمْرَاءَ ، ثُمَّ غَرِبَ أَوْلَا بِالْأُولِ ، وَكَانَ بِدَاخِلِ سُوْرِهِ تَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقُصُورِ يُقَالُ لَهَا الْقُصُورُ الزَّاهِرَةُ (خَطُّ الْمَقْرِيزِيِّ ٣٨٤/١)

(٣) هُوَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ طَشْتَمَرُ الْعَلَاثِي الدَّوَادَارِ ، مِنْ مَمَالِكِ يَلْبِغَا الْخَاصِكِيِّ ، وَكَانَ دَوَادَارًا لَهُ وَوَجِيهًا عِنْدَهُ ثُمَّ صَارَ دَوَادَارَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، وَكَانَ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ مَكَانَةٌ ، ثُمَّ تَوَلَّى نِيَابَةَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَمِيرًا كَبِيرًا بِمِصْرَ سَنَةَ ٧٦٩ ثُمَّ سَجَنَ ثُمَّ وَلَّى نِيَابَةَ صُفْدَ سَنَةَ ٧٨٢ ثُمَّ اسْتَعْفَى وَأَقَامَ بِالْقُدْسِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٧٨٦ وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّنِينَ أَمَّا (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ١٤٣/٣ وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ (تَجْ دَهْمَانِ) ٣٥٢/١) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٢٩ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ الْقِرْمِي (١)، فتجاذبوا أطرافَ البَحْثِ في فنونٍ من العلم ساعةً ، وأمره الأميرُ بإقامتهِ حيثُ نَزَلَ حتَّى يطلبه السُّلْطَانُ ، فانصرفَ وقد انحَلَّ أمرُهُ . وتحدَّثَ الأميرُ ناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أَقْبُغَا آصَ (٢) للشيخ جلال الدِّينِ رَسُولَا ابنِ أَحْمَدَ التَّبَّانِي الرُّومِي (٣) مدرِّسِ مَدْرَسَةِ أَلْجَاي (٤) في وِلَايَةِ الْقَضَاءِ ، فطلبه السُّلْطَانُ لذلكَ ، فاعتذرَ بأنَّه لا يصلحُ ، وطلبَ الإِعْفَاءَ فَأَعْفِيَ ، وتحدَّثَ بعضُ الأُمراءِ لِنَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ العِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي العِزِّ المعروفِ بابنِ الكَشْك (٥) عَمَّ شَرَفِ الدِّينِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، فَأَجِيبَ لذلكَ ، وسارَ البريدُ لإِحْضَارِهِ مِنْ دِمَشْقَ ، فَقَدِمَ وُكِّلِي الْقَضَاءِ بِالْقَاهِرَةِ ، واستقرَّ عِوَضَهُ فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ ابنُ عَمِّهِ صَدْرُ الدِّينِ عَلِي بنِ عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي العِزِّ (٦) ، واستقرَّ شَرَفُ

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٨ .
(٢) هو محمد بن آقباغص . كان استاذاً . توفي في سنة ٧٨٨ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢٠٤/٣ ، السلوك ٧٩٤/٢/٣ ، الدليل الشافي ٦٠٦/٢) .
(٢) له ترجمة موجزة في الدليل الشافي ٣٠٥/١ وتوفي سنة ٨٧٣ هـ وفي الجزء الأول ص ٢٤٣ توفي سنة ٧٩٢ ، وانظر السلوك ٧٥٦/٢/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤٠١/٣ - رفيات سنة ٧٩٣ والنجوم ١٢٣/١٢ .
(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٢١ .
(٥) ترجمه المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٨٠ .
(٦) هو قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . درس وأفتى وخطب ، مؤلده سنة ٧٣١ هـ وفاته سنة ٧٩٢ (الدور الكامنة) ٨٧/٣ . وفيه إشارة إلى من ذكره باسم محمد بن علي ، وصوب اسم علي بن علي ، وهو في إنباء الغمر (تح دهمان) ٤٩٣/١ محمد بن علي بن محمد بن محمد ، صدر الدين .

الدِّينِ فِي قَضَاءِ الْعَسْكَرِ عَوَضاً عَنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّائِغِ (١) فِي رَابِعِ عِشْرِينَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَسَكَنَ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ (٢) ، وَانْتَصَبَ لِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَإِفَادَةِ الطَّلَبَةِ ، فَلَمْ يُقِمِ نَجْمُ الدِّينِ سِوَى أَرْبَعَةِ / أَشْهُرٍ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْماً ، وَمَضَى شِبَدَ الْفَارِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ لِيَتَضَجَّرَهُ مِنَ الْإِقَامَةِ بِهَا ، وَعَادَ إِلَى دِمَشْقَ ، فَخَرَجَ الْبَرِيدُ بِطَلَبِ صَدْرِ الدِّينِ عَلِيِّ قَاضِي دِمَشْقَ ، فَقَدِمَ فِي رَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَخُلِعَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِقَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ عَوَضاً عَنْ ابْنِ عَمِّهِ نَجْمِ الدِّينِ ، وَأُعِيدَ نَجْمُ الدِّينِ إِلَى قَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، فَلَمْ تَطِبِ الْإِقَامَةُ لَصَدْرِ الدِّينِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَعْفَى ، فَأَعْفَى وَخُلِعَ فِي تَاسِعِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ عَلَى شَرَفِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورٍ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ ، وَفُوضَ إِلَيْهِ قَضَاءُ الْقَضَاةِ الْحَنْفِيَّةِ عَوَضاً عَنْ صَدْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعِزِّ ، وَسَارَ صَدْرُ الدِّينِ عَائِداً إِلَى دِمَشْقَ ، وَخُلِعَ عَلَى مَجْدِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ (٣) وَاسْتَقَرَّ فِي قَضَاءِ الْعَسْكَرِ عَوَضاً عَنْ شَرَفِ الدِّينِ ، فَبَاشَرَ شَرَفُ الدِّينِ الْقَضَاءَ إِلَى أَنْ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ أَنْ يَحْكُمَ لَهُ بِاسْتِبدَالِ دَارٍ مَوْقُوفَةٍ بِدَارٍ أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا ، عَلَى مُقْتَضَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، وَكَانَ الْاسْتِبدَالُ بِالْأَوْقَافِ حِينَئِذٍ غَيْرَ مَعْمُولٍ بِهِ ، فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ أَشَدَّ الْامْتِنَاعِ ، وَالْأَمِيرُ يُلِحُّ فِي طَلَبِهِ ؛ فَلَمَّا أَعْيَاهُ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٧ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٣) هو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، خَدَّ الدِّينِ بْنِ بَرهَانَ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكُمَانِي ، الْحَنْفِي الْقَاضِي . كَانَ حَيّاً سَنَةَ ٥٧٩٣ هـ (انظر تاريخ ابن قاضي شُهْبَةَ ج ٣/ص ٣٧ حوادث سنة ٧٩٣) .

دَفَعَهُ عَزَلَ نَفْسَهُ فِي يَوْمِ الْآحَدِ تَاسِعِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ،
وَأَسْتَقَرَّ عِيَّوَصَهُ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ جَارُ اللَّهِ (١) ، وَأَقَامَ شَرْفُ
الدِّينِ بَطْنًا إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ،
وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اِثْنَيْنِ
وِثْمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا بِالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ، عَقِيْفًا ، يَنْتَزِعُهُ عَنْ قَبُولِ
الْهَدَايَا ، قَوِيًّا فِي قَوْلِ الْحَقِّ ، غَيْرَ مُحَابٍ لِأَحَدٍ مِنْ ذَوِي الْجَاهَاتِ ،
رِيْضَ الْخُلُقِ ، مُطَّرِحًا لِلتَّكْلُفِ ، هَشَّاءَ بَشَّاءَ ، جَمِيلَ الْمَحَاضِرَةِ
مُتَوَاضِعًا .

دَرَسَ لَمَّا قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ فَبِيلَ
وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ مَدَّةً ، فَانْثَالَ الطَّلَبَةُ عَلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ ، وَلَمَّا بَاشَرَ
الْقَضَاءَ كَانَ يَتَوَلَّى تَفْرِيقَةَ الصَّدَقَاتِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْحُبُرِ عَلَى
الْفُقَرَاءِ بِنَفْسِهِ ، وَيُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ ، فَكَثُرَ النَّفْعُ بِهِ ، وَدَفَعَ
أَرْبَابَ الْمَظَالِمِ ، وَأَنْصَفَ مِنْهُمْ ، فَاسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ عَلَى يَدِهِ
لِجَمِيلِ مَقَاصِدِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يَتَرَمُّ مِنْ وِلَايَتِهِ الْقَضَاءُ ،
وَيُكَثِّرُ التَّضَجُّرَ . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ .

* * *

[١٠٨ ب] ٢٦٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ بْنِ نَجَّارٍ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَهَارٍ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، جَلَالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ قَلْبُ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ شَرْفِ
الدِّينِ النِّسَابُورِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمَلَقَّبُ بِالْجَارِ وَبِنَجَارِ اللَّهِ . قَاضِي الْقَضَاءِ ، مُدْرِسُ الْمَنْصُورِيَّةِ
وَجَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ ، فَقِيْهٌ ، طَبِيبٌ ، نَائِبُ الْحُكْمِ . تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٢ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
وَنِيفَ (تَارِيْخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ٥٣/٣) .

ابن موسى بن حاتم بن بجلي بن جابر بن هشام بن عروة
ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي . قاضي القضاة ، ناصر الدين ، أبو العباس ابن
قاضي القضاة جمال الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين
ابن جمال الدين ابن رشيد الدين التنسي الزبيري القرشي
المالكي * .

وُلِدَ في [سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (١)] ، وَوُلِّيَ أَبُوهُ
وَجَدُهُ قَضَاءَ الإسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ وَتِيهَا مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِئَةً ، وَتَكَرَّرَتْ وَلايَتُهُ لَهَا مَرَارًا ، إِلَى أَنْ خُلِعَ عَلَيْهِ فِي
يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عِشْرِينَ دِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بَعْدَ
عَزْلِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ النَّحْرِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ عِوْضُهُ فِي قَضَاءِ
الْمَالِكِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، فَبَاشَرَ الْقَضَاءَ حَتَّى تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ
رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ .

وَكَانَ حَشِيمًا ، رَئِيسًا ، فَفَقِيهًا ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْأُصُولِ
وَالنَّحْوِ وَالْجَدَلِ وَالْمَنْطِقِ ، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى (تَسْهِيلِ) ابْنِ
مَالِكٍ (٣) ، وَشَرْحَ (مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ) فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٩٢/٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٧ . وفي
هامش الأصل : « ناصر الدين التنسي » .

(١) موضع ما بين المعقوفين يباين في الأصل المخطوط ، أتممناه من الضوء .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٠٨ .

(٣) للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك الطائي النحوي المتوفى

سنة ٦٧٢ هـ كتاب في النحو عنوانه (تسهيل القوائد وتكميل المقاصد) وهو كتاب جامع
لمسائل النحو بحيث لا يفوت ذكر مسألة من مسائله وقواعده ، ولذلك اعتنى العلماء بشأنه =

وشرح (كافية) ابن الحاجيب ، وكتب أمالي على مسائل في
فنون من العلم ، وكان عارفاً بالأحكام ، درياً بأحوال القضاء ،
سليم الصدر ، سيوساً ، له ثراء واسع ومالٌ جزيلٌ ومتاجر
كثيرة .

وبالجملة فلقد كان حسنةً من حسنات الدهر ، وزينةً للأهل
ميسر .

* * *

٢٦٥ - أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري .
شهاب الدين ، ابن القاضي علاء الدين أبي الحسن كاتب السر
ابن القاضي محيي الدين أبي المعالي كاتب السر . *

ولني كتابة السر (١) بدمشق عوضاً عن فتح الدين أبي بكر
محمد بن إبراهيم ابن الشهيد (٢) في سنة خمس وسبعين حتى

= فصنفوا له شروحاً . منها شرح لمصنفه أكمله ولده بدر الدين صلاح الدين الصفدي ،
وشرحه أيضاً أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ شرحين (انظر كشف
الظنون ٤٠٦ - ٤٠٧ ولم يذكر هذا الشرح .) .

* له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٧ وإنباء
الفر ١٦١/١ والسلوك ٢٥٨/١/٣ والمنهل الصافي برقم ٢٢٤ وسقط اسمه من الدليل
الشافي .

(١) تقدم التعريف بكتابة السر في حواشي ج ١/ص ٦٥ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، أبو بكر ، الدمشقي المعروف بابن
الشهيد : الأديب ، المصنف ، كاتب السر بدمشق ، خطيب الجامع الأموي بها ، مدرس
ببعض مدارس دمشق . ولد سنة ٧٢٨ هـ ، قتل في القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ (الدور
الكامنة ٢٩٦/٣) .

مات في [المحرم] (١) ... سنة سبعمائة وسبعين وسبعمئة ، وقد أناف على ثلاثين سنة ، ووُلِّي عِيُوضَه كِتَابَةُ السَّرِّ بِدِمَشْقَ بَدْرُ الدِّين مُحَمَّدُ ابْنُ مُزْهَرٍ (٢) .

* * *

٢٦٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ [١٠٩ أ]
ابن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة
الله بن طاهر بن يوسف ، كمال الدين ، أبو العباس ابن تاج
الدين أبي المكارم ابن كمال الدين أبي العباس ابن النصيري
الحلبي * .

بيته معروف بالفضيلة والرياسة ، وولده هو في (٣) وسمع
من أبي سعيد سنقر الزيني (٤) وأصحاب ابن خليل (٥) ، وحدث ،

(١) بياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات ، استدركتنا بعض الساقط من تاريخ
ابن قاضي شهبة .

(٢) ولي كتابة السر بدمشق في صفر سنة ٨٧٧٧ وعزل في رجب سنة ٧٨٠ ثم وليها
في جمادى الأولى سنة ٧٨٤ وعزل في رجب سنة ٧٩١ ثم ذهب إلى القدس فأقام بها إلى أن
توفي في شوال سنة ٧٩٣ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٠/٣ - ٤١١ - وفيات سنة ٧٩٣) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ وتاريخ
ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٤ .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة . وولادته في الدرر الكامنة سنة ٨٦٩٥ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ وهو سنقر بن عبد الله ، علاء الدين الزيني
المتوفى سنة ٨٧٠٦ (الدرر ١٧٥/٢) .

(٥) ابن خليل هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج الأدي
الدمشقي ، نزيل حلب ، المعروف بابن خليل ، الحلبي ، المحدث . ولد سنة ٨٥٥٥
وتوفي سنة ٨٦٤٨ (الشذرات ٢٤٣/٥) .

وكتب الخطّ المنسوب (١) ، وجمع ، وعلّق تعاليق مفيدة ،
وباشّر كتابة الإنشاء (٢) بحلب ثم تركها ، وانقطع في داره حتى
مات عن سبع وستين سنة بحلب في (٣) سنة أربع وستين
وسبعمئة .

* * *

٢٦٧ - أحمد بن مؤلف طي بن عبد الله الشمسي
قبراسنقري المنصور ، الأمير ، شهاب الدين ، ابن الأمير علاء
الدين * .

ولّي حاجباً وشادّ الأوقاف بحلب ، ثم نيابة أياس (٤) ،
ومات بحلب وقد تجاوز الخمسين سنة ، في (٥) سنة
أربع وستين وسبعمئة .

وكان فاضلاً ذكياً عارفاً ، له خبرة ومُحاضرةٌ مليحة ،
ومحبّةٌ في العلم وأهله ، ونظم الشعر المقبول . .

* * *

-
- (١) الخطّ المنسوب : تقدم الكلام عنه في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .
(٢) تقدم التعريف بكتابة الإنشاء في حواشي ج ١/ص ١٨٠ .
(٣) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة ولم نقف عليها أو على ما يقوم مقامها في
الدرر الكامنة ولا في تاريخ ابن قاضي شهبة .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ .
(٤) قال ابن العديم في بغية الطلب ٢٢٢/١ : أياس : مدينة إلى جانب بياس ، على
شاطئ بحر الروم من الثغور الشامية ، وهي الآن في يد الأرمن أيضاً (توفي ابن العديم
سنة ٥٦٦هـ) . وذكر قبل ذلك أن أياس بن يافث بن نوح حل بها فعرف المكان باسمه
(انظر بغية الطلب ١٠٥٥/١) .
(٥) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات .

٢٦٨ - أحمد بن عبد الظاهر بن محمد صدر الدين ،
 أبو العباس ابن أمين الدين أبي محمد الدميري المالكي * .
 برع في الفقه ، وناب في الحكم بالفتاوية ومصر زماناً
 طويلاً ، ثم ولي قضاء المالكية بحلب عوضاً عن [شهاب الدين
 الرباعي] (١) فباشر بعفة وصيانة وابن جانب واطراح للكلفة ،
 وقوة في إمضاء الحكم حتى مات بعد سبع سنين وقد أناف على
 السبعين في سنة تسع وستين وسبع مئة بحلب (٢) .

* * *

٢٦٩ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
 ابن ريان . شهاب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي
 الربيع الطائي الحلبي * * *

كتب الخط الحسن ، ونبل قدره ، وفاق أقرانه بهمة ،
 وعزيمة ، وتدريب ، وحزم ، ومعرفة ، وخبرة . باشر
 الإنشاء كتابة بمدينة حلب ، وجمع وألف حتى مات بها ، وقد
 أناف على الخمسين في سنة تسع وستين وسبع مئة .

* * *

٢٧٠ - أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٢/١ والسلوك ١٦٢/٣ والدر المنتخب - الترجمة
 ١٥٢ وتاريخ ابن قاضي شهبة -- الجزء الثاني -- وفيات سنة ٧٦٩ .

(١) يبايض في الأصل ، والتكملة من الدرر الكامنة .

(٢) وفي تاريخ ابن قاضي شهبة : توفي « بحلب في شعبان أو رمضان » .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١٣٧/١ والدر المنتخب - الترجمة ١٢٦ وتاريخ

ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ وفيه : « المعروف بابن ريان » .

[١٠٩ ب] نَجْمُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَلَاءِ الدِّينِ ، / أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ الشَّهْرِ بَابْنِ غَانِمِ الدَّمَشْقِيِّ * .

كَتَبَ فَأَجَادَ ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ بِدِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِبَيْرُوتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَلَهُ مِنْ أَيْيَاتٍ :

غَابُوا فَلَمْ تَطِيبِ الْحَيَاةُ لِبَيْنِهِمْ
وَالنَّوْمُ بَعْدَهُمْ عَلَيَّ حَرَامُ
كَانَ الزَّמَانُ بِهِمْ رَبِيعًا وَجْهُهُ
مُتَهَلِّلًا بِدُنُوءِهِمْ بِسَامُ
لَأَوْحَشَتْ دَارٌ خَلَّتْ مِنْ أَنْسِكُمْ
فَضِيَاؤُهَا فِي نَاطِرِي ظَلَامُ
يَا نَحْمَاتِينَ نَأَى السُّرُورُ بِيُعْدِهِمْ
فَعَلَيْهِمْ وَعَلَى السُّرُورِ سَلَامُ
إِذَا كَلَّمَا ضَجَعَ الْخَلِيٌّ مِنَ الْهَوَى
دَمْعٌ يُقَرِّحُ مُقْلَتِي وَيَهَامُ
وَحَيَاتِكُمْ مَا يَمُتُ مُذْ فَارَقْتُكُمْ
مَنْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ كَيْفَ يَنَامُ (١)

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ ووفاته فيه سنة ٨٧٥٨ أو ٧٦٩.

(١) لم يذكر ابن حجر هذه الأبيات في ترجمته في الدرر الكامنة : لكنه قال :

« وله نظم حسن كتب إليه الصفدي ملفزاً :

٢٧١ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، الأديب ، شهاب الدين ،
 أبو العباس المارديني ، المعروف بابن خطيب الموصل * .
 كان ينتقل في البلاد ، ويتكسب بمديح الأعيان .
 توفي بحماة عن نحو ستين سنة في سنة إحدى وسبعين وسبع مئة ،
 ومن شعره في خطّ ياقوت (١) . :

ياقوتُ قُلْ لي أينَ ياقوتُ الذي
 خطُّ الأفاضلِ خطُّه وكلامُه
 ليرى المُقوسُ كيفَ دارتْ نُونهُ
 ويرى المنزردُ كيفَ سالتْ لامُه

.....

ليهنك ما نلت من منصب
 شريف له كنت مستوجباً

= مولاي نجم الدين يا من له
 ما اسم رباعي له أول
 فأنجب وأجاد :

مولاي قد قلدتني حلية
 موهت معناه فتم العنا
 من جوهر اللفظ بعقد نظيم
 والبدر تسبي منه تاء وميم
 * له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٣٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٦٢ .

(١) هو ياقوت بن عبد الله المستعصي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر
 رقيق ، اشتهر بحسن الخط . وكان من موالى الخليفة المستعصم بالله العباسي ، وهو من أهل
 بغداد ، أخذ عنه الخط كثيرون ، وتوفي سنة ٦٨٩ هـ وصنف كتباً منها : أخبار وأشعار ،
 ورسالة في علم الخط (النجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ و ١٨٧/٨ و مفتاح السعادة ٨٤/١ ،
 ٨٦ - ٨٨ والشذرات ٤٤٣/٥) .

ومِمَّا حَسَنَ أَنْ تُهَنِّئَ بِهِ
وَلَكِنْ تُهَنِّئُ بِكَ الْمُتَّصِلِينَ

* * *

٢٧٢ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ابْنُ بُرْهَانَ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ الْعُمَرِيُّ الصَّالِحِي ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُبَيْبَةَ تَصْغِيرُ زُبَيْبَةَ ، الْحَنْفِيَّ * .
بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَأَفْتَى ، وَأَعَادَ ، وَدَرَّسَ ، وَخَطَبَ ، وَكَانَ
كَثِيرَ النُّوَادِرِ ، دَمِثَ الْأَخْلَاقَ ، مَتَوَدِّدًا ، أَقَامَ مَجْلِسَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
سَنَةً . ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَلَبِثَ بِهَا مُدَّةً يَسِيرَةً ، وَاسْتَقَرَّ فِي
قَضَاءِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ شَرِيكًا لِلْقَاضِي الْمَالِكِيِّ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
وُثِّي بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ الْقَضَاءِ ، وَاسْتَمَرَ بِهَا حَتَّى مَاتَ
عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً فِي نِصْفِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً .

* * *

٢٧٣ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَصِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، جَلال [١١٠ أ]
الدِّينِ ، شَيْخُ إِسْلَامٍ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ابْنُ نِظَامِ الدِّينِ ابْنِ
مُجَدِّ الدِّينِ ابْنِ عَزِّ الدِّينِ شَيْخِ الشُّيُوخِ الْإِصْفَهَانِيِّ * * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٩٤/١ والطبقات السنية ٣٠٢/١ والدليل الشافي
٣٤/١ والدر المختب - الترجمة ٨١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة
٧٧٢ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٢٦/١ والدليل الشافي ٣٩/١ وذيل الدرر الكامنة -
الترجمة ٤٥ وفي الأصل المخطوط ، فوق « شيخ إسلام » كلمة « كذا » .

وَلِيَّ مَشِيخَةِ الشُّيُوخِ ، وَهِيَ حِينُكُ تُقَالُ لِمَنْ وَلِيَّ مَشِيخَةٍ خَائِنُكَاهِ سِرْيَا قَوْس (١) وَلَا تُقَالُ لِمُغِيرِهِ ، وَسَارَ فِيهَا سِيرَةً مُلُوكِيَّةً مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ وَالْإِفْضَالِ ، وَكَانَ جَمِيلًا بَهِيمًا فَصِيحًا مُبْهَابًا ، تُرْجَى فَضَائِلُهُ وَتُخْشَى بَوَائِقُهُ . وَتَنَكَّرَ لَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) وَصَرَفَهُ عَنِ الْمَشِيخَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِهِ (٣) ، وَمَاتَ بِهَا فِي خَامِسِ عِشْرِينَ شَهْرٍ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَقَدْ أَتَفَّ عَلَى الْأَرْبَعِينَ (٤) ، وَلَمْ أَرَّ فِي شُيُوخِ الْخَوَانِيكِ مَنْ يُدَانِيهِ فِي حِشْمَتِهِ ، وَرِثَاسَتِهِ ، وَمُرُوءَتِهِ ، وَتَجَمُّلِهِ ، وَإِفْضَالِهِ .

* * *

٢٧٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ وَهَبِ بْنِ مَحْنُوبِ الْحَمِيرِيِّ ، الْمَغْرِبِيِّ الْأَصْلِ ، الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، تَسَاجُ الدِّينِ ابْنُ التَّجَمُّدِ ابْنِ الْبَهَاءِ * .

(١) خَائِنُكَاهِ سِرْيَا قَوْس : هَذِهِ الْخَائِنُكَاهُ خَارِجُ الْقَاهِرَةِ ، مِنْ شِمَالِهَا ، عَلَى نَحْوِ بَرِيدِ (نَحْوِ ٢٠ كَم) مِنْهَا . بِأَوَّلِ تِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَافُونَ فَرَعِبَ النَّاسَ فِي السُّكْنَى حَوْلَهَا ، وَبَنَوْا الدُّورَ وَالْخَوَانِيكَ حَتَّى صَارَتْ بَلَدَةً كَبِيرَةً ، وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى الْقَرْنَ التَّاسِعَ الْهَاجِرِي (أَيَّامُ الْمُقْرِيزِيِّ) (انْظُرْ خُطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ج ٢/ص ٤٢٢-٤٢٣) .

(٢) هُوَ الظَّاهِرُ بَرْقُوق . تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٥٤ .

(٣) أَيُّ بَعْدَ مَوْتِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ سَنَةِ ٨٠١ هـ ، انْظُرْ ذَيْلَ الدُّرِّ ، التَّرْجُمَةُ : ١١ .

(٤) وَمَوْلَدُهُ فِي الْمَنْهَلِ الصَّافِي فِي حُدُودِ سَنَةِ ٧٦٠ هـ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي إِنْبَاءِ الْغَمْرِ (تَحْ دَهْمَانِ) ٣٨٦/١ وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ج ٣ ص ١٩٧ - وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٨٨ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣٠٠/٦ .
وَفِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ وَالشَّذَرَاتِ : الْمَصْرِيُّ الْأَصْلُ ، وَفِي إِنْبَاءِ الْغَمْرِ : الْحَمِيدِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْأَصْلُ .

وُلِدَ فِي ثَامِينَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَحَضَرَ
 عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَازِينِي (١) وَعَلَى ابْنِ مُشَرَّفٍ (٢) ، وَسَيِّدُ
 الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ (٣) ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٤) ،
 وَعَيْسَى الْمُطْعَمِ (٥) ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ (٦) وَغَيْرِهِمْ ،
 وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَلَبَ وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ
 مِنْهُ الْأَثَمَةُ ، وَكَانَ يُذَكِّرُ بِتَرَاجِمِ وَفَوَائِدِ وَشِعْرِ .

تُوفِيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشَرَ الْحَرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ
 وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٢٧٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ
 الْأَصْلِي ، الْمَقْدِسِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ * .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَأُسْمِعَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ (٧)

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو جَعْفَرٍ ،
 مُحَدِّثٌ ، زَاهِدٌ ، مَاتَ فِي مِثْقَلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٧٠٨ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٦٣/٤ - ٦٤) .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٣ .

(٣) سَيِّدَةُ الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ كَامِلِ الْبُلْبُكِيَّةِ الْخَبَلِيَّةِ : تُوُفِّيَتْ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ
 ٥٧٠٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١٢٥/٢) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٩ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٥ .

(٦) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٧ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ١٠٦/٢ .

(٧) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

وسمع من إبراهيم بن عبد الرحمن بن جَمَاعَة (١) ، وحدث .
توفي سنة ست وثلاثين وثمان مئة .

* * *

٢٧٦ - / أحمد بن أبي بكر ، القناضي ، الفقيه ، النحوي ، [١١٠ب]
شهاب الدين العبادي * (بفتح العين المهملة وتشديد الباء
الموحدة ، ثم ألف ساكنة بعدها دال مهملة وياء النسب) .

قرأ الفقه على سراج الدين عمر الهندي (٢) ، وترقى حتى
كتب توقيع القضاة ، وناب في الحكم بالقاهرة ، وتصدى
للتدريس مدة ، ثم امتحن في آخر عمره ، وذلك أن الأمير
يائغا السلمي (٣) لما تحدث في نظر خاتمه سعيد السعداء (٤)
أخرجها منها فيمن أخرج ، فشق عليه ذلك ، وشنع على السلمي
أنه قد كفر فإنه بلغه عنه أنه قال : « لو جاء جبرائيل وميكائيل
شععا عندي في العبادي ما قبلتهما » . وصار إذا ذكره يقول :
« الكافر يلبغا السلمي ، وقد استنبطت آية من كتاب الله في
حقه وهو قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٢/١ والطبقات السنية ٣٣١/١ والدليل الشافي
٣٦/١ وذيال الدرر الكامنة - الترجمة ١ والسلوك ٩٧٥/٣ والدر المنثور ، الترجمة ١٠٥
وشذرات الذهب ٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٣٢ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٥ .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٢ .

أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (١) الآية . وقد
 كَتَبْتُ عَلَيْهَا حِزْءًا » ، فلما بَلَغَهُ ذَلِكَ مَرَّةً بِالْقَاهِرَةِ يُرِيدُ الْحَنَانِيكَا ،
 فَصَدَفَ الْعَبَّادِي ، فَذَلَّ وَأَمْسَكَه وَقَالَ : « أَنَا وَأَنْتَ
 إِلَى عِنْدِ الشَّرْعِ » ، يَعْنِي الْقَاضِي ، فَقَالَ الْعَبَّادِي :
 « تُمْسِكُ كَمِي ، قَدْ كَفَّرْتَ بِذَلِكَ » . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَفَرَّقُوا
 بَيْنَهُمَا ، فَصَعِدَ السَّالِي إِلَى الْقَلْعَةِ وَشَكَاهُ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَأَمَرَ
 بِإِحْضَارِهِ ، وَجَمَعَ الْقُضَاةَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنِ رَجَبِ سَنَةِ
 سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَقَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ بِمَا ادَّعَاهُ السَّالِي مِمَّا
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَقِّهِ ، فَعَزَلَهُ قَاضِي الْقُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ مَحْمُودُ
 الْقَيْصَرِي (٢) الْحَنَفِي عَنْ الْحُكْمِ ، وَحَكَّمَ قَاضِي الْقُضَاةِ نَاصِرُ
 الدِّينِ أَحْمَدُ التَّنَسِي الْمَالِكِي (٣) بِتَعْزِيرِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ثَبَتَ كَذِبُهُ ،
 فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِضَرْبِهِ بِالْمَقَارِعِ ، فَشَفَعَ فِيهِ الْأُمَرَاءُ حَتَّى أَسْلَمَهُ
 لِقَاضِي الْقُضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَكُشِفَتْ رَأْسُهُ (٤) بِحَضْرَةِ
 / السُّلْطَانِ ، وَأُخْرِجَ مَاشِيًا بَيْنَ يَدَيِ الْقُضَاةِ حَتَّى سُجِّنَ [١١١]

(١) تَوْرَةُ الْخَاتِيَّةِ - الْآيَةُ ٢١ .

(٢) هُوَ مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الثَّنَاءِ ، الرُّومِي ، الْقَيْصَرِي
 الْحَنَفِي ، قَاضِي الْقُضَاةِ بِالْأَيَّامِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَنَافِظُ الْجِيُوشِ بِهَا . تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
 سَنَةِ ٧٩٩ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ ابْنِ الطُّوْلُونِيِّ يَعْلَمُ الْمُهَنْدِسِينَ : (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٦٤٥/٣ -
 ٦٤٦) .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ (دُرَرُ الْعُقُودِ) ، سَبَقَ فِي الرِّقْمِ ٩٥ . وَفِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدُ التَّنَسِي
 وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنَسِي (التُّونِسِي) تَوَفَّى سَنَةَ ٧٦٣
 (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ - التَّرْجُمَةُ ٧٦٤) .

(٤) كَذَا الْأَصْلُ . وَالرَّأْسُ مَذْكُورٌ .

يسجن حارة الديانة بالقاهرة (١) ؛ ثم نُقِلَ إلى سجن الرحبة (٢) ، وأُخْرِجَ في حادي عشره إلى بيت قاضي القضاة جمال الدين وضرب بالعصي تسعة وثلاثين (٣) ضربة ، وأُعيدَ إلى السجن فأقامَ به إلى ثامن عشره ، فدخل شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني (٤) في أمره ، وما زال بالسلمي حتى أفرج عنه فلزم داره إلى أن مات ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وثمان مئة (٥) .

* * *

٢٧٧ — أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الوكيل الشافعي المكي * .

(١) حارة الديلم : عرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع هفتكين الشرايبي حين قدم ومعه أولاد مولاه معز الدولة البويهى وجماعة من الديلم والأتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمئة فسكنوا بها ، فعرفت بهم (خطط المقرئ ٨/٢ ، ١٨٧) والديلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك (لسان العرب - دلم) .

(٢) الرحبة : الموضع الواسع ، وكانت في القاهرة رحاب كثيرة لا تتغير إلا بأن يبنى فيها فتذهب ويبقى اسمها ، أو يبنى فيها ويذهب اسمها ، وربما انهدم بئان وصار موضعه رحبة . ذكر المقرئ في الخطط ٤٧/٢ عدداً منها ، ولم نقف فيه على ذكر لسجن الرحبة . وذكر رحبة البانياسي فقال : هذه الرحبة يدرب الأتراك تجاه دار الأمير طيدير الحمدار الناصري ، وعرفت بالأمير نجم الدين محمود بن موسى البانياسي لأن داره كانت فيها ، ومسجده المعلق هناك ، ومات بعد سنة خمسمئة ، فلعل ذلك هو المراد (خطط المقرئ ٤٧/٢) كما ذكر حبس الرحبة في الخطط ١٨٧/٢ ولم يذكر عنه شيئاً .

(٣) كذا الأصل . والصواب : تسعاً وثلاثين .

(٤) البلقيني : تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ١٢٩ .

(٥) وانظر تفاصيل ذلك في تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥٤٨ - حوادث سنة

٨٧٩٧ .

* له ترجمة في إنباء القمر (تح دهمان) ٤٦٢/١ والساوك ٦٨٨/٣ والدليل الشافي ٩٢/١ والعقد الثمين ١٨٧/٣ وشذرات الذهب ٣١٦/٦ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ الْحَدِيثَ ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَالْأُصُولَ ، وَالنَّحْوَ ،
وَالْفَرَائِضَ ، وَنَظَّمَ وَنَثَرَ وَدَرَّسَ .

تَوُفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ نِصْفَ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .
وَكَانَ ذَكِيًّا فَاضِلًا رَفِيسًا . وَمِنْ شَعْرِهِ :

لَا حَ الْعِذَارُ بِخَدَّيْهِ فَقُلْتُ لَهُمْ
مَا ذَاكَ شَعْرٌ كَمَا قَدْ ظَنُّ عَاذِلُهُ
وَإِنَّمَا لَحْظُهُ سَيْفٌ يَصُورُ بِهِ
وَذَا الْعِذَارُ الَّذِي يَبْدُو حَمَائِلُهُ
وَلَهُ :

وَشَادِنٍ مَا زَالَ قَلْبِي بِهِ
مُؤَلَّعًا فِي حُبِّهِ مُبْتَلَى
وَكُلَّمَا قُلْتُ لَهُ رُقٍّ لِي
بَقُولُ لِي خَطَ عِذَارِي لَا (١)

* * *

(١) بعد هذه الترجمة في الأصل ترجمة شطبها المصنف ربما لأنها تقدمت برقم ١٦٨
وهذا ما شطبه المصنف :

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني الأذري ، الشافعي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الإمام ، العلامة ، شيخ المذهب .

ولد بأذرعَات في سنة ثمان وسبعمئة ، ونشأ بدمشق ، وتفقّه ، وبرع حتى صار
شيخ البلاد الشامية ، وكان من أحفظ الناس لفروع المذهب . وسمع الحديث من الصدر
عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي ، ومن الحافظ المزني .

وُلِدَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَتَمَّعَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ الْإِمَامِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الصَّابُونِيِّ (١) مِنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْوَانِيِّ (٢) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الدَّبَّابِيِّ (٣) ، وَأَبِي الْمَحَاسَنِ

(٣) في الإنشاء : « الدبوسي » ولعله يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم الدبابيسي (أو الدبوسي) الكتاني العسقلاني ، أبو النون ، ففتح الدين ، المحدث المسند ، المولود سنة ٥٦٦٣ هـ والمتوفى سنة ٥٧٢٩ هـ (الدرر ٤/ ٤٨٤) .

الختني (١) ، والحافظ أبي الفتح العمري (٢) في آخرين . وسمع
بدمشق من الحجار (٣) وغيره ، وكان شيخاً صالحاً ، وحدث ،
سمع منه الفضلاء .

توفي ليلة الأربعاء سادس شهر رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمئة وأجازني ، وكتب بذلك خطه في سنة إحدى وسبعين
وسبعمئة .

* * *

٢٧٩ - أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء
الهمداني الأصل ، الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
المعروف بابن المرجاني * .

ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبعمئة ،
وسمع بها من الحجار (٣) (صحيح البخاري) وحدث .

وكان أديباً فاضلاً ، وكان بينه وبين الشيخ أبي إسحاق
القيرواني (٤) مكاتبات . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة
سبع وسبعين وسبعمئة شهيداً مقتولاً (٥) .

* * *

(١) هو يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الختني الحنفي المصري ، الشيخ
المعمر ، بدر الدين المحدث ، ولد سنة ٦٤٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٣١ هـ (الدرر ٤/٤٦٧) .

(٢) هو ابن سيد الناس . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٣٤ .

(٣) هو ابن الشحنة الحجار ، تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

* له ترجمة في إنباء الغمر (تح دهمان) ١/ ١٢٣ والدرر الكامنة ١/ ٢٩٦
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢/ ٤٨٨ - وفيات سنة ٧٧٧ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال
الشهير بالقيرواني ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، الأديب الأواحد ، عين الديار المصرية
وشاعرها ، ولد سنة ٧٢٦ هـ . واشتغل بالفقه وحدث ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٨١ هـ
(الدرر الكامنة ١/ ٣١١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٢/٣) .

(٥) قال ابن قاضي شهبة : « وهو في عشر الحسين » .

٢٨٠ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب ، قاضي القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن أبي العز ابن الشيخ برهان الدين أبي البركات المعروف بابن أبي العز وبابن الكشك الأذرعى ثم الدمشقي الحنفي * .

ولد سنة عشرين وسبعمئة تقريباً (١) ، وسمع (صحيح البخاري) من الحجّار ، والمالك أسد الدين عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي (٢) ، وبرع في الفقه ، وولي قضاء الحنفية بدمشق بعد أبيه برغبته له في ذلك (٣) ثم طُلب إلى القاهرة على البريد ، وخلع عليه في يوم الخميس العشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، واستقر في قضاء القضاة الحنفية بديار مصر بعد وفاة صدر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن علاء الدين علي التركماني (٤) فاستقر عوضه في قضاء

* له ترجمه في الدليل الشافي ١ / ٤٠ والدرر الكامنة ١٠٧/١ والطبقات السنية ٣٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٣/٦٢٥ - ٦٢٧ . والسلوك ٣/٨٨٥ - سنة ٧٩٩ . وشذرات الذهب ٦/٣٥٧ .

وهذه الترجمة في ورقة ملحقة بالأصل بخط المؤلف .

وفي هامش بخط ابن قاضي شعبة : « وهو ابن أبي العز » .

وفي تاريخ ابن قاضي شعبة : « المعروف بابن العز ، وبابن الكشك » .

(١) قال ابن قاضي شعبة : « مولده فيما قيل في المحرم سنة عشرين » .

(٢) ولد بالكرك سنة ٥٦٤٢ هـ وتفقه ، ونوفي سنة ٥٧٣٧ هـ فنقل إلى القدس . (الدرر

٣٩٠/٢) والحجّار تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٣) غير مقروءة في الأصل ، ولعلها كما أثبتنا .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٦ .

الحنفية بدمشق صدر الدين علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز
ابن صالح بن أبي العز (١). فلم تطب له الإقامة بالقاهرة ، واستعفى فلم
يُغف ، فخرج من القاهرة في يوم الخميس خامس جمادى الآخرة منها
من غير أن يعلم به أحد ، وصار إلى دمشق فقدم صدر الدين المذكور
من دمشق واستقر في قضاء القاهرة ، وأعيد نجم الدين إلى قضاء دمشق
من سنة ثمان وسبعين عوضاً عن ابن عمه صدر الدين علي ، ثم صُرف ،
وأعيد غير مرة إلى أن صُرف في سنة اثنتين وتسعين ، فلزم داره إلى أن
مات مقتولاً ، اغتاله بعض قرابته مستهل ذي الحجة سنة تسع وتسعين
وسبعمئة ، وكان عارفاً بمذهبه .

* * *

٢٨١ — أحمد بن يوسف بن مالك الرُعَيْنِي الأندلسي الغرناطي ،
أبو جعفر * .

الأديب الماهر ، نزيل البيرة (٢) من بلاد حلب . خرج من بلده
إلى المشرق رفيقاً لأبي عبد الله محمد بن جابر (٣) فسمعَ بمصرَ من
الشيخ أثير الدين أبي حسيان (٤) وغيره ، ودمشقَ من المُسنَدِ

(١) قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . مولده سنة ٨٧٣١ هـ ، ووفاته سنة
٨٧٩٢ هـ (الدرر الكامنة ٨٧/٣) .

(*) له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة — الجزء الثاني —
وفيات سنة ٧٧٩ هـ وإنباء النمر ٢٤٤/١ والسلوك ٣٢٥/٣ والنجوم ١٨٩/١١ والدليل
الشافعي ٩٨/١ والشدات ٢٦٠/٦ .

وهذه الترجمة في وريقة ملحقة بالأصل .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

أحمد بن عليّ الجزري (١) ، والحافظ الميزي (٢) ، واستوطن
أخيراً مع رفيقه البصرة حتى مات بها في رمضان سنة تسع وسبعين
وسبعمئة ، وولد بعد السبعمئة (٣) . وكان أديباً بارِعاً فاضلاً .

ومن شعره قوله عند رحيله من غرناطة :

وأمّا وقفنا للوداع وقد بدت
قِيَابُ رَبِّنا نَجْدِ عَلَى ذَلِكِ الْوَادِي
نَظَرْتُ فَأَلْفَيْتُ السَّيْكََةَ فَضَّةً
لِحُسْنِ بَيَاضِ الزَّهْرِ فِي ذَلِكِ النَّادِي
فَلَمَّا كَسَتْهَا الشَّمْسُ عَادَ لُجَيْنُهَا
لَنَا ذَهَباً فاعجب لأَكْسِيرِهَا الْبَادِي

وقوله وقد أهدى طاقة :

خُذْهَا إِلَيْكَ هَدِيَّةً
مِمَّنْ يَعْزُّ عَلَى أَنْاسِكَ
اخْتَرْتُهَا لَكَ عِنْدَمَا
أَضَحَّتْ هَدِيَّةَ كُلِّ نَاسِكَ
أَرْسَلْتُهَا طَاقِيَّةً
لِتَنْوِبَ عَنْ تَقْيِيلِ رَأْسِكَ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٧ .

(٣) وفاته في تاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن سبعين سنة . أي إن ولادته كانت

سنة ٧٠٩ هـ .

وقوله :

مَحَاجِرُ دَمْعِي قَدْ مَحَاهُنَّ مَا جَرَى
مِنَ الدَّمْعِ لَمَّا قِيلَ قَدْ رَحَلَ الرَّكْبُ
تَنَاقُضَ حَالِي مِذَّ شَجَانِي فِرَاقَهُمْ
فَمِنْ أَضْلَعِي نَارًا وَمِنْ أَدْمَعِي سَكَبُ

وقوله :

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ
قَلَّ مَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ
خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ

وقوله :

إِذَا ظَلَمَ الْمَرْءُ فَاْمُهْلَ لَهُ
فَبِالْقُرْبِ يُقْطَعُ مِنْهُ الْوَتِينَ
فَقَدْ قَالَ رَبُّكَ وَهَوَ الْقَوِيُّ :
* وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ * (١)

* * *

[١١٢ أ] ٢٨٢ - / أحمد بن حنبل بن كيسان المسمى الرئيس ،
شهاب الدين ، أبو الخير ابن الحافظ صلاح الدين أبي سعيد
العلاني ، المقدسي * .

(١) اقتباس من الآية ١٨٣ من سورة الأعراف .

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨ والسلوك ١٠٢٦/٣ والفضوء

اللامع ٢٩٦/١ - ٢٩٧ . والشفرات ١٥/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ بِدِمَشْقَ تَحْمِينًا ، وَسَمِعَ
بِعَنَانِيَةِ أَبِيهِ عَلَى الْحَجَّارِ (صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ) (وَسُنَنَ ابْنِ مَاجَةَ) ،
وَسَمِعَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ (١) بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّجَّيْبِ (٢) ، وَسَمِعَ أَيْضًا بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ .
وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ بَلَدِ الْقُدْسِ ، وَمَاتَ بِهِ فِي سَابِعِ عِشْرِينَ رَجَبِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِثَّة .

وَأَجَازَنِي فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ
بِجَمِيعِ مَا يَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ ، وَكُتِبَ بِهِ خَطُهُ (٣) .

* * *

٢٨٣ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ مِقْدَامِ
ابْنِ نَصْرِ النَّابُلُسِيِّ الْأَصْلُ ، الصَّالِحِي ، الْحَسْبَلِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ،
شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعِمَادِ ابْنِ الْعِزِّ ، الْفَقِيهِ ، الْمُتَّقِي * .

وُلِدَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ عِشْرِينَ صَفَرِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ (٤) ، وَأَبِي بَكْرٍ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٢) النجيب : هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، النجيب ، أبو الفرج ،
أخراي ، التاجر : مسند الديار المصرية . ولد سنة ٥٨٧ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة
٥٦٧٢ هـ (الشذرات ٣٣٦/٥) .

(٣) توفي في صفر سنة ٨٠١ هـ (ذيل الدرر الكامنة) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٠٩/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٥٩١/٣ - ٥٩٢ هـ
وفيات سنة ٧٩٨ والشذرات ٣٥٣/٦ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧١ .

ابن عَبْدِ الدَّائِمِ (١) ، وعيسى المُطْعَم (٢) في آخَرَيْنِ يطول ذكرُهُم ،
وأجازَ له جماعةٌ من مَكَّةَ ومصرَ وبيتِ المقدسِ ، وحدَّثَ وتفرَّدَ .
نُوفِي بِدمشقَ في ليلةِ العِشْرِينَ من ربيعِ الأوَّلِ سنة ثمانٍ
وتسعينَ وسبعمئةَ بعدما تراحموا عليه .

* * *

٢٨٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللّطِيفِ بْنِ أَيُّوبَ ، شهابُ الدِّينِ ،
أبو العبَّاسِ الحَمَوِي ، الشافعي * .
وَلِيَّ القَضَاءِ بِطَرَابُلُسَ مدَّةً ، ثم وَلِيَ القَضَاءَ بِحَلَبَ عِوَضاً
عَنْ (٣) وتَنَقَّلَ في البلادِ الشَّامِيَّةِ ، وهَانَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى مَاتَ
سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَقَدْ أَنَا فِ عِلْمِي سَبْعِينَ سَنَةً (٤) .

* * *

[١١٢ ب] - ٢٨٥ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، شهابُ
الدِّينِ ، أَبُو الْخَيْرِ ابْنُ ضِيَاءِ الدِّينِ الْهِنْدِيُّ الْمَكِّيُّ الْحَنْفِيُّ * .
وُلِدَ فِي سَادِسِ عَشْرِينَ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ
بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنَ الْعَقِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) انظر التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٧٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .

* له ترجمة في إنباء الغمر (تج دهمان) ٨٢/١ والسلوك ٢٤٣/٣ والدر
المنتخب - الترجمة ١٥٧ .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع سطر .

(٤) في إنباء الغمر : « عن بضع وسبعين سنة » ، وبعد هذا في الأصل بياض مقداره
موضع خمسة أسطر ، في أسفل الصفحة .

** له ترجمة في الضوء اللامع ١٧٩/٢ والدليل الشافي ٨٥/١ والعقد الثمين ١٦٨/٣ .

المطري (١) ، والفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلاني (٢) بمكة ، والقاضي عز الدين ابن جماعة (٣) ، وسمع بالقاهرة على الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد الحنفي (٤) ، وبهاء الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خليل المكي (٥) ، ومحيي الدين إبراهيم بن العفيف إسحاق بن يحيى الآمدي (٦) وغيره . وحدث وتفقه ودرس وناب في العقود عن عز الدين محمد بن محب الدين النويري (٧) ، ثم ناب عنه في الأحكام ، وولي قضاء الحنفية بمكة في سنة ست وثمان مئة ، وعزل عن قريب ، فتاب في الحكم عن الجمال محمد بن عبد الله

(١) محدث . توفي سنة ٧٦٥ هـ (وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٠٩) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي ، محيي الدين ،

الحنفي ، فقيه ، مدرس ، مفت . له مصنفات . توفي سنة ٧٧٥ هـ (الدرر الكامنة ٣٩٢ / ٢) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين ، ويعرف عند المحدثين

بأبن خليل : محدث . شيخ الخانقاه الكريمة إلى أن مات سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٢٩١ - ٢٩٢ / ٢) .

(٦) ولد بدمشق سنة ٦٩٥ هـ ، وولي نظر الجيش والحسبة بها ، وتوفي سنة ٧٧٨ هـ

(الدرر الكامنة ١٧ / ١ - ١٨) .

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ، عز الدين بن

محب الدين بن جمال الدين العقيلي المكي . ولد سنة ٧٧٤ هـ ، وناب في الحكم عن أبيه ، وولي قضاء مكة بعد والده ، مات في ربيع الأول سنة ٨٢٠ هـ (ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٧ والضوء اللامع ٧ / ٤٤) .

ابن ظُهيرة (١) ، ثم أُعيدَ إلى قضاء الحنفية في سنة سبعٍ وثمانٍ مئة ، وعُزِّلَ في ذي الحِجَّة سنة تسع ، ثم أُعيدَ في سنة عشر ، واستمر حتى مات ليلة الأحد رابعَ عشر ربيع الأول سنة خمسٍ وعشرين وثمانٍ مئة ودُفِنَ بالمُعلاة (٢) . وكانت بيني وبينه صحبةٌ أكيدةٌ في أيام مُجاوَرَتِي بمكة سنة سبعٍ وثمانين وسبعمئة ، ونِعِمَ الرجلُ كان . وسيأتي ذكرُ أبيه وأخيه ، وهو أولُ مَنْ وَلِيَ قضاء الحنفية بمكة رفيقاً لقاضيهما الشافعي (٣) .

* * *

[١١٣ أ] ٢٨٦ — / أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله ، شهاب

الدين ، الأشموني الحنفي النحوي . .

برع في النحو وصنّف فيه ، وشارك في الفقه ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر ، ثم انحرف عنهم وأكثر من الوقعية فيهم .
صحبته سنين .

(١) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله المخزومي المكي ، الفقيه الشافعي ، قاضي مكة ، جمال الدين ، أبو حامد . ولد سنة ٨٧٥ هـ ، واشتغل بالفقه واللفنون ، وعني بالحدّث . رحل وحصل الأجزاء وفوائد الشيوخ ، وتوفي سنة ٨١٧ هـ (ذيل الدرر الكامنة — الترجمة ٤٣٥) .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٣) بعد هذه الترجمة يبايض في الأصل مقداره ثلث صفحة .

* له ترجمة في النسوة اللامع ٢/ ٢٢٧ باسم أحمد بن منصور ، وفيه : « وقيل ابن محمد بن منصور ، وهو في معجم شيخنا في الموضوعين ، وقرأته بخطه نفسه بإثبات محمد » وفي الدليل الشافي ١/ ٧٧ : أحمد بن محمد بن منصور ، وفي بغية الوعاة ١/ ٣٨٤ برقم ٧٤٦ .

وتُوفِّي في ثامن عشرين شتّال سنة تسع وثمانين مئة عن نحو
ستين سنة . رحمه الله . وكان يقول الشعرَ الجيّدَ ، ونظّمَ
قصيداً على رويّ اللام في النحو سَمّاها (التُّحفة الأدبيّة في
عِلْم العربيّة) .

* * *

٢٨٧ - أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ خَلِيفَةَ بنِ خَلِيفَةَ بنِ عَبْدِ
الْعَال ، شهابُ الدّين ابنُ عمادِ الدّين الحُسباني ثمّ الدمشقي ،
الشافعي * .

وُلِدَ سنة تسع وأربعين وسبعمئة ، وتفقّه بأبيه وغيره ، وسمِعَ
من أصحابِ الفخر (١) ، وطلّبَ بنفسه فأكثرَ جدّاً بدمشقَ
والقاهرة ، ولم يزلْ يسمِعُ حتى سمِعَ ممّن دونَ شيوخه ، مع ذكاء
وتفنّن ، وكتبَ تفسيراً أجادَ في تهذيبه لو كَمُلَ ، وعلّقَ على
(الحاوي) في الفقه (٢) شرحاً ، وخرّجَ أحاديثَ « الرافعي » (٣)
وشرحَ (ألفيةَ ابنِ مالك) ، في النحو ، وكان بارعاً فيه ، أخذَهُ عَنْ
أبي حَيَّان (٤) .

* له ترجمة في السلوك ٢٥٤/١/٤ والضوء اللامع ٢٣٧/١ - ٢٣٩ والدر المنتخب
الترجمة ٩٦ وشدرات الذهب ١٠٨/٧ .

- (١) ابن البخاري . تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٨٥ .
- (٢) للنجم القزويني تقدم الكلام عليه في حواشي ج/٢ ص ٧٩ .
- (٣) للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي المتوفى في حدود سنة ٥٦٢٣ كتاب في فروع
الفقه الشافعي عنوانه (المحور) ، ويعرف بالرافعي ، اعتنى به الفقهاء فثروه واختصروه
(الكشف ١٦١٢ - ١٦١٣) ولم يذكر أحداً من خرج أحاديثه .
- (٤) النحوي . تقدم التعريف به في حواشي ٨٨ / ٢ .

ونائب في الحكم بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بها غير مرة
فلم يُحمد سيرته .

وكان لا يزال يُخرجُ على السلطان ، ويترامى على الشر ،
ويلجُ في مضائق الفتن حُبّاً في الرئاسة .

تردّد إلى بدمشق مراراً ، ومات في يوم الأربعاء عاشر
شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمان مئة بدمشق .

* * *

٢٨٨ - أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريّا
ابن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمّة بن عمر ،
شهاب الدين ، ابن المحدث بدر الدين ، عرف بابن
القدس السويدي * .

وُلد بالقاهرة في جمادى الأولى في سنة خمس وعشرين
وسبعمئة ، وأسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره كابن المصري
يحيى بن يوسف (١) ، وابن فضل الله (٢) ، وابن القمّاح (٣) ،

* له ترجمة في ذيل الدور الكامنة - الترجمة ١٤٤ والضوء اللامع ٢٧٨/١
والسلوك ١٠٩/٣ ، وشذرات الذهب ٤١/٧

والسويدي : نسبة إلى السويداء . كانت قرية تعد من أعمال حوران ، وهي اليوم
مدينة هي مركز محافظة السويداء في جنوب شرق سورية ، تبعد عن دمشق ١٠٧ كم
(معجم البلدان ٢٨٦/٣ ، و جدول المسافات في القطر العربي السوري ص ٣٥) .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٤ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ومُحمَّد بن غالي (١) ، وأحمد بن كشتغندي (٢) ونحوهم .
 وأجاز له من دمشق المزي والذهبي ، والبرزالي والجزري (٣)
 وزينب بنت الكمال (٤) وآخرون ، وأخذت عن القطب عبد
 الكريم الحلبي (٥) والركن ابن القوَّبع (٦) ، وتفقه للشافعي ،
 وتكسب بتحمُّل الشهادة ، وحدث بالكثير ، وتفرَّد بأشياء ،
 وأضرَّ بأخرة حتى مات خارج القاهرة ليلة التاسع عشر من شهر
 ربيع الآخر سنة أربع وثمان مئة .
 سمعت عليه كثيراً ، وكان نعم الشيخ ، خيراً ، محباً
 للحديث وأهله .

* * *

٢٨٩ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضيرغام
 البكري المعروف بابن سكر ، أخو شيخنا شمس الدين
 محمد ابن سكر .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٨ .
 (٢) هو أحمد بن كشتغندي بن عبد الله الصيرفي الغزي المحدث . ولد سنة ٥٦٦٣
 وتوفي سنة ٥٧٤٤ (الدرر الكامنة ١/٢٣٨ وذيول الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣ - ح) .
 (٣) هو الشهاب أحمد بن علي الجزري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .
 (٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 (٥) هو عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي المصري ، الحنفي ،
 قطب الدين ، الحافظ ، الفقيه ، المذرخ ، الراوي ، المحدث ، ولد في رجب سنة ٦٦٤
 وتوفي في رجب سنة ٧٣٥ . (ذيل العبر ١٨٦ ، الدرر الكامنة ٢/٣٩٨) .
 (٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الحليل القرشي الجعفي
 (أو الجعفري) التونسي المالكي ، ركن الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القوَّبع ،
 المحدث : ولد بتونس في ١٧ رمضان سنة ٦٦٤ وتوفي بالقاهرة في ١٧ ذي الحجة سنة
 ٧٣٨ (وفيات ابن رافع ١/٦٢) .
 * نه ترجمة في الضوء للإمام ٣٣/٢ وذيول الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٦ ، وفيات =

كان يتكسَّب بِبَيْعِ الغَضَارَات (١) ، وسمعَ بِإِفَادَةِ أَخِيهِ (٢)
 مِنْ أَحْمَدَ الشَّارِعِي ، وَبَحْتِي بْنِ الْمِصْرِيِّ (٣) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِزِّي ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ
 الْعِزِّ (٤) .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِي مِثَّةٍ عَنْ
 بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

رَوَى لَنَا (الْمُسْتَأْنَسِلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ) عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ (٥)
 سَمَاعًا ، وَ(عُمْدَةَ الْأَحْكَامِ) (٦) عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٧) عَنْ
 الْمُصَنِّفِ .

* * *

-
- = سَنَةِ ٨٠٦ وَإِلْيَاءِ الْفَرَسِ ١٦٠/٥ وَالشُّذْرَات ٥٥/٧ .
 وَتَرْجَمَةُ أَخِيهِ الْمَذْكُورِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ - التَّرْجَمَةُ ٣٨ . وَهُوَ مُحَدِّثٌ
 مَفْرُوضٌ ، مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٨٠١ .
 (١) قَالَ فِي اللِّسَانِ - غَضَرٌ : « الْغَضَارَةُ : الطِّينُ الْحَرُّ نَفْعُهُ ، وَمِنْهُ يَتَّخِذُ الْحَزْفُ الَّذِي
 يُسَمَّى الْغَضَارَ » وَفِي مَتْنِ اللَّغَةِ : الْغَضَارَةُ : النَّقْصَةُ الْكَبِيرَةُ .
 (٢) شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ .
 (٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٩٣ .
 (٤) هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْمُقَدَّسِيَّةِ .
 وَلَدَتْ سَنَةَ ٦٥٦ أَوْ ٦٥٤ ، وَكَانَتْ مُحَدِّثَةً عَابِدَةً خَيْرَةً ، وَتُوفِّيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٤٧ هـ
 (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٢٠/٣) .
 (٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ وَحَوْلَ كِتَابِ (الْمَسَامِلِ بِالْأَوَّلِيَّةِ)
 لَهُ أَنْظَرَ كَشَفَ الظُّنُونِ ١٦٧٧ .
 (٦) عَمْدَةُ الْأَحْكَامِ عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ : كِتَابُ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ لِمَشْيَخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورِ الْجَمَاعِيِّ الْمُقَدَّسِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٠ هـ (كَشَفَ الظُّنُونِ ١١٦٤/٢) .
 وَعَمْدَةُ الْأَحْكَامِ أَيْضًا كِتَابُ فِي الْفُرُوعِ لِأَبْنِ قِدَامَةَ الْحَنْبَلِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٠ هـ وَاتَّقِي
 الدِّينَ ابْنَ دَقِيقِ الْعَيْدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٢ هـ (أَنْظَرَ الْكَشَفَ ١١٦٤) =

٢٩٠ - / أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن ، [١١٣ ب]

شهاب الدين ، المعروف بابن خطيب بشتيل البكري * .

سمع الكثير من الميंदومي ، وورث مالا جزيلاً من أبيه ،
فمزقه في اللهو بعدما اشتغل على الشيخ بهاء الدين ابن عقيل (١)
والشيخ جمال الدين الإسني (٢) ، وعني بعلم التصوف .

ومات مؤملاً مملقاً في سنة تسع وثمان مئة بمصر ، وحدث
(بسنن أبي داود) عن الميंदومي .

* * *

٢٩١ - أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد

ابن غشتم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي :

من ولد عطية السعدي . الشيخ شهاب الدين السعدي من
بني سعد بن بكر الحسيناني ، الشافعي ، أخو قاضي القضاة نجم
الدين عمر بن حجي كاتب السر * * :

= (٧) هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الناباسي الأصل ، الصالحي ، يلقب
المحتال ، المحدث ، ولد سنة ٦٢٥ أو ٦٢٦ هـ وتوفي في رمضان سنة ٧١٨ هـ (الدرر
الكامنة ٤٣٨/١) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ وهو فيه : ابن خطيب بشتيل ، بالسين
المهملة .

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد العقيلي الطالبي
الباسي الحلبي المصري ، الشهير بابن عقيل ، الشافعي ، النحوي المشهور ، المقرئ ، المفسر ،
الفقيه . ولد سنة ٦٩٧ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (الدرر ٢٦٦/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٠ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ والدليل الثاني ٤٣/١ والسلوك ٢٧٦/١/٤
وإنباء الغمر ١٢١/٧ والشدات ١١٦/٧ .

وُلِدَ فِي أَوَائِلِ الْمَحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَتَفَقَّهَ عَلَى آبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَسَبَّحَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ابْنِ الشَّيرَاجِيِّ (١) (جَزَاءُ الْأَنْصَارِيِّ) (٢) ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحَبِّبِ (٣) (جَزَاءُ ابْنِ نَجِيبِ) (٤) ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْإِيكِيِّ (٥) ، وَمِنْ عُمَرَ ابْنِ أُمَيْلَةَ (٦) وَغَيْرِهِ ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مُدَّةً ، وَقَدَّمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِي مِئَةِ رَسُولًا عَنْ الْأَمِيرِ شَيْخِ (٧) نَائِبِ الشَّامِ ، فَاجْتَمَعَتْ بِهِ

= وَأَخُوهُ نَجْمُ الدِّينِ عَمَرُ : فقيه ، عالم . قاض ، ولد سنة ٥٧٦٧ هـ وقُتِلَ بِدَمَشْقَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٨٨٣ هـ (الضوء ٧٨/٦ وإنباء الفهر ١٢٩/٨) .

(١) هو محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر الأنصاري ، الدمشقي ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ابن الشيرجاني ، محدث ، وتولى نظار الخزائن بمصر والشام والحسبة بدمشق . توفي في المحرم سنة ٥٧٧٠ هـ (وفيات ابن رافع ٢٧/٢) .

(٢) لمحمد بن عبد الله ، أبي محمد الأنصاري أو لأبي محمد عبد الباقي الأنصاري (كشف الظنون ٥٨٦) .

(٣) هو محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمتن الدين ، أبو بكر ، السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالح الحنبلي ، محدث فاضل ، عارف كامل ، ورع زاهد ، ناسك عابد . توفي في ذي القعدة سنة ٧٨٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢٣٢/٣ - ٢٣٣) .

(٤) ابن النجيب : هو أمين الدين ابن النجيب البعلبكي ، كان من فضلاء الحنابلة ببعلبك . وولي قضاءها قبل سنة ٧٨٣ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٩/٣ - ٤٢٠) .

(٥) لعله أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الإيكي ويعرف بأبن العجمي وبابن المهندس ويلقب رغلش . المحدث . المقرئ . المتوفى في رمضان سنة ٨٠٣ هـ (الضوء اللامع ٨٦/٢) .

ويلك : بلدة كثيرة البساتين والخيرات . في أقصى بلاد فارس وهي ليج ، وأهل فارس يسمونها إيلك (معجم البلدان ٢٨٧/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٠ .

(٧) هو شيخ المحمودي ، ثم الظاهري برقوق المتوفى سنة ٨٢٤ هـ . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٠٤ .

في مجلسِ فَتْحِ الدِّينِ فَتْحِ اللهِ (١) كَاتِبِ السِّرِّ ، وَجَرَتْ بَيْتِي
وَبَيْنَهُ مَبَاحِثٌ ، ثُمَّ عَادَ وَوَلِّيَ خِطَابَةَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ لَزِمَ دَارَهُ .
وَتَرَدَّدَ إِلَيَّ بِدِمَشْقَ وَأَصَافِي بَدَارِهِ ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ الْحَرَمِ
سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

وَلَهُ تَعَالِيْقٌ عَلَى (الْأَلْغَازِ) لِلْإِسْنَوِيِّ ، وَاهِ (تَارِيخِ) ، وَكَانَ
أَحَدَ مَشَايِخِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ . دَرَّسَ وَأَفْتَى سِنِينَ ، مَعَ الدِّيَّانَةِ
وَالصِّيَّانَةِ . وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي نَحْمِ الدِّينِ عُمَرَيْنِ حِجِّيٍّ (٢) .

* * *

٢٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَائِيْمَانَ بْنِ فَرْزَاةَ ، قَاضِي
الْقُضَاةِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللهِ الْكَفْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ * .

مَهَرٌ فِي فِقْهِهِ مَذْهَبِهِ ، وَأَفْتَى وَدَرَّسَ ، وَأَتَقَنَ الْقِرَاءَاتِ
السَّبْعَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ عِدَّةَ سِنِينَ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِقَضَاءِ
الْقُضَاةِ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا عِوَضاً عَنْ ... (٣) ثُمَّ تَرَكَهَا لَوْلَدِهِ [جَمَالُ
الدِّينِ يَوْسُفَ] (٤) وَانْقَطَعَ فِي دَارِهِ مُقْبِلاً عَلَى الْعِبَادَةِ حَتَّى مَاتَ

(١) فِي الْقُبُورِ (فَتْحُ اللهِ) فَقَطْ . وَتَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٢٥/١ وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ٣٩١/١ وَغَايَةِ النِّهَايَةِ
٤٨/١ وَالدَّلِيلِ الشَّافِي ٤٥/١ وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ (تَحْ دَهْمَانَ) ٨١/١ وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ
٤٥٣/٢ - وَفَيَاتُ سَنَةِ ٧٧٦ وَالشُّذْرَاتُ ٢٣٩/٦ - ٢٤٠ وَيَمْرُفُ بِابْنِ الْكَفْرِيِّ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ سَطْرٍ .

(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مَالِئُاهُ مِنَ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ .
وَفِي الْإِنْبَاءِ : « وَمَاتَ يَوْسُفُ سَنَةَ ٧٦٦ » .

بعد أن كُفَّ بصره في يوم (١) سنة ست وسبعين وسبعمئة
عن خمس وثمانين سنة بدمشق .

* * *

[١١٤ أ] ٢٩٣ - / أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن
أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم ، قاضي القضاة ،
أبو العباس ، موفق الدين ، ابن قاضي القضاة أبي الفتح ،
ناصر الدين الكِنَافِي العَسْقَلَانِي الحَنَبَلِي * .

وُلِدَ في أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمئة ، وتنفقه على
المجد سالم (٢) وعلى أبيه ، وأخذ العربية عن البرهان إبراهيم
الدُّجُوي (٣) ، وناب في الحكم عن أخيه برهان الدين إبراهيم (٤)
إلى أن مات ، فولِّي بعده قضاء القضاة الحنابلة بديار مصر في
يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ثنتين وثمان مئة ، فباشر
القضاء على طريقة أبيه وأخيه من العفة والصيانة والبعد عما
يشين ، إلى أن سعى عليه نور الدين علي الحكري (٥) بمال ، واستقر

-
- (١) يباصر في الأصل قدر أربع كلمات وليس في المصادر ما يمكننا من تداركه .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٣٩/٢ وذيل الدرر - الترجمة ٩٣ والسلوك
١٢٣/٤ والدليل الشافي ٩٣/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - سفيات سنة ٨٠٣ وترجم المصنف
لأخيه إبراهيم فجاءت ترجمته برقم ٤٥ .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .
(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان . ترجم له المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢
وترجم له ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨ واسم جده فيه إسحاق . والدجوي :
نسبة إلى دجوة : قرية على شط النيل الشرقي ، على بحر رشيد .
(٤) ترجم له المصنف - انظر الترجمة ٤٥ وابن حجر في ذيل الدرر - الترجمة ٦٠ .
(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .

عوضة في ثاني جمادى الآخرة منها ، ثم أعيد موثق الدين في يوم
الخميس سابع عشرين ذي الحجة منها ، واستمر إلى [أن] قدّم
تمرلنك إلى بلاد الشام في سنة ثلاث وثمان مئة ، فخرج المملك
الناصر فرج بن برقوق (١) في العساكر لحرب تميميائك ، وكان
فيمن خرج معه من القضاة ، فأصابه ما أصاب الناس من وعشاء
السفر ، وقدّم بعد عود السلطان في ثاني عشرين جمادى الآخرة
في أسوأ حال ، فلم تطل أيامه .

ومات في يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة ثلاث
وثمان مئة ، ودُفن من الغد عند أبيه وجدّه لأمه قاضي القضاة
موفق الدين عبد الله الحنبلي (٢) خارج باب النصر (٣) .

وكان خبيراً متضعباً ، حسيباً ، محبباً إلى الناس ، من بيت علم
ودين وعفاف . رحمهم الله .

* * *

٢٩٤ - أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن ، أبو
العبّاس ، شهاب الدين الرهاوي الحنفي * .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي ، موفق
الدين ، ولد في أوائل سنة ٦٩١هـ أو في أواخر سنة ٦٩٠ ، وولي قضاء الديار المصرية
للحنابلة سنة ٧٣٨ واستمر إلى مات سنة ٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة ٢/٢٩٧ - ٢٩٨) .

(٣) باب النصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٠ .

* نه ترجمة في الدرر الكامنة ١/١١٩ وإنباء الفهر (تح دهمان) ٨١/١ وشذرات
الذهب ٦/٢٣٩ ، وهو المعروف بطريق .

ناب في الحكم بالقاهرة ، وحدث عن حسن الكردي (١) وأبي النون الدبوسي (٢) ، وأبي الحسن الوائي (٣) ، ويوسف الخنسي (٤) ، ومحمد بن عبد الحميد الهندي (٥) وعدة .
توفي بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعمئة (٦) .

[١١٤ ب] ٢٩٥ - / أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن

(١) هو حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم الكردي ، أبو علي ، ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وتوفي بالهجرة سنة ٥٧٢٠ وكان محدثاً . (الدرر الكامنة ٣٠/٢ - ٣٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ١١٥ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٦ .

(٥) محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الفقار الهندي ، ثم المصري الأزدي المهلب ، ولد قبل سنة ٦٥٠ وطلب الحديث ثم حدث قليلاً . مات في شهر ذي الحجة سنة ٧٢١ . (الدرر الكامنة ٤٩٣/٣) .

(٦) بعد هذه الترجمة ترجمة شطب عليها المؤلف صورتها « أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، الشيخ ، الناسك ، الفقيه الشافعي ، فقيه أهل الرملة وناسكها ، ومسلك الفقهاء .

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمئة برملة لد ، ونشأ بها ، وسمع على أحمد بن خليل بن كيكليدي العلالي (صحيح البخاري) وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وقال الشعر ، وسلك طريق الزهد والعبادة وخشونة العيش ، ودرس ، وأفتى ، وأفاد ، فتخرج به جماعة ، ونظر في الحديث وغيره ، وصنف شرحاً على (سنن أبي داود) في أحد عشر جزءاً كباراً واختصره ، وشرح (جمع الجوامع) في أصول الفقه ، (مع النواع) . وكتب على البخاري ، وتوفي ببيت المقدس يوم الاثنين ثاني عشر من شعبان سنة أربع وأربعين ومائة . ولم يخلف إلا الديار مثله ديناً وورعاً وعلماً » .

ولأحمد هذا ترجمة في الضوء ٢٨١/١ والسلوك ٢٣٥/٣/٤ والدليل الشافي ٤٥/١ وشذرات الذهب ٢٤٨/٧ .

عبد الحق ، السلطان أبو العباس ابن السلطان أبي سالم ابن
السلطان أبي الحسن المريني ، صاحب فاس ، ومالك المغرب * .
أُخرج مع الأبناء إلى طنجة (١) فاعتُقل بها إلى أن بعث ابن
الأحمر (٢) إلى محمد بن عثمان (٣) متولي سبتة (٤) يُحسن له
مُبايعة أبي العباس هذا ، ووعدّه بالمُساعدة ، فركب محمد
ابن عثمان من سبتة إلى طنجة ، وأخرج أبا العباس ، وبايع
له ، وحمل الناس على طاعته ، واستقدم أهل سبتة بكتاب
البيعة فقدموا ، وخاطب أهل جبل الفتح (٥) فبايعوه ، وأهدى
ابن الأحمر لأبي العباس ، وأمدّه بعسكر من غزاة الأندلس ،
وحمل إليه مالا للإعانة على أمره ، فحمل محمد بن عثمان
الأبناء المعتقلين بطنجة كلهم إلى الأندلس تحت إالة ابن

* له ترجمة في السلوك ٨٢٣/٢/٣ والدرر الكامنة ٩٣/١ والنجوم الزاهرة
١٤٢/١٢ والدليل الشافي ٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٥٢٥/٣ - ٥٢٦ وفيه سنة
٧٩٦ والشدرات ٣٤٥/٦ .

(١) طنجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .

(٢) ابن الأحمر : هو يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ،
السلطان ، أبو الحجاج ابن السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان
أبي الوليد المعروف بابن الأحمر الغرناطي ، الأندلسي ، سلطان غرناطة . توفي سنة ٨٧٩٦
(تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٣٨/٣) .

(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمو مومي بن عثمان بن
يغمراسن ، من أمراء بني عبد الواد . من آل زيان في تلمسان ، مات بعد سنة ٨٧٦٦
(الأعلام ٢٦١/٦) .

(٤) سبتة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .

(٥) جبل الفتح : هو جبل طارق ، كما يسمى جبل البشارة ، أو جبل الطر .
وهو اسم جبل طارق منذ أيام السعديين (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ١٦٦) .

الأحمر (١) ، وكان الأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسين (٢) قد ثار ، فكتب إليه ابن الأحمر بموافقة أبي العباس ومظاهرتة ، وعقد بينهما الاتفاق والوصالة حتى تراضيا ، وزحف محمد بن عثمان وأبو العباس إلى فاس (٣) ، ونزلوا قصر ابن عبد الكريم ، ومضى فبرز إليه الوزير أبو بكر بن غاز بن يحيى ابن الكاس (٤) بسلطانه السعيد محمد بن السلطان عبد العزيز ابن السلطان أبي الحسن (٥) ، فاختلف مضافه (٦) ، وانهممت ساقية العسكر (٧) من ورآته ، ورجع مقلولا إلى البلد الجديد ، واستنصر بالعرب ، فنهض إليهم الأمير عبد الرحمن (٨) من تازي (٩)

(١) الإيالة : منطقة إدارية فيها نفوذ قائد أو عامل . وفي المغرب هي المقاطعة أو الولاية ، ويطلق هذا اللفظ أيضاً على المملكة نفسها التي كانت تسمى الإيالة الشريفة ، وهي كلمة تركية من المصطلحات التي تبنّاها السعديون (الموسوعة المغربية - الملحق الثاني ص ٧٠) .
(٢) أمير مراکش . توفي بعد سنة ٧٧٦ (الموسوعة المغربية ٣٦/١ ، الاستقصا ١٣٥/٢)

(٣) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .
(٤) وزير أبي فارس عبد العزيز بن أبي الحسن المريني . كان قائد عساكو مرين والعرب ، استعاد المغرب الأوسط في حملة عارمة عام ٨٧٧٢ . (الموسوعة المغربية ٨/٣)
و ترجم له المصنف - الترجمة ٥٩ .

(٥) من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٧٧٤ وهو طفل في نحو الخامسة ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي بن الكاس ، وخلع سنة ٨٧٧٦ (الأعلام ٢٠٨/٦ - ٢٠٩) .

(٦) المضاف : جمع مصف ، وهو الأصل ، وهو موضع الصف في الحرب ، ويراد بها أيضاً الوقائع .

(٧) الساقية : مؤخرة الجيش .

(٨) ابن أبي يفلوسين .

(٩) تازي : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٢ .

فيمَن كان مَعَهُ من العَرَبِ وشَرَدَهم ، وزحَفَ أَبُو العَبَّاسِ
بجُمُوعِهِ من العَرَبِ وَزَنَاتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ ونَزَمَ ابنُ عَرِيفٍ
وتَحَالَتُوا وتَعَاقدُوا ونَزَلُوا بِكُدَيْةِ العَرَائِشِ (١) فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وَبَرَزَ إِلَيْهِمُ الوَزِيرُ بَعْسَاكِرُهُ فاقْتَتَلُوا أَشَدَّ
قِتَالٍ ، فَاخْتَلَّ مَصَافُهُ وَانْهَزَمَتْ جُمُوعُهُ ، وَخَلَصَ إِلَى البَلَدِ
فَحَصَرَهُ أَبُو العَبَّاسِ وَقَاتَلَهُ ، وَأَتَاهُ مَدَدُ ابنِ الأَحْمَرِ من
الرَّجَالِ النَّاشِيطَةِ إِلَى أَنْ أَهْلَكَتْ سَنَةٌ سِتًّا وَسَبْعِينَ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ
ابنُ عُثْمَانَ فِي الصَّلَاحِ حَتَّى نَزَلَ الوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ البَلَدِ الجَدِيدِ (٢)
وَبَايَعَ أَبَا العَبَّاسِ ، وَخَرَجَ فَبَايَعَهُ ، وَكَتَبَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ أَمَانًا ،
وَدَخَلَ البَلَدَ الجَدِيدَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ المَحَرَّمِ ، وَرَحَلَ الأَمِيرُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمَئِذٍ إِلَى مَرَّاكُشٍ مَتَوَلِّيًا لَهَا ، وَاسْتَقَلَ السُّلْطَانُ
أَبُو العَبَّاسِ بِمَلِكِ المَغْرِبِ ، وَفَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ
ابنِ الكَاسِ وَزَارَتَهُ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ مَقَالِيدَ مُلْكِهِ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ
وَاسْتَحْكَمَتِ المَوَدَّةُ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ابنِ الأَحْمَرِ ، وَجَعَلُوا
لِلْيَمِينِ المَرْتَجِعِ فِي نَقِضِهِمْ وَإِبْرَامِهِمْ لِمَكَانِ الأَبْنَاءِ المُرَشَّحِينَ مِنْ إِبَالَتِهِ ،
ثُمَّ قَبِضَ عَلَى الوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ / بَعْدَ خُطُوبٍ مَرَّتْ بِهِ وَقَتَلَتْهُ كَمَا [١١٥ أ]
ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٣) .

(١) مَوْضِعٌ قَرِيبُ فَاسٍ الجَدِيدِ ، كَانَ يَنْزِلُ بِهِ الجَيْشُ الَّذِي يَرِيدُ مُحَاصِرَةَ فَاسٍ ،
وَكَانَ بِالقَرِيبِ مِنْهُ مَذَانٌ يُسَمَّى خَنْدَقُ القَعْبِ حَيْثُ قَتَلَ السُّلْطَانُ أَبُو سَالِمٍ المُرِينِي سَنَةَ ٥٧٦٢
(المَوْسُوعَةُ المَغْرِبِيَّةُ - المَلْحَقُ الثَّانِي ص ٢٤٩) . . .
وَكَدَيْةُ العَرَائِشِ أَيْضًا مَدِينَةٌ سَاحِلِيَّةٌ أَسَسَهَا يَوْسُفُ بنِ عَلِيٍّ المُرِينِي سَنَةَ ٥٦٥٧ (المَوْسُوعَةُ
المَغْرِبِيَّةُ - مَلْحَقٌ ٢ - ص ٣١٠) . . .
(٢) لَعَلَّ المُرَادَ بِالبَلَدِ الجَدِيدِ إِقْلِيمَ الجَدِيدَةِ الَّذِي يُضَمُّ دَوَائِرَ مِنْهَا أَرْمُورَ وَسِيدِي بَنُورَ
وَالزَّمَامِرَةَ (المَوْسُوعَةُ المَغْرِبِيَّةُ - مَلْحَقٌ ٢ / ١٦٨) .
(٣) فِي التَّرْجُمَةِ ٥٩ .

ثم إن الأمير عبد الرحمن زحف من مراكش ومملك أزموور (١) واستباحها ، فسار السلطان من فاس حتى قارب مراكش وأقام نجواً من ثلاثة أشهر والقتال يتردد بينهم ، ثم اصطالح مع عبد الرحمن وعاد إلى فاس ، وبعث عاملاً إلى أزموور فأقام بها ، فنقض الأمير عبد الرحمن الصلح وأخذ أزموور وغيرها ، فسار إليه السلطان وحاصره ، فبعث ابن الأحمر وعقده الصلح بينهما ، ورجع السلطان إلى فاس ، ففارق عبد الرحمن عيده من معه ولحقوا بالسلطان ، فنهض إليه وحاصره بمراكش تسعة أشهر يجماديه بالقتال ويروا حه حتى قتل ومعه ولده في آخر جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ، وعاد السلطان إلى فاس ، وقد استولى على أعمال المغرب وظفر بعدوه ، ودفع المنازعين عن مملكه .

وكان يوسف بن علي بن غانم شيخ أولاد حسين (٢) من عرب المعقل ينافر الوزير محمد بن عثمان ، فسار من القصر في غيبة السلطان ، وعاب في الأعمال ، وحصر أبو حمو (٣)

-
- (١) أزموور : إحدى دوائر إقليم الجديدة ، ومدينة في المغرب على ساحل المحيط الأطلسي على مسافة نحو ٧٥ كم من الدار البيضاء و ١٠ كم من الجديدة . ومعنى أزموور بالبربرية : زيتونة برية قامت حول ضريح مولاي ابن شعيب (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٢٤) .
- (٢) أولاد حسين : إحدى جماعات دائرة الجديدة (الموسوعة المغربية ١٦٥/٤ والملحق ٢/٦٥) والجديدة : إقليم يحتوي على عدة دوائر منها أزموور وسيدي بنور والزمامرة (الموسوعة المغربية - ملحق ١٦٨/٢) .
- (٣) أبو حمو : هو موسى بن عثمان بن يغمراش بن زيان العبد الوادي . قتله ولده أبو تاشفين سنة ٧١٨ هـ (الموسوعة المغربية ١١٨/١) .

صاحبُ تِلِمْسَانَ مدينةَ تَازَى ، فخرجَ السلطانُ من فاسٍ يريد
تِلِمْسَانَ ، فخرجَ أبو حَمَّو منها في كثيرٍ من أصحابه ، ونَزَحَ
فملكها السلطانُ وهدَمَ أسوارها وقصورَ الملكِ بها ، ثم مَضَى في
إِثْرِ أَبِي حَمَّو ، فبلغه أن موسى بن أبي عِنان (١) قد ركب [١١٥ ب]
البَحْرَ وصارَ من الأندلسِ إلى المغربِ مخالفاً له ، فانكفأ راجعاً ،
وقد ملكَ مُوسَى دارَ الملكِ من فاسٍ ، فنزلَ تَازَى وأقامَ بها
أربعةَ أَيَّامٍ ، والناسُ يرحلون عنه إلى مُوسَى ، ثم رَحَلَ فَأَرْجَفَ
به ، ومَضَى من بقيَ مَعَهُ إلى فاسٍ ، ونهبوا مَعَسَكَرَهُ ، وأضرَمُوا
النَّارَ في خِيَامِهِ وخَزَائِنِهِ ، فَنُهِبَ وتَلَفَ شيءٌ كثيرٌ جداً اختلَ به
حالُ المُلوكِ بفاسٍ من بعدِ ذلك ، فعادَ إلى تَازَى وكتبَ إلى مُوسَى
يذكرُهُ العهدَ الذي بينهما ، فبادَرَ موسى باستدعائه مع جماعةٍ
من أصحابِهِ ، فقدمَ معهم حتى نَزَلُوا به ظاهراً فاسٍ ، فقيَّدَ
وحَمَلَ إلى الأندلسِ موكلاً به ، فأنزله ابنُ الأَحْمَرِ بقلعتهِ
من الحَمراء (٢) ، وفكَّ قيودَهُ ، ووسَّعَ له في الحِرايةِ ، فلم تطلْ
مدَّةُ مُوسَى حتى ماتَ ، وأقيمَ بعده المُنْتَصِرُ مُحَمَّدُ ابنُ السلطانِ
أبي العباس (٣) ، وكانَ الوزيرُ مَسْعُودُ بنُ مَاساي (٤) قد استوحشَ

(١) هو موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله ،
من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . حكم سنتين وأربعة أشهر من سنة ٧٨٦ إلى أن
مات سنة ٨٧٨٨ (الأعلام ٣٢٦/٧ والموسوعة المغربية ٣٢/١) .

(٢) المراد قصر الحمراء في غرناطة .

(٣) هو محمد بن أحمد أبي العباس بن أبي سام ، أبو زيان . ابن صاحب الترجمة .
أخذ له بيعة أهل فاس وزير المتوكل وهو مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي المذكور سنة
٨٧٨٨ ، ونقبه المنتصر بانه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع (الأعلام ٣٢٩/٦ ،
الاستقصا ١٣٨/٢) .

(٤) هو مسعود بن عبد الرحمن ، ابن ماساي : وزير مغربي من الدهاة قبض عليه =

من سُلْطَانِهِ مُوسَى ، وَبَعَثَ بُولَدَهُ يَحْيَى وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
 الْمِزْوَارِ إِلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ بِسَالَانِيهِ فِي إِعَادَةِ السَّلَاطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 إِلَى مُلْكِهِ ، فَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَحْمَرِ مِنَ الْإِعْتِقَالِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى
 جَنْبَلِ الْفَتْحِ يَرُومُ لِجَارَتِهِ إِلَى الْعُدُودَةِ (١) ، فَبَدَا لِلْوَزِيرِ بَعْدَ مَوْتِ
 مُوسَى وَدَسَّ إِلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ بِأَنْ يَبْعَثَ الْوَائِقِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 الْفَضْلِ ابْنَ السَّلَاطَانِ أَبِي الْحَسَنِ (٢) ، فَرَدَّ السَّلَاطَانُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 إِلَى مَكَانِهِ بِالْحَمْرَاءِ ، وَجَاءَ بِالْوَائِقِ إِلَى عَيْنِهِ بِجَبَلِ الْفَتْحِ ،
 [١١٦ أ] فَوَصَلَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الدَّوْلَةِ قَدْ انْتَقَضُوا عَلَى
 الْوَزِيرِ مَسْعُودٍ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْوَائِقِ ، فَرَجَعُوا بِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ
 عَلَى أَنْتِهِمْ فِي خِدْمَةِ الْوَزِيرِ ، حَتَّى قَارَبُوا مَكْنَسَةَ أَظْهَرُوا
 الْخِلَافَ عَلَى الْوَزِيرِ وَصَعِدُوا الْجَبَلَ ، وَقَدْ ظَاهَرَتْهُمْ قَبَائِلُ
 زَرْهُونِ ، فَلَمَحَ بِهِمْ جَمَاعَةٌ ، وَخَرَجَ الْوَزِيرُ مَسْعُودٌ بِعَسَاكِرِهِ
 حَتَّى نَزَلَ قِبَاعَتَهُمْ بِجَبَلِ مَغِيلَةَ (٣) ، وَقَاتَلَتْهُمْ أَيَّامًا ، وَاسْتَمَالَ
 عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْوَائِقِ ، وَبَعَثَ عَسْكَرًا إِلَى مَكْنَسَةَ فَحَصَرَهَا
 حَتَّى مَلَكَهَا ، فَانْعَقَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَائِقِ ، وَاجْتَمَعَا وَسَارَ
 بِهِ إِلَى دَارِ الْمَلِكِ ، فَبَايَعَهُ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَبَعَثَ

= المستنصر وعلى إخوته وحاشيته وعذابهم حتى هلكوا جميعاً سنة ٧٨٩هـ (الأعلام ٧/٢١٨)

(١) العدو : شاطى، الوادي وشفيره .

(٢) كنيته أبو زيان . من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . بويغ سنة ٧٨٨هـ
 اعتقله السلطان أبو العباس صاحب هذه الترجمة في فاس وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها
 سنة ٧٨٩هـ (الأعلام ٦/٣٣٠) .

(٣) مغيلة : مدينة بالمغرب بين مكناس وفاس . وأخرى بالجزائر قرب مصب
 وادي شلف (الموسوعة المغربية - ملحق ٢/٣٥١) .

بالمُنتَصِرِ إلى أبيه السُّلطانِ أبي العَبَّاسِ بالأندلسِ ، وبعث إلى ابنِ الأَحْمَرَ في ارتجاعِ سَبْتَةَ مِنْهُ ؛ فاستشاطَ وَلَجٌ في الرَّدِّ ، فبعثَ الوزيرُ مسعودُ العساكِرَ لحصارِها حتى أخذوها عَنوةً ، فبادَرَ ابنُ الأَحْمَرَ بتجهيزِ / الأسطولِ إلى سَبْتَةَ ، واستدعى [١١٦ ب] السُّلطانَ أبا العَبَّاسِ من الحَمراءِ حتى قَدِمَ عليه بِمِائَةِ ، وأرْكَبَهُ البحرَ إلى سَبْتَةَ ، فصَبَّحَهَا غُرَّةَ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فاضطربَ مَنْ فِيهَا وَافْتَرَقُوا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَرَجَعَ الْعَرَبُ فَتَقَدَّمُوا هُمُ إِلَى طَنْجَةَ ، فَاسْتَوَى السُّلطانُ عَلَى سَبْتَةَ ، وَكَمَّلَتْ بِهَا بَيْعَتُهُ ، وَسَارَ إِلَى طَنْجَةَ فَحَاصَرَهَا أَيَّامًا ، وَقَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصِيلا (١) فَمَلَكَهَا ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ الْوَزِيرُ مِنْ فَاسٍ فِي الْعَسَاكِرِ فَصَعِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَصِيلا إِلَى الْجَبَلِ ، فَنَازَلَهُ الْوَزِيرُ شَهْرَيْنِ ، فَجَمَعَ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ غَانِمٍ شَيْخَ أَوْلَادِ حُسَيْنٍ مِنْ عَرَبِ الْمَعْقِلِ (٢) وَدَعَا إِلَى السُّلطانِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَنَزَلَ بَيْتَ فَاسٍ وَمِكنَاسَةَ ، وَشَنَّ الْغَارَاتِ . فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحِصَارُ بَعَثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِابْنِهِ أَبِي فَارِسٍ إِلَى وَتْرَمَارِ بْنِ عَرِيفٍ فَقَامَ بِدَعْوَتِهِ / وَسَارَ إِلَى مَدِينَةِ تَنَزَّى ، فَمَلَكَهَا وَأَقْرَبَهَا ابْنُ السُّلطانِ ، [١١٧ أ] وَمَضَى إِلَى عَرَبِ الْمَعْقِلِ لِيَحْضُرَ بِهِمْ فَاسَ ، فَانْفَضَّتْ عَنِ الْوَزِيرِ

(١) أصيلا : مدينة بالمغرب بعد طنجة في زاوية الخليج الماء إلى الشام (أي البحر المتوسط) (معجم البلدان ١/ ٢٧٨ وانظر الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٣٤ - ٣٦) .
(٢) بنو معقل أو المعائلة منشرون بين تلمسان ووجدة ، ويدعون أنهم جعفريون ، ويدعي نسابو العرب أنهم هلاليون ، لكن ابن خلدون يميل إلى أن أصلهم يعني حميريون أو غير حميريين وإذا صححت نظرية حميريتهم يلتقون في النسب مع كتامة وصنهاجة (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٣٤٨ - ٣٤٩) وأولاد حسين : تقدم الكلام عليهم قبل قليل ص ١٨٨ .

العساكرُ ورجع إلى فاس ، والسيطانُ في اتباعه ، فدخل عاملُ
مِكْناسَة في طاعته ولقيه يوسفُ بنُ عاصي بن غانم ومن معه
من أحياء العرب حتى نزل على البلد الحديد وقد اعتصم بها
الوزير مسعودُ كاتب الإمداد من مراكش إلى السلطان ، وضيق
بالخناق على البلد ثلاثة أشهر حتى طلب الوزير الأمان ، فبعث
إليه ولي الدولة ونزمار بن عريف ومحمد بن يوسف بن علّال ،
فأمناه وخرجا به ، فدخل السلطان البلد الحديد في خامس شهر
رمضان منها لثلاثة أعوام وأربعة أشهر من خلعه ، فقبض على
الواثق وبعث به إلى طنجة ، فقتل بها وقبض على الوزير مسعود
ليومين من دخوله ، وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى
ماتوا ، وصار الوزير مسعود يُضرب ضرباً شديداً ، ثم قُطع
قِطْعاً ، واستوزر السلطان محمد بن يوسف بن علّال ، فقام
بأمر الوزارة أحسن قيام ، وكان الوزير مسعود وهو محصور
قد دس إلى الأحرار أن ينصبوا محمد بن السلطان عبد الحليم
المدعو حلي بن أبي علي ، وكان بعد موت أبيه بمصر قد نشأ عند
بني عبد الواد بتلمسان ، فلما وقع بالمغرب من انتفاض عرب
المعقل على الوزير / مسعود ما وقع في سنة تسع وثمانين انتهر
أبو حمو الفرصة وبعث بمحمد بن حلي إلى المعقل ليجلسوا
به على بني مرين ، فنصبوه ودخلوا به سجلماسة (١) ملكاً وقام
علي بن إبراهيم بوزارته ، فلما استولى السلطان أبو العباس على

[١١٧ ب]

(١) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان ، بينها وبين فاس
عشرة أيام تلقاء الجنوب (معجم البلدان ١٩٢/٣) وهي اليوم في المملكة المغربية .

المملكة بفاس خرج علي بن إبراهيم مفارقاً لسلطان محمد بن حلي وصار إلى تلمسان وقر محمد بن حلي بعد مهلك أبي حمو إلى تونس ، وتوجه منها إلى القاهرة ، فرأيناه مِراراً عند الأستاذ قاضي القضاة ولي الدين أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون (١) وقد تبدل وانتزع حتى مات في سنة بضعة عشرة وثمان مئة ، وثار علي بن زكريا شيخ هسكورة (٢) من جبال المصامدة (٣) وقد عزله السلطان من ولايته على المصامدة ، ونصب بعض بني عبد الحق ، فبعث له السلطان عسكراً ، فحصره في جبله حتى أخذ وحمل إلى فاس ، فشهر يوم دخوله واعتقل حتى مات السلطان فقتل بعده ، ووثب أبو تاشفين بن السلطان أبي حمو (٤) على أبيه آخر سنة ثمان وثمانين وسجته بوهران (٥) ؛ ثم

(١) المؤرخ المشهور ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أصله من إشبيلية ، ومولده بتونس سنة ٨٧٣٢ هـ بها نشأ ، رحل إلى فاس وغانا وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر بروق ، وولي فيها قضاء المالكية ، وتوفي فجأة فيها سنة ٨٨٠٨ هـ . وهو أيضاً فيلسوف ومؤسس علم الاجتماع ، له مصنفات كثيرة أشهرها كتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) مطبوع . (الضوء اللامع ٤ / ١٤٥ - فتح الطيب ٤١٤/٤)

(٢) هسكورة : قبيلة باقليم الجنوب زعيمها عمر بن وقاريط الذي تمرد ضد الرشيد الموحد فأعدمه عام ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ / ٣٦٧) .
(٣) المصامدة : هم أهل مصمودة يستوطنون ما بين ملوية إلى اسفي والأطلس (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٣٤٦) .

(٤) هو عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يفراسن الزياني ، أبو تاشفين من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٨٧٩١ هـ واستمر إلى أن توفي سنة ٨٧٩٥ هـ (الأعلام ٣ / ٣٣٩) .
(٥) وهران : مدينة صغيرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبي ، وهي مدينة حصينة ذات =

هم بقتله ، فقام معه أهل وهران وأنزلوه وأقاموه سلطاناً ، وقصد تلمسان وملكها ، فنزل عليه ابنه أبو تاشفين وأخذه وأركبه البحر ليأتي الإسكندرية ، فلما حاذى بجاية (١) نزلها ووصل منها إلى الجزائر ، وجمع عليه العرب ، ومضى على الصحراء إلى تلمسان وملكها في رجب سنة تسعين كما ذكرناه في ترجمته من هذا الكتاب / ، ففر ابنه أبو تاشفين إلى عرب سويد ، فقدم به محمد بن عريف شيخ سويد فأس مستصراً بالسلطان ، وبعث أبو حمو إلى ابن الأحمر في أن يرده السلطان عن إجابته ابنه ، فبعث إلى السلطان أن يبعث إليه بأبي تاشفين ، فأسلمه إلى رسوله ، فلما مرّ بدار أبي فارس ابن السلطان دخلها وتطارح عليه ، فأجاره ، فقام الوزير محمد بن يوسف بن علّال في نصرة أبي تاشفين حتى بعثه مع ابنه أبي فارس في العساكر ، فخرج أبو حمو من تلمسان فيمن معه وتحصن بالجل ، فنزل أبو فارس والوزير عليه حتى مرّ منهزماً ، وكبأ به فرسه فقتل بالرماح ، ودخل ابنه أبو تاشفين إلى تلمسان في آخر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ، وحمل ما شرط على نفسه من المال ، فرحل الأمير أبو فارس والوزير إلى فاس ، وأقام أبو تاشفين

= مياه سائحة وأرجاء بناها محمد بن أبي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الأندلسيين الذين يتجمعون مرسى وهران سنة ٥٢٩٠ هـ (معجم البلدان ٥/٣٨٥ - ٣٨٦) وهي اليوم إحدى مدن الجمهورية الجزائرية غربي عاصمتها الجزائر .

(١) بجاية : مدينة ساحلية ، وميناء في الجمهورية الجزائرية اليوم ، على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط ، شرقي العاصمة الجزائر .

دَعْوَةُ السَّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ بَيْلِمَسَانَ وَأَعْمَالِهَا ، وَحَمَلُ لَهُ
الضَّرْبَةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ السَّلْطَانُ وَبَعَثَ أَبَا زَيْنَانَ بْنَ
أَبِي حَمَّوٍ وَمَعَهُ عَسْكَرٌ لِقِتَالِ أَخِيهِ فِي مِثْقَلِ سَنَةٍ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ ، فَتَزَلَّ تَارَازَى ، فَمَاتَ أَبُو تَاشَفِينَ فِي رَمَضَانَ مِنْهَا ، وَأُقِيمَ
بَعْدَهُ صَبِيٌّ ، فَتَارَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي حَمَّوٍ وَقَتَلَ الصَّبِيَّ وَمَنْ قَامَ
بِدَوْلَتِهِ ، فَخَرَجَ السَّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى تَارَازَى وَبَعَثَ ابْنَهُ الْأَمِيرَ
أَبَا فَارِسٍ فِي الْعَسَاكِرِ حَتَّى مَلَكَ تَيْلِمَسَانَ ، وَأَقَامَ بِهَا دَعْوَةً
أَبِيدَ ، وَمَلَكَ مَلِكِيَانَةَ (١) وَالْجَزَائِرَ وَتَدَلَّسَ إِلَى حُدُودِ بَجَايَةِ ،
فَانْمَحَتْ دَوْلَةُ بَنِي عَبْدِ الْوَادِ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، فَمَرَضَ
السَّلْطَانُ (٢) / بَتَارَازَى وَمَاتَ فِي مَحْرَمِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَاسْتُدْعِيَ [١١٨ ب]
ابْنُهُ أَبُو فَارِسٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ تَيْلِمَسَانَ ، وَبُؤِيعَ بَتَارَازَى وَسَارَ
إِلَى قَاسٍ ، فَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَقَامَ
بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَتَّى مَاتَ فِي
يَوْمِ الْفَيْطْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأُقِيمَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقِبَاثِيُّ (٣) بِدَوْلَتِهِ ، كَمَا قَامَ بِدَوْلَةِ أَخُوَيْهِ حَتَّى قَتَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ،

(١) مَلِكِيَانَةُ : مَدِينَةُ جَنُوبِ غَرْبِي مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ ، فِي طَرِيقِ مَدِينَةِ الْأَصْنَامِ (الْمَوْسُوعَةُ
الْمَغْرِبِيَّةُ - مِلْحَقُ ٢ ص ٣٥٥) .

(٢) صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) بَيْتُ الْقِبَاثِيِّ مَشْهُورٌ فِي الْوَزَارَةِ وَالْحُجَابَةِ وَالْكِتَابَةِ مِنْ لَدُنِ الدَّوْلَةِ الْمُوَحَّدَةِ
بِمَرَكَشَ ، وَتَصَدَّرَ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقِبَاثِيُّ فِي ذَلِكَ فِي عَهْدِ بَنِي مَرِينٍ . ذُبِحَ هُوَ وَوَلَدُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَامَ ٨٠٢ هـ (الْمَوْسُوعَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ ١٢٠/٣ وَالْفُضُولُ اللَّامِعُ ٢٤٧/٢) .

كما ستَقِف عليه في تَرْجَمَةٍ كُلُّ من أبي سَعِيدٍ ومن أبي العَبَّاسِ
القَسْبَانِي (١) إن شاء الله .

* * *

٢٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
العَبَّاسِ الْأَصْبَحِيَّ العُنَابِي * .
أَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، وَبَرَعَ فِي النَّحْوِ وَفُنُونِ الْأَدَبِ ،
وَأَقَامَ بِدَمَشْقَ ، وَتَصَدَّرَ بِجَامِعِهَا ، وَشَرَحَ (كِتَابَ) سَيَبَوِيهِ .
وَكَانَ كَثِيرَ النَّفْلِ وَالِاطَّلَاعِ ، قَنُوعاً مُنْجَمِعاً عَنِ الْأَكَابِرِ .
تُوفِيَ [فِي الْمَحْرَمِ] (٢) سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

* * *

٢٩٧ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ العُرْيَانِي ، الشَّيْخُ
شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، الْمَحْدَثُ * .

- (١) لم ترد ترجمتها في القطعة التي بين أيدينا .
وفي هامش هذه الصفحة بخط ثلث جميل ما صورته : « وليست أمور هذه الوظيفة
منحصرة فيما يوزن بميزان ، أو يكال بمكيال » .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٩٨/١ وإنباء النمر (سج دهمان) ٨٤/١ ،
والسلوك ٢٤٣/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤٥٤/٢ - وفيات سنة ٧٧٦ والشذرات ٢٤٠/٦ .
وهو في الدرر الكامنة (الفاني) تصنيف ، وفي الحاشية عن مخطوطة : (العنابي) وهو الصواب ،
وفي الشذرات (العنابي) تصنيف أيضاً .
(٢) ما بين الموقوفين من الدرر الكامنة ، وموضعهما يباين في الأصل قدر كلمتين ،
وفي إنباء النمر : « في تاسع عشر من المحرم وقد جاوز الستين » وكذا في الشذرات .
(٣) زاد ابن قاضي شهبة : وقد جاوز الستين .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ وإنباء النمر ٢٠٢/١ وترجم له ابن
قاضي شهبة ترجمة موجزة في تاريخه ٥١٨/٢ - وفيات سنة ٧٧٨ لا في سنة ٧٧٧ ونسبه
فيه : أحمد بن علي بن محمد بن هاشم .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَصَمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ
 الْمَيْدُومِيِّ (١) وَخَلَائِقَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَصَمَعَ بِدِمَشْقَ عَلَى
 الْجَزْرِيِّ (٢) ، وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (٣) ، وَبِالْقُدْسِ مِنَ الْإِمَامِ عَلَاءِ
 الدِّينِ أَيُّوبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَصَمَعَ بِنَفْسِهِ ، وَقَرَأَ ، وَكَتَبَ
 الطَّبَاقَ (٤) ، وَحَصَلَ وَأَفَادَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبِرَعِّ وَتَمِيَّزَ ،
 وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ (٥) بِجَوَارِ صَرِيحِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
 — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَدَرَسَ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْكُوتِمَرِيَّةِ
 بِالْقَاهِرَةِ (٦) وَبِغَيْرِهَا ، وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانِقَاهِ الْأَمِيرِ طَيْبُغَا
 الطَّوِيلِ بِالصَّخْرَاءِ (٧) / وَبِهَا تُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ حُمَادَى
 الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعَ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ .

[١١٩]

- (١) أَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .
- (٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٨ .
- (٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٩ .
- (٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِالطَّبَاقِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٩ .
- (٥) الْمَدْرَسَةُ النَّاصِرِيَّةُ : أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَرَتَّبَ
 بِهَا مَدْرَسًا لِتَدْرِيسِ الْفَقْهِ الشَّافِعِيِّ (خَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ٤٠٠/٢) وَهَنَّاكَ مَدْرَسَةٌ أُخْرَى بِهَذَا
 الْأَسْمِ بِجَوَارِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، قَبْلِيهِ (خَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ٣٦٣/٢) وَأُخْرَى بِجَوَارِ الْقُبَّةِ الْمَنْصُورِيَّةِ ،
 شَرْقِيَّهَا (خَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ٣٨٢/٢)
- (٦) الْمَدْرَسَةُ الْمَنْكُوتِمَرِيَّةُ : هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ بِحَارَةِ بَهَاءِ الدِّينِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، بَنَاهَا بِجَوَارِ
 دَارِهِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ مَنكُوتِمَرِ الْحَسَامِيِّ نَائِبِ السُّلْطَانَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ فَكَمَلَتْ فِي صَغَرِ سَنَةِ
 ٦٩٨ وَعَمِلَ فِيهَا دَرْسًا لِلْمَالِكِيَّةِ وَدَرْسًا لِلْحَنْفِيَّةِ . وَهِيَ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ بِيَدِ قَضَاةِ
 الْحَنْفِيَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَدَارِسِ الْحَسَنَةِ (خَطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ٣٨٧/٢) .
- (٧) هَذِهِ الْخَانِقَاهُ ظَاهِرُ الْقَاهِرَةِ (انْظُرْ خَرِيطَةَ الْقَاهِرَةِ لِلْكَاتِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَقْمُ ٦/١ ،
 رَقْمُ الْأَثَرِ ٣٧٢) .

وله عدةٌ مصنّفات منها : (تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ) (١) ،
(وَ شَرْحُ الْإِيمَانِ) (٢) فِي الْحَدِيثِ فِي مُجَلَّدَيْنِ ، وَأَفْرَدَ لُغَاتِ
(صَحِيحِ مُسْلِمَ) وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (٣) بِحِطِّ جَامِعِ
ابْنِ طُولُونِ (٤) وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ كَثِيرَ التَّوَاضُّعِ وَالتَّوَدُّدِ لِأَصْحَابِهِ وَالْبِرِّ لَهُمْ ، طَلَّقَ
الْوَجْهَ ، مُحْسِنًا إِلَى النَّاسِ ، سَاعِيًا فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ ، وَكَانَ
مُحْتَمَلًا لِلأَذَى ، كَثِيرَ الإِغْضَاءِ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ ، وَجَمَعَ كُتُبًا
كَثِيرَةً ، وَصَحِّبَ الْأَمِيرَ يَتَلَبُّغًا الْخَاصَكِي (٥) فَنَالَ مِنْهُ مَالٌ .
وَبَلَغَنِي أَنَّهُ جَمَعَ فِتَاوَى الْأَمِيرِ يَتَلَبُّغًا وَفَوَائِدَهُ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .
وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَفْلَةً ، وَالثَّنَاءُ
عَلَيْهِ جَمِيلًا .

وَالْعُرْيَانِي : بَضَمٌ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَإِسْكَانَ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ
مُثَنَّةٌ مِنْ تَحْتِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ وَلَدَهُ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
وَحَفِيدَهُ بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (٦) .

* * *

(١) لَعَلَهُ تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ شَرْحِ الْوَجِيزِ لِلْمَزَالِي الَّذِي وَضَعَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ
الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِي الرَّافِعِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٦٢٣ هـ (الْكَشْفُ ٢٠٠٢) .
(٢) كِتَابُ (الْإِيمَانُ فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ) لِلشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٠٢ هـ ذَكَرَهُ فِي الْكَشْفِ ١٥٨/١ وَذَكَرَ بَعْضُ شُرُوحِهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ شَرْحَهُ هَذَا .

(٣) نِيَابَةُ الْحُكْمِ : وَطِيفَةٌ يَقُومُ بِهَا قَضَاءُ يَمِينِهِمْ قَضَاءَ الْقَضَاءِ لِيَقُومُوا بِالْحُكْمِ نِيَابَةً عَنْهُمْ
وَعَمَّ يَجْلِسُونَ بِحَوَائِثِ خَاصَةٍ بِهِمْ .

(٤) جَامِعُ ابْنِ طُولُونِ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢١٤ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٣٠ .

(٦) تَرْجُمَةُ وَلَدِهِ هَذَا وَحَفِيدِهِ لَمْ تُرَدِّدَا فِي الْقِطْعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

٢٩٨ - أحمد بن إبراهيم بن معنوف الكردي الكركي
الدمشقي الحنبلي * .

حدث بكتاب (صفة الجنة) لأبي نعيم (١) بسماعه من
علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراني عن الفخر
ابن البخاري ، عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم .
توفي في شوال سنة ثلاث وثمان مئة .

* * *

٢٩٩ - أحمد بن أقبرس بن بلغاق بن كنجك بن
بارتمش الخوارزمي الكننجي * * .

سمع من إسحاق بن يحيى الأسدي (٢) ، وأحمد بن
المحب (٣) ، وزينب بنت الكمال (٤) ، وأجازة الخشتي (٥)

* ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١٩٦/١ وسمى جده عبد الله ، وقال :
« ويمرث بأبن معتوق ، ذكره شيخنا (أي ابن حجر) في معجمه وسمى جده معتوقاً »
ثم ذكره السخاوي ثانية في الضوء ٢٠٤/١ وسماه « أحمد بن إبراهيم بن معتوق » وأحال
إلى ترجمته الأولى ، وقال « وكان معتوق جده الأعلى »

(١) لم يذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ولا البغدادي في إيضاح المكنون .
* * ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وأحال إلى أحمد بن آق برس وترجم
له في الجزء ١ ص ١٩٠ فجاء كما يلي : « أحمد بن آق برس - بالسین المهمله آخره ،
وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك بن نار قمس » ثم نقل عن شيخه أنه
قطع حروف نسبته وضبطها كن ج كي . ثم قال : « ولد سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة » .
(٢) كذا الأصل . وهو إسحاق بن يحيى الآمدي ، عفيف الدين . تقدم التعريف
به في حواشي ج ١/ص ٧١ . وانظر الشذرات ٢٤/٧ .

(٣) كذا الأصل وفي الضوء : محمد بن عبد الله بن المحب ، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد
المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ، الحافظ ، شمس الدين ، أبو بكر ابن المحب . ولد سنة =

والدَّبَّوْسِي (١) ، وَوَجِيهَةٌ (٢) فِي آخَرِينَ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ،
خَيْرًا .

مات بعد ما حدث سنة ثلاث وثمان مئة .
وَجَدَهُ بَلْغَاقُ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ
فِي (تَارِيخِ مِصْرَ) (٣) ، وَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ بِمِصْرَ (٤) .

٣٠٠ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
ابْنِ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الْحَلِيلِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ * .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً تَحْمِينًا (٥) . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ .

= ٥٧١٣ . عَالِمٌ مَتَفَنٌ مَتَقَشَفٌ ، مُحَدِّثٌ ، شَهْرٌ بِالصَّامِتِ لِكثْرَةِ سَكُونِهِ ، وَدَرَسَ . تَوَفَّى
بِالصَّالِحِيَةِ بِدِشْقِ سَنَةِ ٥٧٨٩ . (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٥/٣) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٨ .
(٥) هُوَ يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُتَيْيِ ، بِدَرِّ الدِّينِ : مُحَدِّثٌ . وَلِدَ سَنَةَ ٥٦٤٥ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٥٧٣١ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٦/٤ وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ٨٠٥/٢) .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٦٥ .
(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢٦٣ .
(٣) مُصَنَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ بْنِ الْمُنِيرِ
الْحَنْبَلِيُّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٣٥ وَهُوَ فِي بَعْضَةِ عَشْرِ مَجْلَدًا ، وَلَمْ يَكْمُلْهُ . (كَشَفُ الظُّنُونِ ٣٠٤)
وَتَرْجَمَتْهُ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٣٩٨/٢ .

(٤) وَفَاةُ جَدِّهِ هَذَا فِي الضُّوءِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ . وَفِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٤٩٥/١ بِلْغَاقِ
ابْنِ كَنْجَكِ بْنِ بَارْتَمَشِ الْخَوَارِزْمِيِّ . وَلِدَ سَنَةَ ٦٣٦ وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٠٩
ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « وَأُظْهِرَ جَدُّ شَيْخِنَا شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَقْبَرِ بْنِ بِلْغَاقِ الْكَنْجِيِّ » .
وَأَقْبَرُ : اسْمُ تَرْكِيٍّ مَعْنَاهُ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٢٦٤/١ وَفِي عُمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ جَدِّهِ يُونُسَ الثَّانِي
جَدُّ اسْمُهُ خَلِيلٌ ، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ : « وَرَأَيْتُ مِنْ حَذْفِ خَلِيلٍ مِنْ نَسَبِهِ ، وَمِنْ جَعْلِ يُونُسَ
الثَّانِي فِي نَسَبِهِ ابْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ » .

(٥) قَالَ فِي الضُّوءِ : أَوَّلِيَّيَا بَعْدَهَا .

مات في ثامن عشر المحرم سنة ست وعشرين وثمانية مئة (١) .

٣٠١ - / أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي [١١٩ ب]
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم ، الشريف ، النقيب ، عز الدين ، أبو جعفر
ابن شهاب الدين أبي العباس بن أبي المجد *

لم يزل آباؤه نقباء الأشراف بحلب ، وأول من ولي النقابة
منهم جده محمد والد جعفر في أيام سيف الدولة ابن حمدان .
وولد هو سنة إحدى وأربعين وسبعمئة ، وأجاز له الوادي آشي (٢)
وغيره ، وسمع من الجمال ابن الشهاب محمود (٣) ، وحدّث .
وكان زاهداً ، ورعاً ، وقوراً ، جليلاً ، وانفرد برئاسة

(١) وفاته في الضوء في ثامن عشر المحرم سنة ٨١٦ هـ . وقال عن المقرئ في
عقوده : « أرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٩/١ والدر المنتخب - الترجمة ٨٧ وإنباء النعمان
٢٤٩/٤ ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدر الكامنة رغم أنه توفي سنة ٨٠٣ هـ . وفي
الشدوات ٢٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٣) في الضوء أنه سبط الإمام الجمال أبي إسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب .
وهو إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق الحلبي الشهير بابن
الشهاب محمود : الصدر الكبير ، كاتب السر بحلب . ولد بحلب في شعبان سنة ٦٧٦
وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٧٦٠ هـ (الدر ٧١/١) .

حلب ، وكان الأعنيان يُتردّدونَ إليه ولا يتردّدُ هو إلى أحد ،
وكلمته نافذةٌ عندَ الجميع . وكانت له يدٌ في العربيّة ، أخذها عن
أبي عبد الله الضرير ، وله نظمٌ جيّدٌ ونثرٌ مليحٌ ، واطّلاعٌ على
التاريخ ، مع الصيّانة والعِفّة وجمالِ الصُّورة والمهابة .

ولم يزلْ على ذلكَ حتى توفّي (١) من شهرِ رجبِ
سنة ثلاثٍ وثمانٍ مئة . ومن شعره (٢) :

[يارسولَ الله كُنْ لي شافعاً في يومِ عَرَضِي
فأولُّو الأرحامِ نصّاً بعضُهم أوّلَى ببعضِ

وقوله ، وقد وردَ بثر زمرٍ والناسُ يتزاحمونَ عليها :

وذِي ضِغْنٍ تَفَاخَرَ إِذْ وَرَدْنَا
لَزِمَزِمَ لَا يَجِدُ بِلْ بَجْدُ
فقلتُ : تَسَحَّ ، وَيَحَ أَيْكَ عَنْهَا
فإنَّ الماءَ ماءُ أَبِي وَجَدِي

وقوله :

يا سائلي عن مَحْنِدِي وأرومَتِي
الْبَيْتُ مَحْنِدُنَا الْقَدِيمُ وَزَمَزِمُ

(١) يباخر في الأصل المخطوط قدر أربع كلمات . وفي الضوء : « مات بعد كائنة
التار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين ، وكان قد تحول إليها في الكائنة ،
وبيتها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات » وتيزين تتبع اليوم محافظة حماة ، وتبعد عن
حماة ٢٠ كم غرباً وعن مصياف ٢٤ كم (جدول المسافات للقطر العربي السوري
ص ٦٩) .

(٢) لم يذكر المقرئ شيئاً من شعره . فأخذنا هذه الأبيات من الضوء اللامع .
ووضعناها بين الموقوفتين . والبيتان الأولان في الشذرات .

والْحِجْرُ وَالْحَجَرُ الَّذِي أَبْدَأَ يُرَى
هَذَا يُشِيرُ لَهُ وَهَذَا يَلْتَمُ [

* * *

٣٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ السَّلَّارِ الصَّالِحِيِّ * .
سمع من الحجَّارِ (١) والشَّرفِ ابنِ الحَافِظِ ، وابنِ أَبِي التَّائِبِ (٢)
وغيره .

مات في سابعِ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٠٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَاشِدٍ الْقَطَّانِ الصَّالِحِيِّ .
عُرِفَ بِابْنِ خُطَّائِشَا * * .
وإِدَّةَ سَنَةِ بِيضَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . وسمعَ منِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ الرُّضِيِّ (٣) وَزَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ (٤) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٠٥/٢ ولقبه فيه شهاب الدين ، والشذرات ٥/٧ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ واسم جده فيه
« أسد » والدرر الكامنة ٢٦٢/١ واسم جده فيه « راشد » كما هنا .
(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ واسم جده فيه
(أسد) والدرر الكامنة ٢٦٢/١ واسم جده فيه (راشد) وفي الشذرات ٣٥٨/ واسم جده
فيه (أسد) أيضاً .

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي
ثم الصالح القطان : عالم ، محدث ، مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ (الدرر
الكامنة ٤٥٩/١) .
(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

مات في سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين
وسبعمئة (١) .

* * *

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن موسى بن سنان ، أبو
سعد الدمشقي .

وُلِدَ سنة ست وخمسين وسبعمئة ، وأُسْمِعَ على عبد الله
ابن محمد بن القيسم (٢) ، وأحمد بن محمد الجوني (٣) .
توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمئة .

* * *

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله ، العدل ، تاج
الدين ، ابن الحرّاط الإسكندراني المالكي .

[١٢٠ أ] سَمِعَ على الوادي أشي (٤) كتاب (التيسير) للداني (٥) ،
(والموطأ) (٦) ، وكتاب (دُرر السمط في أخبار السبط) (٧)

(١) قال ابن قاضي شهاب : « توفي بالصالحية في شهر ربيع الأول عن نحو تسعين سنة ،
ودفن بالسفح » وعلى هذا تكون ولادته نحو سنة ٧٠٩ .

* له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهاب ٥٩٣/٣ - وفيات سنة ٧٩٨ هـ وفيه أنه
المعروف بابن سند ، ولقبه فيه شهاب الدين . والشذرات ٢٥٣/٦ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

* له ترجمة في السلوك ١٠٧٤/٣ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٢ .

(٥) أبي عمرو . تقدم في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) للإمام مالك .

(٧) إيضاح المكنون ٤٦٦/١ وهو فيه (درر السمط في خبر السمط) وابن الأبار

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الحولاني المالكي المتوفي سنة ٨٤٣٣ .

بسماعه عاتى محمد بن حبان عن ابن الأبار مؤلفه ،
 وكتاب (الشفا) (١) ، وكتاب (التقصي) لابن عبد البر ،
 وسمع أيضاً على شرف الدين أحمد ابن المصنّع ، وجلال
 الدين علي بن عبد الوهاب ابن الفرات ، وحدث . توفي
 في عاشر صفر سنة ثلاث وثمان مئة .

* * *

٣٠٦ - أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن
 عبد القاهر الماكسيني الأنصاري * .
 ولد سنة بضع وثلاثين وسعمئة ، وأسمع على جده ، وسمع
 من علي بن العز عمر مشيخته (٢) .
 مات سنة ثمان مئة .

* * *

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن عبد الغفار بن حسين
 الكندي الإسكندراني * * .

(١) هو كتاب (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) للحافظ أبي الفضل القاضي
 عياض بن موسى المتوفى سنة ٨٥٤٤ (الكشف ١٠٥٢) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٤/٢ - ١٢٥ ونقل عن ابن حجر في معجمه قوله :
 وأظنه مات على رأس القرن ، ونقل عن إنباء الفهر أنه مات في صفر سنة ٨٠٩ . ثم قال :
 « وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضيبي » وذكره ابن العماد في
 الشذرات ٨٢/٧ في وفيات سنة ٨٠٩ .

(٢) هو علي ابن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الأنصاري
 المقدسي ، الحنبلي ، بهاء الدين ، أبو الحسن الشروطي . مات في منتصف المحرم سنة
 ٨٧٤٩ (الدرر الكامنة ١١/٣)

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٢/١ وكنيته فيه أبو العباس .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ (الموطأ) بِمَكَّةَ عَلَى
الْفَخْرِ النُّوَيْرِي (١) ، وَ (صَحِيحَ مُسْلِمَ) عَلَى المَحْدَثِ الفَقِيهِ
عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَنصُورِ القُدْسِيِّ (٢) بِالْقُدْسِ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ
أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ [ابن] الجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ المُحِبِّ أَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ الطَّبْرِيِّ (٣) .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٠٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍاءِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ اللهِ الخَلِيلِي المَقْدِسِي ، الفَنَاسِي الأَصْلُ ، نَزِيلُ غَزَّةَ * .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَنِّي أَبِي الفَتْحِ
المَيْدُومِي (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ القُرَشِيِّ (٥)
فِي آخِرِينَ . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا .

تُوفِيَ بِمَكَّةَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

(١) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النُّوَيْرِي ، فَخْرُ الدِّينِ ، الفَقِيهُ ، المَحْدَثُ .
المُفْتِي ، المَدْرَسُ ، الزَّاهِدُ . مَاتَ بِالنُّوَيْرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ ٧٥٧ هـ (الدَّرَرُ الكَامِنَةُ ٢/٤٥٣) .
(٢) يَكْنَى أبا الحُسَيْنِ ، وَيُلَقَّبُ علاءُ الدِّينِ . وَعُلَيَّانُ (بالتصغير) : فَقِيهُ ، مُحَدِّثُ ،
مَدْرَسُ ، أَعَادَ بِالبَادِرَاثِيَةِ بِدِمَشْقَ ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ الصَّلَاحِيَةِ بِالْقُدْسِ . مَاتَ فَقِيرًا سَنَةَ
٧٤٨ هـ (الدَّرَرُ ٣/٣٠)

(٣) زَيْنُ الدِّينِ . حَفِيدُ الحَافِظِ مُحِبِّ الدِّينِ . وُلِدَ سَنَةَ ٦٩٣ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا
صَالِحًا جَوَادًا عَاقِلًا وَلَهُ نَظْمٌ . مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٤٢ هـ (الدَّرَرُ الكَامِنَةُ ١/٢٤٣ - ٢٤٤)
وَمَا بَيْنَ المَعْقُوفِينَ مِنْ (الدَّرَرِ) .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللامعِ ٢/١٤٠ - ١٤١ وَلَمْ يَذْكُرْ جَدَّهُ عَلِيًّا . وَقَالَ :
« النَّابِلِيُّ الأَصْلُ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ عُثْمَانَ الخَلِيلِي » . وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ المَقْرِيزِيَّ زَادَ
فِي نَسَبِهِ عَلِيًّا . وَالشُّذْرَاتُ ٧/٤٩ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) وَلِدَ سَنَةَ ٦٦١ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٤٤ هـ (الدَّرَرُ الكَامِنَةُ ٣/٢٨٦) .

٣٠٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ مُثَنَّبٍ ، بَدْرُ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ ، إِمَامُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَيْدَوْنِيِّ ،
وَالْعَلَاثِيِّ ، وَابْنِ بَنِي ، وَالْعِزَّابْنَ جَمَاعَةً ، وَالْفَخْرَ النُّوَيْرِيَّ (٢) ،
وَحَدَّثَ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةً بِالْقُدُسِ .

* * *

٣١٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَنِ الْيَاسُونِيِّ ،
تَقِيُّ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ ، الْمَلِّقَبُ بِالشُّومِ * * .

حَضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَزَرِيِّ (٣) وَحَدَّثَ .

تُوفِّيَ فِي أَوَائِلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ (٤) .

* * *

٣١١ - أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَحَلِّيِّ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٥١/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(١) قال في الضوء : « ولد في رجب سنة ثلاثين وسبعمئة ببيت المقدس » .

(٢) الميدوني : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٩ .

والملائي : خليل بن كيكليدي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

والعز بن جماعة : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

والفخر النويري : تقدم التعريف به قبل قليل .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) قال في الضوء : « مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست

وستين سنة » . ومثل ذلك في الشذرات .

ويُعرف بالطريثي ، شهاب الدين ، الملقَّبُ مُشِيمِش * .
 سمعَ (مشيخة) الفخري (١) و (جامع) الترمذي على
 العرضي (٢) ، وسمعَ على غيره / .
 [١٢٠ ب]
 توفي في أوَّل جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمان مئة .

* * *

٣١٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي ثم اليماني ،
 شهاب الدين ، ابن الفهَّاد * * .

وكان أبوه من أعيان أهل قوص (٣) ، وبها وُلدَ أحمد هذا
 ونشأ ، وباشر ، وتوجَّه إلى الشام فسمعَ بها على مُحْيِي الدين
 ابن الرحبي (٤) ، ثم دخل اليمنَ وسكنها ، ونابَ عن شيخنا

* ذكر اسمه السخاوي في الضوء اللامع ٢/٢٤٨ أحمد بن يوسف بن علي بن محمد وأحال
 إلى (أحمد بن علي بن يوسف) فجاءت ترجمته في الجزء ٢ ص ٤٥ . ونقل عن
 معجم شيخه ابن حجر وإنبائه أنه ذكره باسم (أحمد بن يوسف) ثم قال : « وكذا رأيته
 في غير ما موضع ، وهو الصواب ، وكذا هو في عقود المقرئ » .
 وهو في ذيل الدرر وفيات سنة ٨١٣ : أحمد بن علي ، وفي الإنباء ٦/٢٤٣ أحمد بن
 علي بن يوسف . ولم يذكره صاحب الشذرات

(١) ابن البخاري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٥ .
 (٢) العرضي : علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، العرضي ، الدمشقي ،
 التاجر ، المسند . ولد سنة ٦٧٧هـ وتوفي في رمضان سنة ٧٦٤هـ (الدور ٣/٢٠)

* * له ترجمة في الضوء اللامع ١/١٩٣ ولم يذكر سنة وفاته ، ونقل عن ابن حجر
 في معجمه (المعجم المفهرس) أنه قال : « حج معنا في سنة ست وثمان مئة ، ثم
 رجع إلى اليمن ، وبلغنا أنه حج أيضاً » أي إنه توفي بعد سنة ٨٠٧هـ ولم يذكره صاحب
 الشذرات .

(٣) قوص : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٤٣ .
 (٤) ابن الرحبي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٨٣ .

مَسْجِدِ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ (١) بَعْضِ بِلَادِهَا ، وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ ،
وَحَدَّثَ بِالمَهْجَمِ (٢) .

* * *

٣١٣ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ ، ضِيَاءُ الدِّينِ ،
المُرْشِدِيُّ ، المَكِّيُّ * .

أَخُو صَاحِبِنَا جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَجَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ
الوَاحِدِ . رَوَى عَنْ الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ (٣) وَغَيْرِهِ .

تُوفِّيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَا أَضْرَّ فِي [ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ مِنْ] (٤)
ذِي الْحِجَّةِ (٥) سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٣١٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، أَخُو قَاضِي القَضَاةِ ، كَمَالِ الدِّينِ ، ابْنِ العَدِيمِ الحَلَسِيِّ ،
الْحَنْفِيُّ * * .

(١) هو محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ، صاحب القاموس المحيط :
تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٢٩ .
(٢) المهجم : بلد وولاية باليمن . من أعمال زبيد ، بينهما ثلاثة أيام (معجم
البلدان ٢٢٩/٥) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ١٩١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣٠
والشذرات ١٩٨/٧ .

(٣) العز ابن جماعة : تقدم التعريف به في ج ١/ص ١٦٨ .

(٤) ما بين المعوفين من الضوء وذيل الدرر .

(٥) في الضوء وذيل الدرر « ذي القعدة » ، وفي الشذرات يوم الخميس رابع ذي القعدة .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٢٠١ - ٢٠٢ وفيه « ويعرف بابن العديم
وبابن أبي جرادة » .

وُلِّي قضاة حَلَب ، وحدث عن ابن أميَّلة (١) ومُوسَى
ابن فياض (٢) ، وابن حبيب (٣) بالإجازة ، وعن محمد بن
علي بن أبي سالم (٤) ، وإبراهيم بن صالح الجابري بالسماع .
وتوفي بعد سنة ست وثلاثين وثمانين مئة (٥) .

* * *

٣١٥ - أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن
أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس
المزازني ، الكُردي ، فخر الدين ، أبو إسحاق * .
سمع الحديث وتيسر ، وجمع كتاباً في أخبار بني درباس ،
وكتاباً في أخبار بني العجمي ، ولم يزل مكيباً على الاشتغال
مع الديانة والصيانة إلى أن توفي في (٦) المحرم سنة سبع
عشرة وثمانين مئة قبل سن الكهولة (٧) .

* * *

- (١) ابن أميَّلة : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٠ .
(٢) هو موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض ، قاضي القضاة ، شرف الدين ،
أبو البركات الصالح الحنبلي ، ولي قضاء حلب عشرين سنة ونيقاً . ثم ترك القضاء لولده
واقطع بداره بحلب إلى أن توفي سنة ٨٧٧٠ عن تسعين سنة ونيق (الدليل الثاني ٧٥٢/٢ ،
الدرر الكامنة ٣٧٩/٤) .
(٣) ابن حبيب : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٠٩ .
(٤) ابن إسماعيل بن عثمان السعدي الحلبي ، بدر الدين : محدث . مات بحلب سنة ٨٧٧٧
(الدرر ٦٥/٤) .
(٥) نقل السخاوي هذا إلى الضوء ٢٠٢/١ وزاد عليه : « قلت : مات في ليلة
الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين » .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٦/١ ونسبه فيه مثلما جاء هنا ، إلا أنه زاد :
« ويُعرف بابن درباس ، وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد » .
(٦) بياض في الأصل موضع كلمتين ، وفي الضوء مثل هذا .
(٧) في الضوء : « ولم يتكهل ولم يتأهل » .

٣١٦ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ... ، شِهَابُ الدِّينِ ،
الْأَبْشَيْطِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَجَمَعَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ كِتَاباً
كَبِيراً بَلَغَ ثَمَانِينَ سِفْراً (١) ، وَكَانَ يَعْظُمُ النَّاسَ بِالْجَمْعِ الْأَزْهَرِ
وغيره ، مَعَ دِيَانَةِ وَسَلَامَةِ بَاطِن .

تَوَفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ (٢) .

* * *

٣١٧ - / إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَيْفِ أَرْعَدِ الْمَلَقِّ [١٢١]
بِالْحَطِّي ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ * .

أَدْرَكْنَا أَبَاهُ دَاوُدَ (٣) ، وَقَدِمَتْ رُسُلُهُ بِكِتَابِهِ وَهَدِيَّتِهِ إِلَى
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِقُوقِ (٤) ، وَهَلَكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
وَثَمَانِي مِئَةَ وَقَدْ طَالَتْ مَدَّتُهُ ، فَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ تَدْرُوسُ (٥) ،
وَهَلَكَ سَرِيعاً ، فَأَقِيمَ مِنْ بَعْدِهِ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَفَخِمَ أَمْرُهُ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وشذرات الذهب ٣١١/٧ . وبعد كلمة
(بن) بياض في الأصل ، ولم نقف على اسم جده في المصادر .

(١) قال السخاوي في الضوء : « كتب منه نحو ثلاثين سفراً يحتوي على سيرة ابن
إسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها ، وما اشتملت عليه البداية والنهاية للعماد بن كثير ،
وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ، ضابطاً للالفاظ الواقعة فيها » .

(٢) في الضوء : « مات في سلخ شوال سنة خمس وثلثين » أي وثمانئة .

** له ترجمة في الضوء اللامع ٢٧٧/٢ وفيه أن معنى (الحطي) : السلطان
والدليل الشافي ١١٦/١ وشذرات الذهب ٢٠١/٧ .

واسم جده في الضوء والشذرات « سيف أرعد » .

(٣) له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٢/٣ موجزة جداً .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٥) رسمه في الضوء اللامع في ترجمة أبيه داود : (تدرس) .

وذلك أن بعض المماليك الأتراك أو الجراكسة كان يُسمى الطنبغا مغرق فرّ إليه وحظي عنده لما يتقنه من الآلات الحربية وأدوات القتال كاللعب بالرمح ورمي السهام ونحو ذلك . ولحق به أيضاً زردكاش (١) من المماليك الجراكسة ، فعَمِلَ له زردخاناه عَظِيمَةٌ (٢) ، وتعلّم عسكره أنواعاً من صنائع الحرب ، ثم قدّم عليه رجلٌ من كتاب مصر النصارى يُعرفُ بفخر الدولة ، فرتب له مملكته ، وجبى له الأموال ، فصار ملكاً بعدما كانت مملكته ومملكة آبائه همجاً لا ديوان لها ولا قانون ، فانضبطت عنده الأمور ، وتميز زيه عن رعيته ، بحيث أخبرني من شاهده وهو راكبٌ وفي يده صليبٌ من ياقوت أحمر قد قبض عليه بيده اليمنى ووضعها على فخذه ، وطرفاً الصليب بارزان عن يده ، وذلك بعدما أخبرني برهان الدين إبراهيم الديماطي (٣) . وكان الظاهر برقوق بعثه رسولاً إلى الخطي دأود بن سيف أرعد أنه لا يزال عرياناً حاسر الرأس ، وأنه يعصب رأسه بعصابة

(١) الزردكاش : الصانع الذي يعمل في صنع السلاح وإصلاحه في السلاح مخانه (صبح الأعشى ١٢/٤) .

(٢) الزردخاناه : بيت الزرد ، أي بيت السلاح ، وبها السيوف والقسي العربية والنشاب والرماح والدروع المتخذة من الزرد ، وفي كل سنة يجمل إليها ما يصنع بخزائن السلاح من الأسلحة ، وبها عدد كبير من الصناع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديد المستعملات ، ويطلق هذا اللفظ أيضاً على السلاح نفسه ، أو على السجن المخصص للمجرمين من الأمراء وأصحاب الرتب ، والقائم عليها يسمى الزردخاني . (صبح الأعشى ١١/٤ - ١٢ ودوزي : ذ.م.ج) .

(٣) لعله إبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين الديماطي الحلبي الشافعي ، المولود في أوائل سنة ٥٧٦ هـ . نشأ في القاهرة . ثم سكن حلب ، قاضي العسكر بحلب . مات في ٢٣ المحرم سنة ٨٤٧ (الضوء ٩٩/١) .

حَمْرَاء ، وَأَنَّهُ شَاهَدَهُ وَقَدْ جِيءَ إِلَيْهِ بِكَرْشٍ بِقَرَةٍ قَدْ نَفَضَ مِنْهَا مَا فِيهَا مِنَ الْفَرَثِ ، وَلَمْ تُغَسَّلْ وَلَمْ تُعَلَّ عَلَى نَارٍ فَصَارَ يَأْكُلُهَا نَيْسَةً ، وَمَا بَقِيَ بِهَا مِنَ الْفَرَثِ يَسِيلُ مِنْ جَانِبَيْ فَمِهِ ، فَلَمَّا تَحَضَّرَتْ مَمْلَكَةُ إِسْحَاقَ (١) وَسَوَّسَ إِلَيْهِ شَيَاطِينُهُ بِأَخْذِ مَمَالِكِ الْإِسْلَامِ ، فَأُوقِعَ بَنُ فِي مَمَالِكِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَاتَعَ شَنْعَةً طَوِيلَةً ، قَتَلَ مِنْهُمْ فِيهَا وَسَبَى وَأَسَرَ أَمَّا لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهُمْ ، وَأَزَالَ دَوْلَةَ سَعْدِ الدِّينِ (٢) ، وَأَسَرَ ابْنَتَهُ مَنْصُورًا وَمُحَمَّدًا ، وَكَتَبَ إِلَى بِلَادِ الْفِرَنْجِ يَحْتِثُّ مِنْ بَيْهَا مِنَ الْفِرَنْجِ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ لِيُؤَفِّقُوهُ فِي الْبَحْرِ إِذَا قَدِمَ هُوَ فِي الْبَرِّ ، وَوَعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَعَاجَلَهُ اللَّهُ بِنَقْمَتِهِ وَأَهْلَكَهُ عَقِيبَ ذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَأَيَّدَ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ أُمُحْرَةَ (٣) النَّصَارَى عُبَادَ الصَّلِيبِ جَمَالَ الدِّينِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ مُحَمَّدَ (٤) ، فَجَمَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَائِفَةً وَقَامَ يَعْثُ فِي بِلَادِ / الْحَطِّيِّ وَيَقْتُلُ [١٢١ ب] وَيَسْتَبِي وَيَغْنَمُ .

وقد أقيمَ بعد إِسْحَاقَ ابْنُهُ أَنْدَرَسُ (٥) بْنِ إِسْحَاقَ ، فَهَلَكَ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَوْتِ أَبِيهِ .

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) هو سعد الدين ، أبو البركات محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي الحبشي ، ملك المسلمين من الحبشة . دام في الملك حتى استشهد سنة ٨١٥ بعد أن ملك نحو أربعين سنة . (الضوء ١٦/٧) .

(٣) أمحرة : إحدى مقاطعات الحبشة قديماً .

(٤) انظر الضوء اللامع ٢٨٣/٥ و ١٦/٧ والدرر الكامنة ٣٤٢/٣ .

(٥) اسمه في الضوء ٢٧٧/٢ تدرؤس .

فقام بعده بأمر أمحرة عمه حزنباي بن داود بن سيف
أرعد ، فهلك بعد أشهر في شهر رمضان سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة .

فأقيم بعده سلمون بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد ،
وبلغني بمكة في آخر سنة أربع وثلاثين أنه هلك أيضاً ، فكانت
للحبشة في سنة واحدة أربعة ملوك .

وجمال الدين جيشه يتزايد ، وأعماله تتسع ، وفتوحه
في بلاد النصارى تتوالى ، حتى لقد بلغنا بمكة أن الحطاي
سلمون فر منه متباعداً عن مقر ملكه نحو شهرين ، وأن بلاد
اليمن والبحرين والحجاز امتلأت من العبيد والإماء الذين
أسرهم وسبأهم جمال الدين من أمحرة ، وأنه استولى على
أكثر ممالك النصارى وجعلها دار إسلام والله الحمد .

وبلاد الحبشة واسعة جداً ، أولها من الشرق المائل إلى
الشمال بحر الهند واليمن ، وفيها يمر نهر حلو يقال له
سينحون يرفد نيل مصر ، وآخرها الجهة الغربية إلى بلاد
التكرور مما يلي اليمن ، فأولها مفازة بمكان يسمى وادي بركة ،
يتوصل منه إلى سينحون . وكانت مدينة المملكة في القديم
يقال لها : اخشرم ويقال لها : زرفرتا ، وبها كان النجاشي ،
ثم إقليم أمحرا ، وهو الآن مدينة المملكة ، ويسمى أيضاً مرغندي ؛
ثم إقليم شواه ؛ ثم إقليم داموت ، ثم إقليم لامار ؛ ثم إقليم السنهو ،
ثم إقليم الزنج ، ثم إقليم عدل الأمراء ، ثم إقليم حماسا ، ثم إقليم

باريَا ، ثم إقليم الطَّرَاز الإسلامي الذي يُقالُ له الزَّيْلَع (١) .
 ولكلُّ إقليمٍ مَلِكٌ . والكُلُّ تحتَ يدِ الحَطِّي ، ومعناه السُّلطان ،
 وتحتَ يدهِ تسعةٌ وتسعونَ مَلِكًا هو تَمَامُ المِثَّة ، وجميعُ بلادِهِم
 تُزَرَعُ على المَطَرِ في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فَيَحْصِلُ لَهُم مَعْلَانٌ ، وإذا
 كَثُرَ عِنْدَهُم نَزُولُ المَطَرِ أَرْسَلَ اللهُ الصَّوَاعِقَ ، وَعِنْدَهُم
 شَجَرُ الأَبْنُوس ، وهي كَبَار ، وَعِنْدَهُم القَنَا ، ومنه صَامِتٌ ومنه
 أَجْوَفٌ ، وَعِنْدَهُم مَعْدِنٌ حَدِيدٌ وَمَعْدِنٌ ذَهَبٌ ، وفي بعضِ
 بلادِهِم مَعْدِنٌ فضةٌ . ولَهُم دَجَاجُ الحَبَش ، وهو بَرِّي ، ولَهُم
 دَجَاجٌ مائيٌّ يخرجُ هو والبَطُّ من بركةِ ماءٍ في إقليمِ هَدِيَّةٍ من
 بلادِ الزَّيْلَع ، وهو متولدٌ من هذا الماء .

ولَهُم مُطْرَانٌ يُؤَلِّيهِ بِطَرِيقُ النصارَى / اليعاقبةِ من [١٢٢ أ]
 مصرَ بأمرِ السُّلطانِ بعدَ سُؤالِ الحَطِّي في ذلك وإرسالِهِ الهديةِ .
 والحَبَشَةُ هُمُ وَلَدُ كُوشِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ ، ويقالُ لَهُم
 حَبَشٌ - بفتحِ الحاءِ والباءِ - ، وحَبَشٌ - بضمِّ الحاءِ وسكونِ
 الباءِ - (٢) .

٣١٨ - / إسحاقُ بنُ عاصِمِ بنِ مُحَمَّدِ الإصبهاني ، [١٢٢ ب]
 شَيْخُ الشُّيُوخِ ، نِظَامُ الدِّينِ ابْنُ مُجَنَّدِ الدِّينِ ابْنِ سَعْدِ الدِّينِ
 القُرَشِيِّ * .

(١) الزيلع : بلد بساحل بحر الحبشة (القاموس) وقال ياقوت في معجم البلدان
 ١٦٤/٣ : « قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش » .
 (٢) بقية هذه الورقة بياض في الأصل .
 * له ترجمة في السلوك ٤٦١/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٧/١١ والدليل الشافي ١١٧/١
 وإنباء الغمر (تح دهمان) ٢٨٣/١ .
 وهذه الترجمة في ورقة ملحقة بالأصل .

رَأْسَ فِي بِلَادِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ قَدِيمًا ، وَاسْتَقَرَّ فِي
 مَشْيَخَةِ الْخَانِكَاهِ النَّاصِرِيَّةِ بِسِرِّ يَاقُوسَ (١) ، وَوُصِفَ بِشَيْخِ
 مَشَايخِ الْإِسْلَامِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي الرَّسَالَةِ ، وَعَادَ بِمَالٍ عَظِيمٍ ،
 فَحَدَّثَنِي الْمَشْيَخَةُ أَنَّهُ أَهْدَى الذَّهَبَ فِي الْأَطْبَاقِ إِلَى عُظَمَاءِ
 الدَّوْلَةِ ، وَعَمَّرَ خَانِكَاهُ (٢) بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ الْحَبَلِ (٣) عَلَى شَرَفِ
 تَدْلُ عِمَارَتُهَا عَلَى عُلُوِّ هِمَّتِهِ ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا أَوْفَافًا فِي سَنَةِ
 ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَتَوَفَّى فِي (٤) الْحَرَمِ سَنَةَ
 ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَلَدِهِ جَمَلَالِ الدِّينِ أَحْمَدَ
 ابْنِ إِسْحَاقَ (٦) .

* * *

٣١٩ - / إِسْكَنْدَرُ بْنُ قَرَايُوسُفَ بْنِ قَرَامُحَمَّدٍ [١٢٣ أ]
 ابْنِ بَيْرَمَ خُجَا التُّرْكُمَانِي ، صَاحِبُ تَوْرِيزِ * .

لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ قَرَايُوسُفُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةً
 كَانَ هُوَ بِبَغْدَادَ مَعَ أَخِيهِ شَاهِ مُحَمَّدٍ ، فَسَارَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ أَبِيهِ

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١٥٩ .

(٢) الخانكاه أو الخانقاه . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٢ .

(٣) قلعة الجبل تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٤) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٥) وفاته في المصادر سنة ٧٨٣ .

(٦) انظر الترجمة ٢٧٣ المتقدمة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/٢ والسلوك ١٠٦٤/٣/٤ والنجوم الزاهرة
 ٢٢٠/١٥ والدليل الشافي ١١٤/١ .

وتوريز : تقدم التعريف بها ج ١/ص ٣١٠ .

نحو ماردين (١) ، فأخذَ الموصلَ وإربلَ (٢) من نوابِ أبيه ، ونزلَ الجزيرةَ (٣) ، فقتلَها صاحبُها بعسكرٍ وسارَ إلى مَاردِينَ ، وكانَ قد ملكها بعدَ الصّالِحِ شهابِ الدّينِ أحمدَ بنِ إسكندرَ ابنِ الصّالِحِ (٤) الأميرُ قُرا يوسفَ (٥) نحوَ خمسَ عشرةَ سَنَةً ، والأميرُ عثمانُ بنُ حاجٍ قُطْلُوبُوكَ المعروفُ بِقُرايُلكَ (٦) صاحبُ آمِدَ يُحاصِرُها ويقَاتِلُ نوابَ قُرا يوسفَ وينهبُ مُعاملاتِها ، ويُخربُ أعمالَها ، ورعاياها تشكُّو إلى قُرا يوسفَ ما همُّ فيه من البلاءِ ، فيُغيِّرُ بِنَفْسِهِ على مُعاملَةِ آمِدَ ، ويحاصرُ قِلاعَ قُرايُلكَ حتّى ماتَ ، فلما نزلَ إسكندرُ على ماردينَ ركبَ إليه قُرايُلكَ ولقِيتهُ على الدِّيسَرُونَةِ فيما بينَ الجزيرةِ ومَاردِينَ ، فتقاتلا مدَّةَ أربَعينَ يوماً ، حتّى خامَرَ أميرُ من أُمراءِ قُرايُلكَ يَقالُ له كُلكَ جَأمُوسِي الدُّكُري ، وصارَ إلى إسكندرَ ، فقوِيَ به وهزَمَ قُرايُلكَ ، فلحقَ ببلدِ آمِدَ ، ومضى إسكندرُ فملكَ مَاردِينَ وقلعتها ، وأقامَ بها سِتَّةَ عَشَرَ يوماً ، فقدمَ أخوه لإصْبَهانَ

(١) ماردين : تقدم التعريف بها ص ٣١٠/١ .

(٢) إربل : مدينة في شمال العراق إلى الجنوب الشرقي من الموصل ، بين الزابين ، ومركز لواء إربل (وانظر حولها معجم البلدان ١٣٧/١ ومراسد الاطلاع ٥١/١) .

(٣) الفراتية ؛ وهي البلاد الواقعة بين نهري دجلة والفرات ، وقد ضموا كثيراً من البلاد الفراتية الواقعة في الجانب الآخر من نهر الفرات من بر الشام إلى الجزيرة ، ويقال لها إقليم أقور (بلدان الخلافة الشرقية ١١٤ - ١٥٨) .

(٤) له ترجمة في الضوء اللامع ٢٣١/١ وتوفي سنة ٨١١ هـ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٦ .

(٦) ولقبه فخر الدين ، أمير التُركمان بديار بكر ، وصاحب آمِدَ وغيرها . توفي قتيلاً رمى نفسه عند انهزامه من إسكندر بن قرايُلكَ إلى خندق قلعة أرزن روم فمات سنة ٨٣٩ هـ (الضوء ١٣٥/٥ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١٥ والدليل الشافي ٤٤٠) .

ابن قُرا يُوسُف (١) من تُوريزَ فارًّا من سُلطانِ مُعينِ الدِّين شاه رُخّ
ابنِ الأَميرِ تيمُور (٢) مَلِكِ المَشْرِقِ ، ومعه عَسْكَرٌ كَبِيرٌ لِيَأْخُذَ
أَميدَ من قَرابُلُك ، وَبَعَثَ يَسْتَدْعِي أَخاهُ إِسْكَندَرَ ، فَخَرَجَ
من مارِدينَ حَتَّى لَقِيَهِ وَنَازَلَ بِعَسْكَرَيْهِمَا أَميدَ ، وَبِهَا قَرابُلُك
حَتَّى أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ فَرَّ فِي طائِفَةٍ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ بِأَميدَ مَنْ يَحْفَظُهَا لَهُ ،
وَلَحِقَ بِشَاهِ رُخّ ، وَكَانَ قَدْ سَارَ مِنْ هَرَاةَ لِمُحَارَبَةِ قُرا يُوسُفَ ،
فَبَلَغَهُ فِي أَثْنَاءِ طَرِيقِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَجَدَّ فِي مَسِيرِهِ حَتَّى دَخَلَ
تُوريزَ وَمَعَهُ قَرابُلُكُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ
إِسْكَندَرَ وَاصْبَهَانَ تَرَكَ حِصَارَ أَميدَ وَسَارَا بِجَمَائِعِهِمَا يُرِيدَانِ
مُحَارَبَةَ شَاهِ رُخّ فَتَلَقَوْا عَلَى سَلْمَاسَ (٣) مِنْ مُعَامَلَةِ تُوريزَ ،
وَاقْتَتَلُوا مَدَّةَ عَشْرِينَ يَوْمًا ، فَكَانَتِ النُّصْرَةُ لِشَاهِ رُخّ ، وَانْهَزَمَ
إِسْكَندَرُ فِي ثَلَاثَةِ مِنْ فُرْسَانِهِ ، وَتَمَزَّقَتْ عَسَاكِرُهُ ، وَكَانَ شَاهُ
رُخّ قَدْ صَفَّ وَقَتَ الْقِتَالِ أَرْبَعِينَ فَيْلًا ، وَجَعَلَهَا مُسْتَسْلَسَةً
بِسُلَاسِلَ مِنْ حَدِيدٍ ، وَأَوْقَفَ حَرِيمَةً مِنْ وَرَاءِ الْفَيْلَةِ ،
فَعَادَ / إِسْكَندَرُ بَعْدَ هَزِيمَتِهِ ، وَهَجَمَ بِمُفْرَدِهِ عَلَى
الْفَيْلَةِ وَضَرَبَ السُّلْسِلَةَ بِسَيْفِهِ ضَرْبَةً مُنْكَرَةً قَدْ هَا نَصْفَيْنِ ،

[١٢٣ ب]

(١) لم يترجم له السخاوي ، ولكن ذكره عرضاً في ترجمة حسين بن علاء الدين

ابن أحمد بن أويس المقتول سنة ٨٣٥ هـ (الضوء ١٦٠/٣) .

(٢) هو ابن تيمورلنك الغازي المشهور ، توفي سنة ٨٥١ هـ (الضوء اللامع ٢٩٢/٣)

والدليل الشافي ٣٤٠/١) .

(٣) مدينة مشهورة بأذربيجان ، بينها وبين بحيرة أرمية يومان ، وبينها وبين
تبريز ثلاثة أيام وقد خرب معظمها أيام ياقوت الحموي (معجم البلدان ٢٣٨/٣ - ٢٣٩)
وهي منطقة في أذربيجان شمال غرب بحيرة أرميا (تسمى هذه البحيرة رضائية أيضاً
وتقع شمال غرب إيران) .

وعَبَّرَ إلى حَرَمِ شاه رُخْ وأَخَذَ مِنْهُنَّ ابْنَةَ أَخِيهِ ، وَأَرْدَفَهَا
خَلْفَهُ عَلَى الْفَرَسِ ، وَسَارَ يُرِيدُ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ انْخَلَعَ كَتِفُهُ
مِنْ تِلْكَ الضَّرْبَةِ ، وَالتَّصَقَّ السَّيْفُ بِكَفِّهِ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ بِأَصَابِعِهِ
مِنَ الدَّمِّ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ سَائِقٌ بِالْمَرْأَةِ حَتَّى
اطْمَأَنَّ ، ثُمَّ عَمِلَ يَدَهُ فِي مَاءٍ حَارٍّ إِلَى أَنْ انْحَلَّ الدَّمُّ وَخَرَجَ السَّيْفُ
مِنْ قَبْضَتِهِ .

هَذَا وَقَدْ خَرَّبَ شَاه رُخْ مَعَامِلَةَ ثُورِيزَ ، وَاسْتَصَفَى أَمْوَالَ
أَهْلِهَا ، وَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَقَدْ أَنْعَمَ عَلَى قَرَائِلِكَ بِمَالٍ عَظِيمٍ
وَأَعَادَهُ إِلَى آمِدِ .

وَأَمَّا إِصْبَهَانُ فَإِنَّهُ مَرَّ فِي الْهَيْمَةِ إِلَى قَلْعَةٍ كَاوَلِيٍّ مِنْ مَعَامِلَةِ
ثُورِيزَ ، وَكَانَ لِأَبِيهِ قَرَارٌ يُوسِفُ بِهَا أَمْوَالَ جَمَّةٍ ، فَتَرَكَهَا وَأَنْفَقَ
فِي الْعَسَاكِرِ ، وَسَارَ إِلَى ثُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شاه رُخْ ، وَأَقَامَ بِهَا ،
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ إِسْكَندَرَ وَهُوَ مَقِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ سَارَ مِنْهَا حَتَّى دَخَلَ
ثُورِيزَ ، فَلَمْ يَنَازِعْهُ إِصْبَهَانُ وَأَقَامَ مَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعَثَ إِلَى مَكَارِدِينَ
بِأَمِيرٍ يُقَالُ لَهُ نَاصِرٍ ، فَأَخَذَهَا لِإِسْكَندَرَ ، وَأَقَامَ بِهَا تِسْعَ سِنِينَ ،
وَقَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُهُ وَيَخْرِبُ مَعَامِلَتَهُ ، فَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
أَنْ نَاصِرًا ظَفِيرًا فِي قِتَالِهِ لِقَرَأَ يُلُوكَ بِوَلَدِهِ حَمْزَةَ فَسَجَنَهُ عِنْدَهُ ،
فَأَقَامَ فِي سِجْنِهِ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَأَبْوَهُ قَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُ
مَدِينَةَ مَارْدِينَ لِيُفْرِجَ عَنْ وَلَدِهِ ، إِلَى أَنْ كَانَ يَوْمُ الْآحَدِ أَوَّلُ
الْمَحْرَمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ نَزَلَ نَاصِرٌ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ
فَارِسًا ، وَتَرَكَ عِنْدَ حَرِيمِهِ بِهَا تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَتَقَاتَلَا
عَلَى الْعَادَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّفَقَ قَرَأَ يُلُوكَ مَعَ وَالِيِ الْقَلْعَةِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ

أَخْلَاطِ النَّاسِ مَا بَيْنَ مُسْلِمِينَ وَنَصَارَى عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا إِيَّاهِ
الْقَلْعَةَ ، فلم يشعرُ ناصِرٌ إلا وقد أخذَ المذكورون القلعةَ وأخرجوا
حَمْزَةَ بْنَ قُرَا يُلُوكَ مِنَ السَّجْنِ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى السُّورِ ، ونادوا
بِشِعَارِهِ ، فلم يثبتَ ومَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مُنْهَزِمًا فِي نَقَرٍ قَلِيلٍ ، فدَخَلَ
قُرَا يُلُوكَ الْمَدِينَةَ ، وأَرَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَمَنَعَهُ الْجَمَاعَةُ
وَلَمْ يَمَكْتُونَهُ مِنْهَا ، وَقَبَضُوا عَلَى حَمْزَةَ وَأَعَادُوهُ إِلَى السَّجْنِ ،
وَامْتَنَعُوا عَلَى قُرَا يُلُوكَ مُدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِيمَا
[١٢٤ أ] بَيْنَهُمْ / وَسَأَلُوهُ الْقَلْعَةَ ، فَمَلَكَهَا وَخَرَجَتْ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ
عَنْ إِيَالَةِ إِسْكَندَرِ وَاسْتَمَرَّتْ .

وكان إسكندرُ قد سارَ إِلَى السُّلْطَانِيَّةِ وَأَخَذَهَا بَعْدَ حِصَارٍ
طَوِيلٍ مِنْ نَوَابِ شَاهِ رُخٍّ ، وَسَبَى حَرِيمَ جَقَطَايَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
شَاهُ رُخٍّ وَقَاتَلَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَسَرَهُ ،
فَنَزَلَ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ تَمَزَّقَ جَمْعُهُ ، ثُمَّ سَارَ بَعْدَ شَهْرَيْنِ وَنَزَلَ
تُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شَاهِ رُخٍّ عَنْهَا وَتَخَرَّبَهَا ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أَمْوَالِهَا
وَجَلَاءَ أَهْلُهَا ، وَبَعْدَ أَنْ اشْتَدَّ بِهَا الْغَلَاءُ لِعَدَمِ الْأَقْوَاتِ حَتَّى
أَكَلَ النَّاسُ لَحْمَ الْكِلَابِ وَلَحْمَ بَنِي آدَمَ ؛ إِلَّا أَنَّ شَاهَ رُخٍّ لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى أَخْذِ عِدَّةٍ مِنْ حُصُونِ تُورِيزَ ، فَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ
إِلَيْهَا أَطَاعَتْهُ تِلْكَ الْحُصُونُ بِأَسْرِهَا فَتَقَوَّى بِأَمْوَالِهَا وَجَدَّدَ لَهُ
عَسْكَرًا إِلَّا قَلْعَةَ شَاهِي ، وَهِيَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ تُورِيزَ ، فَلَمَّا
نَابَهَا رَمَضَانُ عَصَى عَلَيْهِ بِهَا لِكثْرَةِ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ
مَعَ حَرِيمِ إِسْكَندَرَ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ إِسْكَندَرُ وَحَاصَرَهُ نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ ،
وَهُوَ يُخْرِجُ حَرِيمَ إِسْكَندَرَ ، وَيَقِيمُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ عَلَى

سُورِ الْحِصْنِ وَيَنْفُسُقُ بِهَا وَهُوَ يَرَاهُ ، فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى
نَقِيدَتْ أَرْوَادُهُ وَهَلَكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ هَلَكَ هُوَ ، فَمَلَكَ
إِسْكَندَرُ الْحِصْنَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَارَ إِلَى شَمَاخِي (١)
وَشِرْوَانَ (٢) فَحَارَبَ مَتَمَلِكَهَا خَلِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شَيْخِ الدَّرْبَنْدِي (٣)
مُدَّةً :

فلما كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَضَى إِلَى الصَّيْدِ ، فَاعْتَنَمَ خَلِيلٌ
غَيْبَتَهُ وَكَبَسَ عَلَى مُعَسَّكِرِهِ فَأَسْرَ ... (٤) بْنُ إِسْكَندَرِ وَابْنَتَهُ
وَزَوْجَتَهُ وَقَتَلَ وَأَسْرَ وَغَنِمَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَوْقَفَ الْبَيْتَ وَالزَّوْجَةَ
فِي خَرَابَاتِ مَدِينَتِهِ لِلْبَغَاءِ بَهُمَا ، وَجَهَّزَ الْإِبْنَ إِلَى شَاهِ رُخْ ،
فَأَكْرَمَهُ وَصَيَّرَهُ فِي جُمْلَتِهِ . وَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ مِنَ الصَّيْدِ وَبَلَغَهُ مَا حَلَّ
بَابْنَتِهِ وَامْرَأَتِهِ ، أَلَحَّ فِي مُحَاصَرَةِ شَمَاخِي وَمُحَارَبَةِ خَلِيلٍ حَتَّى مَلَكَ
الْمَدِينَةَ وَقَدْ فَرَّ خَلِيلٌ إِلَى جَزِيرَةٍ ، فَامْتَنَعَ بِهَا وَبَعَثَ يَسْتَنْجِدُ
بِشَاهِ رُخْ وَيُرَامِي عَلَى الْخَائِنُونَ زَوْجَتَهُ وَيُعِيدُهَا بِجَوَاهِرَ نَفِيسَةٍ ،
فَقَامَتْ فِي أَمْرِهِ مَعَ شَاهِ رُخْ قِيَامًا زَائِدًا حَتَّى قَالَتْ لَهُ : أَنَا أَسِيرٌ
إِلَيْهِ بِالْعَسْكَرِ . فَسَارَ مِنْ هَرَاةَ (٥) فِي ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الْأَوَّلِ

(١) شَمَاخِي : مَدِينَةُ عَامِرَةٍ ، وَهِيَ قَصْبَةُ بِلَادِ شِرْوَانَ ، فِي طَرَفِ أَرَانَ ، تَعُدُّ مِنْ
أَعْمَالِ (بَابِ الْأَبْوَابِ) . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٦١) .

(٢) شِرْوَانَ : مَدِينَةُ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الدَّرْبَنْدَ ، بَنَاهَا
أَنُوشِرْوَانَ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ مِثْلُ فَرَسَخٍ . مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةِ (مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ ٣/٣٣٩) .

(٣) كَانَ مِنْ أَجْلِ مُلُوكِ الشَّرْقِ ، صَاحِبُ شَمَاخِي وَمَاوَالِهَا أَقَامَ فِي الْمَمْلَكَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً دُونَ مَنَازِعَ ، وَكَانَ دِينًا حَازِمًا ، حَسَنَ السَّيْرِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٦٨ هـ (الضَّوْءُ ٣/١٨٩) .
(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ كَلِمَةٍ .

(٥) هَرَاةُ : مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدَنِ خِرَاسَانَ (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤/٩٥٨)
وَهِيَ فِي شَمَالِ غَرْبِ أَفْغَانِسْتَانَ يَنْسُبُونَ بَنَاءَهَا إِلَى الْإِسْكَانَدَرِ .

سنة ثمان وثلاثين يريد محاربة إسكندر بعد ما حمل ابن إسكندر
إلى سمرقند ليحبس بها .

[١٢٤ ب] هذا وقد حرب إسكندر شماخي حتى / سوى بها
الأرض ، وملك جميع ما فيها ، وقتل ، وأسر ما شاء الله ،
وممن أسره ابنه خليل وزوجته ، فأوقفتهما للبغاء بهما ، وألزمهما
بأن يطاء كل واحدة منهما في كل يوم خمسون رجلاً .
وكان شاه رخ قد جهز من أمرائه ثمان إلى توريد ، فعرب
ما قد بقي فيها بحيث دمرها عن آخرها ، فلما بلغ إسكندر مسير
شاه رخ من هراة لمحاربتة في عساكر عظيمة ، وأنه نادى بأخذ
عسكره أهبطه أربع سنين ، وأنه لما نزل قزوين (١) جهز
أمير الأمراء فيروز شاه على عسكر كبير لأخذ بغداد من إصهان
ابن قرأ يوسف ، وأنه نادى في مملكة قزوين إلى السلطانية وتوريد
وعامة بلاد العراق ، بأن يزرع الناس الأراضي ويغرسوا
البساتين ويعمروا الخراب ، وأن خراج الأراضي موضوع عنهم
فيما زرعه خمس سنين ، ومن عجز عن الزراعة فليحضر
ليدفع له من الخزانة السلطانية ما يحتاج إليه من المال في ذلك ،
ولا يطالب به إلا بعد خمس سنين ، فانهزم إسكندر بما معه
من الأموال وغيرها ، يريد ديار بكر . فكتب شاه رخ إلى الأمير
عثمان المعروف بقرأ يملك يأمره بأن يسير بأولاده وجماعه

(١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري ٢٧ فرسخاً ، أول من استحدثها سابور
ذو الأكثاف ، وحسن قزوين يسمى بالفارسية كشرين ، فتحها البراء بن هازب أيام
عثمان بن عفان سنة ٨٢٤ . (معجم البلدان ٣٤٢/٤ - ٣٤٤) وهي في شمال إيران ، قرية
من شاطئ بحر قزوين .

لِقَتَالِ إِسْكَنْدَرِ ، فَبَادَرُ بِمَكَاتِبَةٍ وَلَدِهِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ قَلْعَةِ كَسْكَ ، وَقَدْ انْضَمَّ إِلَى الْأَمِيرِ جَانِبُكَ الصَّوْفِي (١) لَمَّا ظَهَرَ ، وَوَافَقَهُ صَاحِبُ تَوْفَاتٍ (٢) وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكُمَانِ بِأَمْرِهِ بِالْحُضُورِ إِلَيْهِ ، فَتَرَكَ جَانِبُكَ الصَّوْفِي وَسَارَ إِلَى أَبِيهِ قَرَايُوكَ ، فَحَشَدَ قَرَايُوكَ وَسَارَ إِلَى لِقَاءِ إِسْكَنْدَرَ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ ، فَتَلَاقِيَا فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ قَرِيباً مِنْ أَرُزَنْ (٣) الرُّومِ ، وَقَدْ أَكْمَنَ إِسْكَنْدَرُ كَمِيناً فِيهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ ، فَاسْتَقْلَ قَرَايُوكَ عَسْكَرُ إِسْكَنْدَرَ وَاقْتَحَمَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا الْحَرْبُ قَائِمَةٌ إِذْ خَرَجَ الْكَمِينَ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ قَرَايُوكَ عَنْهُ فَتَنَجَا بِحُشَّاشَتِهِ يَرِيدُ مَدِينَةَ أَرُزَنْ لِيَمْتَنِعَ بِهَا وَالْخَيْلُ فِي طَلَبِهِ ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مَأْخُودٌ لَا مَحَالَةَ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَنْ فَرَسِهِ فِي خَنْدَقِ أَرُزَنْ فَهَلَكَ ، فَأُخْرِجَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَفَنَهُ فِي مَسْجِدٍ خَارِجِ أَرُزَنْ .

وَنَزَلَ إِسْكَنْدَرُ بَعْدَ الْوَقْعَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى أَرُزَنْ ، وَقَدْ غَنِمَ وَقَتَلَ وَأَسَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأُخْرِجَ قَرَايُوكَ مِنْ مَدَفَنِهِ وَقُطِعَ رَأْسُهُ وَبُعِثَ بِهَا وَبَعْدَهُ رُؤُوسُ إِلَى السَّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرَسَبَايَ مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ (٤) ، فَقَسَدِمَ عَسْكَرٌ كَبِيرٌ مِنْ قَبْلِ

(١) هو جانبك الصوفي الظاهري برقوق : أحد المقدمين ، وصاحب وقائع وحروب ، وكان ظالماً عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم . مات سنة ٥٨٤١ (الضوء اللامع ٥٧/٣) .
(٢) بلدة في أرض الروم (في شمال تركيا) بين قونية وسيواس . بينها وبين سيواس يومان (معجم البلدان ٥٧/٢) .

(٣) أَرُزَنْ : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .
(٤) هو برسباي بن عبد الله . الملك الأشرف ، أبو النصر الدقماقي ، الظاهري ، الجاركي ، سلطان الديار المصرية ، تسلطن في ثامن ربيع الآخر سنة ٨٢٥ بعد خلق الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر وتوفي بعد مرض طويل في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٨٤١ . (الدليل الشافي ١٨٦/١ والنجوم ١١٢/١٥) .

[١٢٥ أ] شاه رُخ ، عليه وكدّه محمد جوكي وبابا / حاجبي أحدُ أمرائه ، فسار إسكندر لمحاربتيهما ، وواقع أوائل العسكر على ميّافكار قين ، فهزّمهم وقتل منهم كثيراً ، ومضى إلى آقشهر (١) ، وكتب إلى السلطان بمصر يعرفه ذلك ، فأجيب بالشكر والثناء ، وأنه إن احتاج إلى القدوم على السلطان فليتلّ بيسرّوج (٢) فلاني أوافيك ، وبعث إليه بمالٍ وهدية ، فبلغ ذلك نحو عشرة آلاف دينار ذهباً .

هذا وقد مضى الأمير محمد جوكي بعسكره إلى أرزن كان فنزلها وفرض على الناس بها مالاّ جبّاه منهم بالعسف ، وتزوج بابنة قرايلك ، وأخذ منها ألف حملٍ ما بين دقيقٍ وشعير وغير ذلك ، فمكر بإسكندر متولّي آقشهر ، وبعث يُعلمُ محمد جوكي بن شاه رُخ بتزول إسكندر عنده ، وكان قد قام بخدمة إسكندر ، فلم يشعُر إسكندر إلا بالعساكر قد طرقتَه بغتةً ، فترك ماله ومتاعه وفرّ في نفرٍ يسيرٍ يريد بلاد ابن عثمان ، فأخذ عسكرُ محمد جوكي جميع ذلك ، وعاد إلى أبيه شاه رُخ وقد نزل قراباغ ليشتي هناك ، ونزل إسكندر بأوائل بلاد الروم ، وساعتٌ بها سيرته فأخرج منها ، وما زال مُشتتاً حتى مضى نحو توريز وقد قواه السلطان الملك الأشرف بهديّة

(١) آقشهر : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ / ص ٢٢٤ .

(٢) سروج : مدينة في أراضي الجزيرة الفراتية ، في الجنوب من تركيا ، إلى الغرب من حران ، قرية من الحدود السورية ، وقال ياقوت : « بلدة قريبة من حران ، من ديار مصر . غلب عياض بن غنم على أراضيها ، ثم فتحها صلحاً على مثل صلح الرها في سنة ١١٧ هـ في أيام عمر بن الخطاب » . (معجم البلدان ٣ / ٢١٦) .

جليلة ، فخرج إليه أخوه جهان شاه من توريد و حاربته و حصره
 بقلعة يلسنجي مدة ، فغدر به ولده شاه قوماط و ذبحه و قد نام
 وهو سكران في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمان مئة .
 وكان شر أهلى زمانه و أكثرهم ظالماً و فساداً و تخريباً للبلاد ،
 مع القوة و الشجاعة و الجرأة على محارم الله ، و التهور في
 سفك الدماء (١) .

* * *

٣٢٠ - / أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن [١٢٦ أ]

ابن علي بن أبي الحسن السعدي المعروف بابن الصائغ الحنفي * ،
 ولدت بالقاهرة يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر
 رجب سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وتوفيت بها ليلة الاثنين
 ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان مئة . وزفت بنت اثني
 عشرة سنة على رجل يعرف بنجم الدين المهلبي ، ثم خلف
 عليها أبي بعد مفارقتها لها في محرم سنة خمس وستين ، ومات
 عنها في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، وله منها غيري
 محمد وحسن ، فاتصلت بعده بأخيه ولدت منه ابناً ذكراً .

وكانت من أفضل نساء زمانها : ديناً ، و عمة ، و صيانة ،
 وعقلاً ، و معرفة ، و صبراً ، و خيرة ، و أقامت بالحمامي
 إحدى وعشرين سنة و بها ماتت وهي صابرة غير جازعة ولا
 متسخطة . وابتليت في عينها بداء اقتضى الحال قطع جفنيها

(١) بعد هذا بياض في الأصل المخطوط مقداره صفحة وهي ١٢٥ ب .

* هي أم المقرزي . وانظر السلوك ١١٠٧/٤ .

بالحدِيد ، فلمَّا جاءَ المَعالِجُ لذلِكَ كُنْتُ أَنَا وَأَخِيهَا خَالِي قُويِّ الدِّينِ
عَمَّادُ بْنُ الصَّائِغِ مَعَهُ بِمُفَرَّدِنَا ، فلمْ تَحْتَجِجْ إِلَى مَسْكِ يَدَيَّهَا ،
بَلْ ثَبَّتْ لِقِصَّةِ جَفْنَيْهَا وَلَمْ تَتَأَوَّهْ وَلَا أَتُتْ ، وَمَا زَادَتْ عَلَى أَنْ
أَنْ كَانَتْ تَنْفُخُ ، فَكَانَ أَمْرًا مَهُولًا لَمْ نَكْدُ نَثْبِتْ لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَصَبَرْتُ
هِيَ لِعَظِيمِ مَا بُلِيَتْ بِهِ .

وَكَانَتْ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَحْيَاءِ لِرِيزَةِ قَبْرِ أَبِيهَا لَا تُسْفِرُ
النَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا وَتَقُولُ : « الْأَرْوَاحُ بِلِزَاةِ الْقُبُورِ » . وَقَالَتْ
لِي مَرَّةً : « مَا رَأَيْتُ قَطُّ وَجْهَ أَجْنَبِي » .

وَكَانَتْ تُدِيمُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، وَتُؤَاطِبُ
عَلَى الْأَوْرَادِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَتُدِيمُ الْإِحْسَانَ لِلْأَيَّامِ
وَالْأَرَامِلِ وَالْفُقَرَاءِ . وَحَجَّتْ مَعَ الرَّجَبِيَّةِ (١) فَأَنْفَقَتْ مَالًا
كَثِيرًا فِي وُجُوهِ الْبَرِّ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَقَلَّ مَا كَانَ فِي عَصْرِهَا مِثْلَهَا .

وَابْتُلِيَتْ مَرَّةً بِصُدَاعٍ يُبْرِحُ أَعْيَى الْأَطِبَاءِ ، فَرَأَتْ فِي نَوْمِهَا
قَائِلًا يَصِفُ لَهَا هَذَا الدَّوَاءَ ، وَهُوَ : كَابِلِي مَنَزُوعٌ ، وَهِنْدِي ،
وَسَنَّا مَكِّي مُنَقَّى مِنْ عَيْنِدَانِهِ ، وَزَهْرُ بِنَفْسَجٍ عِرَاقِي ،
وَاصْطَوْخُورَسٌ ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَوْقِيَّةٌ ، وَصَنَائِيرُ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ يُدَقُّ
وَيُسْتَفُّ مِنْهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ بِمِثْلِهَا سَكَّرَ أَبْيَضٌ بَعْدَ تَقْدِيمَةِ
الْحَمِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ فَلَمَّا عَمِلَتْ ذَلِكَ بَرِئَتْ عِنْدَ فَرَاغِهِ . وَلَقَدْ
وَصَفَّتُهُ مِرَارًا عَدِيدَةً فَمَا أَخْطَأَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

(١) الرَجَبِيَّةُ : مَنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ .

وَأُنشِدْتَنِي قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يُنْشِدُ :

أَحْمَامَةَ الْوَادِي بِشَرْقِي النَّقَا
هَآكِي الشُّجُونَ وَإِنْ عَجَزْتُ فَهَآكِي
لَا تَدَّعِي وَجَدًا وَأَنْتِ خَلِيَّةٌ
قَدْ يُعْرِفُ الْبَآكِي مِنَ الْمُتَبَاكِي
وَسَمِعْتَهُ يُنْشِدُ لِنَفْسِهِ :

[١٢٦ ب]

/قُلْ لِلَّذِي نَقَضَ الْعُهُودَ وَخَانَ

وَأَمَالَ نَحْوَ الْعَادِلِ الْآذَانَ
إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْمَحَبَّةَ قَادِرٌ
مِنْ بَعْدِهَا أَنْ يَخْلُقَ السُّلْوَانَا

وماتَ لها وَلَدٌ مرةً فلما عَزِيَّتْ فيه قَالَتْ : « مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ
أُولَا يُفْنِي الْعُمُرَ » ، وَكَانَتْ تَقُولُ : « بَابُ مُرْدُودٌ ، وَشَيْطَانٌ
مَطْرُودٌ ، وَسَاعَةُ النَّصْرِ مَا فِيهَا غَلَبَةٌ » .

وَأَخْبَرْتَنِي عَنْهَا جَارَةٌ (١) مِنْ مَعَارِفِهَا أَنَّهَا رَأَتْ بِسَاحِلِ بُولَاقٍ
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ امْرَأَةً تَبْكِي وَتَقُولُ فِي دَعَائِهَا : « الَّذِي رَدَّكَ
عَلَيَّ أُولَا يَرُدُّكَ ثَانِيًا » . فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَشَارَتْ إِلَى مَرْكَبٍ سَائِرٍ
فِي النَّيْلِ وَقَالَتْ : « هَذِهِ مَرْكَبٌ فِيهَا وَلَدِي وَلِي فِيهِ خَبَرٌ عَجِيبٌ ،
وَهُوَ أَنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِيهِ فِي بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَرَكِبْنَا الْبَحْرَ
إِلَى الْهِنْدِ وَأَنَا حَامِلٌ بِهِ ، فَانْكَسَرَتِ السَّفِينَةُ وَهَلَكَ كُلُّ مَنْ
فِيهَا ، وَصِرْتُ أَنَا عَلَى لَوْحٍ ، وَالْأَمْوَاجُ تَدْفَعُنِي حَتَّى أَلْقَتَنِي

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل لعلها كما أثبتناها .

بجزيرة ، فبينما أنا على البرّ بها إذا بشيء يدفعه الموج ، فتناولته
 فإذا أنا من هول ما مرّ بي ألقى الحمل من بطني ولا أشعر ،
 وقد نزل في برّئس فلم يصل إليه الماء ، فضمته إليّ وأقمت
 بالجزيرة ماشاء الله إلى أن مرت بي مركب ، وصحنت بأهلها حتّى
 أتوني واحتملوني وستروني بشيء ، وكان فيهم من عرف زوجي ،
 وذكر أنّه يعرف له مالاّ ببعض بلاد الهند ، فسلم الله وعبرنا
 تلك البلدة ، فأخذ لي منها مبالغاً ، ووجدت أهلها يستخدمون
 في مهنتهم القروء ، فاشتريت لي قرداً ليخدمني . وسرت معهم
 من البلد ، فمروا في سيرهم إلى مَنَاصِ اللؤلؤ ، فلما رأى القرد
 الرجال تغوص في البحر وتطلع بالصدف التي فيها اللؤلؤ صار
 ينزل من مؤخر المركب ويغوص ثم يطلع لي بالصدف وهم
 لا يرونه ، فوجدت فيها من اللؤلؤ الكبار عدّة فأخفيتها ، وسلم
 الله حتّى عدت به إلى القاهرة وربيتّه حتّى كبر ، ودفعت إليه
 اللؤلؤ ، وعملت له رأس مال يتجّر به حتّى نما وكثّر ماله ، وهو
 أبداً لا يسافر إلا في البحر .

وأخبرتني عن امرأة أنها زوجت ابنتها من رجل ، فلما بنى
 عليها ، وأصبح ، إذا هي ميتة ، فاتهمت أمها العريس أنّه
 قتلها وهو يحاول إزالة بكارتها ، واحتملته إلى الوالي ، فأمر
 به أن يعاقب ليقيم ، فلم يطبق العقوبة واعترف بأنّه قتلها ،
 فأمر بتسميره ، وأن يكون جملته الذي يحمله تجاه نعش العروس .
 [١٢٧ أ] فما هو إلا أن جردت العروس / لتغسل إذا حيّة قد
 استدارت بعنقها ، فأسرع أهل العريس إلى الوالي وأعلموه ،

فَكَشَفَ عَنِ الْبَيْتِ إِذَا الْحَيَّةُ قَدْ اسْتَعْتَهَا ، فَأَفْرَجَ عَنِ الرَّجُلِ ،
وَصَارَ أَهْلُهُ يُظْهِرُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ بِخُلَاصِهِ وَسَلَامَتِهِ
أَضْعَافَ مَا تُظْهِرُ أُمُّ الْعُرُوسِ مِنَ الْحُزَنِ .

وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ مِنَ الْمَجْرَبِ أَنَّهُ مَا غُطِّي مَيِّتٌ بَثْوِبٍ إِلَّا وَتَقَطَّعَ
سَرِيعاً وَلَوْ كَانَ جَدِيداً لَمْ يُسْتَعْمَلِ .

وَأَنَّهُ مَا عُمِلَ عُرْسٌ وَخِيتَانٌ مَعاً إِلَّا وَانْتَقَصَ الْعُرْسُ
وَافْتَرَقَ الزَّوْجَانِ سَرِيعاً ، لِأَنَّهُ فِيهِ قَطْعٌ وَوَصْلٌ .

وَأَنَّهُ مَا نَزَلَتْ بِأَحَدٍ مُصِيبَةٌ فَعَمِلَ جِرَانُهُ فَرَحاً إِلَّا وَأُصِيبُوا
عَنْ قَرِيبٍ .

ومن إنشادها :

عَوَّدُونِي الْوِصَالَ وَالْوَصْلُ عَذْبٌ
وَرَمَوْنِي بِالْصَدِّ وَالصَّدُّ صَعْبٌ

زَعَمُوا حِينَ أَزْمَعُوا أَنَّ ذَنْبِي
فَرَطُ حُبِّي لَهُمْ وَمَا ذَاكَ ذَنْبُ

لَا وَحَقَّ الْخُضُوعِ عِنْدَ التَّلَاقِ—
مِمَّا جَزَا مَنْ يُحِبُّ إِلَّا يُحَبُّ (١)

* * *

(١) بإزائها في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف علق بها على هذه الأبيات نصها :
« هذه الأبيات أنشدتها دلف بن جحدر أبو بكر الشبلي الصوفي صاحب الأحوال لأبي
القاسم الجنيدي ، فأجابه الجنيدي :

وتمنيت أن أراك فلما رأيته
غلبت دهشة السرور فلم أملك البكا »

٣٢١ - أسماء بنتُ خَلِيلِ بْنِ كَيْكَلْدِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَاثِي الشَّافِعِي ، أُمُّ مُحَمَّدٍ ، بِنْتُ الْحَافِظِ الْعَلَامَةِ أَبِي سَعِيدٍ * .
وُلِدَتْ بِدِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَحَضَرَتْ
عَلَى الْحِجَارِ (١) ، وَسَمِعَتْ مِنْ أَبِي الثَّائِبِ (٢) وَجَمَاعَةٍ بِإِفَادَةِ
وَالِدِهَا ، وَحَدَّثَتْ . سَمِعَ مِنْهَا الرَّحَالُونَ .
وَتُوفِّيَتْ بِنَيْتِ الْمُقَدِّسِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ
وَسَبْعِمِئَةً .

٣٢٢ - أَسْمَاءُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ . الصَّالِحِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ
بِنَيْتِ الْحَلَكِيِّ * .
وُلِدَتْ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَأُسْمِغَتْ عَلَى الْحِجَارِ
وغيرِهِ ، وَحَدَّثَتْ .
تُوفِّيَتْ فِي ثَلَاثِ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

٣٢٣ - / إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَمَاعَةَ
ابنِ حَازِمِ بْنِ صَخْرٍ الْكِنَانِي ، الْحَمَوِيُّ الْأَصْلُ ، أَبُو الْفِدَاءِ ابْنُ

[١٢٧ ب]

* لها ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٦٠ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

** لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

أبي إسحاق ، عماد الدين ، ابن الشيخ العارف برهان الدين ،
الإمام ، المفتي ، خطيب المسجد الأقصى * .

وُلِدَ في شَوَّالِ سنةَ عَشَرَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وسمعَ بِمَكَّةَ من
الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢) ، وبالقاهرة من أَبِي الحَسَنِ الوَافِي (٣) ، ومن
الْحَمَّالِ ... (٤) بنِ عَبْدِ اللَّهِ القَزْوِينِي ، ومن الجَلَّالِ الدَّلَاسِي ،
خطيب الجامع الأزهر ، ومن يُوسُفَ الحُتَيْي (٥) ، وحدثَ ،
سمعَ منه الفضلاء .

توفي بِبَيْتِ المقدِسِ في شَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ
وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٣٢٤ - إسماعيلُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ خَلِيفَةَ بنِ عَبْدِ العَالِ
التَّائِبُلسِيِّ الْأَصْلِ ، الحَسْبَانِي ، الشَّافِعِي ، أَبُو الفِدَاءِ ، عِمَادُ
الدِّينِ ، الفَقِيهُ ، الْعَلَّامَةُ ، شَيْخُ الشَّافِعِيَةِ بِدمشقِ * * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٣/١ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٨٦/١ والشذرات
٢٤١/٦ وتاريخ ابن قاضي شعبة ج ٢ ص ٤٥٦ - وفيات سنة ٨٧٧٦ .

(١) كذا الأصل وولادته في تاريخ ابن قاضي شعبة سنة ست عشرة وسبعمئة .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٦٦ .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٦/١ واسم فيه (إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب)
وإنباء الغمر (تح دهمان) ١٥٣/١ وشذرات الذهب ٢٥٦/٦ واسم فيه (... بن عبد
العالِي) والسلوك ٢٩٨/٣ وكذلك في تاريخ ابن قاضي شعبة ٥١٩/٢ - ٥٢٠ - وفيات سنة
٧٧٨ (..... بن عبد العالي)

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةَ تَحْمِينًا ، وَتَفَقَّهَ بَيْتَ
 الْمَقْدِسِ عَلَى الْعَلَّامَةِ تَقِيٍّ الدِّينِ الْقَرَقَشَنَدِيِّ (١) ، وَخَرَّجَ بِهِ ،
 ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
 الْكَمَالِ (٢) ، وَمِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَزَرِيِّ (٣) ،
 وَلَزِمَ الْفَخْرَ الْمَصْرِيَّ (٤) ، وَالتَّاجَ الْمَرَّاكَشِيَّ (٥) ، وَانْتَفَعَ بِمَا
 كَثِيرًا ، وَبَشَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيٍّ الدِّينِ السَّبْكِ (٦) حَتَّى بَرَعَ فِي
 الْمَذْهَبِ ، .

وَكَانَ مَشْهُورًا بِجَوْدَةِ النَّظَرِ وَصِحَّةِ الْفَهْمِ وَفِقِهِ النَّفْسِ
 وَالذِّكَاةِ وَحُسْنِ الْمَنَاطَرَةِ وَالْبَحْثِ ، دَرَسَ وَأَفْتَى وَأَفَادَ ،
 وَجَمَعَ شَرْحًا بَدِيعًا عَلَى (الْمِنْهَاجِ) تَنْمِئَةً عَلَى شَرْحِ تَقِيٍّ السَّبْكِ ،
 وَلَمْ يُبَيِّضْهُ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الْفُضَّلَاءُ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
 تَوُفِيَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ

(١) ترجم له المؤلف - انظر الترجمة التالية رقم ٣٢٥ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) هو فخر الدين ، أبو المعالي محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري
 الدمشقي : فقيه ، مدرس ، مفت ، تصدر بالجامع الأموي ، ولد سنة ٥٦٩١ هـ وتوفي
 بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٥١ هـ (وفيات ابن رافع ٢٩٩/١) .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي ، الفقيه الشافعي
 ولد بالقاهرة بعد سنة ٧٠٠ هـ ، درس ببعض مدارس دمشق ، وتوفي سنة ٧٥٢ هـ (الدرر
 ٣٠٠/٣) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

وسبعمئة (١) . وهو والد الشيخ شهاب الدين الدين أحمد
الحُسباني المقدّم ذكره (٢) .

* * *

٣٢٥ - إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح
القرقيشندي ، المصري ، الشافعي ، أبو الفداء ، تقي الدين ،
الفيهي ، العلامة ، شيخ بيت المقدس .

وُلِدَ سنة اثنتين وسبعمئة ، وسمع بالقاهرة (صحيح البخاري)
على وزيرة (٣) ، والحجّار (٤) . واشتغل وحصل ، ثم قدّم دمشق
بعد الثلاثين وسبعمئة فأخذ عن الفخر المصري (٥) ، وأذن له
بالإفتاء ، ثم سكن بيت المقدس ، ووليّ تدريس الصّلاحية (٦) ،
وتصدى أنشُر العلم ، فانتفع به خلق كثير ، وكان حافظاً
للمذهب ، مثابراً على أفعال الخير ، وحدث ، وتوفي بها في
سادس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة .

٣٢٦ / - إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو [١٢٨ أ]

(١) زاد في الشذرات : « ودفن بباب الصغير ، قبل جراح » .

(٢) انظر الترجمة ٢٨٧ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ والدليل الشافي ١٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي
شعبة ٥٢٠/٢ وجده الثاني فيه : سعد ، وإنباء الغمر ٢٠٥/١ والسلوك ٢٩٨/١/٣ والنجوم
الزاهرة ١٤٤/١١ والشذرات ٢٥٦/٦ والبدر الطالع ١٥٣/١ وهدية العارفين ٢١٥/١ .

(٣) وزيرة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٨ .

(٤) الحجّار : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٥) تقدم قبل قليل .

(٦) المدرسة الصّلاحية : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

ابن كثير بن ذرع القرشي ، البصري ، ثم الدمشقي ، الشافعي ،
أبو الفداء ، عماد الدين ابن الخطيب شهاب الدين أبي حفص ،
الحافظ الفقيه ، العلامة ، شيخنا ، ذو الفنون * .

وُلِدَ في سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَقِيلَ : في سَنَةِ سَبْعِ ،
وَقِيلَ سَنَةِ ثَلَاثِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكَانَتْ بِمُجِيدِلَ الْقُرْبَةِ من
عَمَلِ بَصْرَى (١) ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ وَقَدْ قَدِمَهَا وَلَهُ سَبْعُ سِنِينَ ،
وَسَمِعَ بِهَا من عيسى المِطْعَمِ (٢) ، وَأحمد ابن الشَّحْنَةِ (٣) والقاسمِ
ابن عسَّاکِر (٤) ، وابن الشَّيرَازي (٥) ، وإسحاق الأَمْدِي (٦) ،
ومحمد ابن الزَّراد (٧) في آخِرِينَ ، وَأَجَازَهُ من مِصْرَ أَبُو الفَتْحِ

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٣/١ - ٣٧٤ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٦/٢ -
وفيات سنة ٧٧٤ والدليل الشافي ١٢٧/١ والسلوك ٢٠٨/١/٣ والنجوم الزاهرة ١٢٣/١١
وشذرات الذهب ٢٣١/٦

(١) بصرى : قصبة كورة حوران ، من أعمال دمشق (معجم البلدان ٤٤١/١ -
٤٤٢) وهي اليوم مدينة في جنوب سورية ، إلى الشرق من مدينة درعا ، وتبعد عنها ٤٠ كم
أو ٤٢ كم وتتبع محافظة درعا (التقسيمات الإدارية ٤٧ وجدول المسافات ٢٩) .
والمجدل ، (بكسر ففتح) : القصر المشرف (معجم البلدان ٥٦/٥) والمجدل :
تصغيره وهي قرية تبعد عن درعا ٤٦ كم (جدول المسافات ص ٢٦) .
والقرية : بلدة تابعة لمحافظة السويداء في جنوب سورية وشرقي بصرى ، تبعد عن
بصرى ١٥ كم (جدول المسافات ص ٣٩) .

- (٢) المِطْعَم : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .
- (٣) الحجَّار : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
- (٤) ابن عسَّاکِر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
- (٥) ابن الشَّيرَازي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ .
- (٦) الأَمْدِي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .
- (٧) ابن الزَّراد : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٧ .

الدبوسي (١) ، وعلي بن عمر الوآني (٢) ، ويوسف الخُستيني (٣) وغير واحد . ولازم الحافظ جمال الدين المزي (٤) كثيراً ، وانتفع به ، وتزوج بابنته ، وتفقه وبرع في فنونٍ بملازمة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية (٥) .

وصنف التصانيف المفيدة وهي :

(التفسير الكبير) (٦) .

و (التاريخ) (٧) .

و (طبقات الفقهاء الشافعية) (٨) .

و (مناقب الشافعي) (٩) .

وكتاب (البداية والنهاية) (١٠) في التاريخ .

(١) الدبوسي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٦٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٠٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٦) مطبوع مشهور .

(٧) لعله (البداية والنهاية) الآتي .

(٨) لا يزال مخطوطاً .

(٩) قال حاجي خليفة في الكشف ١٨٤٠ : « وسماء الواضح النفيس في مناقب

الإمام محمد بن إدريس » .

(١٠) مطبوع في أربعة عشر جزءاً . انتهى فيه إلى حوادث سنة ٨٧٦٧ .

وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الاربعة عشر هي القسم الأول من الكتاب ،

وهو البداية ، وأما القسم الثاني (النهاية) فسيكون في أول الجزء الخامس عشر ، وهو في

في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان ، مجلدان (الأعلام للزركلي ١/٣٢٠) .

وخرّجَ أحاديثَ (مُختَصَر ابن الحاجب) (١) .
 وكتبَ علي (البخاري) ولم يكمله .
 وكتبَ كتاباً كبيراً في الأحكام ، عملَ منه مُجلدين في
 الطهارة ، ومجلداً من الصلاة ، ولم يكمله .
 واه (جامعُ المسانيد) (٢) .
 وكان حافظاً مُتقناً ، حَسَنَ الأخلاق ، جميلَ المُعاشرة ،
 متواضعاً ، كثيرَ الاستِحْضار .

ذَكَرَهُ الحافظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ فِي (معجمه المختص) (٣)
 فقال : « الإمامُ الفقيهُ المحدثُ البارِعُ عِمادُ الدين . دَرَسَ الفقه ،
 وفهَمَ العربيةَ والأصولَ ، ويحفظُ جُملةً صالحةً من المُتُونِ
 والرجالِ وأحوالهم ، وله حِفْظٌ ومَعْرِفَةٌ ، وكانت وفاته بدمشقَ
 فِي يَوْمِ الحَمِيسِ سادسَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً
 بِدِمَشْقَ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ . سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا كُفَّ

(١) مختصر ابن الحاجب : هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول
 والجلد ، كلاهما لابن الحاجب وقد عني به كثير من العلماء فشرحوه وخرجوا أحاديثه ،
 غير أن حاجي خليفة لم يذكره حين ذكر شراحه ومخرجي أحاديثه في الكشف ١٨٥٣ -
 ١٨٥٧ ولم يذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٥٧٢/٢ وذكره ابن حجر في الدرر الكامنة
 (٢) سماء البغدادي في هدية العارفين ٢١٥/١ : « جامع المسانيد والسنن الهادي
 لأقوم سنن » وقال: في ثمانية أجزاء . وانظر الكشف ٧٣ . وهو اليوم بين أيدي المحققين
 وقد حقق الجزء الأول منه وفيه حرف الألف رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية
 بالمدينة المنورة - نحو سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

(٣) المعجم المختص بمحدثي العصر للحافظ الذهبي . منه انتقاء لابن قاضي شهبة
 في المكتبة الوطنية بباريس برقم ٢٠٧٦ عرييات ومكتبة الأوقاف العراقية - مجموع رقم
 ٢٨٤١ . (السير ٨٠/١) .

بَصَرُهُ الْحَدِيثَ الْمُسْتَسْلِلَ بِالْأَوَّلِيَّاتِ ، وَأَجَازَ لِي مَسْمُوعَاتِهِ
وَمَرْوِيَّاتِهِ . *

٣٢٧ - إسماعيلُ بنُ عيسى بنِ عُمَرَ بنِ عيسى الحَلَبِيِّ
الْبَارِينِي ، أَبُو الْفِدَاءِ ، عِمَادُ الدِّينِ * .

سَمِعَ بِحَلَبٍ مِنَ الْعِزِّ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْعَجَمِيِّ (١) ،
وَحَدَّثَ ، وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْمَحَلَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَغَيْرِهَا .
وَتَصَدَّقَ بِالْقَاهِرَةِ لِلْإِفَادَةِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْفَرَائِضَ .
تُوفِيَ [سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ] (٢) .

٣٢٨ - / إسماعيلُ بنُ [عَبَّاسِ بْنِ] عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ [١٢٨ ب]

ابن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، واسمه محمد بن هارون بن
أبي الفتح بن لوحى (٣) بن رستم ، التركماني الأصل ، العُماني ، الملك
الأشرف ، محمد الدين ، أبو الفداء بن الأفضل بن المجاهد سيف
الإسلام أبي يحيى بن المؤيد هزبر الدين بن المظفر [شمس الدين]
ابن المنصور نور الدين ، صاحب تَعَزُّزٍ وَزَبِيدٍ وَعَدَدَنٍ وَغَيْرِهَا مِنْ
بِلَادِ الْيَمَنِ * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٧٥ والذر المشتب - الترجمة ٢٠٤ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٣ .

(٢) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، استدركناه من الدرر الكامنة ،
وفيه كذلك أنه ولد سنة بضع عشرة وسبعمئة .

(٣) كذا صورته في الأصل والضوء اللامع دون إعجام .

** ترجمته في الضوء ٢/٢٩٩ والسلوك ٣/١٠٧٤ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة =

ولد سنة ست وستين وسبعمئة (١) ، ونشأ في حجر المملكة ؛ فلما مات أبوه في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين (٢) قُرِّرَ في المملكة بعده ، وقام بتدبير الأمور خالهُ عبدُ العزيز الجَحْفَلِيُّ - نسبة إلى طائفة من العرب يقال لها الجحافلة (٣) - وكان أكبر الأمراء ، والدتهُ ، ويقال لها جهة طي ، وكانت كثيرة البر والإحسان للجند والتألف لهم ، فاستقرت لهم المملكة ، وجَهَّزُوا مَحْمَلَ الْحَاجِ (٤) في البر إلى مكة في تلك السنة وما بعدها ، وخطبَ له بمكة بعدَ صاحبِ مصرَ ، كمادة أبيه ، وآخرُ ما جُهِّزَ الْمَحْمَلُ إلى مكة في البَرِّ سنة ثمان مئة ، ولم يُجَهَّزْ بعدها ؛ فلما كانت سنة اثنتين وثمانين ثار جماعةٌ من الجُندِ ، وأرادوا الفتنك بالأشرف وإقامة خاله في المملكة ، ليلهم إليه ، ولأن الأشرف كان شاباً محجوباً مقبلاً على اللهو ، فانتصر له جماعة من أكابر الأمراء ، وهزموا القوم إلى حصن الدملوة (٥) وهو بأعلى

٩٨ والدليل الشافي ١٢٤/١ والمقود للؤلؤية ١٦٣/٢ والشذرات ٢٦/٧ وما بين المعقوفين من هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة . وانظر تاريخ ابن قاضي شعبة ٥١٧/٢ و ٥٢٦ ونسبه في ذيل الدرر : « إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن عمر بن علي بن رسول اليماني » .

(١) مولده في الضوء في ذي الحجة سنة ٧٦١ ، وفي الدليل الشافي سنة ٧٦٠ .
(٢) ترجمة أبيه عباس في النجوم الزاهرة ١٤٦/١١ والدليل الشافي ٣٨٠/١ والشذرات ٢٥٧/٦ وتسلطن بعد وفاة أبيه أيضاً في جمادى الأولى سنة ٧٦٤ ومات في شعبان سنة ٧٧٨ .
(٣) الجحافل : قوم يسكنون لحج وغيرها بجنوبي شبه جزيرة العرب (معجم قبائل العرب ١٦٨/١) .

(٤) محمل الحاج : ركب الحاج . انظر حديثاً مفصلاً عن موكب الحاج بدمشق أيام الأتراك المشانين في إعلام الوری ص ٢٩٨ وما بعدها .
(٥) قال عنه ياقوت في معجم البلدان ٤٧١/٢ : « حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل ذريع المتغلبون على تلك النواحي » . وفي معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٠ : « حصن متنيح يعتبر من جبل الصلو ، وهو اليوم خرائب وأطلال » .

جبال نعر ، فأغرى الأشرف بهم العرب فمنعواهم الميرة ، وحاصروهم حتى نزلوا على الأمان ، فأتوا إلى الأشرف فعفا عنهم واستصلحهم . وذلك في آخر سنة ثلاث وثمانين . ثم خرج عليه عرب المعازبة (بالعين المهملة والزاي) وهم بتهامة (١) . فطالت محاربتهم لهم إلى أن كسرت شوكتهم ودانت له المملكة وثبت سلطانه ، إلى أن تحرّك الإمام صلاح بن علي (٢) صاحب صنعاء وصعدة (٣) لحربه بعد سنة تسعين ، ونزل على عدن وحصرها حتى ملكها ، وسار إلى زبيد فنازلها وحارب الأشرف مراراً ، ثم أفرج عنها ، وعاد إلى بلاده من التهايم ، فهادنه الأشرف مدة حياته .

ثم مات الأشرف في ليلة السبت ثامن عشر / ربيع الأول [١٢٩] سنة ثلاث وثمانين مئة ، ودُفن بمدْرَسَتِهِ التي أنشأها بمدينة نعر ، وله من العمر سبع وثلاثون سنة ، ومدة ملكه نحو خمس وعشرين سنة .

وكان حسن الخط ، جيد الفهم ، ينظم شعراً وسطاً يُستكثر على مثله ، وكان مغرّياً بجمع الكتب . أخبرني نجم

(١) تهامة : الأرض المنخفضة . وتطلق على الأرض المنخفضة المحاذية لساحل الجزيرة العربية على البحر الأحمر ، من الشمال إلى الجنوب ، تفصلها عن نجد جبال الحجاز انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان ٦٣/٢ - ٦٤ ثم ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) هو الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد الحسني : كان من أكابر علماء عصره ، دعا بصنعاء سنة ٨٤٠ هـ ، ومات في السجن سنة ٨٤٩ هـ (البدر الطالع - ذيله ص ١٠٧) .

(٣) صعدة : مدينة مشهورة في اليمن ، على بعد ٢٤٣ كم شمال شرق صنعاء (تاريخ مدينة صنعاء ص ٥٦٧) وكانت تسمى جماع (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢٤٨)

الدين المَرَجاني (١) ، وكان قدِمَ عابِئًا القاهرةَ لِشراءِ كُتُبٍ للأشرف ، فسأَلته عن مِقدارِ كُتُبِهِ فقال لي : « خزانة كُتُبِهِ قَدْرُ حارةٍ » .

وكتَبَ إليَّ الحافظُ قاضي القضاةِ أَبُو النَضْلِ أَحْمَدُ ابنُ حَجَرٍ (٢) قال : « أَخْبَرَنِي الْجَمَالُ المِصْرِي (٣) أَنَّهُ أَمَرَ بِقراءةِ (صحيح مسلم) على شيخِنَا المِجْد (٤) ، فالتَمَسَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ النُّسخِ الصَّحِيحَةِ والشرحِ قال : فوجَّهَنِي إلى الحِصْنِ بتعزٍّ (٥) ، فاستَخَرَجْتُ مِنْهُ فِي هَذَا النُّوعِ خَاصَّةً حِمْلَ جَمَلٍ . قالَ الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ : « رَأَيْتُ أَنَا هَذَا الحِصْنَ وَحَزَرْتُ الكُتُبَ الَّتِي فِيهِ نَحْوَ الخَمْسَةِ آلَافٍ ، تَزِيدُ قَلِيلًا ، وَلَكِنِّي مَا تَمَكَّنْتُ مِنْ تَقْلِيلِهَا لِإِعْجَالِ الَّذِي أَرَانِيهِ » .

وكان يُكْرَمُ الغُرباءَ خُصُوصًا الأُدباءَ ، وكان يُصَيِّفُ بتعزٍّ ، وهي أَشْبَهُ شَيْءٍ بِبَعْضِ بِلَادِ الشَّامِ ، وَيُسَمِّي بَزِيدَ ، وهي أَشْبَهُ

(١) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين ، المَرَجاني ، الذروي الأصل (نسبة إلى الذروة من صعيد مصر) المكي . ولد بمكة سنة ٥٧٦٠ هـ ، ونشأ بها ، ورحل إلى دمشق وسمع بها ، حضر الفقه والأصولين ، وتميز في الفقه ، ومهر في العربية ومتعلقاتها ، ونظم . توفي بمكة سنة ٨٢٧ هـ . (الضوء اللامع ١٨٢/٧ - ١٨٣ ، وإنباء الغمر ٥٩/٨) .

(٢) العسقلاني . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٦٤ .

(٣) الجمال المصري : هو محمد بن أبي بكر بن علي المكي ثم الزبيدي ، جمال الدين ، ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٥٧٤٩ هـ ونشأ بها ، ثم تحول إلى مكة ، ثم تولى حِسابَ زبيد واتصل بالأشرف وناداه فحظي عنده . توفي سنة ٥٧٢٠ هـ (ذيل الدرر - الترجمة ٤٨٩ والضوء ١٨١/٧ وإنباء ٢٨٩/٧) .

(٤) هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . صاحب القاموس المحيط .

تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٦٥ .

(٥) المراد حصن الدولة المتقدم الذكر .

شيء ببلاد الحجاز ، وما بين تعز وآخر مملكتيه من جهة الحجاز قدر عشرين مرحلة ، له في كل منزلة قصر مكمّل الآلة . إذا ركب من قصر نزل بقصر . وكان تارة يركب فرساً ، وتارة حماراً فارهاً ، وتارة في المحمل . وقدم علينا القاهرة تاريخ في عدة مجلدات من تصنيفه وفيه بخطه : « قال الأشرف كذا » بدلاً من قول بعضهم : « قلت » (١) وقام من بعده في المملكة ابنه الناصر أحمد . وقد ذكرت أباه وجدّه وبنيه في مواضعهم من هذا الكتاب (٢) .

* * *

٣٢٩ - إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، المعروف

بإبىالذهبي .

سمع بإفادّة الحافظ الذهبي (٣) على عمر بن القوّاس (٤)

(١) ذكر له السخاوي كتابين في التاريخ : أحدهما : (العسجد المسبوك والجوهر المحبوك في أخبار الخلفاء والملوك) ، والثاني : (العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية) وانظر إيضاح المكنون ١٠١/٢ .

(٢) لم ترد ترجماتهم في القطعة التي بين أيدينا ، وذكرنا مصادر ترجمة والده قبل قليل ، ولابنه الناصر أحمد ترجمة في (السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ والشرقات ١٧٧/٧ والدليل الشافي ٤١/١) ووفاته سنة ٨٢٧ هـ وترجمة جده علي في الدرر الكامنة ٤٩/٣ وفيه أنه مات سنة ٧٦٤ وقيل سنة ٨٧٦ هـ ، وفي الدليل الشافي ٥٦/١ ووفاته فيه سنة ٨٧٦ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ وفيات ابن رافع ٣٦٣/١ - الترجمة ٧٤٣ وكرر المصنف ترجمته فجاءت برقم ٣٣٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ ، وصاحب هذه الترجمة ابن خاله كما في وفيات ابن رافع ، وكما سيأتي في الترجمة ٣٣٣ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٢ .

(معجم ابن جميع) (١) وغيره ، وعلى الشرف أحمد بن هبة الله
ابن عساكر (٢) مشيخته .

مات سنة إحدى وستين وسبعمئة بدمشق .

* * *

٣٣٠ - / إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد [١٢٩ ب]
المشاشي العقيلي ، أبو المعروف الجبّرتي الصوفي الشافعي
نزيل زبيد * .

وُلد بزبيد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة ، ونشأ
ببلده ، وحفظ القرآن الكريم ، وتذهب للشافعي - رحمه الله -
وتصوّف . وقدم إلى بلاد اليمن ، وسكن زبيد ، وعُرف
بالتسك والعبادة وملازمة الأوراد والذكر وتعظيم كلام
العارف مخبي الدين محمد بن العربي الصوفي (٣) ، والاعتناء
بكتابه المسمّى (بالفصوص) (٤) والدعاء لأتباعه ، وإلزام أتباعه
أن ينظروا فيه ، حتى إن من لم يكن منهم عنده نسخة من
(الفصوص) مقلته . وكان يلزم عمل السماع في مسجده

(١) انظر كشف الظنون ١٧٣٧ .

(٢) تقدم التعريف به في ج ١/ ص ٢٣١ .

* له ترجمة في الفصوص اللامع ٢/ ٢٨٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٨ وإنباء

الفر ٥/ ١٦٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة - وفيات سنة ٨٠٦ .

(٣) الشيخ محي الدين تقدم التعريف به في ج ١/ ص ٢٥٦ .

(٤) الفصوص : هو كتاب (فصوص الحكم) للشيخ محي الدين محمد بن علي الطائي

المعروف بابن عربي الحاتمي الأندلسي المتوفى سنة ٨٣٨ ، وهو سبعة وعشرون فصاً ،

في التصوف . وقد اختلف الناس فيه رداً وقبولا ، فبعضهم أثى عليه وتلقاه بقبول حسن

وبعضهم رده (انظر الكشف ١٢٦٢ - ١٢٦٥) .

بعد ما تجرد ، ومرت في تجرده ستة أيام ، وأول ما ظهر أمره وانتشر ذكره لما نزل الإمام صلاح بن علي الزبيدي (١) صاحب صنعاء على زبيد وحصرها وقاتل أهلها ، فقام في أثناء هذا الحصار وأشار بعكازه إلى جهة الإمام ، فاتفق رحيله في تلك الساعة عن البلد ، وعوده إلى بلده ، فانعقد الأشرف إسماعيل صاحب تعز وزبيد على اعتقاد ولايته واشتد على محبته ، ورأى وأصحابه أن رحيل الإمام إنما كان هزيمة من عكاز إسماعيل هذا ، فقربه وهو يتباعد عنه ، لكنه قرر عنده من تلاميذه الأشخاص به أربعة وهم : عبد اللطيف بن سالم المكّي ، والجمال محمد بن أبي بكر المصري (٢) ، وتقي الدين أحمد بن أبي بكر ويدعى شهاب الدين الرّداد (٣) ، والشيخ محمد المزجاجي (٤) ، فلأزموه ونادموه واختصوا به ، وقرروا عنده تعظيم ابن العربي وقبول كلامه ، فاشتهر كلامه بعامة بلاد اليمن . وولّى الأشرف وظيفة الشد (٥) وهي في مقام الوزارة بديار مصر لعبد اللطيف ، واستقر الجمال محمد المصري سفيراً للأشرف في الأمور المهمة .

(١) تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٣٩ .

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، جمال الدين ، المعروف بالجمال المصري ، المكّي ثم الزبيدي ، محتسب زبيد . ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٨٧٤٩ ومات في ذي القعدة سنة ٨٢٠ (الضوء ١٨١/٧ ، ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٩) .

(٣) ترجم له المصنف . انظر الترجمة ١٩٤ .

(٤) هو محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي . تقدم التعريف به في ج ٢/ ص ١٢٨ وترجمته في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٠٢ .

وفي هامش الأصل بخط المؤلف : « مزجاج » .

(٥) تقدم التعريف بالشد في ج ١/ ص ١٥٧ .

ونظير ذلك بمصرَ نظَرُ الخاص (١) ، فقَوِي الصَّوْفِيَّةُ بهم ، وصاروا أهلَ الحِلِّ والعَقْد ، وأخذَ الفقهاءُ في الإنكارِ عليهم ، وقامَ الشيخُ صالحُ المِصْرِي بمناصَبَتِهِمْ ، فأخرجُوهُ إلى الهند ، ثم قامَ عليهم الفقيهُ أحمدُ النَّاشِرِي قاضي الشَّرع ، ودو كخليفةِ الحُكْم (٢) عندنا ، فطالَ نزاعُهُ مَعَهُمْ وتصميمُهُ على الإنكارِ عَلَيْهِمْ ، وما زالَ أمرُ إسماعيلَ وأتباعِهِ قويّاً حتى ماتَ بزَيْدٍ في ليلةِ الأربعاءِ سابعَ رجبِ سنةِ سِتٍّ وثمانمئة .

وكان كثيرَ العبادةِ والتَّألُّهِ ، كثيرَ الخُشوعِ والرقّةِ ، لا تَزَالُ دموعُهُ تفيضُ ، ويتنوَّعُ بكَاؤُهُ من القِلَّةِ والكثْرَةِ بحسبِ الحال ، وما بَكَى قطُّ عالياً إلا وأبَكَى من حَضَرٍ وانتَحَبَ . وكان شديدَ الخوفِ من الله ، حتّى كأنَّ ليسَ لَهُ حَسَنَةٌ ، مع حُسْنِ الظَّنِّ بالله ، تُؤثِّرُ عنه كراماتٌ عَديدة ، حَسَنَ الملبسِ ، لا يَتَقَشَّفُ فيه ، سَمَحَ اليَدِ بما يَرِدُ إليه ، باذِلاً لِحَاجِهِ . مُهاباً ، حَسَنَ الخُلُقِ ، كثيرَ السَّعيِ في حوائِجِ النَّاسِ ، سَيُوساً ، لا يَزَالُ عَمَرُهُ مَشْغُولاً بالله ، متَحَقِّقاً بِمَقَامِ الذِّكْرِ حتّى إذا نامَ سَمِعَ مِنْهُ قَوْلَهُ : « الله الله » . وكانَ مَرَبِّياً مَساكاً . وَحَدَّثَ بِالإِجَازَةِ العامَّةِ عن [١١٣٠] - / القَاسِمِ بْنِ المَظْفَرِ بْنِ عِساكَر (٣) ، وبالإِجَازَةِ الخاصَّةِ عن الحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ المَحَبِّ المَقْدِسِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ (٤)

(١) نظر الخاص : انظر التعريف به في ج ١ / ص ١٠٣ .

(٢) أي نائب الحكم .

(٣) تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٨٨ .

(٤) لعله أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحي القطان المتوفى سنة ٥٧٣٨ هـ (الدرر الكامنة ١ / ٤٥٩) .

وعن ابن المنجي ، وابن الصيرفي (١) وغيرهما . وكان لهيجاً بقراءة
سورة (يس) والأمر بقراءتها في كل حركة ، حتى كان من
طلب منه حاجة أو شكاً من شيء يقول له : اقرأ (يس) ، أو
يقرأها هو ومن حضره ويدعو ، فجربت بركتها وأنها لما
قُرئت له ، وكان إذا فرغ من دفن الميت وانفض الناس وقف
وكرر قراءة (يس) وقال : إنها تؤنس من وحشة المسكين .

وجمع له شيخنا مجدد الدين الفيروزآبادي (٢) جزءاً في
فضل (يس) .

ومن كلامه : « اطلب الله تعالى ، وإن أعطاك خلة إبراهيم ،
ومكاملة موسى فاطلب ما وراء ذلك » .

وقال : « كنت ليس في الأعمال اختيار ، إنما كانت أعمالي
بحكم الواردات » .

وكان يقول : « نحن آل ياسين » .

وقال : « الغرباء هم الذين يأتون من الله تعالى بما لم يأت
به غيرهم ، فيكونون من أهل زمانهم الواصلين إلى الله تعالى
غرباء » .

وقال : « من اتسع علمه وسيع الخلق ، ومن ألزمه الله

(١) ابن الصيرفي : يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر ،
جمال الدين ، أبو المحاسن : شيخ ، مسند ، عرف بابن الصيرفي هو وأبوه وجده ، ويعرف
هو أيضاً بالقباني . ولد في رمضان سنة ٧١٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٨٨ (تاريخ ابن
قاضي شهبة ٢١١/٣ - ٢١٢) .

(٢) صاحب القاموس المحيط : تقدم التعريف به في ج ١/ص ٢٦٥ .

تَعَالَى دَوَامَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَا يَرَى إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى ، وَفِعْلُهُ وَمَا تَمَّ
أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ ، وَمَنْ لَا قَيْدَ لَهُ لَا إِطْلَاقَ لَهُ .
وَمَنْ لَا شَرِيعَةَ لَهُ لَا حَقِيقَةَ لَهُ . الْعَارِفُ مَنْ يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ
تَعَالَى مَعَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَيَصْحَبُ كُلَّ أَحَدٍ : السَّعَادَةُ الْكَبِيرَى
أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ هَمِّكَ اللَّهُ وَكَلَامُهُ .

وَكِرَامَاتُهُ كَثِيرَةٌ وَقَفْتُ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ كَبِيرٍ جَدًّا يَشْتَمِلُ
عَلَى تِسْعٍ وَعِشْرِينَ كُرَّاسَةً كِبَارًا فِي فَوَائِدِ جَمَّةٍ . جَمِيعُهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْكَلِ ، وَسَمَّاهُ (فَيْضُ الْوَهْبِ
الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ عَلَى سِرِّ مَظْهَرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَرْتِيِّ
بِالْفَيْضِ الْمَقْدُوسِ) .

٣٣١ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ شَمْسٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ الرَّزْمِيُّ ، مَجْدُ
الدِّينِ ، أَبُو الطَّاهِرِ * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً (١) بِمَكَّةَ - شَرَّفَهَا اللَّهُ - ،
وَسَمِعَ بِهَا وَبِالْقَاهِرَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَوُلِّيَ سِقَايَةَ زَمْزَمَ بَعْدَ
أَبِيهِ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَلَاثَ عِشْرِينَ شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتْمِائِي مِئَةً بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ ، وَلَهُ شَعْرٌ أَنْشَدْنَاهُ مَرَارًا .
وَنِعْمَ الرَّجُلُ كَانَ .

* ترجمته في الضوء اللامع ٣٠٢/٢ والشذرات ٢٢٦/٧ .

(١) ولادته في الشذرات سنة ٧٦٦ .

[١٣٠ ب] ٣٣٢ - / إسماعيلُ بنُ محمد بنِ برزديس بن نصر بن
برزديس بن رسلان ، عِمادُ الدين ، أَبُو الفِداءِ البعلبَكِّي
الحنبلي * .

وُلِدَ سنةَ عِشرينَ وَسَبْعِمِئةَ ، وتُوفِّيَ سنةَ نِيفِ وِثمانينَ
وَسَبْعِمِئةَ (١) ، وكانَ فقيهاً مُقرئاً صالحاً يُتَبَرَّكُ بِهِ . وله
مُصَنَّفاتٌ وشِعْرٌ .

* * *

٣٣٣ - إسماعيلُ بنُ عَلِيٍّ بنِ سَنَجَرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَلَمُ
الدين ، أَبُو الطَّاهِرِ الذَّهَبِيِّ * .

عُنِيَ بِهِ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ ، وهو ابنُ خَالِهِ
فأَسَمِعَهُ الكَثِيرَ عَلَى مُشايخِهِ ، وهو من المُكثِرِينَ . حَدَّثَ ، وماتَ
في ثالِثِ شَعْبَانَ سنةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئةَ .

* * *

٣٣٤ - إسماعيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلوانِ القُرشي
الدمشقي ، صَهْبِيُّ الدين ، ابنُ الدرَجِيِّ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٤٠/٣ - ١٤١ -
وفيات سنة ٧٨٦ وهو فيها إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
وفي الشذرات ٢٨٧/٦ : إسماعيل بن محمد بن قيس بن نصر بن بردس .
(١) وفاته في الدرر وتاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٥٧٨٦ هـ . وفي الشذرات سنة ٧٨٥
** تقدمت ترجمته في الرقم ٣٢٩ .

سَمِعَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ) .

وَمَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٣٣٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ السَّيِّدِ - سِبِينْ مُهْمَلَةً مَكْسُورَةً ثُمَّ يَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ - وَاسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ الْعَامِلِيُّ * .

مَوْلِدُهُ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِئَةٍ . سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ أَكْثَرَ (مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ) ، وَالْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنْ (عَوَالِي طَرَادِ الزَّيْنِيِّ) (١) ، وَحَدَّثَ بِهِمَا .

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٣٦ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ الْخَلِيلِيُّ * * .

وُلِدَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَسْنَدِيِّ (٢) .
تُوفِّيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٤/٢ .

(١) في الحديث للشيخ طراد بن محمد بن علي الهاشمي ، أبي الفوارس الزينبي المتوفى سنة ٥٤٩١ هـ . ترجمته في العبر للذهبي ٣٣١/٣ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٨/٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٩ .

٣٣٧ - إسماعيلُ بنُ عَليّ بنِ مُحَمَّدٍ البَقاعي ، أبو الخَيْرِ
الدِّمشقي ، الشَّافعي * .

كَتَبَ الحَطَّ المَنسوبَ ، ونَظَّمَ الشعرَ المَقبولَ ، وقَرَأَ
الحديثَ وغيره على سَبيل الوَعظِ وتَعليمِ العامَّةِ أَمَرَ دينهم . وكان
مُتَدَيِّناً .

ماتَ في المحَرَّمِ سَنَةِ سِتٍّ وثمانِ مئة (١) .

* * *

٣٣٨ - / إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَليٍّ [١٣١ أ]
ابنِ مُوسَى الكِنَاني البَلَبَيسي ، قاضي القُضاة ، مَجْدُ الدِّينِ ،
الحَنَفِي * * .

وُلِدَ في اِيلةِ التَّاسِعِ من شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ،
وَرَأَفَقَ المَحَدَّثَ جَمالَ الدِّينِ الزَّيْلَعِي في السَّماعِ فَسَمِعَ بِقِراءَتِهِ
كَثِيراً ، وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ أَيْضاً فَسَمِعَ على عَبدِ الرَّحمنِ بنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ عَبدِ الحَمِيدِ بنِ عَبدِ الهادي (٢) (صَحيحَ مُسْلِم) ، وَعَلى
زَيْنِ الدِّينِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَافِظِ جَمالِ الدِّينِ أَبِي الحَجاجِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٣/٢ .

(١) ذكر السخاوي وفاته في المحرم سنة ٨٠٧ ونقل عن عقود المقرئزي أنه توفي
في المحرم سنة ٨٠٦ .

** له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣ والدليل الشافي ١٢١/١ والضوء
اللامع ٢٨٦/٢ وإنباء الغمر ١٥٨/٤ وشذرات الذهب ١٦/٧ .

(٢) ولقبه زين الدين المقدسي الصالحى ، المحدث بمصر والشام . ولد سنة ٥٦٦هـ
وتوفي في دمشق في ذي القعدة سنة ٥٧٤هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٩١/١ ، وفيات ابن
رافع - الترجمة ٥٩٠) .

الميزي (١) ، والمحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي (٢)
(سنن ابن ماجة) وعلى نجم الدين [بن] إبراهيم التفليسي (٣) ،
وصدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميمني (٤) (جزء
البنطاقة) (٥) ، وفي شيوخه كثرة .

وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وبرع في الفرائض والحساب
والآداب ، وشارك في علم الحديث والنحو والقراءات ، وكتب
وباشر توقيع الحكم زماناً قد ربّ ذلك دربة جيدة ، ثم ناب
عن قضاة الحنفية بالقاهرة مدة أعوام ، ثم شجرَ بينه وبين
قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي (٦) مخاصمة فلم
يستتبّه ولزم داره على أحمّل حال عدة سنين إلى أن تحدث
له بعض الأمراء مع الظاهر برقوق (٧) في ولاية قضاء الحنفية ،
فأجاب إلى ذلك واستدعاه من معتكفه بالمدرسة الطبرسية

(١) تقدم التعريف به في : ج ١/ص ٨٧ .

(٢) هو أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، زين الدين ، الكناfi ،
الرحبي ، المسند ، المحدث : ولد سنة ٥٦٦ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٧٤٩ هـ (تاريخ
ابن قاضي شهبة ٥٦١/١ والدرر الكامنة ٤٥٥/١ ووفيات ابن رافع - الترجمة ٥٨٤) .

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر . نجم الدين التفليسي : محدث ، فقيه ،
توفي سنة ٥٧٤٦ هـ (الدرر ٣٦٢/١) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) حمزة بن محمد بن علي الكناfi المصري المتوفى سنة ٥٣٥٧ هـ ، وعرف بالبنطاقة
لحديث وقع فيه (الكشف ٥٨٦) .

(٦) هو محمد بن أبي بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله الطرابلسي ثم المصري
الحنفي . توفي بالقاهرة سنة ٥٧٩٩ هـ (إنباء الغمر ٣٥٨/٣) .

(٧) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

بجوار الجامع الأزهر (١) في يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وخلع عليه وولاه قضاء القضاة الحنفية بديار مصر عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي ، فباشر القضاء مباشرة من لم تساعده الأقدار ، فركبه النصب وكثر تخوفه من الطرابلسي ، وصار يعتل فيما يسأل فيه بأن الطرابلسي ورائي ، فوقفت أحوال الناس ، وذمة في ولايته من كان بالأمس عليه ثانياً ، وخدته من لم يزل له ناصراً ، وقتله أصحابه ، ووقع فيه أعيان البلد من يئس قلمه وعدم تصرفه ورده للشفاعات ، إلى أن عمل عليه جمال الدين محمود القيصري (٢) ناظر الجيش ، وأشاع أنه يتبرم من السفر مع السلطان إلى الشام ، ويريد الإعفاء من المنصب ، وكان السلطان قد عزم على السفر ، ومحمود يروم أن يضاف إليه منصب القضاء ، ولا يطبق مناوأة الطرابلسي ، فلما صرّف بالمجد إسماعيل وعرف أنه ارتبك في المنصب وفشل ، تعمل في ولايته القضاء بما ذكرنا ، وأعانه على ذلك أن المجد كان قد بدد وتزايد سمته إلى الغاية حتى صار إذا أراد أن ينهض قائماً يعتمد على يديه ويرفع عجزته عن الأرض ، ويظل ساعة ويديه ورجليه (٣) على الأرض وعجزته مرتفعة حتى

(١) المدرسة الطبرسية : تقع هذه المدرسة بجوار الجامع الأزهر ، غربه بما يلي الجهة البحرية ، أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازنداري نقيب الجيوش المتوفى سنة ٥٧٩هـ ، وجعلها مسجداً زيادة في الجامع الأزهر ، ولا تزال عامرة (خط المقرئ ٣٨٣/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٦٢ .

(٣) كذا الأصل والصواب : ويداه ورجلاه .

يستطيع أن يقوم . وفعل ذلك غير مرة في مجلس السلطان ، فبلغ محمود من كينه بالمجد ما أراد ، وظن السلطان الأمر كما قال ، وأعانه عليه قوم آخرون ، فصرقه مع إجلاله له وتعظيمه إياه ، فإنه لم يكن ممن كتب لمنطاش (١) في الفتاوى التي كتبت فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق وقتله ، وسأله السلطان عن عدم كتابته مع الفقهاء فقال : « استترت في منزلي وتغيبت عندما طلبت » ، فأعجب بذلك .

[١٣١ ب] وكان صرفه يوم الثلاثاء خامس عشر / شعبان سنة ثلاث وتسعين قبل أن يكمل سنة ، فأقام في منزله خاملاً لا يؤبه له ولا يلتفت إليه ، وعكست سنة ، وضعف بدنه ، وأهرمه الهمة من مقاساة آلام الفقر ، وثقل الجناح بكثرة العيال ، فقد نور عينيه ، وساعت حاله إلى أن مات أول شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمان مئة .

وكان - رحمه الله - متنبئاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ، جميل العشرة ، فكه المحاضرة ، بهج الزبي ، إماماً يقتدى به في معرفة الشروط والوثائق ، يعدّ صدراً من صدور المصنف ، علامة في الفرائض والحساب المفتوح ، عنه أخذت ذلك ، وقرأت عليه كتاب (التكملة في علم الحساب) لعبد القاهر الجرجاني (٢) ، أحد مشايخ الحديث المتصدرين للإسماع . حدث

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) كذا الأصل وكتاب (التكملة في الحساب) لعبد القاهر بن طاهر البغدادي المتوفى سنة ٥٤٢٩ هـ (كشف الظنون ٤٧١) . ولعلها زلة قلم المؤلف في مسودة كتابه هذا . وغالب الظن أنه تنبه إلى ذلك عند تبينه .
أما عبد القاهر الجرجاني فهو واضح أصول علم البلاغة ، وأحد أئمة اللغة ، ومصنفاته مشهورة . وتوفي سنة ٥٤٧١ هـ .

بكثيرٍ من كُتُبِ الحديث ، فسمعتُ عليه جميعَ كِتَابِ (السننِ) لأبي داودَ ، وجميعَ كِتَابِ (جامعِ أبي عيسى الترمذي) ، وجميعَ كِتَابِ (السيرة) لعبدِ الملك بن هشام؛ وأجازني بكتابِ (حليّة الأولياء) لأبي نُعَيْمٍ بروايته له سماعاً عن الميذومي أنا النجيب عن اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم . وبكتابِ (الدُّعاء) للمحاسني بسماعه على عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادي أنا أحمدُ بنُ عبد الدائم أنا عبد الله بن أحمد الطوسي أنا ابن (١) أنا أبو (٢) بن البَيْع .

وهو أحدُ فقهاء الحنفيّة الذين يُرجَع إلى فتياهم ، وأحدُ الأدباء المصنّفين . ناوَلني ديوانه الذي جمعه لنفسه فاخترتُ منه :

يا عاتِباً ما رَأَيْتُ بِوِصَالِهِ
يَوْمًا وَلَمْ أَظْفَرْ بِحُسْنٍ تَعَطُّفٍ
وَأَذَابَتِي إِنْ عَادَهُ وَصُدُّدُهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مَرَأًى لِعَيْنِي أَنْتَ فَمِي

ومنه (٣) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَبْقَى مِنَ الْمَالِ مُعْدِمًا
فَكُنْ قَائِلًا لِلشَّعْرِ أَوْ كُنْ مُعَلِّمًا
وَلِنْ تَكُنْ نَسَاحًا فَذَلِكَ مُحَارِفٌ
وَأَعْظَمُ مِنْ هَذَا تَكُونُ مُنْجَمًا

(١و٢) كلمة غير بيّنة في الأصل .

(٢) البيتان في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .

وقال :

إِنْ كُنْتُ يَوْمًا كَاتِبًا رُقْعَةً
تَبْغِي بِهَا نَجْعَ وَصُولِ الطَّلَبِ
إِيَّاكَ أَنْ تُعْرِبَ الْفَاطَهَا
فَتَكْتَسِي حِرْفَةَ أَهْلِ الْأَدَبِ

وقال (١) :

لَا تَحْسَبَنَّ الشَّعْرَ فَضْلًا بَارِعًا
مَا الشَّعْرُ إِلَّا مِحْنَةٌ وَخَبَالُ
فَالْهَجْوُ قَذْفٌ وَالرَّثَاءُ نِيَاحَةٌ
وَالْعَتَبُ ضِغْنٌ وَالْمَدِيحُ سُؤَالُ (٢)

وقال :

أَقُولُ لَهُ يَا حَمْدُ ارْفُقْ بِمَغْرَمِ
نَيْتَمٍ إِذْ أَصْبَحْتَ مَالِكَ رِقَةٍ
تَحَنَّنْ دَهْرًا فِي هَوَاكَ وَإِنَّهُ
تَشَقَّخَ خَوْفَ الْاِعْتِزَالِ بِعَيْتِقِهِ

وقال في الأنساب :

قُلِ الْجِدْمُ وَالْجُمُهورُ وَالشَّعْبُ يَا فَتَى
قَبَائِلُ عَمَّارِ بَطُونٍ أَفَاضِلُ
بَلَى ذَاكَ فَخْذُ سَابِغٍ ثُمَّ ثَامِنُ
عَشِيرٍ فَصِيلُ ثُمَّ رَهْطُ أَسَافِلُ

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٧/٢ .

(٢) صدر هذا البيت في الضوء : « في الهجو قذف والرثاء نياحة » .

ولّه دُوبيت :

كَمْ أَطْلُبُ قُرْبَهُ وَكَمْ يُبْعِدُنِي
بِالنَّارِ مِنَ الصُّلُودِ كَمْ يُوَعِدُنِي
بِالنُّوحِ وَبِالبُّكَاءِ مَنْ يُسْعِدُنِي
إِنْ مِتُّ بِحُبِّهِ فَمَا أَسْعِدُنِي
وَقَالَ يَهْجُو رَجُلًا كَانَ يُعْرِفُ بِالْبَيْرَمِي وَهُوَ تَخْيِيلٌ بَدِيعٌ :

لِعِمَامَتِهِ الْهِنْدِ الْمَكْرَمِ رَفْعَةً
وَلَعَبْرٍ فَضْلٌ بِشَاشٍ مُعَالِمِ
/ وَلَقَائِفٌ بِالشَّامِ فِيهَا غِلْظَةٌ
وَالْحِزْيِ وَالْإِبْعَادِ نَالَ الْبَيْرَمِي

[١٣٢]

وَقَالَ مُلْغِزًا فِي صَلٍّ :
مَا اسْمٌ بَطْرُدٍ وَعَكْسٍ مِنْهُ يُرَى فِيهِ حَيْفٌ
حَرَفَانِ كُلٌّ سَوَاءٌ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرَفٌ
وَقَالَ فِي صَقَرٍ :

مَا اسْمٌ إِذَا صَحَّفْتَهُ يَكُونُ شَهْرًا مَعْرَبًا
وَأَنْ عَكَسْتَ شَكْلَهُ يَصِيرُ فِعْلًا مِطْرَبًا
وَقَالَ غَزَلًا فِي خَلِيلٍ :

وُصِفْتَ بِحُسْنٍ يَا خَلِيلُ وَفِطْنَةً
فَأَوْجَبَ هَذَا أَنْ تَكُونَ خَلِيلِي
وَلَسْتُ أَرْجِي ذَاكَ فِي الْحَالِ إِنَّمَا
أَرْجِيهِ فِي وَقْتٍ يَكُونُ خَلِيلِي لِي

وقال يَهْجُو رجلاً من (١) يعرف بِشَمْسِ الدين محمد :
يُعْزَى إلى الصولة كَبَشْ لَنَا ما أَقْبَح (٢)
يا لَيْتَهُ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَعَنَتُهُ اللَّهُ عَلَيَّ (٢)
وقال وقد مات ابنه إبراهيم :
لم أَنْسُ نَجْلاً قد ذُبِحْتُ لِفَقْدِهِ
إِذْ ماتَ مَطْعُوناً وَأَشْمَتَ بي العِدا
واحْشَرْتَاهُ حِينَ أَسْكَنْ سَحْرَةً
لم أَفْدِهِ وَأَنَا الذَّبِيحُ أَبُو الفِيدا
وقال (٣) :

تَقَلَّلْتُ من وَزْنِي قَرِيضاً ودِرْهماً
وقَدْ تَقَدَّتْ من بَيْتِ مالي الدَّخَائِرُ
وها أَنَا عَنْ أَهْلِ القَرِيضِ بِمَعْزِلٍ
فَكَسْتُ بوزَّانٍ وما أَنَا شَاعِرُ
وشعرُهُ كَثِيرٌ ، وأدبُهُ غَزِيرٌ ، وعلمه جَمٌّ غيرُ يسير . ولقد
صَحِبَتْهُ عِدَّةُ أَعوامَ ، وأَخَذَتْ عَنْهُ فَوائِدَ ، وكانَ لي بِهِ أَنْسٌ ،
وللنَّاسِ بِوُجُودِهِ جَمالٌ ، إلا أَنَّهُ امْتُحِنَ بالقَضاءِ في دُنْياهُ كما
امْتُحِنَ بِهِ ابْنُ المَيْلَقِ (٤) في دِينِهِ ، وكانا في وِلايَتِهِما كما قال الآخر :

-
- (١) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .
(٢) كلمات غير بيّنة لم نستطع الاهتداء إليها .
(٣) أورد السخاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .
(٤) ابن الميلاق : محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري الشاذلي
المعروف بابن الميلاق ، الشافعي ، قاضي القضاة وقاضي الشافعية بمصر . ولد سنة ٧٣١ هـ
وتوفي بالقاهرة سنة ٨٧٩ هـ (الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٤)

تَوَلَّاهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ
وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَعَقَا عَنْهُمَا .

* * *

٣٣٩ - إسماعيل بن يوسف الأنسابي * ، الشيخ ، المعتقد ،
المشهور .

أَحَدُ مَنْ تَسْتَغِيثُ بِهِ الْعَامَّةُ إِذَا مَسَّهَا الضَّرُّ ، وَتَجَارُ
إِلَيْهِ . يَزْعُمُونَ أَنَّ سِرَّهُ يَجْلِبُ لَهُمُ النِّفْعَ ، وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ السُّوءَ
وَالْمَكْرُوهَ . عَادَةُ سُوءٍ فِي سَفَهَاءِ أَهْلِ مِصْرَ ، عَافَانَا اللَّهُ مِنْهَا .

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ (١) ، وَلَهُ سُمْنَةٌ وَشَهْرَةٌ
بِنَاحِيَّةِ أَنْبُوبَةِ مِنْ بَرِّ الْجِيْزَةِ غَرْبِي الْقَاهِرَةِ ، وَلَهُ بِهَا زَاوِيَةٌ ،
فَنَشَأَ إِسْمَاعِيلُ وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ - رَحْمَةً
اللَّهُ عَلَيْهِ -- وَأَقْبَلَ النَّاسُ لِيَزَارَتْهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، وَتَبَرَّكُوا بِهِ ،
وَصَارَ يَعْمَلُ الْمَوْلِدَ النَّبَوِيَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَيَنْتَابُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْطَارِ ،
وَتَرْحَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ ، وَيَخْرُجُ بَيَاضُ أَهْلِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ
إِلَيْهِ ، وَتُضْرَبُ بِظَاهِرِ زَاوِيَتِهِ الْحَيِّمِ ، وَيُعْقَدُ سُوقٌ ، وَيَجْتَمِعُ
مِنَ النِّسْوَانِ وَالشُّبَّانِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَأَذْكَرُ أَنَّهُ عَمِلَ الْمَوْلِدَ عَلَى

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٤/١ وإنباء الغمر (ط دهقان) ٤٢٩/١ والدليل
الشافعي ١٣١/١ والسلوك ٥٨٧/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٣١٥/١١ وتاريخ ابن قاضي
شعبة ٢٥٣/٣ - وفيات سنة ٧٩٠ هـ وشذرات الذهب ٣١١/٦ .
(١) السطوحية : فرقة من المتصوفة المتأخرين ، تنسب إلى السطوحى أحمد البدوي ،
وهو رأسهم ، وسمي بالسطوحى للزومه مع مريديه سطح دار ابن شحيط أحد مشايخ طنتة ،
لا يبرحون ليلاً ولا نهاراً (الأدب الصوفي في مصر ص ١٤٩) .

عَادَتِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَهَرِجَ
 [١٣٢ ب] / النَّاسُ لِحُضُورِ الْمُجْتَمَعِ حَتَّى غَصَّ الْفَضَاءُ بِكَثْرَةِ
 الْعَالَمِ ، وَتَنَوَّعُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْفُسُوقِ لِكَثْرَةِ اخْتِلَاطِ النَّسْوَانِ
 وَالْمُرْدَانِ بِأَهْلِ الْخَلَاعَةِ ، فَتَوَاتَرَ الْخَبْرُ أَنََّّهُ وُجِدَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ مِنْ جِرَارِ الْخَمْرِ الَّتِي شُرِبَتْ بِاللَّيْلِ فَوْقَ الْخَمْسِينَ فَارِغَةً
 مُلْقَاةً حَوْلَ الزَّأْوِيَةِ فِي الْمَزَارِعِ ، وَافْتَضَّتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِدَّةُ
 أَبْكَارٍ ، وَأُوقِدَتْ شَمُوعٌ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ
 بُكْرَةً صَبَاحَ لَيْلَةِ الْمَوَائِدِ الْمَذْكُورِ قَاصِمًا مِنَ الرِّيحِ كَدَّرَتْ عَلَى مَنْ
 كَانَ هُنَاكَ ، وَسَفَّتْ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، وَاقْتَلَعَتْ الْحَجِيمَ ،
 وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى رُكُوبِ النَّيْلِ ، وَلَمْ يَعُدْ يُعْمَلُ بَعْدَهَا مَوْلِدٌ ،
 فَلَمَّا الشَّيْخُ مَاتَ آخِرَ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَدُفِنَ
 بِزَاوِيَتِهِ .

وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ مَا يَقْتَضِي الدَّمَّ وَلَا الْمَدْحَ سِوَى
 أَنَّهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ لِمَنْ يَأْتِيهِ حَتَّى يُقَبِّلَهَا ، وَظَهَرَ لِي مِنْهُ أَنَّهُ
 حَرِيصٌ عَلَى الرَّئَاسَةِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

* * *

٣٤٠ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ ، الْبَرْمَازِيُّ * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَشَائِخِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٩٥ - ٢٩٨ والسلوك ٤/٨٦١ وشذرات الذهب
 ٧/٢٠٨ . وقال في الضوء : « إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه »
 (١) في الضوء : ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمئة . وفي السلوك في حدود سنة ٧٥٠ .

عصره ، وسمع الحديث . ولازم شيخ الإسلام البلقيني (١) ،
وحصل كثيراً ، وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو
وغير ذلك ، وكتب بخطه ، وخطب بجامع عمرو بمصر (٢) ،
وشغل الطلبة دهرأ ؛ وتردد إلى عدة سنين ، ولي به أنس .
توفي يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة عن بضع وسبعين (٣) سنة ، وله مجاميع مفيدة .

* * *

٣٤١ - / إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ، [١٣٣ أ]
القاضي تاج الدين ، أبو الفداء ، ابن الخطبا ، المخزومي ، الحنفي ،
خالد أمي .

وُلِدَ بالقاهرة أعوام بضع وعشرين وسبعمئة ، وتوفي
يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمان مئة بعد ما
اختلط وأتلف ماله ، وساءت حاله .

وقد ناب في الحسنة بالقاهرة عدة سنين ، وزاب في الحكم
عن قاضي القضاة جمال الدين عبد الله ابن التركماني الحنفي (٤) ،
وكثر اختصاصه به وتمكّنه منه ، وحظوته عنده ، وتصرفه
في أحواله . وكان له ثراء ، وعنده فوائد كثيرة .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ١٢٩ وهو عمر بن رسلان البلقيني .

(٢) جامع عمرو بن العاص : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٩٢ .

(٣) كذا الأصل ، والصواب : وثمانين .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/ ٢٩٠ .

(٤) هو عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل ،
المعروف بابن التركماني الحنفي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن علاء الدين : مفت ، محدث ،
مدرس الكاملية والجامع الطولوني ولد سنة ٥٧١٩ ومات مطعوناً سنة ٥٧٦٩ (الدرر الكامنة
٢/ ٢٧٦) .

ولحم سَلَفٌ بِالْيَمَنِ وَالْحِجَازِ وَمِصْرَ، وَعُمُرُ أَبَوْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَتَر
سَنِينَ . قَالَ لِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : « يَا بُنَيَّ لَا تَجِدُ أَنْصَحَ لَكَ
مِثِّي ، وَلَا تَمُرْ مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَ كَمَا جَرَّبْتُهُ . أَوْصِيكَ أَنْ
لَا تَتَزَوَّجَ أَبَدًا » . قَالَ : « فَمَا خَالَفْتُ وَصِيَّةَ أَبِي » ، فَإِنَّهُ ،
مَا تَزَوَّجَ فِي جَمِيعِ عَمْرِهِ . . .

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « كَانَ لَهُ هَوًى أَبْيَامَ صِبَاهُ فِي بَعْضِ الصُّورِ ،
فَرَأَى لَيْلَةً فِي مَنَامِهِ شَخْصًا يُنْشِدُهُ :

لَا أَوْحَشَ اللَّهُ عَيْنِي مِنْ مَحَاسِنِهِمْ
وَلَا خَلَا مِسْمَعِي مِنْ طَيِّبِ الْخَبَرِ
فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا أَحْفَظُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ قَطُّ ، وَتَطَيَّرْتُ
مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنِي نَعْيُ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ » .

قَالَ : « وَمِمَّا حَفِظْتُهُ فِي نَوْمِي أَيْضًا ، وَكَأَنَّ قَائِلًا يُنْشِدُنِي :
سَلَامُ اللَّهِ طَلْعَةَ كُلِّ يَوْمٍ
عَلَى مَنْ عِنْدَهُمْ قَلْبِي وَرُوحِي »

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « ظَهَرَ بِيَدِهِ مَرَّةً سِلْعَةٌ (١) ، فَوُصِفَ لَهُ فِي
الْمَنَامِ أَنْ يُدْغِدِغَهَا بِأَسْنَانِهِ ، ثُمَّ يَضَعُ عَلَيْهَا مِلْحًا وَيَشْدُدُّ
فَوْقَهَا قِطْعَةً رَصَاصٍ ، فَزَالَتْ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ » .

وَمِنْ كَلَامِهِ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّبُنَا بِهِ : « لَا تَأْتَلُفُوا كَلَامًا وَاحِدًا
يَتَكَرَّرُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتُعْرِفُوا بِهِ ، وَعَنْ قَلِيلٍ يَصِيرُ لَكُمْ
لَقِيًّا تُسَبِّزُوا بِهِ .

(١) السِّلْعَةُ : زِيَادَةُ تَحَدُّثٍ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغَدَةِ ، تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا غَزَمَتْ
بِالْيَدِ تَحْرَكَتْ .

ولا تَجْعَلْ عَلَى كَتِفِكَ رَنُكًا (١) تُعْرِفُ بِهِ ، فَمَنْ اشْتَهَرَ
بشيء عُرِفَ بِهِ .

وَكُنْ كَالْغُرَابِ يَنْقُرُ وَيَطِيرُ .

ولا تَجْعَلْ نَفْسَكَ حَكَاءً ؛ وَإِذَا وَقَعَ لَكَ شَيْءٌ فَاحْكِهِ
عَلَى لِسَانِ غَيْرِكَ ؛ وَقُلْ : وَقَعَ لَشَخْصٍ كَذَا ، وَاحْذَرُ أَنْ
تَنْسِبَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنِ اعْجَبَكَ اسْتِحْسَانُ مَنْ
يَسْمَعُ ذَلِكَ فَعَنْ قَلِيلٍ يَسُوْؤُكَ نَقْلُهُ عَنْكَ .

وَالْإِشَاعَةُ تُورِثُ قُبْحَ السَّيِّرَةِ .

وَشَيْثَانٌ يُفْسِدَانِ الْأُمُورَ : الْعَجَلَةُ وَالْإِمْهَالُ .

وَإِذَا خَاصَمَكَ أَحَدٌ فَلَا تَهْجُرْهُ ، وَاحْرِصْ عَلَى مُصَالَحَتِهِ
تُرْخِ نَفْسَكَ مِنَ الْوَحْشَةِ الَّتِي تُصِيبُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَأَنْتَ مُتَهَاجِرَانِ »
وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ

الْتُرْكُمَانِي الْحَنْفِي (٢) قَالَ : أَنْشَدَنِي / ابْنُ (٣) لِنَفْسِهِ : [١٣٣ ب]

تَعَوَّضْتُ عَنْ شُرْبِ الْحُمَيَّا بِرَيْفِهِ
فَلَمَّا التَّحَى أَصْبَحْتُ مِمَّنْ يُجَانِبُهُ

وَكُنْتُ أَرَى ذَاكَ الشَّرَابَ بَعِيْنَهُ

حَلَالًا إِلَى أَنْ حَرَّمَ الشُّرْبَ شَارِبُهُ

(١) الرنك : الشمار .

(٢) هو علي بن عثمان بن المارديني الأصل ، المعروف بابن التركماني ، الحنفي ،
علاء الدين ، مفتي ، قاض ، مدرس ، مصنف . ولد سنة ٥٦٨٣ هـ ومات سنة ٥٧٥٠ هـ
(الدرر الكامنة ٨٤/٣) وهو والد عبد الله الذي تقدم قبل قليل في حواشي الصفحة ٢٥٩
(٣) كلمة غير بيّنة في الأصل .

وقال لي ، وقد اشتريتُ جاريةً للتسري : « يا بُنْ أختي ،
الجاريةُ مهْرٌ غالٍ ، وفرشٌ خالٍ ، وابنٌ بلا خال » .
وكان يقول : « أصحابُ الإنسانِ من جُمْلَةِ حَظِّهِ » .

واتفقَ له أمرٌ هو عِبرةٌ ، وهو أنه كانَ له عَبْدٌ يَخْدُمُه ، فتغيَّرَ عَايِهَ
مَرَّةً . وأرادَ تَأديبَه ، فأَسْرَ إلى بَعْضِ أَصْحَابِه أن يَحْبِسَه مع
المَجَانِينِ بالمَارسِستانِ ، ثم وَجَّهَ بِالْعَبْدِ إِلَيْهِ فِي حَاجَةٍ ، فَأَخَذَ
الرَّجُلُ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَحَبَسَه مع المَجَانِينِ مُدَّةً ثُمَّ أَفْرَجَ عَنْهُ ، وَكَانَ
مَنْ تَقْدِيرَ اللَّهِ أَنْ تَنَاجَى الدِّينَ (١) تَغَيَّرَ عَقْلُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ،
وَكَانَ قَدْ بَاعَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَصَارَ إِلَى مُلْكِي ، فَلَمَّا فَحَّشَ أَمْرُهُ
أَخَذَ ذَلِكَ الْعَبْدُ بَعْضَ الْأَيَّامِ يُحَادِثُهُ وَيُمَاشِيهِ وَهُوَ يَأْتَسُّ
بِهِ ، حَتَّى مَرَّ بِهِ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ (٢) ، وَحَازَى الْمَارِسْتَانَ ، احْتَمَلَهُ
وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى قَاعَةِ الْمَجَانِينِ فَسُجِنَ بِهَا مُدَّةً ، فَصَارَ النَّاسُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ لِعِيَادَتِهِ ، فَيَحَدِّثُهُمْ بِأَنَّهُ فَعَلَ مع عَبْدِهِ رَشِيدٍ
حِيلَةً حَتَّى سُجِنَ هُنَا ، فَعُوقِبَ بِأَنِ احْتَالَ عَلَيْهِ رَشِيدٌ وَأَدْخَلَهُ
هُنَا ، وَيَبْكِي النَّاسُ لَمَّا يَعْلَمُونَ مَا كَانَ فِيهِ وَمَا صَارَ
إِلَيْهِ . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ عَاقِبَةِ الْقَضَاءِ .

وأخبرني أَنَّهُ لَمَّا تَوَجَّهَ فِي النِّيلِ إِلَى بِلَادِ الصَّعِيدِ صَعِدَ جِبْلًا
وَمَعَهُ مُؤَدَّبِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْخَزْرَجِيُّ فَلِذَا أَبْعَدَاهُ شَيْءٌ مِنَ
الذِّرَّةِ وَمَقْشَاةَ مَزْدَرَعَةٍ (٣) ، وَقَدْ أَقْبَلَ شَخْصٌ عَلَيْهِ أَظْمَارٌ رَثَّةٌ ،

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) بين القصرين : حي مشهور في القاهرة .

(٣) المقشاة : مكان زرع ونبت فيه القش ، والقش : ضرب من الخيار ، أو الخيار

نفسه .

فرحبَ بهما وأخذَ يُطْعِمُهُمَا من تِلْكَ المَقْتَاتَةِ ، وذكرَ أنه في هذا الجَبَلِ مُدَّةُ ثلاثين سَنَةً لم يَرَ أَحَدًا من النَّاسِ سِوَاهُمَا ، وأنه قدِمَ إِلَيْهِ بقليلٍ من الدُّرَّةِ وشيءٍ من لُبِّ الخِيَارِ فزرَّعه هُنَا ، واللهُ يَسْقِيهِ له قال : فَأَنَسْنَا بِهِ سَاعَةً ، ثم قامَ عَنَّا ومَضَى قليلاً ، ثم عادَ ومعه غَزَالٌ قد كَانَ نَصَبَ له حِيَالَةً ، فاستخرجَ النَّارَ وشَوَى لَنَا من لَحْمِهِ ، فَأَكَلْنَا ودَفَعْتُ إِلَيْهِ مَتَالًا فلم يَقْبَلْهُ وقال : لا حَاجَةَ لِي بِهِ ، لكن إن رَأَيْتَ أَن تُعْطِيَنِي قليلَ قَمْحٍ أَجْعَلُهُ عِوَضَ الدُّرَّةِ ، فافْعَلْ ، فَأَحْضَرْتُ لَهُ من مَرَكَبِنَا قَمْحًا فلم يَأْخُذْ مِنْهُ سِوَى سِتَّةِ أَقْدَاحٍ ، وانصَرَفْنَا عَنْهُ .

وأخبرني أَنَّهُ رَأَى سَاقِيَةً عَلَى بَثَرٍ بِنَاحِيَةِ قَلْبُوبِ (١) إِذَا أَخَذَتْ مِنْهَا قِطْعَةً خَشَبٍ وَوَضَعَتْ فِي شَيْءٍ من ذَلِكَ المَاءِ لَسِيلًا / أَضَاءَ كَمَا يُضِيءُ الجَمْرُ .

[١٣٤ أ]

وأخبرني عن أَبِيهِ ، وهو جَدُّ أُمِّي لِأُمِّهَا ، أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ المَالِ دُونَ أَهْلِيهِ ، فَحَجَّ فِي بَعْضِ السَّنِينَ ، فوجدَ المِسْكَ بِمَكَّةَ يُبَاعُ كُلُّ مِثْقَالٍ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فاقْتَرَضَ هُوَ وَشَخْصٌ من مَعَارِفِهِ نَحْوَ المِائَةِ أَتْفِ دِرْهَمٍ ، واشْتَرَيَا بِهَا مِسْكًَ ، وسارَا مع الرَكْبِ إِلَى القَاهِرَةِ والمِسْكَ مَعَهُمَا عَلَى جَمَلَيْنِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا نَافَا مَرَّةً فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ وَقَامَا فلم يَجِدَا الجَمَلَيْنِ بِجَمَلِيَّهِمَا ، فَضَاقَتْ عَلَيْهِمَا الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ، ومَرَّ عَلَى وَجْهِهِمَا فِي البَرِّيَّةِ يَرِيدَانِ العُودَ إِلَى مَكَّةَ فِرَارًا من صَاحِبِ المَالِ ، فَلَمْ يَمْنُضِيَا عن الرَّكْبِ إِلَّا قَلِيلًا وَإِذَا بِجَمَلَيْهِمَا بِرُعْيَانٍ وَعَلَيْهِمَا جَمَلُهُمَا ،

(١) قلوب : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٨٨ .

فركبا وعادا وسلم الله حتى قدما القاهرة ، فإذا المسك في
القاهرة بما ينيف على مئة درهم المثل ، فكان هذا سبب غنى
أبيه .

وأخبرني أن بعض الأجناد حدثه أنه توجه إلى بلاد
الصعيد في مركب فيها جماعة ، وأنه كان من جماعة من كان
في السفينة سائس خيل ، فأخذوا ذات يوم في اللعب ، وأقاموا
واحد منهم حاكما ، وآخر له رتبة أخرى ، وذلك السائس كأنه سارق ،
فأقيم بين يدي الحاكم ، وادعى عليه بالسرقفة ، فاعترف بها .
فأمر به فقيد بقيد من حديد في رجليه حتى انقضى لعبيهم ،
فأخذ يسأل في فلك قيده عنه ، وهم يأبون عليه ، وهو يلح
في السؤال ، فأخذ واحد منهم مفتاح قفل القيد ورماه في
النيل ، وهم يضحكون على السائس في كثرة خوفه وقلة قه ، ثم
حاولوا فتح القفل فأغياهم حتى أرسوا بساحل منية ابن خصيب ،
فطلبوا صانع الأقفال ليفك قفل القيد ، فامتنع وقال :
« علي في هذا درك ، ولا بد من مشاورة الوالي » ، فاحتاجوا إلى
الاجتماع بالوالي ، وأعلموه بالخبر ، فأمر أن يحضر السائس
إليه حتى يراه ، فأتوه به ، فأخذ يسأله عن شأنه ومن أين جاء
وأين يريد ، فذكر أن أستاذه بعثه ليقبض مغناه من البلد
الفلاني ، فقام رجل من أجناد الوالي وقال : « هذه البلد
إقطاعي » فظهر على السائس أثر الريبة ، فأمر الوالي به فعرض
من ثيابه ليضرب ، فأقر أنه سرق عملة لأستاذه وهرب بها ،
فأحضر الوالي حوائج السائس فإذا فيها شيء كثير من المصاغ

وحُلِّيَّ النِّسَاءِ وَمَبْلَغٌ جَيِّدٌ مِنَ الْمَالِ ، فَقَطَعَ يَدَهُ فِي الْحَالِ ،
وَأَخَذَ فِي إِرْسَالِ ذَلِكَ الْمَوْجُودِ لِأُسْتَاذِ السَّائِسِ (١) .

* * *

٣٤٢ - / إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَمَّانٍ ، [١٣٤ ب]
سَرِيَّ الدِّينِ ، أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ بَدْرٍ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ اللَّخْمِي ، الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْمَالِكِيُّ * .

تَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ ، وَتَخَرَّجَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَعِلْمِ
الْأَدَبِ ، وَشَارَكَ فِي فُنُونٍ ، وَشَرَحَ كِتَابَ (التَّائِقِينَ) لِأَبِي
الْبَقَاءِ (٢) وَغَيْرَهُ مِنْ كُتُبِ النُّحُو ، وَحَدَّثَ (بِالْمَوْطَأِ) عَنْ [ابْنِ
جُزَيْ] (٣) ، وَسَكَنَ مَدِينَةَ حِمَاةَ مَدَّةً مُتَصَدِّقًا لِلإِسْغَالِ وَالْإِفَادَةِ ،
وَبَاشَرَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا (٤) ثُمَّ بَدِمَشَقَ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى قَضَاءِ حِمَاةَ ،

(١) وفاته في الضوء اللامع سنة ٨٠٣ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٠/١ والدر المنتخب - الترجمة ٣١٤ ووفيات
ابن رافع ج ٣٤/٢ - الترجمة ٨٩٠ .

وانظر السلوك ٧٧٤/٤ و ٨٦/١/٣ والدارس ٢٥٥/١ وطبقات المفسرين
للداودي ١١٢/١ وبغية الوعاة ٤٥٦/١ وغاية النهاية ١٦٨/١ والكتيبة الكامنة ١١١
وشذرات الذهب ١٩٨/١ .

(٢) كتاب (التلقين) في النحو للشيخ أبي البقاء عبد الله بن الحسين المكبري النحوي
المتوفى سنة ٦١٦ هـ . ذكره وذكر شرحه هذا حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٤٨٢ .

(٣) بياض في الأصل موضع كلمة وما بين المعقوفين من الدرر الكامنة ، وفي وفيات
ابن رافع : « حدث بالموطأ رواية يحيى بن يحيى » .

(٤) في الدرر الكامنة : « وهو أول مالكي ولي القضاء بها » .

وقدِمَ منها إلى القَاهِرَةِ لأمرٍ عزَّله ، فماتَ بها في يومٍ في ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وسبعين وسبعمئة (١) .

* ٥ *

٣٤٣ - إسماعيلُ بنُ محمدٍ بنِ أبي العزِّ بنِ صالح بنِ أبي العزِّ ، عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الفِداءِ ابنُ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي البَرَكَاتِ ، المعروفُ بابنِ أبي العزِّ الحنفي * .

وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِمِئَةٍ ، وَبَرَعَ فِي الفِقْهِ والأُصُولِ ، وَشَارَكَ فِي فنونٍ ، وَصَنَّفَ ، وَنَابَ فِي الحُكْمِ بِدِمَشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِقَضَاءِ القُضَاةِ الحَنَفِيَّةِ عِوَضاً عَنْ (٢)

* * *

٣٤٤ - / إسماعيلُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الله ، شَرَفُ الدِّينِ ، المعروفُ بابنِ المقرئِ ، العُدْرِي ، الشَّاورِي ، الشَّرْجِي ، اليماني ، الشافعي * . [١٣٥ أ]

(١) وفاته في وفيات ابن رافع في العشرين من ربيع الآخر ، وولادته فيه بغرناطة سنة ٧٠٨ هـ ومكان النقط بياض في الأصل المخطوط .

* ترجمته موجزة جداً في الدرر الكامنة ٣٧٩/١ وسقطت ترجمته من الدليل الشافي ، ونقل محققه اسمه ونسبه فقط من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافي ١٢٩/١) ، وله ترجمة أيضاً في السلوك ٤٦١/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٨/٣ - ٦٩ - وفيات سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) هذا ما ورد في الأصل ، وبعده بياض كبير .
وفاته في الدرر الكامنة بدمشق سنة ٧٨٣ هـ . وفي السلوك مثل ذلك ، وفيه أيضاً «وقد أناف على التسعين» . أي إن ولادته كانت قبل سنة ٧٠٠ هـ . وفاته عند ابن قاضي شهبة في شوال أو بعده سنة ٧٨٣ هـ .
** له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ والدليل الشافي ١٢٢/١ =

وُلِدَ بالشرجة من بلاد اليمن (١) في سنة خمس وخمسين وسبع مئة ، وأقام ببسنت حسين (٢) حتى هاجر إلى الأشرف إسماعيل (٣) في سنة اثنتين وثمانين . وقد برع في علمي الفقه والأدب ، فسكن زبيد ، واشتغل على فضلاء عصره ، واختص بصحبة قاضي الأقضية جمال الدين أبي عبد الله الرمي فقيه اليمن في عصره ، وشارح (التنبيه) (٤) في عشرين مجلدة ، وكان بكرمه ويقدمه ، فولّي تدرّس المدرسة المجاهدية ونظرها ونظر عدة مدارس ، فبلغ معلومه في كل سنة أربع مئة دينار يمانية .

— وفوق كلمة (الشاوري) في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « ح نسبة إلى بني شاور قوم كثير لهم قوة ومنعة ببلاد اليمن » وقال في الضوء : « قبيلة تسكن جبال اليمن شرقي المحالب » .

وفي الضوء اللامع : « الشغدري : بفتح المعجمة والمهملة بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب : لقب لعلي الأعلى ، الشاوري الشرجي اليمني الحسيني نسبة لأبيات حسين من اليمن » .

(١) الشرجة : إحدى قرى وادي زبيد ، من مخلاف المعاصلة ، وشرجة حرض كانت فرضة بلدة حرض . وشرجة أيضاً من عزلة القريشة ، وبلدة في ريمة (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢٢٩) .

(٢) تقدم التعريف بأبيات حسين في حاشية ج ١/ ص ٧٧ .

(٣) ترجم له المؤلف — انظر الترجمة ٣٢٨ .

(٤) كتاب التنبيه في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولاً . شرحه كثير من العلماء ، ومنهم القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الرمي الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ هـ وعنوانه (التفقيه في شرح التنبيه) ، ولما حمّله إلى الملك الأشرف وكان أربعة وعشرين مجلداً حباه الأشرف بثمانية وأربعين ألف درهم ، وأمر بأن يحمل على رؤوس المتفقهة (كشف الظنون ٤٨٩ - ٤٩١) .

وعانى الأدب فنظم الشعر الجيد ، ومدح الملك الأشرف
صاحب اليمن (١) وغيره ، وعارض (لامية العجم) (٢) بقصيدة
على وزنها وطريقتها جيدة . وله أخرى عارض بها أبا الفتح
البستي (٣) في قصيدته المشهورة التي أولها :

زيادة المرء في دنياه نقصان (٤)

كلها حكم وأدب ؛ وذكر أن شيخه امتحنه في مسألة الماء
المشمس فعملها بطريق الضرب والتسمة فبلغت أوجه الخلاف
فيها خمسة آلاف وجه وزيادة ، ولخص بيان ذلك في صفحة
واحدة . فلما مات الرمي ترشح للولاية مكانه ، فاتفق
قدوم شيخنا مجد الدين الشيرازي (٥) من الهند ، وكان
له بيلاد اليمن سمعة عظيمة ، فدبر الملك الأشرف
بقدومه ، وتلقاه بالبر والكرامة ، حتى إنه صنف له كتاباً نسخته

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ .

(٢) للطبراني وهو أبو إسماعيل الحسين بن علي ، وهو شاعر من الوزراء والكتاب .
ولد بأصبهان سنة ٤٥٠هـ وقتله السلطان محمود سنة ٥١٣هـ . له ديوان مطبوع ، وأشهر
شعره لامية يقال لها لامية العجم . مطلعها :

أصالة الرأي صانتي عن الخطل وحلية الفضل زانتي عن العطل
(وفيات الأعيان ١٨٥/٢ - ١٩٠) .

(٣) علي بن محمد بن الحسين بن يوسف : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بستان قرب
سجستان ، وكان من كتاب الدولة السامانية . مات غريباً في أوزجند ببخارى سنة ٤٠٠هـ وله
ديوان مطبوع (وفيات الأعيان ٣٧٦/٣ ومعاهد التنخيص ٢١٢/٣ - ٢٢١) .

(٤) تمام البيت : زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران .

(٥) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . صاحب القاموس المحيط . تقدم التعريف
به ج ١/ص ٢٦٥ .

في أربع مجلدات ، وأهداها له في أربعة أطباق ، فمأله الأطباق^٢
 دَراهم ، الصَّرفَة عنها من الذهب المختوم ألف وثلاثمئة مِثقال ،
 فاستمر الشيخُ بزَيد . وصنّف كتابَ (عنوان الشرف الوافي ،
 في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي) (١) وهو
 ترتيبٌ بديع ، فإنّ علومه الأربعة مرموزة وأصله في الفقه . وكان
 سببُ وضعه هذا الكتاب أنّه رأى كتابَ الشيخِ مَجد الدين ،
 وأوّلُ سُطورِهِ كلّها أنيفٌ ، فاستعظمه الملكُ الأشرفُ ، فعمِلَ
 شرفُ الدين (عنوان الشرف) وهو من العجائب .

وقدِم إلى القاهرة واشتهر بها ، وعمِلَ أيضاً بديعيةً (٢)
 على طريقة الصّفي الحلي (٣) ، والتزم أن يكون في كلّ بيتِ توريةً
 زيادةً على النوعِ البديعي الملتزم في الأصل ، واختصر كتابَ
 (الحاوي الصّغير) (٤) (وشرّحه) ، وشرح كتابَ / (الينابيع)
 [١٣٥ ب] في الفقه (٥) ، وجرّد منه أسئلةً مشكلةً راسلَ بها قاضي القضاة

(١) قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١١٧٥ : « وهو كتاب بديع الوصف
 في مجلد صغير » ونقل عن السخاوي سبب تأليفه الذي ذكره المقرئ هنا .
 (٢) البديعية : قصيدة في كل بيت منها نوع من أنواع البديع ؛ وأول من نظم بديعية
 هو صفي الدين الحلي المتوفى سنة ٧٥٠هـ ؛ وقد أحصى الدكتور علي أبو زيد في كتاب له عن
 البديعيات اثنتين وتسعين بديعية ، وقد وقفنا بعد على ست آخر .
 (٣) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن قاسم . أبو المحاسن الطائي الحلي : شاعر
 مشهور .

ولد في الحلة سنة ٦٧٨هـ وتوفي ببغداد سنة ٧٥٠هـ . له ديوان مطبوع ومصنفات
 أخر (الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٩ والدليل الشافي ١ / ٤١٥) .
 (٤) في فروع الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني
 الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦هـ (كشف الظنون ٦٢٥) .
 (٥) يتنايع الأحكام : في الفقه للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن زفكي
 الاسفرائيني . (الكشف ٢٠٥٠) .

جلال الدين ابن البلقيني (١) ، فكتب له أجوبتها ، وولّي إمرة
المسجاب ، وهي بلدة كبيرة من سواحل اليمن ، ثم أزيح في
أيام الملك الناصر أحمد بن الأشرف بعد الإقبال عليه ،
فتزهد وترك زي الفقهاء ، وحج سنة سبع عشرة وثمان مئة ،
وحدث بمكة بشيء من شعره ، ورجع . ومات سنة سبع وثلاثين
وثمان مئة .

وكتب إلى الخافض شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن
حجر (٢) لما قدم اليمن قصيدة أولها :

قل للشهاب ابن علي بن حجر
سور على مودتي من الغيـر
فسور ودّي فيك قد بنيتـه
من الصفا والمروتين والحجـر

فأجابه بقصيدة منها :

يا أيها القاضي الذي مُرادُه
يأتي على وفق القضاء والقدر
درّ له ضرع الكلام حافلاً
حتى احتوى على المعاني واقتدر
وقت درّ

وكان سبب إزاحته (٣) أنه لما تقرب من الملك الناصر (٤)

(١) ابن البلقيني : تقدم التعريف به في ج ١ ص ٣٠١ .

(٢) العسقلاني : تقدم التعريف به في ج ١ ص ٣٦٤ .

(٣) بازائه في هامش الأصل وبخط مناير حاشية صورتها : « قف على سبب إزاحة

ابن المقرئ ، وذلك لأنه أنكر على ابن العربي كفره فعوقب بذلك ببركته » .

(٤) ترجم له المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٤٤ .

رأى أنه قد تأهل لولاية القضاء مرة بعد الرمي، ثم أخرى بعد موت المجتهد . فلما صُرِفَتْ عنه بعد المجتهد بولاية الشهاب أحمد الرداد (١) وقع بينه وبينه منكرة بسبب أوقاف كانت بيده ، فأطلق لسانه بالوقعة في الرداد ، وكان من أكابر الصوفية ، وشنع عليه وعلى ابن العربي من أجل أنه يستحيل طريقته ، ونظم في تكفيره قصائد اشتهرت بالأقطار اليمينية ، فتغير الناصر عليه من أجل ذلك ، فإنه كان يعظم الصوفية ويميزهم على غيرهم ، ونهاه عن الوقعة فيهم فلم ينته ، فهدده بأخذ ماله ونفيه إلى وطنه ، فلم يرعو ، فهم عند ذلك أن يبسط به ومن معه ، ففر إلى مأمس لهم من استجار به أمن ، وكتب إلى الناصر كتاباً أوله قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) فتوقع عليه بخطه : « أبى الله يا مخذول إلا أن تكون ممن قال الله فيهم ﴿أولاً يروون أنهم يفتنون﴾ في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ﴾ (٣) . وقال معارضاً لأبي [إسماعيل الحسين بن علي] (٤) الطغرائي (٥) :

(١) ترجم له المصنف ، الترجمة ١٩٤ .

(٢) سورة النكبات - الآية ١-٢ .

(٣) سورة التوبة - الآية ١٢٦ .

(٤) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، استدركتاه من المصادر .

(٥) الطغرائي : تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٦٨ .

زِيَادَةُ الْقَوْلِ تَحْكِي النِّقْصَ فِي الْعَمَلِ
وَمَنْطِقُ الْمَرْءِ قَدْ يَهْدِيهِ لِلزَّلَلِ

إِنَّ اللِّسَانَ صَغِيرٌ جُرْمُهُ وَلَسَهُ
جُرْمٌ عَظِيمٌ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ

فَكَمْ نَدِمْتَ عَلَى مَا كُنْتَ قُلْتَ بِهِ
وَمَا نَدِمْتَ عَلَى مَا لَمْ تَكُنْ تَقُلْ

[١٣٦ أ] / وَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَمْرًا تَجِدُ مَعَهُ
فَتَى يُعِينُكَ أَوْ يَهْدِيكَ لِلْسُّبُلِ

عَقْلُ الْفَتَى لَيْسَ يُغْنِي عَنْ مُشَاوَرَةٍ
كَعِفَةِ الْخَوْدِ لَا تُغْنِي عَنِ الرَّجُلِ (١)

إِنَّ الْمُشَاوِرَ إِمَّا صَائِبٌ غَرَضًا
أَوْ مُخْطِئٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْخَطَلِ

لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ يَأْتِيكَ الْحَقِيرُ بِهِ
مَا النَّحْلُ وَهُوَ ذُبَابٌ ضَائِرُ الْعَسَلِ

وَلَا يَغُرَّنَكَ وَدٌّ مِنْ أَخِي أَمَلٍ
حَتَّى تُجَرِّبَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ

إِذَا أَمَدٌ أَحَاجَتْهُ الْإِخَا عِلَلٌ
عَادَتْ عَدَاوَتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْعِلَلِ

لَا تَجْزَعَنَّ لِيَخْطُبَ مَا بِهِ حِيلٌ
تُغْنِي وَإِلَّا فَلَا تَعْجِزْ عَنِ الْحِيلِ

لَا شَيْءَ أَوْلَى بِصَبْرِ الْمَرْءِ مِنْ قَدَرِ
لَا بُدَّ مِنْهُ وَخَطْبٌ غَيْرُ مُنْتَقِلِ

(١) الخود : الفتاة الحسناء الخلق ، الشابة .

لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا نِلْتَ حَيْثُ مَضَى
 وَلَا عَلَى فَوْتِ أَمْرٍ حَيْثُ لَمْ تَنْتَلِ
 فَلَيْسَ يُغْنِي الْفَتَى فِي الْأَمْرِ عُدَّتُهُ
 إِذَا تَقَضَّتْ عَلَيْهِ مُدَّةُ الْأَجَلِ
 وَقَدَرُ شُكْرِ الْفَتَى لِلَّهِ نِعْمَتُهُ
 كَقَدَرِ صَبْرِ الْفَتَى لِلْحَادِثِ الْجَلَلِ
 وَإِنَّ أَخَوْفَ نَهْجٍ مَا خَشِيتُ بِهِ
 ذَهَابَ حُرِّيَّةٍ أَوْ مُرْتَضَى عَمَلِ
 لَا تَفْرَحَنَّ بِسَقَطَاتِ الرِّجَالِ وَلَا
 تَهْزَأْ بِغَيْرِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الدُّوَلِ
 إِنَّ تَأْمِينَ الدَّهْرِ أَنْ يُعْلِي الْعَدُوَّ فَلَا
 تَسْتَأْمِنِ الدَّهْرَ أَنْ يُلْقِيكَ فِي السَّقَلِ
 أَحَقُّ شَيْءٍ بَرْدٌ مِمَّا تُخَالِفُهُ
 شَهَادَةُ الْعَقْلِ فَاحْكِمِ صَنْعَةَ الْجَدَلِ
 وَفِيْمَةُ الْمَرْءِ فِيمَا كَانَ يُحْسِنُهُ
 فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَعْلُو بِهِ وَسَلِ
 أَطَابُ تَنْتَلِ لَدَّةَ الْإِدْرَاكِ مُلْتَمِسًا
 أَوْ رَاحَةَ الْيَأْسِ لَا تَرْكَنْ إِلَى الْوَكْلِ
 فَكُلْ دَائِمًا دَوَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا
 إِلَّا إِذَا امْتَرَجَ الْإِقْتَارُ بِالْكَسَلِ
 وَالْمَالُ صُنْهُ وَوَرِثْتَهُ الْعَدُوُّ وَلَا
 تَحْتَاجُ حَيًّا إِلَى الْإِخْوَانِ فِي أَكْلِ

وَخَيْرُ مَالٍ الْفَتَى مَالٌ يَصُونُ بِهِ
 عِرْضاً وَيُنْفِقُهُ فِي صَالِحِ الْعَمَلِ
 وَأَفْضَلُ الْبِرِّ مَا لَا مَنَّ يَتَّبِعُهُ
 وَلَا تَقْدَمَهُ شَيْءٌ مِّنَ الْمَطْلِ
 وَلَئِنَّمَا الْجُودُ بِذَلِكَ لَمْ تَكُافِ بِهِ
 صُنْعاً وَلَمْ تَنْتَظِرْ فِيهِ جَزَا رَجُلٍ
 إِنَّ الصَّنَائِعَ أَطْوَأُ إِذَا شُكِرَتْ
 وَإِنْ كُفِرْنَ فَأَغْلَالٌ لِمُنْتَحِلٍ
 ذُو اللَّؤْمِ يَحْضَرُ مَهْمَا جِئْتَ تَسْأَلُهُ
 شَيْئاً وَيَحْضَرُ نُطْقُ الْحَرِّ إِنْ يَسْأَلُ
 وَإِنَّ فَوْتَ الَّذِي تَرْجُو لَأَهْوَنُ مِنْ
 إِدْرَاكِهِ بِلَيْتِمِ غَيْرِ مُحْتَقِلٍ
 [١٣٦ ب] / وَإِنَّ عِنْدِي الْخَطَا فِي الْجُودِ أَفْضَلُ مِنْ
 إِصَابَةِ حَصَلَتِ بِالْمَنْعِ وَالْبَخْلِ
 خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا
 شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الشَّرِّ وَالِدَخْلِ
 ظَوَاهِرُ الْعَتَبِ لِلْإِخْوَانِ أَهْوَنُ مِنْ
 مَوَاطِنِ الْحَقْدِ فِي التَّسْدِيدِ لِلْخَلَلِ
 دَعِ الْجَمُوحَ وَسَامِحَهُ بِكُلِّ وَلَا
 تَرَكِّبْ سِوَى السَّمْحِ وَاحْذَرْ سَقَطَةَ الْعَجَلِ
 لَا تَشْرَبَنَّ نَقِيعَ السُّمِّ مَتَكِلَاً
 عَلَيَّ عَقَاقِيرَ قَدْ جُرْبَنَّ فِي الْعَمَلِ

والحقّ الأحبة والإخوان إن قطعوا
 حبيل الوداد بحبل منه متصل
 فأعجز الناس حرّ ضاع من يده
 صديق ود فلم يردده بالحيل
 استعف خيلك واستخلصه أصوب من
 تبديل خيل وكيف الأمن بالبذل
 واحمل ثلاث خصال من مظالمه
 تحفظه فيها ودع ما شئت وقول
 ظلم الدلال وظلم الغيظ فاعفهما
 وظلم هفوته واقسط ولا تمل
 وكن مع الخلق ما كانوا لخالقهم
 واحذر معاشرّة الأوغاد والسفل
 واخش الأذى عند إكرام اللئيم كما
 تخشى الأذى إن أهنت الحرّ في حق
 والغدر في الناس طبع لا تنق بهم
 وإن أبيت فخذ في الأمن والوجل
 من يقطعة بالفتى إظهار غفلته
 مع التحفظ من غدر ومن ختل
 سل التجارب وانظر في مراعاتها
 فليعواقب فيها أشبه المثل
 وخير ما جربته النفس ما اتعظت
 عن الوقوع به في العجز والوكل

فاصْبِرْ لَوَاحِدَةٍ تَأْمَنُ عَوَاقِبَهَا
فَرُبَّمَا كَانَتْ الصُّغْرَى مِنَ الْأَوَّلِ
وَلَا يَغُرُّكَ مِنْ مَرَقَى سَهْوَلَتِهِ
فَرُبَّمَا ضِيقَ ذَرْعاً مِنْهُ فِي النَّزْلِ
وَالْأُمُورِ وَاللَّاعْمَالِ عَاقِبَةٌ

فَاخْشَ الْجَزَا بَغْتَةً وَاحْذَرَهُ عَنْ مَهَلٍ
ذُو الْعَقْلِ يَتْرُكُ مَا يَهْوَى لِحَشِيَّتِهِ
مَنْ الْعِلَاجَ بِمَكْرُوهِهِ مَنْ الْخَلَلِ
مَنْ الْمُرُوءَةَ تَرَكَ الْمَرْءُ شَهْوَتَهُ

فَانْظُرْ لِأَيِّهِمَا أَثَرَتْ فَاحْتَمَلِ
اسْتَحْيَ مِنْ دَمٍّ مَنْ إِنْ يَدُنْ تُوسِعُهُ
مَدْحاً وَمِنْ مَدْحٍ مَنْ إِنْ يَنْأَى يُرْتَدِّلِ
شَرُّ الْوَرَى بِمَسَاوِي النَّاسِ مُشْتَغِلٌ

مِثْلَ الذُّبَابِ بُرَاعِي مَوْضِعِ الْعِلَلِ
لَوْ كُنْتَ كَالْقِدْحِ فِي التَّقْوِيمِ مُعْتَدِلًا
لَقَالَتِ النَّاسُ : هَذَا غَيْرُ مُعْتَدِلٍ
لَا يَظْلِمُ الْحَرَ إِلَّا مَنْ يُطَاوِلُهُ

وَيَظْلِمُ النَّدْلَ أَذْنَى مِنْهُ فِي الصَّوْلِ
/ يَا ظَالِمًا جَارَ فَيَمْنِ لَا نَصِيرَ لَهُ

[١٣٧ أ]

إِلَّا الْمُهَيَّمِينَ لَا تَغْتَرَّ بِالْمَهْلِ
هَذَا يَمُوتُ وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَكُمَا
بِحُكْمِهِ الْحَقُّ لَا زَيْغٍ وَلَا مِيلِ

وإنَّ أَوْلَى الْوَرَى بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ
 عَلَى الْعُقُوبَةِ إِنَّ يَظْفَرُ بِذِي زَكَلٍ
 حَلَمٌ الَّذِي عَنْ سَفِيهِ الْقَوْمِ يَكْثُرُ مِنْ
 أَنْصَارِهِ وَيُوقِّيهِ مِنَ الْغِيَلِ
 وَالْحِلْمُ كَسْبٌ فَمَا طَبَعٌ يَجُودُ بِهِ
 لِقَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ (١)

* * *

٣٤٥ -- / أَشَقَّتْ مِرِ الْمَارْدِينِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ * [١٣٨ أ]
 (٢) فلما أقام الأميرُ يَلْبُغَا (٣) في السِّلْطَنَةِ الْمَلِكِ
 الْأَشْرَفِ شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (٤) فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
 غَيَّرَ النَّوَابَ ، فَوَلَّى الْأَمِيرَ إِشْقِثْمِرَ نِيَابَةَ حَلَبَ عِوَضاً عَنْ
 الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ قُطْلُوبُغَا الْأَحْمَدِيِّ (٥) بِحُكْمِهِ وَقَاتِهِ ، فَأَقَامَ
 فِي النِّيَابَةِ سَنَةً وَنِصْفَ ، وَعُزِّلَ بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ جُرْجَانِي

(١) بعد هذا بياض في الأصل مقداره ثلاثة أرباع الصفحة .

وكذلك الصفحة ١٣٧ ب بياض .

* له ترجمة في الدر المنتخب - الترجمة ٣٢٤ والسلوك ٦٨٧/٣ والدرر الكامنة
 ٣٨٩/١ والدليل الشافي ١٣٤/١ والنجوم الزاهرة ٣٨٧/١١ وتاريخ ابن قاضي شهبة
 ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع سبعة أسطر .

(٣) يلغا بن عبد الله الخاصكي الناصري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٣٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٥) هو الأمير سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، نائب حلب ، وليها

مرتين ، وتوفي سنة ٥٧٦هـ (الدليل الشافي ٥٤٥/٢ والدرر الكامنة ٢٥٢/٣) .

الإدريسي الناصري (١) في رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ ، ثُمَّ عَزَلَ جُرْجِي بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ مَنَكْلِي بَغَا الشَّمْسِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَشْقَتَمَرُ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ قَشْتَمَرِ الْمَنْصُورِي (٣) بِحُكْمِ إِحْضَارِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ طُلِبَ الْأَمِيرُ مَنَكْلِي بَغَا الشَّمْسِي مِنْ حَلَبَ وَعَمِلَ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ طَيْبُغَا الطَّوِيلِ النَّاصِرِي (٤) ، فَلَمَّا مَاتَ الطَّوِيلُ وَلَّى حَلَبَ عِوَضَهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَسْنُ بَغَا بْنُ الْبُوبَكْرِي (٥) ، فَأَقَامَ سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَلَّى الْأَمِيرُ قَشْتَمَرِ الْمَنْصُورِي عِوَضَهُ حَلَبَ فَقُتِلَ فِي وَقْعَةٍ

(١) هو جرجي بن عبد الله . ولي نيابة طرابلس ثم حلب ، ثم نقل إلى إمرة دمشق ، وبها توفي سنة ٥٧٧٢ هـ وكان من ماله الملك الناصر . (الدليل الشافي ٢٤٤/١ والدرر الكامنة ٥٣٥/١) .

(٢) هو الأمير سيف الدين منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، أتابك العسكر بالديار المصرية ، ولي عدة ولايات جليلة إلى أن صار أتابك العسكر في دولة الملك الأشرف شعبان إلى أن توفي سنة ٥٧٧٤ هـ (الدليل الشافي ٧٤٤/٢ - ٧٤٥) .

(٣) هو الأمير قشتمر بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر ثم بدمشق ثم بصفد ثم بطرابلس ثم بحلب . قتل في واقعة كانت بينه وبين العرب بظاهر حلب سنة ٥٧٧٠ هـ (الدليل الشافي ٥٤٣/٢) .

(٤) هو طيغا بن عبد الله المعروف بالطويل . أحد الأمراء الكبار في دولة الناصر حسن ، أمره أمير طبلخاناه ، ثم أصبح أمير سلاح ، ثم نائب حلب . وتوفي سنة ٥٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة ٢٣١/٢ والدليل الشافي ٣٧٥/١) .

(٥) هو أسنيغا بن بكتمر البوبكري . تقدم في الإمرة حتى أعطي تقديمة ألف أيام الملك الناصر ثم ولي نيابة حلب بعد طيغا الطويل . مات سنة ٥٧٧٧ هـ وقد نيف على السبعين (الدرر الكامنة ٣٨٦/١) .

العرب ، وأعيدَ الأميرُ أشقْتَمِر في سنةٍ إحدى وسبعين ، ثم
عُزلَ بالأميرِ عزَّ الدين أيدَمِر الدَّوادار الناصري (١) بعد سنتين
في أولِ المحرم سنة ثلاث وسبعين ، ثم أعيدَ الأميرُ لِشَقْتَمِر إلى
نيابة حلب ثالثَ مرَّةٍ عوضاً عن الأميرِ أيدَمِر في سنة أربع
وسبعين ، وعزلَ بالأميرِ بَيْدَمِر الخوارزمي (٢) ، ونُقِلَ منها
بعد أشهرٍ إلى نيابة الشام ، وأعيدَ الأميرُ لِشَقْتَمِر في سنة
/ خمسٍ وسبعين وتوجَّه في سنة ستٍ وسبعين [١٣٨ ب]
بعسكرٍ حلبَ لأخذِ سَيْس (٣) ونازلها شهرين ، فطلبَ نكفور
الأمانَ فأمنه ، ونزَلَ الأرمنُ من القلعة ، وأُعلنَ فيها بكلمة
الإيمان ، ورفعتَ بها أعلامُ السلطان ، وأقيمَ بها منٌ يحفظها ،
وعادَ الأميرُ أَشَقْتَمِر ومعه النكفور وجماعةٌ من أمرائه وأجناده
إلى حلب ، وبعثَ بهم إلى السلطان ؛ فقالَ فيه الأديبُ شَرَفُ
الدين أبو بكر بن زَيْنِ الدين عمَرَ بن الرُّدِّي من أبيات :

بِأَسَيْدِ الْأُمَرَاءِ فَتَحْكُ سَيْسًا
سَرَّ الْمَسِيحَ وَأَحْزَنَ الْقِسْيَسَا

(١) هو أيدمر بن عبد الله الناصري ، الدوادار . أصله من ماليك أنوك بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون ، ثم ولي نيابة طرابلس ثم حلب ، ثم الأتابكية بالقاهرة . توفي سنة
٥٧٧٦ هـ (الدرر الكامنة ٤٢٩/١ والدليل الشافي ١٦٩/١) .

(٢) أول ما ولي نيابة حلب سنة ٥٧٦٠ هـ ثم نيابة دمشق في أواخر دولة الملك الناصر
حسن . مات في صفر سنة ٥٧٨٩ هـ (الدرر الكامنة ٥١٣/١ - ٥١٤ والدليل الشافي
٢٠٩/١) .

(٣) سيس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .

والمسلمون بذلك قد فرحوا وقد
حمدوا عليه الواحد القدوس

[ثم عزل أشقتمير من نيابة حلب في ربيع الأول سنة ثمانين
وسبعمئة بالأمير سيف الدين منكلي بغا الأحمدى البلكدي
الأشرفي (١) ، ثم قبض عليه بعد أربعة أشهر ، واستقر عوضه الأمير
تمرباي الأشرفي (٢) في رجب سنة ثمانين ، وخرج مع العسكر إلى
التركمان في ذي القعدة من السنة ، ثم عزل في جمادى الأولى
سنة إحدى وثمانين ، وأعيد الأمير أشقتمير إلى نيابة حلب
خامساً ، ثم نُقِلَ بعد عشرة أشهر إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير
بيدمير في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، إلى أن عزل في المحرم
سنة أربع وثمانين ، ورُسِمَ لأشقتمير أن يقيم بالقدس ، فأقام بالقدس
خمس سنين إلا شهراً ، ثم أعيد إلى نيابة دمشق في شوال سنة
ثمان وثمانين بعد مسلك بيدمير ، وعزل في صفر سنة تسع وثمانين
بعكم عجزه بسبب وجع رجلينه ، وأمر بالمقام بحلب فأقيم
بها إلى أن مات في شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ودُفِنَ
بترابته ، وكان في حلب كيدمير في الشام ، وكان بينهما عداوة
شديدة] (٣) .

* * *

(١) هو منكلي بغا بن عبد الله الأحمدى البلدي : كان من أعيان الأمراء ، ولي حلب
مرتين وتوفي بها سنة ٧٨٢هـ (الدليل الشافي ٧٤٤/٢) .

(٢) هو تمرباي بن عبد الله الأشرفي التمرقاني ، نائب حلب ، ثم عزل ، وولي بعد
مدة نيابة صفد ، وبها توفي سنة ٧٨٥هـ (الدليل الشافي ٢٢١/١) .

(٣) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل المخطوط .

٣٤٦ - / أعظمُ شاه بنُ إسكندر شاه بن شمس الدين ، [١٣٩ أ]
ملكُ بنجالَة من الهند ، السجستاني الأصل * .

وذلك أن بلاد الهند قسيمان : قسم بأيدي أهل الكُفر ، وقسم
بيد المسلمين . وكانت قاعدةُ الملكِ مدينةَ دله (١) ، وما عداها
فعمالات (٢) . فلما مات الملكُ فيروزُ شاه بن نُصرة شاه قامَ من
بعده مملوكُه مَلْكو ، فقدمَ عليه الأميرُ تيمورلنك في سنة اثنتين
وثماني مئة وخرب دله ، وقد فرَّ عنها مَلْكو ، فلما سارَ عنها
تمرلنك عادَ إليها مَلْكو ومضى عنها إلى مُلطان ، فخرج عليه خضر
خان بن سليمان ، وحاربه فقتل مَلْكو وتملك خضر خان ، وسارَ من
المُلطان إلى دله ، وقد قامَ بها دولةُ يار ، وحصرها ، ففرَّ منه
دولةُ يار ، واستولى خضر خان على مملكة دله حتى مات ، فقامَ
من بعده ابنه مُبارك شاه بن خضر خان .

هذا ؛ وقد انقسمت ممالكُ الإسلام بالهند بعدَ أخذِ دله ،
فصارَ بها عدَّةُ مملوك ، أجلُّهم ملكُ دله وكنبرجة (٣) وبزرات .

* له ترجمة في الفوه اللامع ٣١٣/٢ والنجوم الزاهرة ١٢٠/١٤ والمقد الثمين
للفاسي ٣٢٠/٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٨٥ والسلوك ٧٧٤/٤ وإنباء الفهر
٣٣/٧ .

(١) هي دلهي العاصمة حتى اليوم .

(٢) العمالة : الولاية ، المنطقة ، الإقليم .

(٣) كلبرجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/٢ ص ١٤ .

فَأَمَّا بَنْجَالَة (١) فَإِنَّهَا مَمْلَكَةٌ فِي طَرْفِ بَحْرِ الْهِنْدِ فَقَامَ بِهَا شَمْسُ الدِّينِ مِنْ أَهْلِ سَجِسْتَان (٢) حَتَّى مَاتَ ، فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ إِسْكَندَرُ شَاه ، ثُمَّ مَاتَ ، وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ غِيَاثُ الدِّينِ أَعْظَمُ شَاه ، وَفَتْخُمَ أَمْرُهُ ، وَكَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْعِلْمِ ، وَبَدَأَ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ ، وَمَعْرُوفِ ظَاهِرٍ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، مَا بَيْنَ أَمْوَالِ يَبْعَثُ بِهَا فَتُفَرَّقُ فِي النَّاسِ ، بِحَيْثُ عَمَّ النِّفْعُ بِهَا . وَأَنْشَأَ بِمَكَّةَ مَدْرَسَةً عِنْدَ بَابِ أُمِّ هَانِيءٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَأَنْشَأَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مَدْرَسَةً عِنْدَ بَابِ السَّلَامِ فِي مَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِالْحِصْنِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهِمَا عَقَاراً وَمَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ (٣) .

وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ سَيْفُ الدِّينِ حَمَزَةُ ، فَتَارَ عَلَيْهِ مَمْلُوكُهُ شِهَابٌ وَقَتَلَهُ ، فَلَمْ يَتَّهِنْ بَعْدَهُ ، وَأَخَذَهُ الْكَافِرُ فَتَدَاوَى ، وَمَلَكَ بَنْجَالَةَ وَمَا مَعَهَا ، وَخَرَّبَ الْمَسَاجِدَ ، وَأَزَالَ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَدَهُ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ بَنْجَالَةَ وَأَسْلَمَ وَتَسَمَّى مُحَمَّدًا ، وَاکْتَنَى بِأَبِي الْمُظَفَّرِ ، وَتَلَقَّبَ بِالسَّلْطَانِ جَلَالِ الدِّينِ ، وَجَدَّدَ مَا دَثَّرَ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، وَأَقَامَ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ ، وَبَعَثَ رُسُلَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةَ بِأَمْوَالٍ لِيُفَرَّقَ فِي أَهْلِهَا ، وَبَعَثَ إِلَى السَّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرَسَبَايَ (٤) بِخَصَرٍ

(١) هي منطقة البنغال التي تقع بين جبال الهملايا وخليج البنغال ، وهي قسمان : البنغال الغربية وعاصمتها كلكتا ، والبنغال الشرقية وتتبع بنغلادش وعاصمتها دكا ، وبحر الهند : يسمى اليوم بحر العرب .

(٢) سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة في خراسان (معجم البلدان ١٩٠/٣) جنوبي هراة ، وقسم منها اليوم في إيران والقسم الآخر في أفغانستان .

(٣) قال في الضموم : « مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها » ووفاته في الدليل الثاني وذيل الدرر سنة ٨١٤ أيضاً .

(٤) الأشرف برسبائي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٢٣ .

هديةً ، فقدمَ بها رسوله : سهيل ومرغوب في سنة / ثلاث [١٣٩ ب]
 وثلاثين ، ومعهما كتابه يرغبُ فيه أن يُجهزَ إليه التقليدُ
 الخلفي بسُلطنة الهند كما كان يُجهزُ لملوكِ دله ، فأجيبَ إلى
 ذلك ، وكتبَ له التقليدُ عن أمير المؤمنين المعتضد بالله داود (١) ،
 وجُهِزَ إليه الشريفُ ، فوصلَ ذلك إليه ، وصارَ به سلطانَ الهند ،
 فبعثَ بهديةً جليلةً إلى الخليفة والسلطان في سنة أربع وثلاثين .

وأما كلبَرَجَة فكانَ قد بعثَ إليها محمَّدُ شاه صاحبُ دله
 رجلاً يقالُ له حسنَ بهمن ، فأخذَها له ، وأقامَ بها نائباً عنه حتى
 مات ، فقامَ بعده ابنُه أحمدُ بنُ حسنَ بهمن حتى مات ، فقامَ
 بعده ابنُه فيروزُ شاه بن أحمدَ بن حسنَ بن بهمن ، ثم قامَ
 بعده أخوه شهابُ الدين أبو المغازي أحمدُ بن أحمدَ بن
 حسنَ بهمن .

وأما بُزُرَات وكنبايه فوليها مظفرُ خان من قبَلِ فيروزِ
 شاه بن نصرة شاه ملك دله ، وكانَ ساقياً عنده ، وألزمه أن
 يحملَ إليه من كنبايه ألفَ ألفَ تنكة حمراء ، عنها ثلاثة آلاف ألفِ
 دينار وخمسمئة ألفِ دينار مِصْرِيَّة ، وكانَ مظفرُ كافرًا ، وله
 أخُ اسمه لأكه من عظماء الكفرة ، فوليَ مظفرُ خانَ كنباية مدَّة ،
 وقدمَ تيمورلنك دله ، فقامَ تترخان بن مظفرُ خان على أبيه
 وسجنه ، فوثبَ عمه لأكه عليه وأخرجَ أخاه مظفر [أ] من السجن
 وأعادَه إلى ملكيه وقتلَ تترخان .

(١) هو داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبي بكر بن سليمان ، أبو
 الفتح ، المعتضد بالله الثاني ، من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويغ له بالقاهرة سنة ٨١٦ هـ .
 توفي عقب مرض طويل سنة ٨٤٥ هـ (الضوء اللامع ٢١٥/٣ والأعلام ٣٣٤/٣) .

فلما كان في سنة عَشْرٍ وثمانٍ مئة وثبَّ أحمدُ خان بن تترخان وقتلَ جدَّه مُظفَّر خان ، وأحرقَ لأكَه عَمَّ أبيه ، وتلقَّبَ بالسلطانِ حتى ماتَ ؛ فقام بعده ابنُه السلطانُ شهابُ الدِّين أحمدُ ابنُ السلطانِ أحمد بن تترخان بن مُظفَّر . وما عدا هذه الممالك الثلاثَ فإنَّها دونها ، وهي ديوة ، ومهايم ، وتانة ، ونحو ذلك مما هي بأيدي المسلمين .

وهذه صورةُ الحالِ ببلادِ الهندِ إلى آخرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مئة .

وبمهايم الآن قُطْبُ الدِّين بنُ نُصْرَةِ رائه ، وهو فقيهٌ حنَفي يقرئُ الفقهَ وغيره ، ومعنى رائه بالهندية الملك ، وبيتانة غلتي رائه ، وهو فقيهٌ حنَفي فاضل ، وبملكة أعالي قِشمير (١) السلطانُ إبراهيم ، وما عدا هؤلاء فإنهم كُفَّار (٢) .

* * *

٣٤٧ - / أَلْطَنْبُغَا شَقْل * أَحَدُ الْمَمَالِكِ .

[١٤٠ أ]

(١) قشмир : قال ياقوت : « بالكسر ثم السكون . مدينة متوسطة لبلاد الهند ، مجاورة لقوم من الترك » معجم البلدان ٣٥٢/٤ « وهي اليوم تسمى : كشمير مقاطعة بين شمال الهند وباكستان الغربية قسمت إلى قسمين : شرقي للهند ، وغربي للباكستان .

(٢) بعد هذا في الأصل بياض مقداره خمسة أسطر .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٠/٢ وهو فيه (أَلْطَنْبُغَا سَقْل) .

تَنَقَّلَ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ شَيْخِ الْمُحْمُودِي (١) حَتَّى تَقْدَمَ
عِنْدَهُ وَهُوَ نَائِبُ الشَّامِ ، وَبَعَثَهُ فِي الرِّسَالَةِ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
فِرَاجِ بْنِ بَرْقُوقِ (٢) غَيْرَ مَرَّةٍ فِي مَهَمَّاتِهِ ، فَاسْتَمَالَهُ السُّلْطَانُ فَمَالَ
إِلَيْهِ ، وَتَوَجَّهَ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، فَبَلَغَهُ تَغْيِيرُ الْأَمِيرِ
شَيْخِ عَلَيْهِ ، فَعَادَ مِنْ أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ سَرِيعاً إِلَى السُّلْطَانِ وَاخْتَصَّ بِهِ ،
فَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعاً بِدِيَارِ مِصْرَ وَإِقْطَاعاً بِالشَّامِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ ، وَمَا زَالَ
خَصِيصاً بِهِ حَتَّى قُتِلَ بِوَقْعَةِ اللَّحْجُونِ (٣) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشَرَ
الْمَحْرَمِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ هُوَ وَالْأَمِيرُ مُقْبِلُ الرُّومِيِّ (٤) ،
وَكَانَ شَقَقَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفِتَنِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ أَسْبَابِ الْفِتَنِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ النَّاصِرِ وَشَيْخِ حَتَّى زَالَتْ دَوْلَةُ النَّاصِرِ ، وَقُتِلَ
كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٥) .

* * *

٣٤٨ - / أُمَةُ الْقَاهِرَةِ بِنْتُ رَضِيِّ الدِّينِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [١٤٠ ب]
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ الرَّشِيدِ الْبَغْدَادِيِّ * .

وُلِدَتْ فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَتْ مِنَ الْقُطُوبِ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .

(٣) اللحون : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٩ .

(٤) لم نجد من اسمه مقبل الرومي في الضوء اللامع أو ذيل الدرر قتل في سنة ٨١٥ هـ

(٥) بعد هذه الترجمة نصف صفحة بيضاء في الأصل ، ليست ترجمة الناصر فرج
ابن برقوق في القطعة التي بين أيدينا من درر العقود هذا ، إذ القطعة كما ذكرنا في المقدمة
تشتمل على حرف الألف وبعض حرف العين .

* لها ترجمة في الدرر الكامنة ٤١٣/١ والضوء اللامع ج ١٢/ص ١٠ .

مُوسَى بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الْيُونَنِي (١) مَشِيخَتَهُ ،
والجزء الثاني من (جامع معمر) (٢) بِفَوْتِ وَرَقَةٍ ، وغير ذلك .
تُوفِّيَتْ عَلَى رَأْسِ الثَّمَانِمَةِ .

* * *

٣٤٩ - آسَنُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ حَسَّانِ ابنِ
الشَّمَاعِ ، أُمُ عَبْدِ اللَّهِ * .
وُلِدَتْ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَاسْتَمَعَتْ عَلَى أَسَدِ
الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ابنِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٣) ، وَعَلَى ابنِ أَبِي التَّائِبِ (٤) ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ صَصْرَى (٥) ،
وَأَبِي بَكْرٍ ابنِ الرُّضِيِّ (٦) فِي آخَرِينَ . وَحَدَّثَتْ بِالكَثِيرِ .
تُوفِّيَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦١ .
(٢) معمر : هو معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي ، أبو عروة : فقيه ، حافظ
للحديث ، متيقن ، ثقة ، من أهل البصرة ، ولد واشتهر فيها ، وسكن اليمن ، وهو
عند مؤرخي رجال الحديث أول من صنف باليمن . له كتاب (الجامع) في السنن . مشهور ،
وهو من الكتب القديمة باليمن . توفي سنة ١٥٣ هـ (ميزان الاعتدال ١٨٨/٣ تذكرة
الحفاظ ١٧٨/١) .

* ترجمتها في الدرر الكامنة ٣٨٨/١ .

(٣) أبو محمد . ولد بالكرك سنة ٦٤٢ هـ شيخ ، إمام ، عالم ، فقيه . مات في آخر
رمضان بالرملة فنقل إلى القدس سنة ٧٣٧ (الدرر الكامنة ٣٩٠/٢) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٥) هي أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن البعلبكي
المعروف بابن صصرى ، وتعرف بأسماء بنت صصرى . محدثة ، من الصالحات .
ماتت سنة ٨٧٣ (الدرر الكامنة ٣٩٠/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٠٣ .

٣٥٠ - / أميرُ غَالِب بنُ أميرِ كَاتِب بنِ أَبِي عُمَرَ ، [١٤١ أ]
 الْعَمِيدُ ابنُ الْعَمِيدِ أميرِ غَازِي ، هَمَامُ الدِّينِ ابنُ قِيَامِ الدِّينِ
 الْأَنْقَرَانِي الْأَنْقَرَانِي الْحَنْفِي * .

كَانَ أَبُوهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَدَرَسَ
 بِالْمَدْرَسَةِ الصَّرْغَتْمِشِيَّةِ (١) ، وَتَمَكَّنَ مِنْ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ ، وَوُلِّيَ
 الْهَمَامُ هَذَا قَضَاءَ الْقَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بِدَمَشَقَ عِيَّوَصًا عَنْ [الْقَاضِي
 نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ الْعَزَّ ، وَأَخَذَ مِنْهُ بِتَعْيِينَ سَبَقِهِ تَدْرِيسَ الْحَاثُونِيَّةِ
 وَالْقَصَّاعِينَ وَالظَّاهِرِيَّةِ] (٢) فَسَارَ فِيهِ سِيرَةً عَجَبِيَّةً رَفَعَ فِيهَا

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٤١٦ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٩٥٣/٣ سنة ٧٨٤
 والدليل الشافي ١/١٥٥ والسلوك ٣/٤٨٣ والنجوم الزاهرة ١١/٢٩٤ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٧٤ .
 (٢) ما بين المعرفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل .
 وفي دمشق مدرستان باسم الحاثونية : الأولى المدرسة الحاثونية البرانية تقع غربي دمشق
 على الشرف القبلي بمسجد خاتون عند مكان يسمى منعاء الشام المطل على وادي الشقراء
 بين دمشق والمزة في مكان مبنى جامعة دمشق القديم (في منطقة البرامكة) أوقفت هذا المسجد
 زمرد خاتون أخت الملك العادل لأمه وزوجة زنكي والد نور الدين ، وقد درست وضاعت
 معالمها اليوم . (الدارس ١/٥٠٢ وخطط الشام ٦/٩٢) .

والحاثونية الجوانية مدرسة للحنفية أيضاً بمحلة حجر الذهب (حي سيدي عامود الذي
 يسمى الحريقة اليوم) أنشأها خاتون زوجة نور الدين محمود بن زنكي المتوفاة سنة ٥١٨ هـ
 وقد درست أيضاً (الدارس ١/٥٠٧ - ح ٢ منادمة الأطلال ١٦٩) .

ومدرسة القصاعين : مدرسة للحنفية بدمشق بمحلة القصاعين بمحلة الخيصرية (الخيصرية
 اليوم) بين باب الجابية والباب الصغير ، وقد طمست وزالت معالمها (خطط دمشق ١١٠
 والدارس ١/٥٦٠ - ح ٢) .

والظاهرية الجوانية : مدرسة للشافعية بدمشق . ودار حديث وتربة ، داخل باب الفرج
 وباب الفرائدس ، بينهما ، جوار الجامع الأموي ، شمال باب البريد ، فيها تربة الملك
 الظاهر بيبرس ، وهو الذي بناها في حدود سنة ٦٣٠ هـ وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية
 (خطط الشام ٦/٨٣) .

القواعد ، وحكم بعلمه ، إلا أنه كان جواداً يعتمد على نوابه ،
وتخلّى عن الحكم لقلّة علمه ، ثم عزل في [ربيع الأول من
سنة أربع وثمانين وسبعمئة ، وتوفي في الشهر الآتي] (١) وتوفي
سنة أربع وثمانين وسبعمئة بدمشق ولم يبلغ الخمسين (٢) .

* * *

[١٤١ ب] ٣٥١ - / أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد

ابن سالم ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري . *

أخضر على ابن القيسم (٣) وعلى غيره ، وطلب بنفسه ،
فأكدر عن أصحاب التقي سليمان (٤) ولازم شيخنا ابن المحيب (٥)
فمهر وخرّج ، مع التيقظ والنباهة والمعرفة بالوثائق ، والاعتناء
بالأدبيات والمروعة .

توفي عن نحو ستين سنة في رجب سنة سبع وثمان مئة (٦) .

* * *

[١٤٢ أ] ٣٥٢ - أنص - وتقول العامة أنس - العثماني ،

(١) ما بين المقوفين بخط ابن قاضي شعبة في الأصل المخطوط .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٣/٢ وولادته فيه في ربيع الأول سنة ٧٥٩ .

(٣) هو ابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد ، مسند الوقت المتوفي سنة ٨٧٦ وله ٩١ سنة ،

وترجمته في الدرر الكامنة ٢٨٣/٢ . وذكر السخاوي في الضوء اللامع اسمه عبد الله .

وتقدم التعريف به في ج ٢/ص ١٣١ .

(٤) التقي سليمان : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٦ .

(٥) ابن المحب : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٢٩ .

(٦) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

الأمير ، شرف الدين ، أبو المتعلي ، والد الملك الظاهر برقوق *
 قدّم به الخوارجا فخر الدين عثمان (١) من بلاد الجركس
 على ولده بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة اثنين
 وثمانين وسبعمئة ، وابنه يومئذ الأمير الكبير أتابك العساكر
 في أيام الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان بن حسين
 ابن محمد بن قلاوون (٢) ، فخرج إلى لقائه ومعه
 سائر أمراء الدولة إلى أن لقيه بالعكرشا فيما بين سرياقوس (٣)
 والبشر البضاء ، وتعاثتا وتساكيا بعدما نزلا إلى الأرض ، ثم ركبا
 ونزلا بقصور سرياقوس ، وكانت إذ ذاك عامرة ، فوجدنا
 الأسطة قد مدت ، فأقعد الأمير أنس بصدور السطاط ،
 وجلس الأمير عزيز الدين أيديمير (٤) عن يمينه والأمير سيف الدين
 آق تميمير عبدة الغني (٥) عن يساره ، وحضر سائر أهل الدولة من
 القضاة والوزراء والأعيان والكتّاب إلى خدمته ، فلما أذن

-
- * له ترجمة في السلوك ٤٦٢/٢/٣ وإنباء النمر ٦٦/٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة
 ٧٠/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٨/١١ والدليل الثاني ٥٦/١ وشذرات الذهب ٢٧٩/٦ .
 (١) هو عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، الخوارجا ، المعجمي الأصل ،
 المصري ، تاجر السلطان ، وجالب برقوق . توفي في القاهرة في رجب سنة ٧٨٣ (إنباء
 النمر ٧٢/٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ٧٣/٣) .
 (٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١١/ص ٩٣ .
 (٣) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١٥٩ .
 (٤) هو أيديمير ، الأمير الكبير ، عز الدين الشمسي الناصري ، أحد مقدمي الألوغ
 بالديار المصرية . توفي مطعوناً سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة ٧١/٣) .
 (٥) الناصري . تنقل في الخدم إلى أن ولاه الناصر حسن نياحة طرابلس ، ثم ولى
 نياحة دمشق ثم حاجب الحجاب بمصر توفي بالقاهرة سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة
 ٦٩/٣ - ٧٠) .

للظهور ركب والناس بين يديه إلى القاهرة ، فشقت القصبة في
 موكب جليل ولده إلى جانبه ، والخوارج عثمان بتشريف سني (١) ،
 وقد أوقدت الحوانيت بالشموع والقناديل على العادة ، فخرج
 من باب زويلة (٢) إلى الحراقة من الإسطنبول السلطاني (٣) فأقام
 شهراً . ومات الأمير أئندمر الشمسي فأنعم عليه بإقطاعه وإمرته ،
 وصار أحد الأمراء الألوفا . ثم إن الملك المنصور (٤) مات وأقيم
 من بعده في المملكة أخوه الملك الصالح زين الدين حاجي (٥) ،
 فمات الأمير أنس في يوم السبت / ثامن عشر شوال
 سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة فدفن خارج باب النصر بترية
 الأمير يونس الدوادار ؛ وكانت جنازته عظيمة . ثم نُقِلَ في
 ليلة الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمئة إلى
 قببة المدرسة الظاهرية برفوق (٦) بين القصرين فقبر بها ، ورُتِبَ
 القراء عند قبره إلى اليوم . [١٤٢ب]

- (١) التشريف : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٩ .
- (٢) باب زويلة : أحد الأبواب القديمة للقاهرة ويقع اليوم على رأس شارع المعز لدين الله ، ويسمى في أيامنا باب المتولي (النجوم الزاهرة ٤٧/٨ - ح ٥ . خريطة القاهرة الإسلامية رقم ٥/١ زرق الأثر ١٩٩ ، الدليل الأزرق - القاهرة ٧٧) .
- والحراقة : ضرب من السفن ، تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٢٩ .
- (٣) الإسطنبول السلطاني : في قلعة الجبل بالقاهرة ، ومكانه اليوم مجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش بالقلمة ، على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى باب الإسطبل ، في المسافة الممتدة بين جامع أحمد أغا قيومجي إلى نهاية الورش ، من جهاتها الغربية والقبلية والشرقية . (النجوم الزاهرة ٣٦/٩ - ح ٤ ، خريطة الآثار الإسلامية في القاهرة رقم ٢ : ٨ ز ٨ - ح - رقم الأثر ٥٥٥ ، ٥٥٦) .
- (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٦ .
- (٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨١ .
- (٦) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٧ .

وكان شيخاً مُسْتَأْغْتَمَ لَا يَعْرِفُ سِوَى اللِّسَانِ الجَرْكَسِيِّ ؛
وتركَ من الأولادِ المَلِكَ الظَّاهِرَ بَرْقُوقَ وأَخْتَيْنِهِ . وسيردُ
في هذا الكتاب - إن شاء الله - لكل منهم ترجمة (١) .

* * *

٣٥٣ - / إندكو ملك الترك * . [١٤٣]

وتدعى قبيلته قُونُكُرَات (٢) من أرضِ الدَّشْتِ (٣) .
تَرَقَّى إلى أن صارَ من أمراءِ الخَآنِ تَوْقُتْأَمِش ، وأحدِ رؤوسِ
أُمراءِ المَيْسَرَةِ المُعَدِّينَ لِهَيْمَاتِ الأُمُورِ ، وللمَشُورَةِ والرَّأْيِ إلى أن
أَحَسَّ من الخَآنِ بَتَغْيِيرٍ عليه ، فخافَ شِدَّةَ بَأْسِهِ ، وأخذَ حَيْزَهُ
منه ، واستعدَّ للفرارِ عنه ، إلى أن عَاقَرَهُ الخَمَرُ في بعضِ اللَّيَالِي ،
فلما غلبَ السُّكْرُ على الخَآنِ قالَ له : يَا إندكو ، إن لي ولكَ يوماً .
فقالَ له إندكو : أَعِذْهُمُولاَنَا الخَآنَ أَنْ يَحْقِدَ على عَبدِهِ ؛ وأظهرَ
له من الدَّلَّةِ والخُضُوعِ مَا أَوْجَبَ كَفَّهَ عَنِ البَطْشِ به ، ثم بعدَ
هُدُوٍ من اللَّيْلِ استغفلَ الخَآنَ وخرَجَ كَأَنَّهُ يَزِيلُ حَاجَةً في الخَلَاءِ ،

(١) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٥/٢ والمنهل الصافي ، وسقطت ترجمته من الدليل
الشافي فأضافها المحقق في الحاشية نقلاً من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافي ١٦٥/١) .

(٢) فوقها في الأصل حاشية بخط المؤلف يقول فيها : « ح يوجد في لغة المغل ثلاثة
أحرف على الولا ساكنة » .

(٣) ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان ٤٥٦/٢ عدداً من الأماكن تحت اسم
الدشت منها :

قرية من قرى أصبهان ، وبلدية في وسط الجبال بين إربل و تبريز ، ودشت الأرز :
بأرض فارس ، ودشت بارين : مدينة من أعمال فارس ، هارستاق ، ويبدو من كلام
المقريزي هنا بعد قليل أنها من خوارزم حتى القرم .

وَأَتَى إِلَى الْإِصْطَبَلِ السُّلْطَانِي ، وَلَمْ يَزَلْ بِهِ دَائِمًا فَرَسٌ مُسْرَجٌ
مُلْجَمٌ لِيَمَا عِساهُ يَكُونُ مِنَ الْمُهِمَّاتِ السُّلْطَانِيَّةِ ، فَرَكِبَهُ وَقَالَ
لِبَعْضِ أَتِقَانِهِ : « مَنَ ارَادَنِي فَلْيَسْلَحْ قِنِّي عِنْدَ الْأَمِيرِ تَيْمُور (١) »
بَعْدَ أَنْ أَبْعَدَ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ « ، ثُمَّ جَدَّ فِي السُّوقِ فَلَمْ يَفْطِنْ بِهِ
الْخَانُ حَتَّى قَطَعَ سَافَةً بَعِيدَةً ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يُدْرِ كَوَهُ ،
وَوَصَلَ إِلَى تَيْمُور ، وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَأَخِيرَةً بَخَّيَرَهُ ، وَأَخَذَ يُغْرِيه
بِتَوْفَقِ آمِيشٍ وَيُحَرِّضُهُ عَلَى أَخْذِ بِلَادِهِ ، وَيُرْغِبُهُ فِي كَثْرَةِ
أَمْوَالِهِ ، وَيُهَوِّنُ أَمْرَهُ ، وَيَضَعُ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، وَأَنْتَهُمْ أَوْبَاشٌ
وَأَخْلَاطٌ . وَكَانَتِ الدَّشْتُ إِذْ ذَاكَ عَامَرَةً بِالتَّتَارِ ، غَاصَّةً بِمَوَاشِيهِمْ ،
قَدْ انْتَشَرَتْ قِبَالُ التُّرْكِ بِأَفْطَارِهَا ، وَهِيَ أَرْجَاءُ فَسِيحَةٌ ، صَحِيحَةٌ
الْهَوَاءِ ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، لَا يَزَالُ أَهْلُهَا فِي رَحِيلٍ وَمَسِيرٍ ، وَجَمِيعُهُمْ
رُمَاءٌ بِالسَّهَامِ ، وَلَغَتْهُمْ أَفْصَحُ لُغَاتِ التُّرْكِ ، وَلِنَسَائِهِمْ جَمَالٌ
بَارِعٌ ، وَفِيهِمْ رُؤَسَاءُ وَأَكَابِرٌ : وَبِوَاطِنِهِمْ سَلِيمَةٌ مِنَ الْمَكْرِ
وَالْفِتَنِ ، وَمَسِيرُهُمْ عَلَى الْعَجَلِ ، يَجْرُونَهَا بِالْأَدْوَابِ ، وَبِلَادُهُمْ
أَمِينَةٌ مَعَ سَعَتِهَا . تَخْرُجُ الْقَافِلَةُ مِنْ خُيَوَارْزَمِ فَتَسِيرُ فِي أَمْنٍ إِلَى
قَيْرِيمِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقِرِمُ (٢) ، وَمَسِيرَةُ ذَلِكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ
لَا تَحْمِلُ فِيهَا زَادًا وَلَا عِلَاقًا وَلَا مَاءً ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَفِيرٍ لِكَثْرَةِ
سُكَّانِهَا ، وَوُفُورِ الْأَمْنِ عِنْدَهُمْ ، وَخُرُوجِ الْمَاكِيلِ وَالْمَشَارِبِ عَنْ
الْحَدِّ فِي كَثَرَتِهَا ، لَا تَنْزِلُ الْقَافِلَةُ إِلَّا عَلَى قَبِيلَةٍ تَكْرِمُهَا وَتَقُومُ

(١) هُوَ مَلِكُ الْغُولِ تَيْمُورُ بْنُ غَازِي السَّمَرْقَنْدِيِّ ، الشَّهِيرُ بِتَيْمُورْلَنْكٍ . تَقْدِمُ

التَّعْرِيفُ بِهِ ج ١/ ص ٨٤ .

(٢) الْقِرِمُ : شَبَّ جَزِيرَةٍ تَفْصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ عَنْ بَحْرِ آزُوفَ ، وَهِيَ جِزْمٌ مِنْ

جُمْهُورِيَّةِ أُوكرانياِ الْيَوْمِ .

بضيافتها طولاً / هذه المسافة ، وكانت أولاً يُقال [١٤٣ب]
لها دشت بَرَكَهَاقُ. والدَّشْتُ بِاللَّغَةِ الْفَارَسِيَّةِ : البيرة، ثم عُرِفَتْ
بِدَشْتِ بَرَكَهَاقُ، وهو بَرَكَهَاقُ بْنُ دَوْشِي بْنِ بَاطُوخَانَ بْنِ جَنْكِيَزْخَانَ،
وهو أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَوْلَادِ جَنْكِيَزْخَانَ، وكان إسلامه على يد الشيخ
شَمْسِ الدِّينِ الْبَاخِرِزِيِّ فنشَرَ بالدَّشْتِ لِمَا مَلَكَ دِينَ الْإِسْلَامِ ،
وحملَ قَوْمَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ ، فَأَسْلَمُوا بَعْدَ مَا كَانُوا عُبَادَ أَصْنَامٍ ،
وعَمَّرَ مَدِينَةَ سَرَايَ ، وجعلَهَا دَارَ مُلْكِهِ ، فصَارَ مِنْ حَيْثُ يُدْعَى
دَشْتِ بَرَكَهَاقُ . فَوَقَعَ كَلَامُ إِيْدَكُو مِنْ تَيْمُورَ بِمَوْقِعٍ ، وَسَارَ إِلَى
الدَّشْتِ بِعَسَاكِرٍ لَا تُعَدُّ كَثْرَةً ، وَقَدْ جَمَعَ لَهُ الْخَانَ تَوْقُتْشَامِيشَ
جَمْعاً عَظِيماً مَا بَيْنَ فَرَسَانَ وَرَجَالَهَ ، وَزَحَفَا لِلْحَرْبِ ، فَاهْزَمَ
تَوْقُتْشَامِيشَ بَعْدَ وَقْعَةٍ شَنِيعَةٍ ، وَغَنِمَ تَيْمُورُ مَا لَا يَدُخُلُ تَحْتَ
حَصَرٍ ، وَعَادَ وَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَهُ مَكَانَةُ إِيْدَكُو . فَلَمَّا ذَلَّ
سَمَرْقَنْدَ (١) خَافَهُ إِيْدَكُو وَأَخَذَ يُعْمَلُ الْحِيلَةَ فِي الْخِلَاصِ مِنْهُ ،
فَبَعَثَ سِرّاً إِلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَقِبَائِلِ الْمِيسْمَرَةِ كُلِّهِمْ أَنْ يَرْحَلُوا عَنْ
مَوَاضِعِهِمْ وَيَنْزِلُوا فِي أَمَاكِنَ عَيْنَهَا لَهُمْ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ لِيَتَحَصَّنُوا بِهَا
مِنْ تَيْمُورَ ، وَخَوَّفَهُمْ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُمْ . فَلَمَّا فَعَلُوا مَا رَسَمَ لَهُمْ
رَجَعَ إِلَى تَيْمُورَ لِيُخْذِعَهُ وَقَالَ : « يَا مَوْلَانَا الْأَمِيرَ ، أَبَدَكَ اللَّهُ :
إِنَّ لِي مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْعَشِيرَةِ جَمْعاً غَفيراً ، وَهُمْ
فِي الْحَقِيقَةِ عَضُدِي وَسَاعِدِي ، وَلَا أَمْسَنُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبْطِشَ بِهِمْ
الْخَانَ تَوْقُتْشَامِيشَ فَيُفْسِدَ بِهِمْ حَنْقاً مِنِّي ، لِأَنِّي امْتَنَعْتُ عَلَيْهِ بِخُدْمَتِكَ ،
وَأَنِّي صَرْتُ مِنْ جَمَاعَتِكَ ، فَإِنْ اقْتَضَتْ الْآرَاءُ الشَّرِيفَةُ لِإِرْسَالِ
أَحَدٍ إِلَيْهِمْ بِمَوْسُومٍ شَرِيفٍ يُطَيَّبُ خَوَاطِرَهُمْ ، وَيُؤْمِنُهُمْ حَتَّى

(١) سمرقند : تقدم التعريف بها ج ٢/ ص ٢٦ .

يرحلوا بأهاليهم إلى خدمتك ويصيروا من جملة عبيدك ليتمكن العبدُ بهم من بَيَاضِ وجهه في القيام بحقوق الطاعة » .

فمشت خديعته على تيمور وقال : « أنت تركبُ إليهم وتأتي بهم » ، فسأل أن يُضاف إليه واحدٌ من الأمراء ليساعدهُ ويشهد له بما يَسُدُّ فيه جهده من الخدمة ، وأن يكتبَ على يدهما مراسيمُ بما تقتضيه الآراءُ الشريفة ، فعين له تيمور أميراً ، وكتبَ

[١٤٤أ] له مراسيمَ بطائبتهم وسار . ثم / إن تيمور ندم على تخليته سبيلَ إيدكو ، واستدركَ فارطه ، وكتبَ إليه أن يرجعَ ليوصيه بأمرٍ عن له ، فعندما جاءهُ القاصدُ بذلك أمرَ الأميرَ الذي معه أن يرجعَ ، وأظهرَ ما في نفسه ، ومضى ، فلم يجدْ ذلك الأميرُ سبيلاً إلى ردِّه ، وعادَ إلى تيمور فكادَ يتحرَّقُ من الأسف ، ولم يُعلمَ أن أحداً خدعَ تيمورَ فأنخدعَ له إلا أن يكونَ إيدكو هذا .

وما زالَ إيدكو حتى نزلَ بقوميه واستعدَّ لقتالِ توقيتاميش ، وسارَ إليه ، فكانتُ بينهما خمسَ عشرةَ وقعةً حتى ضعُفَ توقيتاميش . وذلك أن مُعْظَمَ عَسْكَرِهِ سارَ معَ تيمور ، وانحازتْ عنه جماعةٌ كثيرةٌ يقالُ لها قرا بوغندان ، ومضوا بأجمعِهِم إلى بلادِ الرومِ والرُّوسِ ، وخامَرَ (١) عليه أحدُ رؤوسِ الميمنة ، ومعه قبيلته آق تآو ، فمضوا إلى بلادِ الرُّومِ ، ونزلوا أدْرَنَتَه (٢) . وبهذه الأسبابِ خربتِ الدَّشْتُ وخالَتْ بعد تلك العمارة حتى صارتُ

(١) خامر عليه : خاتل عليه .

(٢) أدرنة : مدينة في القسم لأوربي من تركية اليوم .

فَإِذَا لَوْ سَلَكَهَا الْآنَ أَحَدٌ بغيرِ دَلِيلٍ لَهْلَكَ ، فَإِنَّهَا فِي الصَّيْفِ
تَسْفِي الرِّيحُ تِلْكَ الرَّمَالَ الْعَظِيمَةَ حَتَّى تَخْفِي الطَّرْقَ عَلَى الْمَارَّةِ ،
وَفِي الشِّتَاءِ تَرَاكُمُ بِهَا الثَّلُوجُ حَتَّى تَغْطِيَهَا بِأَسْرِهَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ
أَرْضِهَا مَتَاهَمَةٌ (١) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْخَامِيسَةَ عَشْرَةَ غَلَبَ فِيهَا تَوْقَتَامِيشُ
وَانْهَزَمَ إِيْدُكُو وَتَشْتَتَتْ جَمُوعُهُ ، وَغَرِقَ هُوَ وَنَحْوُ خَمْسِمِئَةٍ مِنْ
أَخِصَّائِهِ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ ، فَلَمْ يُوقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرٍ ، وَاسْتَبَدَّ
تَوْقَتَامِيشُ بِالْمُلْكِ ، وَصَفَا لَهُ دَشْتُ بَرَكَهَ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُبَالِغُ
فِي الْفَحْصِ وَالتَّفْتِيْشِ عَنْ إِيْدُكُو مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ حَتَّى أَيْسَرَ مِنْهُ ،
وَغَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ هَلَكَ .

هَذَا وَإِيْدُكُو يَجُولُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ الَّتِي فِي شِمَالِي الدَّشْتِ ،
وَمِنْ عِظَمِهَا يَتِيهُ فِيهَا طَيْرُ السَّمَاءِ وَوَحْشُ الْفَلَا ، لِأَنَّهُ لَا تُدْرِكُ
لَهَا غَايَةً ، وَلَا يُمْكِنُ سُلُوكُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا . فَإِنْ مِنْ وَقَفَ
بِهَا غَرِقَ فِي الرَّمْلِ حَتَّى يَغِيبَ فِي نَزْوِلِهِ بِقَاعِهِ وَأَسْفَلِهِ وَغَوْصِهِ
فِي تُخُومِهِ ؛ فَمَا زَالَ إِيْدُكُو بِهَذِهِ الرَّمَالِ وَيَبْعَثُ مَنْ يَكْشِفُ لَهُ عَنْ
أَحْوَالِ الْخَتَّانِ رَجَاءً أَنْ يَجِدَ فُرْصَةً لِلْوُثُوبِ بِهِ حَتَّى يُلْغِيَهُ أَنَّهُ قَدْ
انْفَرَدَ عَنْ عَسْكَرِهِ وَجَمَاعَتِهِ فِي مَتَنَزَّهِ لَهُ ، فَلَمْ يَشْعُرْ تَوْقَتَامِيشُ

إِلَّا وَإِيْدُكُو قَدْ هَجَمَ عَلَيْهِ بَغْتَةً ، فَثَارَ / إِلَيْهِ وَقَاتَلَهُمْ [١٤٤ب]

سَاعَةً ، ثُمَّ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . وَهَذِهِ هِيَ الْوَقْعَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ
مَعَ إِيْدُكُو ، وَمِنْ حَيْثُ غَلَبَ إِيْدُكُو عَلَى الدَّشْتِ وَتَشْتَتَتْ

(٣) الْمَاهَمَةُ : جَمِيعُ مَهْمَةٍ وَمَهْمَةٍ ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ ، الصَّحْرَاءُ ، الْفَلَا لَا مَاءَ فِيهَا
وَلَا أُنْيَسَ (مِنْ اللَّغَةِ) .

أولاد تُوْقْتامِيش في الآفاق فَوَلَّى أَيْدَكَو جماعةً منهم قُوْتُلَيْغ
تيمور خَان وأخوه شادِي بِيك خَان ، ثم قُوْلَاذ خَان بنُ قُوْتُلَيْغ
تَيْمُور ، ثم أخوه تَيْمُور خَان لآنه لَابُدَّ عندهم من إقامَةِ أحدٍ
من ذُرِّيَةِ جَنْكِيَز خَان .

فلما مات تَيْمُور لَنِكَ ثارَ إِيْدَكَو من جِهَةٍ ومَلَكَ خُوَارِزْم
ووصلتْ عساكِرُهُ إلى ما حَوْلَ بُخَارَى وهو مَوْقِعُ بِالْجُقْطَاي (١) .

وفي أيام تَيْمُور خَان هذا تَخَبَّطَتِ الْأُمُورُ فخالَفَ على أَيْدَكَو ،
وجَرَّتْ فِتْنٌ كَثِيرَةٌ وحروبٌ مُسْبِرَةٌ ، وبينما هم في تِلْكَ الْفِتَنِ
إِذْ ظَهَرَ جَلالُ الدِّينِ بنُ الْخَانِ تُوْقْتامِيش في سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ
وْثَمَانِي مِئَةٍ ، فتفاقمَ الشرُّ ، واتَّضَعَ جَانِبُ إِيْدَكَو وضعفَ حالُهُ ،
ثم قُتِلَ قُوْتُلَيْغ تَيْمُور ، وعَظُمَ الشَّقَاقُ بَيْنَ مَلُوكِ قِيْبِجَاقِ حَتَّى
ماتَ أَيْدَكَو غَرِيْقاً جَرِيْحاً في نَهْرِ سَيْنُحُون (٢) بِسَرَايِ جُوقِه
في [سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثَمَانِيَةٍ] (٣) .

وكانَ أَحَدَ رِجالاتِ الْعَالَمِ ، صاحِبَ أَخْبَارٍ غَرِيبَةٍ ونَوادرَ
عَجِيبَةٍ ومَكائِدَ في أَعْدائِهِ صائِبَةٍ ، وأفكارٍ بَدِيعَةٍ ، ووقائعَ وسياساتٍ
في غَايَةِ الْجُودَةِ .

(١) كذا الأصل ولعل الصواب (الجقطاي) لأن جقطاي خان أمير مغولي ، وهو
ثاني أبناء جنكيز خان .

(٢) قال عنه ياقوت: « نهر مشهور كبير بما وراء النهر قرب خجندة بعد سمرقند
يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده القوافل ، وهو في حدود بلاد الترك » (معجم البلدان
٢٩٤/٣) ويسمى أيضاً نهر سرداريا ، في جنوب غرب الاتحاد السوفيتي ، يصب في بحيرة
آرال .

(٣) مكان ما بين المعقوفين يباض في الأصل المخطوط . والتكلمة من الضوء اللامع

وكان أسمر رُبْعَةً ، شجاعاً مُهاباً ، جواداً ، له رأي صائب ،
يحبُّ العلماءَ ويُقَرِّبُ أهلَ الخير والصَّلاح .

وكان صَوَاماً قَوَاماً مواظباً على متابعة شرائع الإسلام ، وكان له
عشرون ولداً مُلُوكاً ما منهم إلا مَنْ لَهُ عَمَلٌ بِمُفْرَدِهِ وَجُنْدٌ يَطِيعُهُ ،
وأقام في الدَّشْتِ عشرين سنةً حاكماً ، فكانتْ أيلامُهُ غُرَّةً في
جَبِينِ الدَّهْرِ لكثرةِ آثارِهِ الجميلة ، وهو الذي مَنَعَ الطَّطَوْرَ (١) من
بَيْعِ أولادِهِمْ ، فلذلك قلَّ جَلْبُثُهُمْ إلى الشام ومصر .

* * *

٣٥٤ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ [١٤٥ أ]
الرَّزَّاقِ ، أَبُو حَفْصٍ ، زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ شَرْفِ الدِّينِ
البَلْفِيَّائِي ، الْقَاضِي ، الْفَقِيه ، الشَّافِعِي * .

مولدُهُ سنةَ إحدى وثمانين وستمئة تخميناً . وسمع من أبي
المعالِي الأبرقوهي (٢) وعليّ بن محمد بن هارون (٣) ، وعليّ
ابن عيسى بن (٤) وغيرهم . وحفظَ كتابَ (التَّنْبِيهِ) (٥)
في الفقه ، وبسرَّع في الفقه إلى الغايةِ حتى كان يُقال : « لو حَلَفَ

(١) الططر : التتر .

* ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٦/٣ والدر المنتخب - الترجمة ١٠٥١ وقاريخ
ابن قاضي شهبة ج ١ ص ٦١٥ .

(٢) الأبرقوهي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٥ .

(٤) يياض في الأصل قدر كلمة . وفي الدرر الكامنة : « وسمع من الأبرقوهي والديماطي
وابن القيم » فهو إذن علي بن عيسى بن سليمان الثعلبي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف
بابن القيم المحدث المتوفى سنة ٥٧١٠ (الدرر الكامنة ٩١/٣ - ٩٢) .

(٥) كتاب التنبيه تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٥ .

الحاليفُ أن يَسْتَفْتِي أَفْقَهَ الشَّافِعِيَّةِ فَاسْتَفْتَى ابْنَ الْبِلْفَيَّائِي
لَمْ يَحْضُثْ » .

وقال الشيخُ تقيُّ الدينُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الكافي
السُّبْكِيِّ : « مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ نَفْسًا مِنْهُ » .

وُلِّيَ قَضَاءَ الْبَهْنَسِيِّ (١) لِأَوَّلِ وَلَايَةِ قَاضِي القُضَاةِ عِزُّ
الدِّينِ عَبْدِ العَزِيزِ ابْنِ جَمَاعَةَ (٢) ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ القُضَاةِ بِحَلَبَ
عِوَضًا عَنْ فَخْرِ الدِّينِ عَثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ (٣)
فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِتَعْيِينِ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا
فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ ، وَأَقَامَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرَ ، وَتَعْصَبَ عَلَيْهِ الْحَلَبِيُّونَ
لِقَلَّةِ سِيَاسَتِهِ ، مَعَ أَمَانَتِهِ وَعَفَّتِهِ ، وَقَالَ فِيهِ زَيْنُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ
الْوَرْدِيِّ (٤) مِنْ أُبْيَاتِ :

كَانَ وَاللَّهِ عَفِيفًا نَزْهًا
وَلَهُ عِرْضٌ عَرِضٌ مَا اتَّهَمُ
وَهُوَ لَا يَدْرِي مُدَارَاةَ الْوَرَى
وَمُدَارَاةُ الْوَرَى أَمْرٌ مُهِمٌ

(١) البهنسا : مدينة بمصر من الصعيد الأدنى ، غربي النيل وليست على ضفته (معجم
البلدان ٥١٦/١) .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الشافعي ، عز
الدين ، أبو عمر : محدث ، مدرس ، مفت ، مصنف ، قاض بمصر ، وقاضي القضاة ،
توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦٧ هـ (الدرر الكامنة ٣٧٨/٢ - ٣٨٢) ووفيات ابن
رافع (٧/٢) .

(٣) هو عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الحلبي ، فخر الدين ، أبو عمرو ،
المعروف بابن خطيب جبرين : مدرس ، مفت ، وكيل بيت المال بحلب ، ثم قاضي القضاة
بها ، مصنف ، توفي في المحرم سنة ٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٦٧/١ ، ذيل العبر ٣٠٥) .

(٤) ابن الوردي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٥ .

ووقعَ بينه وبين الأمير طرغاي (١) نائب حلب بسبب عزله بعض قضاة التواحي ، وقد أراد عزله فلم يمكنه النائب من عزله ، فكتب إلى السلطان يذم من النائب ، فكتب إلى النائب بذلك ، فأجاب بأنه قاضٍ مسجونٌ ، وحكامه فاسدة ، واستشهد بعدة من كبار الحلبيين ، فرسم السلطانُ بعزله ، وعتب ابن جماعة على تعيينه فأئسنى عليه وذكر علمه وفضله ، فلم يوافق السلطان على ولايته ، ووَآى عوضه برهان الدين إبراهيم بن خليل الرُّسْعَني (٢) ، وقدم اليلفيائي دمشق فعُني به قاضي القضاة تقي الدين السبكي (٣) حتى ولاه الأميرُ تشكيز (٤) المدرسة النورية بحمص . فتعصّب عليه قاضيه ، فخرج إلى مصر ، فولاه ابن جماعة قضاء المنوفية (٥) مدة ، ثم استنابه في الحكم (٦) بالقاهرة ،

(١) هو الأمير طرغاي الجاشنكير الناصري : أصله من ماليك الطباخي ، ثم ولاه الناصر إمارة حلب سنة ٨٧٣٩ هـ ثم أعيد إلى مصر ، ثم ولي نيابة طرابلس سنة ٨٧٤٣ هـ وبقي فيها حتى مات سنة ٨٧٤٤ هـ (الدرر الكامنة ٢/٢١٦) .

(٢) ثم الحلبي الشافعي . مدرس ، نائب الحكم بحلب ، ثم قاضي حلب . مات في ٨ جمادى الأولى سنة ٧٤٢ هـ . (الدرر الكامنة ١/٢٥) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٦ .

(٥) المنوفية : منوف : من قرى مصر القديمة ، يقال لكورتها المنوفية (معجم البلدان ٥/٢١٦) والمنوفية اليوم محافظة في مصر ، جنوبي الدلتا ، بين فرعي دمياط ورشيد للنيل ، عاصمتها شبين الكوم ، أهم مدنها منوف وأشمون .

(٦) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يسيئون القضاء ليقوموا بالحكم نيابة عنهم . وهم يجلسون في حوانيت خاصة بهم .

وأجلسته بباب الفتوح (١) منها ، ثم رُسمَ في أول سنة تسع وأربعين
بولايته قضاء حلب ، وكتب توقيعه ، ثم انتقص ذلك ؛
وولّي قضاء صفد (٢) ، فتوجه إليها وقد مهأ في آخر صفر ، فأقام
نحو خمسين يوماً ، ومات في طاعون صفد لأيام من ربيع الآخر
سنة تسع وأربعين وسبعمئة .

والبلقيائي : نسبة إلى بلقيا - بكسر الباء الموحدة واللام
وإسكان الفاء أخت القاف ، ثم ياء آخر الحروف (٣) - :
بليدة بالهنتسي .

وقد قال فيه التاج عبد الوهاب ابن السبكي (٤) : « جبيل
فقيه منيع يرد عنه الطرف وهو كليل .
وفارس بحث ... :

رسا أصله تحت الشرى وسما به
إلى النجم فرع لا ينال طویل
مجموع لشوارد الفقه جموع ، وأصل موضوع متكائر
الفروع » (٥) .

* * *

(١) باب الفتوح : وضعه القائد جوهر دون موضعه الآن ، وبقي منه إلى يومنا هذا
عقده وعضادته اليسرى ، وعليه أسطر من الكتابة بالكوفي ، وهو برأس حارة بهاء الدين ،
من قبلها ، دون جدار الجامع الحاكمي . وأما الباب المعروف اليوم بباب الفتوح فانه
من وضع أمير الجيوش ، وبين يديه باشورة قد ركبها الآن الناس بالبنيان لما عمر ما خرج
عن باب الفتوح : وأمير الجيوش هو أبو النجم بدر الجمالي ، مات في سنة ٤٨٧ هـ (خبط
المقرضي ٣٨١/١ - ٣٨٢) .

(٢) صفد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٦ .

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢١ .

(٥) الورقة ١٤٥ ب بيضاء ،

٣٥٥ - / عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ [١٤٦] ^أ
مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَيْسَى الْكِنَانِيِّ الْيَعْلَمِيِّ * .

قال الجَنْدِيُّ (١) : « كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالنحو واللغة والحديث ، وله أشعار حسنة » . وكان أحد أصحاب علي بن قاسم ابن التغليف ؛ تفقه به جماعة منهم والذي يُوسُفُ بن يعقوب ، وأبو الحسن الأصْبَحِي ، وإسماعيل الجَعْفَرِيُّ فأنتهت إليه رئاسة الفقه والفتوى بزيد (٢) ، وصنّف (زوائد البيان) على (المذهب) فبلغ ذلك قاضي زيد فصار يقضي بها حتى فيما يتعلق بالمدرسة التي هو بها .

وكانت للفقيه عمر عند المظفر محلة فكانت السلطان فقال للقاضي : يا قاضي بهاء الدين . من الناظر على مدارس زيد ؟ قال : فلان ، قال : اكتب عليه أن ليس له ولاية على مدرسة الفقيه ابن عاصم . فبادر بذلك .

ومات ابن عاصم في العشر الأخير من ربيع سنة أربع وثمانين وستمئة .

• • •

* له ترجمة في العقود اللؤلؤية للخزرجي ج ١ ص ٢٣٩ . وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٨٤ كما سيأتي . وجاءت في الأصل بخط غير خط المقرئ .

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله ، بهاء الدين الجندي ، صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) المعروف بطبقات الجندي . وهو من أهل الجند بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً . ولي الحسبة بعدن وتوفي سنة ٥٧٣٢ (الأعلام ١٥١/٧ والإعلان بالتوبيخ ٢٣٤) .

(٢) زيد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١١٢ .

[١٤٦أ] ٣٥٦ - / داودُ بنُ مِقْدَامٍ بنِ مُظَفَّرٍ ، أبو سُلَيْمَانَ ،

رَضِيَ الدَّوْلَةُ ، المَحَلِّيُّ* .

من أبناء الجُنْد ، قال فيه القاضي الفاضل (١) : شاعرٌ مَلِيءٌ
فطنةً (٢) ومن شعره :

لَسِنٌ لَدَى لِي طُولُ الْمَقَامِ بِلَدَةٍ
لَدَى مَلِكٍ يَشْنِي عَلَيْهِ الْمَهْجَرُ
فَفِي النَّاسِ مَنْ يَقْضِي مِنَ الْحُجِّ قَرْضَهُ
وَأَخْرُ مِنْ طَيِّبِ الْمَقَامِ يُجَاوِرُ

ومنه :

إِذَا كُنْتُ فِي اللَّيْلِ تَخْشَى الرَّقِيقَ
بَإِذْ أَنْتَ كَالْقَمَرِ الْمَشْرِقِ
وَكَانَ النَّهَارُ لَنَا فَاضِحاً
فَبِاللَّهِ قُلْ لِي مَتَى نَلْتَقِي ؟ (٣)

[١٤٩أ] ٣٥٧ - / عَمْرُ بنُ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ
الرَّحِيمِ ، أَبُو حَقِصٍ** .

* هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب أيضاً لأن صاحبها من رجال القرن السادس
أو السابع ، إذ كان معاصراً للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني المتوفى سنة ١٩٦هـ
وترجمته في النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ . وهي بخط المقرئ في ورقة ملحقة بالكتاب .

(١) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني : كان وزيراً ومن أئمة
الكتاب ، ولد بمسقلان سنة ٥٢٩هـ وتوفي في القاهرة سنة ٥٩٦هـ ، له ترسل وديوان شعر .
(النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ ، وفيات الأعيان ١٥٨/٣) .

(٢) بعد هذا بياض قدر سطرين .
(٣) الصفحات ١٤٧ و ١٤٧أ و ١٤٨ و ١٤٨أ ب يضاء .

** هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب لأن صاحبها توفي في القرن السابع ولعلها من
أوراق كانت عند المصنف المقرئ ألحقت بهذه المسودة .

من أهل توريذ (١) ، قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية مدة (٢) ، وصحب الصوفية ، ثم سافر إلى الحجاز واليمن ، ومصر . وعاد إلى بغداد وقد أثرت حاله فأقام بها ، ورُتّب حاجباً (٣) ، ... ونُقِّدَ رسُولاً إلى كيش (٤) وغيرها من البلاد مرّات ، فحمّدت أفعاله ، ورُتّب حاجب الحجاب في سنة إحدى وستمئة . وكان شيخاً ظريفاً حسن الأخلاق ، مقبول الصورة . سمع بتبريز كتاب (شرح السنة) للبخاري من أبي منصور عنه ، ولم يرو شيئاً .

توفي ببغداد يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمئة وقد بلغت السبعين أو نحوها (٥) .

* * *

٣٥٨ - / عُمَرُ بْنُ كُرَيْبِ بْنِ صُبْحِ بْنِ ثُمَامَةَ [١١٥٠] التَّجِيبِي * .

(١) توريذ أو تبريز : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣١٠ .

(٢) المدرسة النظامية : بناها نظام الملك أبو الحسن علي بن إسحاق المتوفى سنة ٤٨٥ هـ في عهد المقتدي بأمر الله ، وكانت أكاديمية علمية ، أو جامعة إسلامية للدراسات العليا . (الفتح القسي ٥٧٤ - ح ٢) .

(٣) انظر الكلام على الخانج والحجوبية في حواشي ج ١/ص ٩٧ .

(٤) كيش : جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس لأن أهلها فارس ، وتعد في

أعمال عمان ، تعجيم (قيس) (معجم البلدان ٤/٤٢٢ و ٤٩٧) .

(٥) جاءت الصفحة ١٤٩ ب التي تلي هذه الصفحة من الأصل بيضاء .

* هذه الترجمة أيضاً ليست من شرط هذا الكتاب فصاحبها توفي سنة ٨٨٣ .

وَلَاةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ (١) الْحَرَسَ وَالْأَعْوَانَ وَالْحَيْثِلَ
بَعْدَ مَوْتِ جَنَابِ بْنِ مَرْثَدٍ (٢) فَتُوفِي بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . وَذَلِكَ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ (٣) .

* * *

[١٥١] ٣٥٩ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو الثَّقَلَيْنِ الْمُقَدِّمِي ،
الْفَقِيهُ الْمَالِكِي * .

تُوفِي بِمِصْرَ فِي أَوَّلِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِينَ وَخَمْسَمِئَةٍ .

* * *

[١٥٢] ٣٦٠ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ
مُسَافِرِ بْنِ رَسَلَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَبُو الْخَطَّابِ الْعَلَيْمِي ، وَيُعْرَفُ
بِابْنِ حَوَائِجِ كَاشٍ * .

(١) هُوَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَبُو الْأَصْبَغِ ، وَلَدَ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَوَلِيَ
مِصْرَ لِأَبِيهِ اسْتِقْلَالًا سَنَةَ ٨٦٥ ، وَكَانَ يَقْطَعُ شَجَاعًا جَوَادًا ، وَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ سَنَةَ
٨٨٥ . وَهُوَ وَالِدُ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . (سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٩/٤ - ٢٥١)
وَلَاةَ مِصْرَ لِلْكَنْدِيِّ ص ٤٩ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢٣٦/٥) .
(٢) كَانَ عَلَى الشَّرْطِ أَيَّامَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِمِصْرَ سَنَةَ ٨٧٠ ثُمَّ ٨٧٤ .
تُوفِيَ سَنَةَ ٨٨٣ (الْوَلَاةُ وَالْقَضَا لِلْكَنْدِيِّ ص ٤٩ وَ ٥٣) .
(٣) جَاءَتِ الصَّفَحَتَانِ ١٥٠ ب وَ ١٥١ أ مِنَ الْأَصْلِ بَيَاضًا .

* هَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ الْمُصَنِّفِ أَيْضًا . وَبَعْدَ هَذَا الْاسْمِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدَرِ سَطْرَيْنِ .
* * لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٢٤٨/٤ - وَفِيَاتُ سَنَةِ ٥٧٤ وَفِي الشُّذَرَاتِ أَيْضًا
أَيْضًا ج ٦ ص ٣٤٨ وَفِيَاتُ سَنَةِ ٨٨٩ تُوُفِيَ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلِيلِ الْمَشْهُورِ بِابْنِ
الْحَوَائِجِ كَاشٍ .

كَتَبَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ زَاكِي بْنِ كَانَلِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْقَطِيعِيِّ الْهَيْتِيِّ الْمُتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٤٦ هـ
(بَنِيَةُ الطَّلَبِ ٨/٣٧٢٨) .

من أهل دمشق ، أحد التجار ، سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم ، وطلب الحديث ، وسمع الحديث من المشايخ في كل بلد دخله ، وكتب الأجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً ، فسمع بدمشق الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (١) ، وأبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتيل السوسي (٢) وجماعة ، وبمصر الشريف أبا الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسني (٣) وأبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي (٤) ، وبالإسكندرية أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥) ، وبحلب أبا الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي ، وبسائر البلاد خلفاً كثيراً ، وبالغ في الطلب حتى سمع من أقرانه وأمثاله ومن دونه . وكان يكتب خطاً حسناً ، وله فهم ومعرفة . وكان صدوقاً ، ومحمود السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث ببغداد ودمشق ؛ سمع منه ببغداد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي ، وصبح البصري ، وأبو محمد ابن الأخضر ، وأثنى عليه ، وسمع منه أبو

(١) فقيه شافعي أصولي أشعري : محدث ، مدرس ، شيخ دمشق في وقته . توفي بدمشق سنة ٥٤٢هـ (شذرات الذهب ١٣١/٤ - ١٣٢) .

(٢) ثم الدمشقي : كان شيخاً مباركاً توفي في ربيع الأول سنة ٥٤٨هـ (شذرات الذهب ١٥١/٤) .

(٣) شيخ الإقراء ، محدث . توفي سنة ٥٦٣هـ (شذرات الذهب ٢١٠/٤) .

(٤) قاضي الحيرة ، وقاض بمصر ، فقيه ماهر ، توفي سنة ٥٦١هـ (الشذرات

١٩٨/٤) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

سَعْدُ ابْنُ السَّمْعَانِي بِمَرَوْ (١) ، وأُخْرِجَ عَنْهُ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ
وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ ،

وَمَوْلَدُهُ بَدَمَشَقَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَوَفَاتَهُ بِهَا فِي شَوَّالِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَكَانَ فَاضِلاً ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ،
طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ .

* * *

٣٦١- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

الشَّيْخُ الْعَارِفُ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ، أَبُو حَفْصٍ ، شَهَابُ الدِّينِ
السُّهْرَوَرْدِيُّ الصُّوفِيُّ ، ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ أَبِي النَّجِيبِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ * .

وُلِدَ بِشَهْرِ زُورَ (٢) فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ التِّيمِي السَّمْعَانِي الْمَرْوَزِي . أَبُو سَعْدٍ : مِنْ
حِفَاطِ الْحَدِيثِ ، مُؤَرِّخٌ ، رَحَالَةٌ . عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ لَهُ مَصْنُفَاتٌ أَشْهَرُهَا (الْأَنْسَابُ)
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٥٦٢ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ٢٥٩/٤) وَوَفَاتِ الْأَعْيَانِ
٢٠٩/٣ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥٦٣/٥) .

* هَذِهِ التَّرْجُمَةُ خَارِجَةٌ أَيْضاً عَنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي وَفَاتِ الْأَعْيَانِ ٤٤٦/٣ -
٤٤٨ وَالتَّكْمِلَةُ لَوْفَاتِ النُّقْلَةِ ٣٨٠/٣ وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣٨/١٣ - ١٣٩ وَالشُّذُرَاتُ
١٥٣/٥ ١٣٨/١٣ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ١٤٣/٥ وَفِي شُّذُرَاتِ الذَّهَبِ ١٥٣/٥ وَفَاتِ
سَنَةِ ٦٣٢ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَعْرِفُ بِمَعْمُورِهِ .

(٢) شَهْرُ زُورٍ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ إِرْبِلَ وَهَمْدَانَ ، أَحَدُهَا زُورُ بْنُ
الضُّحَاكِ ، وَمَعْنَى شَهْرِ الْفَارْسِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ هَذِهِ النُّوَاحِي كُلُّهُمْ أَكْرَادٌ . وَهِيَ مَدِينَاتُ
وَقَرَى فِيهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٧٥/٣) .

سمع الحديث من عمه أبي النجيب (١) ، ومن أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشبلي (٢) ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي (٣) ، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (٤) ، وأبي بكر سلامة بن أحمد ، ابن الصدر وغيرهم . وصحب عمه وغيره من المشايخ ، وسلك طريق الرياضات والمجاهدات ، وقرأ الفقه والخلاف والعربية ، وحصل من العلم ما لا بد منه ؛ ثم انقطع عن الناس ، ولازم الخلوة ، واشتغل بإدامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن إلى أن خطر له عند علوه سنه أن يظهر للناس ويتكلم عليهم ، فعقد مجلس الوعظ .

/ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة من بغداد ، وكان [١٥٢ ب] قد مهّأ في صباه ، وصار يتكلم بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق ، وحضر عنده خلق عظيم ، وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام ، واشتهر اسمه وفضله ، وقصده المريدون من سائر الأقطار ، وظهرت بركة أنفاسه على خلق كثير من العصابة فتابوا وأنبأوا إلى الله عز وجل ، وحسنت طرائقهم ، ووصل به خلق عظيم إلى الله عز وجل ، وصار له أصحاب وأتباع كالنجوم

(١) عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصديقي ، أبو النجيب السهروردي : فقيه شافعي ، من أئمة المتصوفة ، ولي المدرسة النظامية ببغداد . وله مصنفات . توفي ببغداد سنة ٥٦٣ هـ (وفيات الأعيان ٢٠٤/٣) .

(٢) القصار ، المؤذن ، المتوفى في سلخ سنة ٥٥٧ هـ عن ٨٨ سنة (العبر للذهبي ١٦٣/٤)
(٣) سمع منه اسفند يار بن الموفق ، أبو الفضل البوشنجي الواسطي المولود سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى ببغداد سنة ٦٢٥ هـ (بغية الطلب ١٥٩/٤) وأبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي المطار المتوفى سنة ٦١٥ هـ (بغية الطلب ٩١٨/٢)

(٤) هو أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الهذلي المتوفى سنة ٥٦٦ هـ (العبر ١٩٢/٤ والشذرات ٢١٧/٤) .

يُعرفون أينما كانوا . وبقي شيخ وقته في علم الحقيقة وطريق
التصوف ، وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعا الخلق
إلى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والزهد في الدنيا ، وكان
صدوقاً نبيلاً ، وله مؤلفات منها : كتاب (عوارف المعارف) (١)
في شرح علوم الصوفية وأحوالهم ، وكتاب (مغاني المعاني) (٢)
في التصوف وآداب القوم وأحوالهم . حدث به مراراً ، وأملى في
آخر عمره كتاباً في الرد على الفلاسفة . وكان أرباب الطريق
من مشايخ العصر يكتبون من البلاد صورة فتاوى يسألونه عن أشياء
من أحوالهم ومواجيدهم ، فكتب إليه بعضهم : « يا سيدي . إن
ترك العمل أخلدت إلى البطالة ، وإن عميت داخلي العجب
فأيتهما أولى ؟ فكتب في جوابه : « اعمل واستغفر الله من العجب » .
ثم إنه نذب إلى الرسالة فنقذ رسولاً من الديوان العزيز مرات إلى
الشام ومصر والعراق وخوارزم ، ورأى من الجاه والحرممة عند
الملوك ما لم يره أحد من أبناء جنسه . ثم إنه رتب شيخاً بالرباط
الناصري وغيره من الرباط ، وجلس للوعظ مدة ، ثم إنه أضرب
في آخر عمره وأقعد ، فكان لا يقدر على القيام ، ومع ذلك
فما أخل بالآؤراد من النوافل ، وتلاوة القرآن ، ودوام الذكر ،
وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة في محفة ، والمضي إلى الحج
في المحفة إلى أن دخل في عشر المئة وعجز وضعف . فانقطع

(١) مطبوع .

(٢) في إيضاح المكنون ١٩/٢ هـ كتاب هذا العنوان لكنه تأليف نجم الدين أبي يوسف
يعقوب بن صابر البغدادي المتوفي سنة ٦٢٦ هـ .

في منزله إلى حين وفاته يوم الأربعاء مُسْتَهْلَ المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمئة (١) ، وكانت جنازته عَظِيمَةً .

وكان تامَّ المُرُوعة ، كبيرَ النَّفسِ ، ليس للمالِ عِندَهُ قَدْرٌ ، ولقد حصل له أُلُوفٌ كثيرةٌ من المالِ فَأَنفَقَهَا ولم يَدَّخِرْ مِنْهَا شَيْئاً ، وماتَ ولم يُخَافْ كَفَنًا ولا شَيْئاً من أسبابِ الدنيا . وكان مليحَ الخَلْقِ والخُلُقِ ، متواضعاً ، كاملَ الأوصافِ الحميلة ، والأخلاقِ الشريفة ، وَحَجَّ مَرَّةً وفي صُحْبَتِهِ خَلَقٌ من الفقراءِ لا يعلمهم إلا اللهُ ؛ وكان مع ذلك يَأْمُرُ بالمعروفِ وَيَنْهَى عن المنكرِ ، وَيَعْظُمُ في ثيابِ البَذْلَةِ ، وَيُعِثُّ للملُوفِ ، وَيُعِينُ المُحْتَاجِينَ . ومن شعره قوله :

[١٥٣ أ]

/ رَبْعُ الحِمَى مُدَّ حَلَلْتُمْ مُعْشِبُ نَصْرُ

تَرْوُقُ أَكْنَافُهُ يَزْهُوُ بِهَا النَّظَرُ

لا كان وادي الغضا لا ينزلون به

ولا الحيمى سَحَّ في رَحَابِهِ مَطَرُ

ولا الرياحُ وإنْ رَقَّتْ نَسَائِمُهَا

إن اسم تُفِيدُ نَشْرَكَم لا ضَمَّهَا سَحَرُ

ولا خَلَّتْ مَهْجَةُ تشكو رسيسَ جَوَى

وَحَرَّ قَلْبِي بِرَيْسَا حُبِّكُمْ عَطِيرُ

ولا رَقَّتْ عَبْرَتِي حَتَّى يَكُونَ لِمَنْ

ذَاقَ الهوى وَصَبَا فِي عِرْتِي عِبْرُ

(١) وفاته في البداية والنهاية سنة ٦٣٠ عن ٩٣ سنة .

وقوله (١) :

تَصَرَّمْتُ وَحَشَّةُ اللَّيَالِي
وَأَقْبَلْتُ دَوْلَةَ الْوِصَالِ
وَصَارَ بِالْوِصَالِ لِي حَسُوداً
مَنْ كَانَ مِنْ هَجْرِكُمْ رَثِي لِي
وَحَقِّكُمْ بَعْدَ إِذْ حَصَلْتُمْ
بِكُلِّ مَا فَاتَ لَا أَبَالِي
تَقَاصَرْتُ عَنْكُمْ قُلُوبُ
فِي آلِهِ مَوْرِدًا حَالِي
عَلَيَّ مَالُورِي حَرَامُ
وَحُبُّكُمْ فِي الْحَشَا حَالِي
تَشَرَّبْتُ أَعْظَمِي هَوَاكُمْ
فَمَا لِغَيْرِ الْهَوَى وَمَالِي
فَمَا عَلَى عَادِمٍ أَجَاجاً
وعنده [من الماء] (٢) الزلال

ووعظَ لَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ أَحَدٌ ، فَأَنْشَدَ عَلَى
الكرسي :

لَا تَسْقِنِي وَحْدِي فَمَا عَوْدُ نِي
أَنْتِي أَشِحُّ بِهَا عَلَى جُلَانِي

(١) الأبيات الثلاثة الأولى أوردها صاحب الشذرات في الجزء ٥ ص ١٥٤ .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، فأثبتنا ما يقوم به البيت .

أَنْتَ الْكَرِيمُ وَمَا يَلِيقُ تَكَرُّمًا
 أَنْ يُحْرَمَ الشُّدَاءُ دَوْرَ الْكَاسِ
 فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ حَتَّى تَوَجَدَ وَطَابَ، وَقَطَّعَتْ يَوْمَئِذٍ جَمَاعَةُ
 شُعُورَهُمْ مِنْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَتَابُوا عَنِ الْخَطَابَا .

وَقَالَ مَرَّةً فِي مَجْلِسٍ وَعَظِهِ :
 مَا فِي الصَّحَابِ أَخْوُ وَجَدَ يُطَارِحُنِي
 حَدِيثَ لَيْلَى وَلَا صَبَّ يُجَارِينِي
 وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ (١) :

مَا فِي الرَّفَاقِ أَخْوُ وَجَدَ يُطَارِحُهُ
 إِلَّا مُجِيبٌ لَهُ فِي الرِّكْبِ مَحْبُوبُ
 كَأَنَّمَا يُوسُفُ فِي كُلِّ رَاحِلَةٍ
 وَالْحَيُّ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُ يَعْضُوبُ

فَصَاحَ وَنَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ وَقَصِدَ الشَّابَّ الَّذِي أَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ (٢) ،
 وَكَانَ الْجَمْعُ عَظِيمًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَوَجَدَ مَوْضِعَهُ حُفْرَةً فِيهَا دَمٌ
 كَثِيرٌ مِنْ شِدَّةِ مَا فَحَصَ بِقَدَمَيْهِ عِنْدَ تَوَاجُدِهِ .

* * *

٣٦٢ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ ، أَبُو حَقْصٍ [١٥٤ أ]
 الْحَضْرَمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، الْمُتَقَرِّي * .

((١)) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٣/١٣٩ : « قَالَ مَرَّةً فِي مِيعَادِهِ هَذَا الْبَيْتَ وَكَرَّرَهُ ، فَقَامَ
 شَابٌّ كَانَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَنْشَدَهُ » .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الْبَدَايَةِ : لِيَعْتَذِرَ لَهُ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٣/١٢٩ - وَنِيَّاتِ سَنَةِ ٣٨٨ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ أَنَّ أَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ الدِّينَوْرِيَّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٣٣ رَوَى
 عَنْهُ (بَغِيَّةُ الطَّلَبِ ٣/١١٣٦) .

قرأ على حمّد بن عون وعبد الحميد بن مُستكين وقُسيم
ابن مُطَيّر ، وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا
الصدفي ، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السكّري (١) ، أخذ عنه
الحروف أيضاً ، وتلا على أبي غانم المُظفّر بن أحمد (٢) .

قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم ، وأبو الفتح فارس
ابن أحمد (٣) وجماعة . وكان متبحراً في قراءة ورش (٤) ، وكان
يقول : أنا كنتُ السبب في تأليف أبي جعفر النحاس كتاب
(اللامات) (٥) .

توفي بمصر في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (٦) .

* * *

(١) الشيخ أبو العباس المصري ، محدث . توفي سنة ٣٥١ هـ (سير أعلام النبلاء
٢٤/١٦) وانظر غاية النهاية ٣٥/١ .

(٢) له ترجمة في غاية النهاية ٣٠١/٢ وتوفي سنة ٥٣٣ هـ .

(٣) هو أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضريع ، أقرأ بمصر ، وصنف
(المنشأ) في القراءات . توفي سنة ٤٠٢ هـ عن ٦٨ سنة (شذرات الذهب ٣/١٦٤) وانظر
بغية الطلب ٢٣٧٦/٥ .

(٤) ورش : اسمه عثمان بن سعيد بن عدي المصري غلب عليه لقبه (ورش) لشدة
بياضه . من كبار القراء . مولده بمصر سنة ١١٠ هـ ، وتوفي بها سنة ١٩٧ هـ (معجم الأدباء
١١٦/١٢ - ١٢١) .

(٥) أبو جعفر النحاس : أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي : مفسر ، أديب ،
مصنف . توفي سنة ٣٢٨ هـ . من مصنفاته : تفسير القرآن ، إعراب القرآن (مطبوع)
(وفیات الأعيان ٩٩/١ وإنباء الرواة ١١٠/١) . وكتاب (اللامات) (مطبوع أيضاً .
ولأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ كتاب (اللامات)
مطبوع . ولأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ كتاب (اللامات)
أيضاً (الكشف ١٤٥٣ . وإيضاح المكنون ٣٢٥/٢ ، ولابن فارس أحمد بن فارس القزويني
المتوفى سنة ٣٩٥ هـ كتاب (اللامات) (مطبوع .
(٦) الصفحة ١٥٤ ب بياض .

[١٥٥ أ] - ٣٦٣ / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابنِ حَمَوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ،
عمادُ الدِّينِ ، أبو الفتحِ ابنُ الإمامِ شيخِ الشُّيُوخِ عمادُ الدِّينِ أبي
الفتحِ ابنُ الفقيهِ أصيلِ خُرَاسَانَ أبي الحسينِ ابنِ الإمامِ الزَّاهدِ ، علَّمَ
الزَّهَادِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الحَمَشُونِيَّ الحَوَيْنِيَّ الشَّافِعِيَّ * .

وُلِدَ بِدمشقَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وَعِثْمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَنَشَأَ بِبَصْرَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْأَثَرِ أَبِي الطَّاهِرِ
مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَنَانٍ وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ
الغَزْنَوي (١) وَغَيْرَهُمَا ، وَحَدَّثَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَرْضَعَتْ الْمَلِكَ
الْكَامِلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرَ بْنَ أَيُّوبَ (٢) فَتَقَدَّمَ عِنْدَهُ هُوَ
وَأَخُوهُ فَخَرُّ الدِّينِ يُونُسُ (٣) ، وَكَمَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ ، وَمُعِينُ
الدِّينِ حَسَنٌ ، وَبَعَثَهُ فِي الرِّسَالَةِ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةٍ وَلَايَاتٍ

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨١/٥ وهو في تلخيص مجمع الآداب ٧٩٨/٢ :
عماد الدين ، أبو الفتح عمر بن أبي الحسن علي بن محمد . وذكر أن الكامل أرسله سنة
٥٦٢٩ هـ ، والتكملة لوفيات النقلة ٥٠٦/٣ وفيات سنة ٥٦٣٦ هـ .

(١) له ذكر في بغية الطلب : ٧٤٢ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ،
١٦٦٧ ، ٢٢٢٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .

(٣) قال عنه ابن الفوطي : من البيت المريق في المشيخة والتصوف والإمارة ، أصله
من بحر أباد من رستاق جوين ، انتقل إلى مصر وسكنها ، وصار شيخ الشيوخ بها ،
وأعقب أولاداً نجباء ، وكان في خدمة الكامل بن العادل
استشهد بالمنصورة في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة (تلخيص مجمع الآداب
٤٥٣/٣) .

بمصر والشام وبلاد الشرق ، وتولى مَشَيْخَةَ الشُّيُوخ (١) بالخانقاه
 الصَّلاحية سعيد السَّعْدَاء (٢) وتدرّس المدرسة الناصرية (٣) بجوار
 الشافعي بقَرَفَةِ مِصْر (٤) ، فلما مات الملك الكامل بدمشق (٥)
 قام بتحنيف العسْكَرِ للملك العادل (٦) أبي بكر ابن الكامل
 فيمن قام من أعيان الدولة ، ورتب الأمور ، وأقام المَلِكَ الجواد (٧)
 يونس بن مودود نائباً بدمشق ، وعاد العساكرُ المصريةُ إلى قلعة
 الجبل (٨) ، فقبضَ العادلُ على الأميرِ فَخْرِ الدِّينِ يُونُسَ ابنِ
 شَيْخِ الشُّيُوخ (٩) ، وهَمَّ بالقبضِ على عِمادِ الدِّينِ (١٠) ، ونسبتهُ
 إلى أنه مَالاً الملكَ الجوادَ مُظَفَّرَ الدِّينِ يونسَ بن مودود بن

(١) مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية ، والمراد بها مشيخة الخانقاه التي أنشأها الملك
 الناصر محمد بن قلاوون بـسرياقوس (صبح الأعشى ٣٨/٤) وانظر كلاماً سبق عن
 المشيخة ج ١/ ص ١٦٥ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٢٤ .

(٣) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ١٩٧ .

(٤) تقدم الكلام على القرافة في حواشي ج ١/ ص ٧٦ وعلى قبر الشافعي ج ١ ص ٣٣٠

(٥) تقدم التعريف بالملك الكامل ج ١/ ص ٣٧٣ .

(٦) تقدم التعريف بالملك العادل في حواشي ج ٢/ ١١٥ .

(٧) الملك الجواد ، مظفر الدين ، يونس بن مودود ابن الملك العادل محمد بن أيوب :

من أمراء الدولة الأيوبية ، كان جواداً وفيه طيش وحمق ، ملك دمشق سنة ٥٦٣٥ بعد

موت الكامل ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وضعف عن سياستها وضع منه أهلها

فقايس عليها الصالح أيوب بسنجار وعانة سنة ٥٦٣٦ . قتله الملك الصالح إسماعيل سنة

٥٦٤١ (النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦ . ومرآة الزمان ٧٠٤/٨) ، ومختصر تاريخ الإسلام

للذهبي - حوادث سنة ٦٤٦) وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٥٦٤١ ووالده فيه

مدود . انظر شذرات الذهب ٢١٢/٥

(٨) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٥٤ .

(٩) أنخي صاحب الترجمة . تقدم قبل قليل ص ٣١٣ .

(١٠) صاحب الترجمة .

العاذل أبى بكر بن أبوب ، نائب السلطنة بدمشق ، فلما بلغ عمادُ الدين ذلك خاف أن يجري عليه ما جرى على أخيه فخر الدين ، فاجتمع بالملكِ العادل ، والتزم له بإحضارِ الملكِ الجوادِ إلى طاعته بمصر ، فمال إلى قوله ، وسيّره من القاهرة ليُحضّره من دمشق ، فسار إلى الملكِ الجوادِ : وقَدِمَ عليه فأكرمه ، وأخذَ عمادُ الدين يتحدث معه في المسير إلى مصر فسوّف به ومَطَّلَه حتى فَطِنَ بأنّه غيرُ سائرٍ معه ، فأحضّرَ عندَ ذلك الوُلاةَ والشّادّينَ (١) والنوابَ والدواوين بدمشق وأعمالِها وقال لهم : إن السلطانَ قد عزَّلَ الملكَ الجوادَ عن دمشق فلا تدفعوا إليه مالا ، ولا تقبلوا قوله. فعزَّ ذلك على الملكِ الجوادِ ، ووَكَّلَ به وسجّنه بقلعة دمشق ، ووافق الملكَ الجوادَ [١٥٥ ب] جماعةً على المعاونة والخروجِ عن طاعة الملكِ / العادل ، ورأوا أن أمرهم لا يتمُّ إلا بقتل عماد الدين ، فبعثوا إلى نواب الإسماعيلية في قتله، ودفَعوا إليهم مالاً وقربةً ، فبعثوا فِدائِيَّينَ (٢) قدِمَا إلى دمشق ، فلما خرج عماد الدين إلى الجامع وثبا عليه وقتلاه في سادسَ عشرين جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمئة ، وأشاعا أنّهما قد غلِطا في قتله ، وأن المقصود إنما كان قَتْلَ الملكِ الجوادِ ، فإنّه كان كذّبر الشّبهة به .

* * *

٣٦٤ — عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عيسى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عيسى بنِ

(١) تقدّم التعريف بالشاد في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

(٢) الفداوي : الرجل الجريء الشجاع ، وأطلقت في القرن الثامن الهجري على نفر

يسخرون للاغتيالات (دوزي) . ولعلها من (فدائي) .

أحمد ، الأمير مجد الدين ، أبو حفص الكردي ، الشافعي ، أخو
الفقيه عيسى * .

سمع من السَّافِي (١) وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكي المعروف
بأبن علاس (٢) ، وأبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ (٣) .
ومولده في رَجَب سنة ستين وخمسمئة ، وتوفي بالقاهرة في
الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستمئة ، ودفن
بسفح المقطم .

* * *

٣٦٥ - عَمَرُ بن محمد بن منصور ، المحدث ، عز الدين ،
أبو حفص الأُمِينِي الدمشقي ، المعروف بأبن الحاجب * .
سمع بدمشق ومصر وبغداد والإسكندرية من جماعة ، ومات
ولم يبلغ الأربعين في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وستمئة بدمشق .
ولو عاش انتفع به .

* * *

* انظر التكملة لوفيات النقلة ٥١٨/٣ - وفيات سنة ٨٦٣٦ ، وقبل هذه الترجمة
يباض قدر أربعة أسطر كتب فيه بخط مائل ما صورته : « هذه الترجمة قد تقدمت بقليل قبل
ترجمة ابن الفارض وقد أسقط في نسبه كثيراً عما ذكره في تلك . فليُنظر » . وستكرر
ترجمته برقم ٣٦٦

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٠٧ .
(٢) محدث ، ولد بالإسكندرية سنة ٥٧٠ وانتهى إليه علو الإسناد بمصر . توفي
في ربيع شوال بمصر سنة ٦٥١ (الشذرات ٢٥٣/٥) .
(٣) فقيه شافعي ، مقريء ، إمام صادق صالح . ولد سنة ٨٤٩٠ . وتوفي في المحرم
سنة ٥٨١ هـ (غاية النهاية ٥١٢/١) .
* * له ترجمة في شذرات الذهب ١٣٧/٥ - وفيات سنة ٨٦٣٠ .

٣٦٦ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الرَّاهِدُ ،
أَبُو حَفْصٍ الْكُرْدِيُّ ، شَجَاعُ الدِّينِ السَّرْبَائِي * .
صَحِبَ الشَّيْخَ رَبِيعَ وَانْتَفَعَ بِهِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَسِتْمِئَةٍ ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ .
وَسَرَبَاءَ : إِحْدَى قُرَى مِصْرَ الْغَرِيبَةِ .

* * *

٣٦٧ - [عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ] .

وَكُتِبَ (١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ
بِعَسْفِ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَاعْتِدَائِهِ عَلَيْهِمْ (٢)
مَا صَنَعَ ؛ فَانْتَقَلَهُ آلُ الزُّبَيْرِ إِلَى دَارِ عَمْرِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِبَقِيعِ
الزُّبَيْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَاجْتَمَعُوا عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، فَبَيْنَا هُمْ جُلُوساً إِذْ
جَاءَهُمُ الْمَاجِشُونَ (٣) يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ وَخُبَيْبٌ (٤) مُسَجِّىً بِثَوْبِهِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَتَذْنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ :
كَأَنَّ صَاحِبَكُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ مَوْتِهِ ، اكْشِفُوا لَهُ عَنْهُ ، فَكَشَفُوا عَنْهُ ،

* تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٣٦٤ .

(١) مِنْ هُنَا وَحَتَّى آخِرِ التَّرْجُمَةِ : جَاءَ فِي وَرِيقَةٍ مُلْحَقَةٍ بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَ
ذَلِكَ اسْمَ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ وَنَسَبِهِ ، وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ .
(٢) وَتَرْجُمَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١٤/٥ - ١٤٨ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠١ هـ
(٣) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ : وَيَبْدُو أَنَّ الْكَلَامَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَدِي كَمَا يَبْدُو مِنَ السِّيَاقِ .
(٤) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ ثَقَّةً
كَثِيرَ الْحَدِيثِ . تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ سَنَةَ ١٦٤ هـ (طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١/ ٣٢٣) .
(٥) هُوَ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ضَرَبَهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ
بِأَمْرِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَهُ فَمَاتَ ، ثُمَّ عَزَلَ عَمْرُ بَعْدَهُ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ فَكَانَ يَتَأَسَفُ عَلَى ضَرَبِهِ
وَيَبْكِي . وَذَلِكَ سَنَةَ ٩٣ هـ (الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٩/ ٩٣) .

فلما رآه انصرف ، قال : فانتهيت إلى دار مروان فقرعت الباب فدخلت فوجدت عمر بن عبد العزيز كالمرأة الماخض قائماً وقاعداً . فقال لي : ما وراءك ؟ قلت : مات الرجل . فسقط إلى الأرض فزَعاً ثم رفع رأسه يسترجع ، فلم يزل يُعَرِّف ذلك فيه حتى مات ، واستعفى من المدينة ، وامتنع من الولاية ، وكان يقال له : إنك قد فعلت كذا فأبشِرْ ، فيقول : كيف بخبيب ؟

وقال عبد الله بن مصعب : سمعت أصحابنا يقولون : قَسَمَ فينا عمرُ بنُ عبد العزيزِ قَسَمًا في خلافته خَصَّنَا به .

* * *

٣٦٨ - / عُمَرُ بنُ محمود بن أبي بكر بن عبد القادر [١٥٦ أ]
ابن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بالسراج ، الحنفي * .

وُلِدَ في صَفَر سنة خمس وأربعين وستة بمصر ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وتنقل من تَحَمُّل الشهادة إلى أن ولي نيابة الحُكْم بِالحُسَيْنِيَّة (١) ، فلما أكثر قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن الحريري (٢) من إذلال أهل الدِّمَّة وإلزامهم الصَّغَار أكثروا من شكوى أمره إلى كريم الدين الكبير ناظر الخاص (٣)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٩٢/٣ - ١٩٣ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٧٧ .

(٢) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري ، شمس الدين بن صفى الدين الحريري : قاضي دمشق ، ثم قاضي الديار المصرية . واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ (الدرر الكامنة ٣٩/٤ - ٤٠) .

(٣) تقدم التعريف بنظر الخاص في حواشي ج ١/ ص ١٠٣ .

فلم يتجيد عليه سبيلاً إلى [أن] أمر السلطانُ الملك الناصر محمد بن قلاوون (١) بعمارة بيت سَلار وإخوته، وأرض الميَيدان العادلي كَتَبُها (٢) قصرَ الأمير بكتَتمر السَاقِي (٣) فجاء موضع اسطَبْلِهِ من هذه الدار يخرج في أرض بركة الفَيْل (٤) وقَفَ الملكُ الظاهر بَيْتَرس (٥) على أولاده ، فأراد السلطانُ استبدالَ ما يحتاج إليه من ذلك بموضعٍ آخر ، وأراد الحريري أن يحكُمَ بالاستبدال على مئة تضي مَدَّهَبَه (٦) فامتنع من ذلك أشد المنع ، وجرى بينه وبين السلطان مفاوضةٌ وتَنافُسٌ بهذا السبب ، وقال : لا يجوز الاستبدال بالأوقاف عندي ، وقام مُغَضَّباً وقد اشتد حنقُ السلطان منه ، فتوصل السراج إلى أن قيل لكریم الدين عنه إنه يُفقي بجواز الاستبدال (٧) ، فاستدعاه إليه ، وسأله عما نُقل عنه ، فاعترف به ، وبسط لسانه في جواز ذلك ، وأنه إن نُدِبَ له حَكَمَ به ، فسرَّ كَرِيمُ الدين سروراً زائداً ، وركب إلى السلطان ، وعرفه الأمور ، وحسن له أن يؤتَى السراج قضاء مِصرِ ويُقَرَّ ابنُ الحريري على قضاء القاهرة

(١) الملك الناصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .

(٢) هو الملك العادل كتبها المغلي المنصوري ، زين الدين . تسلطن سنة ٥٦٩٤ وتوفي سنة ٧٠١ أو ٥٧٠٢ (الدرر الكامنة ٢/٣٦٢) .

(٣) كان من ممالك المظفر بيبرس ، ثم صار من ممالك الناصر . مات في أوائل سنة ٥٧٣٦ (الدرر الكامنة ١/٤٨٦ - ٤٨٧) .

(٤) انظر حواشي ج ١ / ص ١١١ .

(٥) انظر حواشي ج ١ / ص ٥٢ .

(٦) هو حنفي ، ولكنه رفض العمل برواية عن القاضي أبي يوسف من تلامذة أبي حنيفة بجواز الاستبدال .

(٧) السراج صاحب الترجمة حنفي أيضاً ، غير أنه أخذ برواية أبي يوسف في مذهب أبي حنيفة .

دون مصر ، فأجابه إلى ذلك ، وخكع على السراج يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر رجب سنة سبع عشرة وسبعمئة ، وتوجه إلى مصر ، وحكم بها ، وأمضى حكمه في الاستبدال بقطعة من بركة الفيل كما التزمه ، وما زال على قضاء مصر إلى أن مات في ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان ، فكانت ولايته اثنين وستين يوماً ، وأعيد ابن الحريري إلى قضاء مصر مع قضاء القاهرة ، على ما كان ، وعُدَّ موت السراج من كراماته ، ودرس السراج بالأشرفية والعاشورية والغزنوية (١) وأعاد وأفاد .

* * *

٣٦٩ - / عُمَرُ الْحَبَّالُ ، أَبُو حَفْص ، أَحَدُ أَصْحَابِ [١٥٦ ب] الشَّيْخِ أَبِي مَدْيَنَ * .

(١) المدرسة الأشرفية تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٣٤ . أما المدرسة العاشورية فهي مدرسة للحنفية في حارة زويلة بالقاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكاي . كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب الذي كان يكتب لقراقوش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الأسدي ووقفتها على الحنفية ، وكانت من الدور الحسنة وقد تلاشت في أيام المقرئ وكانت كثيراً ما تغلق لأنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود (خطط المقرئ ٣٦٨/٢) .

والمدرسة الغزنوية : مدرسة للحنفية برأس الموضع المعروف بسوق أمير الحيوش . بناها الأمير حسام الدين قايماز النجمي ملك نجم الدين أيوب والد الملك . أقام بها الشيخ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ فعرفت بالغزنوية (خطط المقرئ ٣٩٠ ٢) . * لم نقف على ترجمة له .

والشيخ أبو مدين هو شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، صوفي ، من مشاهيرهم . توفي بتلمسان وقد قارب الثمانين أو جاوزها سنة ٥٩٤ هـ له مصنفات . (جامع كرامات الأولياء ٣٩/٢ تعريف الخلف ١٧٢/٢ - ١٧٨ وشرحات الذهب ٣٠٣/٤) .

قديم مِصْرَ ، وكانت له أحوالٌ عجيبة ، منها أنه غلبَ عليه الحالُ مرّةً ففَصَدَ ذراعيه ، وخرج ودّمهُ يجري إلى البريّة يريدُ تَلَاَفَ نفسه شوقاً إلى الله تعالى ، وفراراً إليه حتى سقط إلى الأرض ، فقيّضَ اللهُ له رجلاً فربطَ ذراعيه ولاطفَهُ إلى أن عاد إلى حِسِّه ، وركبَ البحرَ يريدُ الحجَّ ، فغَرِقَتِ المَرْكَبُ ، وهلكَ فيها مَنْ هلكَ ، وسَلِمَ مَنْ سَلِمَ ، فوجد في قعر البحر جالساً مُشْتَرَبِعاً كما كان جالساً قبل غرقِهِ ، لم يتحرك منه عضوٌ ، ولا خرج عن هَيْئَتِهِ استسلاماً لله تعالى وقتناءً بين يديه ، سُبْحَانَهُ .

* * *

٣٧٠ - / عُمَرُ بنُ مروانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أبي العاصِ [١٥٧ أ]

ابنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، أبو حفص ابنُ أبي الحَكَمِ ابنِ أبي مروانَ القُرَشِيُّ الأُموي ، أخو عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانٍ * .

قَدِمَ مِصْرَ ، واستخلفَهُ أخوه عبدُ العزيز بنُ مروانَ (١) بعد موته على الجُنُودِ ، فأقام على مِصْرَ شهراً إلا لَيْلَةً ، وصُرفَ بعبدِ الله بنِ عبدِ المَلِكِ (٢) ، أخيه . وكان من الفضل بحيث لم يكن بمِصْرَ رجلٌ من بني أُمَيَّةَ في أيامه أفضلَ منه . وكان خلفاء بني أُمَيَّةَ يكتبون إلى أمراءِ مِصْرَ ألاَّ يَغْضُوبُوا له أمراً ، وكان يأتي الحَرَابَاتِ راكباً على فَرَسِهِ فيُدْفَعُ إلى عجائزها ما يكفينه السنّةُ وينضي ؛ وقد روى عنه

* لم نَقِفْ على ترجمة له .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠٤/ج ٢ .

(٢) ولاء مصر أبوه عبد الملك (طبقات ابن سعد ٥/٢٣٤ و ٢٨٢) .

يزيدُ بنُ أبي حبيب (١) وعُبَيْدُ الله بنُ أبي جعفر . ومات سنة خمس
عشرة ومئة (٢) .

* * *

٣٧١ - / عُمَارَةُ بنُ غَزَرِيَّةَ بنِ الحارثِ بنِ عمرو [١٥٨ أ]
ابنِ [غَزَرِيَّةَ الحَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ] الأنصاري ، المازني ، المدني *
قَدِمَ مِصْرَ مع مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بكرٍ الصَّدِيقِ (٣) . روى عن
أنس بن مالك (٤) وأبي صالح السَّمان (٥) ، وشَرْحَبِيلَ بنِ سَعْدٍ ،
وعَبَّادِ بنِ غَسَمٍ ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ (٦) ، ونُعَيْمِ المُجَمَّرِ (٧) ،
وخلقي .

(١) له رواية في طبقات ابن سعد ٥٠٧/٥ .

(٢) بعد هذه الترجمة صفحة ١٥٧ ب بيضاء .

* انظر طبقات خليفة بن خياط ٦٦٤/٢ - الترجمة ٢٣٦٢ والجرح والتعديل
٣٦٨/١/٣ وتاريخ خليفة ٦٤١/٢ - وفیات سنة ١٤٠هـ وتاريخ مولد العلماء : ١٣٦
وسير أعلام النبلاء ١٣٩/٦ ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥ وميزان الاعتدال ١٧٨/٣
وشذرات الذهب ١٠٨/١ .

وموضع ما بين المعوفين بياض في الأصل المخطوط ، والتكملة من سير أعلام النبلاء .
(٣) ولده عثمان بن عفان إمرة مصر . ثم توثب عليه ، ثم أصبح من أمراء علي بن أبي
طالب فسيره على إمرة مصر سنة ٣٧هـ ثم قتل سنة ٣٨هـ . (سير أعلام النبلاء ٣٨١/٣
وشذرات الذهب ٤٨/١)

(٤) الإمام ، المفتي ، المحدث ، راوية الإسلام ، خادم رسول الله وقرابته من النساء ،
وتلميذه ، وآخر أصحابه موتاً . مات سنة ٩٣هـ له مسند فيه ٢٢٨٦ حديثاً عن رسول الله .
(السير ٣٩٥/٣ - ٤٠٦) .

(٥) واسمه ذكوان ، ثقة كثير الحديث . توفي سنة ١٠١هـ بالمدينة (طبقات ابن
سعد ٣٠١/٥) .

(٦) حافظ ، ومن علماء المدينة النبوية ، فقيه ، ثقة ، كثير الحديث . اختلف في
سنة وفاته فقيل سنة ١١٩هـ أو ١٢٠هـ أو ١٢١هـ عن ٧٤ سنة (السير ٢٩٤/٥) .

(٧) المدني ، الفقيه ، مولى آل عمر بن الخطاب ، كان يبخر مسجد النبي (ص)
جالس أبا هريرة عشرين سنة (عاش إلى قريب سنة ١٢٠هـ) السير ٢٢٧/٥ .

وروى عنه عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ (١) ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ (٢) ،
وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (٣) ، وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ (٤) ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ (٥)
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ (٦) ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ (٧) ، وَخَلْقٌ .
خَرَجَ إِيَّاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ . وَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٨) وَغَيْرُهُ : مَا بِهِ بَأْسٌ .
وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ (٩) : قَدِمَ الإسْكَندَرِيَّةَ .

- (١) الخولاني . له ذكر في طبقات ابن سعد ٢٥٩/٣ .
(٢) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، إمام ، حافظ ، شيخ الإسلام ، وعالم
الديار المصرية ، أبو الحارث ، الفهمي . ولد بقرقشدة بمصر سنة ٥٩٤ هـ . وتوفي سنة ١٧٥ هـ
(السير ١٣٦/٨ - ١٦٣) .
(٣) الإمام المحدث العالم الشهير ، أبو العباس الغافقي المصري . توفي سنة ١٦٨ هـ
(السير ٥/٨ - ١٠) .
(٤) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، مشكان ، أبو يزيد الأيلي ، إمام ، ثقة ،
محدث ، مولى معاوية بن أبي سفيان . مات سنة ١٥٩ أو ١٦٠ هـ (السير ٢٩٧/٦ - ٣٠١) .
(٥) إمام ، محدث ، فقيه ، حجة من الثقات العابدين ، أبو عبد الملك ، مولى الأمير
شرحبيل بن حسنة . ولد سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٥٤ هـ (السير ١٩٥/٨ - ١٩٧) .
(٦) لعله عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، من أهل المدينة المتوفى سنة ١٨٦ هـ
(الباب في تهذيب الأنساب ٤١٤/١ - ٤١٥) .
(٧) الإمام الحافظ الموجود ، أبو إسماعيل الرقاشي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ،
كثير الحديث . مات سنة ١٨٦ هـ (السير ٣٦/٩ - ٣٩) .
(٨) لعله محمد بن حبان ، أبو حاتم البستي ، المؤرخ ، الجغرافي ، العلامة ، المحدث .
له كتب في رجال الحديث منها (مشاهير علماء الأمصار) و(معركة المجروحين من المحدثين)
وغيرهما . توفي سنة ٣٥٤ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٥/٣ ، لسان الميزان ١١٢/٥) .
(٩) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث ،
له تاريخان أحدهما كبير في أخبار مصر ورجالها ، والثاني صغير في ذكر الغرباء الواردين
على مصر . ولد بالقاهرة سنة ٢٨١ هـ وبها توفي سنة ٣٤٧ هـ (وفيات الأعيان ١٣٧/٣ ،
فوات الوفيات ٢٦٧/٢) .

يقال : توفي بالمدينة سنة أربعين ومئة . وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بُكَارٍ (١) :
 إِنَّ ابْنَ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيَّ : قَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 - رضي الله عنه - من مصر ، وقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبٍ الْفَزَارِيُّ
 عليه من الشام ، وكان عَيْنُهُ بِهَا ، فَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّ فَكَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ (٢) فَحَدَّثَهُ بِمَا رَأَى وَعَيَّيْنَهُ مِنْ هَلَاكِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (٣) ،
 وَحَدَّثَهُ الْفَزَارِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمَ الْبُشَيْرُ مِنَ قَبْلِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي تَرَى ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِفَتْحِ مِصْرَ ، وَقَتْلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَذِنَ مُعَاوِيَةُ بِقَتْلِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَ لَهُ : مَا رَأَيْتُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمًا أَسْرَ ، وَلَا سُرُورَ قَوْمٍ قَطُّ أَظْهَرَ مِنْ شَيْءٍ
 رَأَيْتَهُ بِالشَّامِ حِينَ أَتَاهُمْ هَؤُلَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ - رضي
 الله عنه - : «أَمَا إِنَّ حُزْنَنا عَلَى قَتْلِهِ عَلَى قَدَرِ سُرُورِهِمْ ، لَا بَلْ
 يَزِيدُ أَضْعَافًا» . وَحَزَنَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حُزْنًا رُبِّي فِي وَجْهِهِ
 وَثُبِّي فِيهِ ، وَقَامَ فِي النَّاسِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ
 مِصْرَ قَدْ فَتَحَتْ ، أَلَا وَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَصِيبَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ ، وَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ . أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ كَانَتْ مَا عَلِمْتَ لِمَنْ يَنْتَظَرُ
 الْقَضَاءَ وَيَعْمَلُ لِلْجَزَاءِ ، وَيُبْغِضُ شُغْلَ الْفَاجِرِ ، وَيُحِبُّ
 هَدْيَ الْمُؤْمِنِ . إِنِّي وَاللَّهِ ، مَا أَلُومُ نَفْسِي فِي تَقْصِيرٍ وَلَا عَجْزٍ ،

(١) هو الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي : عالم بالأنساب والأخبار .
 ولد بالمدينة سنة ١٧٢ هـ وولي قضاء مكة فتوفي فيها سنة ٢٥٦ هـ . له تصانيف منها (أخبار
 العرب وأيامها) و (نسب قریش) طبع بعنوان (جمهرة نسب قریش) و (الموفقيات)
 طبعت أجزاء منه . (تاريخ بغداد ٦٧/٨) وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٢) .

(٢) إذ كان والياً على مصر لعلي بن أبي طالب سنة ٣٧ هـ .

(٣) إذ بعث إليه معاوية بن أبي سفيان عمرو بن العاص فدخلها حرباً بعد معارك
 شديدة فقتل سنة ٣٧ هـ بعد أن ولي مصر خمسة أشهر .

إني بمقاساة الحروب لجِدُّ خَيْرٍ ، وإني لأتقدم في الأمر فأَعْرِفَ
وَجْهَ الحِزْمِ فأقوم فيكم بالرأي المصيب فأستصرخُ مُعَلِّناً ، وأناديكم
نِداءَ المُستَغِيثِ فلا تسمعون لي قَوْلًا ، ولا تُطِيعون لي أمرًا حتى
تصيرَ الأمور إلى عواقبِ المساءة ، وأنتم القوم لا يُدْرِكُ بكم الأوتار (١)
ولا يُشْفَى بكم الغُلُّ . دَعَوْتُكُمْ إلى غياثِ إخوانكم منذُ بضعِ
وخمسين ليلةً فَجَرَجَرْتُكُمْ جَرَّ جَرَّةِ الحِمْلِ الأَشِيرِ ، وثناقلتُم
إلى الأرضِ ثناقلَ مَنْ ليس له نِيَّةٌ في جهادِ العدو ، ولا اكتسابِ
الآجَرِ ، ثم خرج إليَّ منكم جُنَيْدٌ متذائبٌ متضاعفٌ / [١٥٨ ب]
كأنما يُساقون إلى الموت وهم يَنْظُرُونَ ، فأفَّ لكم . ثم نزل فدخل
رَحْلَهُ (٢) .

* * *

٣٧٢ - / عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ [١٥٩ أ]
ابنُ حَسَنَةٍ ، وَحَسَنَةُ هِيَ أُمُّ شُرْحَبِيلٍ ، وإنما هو شُرْحَبِيلُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِنْدَةَ ، حليفُ بني زُهْرَةَ ،
وعِمْرَانُ كُنْيَتُهُ أَبُو شُرْحَبِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ * .
تقدم ذكرُ أبيه وجدِّه (٣) ، وقد روى عن أبي خِرَاشِ المدلِّيِّ (٤)

(١) الأوتار : جمع وتر : وهو الثَّار . والحناية التي يجنيها الرجل على غيره من
قتل أو نهب أو سبي .

(٢) بقية الصفحة بياض في الأصل المخطوط .

* انظر الولاة وكتاب القضاء للكندي ص ٣٢٦ - ٣٢٩ .

(٣) أبوه عبد الرحمن ، وجده شُرْحَبِيلُ لم ترد ترجمتهما في القلعة التي بين أيدينا .

(٤) بازائه في هامش الأصل المخطوط : « مدل بطن من رعين ، وهو مدل بن زيد بن

مالك بن زيد بن رعين » .

وانظر عن مدل هذا كتاب (نسب معد واليمن الكبير) ج ٢ ص ٢٧٨ .

أحد الصحابة ، وروى عنه عيَّاشُ بنُ عباسٍ القِتباني (١) ، وموسى
ابنُ أيوبَ الغافقي (٢) ، وولاه عبدُ الله بنُ عبد الملكِ بنِ مروان (٣)
الشُّرطَ ، وجمَعَ له القضاء والشُّرطَ عِوَضاً عن عبد الرحمن بنِ
خَدِيج (٤) عَقِيبَ قدومه إلى مصر أميراً عليها في جُمَادَى الآخِرَةِ
سنةَ سِتٍّ وثمانينَ ، فلم يزل إلى أن أُنِيَ بِمَوْلَى لعبدِ الله بنِ عبد الملك
وهو سَكْرَانٌ فأمر به فَجُلِدَ الحَدَّ ، فقليل له : لا تفعلْ ، إنه مِن
خاصَّةِ عبدِ الله ، فقال : لو كان ابنه لَحَدَدْتُه ، وكان عبدُ الله
حينئذٍ بالإسكندرية ، فلما قدم وبلَغَهُ جَلْدُ عِمْرَانَ مَوْلَاهُ غَضِبَ
وعرَّكَه وضيَّقَ عليه ، وأمر بِقَمِيصٍ من قَرَاطِيسٍ فكَتَبَ فيه
عيوبَهُ وما رُفِعَ عليه ، ثم أمر أَن يُنَابِسَهُ وَيُوقِفَ للناس ، فبينما هو
في المسجد يخافُ ذلك أَدْرَجَتِ الرِّيحُ إِلَيْهِ سَحَابَةً فنظر فيها فإذا
هو ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٥) فَأَتَى عبدُ
الله خَبِيرَ صَرْفِهِ عن مِصْرَ فَشَغِلَ عن عِمْرَانَ . وذلك في صَفَرِ سنة
تسعٍ وثمانينَ . وقليل في سببِ صَرْفِهِ عن القضاء والشُّرطَ أَن
زُرْعَةَ بنِ سعدٍ الله بنِ أَبِي زَمْرَمَةَ لما هَجَا عبدَ الله بنِ عبد الملك
وأهدَرَ دَمَهُ آوَاهُ عِمْرَانَ ، وأنه هَجَا عبدَ الله فقال :

أنا ابنُ... (٦) بدرٍ بهجرة يثرب
وهجرة أرضس النجاشي أفخر

(١) طبقات خليفة ٧٥٨/٢ وطبقات ابن سعد ٥١٦/٧ .

(٢) طبقات خليفة ٧٦٣/٢ والجرح والتعديل ١٣٤/١/٤ .

(٣) الذي أمره أبوه عبد الملك بن مروان على مصر (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٥) .

(٤) من ولاة مصر . ولي قضاءها ستة أشهر سنة ٨٦ هـ (الولاة والقضاة ٣٢٤ - ٣٢٦) .

(٥) سورة البقرة من الآية ١٣٧ .

(٦) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .

أَمِثْلِي عَلَى سِنِّي وَفَضْلِ أَبُوتِي
نُسِيتُ وَهَذَا نَجْلُ مَرْوَانَ يُدْكَرُ
وَأَنَّهُ لَمَّا صَرَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَّى عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيدِجٍ / الْقَضَاءِ عِيُوضَهُ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا ، [١٥٩ ب]
قَالَ عِمْرَانُ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا آثَرُوكَ أَلَمْ يَرَوْا
بِأَعْطَافِكَ التَّخْنِثَ كَيْفَ يَرِيبُ
أَتَصْرِفُنِي جَهْلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَالِمًا
وَوَلَّيْتَهُ عَجْزًا [فَتَاهُ يَخِيبُ] (١)
تَكَلِّتُكَ مِنْ وَالٍ وَأَيْضًا تَكَلِّتُهُ
أَلَسَّ يَكُ فِي النَّاسِ الْكَثِيرِ نَصِيبُ

فَأَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِعَمَلِ الْقَمِيصِ مِنَ الْقَرَّاطِيسِ .
وَكَانَتْ وَلَايَةُ عِمْرَانَ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَلَّى نَحْوَ مِصْرَ
سَنَةً ثَلَاثَ وَمِئَةٍ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَدْرِيِّينَ وَأَهْلِ
الْعِلْمِ .

* * *

٣٧٣ - / عُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ الْجُدَاعِيِّ ، أَبُو مَالِكٍ * . [١٦٠ أ]

أَحَدُ فُرْسَانَ أَهْلِ مِصْرَ ، أَصِيبَ بِمَبَارِزَةٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
كَلْبٍ فِي مُحَارَبَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَهْلَ مِصْرَ ، وَكَانَ رَئِيسَ

(١) كلمتان غير واضحتين في الأصل . فلعلهما كما أثبتناهما .
* كذا الأصل ولم نقت على ترجمة له . ولعل في اسمه تحريفاً ، فمن سياق الترجمة
يظهر أنه عويمر بن عثمان الهذلي .

هَذَا يَلِي فِي تِلْكَ الْحَرْبِ ، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ،
وَفِيهِ يَقُولُ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (١) :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ
يَوَانٍ وَلَا بِضْعَيْفٍ قُـوَاهُ
وَلَكِنَّهُ هَيْئَنُ لَيْئَنُ
كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نَسَاهُ (٢)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ (٣)

* * *

[١٦١ أ] ٣٧٤ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ
مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ قَاضِي حَلَبِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ
ابْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ ، وَاسْمُ أَبِي جَرَادَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ ، الْعُقَيْلِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ ،
كَمَالُ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي
الْفَضْلِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي غَانِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْحَنْفِيِّ ، الْإِمَامُ ،

-
- (١) المتنخل الهذلي : هو مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس .
وهذه الأبيات من مقطعة في ستة أبيات قالها في رثاء أبيه عويمر جاءت في الجزء الثاني
من ديوان الهذليين ص ٢٩ - ٣٠ ، الأول مطلعها والثاني ثالثها والثالث سادسها .
(٢) عرد نساء : شديدة ساقه .
(٣) بعد هذه الترجمة صفحة بيضاء .

العالم ، الوزير ، صاحب ، المعروف بابن العديم * .
 وُلِدَ بحلب سنة تسع وثمانين وخمسمئة ، وسمع الحديث من
 أبيه وعمّه أبي غانم محمد وابن طبرزّد (١) والافتخار والكِندي (٢)
 وابن الحرّستاني وجماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز
 والعراق وغير ذلك . وحدث ، وتفقه ، وأفتى ، ودرّس ، وصنّف ،
 وكان إماماً في عِدَّة فنون ، وترسّل إلى الخلفاء والملوك مراراً
 عديدة ، وكان جيد المعرفة بالحديث ، حسن الظن بالفقراء وأهل
 الخير ، محسناً إليهم . وأقام بدمشق في أيام الملك الناصر يوسف
 ابن العزيز (٣) مدة ، وقُدِمَ إلى مصر مراراً ، ومات بها في يوم
 [العشرين من جمادى الأولى] (٤) سنة ستين وستمئة .

وكان مُحَدِّثاً حافظاً صادقاً مؤرخاً فقيهاً حنفياً كاتباً مُنْشِئاً
 بليغاً ، رأساً في الخطّ المنسوب (٥) لاسيّما النسخ والحواشي . أُنْطَبِ
 الدِّمياطي (٦) في وصفه وقال : « وَلِيَّ قِضَاء حَلَب خَمْسَةَ مِنْ

* له ترجمة في الدر المنخب - الترجمة ١٠٢٠ وفوات الوفيات ١٢٦/٣ - ١٢٩
 ووفاته فيه سنة ٦٦٦هـ ومعجم الأدباء ٥/١٦ - ٥٧ والجواهر المضية ٣٨٦/١ والنجوم
 الزاهرة ٢٠٨/٧ ومرآة الجنان ١٥٨/٤ والدليل الشافي ٤٩٥/١ والسلوك ٤٧٦/٢/١
 وقاج التراجم ٤٨ وشذرات الذهب ٣٠٣/٥ .

- (١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٦١/ج ١ .
- (٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٢٥٤/ج ١ .
- (٣) هو يوسف بن محمد (العزيز) بن غازي (الظاهر) بن الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب سنة ٦٢٧هـ وولي الملك بعد وفاة
 والده سنة ٦٣٤هـ فقام وزراؤه بتدبير أموره ، وكان جواداً حليماً . قتله هولاكو في توريز
 سنة ٦٥٩هـ (النجوم الزاهرة ٢٠٣/٧ مرآة الجنان ١٥١/٤) .
- (٤) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل . والتكملة من شذرات الذهب .
- (٥) تقدم التعريف به ص ١٥٧/ج ١ .
- (٦) هو المؤرخ عبد المؤمن بن خلف . تقدم التعريف به ص ٦٩/ج ١ .

آبائه متتالية». وقال ياقوت (١) : « سَأَلْتُهُ لِمَ سُمِّيَتْ بِبَنِي الْعَدِيمِ ؟ فقال : سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِي عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ وَقَالَ : هُوَ اسْمٌ مُحَدَّثٌ ، لَمْ يَكُنْ آبَائِي الْقَدَمَاءُ يُعْرِفُونَ بِهِ (ولم يكن في نساء أهلي مَنْ تُعْرِفُ بِهَذَا) (٢) ، وَلَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنَّ جَدَّ جَدِّي الْقَاضِي أَبَا الْفَضْلِ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى كَانَ مَعَ ثُرُوءٍ وَاسِعَةٍ وَنِعَمٍ شَامِلَةٍ يُكْثِرُ فِي شَعْرِهِ مِنْ ذِكْرِ الْعُدْمِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ فَسَمِّيَ بِذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا سَبَبُهُ فَلَا أَدْرِي مَا سَبَبُهُ » . وقال (٣) : « خَتَمْتُ الْقُرْآنَ وَلِي تِسْعُ سِنِينَ ، وَقَرَأْتُ بِالْعَشْرِ وَلِي عَشْرُ سِنِينَ » ، (ولم أكتب على أَحَدٍ مَشْهُورٍ إِلَّا أَنْ تَاجَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرْقَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَرَدَ إِلَى حَلَبٍ فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ أَيَّامًا لَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ فِيهَا طَائِلٌ) (٤) .

وله كتاب (الدراري في ذكر الدراري) (٤) جمعه للملك الظاهر يَوْمَ وَلِدَ لَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ (٥) . وكتاب (ضَوْءُ الصَّبَاحِ فِي الْحَثِ

(١) في معجم الأدباء ٦/١٦

(٢) ما بين القوسين ليس في معجم الأدباء .

(٣) في معجم الأدباء ٣٩/١٦ .

(٤) مطبوع .

(٥) الملك الظاهر : هو غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب : ولد بالقاهرة سنة ٥٦٨ هـ وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ فتولاها إلى أن توفي سنة ٦١٣ هـ ودفن في قلعته (وفيات الأعيان ٦/٤ والشذرات ٥٥/٥) .

وابنه الملك العزيز هو محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : ولد سنة ٦١١ هـ كان صاحب حلب واستولى على شيزر ، وتوفي بحلب سنة ٦٣٤ هـ (الدر المنتخب لابن الشحنة - حوادث سنة ٦٣٤ هـ) .

على السماح (١) وكتاب (الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة) (٢) ،
 وكتاب في الخط وعلومه ووصف أدواته وطُروسه وأقلامه (٣) ،
 وكتاب (دفع التجري عن أبي العلاء المعري) (٤) وكتاب (الإسفار
 عما للملوك من النوادر والأشعار) وكتاب (تاريخ حلب) في [١٦١ ب]
 أربعين مجلدة (٥) ، وكان يركب في سفره مُحَقِّقَةً تُشَدُّ بين
 بغلين فيكتب وهو فيها ؛ وكان إذا قدم مصر يلزمه أبو الحسين
 الحداد ويمدحه (٦) .

وقال حين دخل مُسَلِّماً على الوزير مؤيَّد الدين أبي طالب
 مُحمَّد ابن العَلَقَمِيّ (٧) وزير الديوان العزيز عزَّ نصره (٨) :
 ماذا يَقُولُ الذي يَتَلُو مَحَامِدَهُ
 وقد أَتَتْنَا بِهَا الْآيَاتُ وَالسُّورُ
 إنْ قَالَا فالقولُ يَفْسُنِي دُونِ غَايَتِهَا
 وإنْ أَطَالَ ففي تطويله قِصَرُ

-
- (١) ذكره ياقوت وقال : صنّفه للملك الأشرف (معجم الأدباء ٤٥/١٦) .
 (٢) ذكره ياقوت وقال : «وأنا سأله جمعه فجمعه لي ، وكتبه في نحو أسبوع ،
 وهو عشر كراريس» ، واقتبس منه ياقوت .
 (٣) معجم الأدباء ٤٥/١٦ وزاد ياقوت : « وهو إلى وقتي هذا لم يتم » .
 (٤) مطبوع .
 (٥) عنوانه بغية الطلب في تاريخ حلب . طبع قسم منه بدمشق سنة ١٩٩١ وقد اختصره
 مؤلفه في كتاب آخر سماه (زبدة الحلب في تاريخ حلب) طبع قبله .
 (٦) بعد هذا بياض في الأصل المخطوط نحو ثلثي صفحة .
 (٧) تقدّم التعريف به في حواشي ص ١٤١/٣ ج .
 (٨) ذكر ياقوت بعض شعره غير أنه لم يذكر هذه الأبيات .

خَلِيفَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِي مَنَاقِبَكُمْ
 إِنَّ الْبَلِيغَ بِهِ عَنْ حَصْرِهَا حَصْرُ
 أَمَّا الشَّفَاعَةُ مِنْكُمْ فِي الْمَعَادِ لَنَا
 لِيَذِي الْكِبَائِرِ وَالزَّلَّاتِ تَدَّخَرُ
 أَمَّا النَّدَى مِنْ نَدَاكُمْ جَادَ صَبِيهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا ضَنَّ فَاسْتَسْقَى بِكُمْ عُمَرُ
 فَالْغَيْثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا بِكُمْ
 وَالْغَوْتُ نَرْجُوهُ فِي الْآخِرَى وَنَنْتَظِرُ

* * *

[١٦٢ أ] ٣٧٥ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي ، عِزُّ الدِّينِ
 الْمُدَلِّجِي النَّشَائِي ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِي * .

سَمِعَ الْحَافِظَ شَرَفَ الدِّينِ الدِّمِياطِي (١) ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ،
 وَدَرَّسَ بِالْفَاضِلِيَّةِ (٢) وَالْكَهَارِيَّةِ (٣) ، وَلَهُ إِشْكالاتٌ عَلَى (الْوَسِيطِ) (٤)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٤٩/٣ وشذرات الذهب ٤٤/٦ ، وانظر
 كشف الظنون ٢٠٠٨ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٦٩/ج ١ .
 (٢) المدرسة الفاضلية : هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة ، بناها القاضي
 الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة ٥٨٠ هـ ووقفها على طائفتي الفقهاء
 الشافعية والمالكية ، أقرأ فيها الإمام الشاطبي ، وكانت من أعظم مدارس القاهرة وأجلها ،
 وقد تلاشت لخراب ما حولها (خطط المقرئ ٣٦٦/٢) هـ

(٣) المدرسة الكهارية : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٣٤٩/ج ١ .
 (٤) الوسيط : كتاب في الفروع لحجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد الفزالي المتوفى سنة
 ٥٠٥ هـ وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . شرحه كثيرون . ذكره حاجي
 خليفة في كشف الظنون ص ٢٠٠٨ وذكر شراحه ومنهم هذا الشارح وقال : ولم يكمله .

وفوائد كثيرة* ؛ وعليه تفقه مجدُ الدين الزنكاوني (١) . وكان صالحاً ورِعاً . توفي بمكة في ذي الحجة سنة عَشْرٍ وَسَبْعِمِئَةٍ (٢) ، وهو والدُ الشيخ كمال الدين النشائي (٣) .

* * *

٣٧٦ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ طِرَادٍ ، [١٦٣ أ]
سِرَاجُ الدِّينِ الْخَزْرَجِيُّ ، الْأَنْصَارِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، خَطِيبُ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَقَاضِيهَا وَمُفْتِيهَا* .

وَأَيْدَ بَنَاحِيَةِ صَنْدَقَا مِنْ قُبْرِ مِصْرَ الْغُرَبَاءِ (٤) ، وَسَمِعَ عَلَى
الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ (٥) ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ (٦) ،

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ١١٦/ج١ .
(٢) وفاته في الدور الكامنة في أول ذي الحجة سنة ٧١٦ وفي الشذرات سنة ٧١٧ وفيه خلاف ، وفي كشف الظنون سنة ٧١٦ أيضاً .
(٣) ترك المؤلف بعد هذه الترجمة ثلاثة أرباع الصفحة بيضاء . وكذلك الصفحة ١٦٢ ب بيضاء .

* له ترجمة في الدور الكامنة ١٤٩/٣ - ١٥٠ وفيه بعدها ترجمة أخرى نصها :
« عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر المتقدم » وفي شذرات الذهب ٧٢/٦ - وفيات سنة ٧٢٦ « عمر بن أحمد بن طراد الخزرجي المصري » .

(٤) قال في الدور : « ولد سنة خمس أو ست أو ٦٣٧ بصندفا » .
(٥) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي الأموي النابلسي المصري المالكي ، الرشيد العطار ، أبو الحسين ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة ٥٨٤ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٦٢ (العبر ٢٧١/٥) وفي الأصل : « ابن الرشيد » خطأ . صوبناه من الدور الكامنة .

(٦) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء . فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد بدمشق سنة ٥٧٧ هـ ، وبها نشأ ، وتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ثم الخطابة بالجامع الأموي ، والخطابة والقضاء بمصر . ثم اعتزل . له مصنفات كثيرة . توفي سنة ٥٦٠ هـ (فوات الوفيات ٢٨٧/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٨٠/٥) .

وحدث ، وتفقه بالسديد التزمّني (١) وغيره ، وولي إمامة
 مسجّد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سنة إحدى وثمانين
 وسبعمئة ، ثم أضيفت له الخطابة أيضاً مع التدريس ، فخطب نحو
 الأربعين سنة ، ومرّض فسار يريد التداوي بالقاهرة فمات قبل
 وصوله في المحرم سنة ست وعشرين وسبعمئة بالسويس عن
 تسعين سنة (٢) .

* * *

[١٦٤ أ] - ٣٧٧ / عمر بن أرغون ، الأمير ركن الدين ابن
 الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة .

* * *

[١٦٥ أ] - ٣٧٨ / عيسى بن أبي عطاء الشامي ، .

(١) التزمّني : نسبة إلى تزمنت ، وهي قرية من عمل البهنسا ، على غربي النيل ،
 من الصعيد (معجم البلدان) .

(٢) الصفحة ١٦٣ ب من الأصل بيضاء .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٥٤/٣ وبما أن المؤلف لم يذكر ترجمة له فقد رأينا
 إثبات ترجمته التي وردت في الدرر الكامنة .

قال ابن حجر : « عمر بن أرغون ، النائب . ولد بالقاهرة ، وسمع على وزيرة
 والحجار وست الوزراء وابن الشحنة أيام نيابة أبيه الديار المصرية ، وأبوه هو الذي
 أقدمه ، وسمع بمكة من الرضي الطبري ، وحدث ، وولي نيابة الكرك وصفد ، وولي
 مقدمة ألف ، وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة في واقعة يلغا . مات في ذي الحجة سنة ٧٧٣ » .
 وترجم له ابن قاضي شعبة في تاريخه ج ٢ ص ٤٠٥ وفيات سنة ٧٧٣ ترجمة نحو هذه وقال :
 « توفي بظاهر دمشق في ذي الحجة ، ودفن بمقبرة الشيخ رسلان » والصفحة ١٦٤ ب من
 الأصل بيضاء .

** هذه الترجمة ليست من شرط المؤلف أيضاً . لأن صاحبها من رجال القرن الثاني
 للهجرة ، ولم نقف على ترجمته في المصادر التي بين أيدينا .

الكاتب ، من أهل الشام : وفي الطبقة الخامسة . روى عن أبيه وعُمَرَ بن عبد العزيز .

روى عنه الوليد بن أسلم بن أبي السائب ، والوليد بن مسلم (١) ومحمد بن شعيب بن شابور (٢) ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المرزبي المدني ، وسحبيل بن محمد (٣) ، ووكيع ديوان المدينة ، وقدم إلى مصر مسئولياً خراجها يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومئة ، وصرف حَقَصُ بن الوليد بن سيف الحضرمي عن الخراج فانفرد حَقَصُ بالصلاة (٤) ، وذلك في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم وثب حَقَصُ على عيسى بن معه من الناس ، ومَلَكَ ، فلما وُلِّي مروان بن محمد الخلافة (٥) صرف حَقَصُ بن الوليد بحسَّان بن عتاهية (٦) ، وأعاد عيسى إلى الخراج فوثب حَقَصُ بأهل مصر ، وأخرج عيسى ليومين

(١) محدث ثقة ، اعتقه سعيد بن مسلمة بن عبد الملك . وتوفي سنة ١٩٤ هـ (طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧) .

(٢) محدث ، روى عنه هشام بن إسماعيل الخزاعي ، أبو عبد الملك العطار . (طبقات ابن سعد ٤٧٥/٧) .

(٣) ابن أبي يحيى . ترجمة أخيه إبراهيم الذي مات سنة ١٨٤ هـ في طبقات ابن سعد ٤٢٥/٥ والذي كان أصغر منه بمئتي سنة .

(٤) وكان حَقَصُ على شرطة والي مصر محمد بن عبد الملك أخي الخليفة هشام الذي تولى مصر في سنة ١٠٥ هـ (الولاة للكندي ٧٢ و ٧٥ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢) .

(٥) سنة ١٢٧ هـ .

(٦) هكذا ورد اسمه أيضاً في كتاب الولاة والقضاة للكندي ص ٨٥ .

واسمه في تاريخ خليفة بن خياط ٥٢٩/٢ - حوادث سنة ١٢٤ هـ «حسان بن غنابة» وأنه كان على ساقطة بلج بن بشر في حربه مع الصفريّة ببلاد المغرب ، وفي حاشيته «في حاشية الأصل (خ) عتافة» .

بَقِيَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سَبْعَ وَعَشْرِينَ ، وَفَرَّ حَسَّانُ ، فَلَمْ يَزَلْ حَفْصٌ عَلَى مِصْرَ إِلَى أَنْ وَلَّى مِرْوَانُ الْحَوَاشِرَةَ بْنَ سُهَيْلٍ (١) الصَّلَاةَ ، فَقَدِمَ مِصْرَ ، وَمَعَهُ عَيْسَى عَلَى الْخَرَجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِسِتِّ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةٌ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ، فَبَنَى عَيْسَى الْجَامِعَ بِدِمْيَاطَ ، ثُمَّ وَلَّى الْخَرَجَ بَعْدَ عَيْسَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ (٢) .

* * *

[١٦٦ أ] ٣٧٩ - / عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
ابْنِ نَشْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ
الْمُحْسَنِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيِّ ، الْقَاضِي ،
مَجْدُ الدِّينِ ، أَبُو الرُّوحِ ابْنُ أَبِي حَفْصٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَشَّابِ
الْمُخَزُومِيِّ الشَّافِعِيِّ * .

كَانَ أَبُوهُ خَشَّابًا يَسِيعُ صِنْفَ الْخَشَبِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتِّمِئَةَ ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذَرِيِّ (٣) ،

(١) وَكَانَ أَحَدُ قَوَادِ الْجَيْشِ أَيْضًا لِمِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَعَلَى
شَرْطَتِهِ بِوَسْطِ (أَنْظَرَ تَارِيخَ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطَ : ٤٨٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١) .

(٢) الصَّفْحَةُ ١٦٥ ب مِنْ الْأَصْلِ بِيضَاءَ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٠٦/٣ - ٢٠٨ .

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ . عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْحَفَاطِ الْمُؤَرِّخِينَ . لَهُ مَصْنُفَاتٌ مَشْهُورَةٌ .
مِنْهَا (التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ) وَ(التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ) . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٦٠ هـ (الْبَدَايَةُ ١٣ / ٢١٢)
وَمُقَدِّمَةُ كِتَابِهِ : التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ .

والرَّشِيدِ الْعَطَّارِ (١) ، وأبي الحسين القُرْشِيِّ ، والنَّجِيبِ عَبْدِ
 اللطيفِ الْخُرَّانِيِّ (٢) في آخَرَيْنِ ، وتفقه على عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ
 السلام (٣) ، وقرأ القرآنَ العظيمَ بالرواياتِ على الشيخِ الصَّالِحِ أَبِي
 الحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ يُونُسَ الْمَعْرُوفِ بِالْدهانِ الْمُقْرِئِ (٤) ،
 وصحبه وخدمه فتقدم ببركة ملازمته وخدمته ، وصارت له وجاهة ،
 ودرَّسَ وأفقَى وحَدَّثَ ، وأقرأ القرآنَ فقرأ عليه عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 الزَّيْلَعِيُّ ، وولَّى حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ ووكالةَ بَيْتِ الْمَالِ فِي (٥)
 ثُمَّ عُزِّلَ عَنْ الْحِسْبَةِ فِي (٥) وأبْقِيَ عَلَيْهِ
 التَّدْرِيسُ وَالْوَكَاةُ حَتَّى مَاتَ ، ووليَ نَظَرَ الْأَحْبَاسِ وتَدْرِيسَ زَاوِيَةِ
 (٦) وتَدْرِيسَ النَّاصِرِيَّةِ (٧) وتَدْرِيسَ الْقَرَّاسُنْقُورِيَّةِ (٨) ،

(١) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الخُرَّانِي ، الحنبلي ، التاجر ، مستند
 الديار المصرية ، نجيب الدين ، أبو الفرج . ولد بخران سنة ٥٥٨٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ
 (شذرات الذهب ٣٣٦/٥) .

(٣) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .

(٤) ولد سنة ٥٥٩٧ هـ وقرأ القراءات وتصدر للإقراء ، وكان ذا علم وعمل . توفي
 في رجب سنة ٦٦٥ هـ (غاية النهاية ٨٢/١ هـ ، شذرات الذهب ٣٢٠/٥) .

(٥) بياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات .

(٦) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .

(٧) المدرسة الناصرية : في القاهرة ثلاث مدارس تدعى كل منها المدرسة الناصرية .
 تقدم الكلام عليها في حواشي ج ٢/ص ١٩٧ . (وانظر خطط المقرئ ٣٦٢/٢ و ٣٨٢ و ٤٠٠)
 (٨) المدرسة القراسنقرية : هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء فيما بين
 رحبة باب العيد وباب النصر . أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نائب السلطنة
 سنة ٥٧٠٠ هـ وبني بجوار بابها مسجداً معلقاً ومكتباً لإقراء أيتام المسلمين كتاب الله تعالى
 (خطط المقرئ ٣٨٨/٢) .

وكان الوزير فخر الدين عُمَرُ ابنُ الخليلي يَكْرَهُهُ وَيَسُبُّهُ . وكان إذا كَتَبَ ورقةً وانتهى إلى كِتَابَةِ الحَسْبَلَةِ لا يَكْتُبُ سوى (حَسْبُنَا الله) من غير أن يَكْتُبَ (وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) فينتكي المجدُّ ابنُ الحَشَابِ مِنْ هَذَا أَشَدَّ نِكَايَةٍ ، وَيَخَاطِبُ الْوَزِيرَ فِيهِ ، فَيَكُونُ جَوَابُهُ لَهُ : يَا مَوْلَانَا مَجْدَ الدِّينِ (حَسْبُنَا اللهُ) . وَعُدَّ هَذَا مِنْ لَطَافَةِ ابْنِ الْخَلِيلِي . وتوفي يومَ الاثنين ثامنَ شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ إحدى عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وكان فاضلاً مهذباً ، له حِظٌّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَارَةِ ، وَيَدُّ فِي الْفِقْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ عَيْبَ عَلَيْهِ دُعَابَةٌ كَانَتْ فِيهِ ، وَهَزَلٌ يَتَظَاهَرُ بِهِ ، وَكَثْرَةُ مَخَالِطَتِهِ لِلْأَمِيرِ عَلَّامِ الدِّينِ سِنِجَرِ الشُّجَاعِي (١) . ولم يكن له منظر ، ولا هو متفرغ للعلم . وكان كثيرَ الكتبِ ، مُتَّسِعَ الْحَالِ مِنَ الدُّنْيَا (٢) .

* * *

٣٨٠ - / عَيْنَسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي [١٦٧ أ]
ابنِ مَرْوَانَ ، الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ،
وَأَبُو الْعِزَّاتِ ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ وَالِدِ
الْمُلُوكِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الشَّيْخِ الْأَيُّوبِيِّ الْكُرْدِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِي * .

(١) هو سنجر بن عبد الله الشجاع المنصوري ، وزير الديار المصرية ، ومشد دواوينها ، ثم نائب دمشق وهو الذي كان مشد عمارة البيمارستان المنصوري بالقاهرة ، قتل في صفر سنة ٦٩٣ . (الدليل الشافي ١/٣٢٥ - ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٨/٥١) .

(٢) بعد هذا الصفحة (١٦٦ ب) بياض .

* له ترجمة في السلوك ٢٢٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ والكمال ١٢/١٨٣
وذيل الروضتين ١٥٢ ووفيات الأعيان ٣٠٦/١ - ٣٠٩ ومرآة الزمان ٨/٦٤٤ - ٦٤٥
والقلائد الجوهريّة ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢١/١٣ . وشذرات الذهب ١١٥/٥ - ١١٦
- وفيات سنة ٥٦٢٤ .

وُلِدَ بدمشقَ في خامسِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ (١) ،
وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة على الشيخ جمال الدين أبي المحاميد
محمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البُخاري
الحنفي (٢) . وأخذَ العَرَبِيَّةَ عن الشيخ تاج الدين أبي اليُحْنَن
زَيْد بن الحسن الكِنْدِي (٣) ؛ وكان يَأْتِيهِمَا للقراءة عليهما
ماشياً على قَدَمَيْهِ ، ولم يكنْ في بني أيوبَ مَنْ يَذْهَبُ مَذْهَبَ
أبي حنيفة غَيْرُهُ ؛ وإنما كانوا بِأَسْرِهِمْ على مذهب الإمام الشافعي
فقال له أبوه المَسْلِكُ العَادِلُ (٤) : يا بُنَيَّ ، كيف اخْتَرْتَ مذهبَ
أبي حنيفة ، وأهْلُكَ كُلُّهُمْ شافعية ؟ فقال : يا خَوْنَدُ (٥) ، أما
ترغبونَ أن يكونَ فيكم رجلٌ واحدٌ مُسْلِمٌ ؟ وكان شديدَ التعصب
لمذهبه حتى إنه عَزَلَ خطيبَ القدس من أجل أنه شافعي المذهب ،
وولَّى الخطابة رجلاً حَنَفِيَّ المذهب ؛ وأَمَرَ المؤذنين ألا يرفعوا
أصواتهم بتبليغ التكبير في مسجد القدس إلا خَلْفَ الإمام الحنفي الذي

-
- (١) في الشذرات : ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمئة .
(٢) محدث ، مدرس النورية ، مصنف ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة .
توفي في صفر بدمشق سنة ٦٣٦ (شذرات الذهب ١٨٢/٥) .
(٣) شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومُسند العصر . ولد سنة ٨٥٢٠ وتوفي
سنة ٨٦١٣ (شذرات الذهب ٥٤/٥ - ٥٥) .
(٤) هو محمد بن أيوب بن شاذي ، أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي من كبار
سلاطين الدولة الأيوبية . استقل بملك الديار المصرية سنة ٨٥٩٦ وضم إليه الديار الشامية
ثم أرمينية واليمن ، ودفن في المدرسة العادلية بدمشق سنة ٨٦١٥ (وفيات الأعيان ٧٤/٥) .
(٥) خوند : المولى أو السيد . مؤلفه خوندَةُ أي الأميرة أو السيدة ، ومعناها أيضاً :
صاحب أو أفندي ، وقد استعمل كثيراً في العهد المملوكي في مخاطبة الملوك (القلائد
الجزئية ٥٦٧ - ح ١) .

رَتَّبَهُ بِالْأَقْصَى فَقَط . وَبَنَى بِالْقُدْسِ قُبَّةً ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا وَقْفًا جَلِيلًا عَلَى مَنْ يَشْتَغِلُ مِنَ الْخَنْفِيَّةِ بِعِلْمِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَالْقِرَاءَاتِ . وَشَرَطَ أَنْ لَا يُصَرَّفَ مِنْهُ لِغَيْرِ الْخَنْفِيَّةِ شَيْءٌ . وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ (السَّهْمُ الْمُصِيبُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْخَطِيبِ) أَبِي بَكْرُ بْنُ ثَابِتٍ فِيمَا أُوْرِدَهُ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الطَّعْنِ فِي الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ (١) .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ حَنْبَلٍ (٢) وَأَبِي حَنْصَ عُمَرَ بْنِ طَبَرَزْدٍ (٣) وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُجَلَّيِّ ، وَحَدَّثَ وَحَجَّ ، فَخَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ فِي حَادِي عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسَمِئَةَ ، وَتَصَدَّقَ عَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ بِبَصِصَاتٍ جَزِيلَةٍ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَمَعَهُ الشَّرِيفُ سَالِمُ بْنُ قَاسِمٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَسَأَلَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ فِيهِ فَأَكْرَمَهُ وَجَهَّزَ مَعَهُ عَسْكَرًا كَبِيرًا ، وَسَارَ الْمَعْظَمُ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى الْمَجْنِ ، فَسَارَ عَلَى طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَبَنَى الْهَرَكَةَ وَعَدَّةَ مَصَانِعَ ، وَاسْتَنْابَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ عِنْدَمَا مَلَكَ مِصْرَ ، وَجَعَلَ فِي وِلَايَتِهِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى غَزَّةَ مَعَ الْكَرَّكَ وَالشَّوْبَكِ (٤) ، وَخَرَجَ بَعْسَاكِرَهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْبَغْدَادِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ : أَحَدُ الْحَفَاطِ وَالْمُؤَرِّخِينَ . مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩٢ هـ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٦٣ هـ . وَكَانَ كَثِيرَ التَّصَانِيفِ . أَشْهُرُ مَصْنُفَاتِهِ كِتَابُ (تَارِيخُ بَغْدَادَ) الْمَطْبُوعُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَجْلَدًا ، وَهُوَ فِي تَرَاجُمِ الرِّجَالِ . (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٤٨/١ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨٧/٥ وَطَبَقَاتُ الشَّافِيَّةِ ١٢/٣)

(٢) هُوَ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَدِّثٌ ، وَرَاوِيٌ مُسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٦٠٤ هـ (شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٢/٥) .

(٣) ابْنُ طَبَرَزْدٍ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٦٥ .

(٤) الْكَرَّكَ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٢٠ .

لمحاصرة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف (١) بصرى (٢) ونزل على بصرى (٣) في جمادى الأولى منها ، وكانت بصرى فخراً الدين جهار كيس ، وميمون القصري ، وهما رأس الصلاحية فلم يجيباه ، وتحيزا بمن معهما إلى الملك الظاهر غازي (٤) صاحب حلب فقدم معه أخوه الأفضل وحصر المعظم (٥) بدمشق من رابع عشر ذي القعدة منها إلى مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين ، ثم رحل بحيلة دبرها العادل ؛ فلما كانت سنة أربع وستمئة قسم العادل / الممالك بين أولاده وأعطى المعظم من العرش إلى حمص ، وأضاف إليه الساحل والغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وبصرى .

= والشوبك : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والبحر الأحمر ، قرب الكرك (معجم البلدان ٣/ ٣٧٠) في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية اليوم في محافظة معان .

(١) هو علي بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية ، استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ ، وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ وأعطياه صرخد . ثم دعي إلى مصر فتولى شؤونها مساعداً للمنصور محمد بن العزيز سنة ٥٩٥ هـ إلى أن أخرجه منها الملك العادل وأعطاه سميحاً فأقام بها إلى أن توفي سنة ٦٢٢ هـ (وفيات الأعيان ٣/ ٤١٩ ، الكامل لابن الأثير ٩/ ٣٥٦) .

(٢) صرخد : قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد ملاصق لبلاد حوران ، من أعمال دمشق ، وهي قلعة حصينة وولاية حسنة ينسب إليها الحمير » . وهي اليوم بلدة في محافظة السويداء ، جنوب دمشق . تبعد عن السويداء ٣٠ كم جنوباً إلى الشرق ، وعن دمشق ١٣٧ كم جنوباً يقال لها صلخد (جدول المسافات للقطر العربي السوري ص ٣٥) .

(٣) بصرى : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٢٣٤ .

(٤) تقدم ج ٢/ ص ٣٣٠ .

(٥) صاحب الترجمة .

وفي سنة ثمانٍ وسِتِّمِئَةِ تَسَلَّمَ قَلْعَةُ كَوْكَب (١) وَعَجَّلُوا
 من الأمير عَزَّ الدين سامة بعد القبض عليه فهدمَ قَلْعَةَ كَوْكَب ،
 وعَقَى أَثَرَهَا . فلما مات الملك العادلُ في سابعِ جمادى الآخرة سنة
 خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِئَةِ بِعَالِقِينَ (٢) وَحُمِّلَ إِلَى دِمَشْقَ اسْتَوَى
 الْمُعْظَمُ عَلَى سَائِرِ أَمْوَالِهِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ وَجَمِيعِ ثِقَلَيْهِ وَرَكَبَ وَسَكَنَ
 النَّاسَ وَأَمَّنَهُمْ ، وَنَادَى بِدِمَشْقَ : « تَرَحَّمُوا عَلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
 الْعَادِلِ ، وَادْعُوا لِسُلْطَانِكُمْ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ، أَبْقَاهُ اللَّهُ » .
 وَاسْتَبَدَّ بِسُلْطَنَةِ دِمَشْقَ ، وَأَعَادَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْهَا صِمَانَ الْقِيَانِ
 وَالْحُمُورَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ الَّتِي أَبْطَلَهَا أَبُوهُ بِحَيْثُ لَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 أَحَدٌ كَانَ يَتَظَاهَرُ بِالْخَمْرِ فِي دِمَشْقَ حَتَّى أَعَادَ ذَلِكَ (٣)
 تَفَشَّتِ الْمُنْكَرَاتُ فِي النَّاسِ ، وَاعْتَذَرَ عَنْ فِعْلِهِ بِقَلَّةِ الْمَالِ عِنْدَهُ ،
 وَاحْتِيَاجِهِ إِلَى النِّفْقَةِ فِي الْعَسَاكِرِ لِقِتَالِ الْفَرَنْجِ ، ثُمَّ سَارَ مِنْ دِمَشْقَ
 نَجْدَةً لِأَخِيهِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدٍ عَلَى قِتَالِ الْفَرَنْجِ حَتَّى نَزَلَ بِعَسَاكِرِهِ
 أَشْمُومَ طَنَاحَ (٤) مِنْ قَرْيِ الْقَاهِرَةِ الْغَرْبِيَّةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَامِنِ عَشْرِ ذِي

(١) كوكب : قلعة على الجبل المطل على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن ،
 افتتحها صلاح الدين ثم خربت بعد (معجم البلدان ٤/٤٩٤) .

(٢) عالقين : قرية بظاهر دمشق (الأعلام الخطيرة - تاريخ دمشق ص ٣٥٨ - ح ٢)
 وهي اليوم في محافظة درعا - منطقة ازرع - تبعد عن ازرع ٤٠ كم شمالا ، وعن دمشق
 ٣٧ كم جنوباً وعن درعا ٦٨ كم شمالا . (التقسيمات الإدارية ص ٥٣ وجدول المسافات
 ص ٢٥)

(٣) كلمة لم تنبئها في الأصل .

(٤) بلدة قرب دمياط ، وهي مدينة الدقهلية (معجم البلدان ١/٢٠٠) .

القعدة سنة خمسَ عَشْرَةَ بعدما ملكَ الفَرَنْجُ مدينةَ دِمياطَ قبل قدومه بيومين ، فقويت شوكةُ الكاملِ وثبتتْ مُلكُهُ فإنه كان قد هَمَّ بمفارقةِ مصرَ من أجل قيام الأمير عماد الدين أحمدَ ابن المشطوب عليه (١) ، واستمالته الأمراء إلى نصب الملك الفائز إبراهيم بن العادل (٢) ، وخلع الملك الكامل مع استيلاء الفرنج على دِمياط (٣) . وكثُرَ الغشُّ بديارِ مِصْرَ ، ثم ركب إلى خيمةِ ابن المشطوب كأنه يزوره ، فخرج إلى خدمته وتلقاه لينزلَ ، فدعاه للركوبِ والمسايرةِ والتزهِةِ فبادرَ وتيسرَ خُفْيَتُهُ وثيابه وركبَ عَجَلًا ، وقد أدهشه وقوفُ الملكِ المعظمِ ببابه ، وسار معه بمفرده حتى بَعُدَا عن العسكرِ ، فقال له المعظمُ : يا عمادَ الدين ، هذه البلاد لنا أو لك ؟ فقال : أعوذُ بالله يا مولانا من هذا الكلام ، إنما هي بلادُكم . قال : أشتي أن تهبَّها لنا ونخرجَ منها ، فتحيرَ ولم يَمْلِكْ دُفاعاً ، فوكَّلَ به المعظمُ عِدَّةً من أصحابه ، ودفع إليه نفقةً ، فأخذوه وساروا به على حالته إلى دمشق ،

(١) هو عماد الدين أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، أبو العباس ، المعروف بابن المشطوب . كان أميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك ، شجاعاً ، وهو من أمراء الدولة الصلاحية . اعتقله الملك الأشرف في قلعة حران وضيق عليه حتى مات فيها سنة ٦١٩ هـ (وفيات الأعيان ١٨٠/١)

(٢) هو إبراهيم بن محمد (العادل) . وجهه الملك الكامل إلى الملك الأشرف ، فسار إلى الشرق ، وكان الأشرف على الموصل فمرض الفائز بين سنجار والموصل . قيل إنه سم ، فمات في شعبان سنة ٦١٧ هـ (ذيل الروضتين ١٢٢ ، ١٢٣ ، ترويح القلوب ٦١ ، البداية والنهاية ٩٢/١٣ - حوادث سنة ٦١٧ هـ) .

(٣) دِمياط : من مدن الدلتا بمصر . تقع بين تيس ومصر على زاوية بحر الروم (الأبيض المتوسط) والنيل ، وهي ثغر من ثغور الإسلام (مراصد الاطلاع ٥٣٦/٤) .

فنزّل بِحِمَاةٍ - كما ذُكر في ترجمته (١) - وعندما توجه ابنُ المشطوب عاد المعظم إلى الملك الكامل وأَعْلَمَهُ بِإِخْرَاجِ ابْنِ المَشْطُوبِ ، وكادَ يَطِيرُ مِنَ الفَرَحِ ، ثم عاد الأفضَلُ إلى دمشق عَقِيبَ ذَلِكَ ، وقَدِمَ ثَانِيًا فِي ثَالِثِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةِ فِيمَنْ قَدِمَ مِنَ المُلُوكِ لِمُحَارَبَةِ الفَرَنْجِ بَعْدَمَا خَرَّبَ مَدِينَةَ القُدْسِ وَهَدَمَ أُسُورَهَا خَوْفًا مِنَ الفَرَنْجِ أَنْ تَمْلِكَهَا ، فِي سَادِسِ المَحْرَمِ (٢) ، وَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا يَسِيرٌ مِنَ الضَّعْفَاءِ ، وَنَقَلَ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الأَسْلِحَةِ وَآلَاتِ الجِهَادِ فَعَظُمَتِ رَزِيَّةُ المُسْلِمِينَ بِتَخْرِيبِ القُدْسِ [١٦٨ أ] وَاسْتِيلَاءِ / الفَرَنْجِ عَلَى مَدِينَةِ دِمِياطَ . وَكَانَ الشُّرُوعُ فِي هَدْمِ سُورِ القُدْسِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ المَحْرَمِ فَقَالَ (٣) يَهْجُو المَعْظَمُ .

فِي رَجَبٍ حَلَّلَ المُحَرَّمُ وَخَرَّبَ القُدْسَ فِي المَحْرَمِ (٤) وَهَدَمَ أَيْضًا قَلْعَةَ الطُّورِ (٥) وَمَحَا أَثَرَهَا خَوْفًا مِنْ اسْتِيلَاءِ الفَرَنْجِ

-
- (١) ترجمة ابن المشطوب ليست في هذه القطعة من هذا الكتاب .
 (٢) انظر البداية والنهاية ٨٣/١٣ - حوادث سنة ٦١٦ هـ .
 (٣) بياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .
 وفي شذرات الذهب ٦٦/٥ : فقال بعضهم ، وذكر البيت وآخر .
 (٤) رواية هذا البيت في شذرات الذهب ٦٦/٥ - حوادث سنة ٦١٦ هـ على الوجه التالي :
 فِي رَجَبٍ حَلَّلَ الحَمِيَا وَأَخْرَبَ القُدْسَ فِي المَحْرَمِ وَبَعْدَهُ :

وَاسْتَعْدَمَ القُبْطَ وَالنَّصَارَى وَبَعْدَ ذَا وَزَرَ المَكْرَمَ (٥) الطُّورَ : الجبل . قَالَ ياقوت : وَالطُّورُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ مِطْلٌ عَلَى طَبْرِيةِ الأُرْدُنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ ، عَلَى رَأْسِهِ بَيْعَةٌ مُحْكَمَةُ البِنَاءِ ، ثُمَّ بَنَى هُنَاكَ المَلِكُ المَعْظَمُ عَيْسَى قَلْعَةً حَصِينَةً وَأَحْكَمَهَا غَايَةَ الإِحْكَامِ . فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ ٦١٥ وَخَرَجَ الْفَرَنْجُ مِنْ وَرَاءِ البَحْرِ طَالِبِينَ لِلْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَمَرَ بِخَرَابِهَا حَتَّى تَرَكَهَا كَأَمْسِ الدَّائِرِ ، وَأَلْحَقَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ بِهَا فِي الْخَرَابِ فَهَمَّا إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ خَرَابُ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٧/٤) .

أهل عكا عليها ، وما بَرِحَ بالمنصورة قريباً من دميّاط حتى أخذ الملكُ
الكامِلُ مدينةَ دِميّاط من الفرنج ، وعاد إلى قلعة الجبل (١) فرجع
المعظمُ إلى دمشقَ في شهرِ رَجَبِ سنة ثمانَ عَشْرَةَ .
وفي سنة عشرينَ وستمئةَ مَلَكَ المَعْرَةَ وسَلَمِيَةَ ونازلَ حِمَاةَ ،
ثم أَفْرَجَ عنها .

وفي سنة إحدى وعشرينَ خَرَجَ من دِمَشقَ يريدُ محاربةَ أخيه الملكِ
الأشرفِ موسى نُصْرَةَ المَلِكِ المُنْطَفِرِ غازي صاحبِ إِربِلِ (٢) ،
فبعثَ إليه الملكُ الكامِلُ من مِصْرَ يقولُ له : واللّهِ لئنْ تَحَرَّكَتَ من
دِمَشقَ لَا سِيْرَنَ وَأَخْذَهَا مِنْكَ ، فخافَ وعادَ إلى دِمَشقَ ، وفَسَدَ
ما بينَهُ وبينَ الكامِلِ ، واتَّهَمَ الكامِلُ كثيراً من أُمَرائِهِ بالميلِ إليه
وقبضَ عليهم ، وبعثَ إلى الأشرفِ بِمُوافَقَتِهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُغَاضِبِ المَعظمَ
إِلَّا بِسَبِيهِ ، وَيَأْمُرُ مَنْ مَعَهُ أَلَّا يُخَالَفُوهُ ، فَتَأَكَّدَتِ الوَحْشَةُ بَيْنَهُمَا ،
وكَثُرَ تَوَهُّمُ المَلِكِ الكامِلِ من عَسْكَرِهِ ، فَإِنَّ المَعظمَ بَعَثَ إليه
في سنة ثلاثٍ وعشرينَ يقولُ له : إِنْ قَصَدْتُنِي لَا تَأْخُذْكَ إِلَّا بِعَسْكَرِكَ .
وصارَ يريدُ التَّوَجُّهَ إلى دِمَشقَ فَيُقْعِدُهُ الوَهْمُ .

وخرَجَ المَعظمُ إلى حِمَصَ ، ونازلَها وخَرَّبَ قُراها ، ثم
رَحَلَ عنها ولم يَقْدِرْ على المَدِينَةِ . وَكَثُرَ المَوْتُ في عَسْكَرِهِ
ودَوَانِهِ ، فَقَدِمَ عليه أَخُوهُ الأشرفُ وحَلَفَ له على مُعَاوَنَتِهِ على
الكامِلِ ، فَسَرَّ بِذلِكَ سُرُوراً كثيراً . فَاشْتَدَّ خَوْفُ الكامِلِ ، وبعثَ

(١) بالقاهرة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو الملك المنطفر غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب ، شهاب الدين صاحب
ميفارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية توفي سنة ٦٤٥ هـ (النجوم
الزاهرة ٦/٢٥٥ والسلوك ١/٢١٥) وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ هـ وشذرات الذهب ٥/٢٣٣ .

إلى الانبرطور ملكِ الفَرَنْجِ في سنة أربعٍ وعشرينَ يسأله أنْ يَقْدُمَ
إلى عكا ، ووَعَدَهُ أنْ يُعْطِيَهُ بعضَ ما يبيدُ المسلمين من البلادِ
الساحلية ؛ وأرادَ بذلك أنْ يَشْغَلَ سِرَّ المعظَّم ، فتجهزَ الانبرطور
لِيقْصُدَ عكا ، وبلغَ المعظَّم ذلك ، فكتبَ إلى السلطان جلالِ الدينِ
..... [بن (١)] خوارزم شاه يسأله النجدةَ على الملكِ الكامل ،
ويعدهُ أَنَّهُ يَخْطُبُ له في مملكةِ الشام ، وَيَضْرِبُ السَّكَّةَ باسمه .
فبعثَ إليه السلطان جلالُ الدين خيلعَه لِيَسْهَى وَشَقَّ بها مَدِينَةَ
دمشق ، وقطعَ اسمَ الكامل من الخُطْبَةِ ، وخطَبَ باسمِ السلطانِ
جلالِ الدين في شهرِ رمضانَ سنة أربعٍ وعشرينَ ، فخرجَ الكاملُ من
القاهرة بعساكرٍ مِصْرَ لمحاربتِهِ ، ونزلَ بِلَيْسَ (٢) فَبَعَثَ
إليه مُلْطَفًا (٣) يقرأُ سِرًّا أَنِّي نَذَرْتُ لله تعالى أَنَّ كُلَّ مَرَحَلَةٍ
تَرْحَلُهَا لِيَقْصِدِي أَتَصَدَّقُ بِألفِ دينارٍ ، فإنْ جَمَعَ عَسْكَرَكَ
[١٦٨ ب] معي ، وكُتِبَهم عندي ، وأنا / أَخِيذُكَ بِعَسْكَرِكَ ،

(١) يياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وهو السلطان جلال الدين خوارزم شاه
منكوبري بن خوارزم شاه علاء الدين محمد الخوارزمي : أحد من يضرب به المثل في
الشجاعة والإقدام ، تجول في بلاد الهند وما وراء النهر والعراق وفارس وكرمان
وأذربيجان وأرمينية وغيرها وقاوم التتر ، وافتتح أكثر من مدينة وظلم . وكان سداً
بين المسلمين والكفار ، قتل سنة ٨٦٢٩ (شذرات الذهب ١٣٠/٥ - ١٣١) .

(٢) بليس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٠٧ .

(٣) الملطفات : رسائل تكتب عادة إلى الأمراء للترضية والتفريز تمهيداً لما يزمعه
لهم السلطان من عقوبة أو قتل . (السلوك ٥٩١/٣ - ح ٢ و ٨٥٢/١ - ح ٣) . وانظر
أيضاً السلوك ٨٥٢/١ - ح ٣ وفي صبح الأعشى ١٩٢/٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ أنها تكتب على
ورق من القطع الصغير .

وكتب مكاتبة تُسَمَّى ظاهراً بأنِّي مَمْلُوكُكَ وما خرجتُ عن محبتك
وطاعتك ، وحاشاك أن تخرج وثقتي ، وأنا أولُ مَنْ أَنجَدَكَ
وحضر إلى خيْدَمَتِكَ من دون جميع ملوك الشام والشرق ، فأظهر
الكمالُ هذا بين الأمراء ، وعاد إلى قاعة الجبَلِ من العَبَّاسَةِ وقد
تَخَوَّفَ من أمرائه ، وقبض على كثيرٍ منهم ومِنْ غَيْرِهِمْ ، وشرَعَ
في التجهيز إلى دمشق ، وقويَت الأخبارُ بمسير مَلِكِ الفَرَنْجِ ،
فخرج المعظَّم من دمشق ، وخرَّب قلاعاً ، وأفسدَ عِدَّةَ صهاريجَ
بالقدس ، وعاد إلى دمشق ، فَمَرَضَ بها ومات يومَ الجمعة آخرَ ذي
القعدة سنة أربع وعشرين وثمانئة ، ودُفِنَ بقاتنها فكانَ موْتُهُ
وقتَ العَصْرِ ، وعَمِلَ عزاءُهُ عند باب الخطابة بجامع دمشق ، وحضرَ
وَلَدُهُ الناصِرُ داود (١) ، ثم نُقِلَ إلى صالحية دمشق ، فسُرَّ الكاملُ
بموته ، وكانَ عُمُرُهُ يومَ ماتَ ثمانياً وأربعين سنةً وستة أشهرٍ تنقصُ
تسعة أيام ، مَسَّكَ منها ثمانِي سَنِينَ وسبعة أشهرٍ تنقصُ ثمانية
أيام . وأمرَ عند وفاته أن لا يُكفَّنَ إلا في البياض ، وأن يُلحَدَ له
ويُدْفَنَ في الصحراء ، ولا يُبنى عليه . وكان يقول : واقعة دِمياط
أدْخِرُها عند الله تعالى وأرجو أن يَرْحَمَنِي بها .

وكان مَلِكاً شُجاعاً كريماً أديباً لَيْسَ فاضلاً في عدة علوم
من نحوٍ وأدبٍ مع الإقدام وترك النظر في العواقب والتجبرِ واطِّراحِ

(١) هو داود ابن الملك المعظم عيسى بن محمد بن أيوب . الملك الناصر . صلاح الدين ،
صاحب الكرك . وأحد الشعراء الأديباء ، ولد ونشأ بدمشق وملكها بعد أبيه سنة ٨٢٢ هـ
وأخذها منه عمه الأشرف ، ثم رحل مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ،
وتوفي بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) سنة ٨٥٦ هـ (النجوم الزاهرة ٧/٣٤ ، ٦١ شذرات
الذهب ٥/٢٧٥) .

الكُفَّة في الملابس (١) وبلغ عَسْكَرُهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ
فارس ، وَعَسْكَرُ الكَامِلِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا ، ومع ذلك كان يُخَفِّفه
وَيُخَفِّقُ على رأسه بالتهديد في كل وقت ، ويخافه أيضاً أخوه الأشرفُ
صاحبُ بلادِ الشرق ، فإنه كان يعتني بعساكره وَيُبَالِغُ في تَجَمُّلِهِمْ
وكثرةِ عبرِ إقطاعاتهم فعظمت رَغْبَتُهُمْ في خدمته ، وازدادت مَبْتَتُهُمْ
له ، طمعاً في عَطَائِهِ وكثرةِ سَخَائِهِ . وكان مع ذلك حازِماً مُهَاباً ،
يُحِبُّ العَدْلَ ؛ وَشَرَحَ (الجامع الكبير) في الفقه (٢) ، ورؤي بخطه
على (كتاب) سيبويه : إِنِّي قَطَعْتُهُ حفظاً من خاطري ؛ وَوُجِدَ بخطه
أيضاً على كتاب (النُّكْتِ) في الفقه على مذهب أبي حنيفة أنه قطعهُ
حفظاً ، وهو في مجلدين ، وأمر أن يُجْمَعَ له كتابٌ في اللغة يحتوي
على (صِحاحِ) الجوهري و (جَمَهْرَةِ) ابنِ دُرَيْدٍ و (تَهذِيبِ)
الأزهري وغير ذلك (٣) ، وأن يرتب له مُسْنَدُ الإمام أحمد بن
حَسْبَلٍ ، وكان يقول : أَنَا على عقيدة الطَّحَاوي (٤) . ورؤي بخطه

(١) يياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .

(٢) الجامع الكبير هذا ، كتاب في فروع الفقه الحنفي للإمام المجتهد محمد بن الحسن
الشيباني ، صاحب أبي حنيفة ، المتوفى سنة ١٨٧ هـ ، اشتمل على عيون الروايات ومتون
الدرابات . كثر شراحه من علماء الحنفية ، ومنهم الملك المعظم صاحب هذه الترجمة
(كشف الظنون ٥٦٧/١) .

(٣) قام ابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ بتأليف معجمه الشهير (لسان العرب) جمع
فيه الصحاح للجوهري والجمهرة لابن دريد ، وتهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن
سيده ، والنهاية لابن الأثير . وهو مطبوع في خمسة عشر مجلداً .

(٤) الطحاوي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي
(نسبة إلى طحا من صعيد مصر) فقيه ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . ولد في طحا سنة
٢٣٩ هـ وبها نشأ ، وتفقّه على مذهب الإمام الشافعي ، ثم تحول حنفياً . له مصنفات .
توفي بالقاهرة سنة ٣٢١ هـ (البداية والنهاية ١٧٤/١١ والجواهر المضية ١٠٢/١)

على عدة مواضع من (كتاب) سيويه حواشٍ وفوائد ومؤاخذات
في غاية الجودة ، وفي آخره : أتممتُ مطالعةً وأنا بنابلس . وشرطت
في أيامه لِمَنْ حفظ كتاب (المُفَصَّل) في النحو للزمخشري مئة
دينار ، فحفظه أهل الشام ، واغتنوا به . ومات الناس في حفظه ،
وشرط لمن يحفظ (الجامع الكبير) مئة دينار وتشريفاً .

وكان مُحِبّاً لأهل العلم ، لا يزالُ عنده طائفةٌ من الفضلاء في
إقامته وسفره لا يفارقونه أبداً . منهم فخرُ القضاة نصرُ الله ابنُ
بُصَاقَة (١) ، وأبو المحاسن [محمد بنُ نصرِ الله] بنِ عَنِين (٢)
كاتب لإنشائه . وأهمل مرةً طباقاً فيه أترُج وليمون قدِمَ إليه من
مدينة قيسارية إحدى مُدُن الساحل (٣) إلى بهاء الدين ابنِ القيسراني ،
واتفق أنه كان قد قدم عليه الأميرُ سعد الدين الأسدي ابنُ خالته ،
وسرَّ به سروراً زائداً فكتب إليه ابن القيسراني :

يا أيُّها المَلِكُ المُعَظَّمُ والذي
أضحتَ له الدنيا تُزِفُ عَروساً
أوليتني نِعَماً إذا أَظْهَرْتُهَا
للناس أَظْهَرَ حاسدوها بُوساً

(١) هو نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح المعروف
بابن بَصَاقَة . كاتب ، مترسل ، ومن الشعراء . ولد بقوص سنة ٥٥٧ هـ وتوفي بدمشق
سنة ٥٦٥ هـ (البداية والنهاية ١٨٤/١٣ وشرحات الذهب ٢٥٢/٥) .

(٢) هو محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين ، أبو المحاسن ، شرف
الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي : من أعظم شعراء عصره . ولد بدمشق سنة ٥٤٩ هـ
وتوفي سنة ٥٦٣ هـ . له ديوان شعر مطبوع . (معجم الأدباء ٨١/١٩ والنجوم الزاهرة
٢٩٣/٦) وموضع ما بين المعقوفين يباض في الأصل .

(٣) تقدم التعريف بها ج ١/ض ٣١٧ .

[١٦٩ أ] / فَلْيَهْنِكَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدْ أَطْلَعْتَ
 فِيهِ الْكُؤُوسُ كَوَاكِباً وَشُمُوساً
 وَقُدُومُ سَعْدِ الدِّينِ أَسْعَدُ ذَابِحٍ
 لِّلْكَافِرِ يَمْنَحُهُمْ أَذَى وَنُحُوساً
 فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ :

يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْفَضَائِلِ دَائِباً
 [حَتَّى] (١) يُؤَسِّسَ مَجْدَهَا تَأْسِيساً
 لَا زِلْتَ فِي دَرَجِ الْمَكَارِمِ رَاقِياً
 تَعْلُو وَرَبْعُكَ بَالِثُنَا مَأْنُوساً
 فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَيْسَرَانِي :

مَدَحٌ بِمَدَحٍ يُسْتَطَابُ وَلَا أَرَى
 مَا بَيْنَ ذَيْنِ دَرَاهِمٍ وَفُلُوسِ
 فَأَمَرَ لَهُ بِقُماشٍ كَثِيرٍ (٢) وَذَهَبٍ وَغَلَّةٍ وَشَمْعٍ وَخَلَعَ
 عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ مَا أَجَازَهُ بِهِ أَلْفَ دِينَارٍ . وَقَالَ لِرَسُولِهِ : قُلْ لِبَهَاءِ الدِّينِ :
 فُلُوسٌ مَا بَيْنَنَا .

وَبَنَى بِدِمَشْقَ الْمَدْرَسَةَ الْعَادِلِيَّةَ (٣) وَدَفَنَ فِيهَا أَبَاهُ الْمَلِكَ الْعَادِلَ
 فَعُرِفَتْ بِهِ ، وَهِيَ وَقُفٌّ عَلَى الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَةِ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَّا ، لِيَقُومَ الْبَيْتُ .

(٢) الْقِمَاشُ : فِي اللِّسَانِ - قِمَشَ : قِمَاشَ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ . وَالْمُرَادُ هُنَا مَا يُعَدُّ لِلْبَيْتِ
 الْأَمِيرِ أَوْ أَحَدِ الْأَعْيَانِ وَأَتْبَاعِهِ وَدَوَابِهِ .

(٣) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْعَادِلِيَّةُ الْكُبْرَى : أَوَّلُ مَنْ بَاشَرَ بِنَاوَهَا نُورُ الدِّينِ الشَّهِيدُ سَنَةَ ٥٦٨ هـ ،
 ثُمَّ أزال الْعَادِلُ مَا بَنَاهُ نُورُ الدِّينِ سَنَةَ ٦١٢ هـ وَبَنَاهَا عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ وَأَتَمَّهَا -

وبني بظاهر دمشق مدرسةً للحنفية (١) ، وكان يُنشدُ
كثيراً (٢) :

وَمُورِدُ الْوَجَنَاتِ أَغْيَدُ خَالَهُ
فَالْحُسْنُ مِنْ قَرَطِ الْمَلَاخَةِ عَمَّهُ
كَحَلِّ الْجُفُونِ وَكَانَ فِي الْحَاظَةِ
كَحَلِّ فَقُلْتُ سَمَا الْحُسَامَ وَسَمَّهُ

ودخل عليه الحاجب يوماً فقال : أحمدهُ اليميني المجاور العاملُ
على الأوقافِ يستأذن في الحضور ، وكان لعنياه (٣) ، فقال : أحمدُ
لا ينصرف ، فقال المعظم : أضيفهُ واصرِفهُ .

ومن شهامته أنه دخل عكا ، وهي يومئذ بيد الفرنج ، لكشف
أحوالها وهو في زيّ زيات ، وأقام بها أياماً ، ورهن خاتمةً عند
بائع بها ، وعاد إلى دمشق وكتب إلى ملكِ الفرنج يعكّا يعلمه
بما شاهد ، ويسأله أن يفتك خاتمةً وينفذهُ إليه ، فقامت
قيامَةُ ملكِ عكا ، وكاد يموت غيبظاً وأسفاً .

- ولده المعظم سنة ٨٦١٩ هـ وافتتحت رسمياً أواخر عام ٨٦١٩ هـ. دمرت على يد غازان سنة
٦٩٩ هـ ثم جددت عام ٧٠٤ هـ ، ودمرت ثانية سنة ٨٠٣ هـ ، ثم أصبحت مقراً للمجمع العلمي
العربي سنة ١٩٣٦ م . ولما توفي العادل سنة ٦١٥ هـ دفن في القلعة ثم نقل إليها سنة ٨٦١٩ هـ ..
ولا تزال قائمة إلى اليوم وقبره فيها . (خطط دمشق ص ١٤١) وانظر بحثاً مطولاً عنها
بقلم المرحوم عبد الهادي هاشم في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٦٣ - ج ٢ .
(١) تسمى المدرسة المعظمية ، كانت في جبل قاسيون ، إلى جانب المدرسة العزيزية
شمال منطقة العفيف جنوب المقبرة ، دُفنت فيها أم المعظم في قبة بنيت عليها سنة ٨٦٢١ هـ .
وبقيت قائمة إلى ما قبل نحو مئة سنة حيث أزيلت ودخلت في بيوت السكن (خطط دمشق
ص ٢١٦ - ٢١٧) .

(٢) هذان البيتان سيردان بمد قليل برواية أخرى .

(٣) كذا صورتها في الأصل .

وخرَجَ يوماً من داره بقلعة دمشق فوجد رجلاً في الدُّهْلِيْزِ
الْبَرَّانِيَّ من أعوان القاضي فقال له : ماشِغُلُوكَ ؟ فقال : ولم يعرف
المُعْظَمُ : راجِلُ القاضي ، فقال : ما تريد ؟ فنظر إليه وقد ازدري
حاله وقال : بالله اسْكُتْ ، الأمراء والكبراء ما نجح قولهم ، ينجح
عندك ؟ فقال له المعظم : ما عليك ، قل ما شئت فإني ضامنُ النجاح ،
وغمرَ بعض الحاضرين بأن يقول : فقال : إن مملوك المعظم فُلان الفُلاني
لِفُلان التاجر عنده حقٌّ ، ولي منذُ شهرٍ مترددٌ من قِبَلِ القاضي
فلا يلتفتُ إليَّ ، وكلِّما رجعتُ إلى القاضي لامي ، وقد حيرتُ في أمري .
فقال المعظم : لا تَبْرَحْ من مكانك ، فلم يَمُضْ غيرُ قليلٍ حتى عاد ،
وإذا بالمملوك قد جيء به و عمامتهُ في رقبته ، وكان عند المعظم
بمِثْلَةِ رَفِيعَةٍ / وله حُرْمَةٌ عظيمةٌ ، وقال : هذا [١٦٩ ب]
صاحبُك ؟ قال : نعم . قال : احْمِلْهُ على هذه الحالة إلى القاضي ،
وإن سَمِعْتُ أَنَّكَ أَزَلْتَ عِمَامَتَهُ مِنْ عُنُقِهِ شَنَقْتُكَ بِهَا .
فخاف عَوْنُ القاضي الموتَ وأخذ المملوكَ على تلك الحالة إلى القاضي .
فارتجَّتْ مدينةُ دمشق بالدعاء للمعظم ، وقضى القاضي على المملوكِ
للتاجر بحقه ، فلما انفصلت الحكومةُ أَمَرَ المُعْظَمُ بإخراج المملوك
من القلعة ، وأسكنه المدينة ، وقَطَعَ خُبْزَهُ (١) ، وأَعْرَضَ عنه
وقال : ذلكَ أَدَبُ الشَّرْعِ ، وهذا أدبي فيمن يكون في خدمتي
لا يرتكبُ ما يُسِيءُ القالَةَ في دولتي ، ويشهر اسمي بالظلم . واستمر
المملوك على تلك الحالة مُدَّةً إلى أن شُفِعَ فيه .

(١) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمير أو جندي يستغله في غذائه ومعايشه ،
ومن يقطع هذا النصيب يسمى صاحب خبز (دوزي) .

وقال فخرُ الرضا ابنُ بُصاة (١) ، وكان يناديُ المعظمُ :
كُنْتُ كَأَنِّي أَنَادِمُ بَعْضَ أَصْحَابِي بِلِ أَحَدِ غِلْمَانِي ، مَا رَأَيْتُ
أَنْصَفَ مِنْهُ ، وَلَا أَحَبَّ فِي رَاحَةِ نَدِيمِهِ ، وَكَأَنَّ مَجْلِسَهُ الْجَنَّةُ ،
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الرَّاحَةُ بِلا كُلْفَةٍ ، وَلَقَدْ ارْتَفَعَتِ الْمُنَاقَشَةُ وَالْمَحَاسِبَةُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَنَا وَيَحْضُرُ مَجْلِسَنَا عِنْدَهُ جُنْدِيٌّ كَبِيرٌ
مِنْ حَلَقَتِهِ ، لَهُ خُبْزٌ يَصْلُحُ لِعِشْرَةٍ مِنَ الْجُنْدِ .
وَكَانَ شُجَاعاً ، لَكِنَّهُ كَانَ ثَقِيلَ الطَّلَعَةِ ، بَغِيضَ الْمُرَاجَعَةِ
وَالْمُحَاقَقَةِ ، وَإِذَا سَكِرَ عَرَبِدَ بِالْكَلَامِ عَلَى الْمَعْظُمِ وَيَقُولُ : إِنْ
خُبِرَ لِي لَا يَصْلُحُ لَغُلَامٍ مِنْ غِلْمَانِي ، فَإِنِّي فَعَلْتُ وَصَنَعْتُ فِي
الْيَوْمِ الْفُلَانِي ، وَفِي الْوَقْعَةِ الْفُلَانِيَّةِ ، وَيُعَدُّ مَا يُفْطَرُّ بِهِ أَكْبَادُ
الْحَاضِرِينَ ، وَالسُّلْطَانُ يُضَاحِكُهُ وَيُبَاسِطُهُ وَيُجَاوِبُهُ بِلُطَافَةٍ
فَطَالَ ذَلِكَ ، وَصَارَ يَقُولُ : أَرِيدُ دُسْتُوراً (٢) ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمَ :
أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ، وَلَيْسَ عَلَى يَدِكَ يَدٌ ، وَلَا لَكَ عَدُوٌّ تَخَافُهُ ،
وَجَرَايَتُكَ وَافِيرَةٌ ، وَجُنْدُكَ كَثِيرٌ ، وَبِلَادُكَ وَاسِعَةٌ ، فَعَلَامُ
تَحْتَمِلُ مِنْ هَذَا مَا نَشَاهِدُهُ مِنْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنَّنَا فِي مَجْلِسِ
الْمُنَادِمَةِ ، وَأَنَّهُ يُحَسِّنُ الْحَرْبَ ، وَقَدْ عَايَنْتُ مَوَاقِفَهُ ،
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ خُبْزاً يَصْلُحُ لِعِشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ
مَالُهُ غَايَةٌ وَلَا قَنَاعَةٌ فِي الطَّلَبِ ، فَتَنَفَّسَهُ طَمَاعَةٌ عَلَى قَدَرِ
شَجَاعَتِهِ وَتَهْوَرِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَإِنَّمَا يَصْدُرُ هَذَا مِنْهُ فِي حَالِ السُّكْرِ ،
فَإِذَا صَحَا تَرَاجَعَ وَظَهَرَتْ فِي وَجْهِهِ النَّدَامَةُ وَالْحَيَاءُ ، فَأَنَا أَحْتَمِلُ

(١) تقدم التعريف به قبل قليل .

(٢) الدستور : الأمر السلطاني ، الإذن (الألفاظ الفارسية المعربة ، نهاية الأرب

منه ذلك صَنّاً بالأجناد ، ولا أَسامح بإبعاد أصحابي عني ، وفي
الآخِيز سَعَةً تَحْتَمِلُ أن يُزاد أكثر مما في يده ، وإنما أَتَوَقَّي
[١٧٠ أ] أن تفتَح / عِيُونُ الأَجْنَادِ لِمِثْلِ طَلَبِهِ فيفتَح علينا
بابٌ ليس عندنا ما يُغْلِقُهُ ، والأَيامُ تُحَكِّمُ وتَعْمَلُ ، فلم يَزَلْ
على ذلك إلى أن حَضَرَ مَصافَّ الفَرَنْجِ فقال له المعظم : إلى كَمْ
تُصَدِّعُ رَأْسِي بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ . اليومَ أَرى فَعَلَكَ ، وَيَظْهَرُ إنْ
كنتَ مُسْتَحِقّاً أم لا . فَحَمَمِي واغْتَاطَ وَجَعَلَ يَقْتُلُ الفارِسَ بَعْدَ
الفارِسِ مِنَ المَشْهُورِينَ . ولم يَرْجِعْ عن فِعْلِهِ إلى أن اجتمعَ عليه دَاوِيَّةُ
الفَرَنْجِ فَقَتَلُوهُ (١) ، فقال المعظم : صَبَرْنَا عليه في الدنيا ، وحملناه
على الفُوزِ بالشهادةِ في الآخرة ، وَقَسَمَ حُبُّزَهُ بَعْدَ ذلك على عَشْرَةِ
من الأَجْنَادِ ، وكان حالُهم فيه طيباً .

ولولم يكن له فيما يؤثّر عن الملوك إلا عنايته بطريق الحاج [لكنفى] (٢)
فلما صارت في أيامه وبعده سَابِلَةٌ ذاتَ مَنارٍ آهِلَةٍ . يوجد فيها
العَلَفُ وغیره ، وَأَنِفَ أن يتكلم أَحَدٌ في خِثْمارة وحَسَمِ مَوادِّ
ذلك .

وكانت عادته أن يَقْسِمَ اللَّيْلَ أَثْلَاثاً ، فيشرب في الثُلُثِ الأوَّلِ
ويخلو بِلْدَانِهِ ، وينام الثُلثَ الثاني ، ويدخل الحَمَّامَ في الثُلثِ الثالثِ
ويصلِّي ويَطالِعُ .

ومن مَنايِجِ ما يُحَكِّى عنه أنه رُفِعَ إِلَيْهِ أنْ عامِلُهُ بالكِرْكِ بَنِي

(١) الداوية : أطلقت المراجع العربية والمسلمون المعاصرون هذا الاسم على جماعة
فرسان المعبد التي أسست سنة ١١١٩م لحماية طريق الحجاج المسيحيين بين يافا والقدس .
(مفرج الكروب ٧٥/٢ - ح ٢) .
(٢) أضفناها للإيضاح .

داراً استعان فيها بجاه الدولة فقال : نِعْمَ ما فَعَلَ ، أظهر النعمة
وأحسن الظن بنا .

ومن مختار شعره قوله عندما مات أبوه الملك العادل :

يَقُولُ أَناسٌ يَعْلَمُونَ قَضَائِي
وعِظَمَ ارْتِيَاسِي لِلْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ
أَلَا تَحْضُرُ الْمَرْحُومَ فِي حَالِ دَفْنِهِ
فَقُلْتُ وَلِي قَلْبٌ يُفَتِّتُ بِالْوَجْدِ
خَشِيتُ أَرَى الْإِسْلَامَ وَالْمُلْكَ وَالْعُلَى
وَبَدَلَ النَّدَى وَالْحِلْمَ يُودَعُ فِي اللَّحْدِ
وقوله :

يَا دُرَّةَ الْغَوَاصِ يَا ظَبْيَةَ الْـ
سَقَنَاصِ بَلْ يَا دُمِيَّةَ الْمِحْرَابِ
عَادَيْتُ فِيكَ عِصَابَةً كَانُوا عَلَى
قُرْبِ الدِّيَارِ وَبُعْدِهَا أَحْبَابِي
وقوله :

أَحِينَ إِلَيْكُمْ ثُمَّ أَسْأَلُ عَنْكُمْ
وَمَا أَوَاكُمْ قَلْبِي فَقِيمَ سُؤَالِي
فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَنْطِقْ بِغَيْرِكُمْ فَمَي
وَأِنْ نِمْتُ كُنْتُ فِي الْمَنَامِ خَيَالِي
وما أحسن قوله (١) :

(١) تقدم البيتان قبل قليل برواية أخرى .

وَمُورِدُ الْوَجَنَاتِ أَغِيدُ خَالِئُهُ
 بِالْحُسْنِ مِنْ فَرْطِ الْمَلَا حَةِ عَمَهُ
 كَحَلِّ الْجُنُونِ وَكَرَّ فِي لِحْظَاتِهَا
 غَنَجًا فَقَلْتُ سَقَى الْحُسَامَ وَسَمَهُ
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ يَجِيءُ كُلَّ جُمُعَةٍ إِلَى تَرْبَةِ أَبِيهِ فَيَجْلِسُ
 قَلِيلًا ، ثُمَّ إِذَا ذَكَرَ الْمُؤَذِّنُونَ (١) مَضَى إِلَى تَرْبَةِ عَمِّهِ صَلَاحِ الدِّينِ (٢)
 فَيُصَلِّيُ الْجُمُعَةَ .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّعَاطُفِ ، يَرْكَبُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ
 يَلْحَقُهُ بَعْضُ غِلْمَانِهِ سَوْفًا .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّكَلُّفِ جِدًّا . يَرْكَبُ غَالِبًا بَغَيْرِ السَّنَاقِجِ السُّلْطَانِيَّةِ (٣)
 وَكَانَ يَرْكَبُ وَعَلَى رَأْسِهِ كَلْفَتَةٌ صَفْرَاءُ بَغَيْرِ شَاشٍ (٤) وَيَمُرُّ
 بِالْأَسْوَاقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطَّرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَعَادَةِ الْمُلُوكِ .
 وَلَمَّا كَثُرَ هَذَا مِنْهُ صَارَ مَنْ فَعَلَ أَمْرًا بِيَعْيِيرِ تَكَلُّفٍ يُقَالُ لَهُ :
 فَعَلَهُ بِالْمُعْظَمِيِّ (٥) .

* * *

- (١) إِيذَانًا بِقَرَبِ دُخُولِ وَقْتِ الظُّهْرِ .
 (٢) الْأَيُّوبِي ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْعَادِلِيَّةِ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا أَبُوهُ . وَتَجَاوَرُ الْجِدَارُ
 الشِّمَالِي لِلْجَامِعِ الْأَمَوِيِّ فِي حَيٍّ يُسَمَّى الْيَوْمَ الْكَلَّاسَةُ .
 (٣) السَّنَاقِجُ : جَمْعُ سَنَاقٍ ، وَالسَّنَاقُ لَفْظٌ تَرْكِييٌّ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الرِّمَحِ . ثُمَّ أُطْلِقَ
 عَلَى الرَّايَةِ الَّتِي تُرْبَطُ بِهِ ، وَكَانَتِ السَّنَاقِجُ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ فِي مَوَاقِبِهِ ، وَحَامِلُهُ
 يُسَمَّى السَّنَاقِدَارُ أَوْ الْعَلَمِدَارُ (مَفْرَجُ الْكُرُوبِ ١١٧/١ - ح ٢ وَ ٢٥/٣ - ح ١ وَصَبِيحُ
 الْأَعْيَشِيِّ ٤/٨ وَ ٤٥٦/٤) .
 (٤) الْكَلْفَتَةُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١١١/١ .
 (٥) بَقِيَّةُ صَفْحَةِ الْأَصْلِ بَيَاضٌ .

٣٨١ - / عيسى بن محمد بن حبيب ، أبو عبد الله [١٧١ أ]
الأندلسي * .

مُحَدَّثٌ ، رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَبِدِمَشْقَ وَحَمَصَ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ هَانِيءِ الْإِسْكَندَرَانِي ، وَيَاسِينَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبِجَائِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَتَبَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
الصَّنْعَانِيِّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي (١) ، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنِ
مُؤَنَسَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ جُمَيْعٍ (٢) ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الطَّرَسُوسِيُّ (٣) .

٣٨٢ - / عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدَانَ
ابن أحمد الْحَكَمِيُّ الْيَمَنِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، نَجْمُ
الدِّينِ ، أَرَشَدُ الدِّينِ * .

* له ترجمة في بغية الملتبس ص ٤٠١ ولم تذكر فيه سنة وفاته . وهو من رجال القرن
الرابع الهجري فقد روى عنه أبو الحسين الرازي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وابن جميع المتوفى
سنة ٤٠٢ هـ . فليست الترجمة من شرط المؤلف .

(١) هو الإمام المحدث ، الحافظ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي
المتوفى سنة ٣٤٧ هـ (سير أعلام النبلاء ١٧/١٦ والعبر للذهبي ٢٧٧/٢ والنجوم
الزاهرة ٣٢١/٣) .

(٢) تقدم التعريف به ج ٣٧٩/١ .

(٣) له ترجمة موجزة جداً في بغية الطلب ٤٥٦٥/١٠ ولم تذكر فيه سنة وفاته .
والصفحة ١٧١ ب بيضاء .

* * له ترجمة في وفيات الأعيان ٤٣١/١ والسلوك ٥٣/١ ومفرج الكرب ٢١٢/١ ،
٢٣١ والعبر للذهبي ٢٠٨/٤ وصبح الأعشى ٣ / ٥٣٢ - ٥٣٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٣٤ -
وفيات سنة ٥٦٩ .

وموضع النقط بياض في الأصل مقدار سطرين .

وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٩ هـ .

ولد بمدينة مرطان من وادي وساع بتهامة اليمن (١) ، وبعدها من مكة في مَهَبِّ الجنوب أحدَ عَشَرَ يوماً ، وأصله من قحطان ، ثم من الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشيرة المَذْحِجِيّ ، وبقي أهله في تهامة من غير مُخالطة أهل الحَضَر ، وكانوا لا يُسْأَلُونَ حَضَرِيّاً ، ولا يُجِيزُونَ شهادته ، ولا يَرْضَوْنَ بِقَتْلِهِ قَوْداً بأحد منهم ، فَسَلِمَتْ لُغْتُهُم من الفساد ، وصارت رئاستُهُم وسياسَتُهُم إلى الثيب بنِ سُلَيْمان ، جدَّ عُمارة لأمِّه ، وإلى زَيْدان بنِ أَحْمَدَ جدَّه لأبيه ، وهما أبناء عَمِّ ، وكان زَيْدان يقول : أنا أَعُدُّ من أسلافِي أحدَ عشرَ جدّاً ما منهم إلا عالمٌ مُصَنَّفٌ في عِدَّةِ علوم ، وورثَ عليُّ بنُ زَيْدانَ عَمُّ عُمارة ومحمدُ بنُ الثَّيْبِ خالُه رئاسةَ حَكَمِ بنِ سَعْدٍ ، ووقفت عليهما ، وانتهت إليهما ، وتميّز عليُّ ابنُ زَيْدانَ في قومه بالسُّؤدد فلم يكن يَغْضَبُ ولا يُقْدِرُ في القول ، ولا يَبْخُلُ ولا يَجْبُنُ ولا يَضْرِبُ مملوكاً أبداً ، ولا يَرُدُّ سائلاً ، ولا عُرِفَ أَنه عصى الله بقول ولا فعلٍ ، وحجَّ أربعينَ حجةً فكان قومه لا يُؤَرِّدون ولا يَصُدُّون إلا عن رأيه ومَشُورَتِهِ ، ويَرَوْنَ أَنه لو كان قُرْشِيّاً ودعاهم إلى بَيْعَتِهِ لَمَاتُوا تحت رايته ، لاجتماعِ شروطِ الخلافة فيه ، واشتمالِهِ على أخلاقِ الصِّدِّيقين ، وهِمَّةِ المُلوك ، إلا أَنه عَدِمَ النِّسَبَ في قریش . ووفد إليه رَجُلٌ من بني الحارث يدعى سالمُ بنُ شافعٍ يستعين به في دِيَّةِ قَتِيلٍ لزمته فَوَجَدَهُ مريضاً فأَنشد :

(١) قال ياقوت الحموي عن وساع : « يجوز أن يكون معدولا عن واسع فيكون مبنياً على الكسر : قرية من قرى عثر من ناحية اليمن » . (معجم البلدان ٥/٣٧٥) وانظر عن عثر معجم البلدان ٤/٨٤ - ٨٥ .

إذا أودى ابنُ زَيْدَانَ عَلِيَّ
فَلَا طَلَعَتْ نُجُومُكَ يَا سَمَاءُ
فَلَا اشْتَمَلَ النِّسَاءُ عَلَيَّ جَنِينٍ
وَلَا رَوَى الثَّرَى لِسُحُوبِ مَاءِ
عَلَيَّ الدُّنْيَا وَسَاكِنِيهَا جَمِيعاً
إذا أودى أَبُو الحَسَنِ العَفَاءُ (١)

فلما سَمِعَهَا دفعَ إليه ألفَ دينار ، وساقَ عنه الدِّيَّة .
وأجْدَبَ قَوْمُهُ مَرَّةً فَتَقَرَّقَ فِي الْمُقِلِّينَ مِثِّي بَقَرَةٌ لِبُونٍ (٢) ،
وَلَمْ يَقْبَلْهَا بَعْدَمَا أُغِيثُوا .

وبعثَ مؤدَّبٌ وَلَدَهُ إِلَيْهِ بِابْنِهِ وَمَعَهُ لَوْحٌ فِيهِ أَصْرَافُهُ ، وَكَانَ فِي
اللُّوحِ سُورَةُ (ص) فَأَمَرَ لَهُ بِمِئَةِ بَقَرَةٍ لِبُونٍ مَعَهَا أَتْبَاعُهَا (٣) وَغَلَّةُ
تَحْصُلُ مِنْهَا نَحْوُ أَلْفِي لِأَرْدَبٍ / سِمْسِمٍ (٤) ؛ وَكَانَتْ [١٧٢ب]
أَمْوَالُهُ لَا تَدْخُلُ تَحْتَ حَصَرٍ . مَعَ الْحِمَاسَةِ الشَّدِيدَةِ وَالشَّجَاعَةِ .

وَوُلِدَ عُمَارَةُ فَبَلَغَ الحُلُمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ،
وَخَرَجَ مَرَّةً إِلَى زَبِيدٍ (٥) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ ، وَبَرَّعَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَقَالَ الشَّعْرُ وَحَجَّ مَعَ الْمَلِكَةِ (٦)

(١) عفا الأثر : درس وامحى .

(٢) اللبون: ذات اللبن ، أو التي نزل في ضرعها اللبن . الجمع لبن ، وهي لبونة
والجمع لبائن .

(٣) المفرد تبيع . وهو ولد البقرة في السنة الأولى ، أو حين يستكمل الحول .
والجمع أتبعة ، وجمع الجمع أتابع وأتابع ، والأنثى تبعة جمعها تباع وتبائع .

(٤) الإردب : مكيال يساوي ٩٦ مدأ أو ٣٩,٥٨٨ كع .

(٥) زبيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل غلافقة
وساحل المنذب (معجم البلدان ٣/ ١٣١ - ١٣٢) .

(٦) كلمة غير بيّنة في الأصل .

أم فائك مَلِك زَيْد فاتصل بها ، وحصل له منها جانبٌ قويٌّ ، وصورةٌ جميلةٌ ، وشفاعةٌ مقبولةٌ . وتقدم على الأكابر والأعيان ، وصَحِبَ الوزيرَ العائدَ أبا محمد سُرور الفاتكي القائم بالدولة في زَبِيند وكَثُرَ ماله ، وتردَّد من زَبِيد إلى عَدَن للتجارة فأثرى ثراءً عظيمًا ، واتَّسع حاله ، وبعُدَ صَيْثُهُ ، وصار بعْدُ من أكابر التجار ومن أهل الثروة ، ومن أكابر الفقهاء الذين أَفتَوْا ودَرَّسُوا ، ومن أفضل أهل الأدب ، مع الوجاهة عند أهل الدَوْل والنِّعمة الظاهرة في الملبس وكثرة السَّراي ، وأقام على ذلك من سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة ، ثم وَرَدَ عليه كتابُ الداعي محمد بن سَبَّأ صاحب عَدَن يستدعيه ، فسار من زَبِيند ، واجتمع به ، فكَوْنِبَ فيه أهلُ زَبِيد بأنه قد مال مع عليّ بن مَهْدِيٍّ ، صاحب الدولة باليمن ليأخذ زَبِيد ، فتنكَّر أهل زَبِيد على عُمارة وأجمعوا على قتله ، فلما رجع إليهم من عند محمد بن سَبَّأ بلغه ذلك فمر من زَبِيد ، ولَحِقَ بمكة في سنة تسع وأربعين وخمسمئة ، فاتفق موت هاشم بن فُلَيْتَةَ أميرِ الحَرَمين (١) ، وولاية ابنه قاسم بن هاشم ، فبعث عُمارة سفيراً عنه إلى القاهرة ، فقدم إليها في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسمئة ، والخليفة حينئذ الفاتح بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظافر بأمرِ الله إسماعيل (٢) ، ووَزِيْرُهُ الصَّالح طلائعُ بن

(١) توفي هاشم بن فليته سنة ٥٤٩ هـ (إتحاف الوري ٥١٣) وكان قد تولى إمارة مكة سنة ٥٢٧ هـ بعد وفاة أبيه فليته .

(٢) أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه الظافر سنة ٥٤٩ هـ وهو طفل . فقام طلائع بن رزيك بالوزارة وإدارة الملك . ومات الفاتح صغيراً سنة ٥٥٥ هـ (وفيات الأعيان ٤٩١/٣) .

رزيك (١) فتلقاه أهل الدولة بالإكرام على عادتهم في ذلك، وأحضر للسلام على الخليفة في قاعة الذهب من القصر ، فلما مشى بالحضرة أنشد (٢) :

١- الْحَمْدُ لِلْعَيْسِ بَعْدَ الْعَزْمِ وَالْهِمَمِ

حَمْدًا يَتَقَدَّمُ بِمَا أَوْلَيْتَ مِن نِّعَمِ

٢- لَا أَجْحَدُ الْحَقَّ عِنْدِي لِلرَّكَابِ يَدٌ

تَمَسَّتِ اللَّجْمُ فِيهَا رُتَبَةَ الْخَطْمِ (٣)

٣- قَرَّبْنِ بَعْدَ مَزَارِ الْعِزِّ مِن نَّظَرِي

حَتَّى رَأَيْتُ لِإِمَامِ الْعَصْرِ مِنْ أَمَمِ (٤)

٤- وَرُحْنِ مِن كَعْبَةِ الْبَطْحَاءِ وَالْحَرَمِ (٥)

وَفَدًّا إِلَى كَعْبَةِ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ

٥- فَهَلْ دَرَى الْبَيْتُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِ

مَاسَرْتُ مِن حَرَمٍ إِلَّا إِلَى حَرَمِ

٦- حَيْثُ الْخِلَافَةُ مَضْرُوبٌ سَرَادِقُهَا

بَيْنَ النَّقِيبَيْنِ مِن عَقْمٍ وَمِن نِّقَمِ

(١) هو الملك الصالح أبي الفوارس ، طلائع بن رزيك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق ، قدم مصر فقيراً ثم ترقى حتى ولي وزارة الخليفة الفاطمي المذكور سنة ٥٤٩هـ واستقل بأمور الدولة ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين . ولما مات الفائز سنة ٥٥٥هـ وولي العاضد تزوج هذا ابنته فكرهت عمه العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها فأكملت له جماعة من السودان قتلوه سنة ٥٥٦هـ (وفيات الأعيان ٢/٢٦٠ ومرآة الزمان ٢٣٧/٨) .

(٢) الأبيات ١-٦ في شذرات الذهب ٤/٢٣٤ وانظر وفيات الأعيان ١/٣٥

و٤٣٢/٢ ، ٤٤٢ .

(٣) الخطم : جمع خطوم وهو الزمام ، وكل ما يوضع على أنف البعير ليقاد به .

(٤) من أَمَم : الأمام : القصد والقريب اليسير التناول .

(٥) في الشذرات : مجتهداً .

[١٧٣ أ] ٧ - / ولِلْإِمَامَةِ أَنْوَارٌ مُسَقَّدَسَةٌ

تَسْجُلُو الْبَغِيضِينَ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ ظُلْمٍ

٨ - وَلِلنَّبُوَّةِ آيَاتٌ تَنْصُ لَنَا

عَلَى الْخَفِيِّينَ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ (١)

٩ - وَلِلْمَكَارِمِ أَعْلَامٌ تُعَلِّمُنَا

مَدَحَ الْخَزَنَاتَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَمِنْ كَرَمٍ

١٠ - وَلِلْعُلَى أَلْسُنٌ تُشْنِي مَحَامِدُهَا

عَلَى الْحَمِيدِينَ مِنْ فِعْلٍ وَمِنْ شَيْءٍ

١١ - وَرَأْيَةُ الشَّرَفِ الْبَدَاحُ يَرْفَعُهَا

يَدُ الرَّفِيعِينَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ هِمَمٍ

١٢ - أَقْسَمْتُ بِالْفَائِزِ الْمَعْصُومِ مُعْتَقِدًا

فَوْزَ النِّجَاحِ وَأَجَرَ الْبِرِّ فِي الْقَسَمِ (٢)

١٣ - لَقَدْ حَمَى الدِّينَ وَالْدُنْيَا وَأَهْلَهُمَا

وَزَيَّرَهُ الصَّالِحُ الْفَرَّاجُ لِنُغْمَةٍ

١٤ - اللَّائِسُ الْفَخْرَ لَمْ تَنْسُجْ غَلَائِلَهُ

إِلَّا يَدُ الصَّنِيعِينَ السَّيْفِ وَالْقَلَامِ

١٥ - وَجُودُهُ أَوْجَدَ الْآيَامَ مَا اقْتَرَحَتْ

وَجُودُهُ أَعَدَمَ الشَّاكِينَ لِلْعَدَمِ

١٦ - قَدْ مَلَكَتْهُ الْعَوَالِي بَرْقَ مَمْلَكَةِ

تُعِيرُ أَنْفَ الثَّرِيَّا عِزَّةَ الشَّمَمِ

(١) نص الشيء : أظهره ، والنص : الإسناد والتعيين .

(٢) يريد بالفائز الملك الفائز المتقدم الذكر .

- ١٧- أَرَى مَقَاماً عَظِيماً الشَّانِ أَوْهَمَنِي
 فِي يَقْظَنِي أَنَّهَا مِنْ جُمْلَةِ الْحُلُمِ
- ١٨- يَوْمٌ مِنَ الْعُمُرِ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى أَمْلِي
 وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهِ رَغْبَةُ الْهِمَمِ
- ١٩- لَيْتَ الْكَوَاكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا
 عُمُودَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي
- ٢٠- تَرَى الْوِزَارَةَ فِيهِ وَهِيَ بِاذِلَّةٍ
 عِنْدَ الْخِلَافَةِ نُصْحًا غَيْرَ مُشْتَهَمِ
- ٢١- عَوَاطِفٌ عَلَّمْتَنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا
 قَرَابَةً مِمَّنْ جَمِيلُ الرَّأْيِ لَا الرَّحِمِ
- ٢٢- خَلِيفَةٌ وَوَزِيرٌ مَدَّ عَدْلُهُمَا
 ظِلًّا عَلَى مَفْرَقِ الْإِسْلَامِ وَالْأُمَمِ
- ٢٣- زِيَادَةُ النَّيْلِ بَعْضٌ عِنْدَ فَيْضِهِمَا
 فَمَا عَسَى يَتَعَاطَى مِنَّةَ الدَّيَمِ
- فكان الصالح يستعيد الأبيات في حال الإنشاد مراراً ، والأمراء
 والأستاذون يذهبون في الاستحسان كلَّ مذهب ، ثم أفيضت
 عليه خِلاعةُ الخِلافةِ وهي مُذهَّبةٌ ؛ ودفع له الصالح خمسمئة
 دينارٍ عَيْنًا ، وأخرجت إليه السيدةُ الشريفةُ العمَّةُ ابنةُ الإمامِ
 الحافظ لدين الله مع بعض الأستاذين خمسمئة دينارٍ أخرى ،
 وخرج والمالُ محمولٌ معه إلى منزله ، وأطلقت له من دار الضيافة
 رسومٌ جلييلةٌ ، وتهاداه أمراء الدولة إلى منازلهم للولائم ، واستحضره

الصالح للمجالسة ، ونَظَّمَهُ في سِلْكِ أَهْلِ الْمُؤَانَسَةِ ، وانثالت
عليه صَلَاتُهُ ، وَغَمَرَهُ بِبِرِّهِ . وأنشده يوماً من أبيات :

دَعُوا كُلَّ بَرَقٍ شِمْتُمْ غَيْرَ بَارِقٍ
يَلُوحُ عَلَى الْفُسْطَاطِ صَادِقٌ نَشْرُهُ (١)

وَزُورُوا الْمَقَامَ الصَّالِحِيَّ فَكُلَّ مَنْ
عَلَى الْأَرْضِ يُنْسَى ذِكْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ

/ ولا تجعلوا مقصودكم طلب الغنى [١٧٣ ب]
فَتَجْنُوا عَلَى مَجْدِ الْمَقَامِ وَفَخْرِهِ

وَلَكِنْ سَلُّوا مِنْهُ الْعُلَى تَظْفَرُوا بِهِ
وَكُلْ أَمْرِي يُرْجَى عَلَى قَدَرٍ قَدْرِهِ

فرمى الحرير بطة إليه (٢) فوجد فيها مئة دينار عيئاً وخمسين
رباعياً .

ومدحه في شعبان سنة خمسين وخمسمئة بقصيدة منها :

قَصَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ الْحَطِيمِ قَصَائِدِي
وَحَادِي سُرَاهَا سُنَّةٌ وَكِتَابُ

منها :

إِنْ تَسْأَلَا عَمَّا لَقِيتُ فَإِنِّي
لَا مُخْفِقٌ أَمَلِي وَلَا كَذَّابٌ

(١) شام البرق والسحاب : نظر إليه أين يقصد وأين يخطر ، أو نظر إليهما من بعيد .

(٢) الحريرة : وعاء من آدم أو غيره ، أو هنة مثل الكيس من آدم أو خرق يتخذ

ما يشبهه لكتب المال فيبعث بها .

لم أُنَجِّعْ تَمَدَّ الشُّطَافِ وَلَمْ أَقِفْ
 بِمَذَانِبٍ وَقَعَتْ بِهَا الْأَذْنَابُ (١)
 لَكِنْ وَرَدَتْ قَرَارَةَ الْعِزِّ الَّذِي
 تَعْدُو عَيْبِداً عِنْدَهَا الْأَرْبَابُ
 عَشَرَتْ بِهِ قَدَمُ الثَّنَاءِ فَلَا لَعَا
 إِنْ لَمْ تَقْلُهَا رِفْعَةُ وَثَوَابُ
 فَأَلْقَى إِلَيْهِ الْخَرِيطَةَ فَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ دِينَاراً :
 وَوَدَّعَ الْخَلِيفَةُ وَالْوَزِيرَ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا فِي ذِكْرِ الْعَوْدِ إِلَى مَكَّةَ
 وَالْيَمَنِ قَوْلُهُ :

مَنْ لِي بَأَنَّ يَرِدَ الْحِجَازَ وَغَيْرَهَا
 أَخْبَارُ طَيْبِ مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي
 زَارَتْ بِي الْأَمْالُ أَكْرَمَ سَاحَةِ
 فَوْقَ الثَّرَى فَغَدَوْتُ أَكْرَمَ زَائِرِ
 وَوَقَدْتُ أَلْتَمِيسُ الْكَرَامَةِ وَالْغِنَى
 فَرَجَعْتُ مِنْ كُلِّ بَحْظٍ وَافِرِ
 فَكَأَنَّ مَكَّةَ قَالَ صَادِقُ فَأَلِيهَا
 سَافِرُ تَعْدُو نَحْوِي بِوَجْهِ سَافِرِ
 فَأَوْسَعَهُ إِكْرَامُهُمَا تَوْفِيراً وَإِنْعَامُهُمَا تَوْفِيراً حَتَّى قَالَ سَيِّفُ
 الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ لِلتَّوْزِيرِ مَتَوَلَّى الرِّسَالَةَ عَنْ
 الْخَلِيفَةِ إِلَى الْوَزِيرِ : ثَلَاثُمِئَةِ دِينَارٍ تَسْفِيرُ لِعُمَارَةٍ مِنَ الْخَلِيفَةِ قَلِيلٌ ،

(١) الثمد والشماد : الماء القليل لا مادة له .

فاسْتَجْمِلُوا مِنَ الرَّجُلِ مِمَّا جَاءَكُمْ بِمَنَاهُ ، وَزِيْدُوهُ مِثْقَالَ دِينَارٍ ، فَتَكُونَ
الْوِفَادَةَ خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ ، وَالتَّسْفِيرُ خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ ، فَفَعَلَتِ السَّيِّدَةُ
الْعَمَّةُ ذَلِكَ ، وَحُمِّلَ إِلَيْهِ خَمْسَمِئَةُ دِينَارٍ تَسْفِيرًا ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى
الصَّالِحِ بَدَارَ الْوِزَارَةِ لِيَوَادِعَهُ فَأَنشَدَهُ مِنْ أُبْيَاتٍ :

لَا زَمْتُ خِدْمَتَهُ فَأَدَّبَ خَاطِرِي
فَالْمَدْحُ مِنْ إِحْسَانِهِ مَعْدُودُ
فَإِذَا نَظَّمْتُ لَهُ الْمَدِيحَ فَإِنَّمَا
أَهْنَدِي بِضَاعَتَهُ لَهْ وَأَعِينِدُ
فَلَا تُشْعِرَنَّ بِهِ مَشَاعِيرَ مَكَّةَ
وَلتَسْمَعَنَّ عَدَنُ بِهَا وَزَيْدُ
صَدْرٌ حَمِيدٌ بِهِ الْوُرُودَ وَإِنَّمَا
ذَمَّمْتُ بِهِ عِنْدِي الْمَطَايَا الْعُودُ

فَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَ لَهُ مِثْقَالَ دِينَارٍ ، وَكُتِبَ لَهُ إِلَى الْوَالِيِّ قُبُوصُ (١)
بِمِئَةِ إِرْدَبٍّ قَمْحًا ، وَأَنْ يُحْمَلَهَا إِلَى مَكَّةَ مِنْ مَالِ الدِّيْوَانِ ، وَكُتِبَ لَهُ
كِتَابًا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ / الدَّاعِي بِالْيَمَنِ (٢) فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ [١٧٤ أ]
أَسْقَطَ عَنْ عُمَارَةِ ثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دَيْنًا . وَسَارَ عُمَارَةَ

(١) قُبُوصٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ ، قَصْبَةٌ صَمِيدٌ مِصْرٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ
اِثْنَا عَشَرَ يَوْمًا ، وَهِيَ مَحَطُّ التَّجَارِ الْقَادِمِينَ مِنْ عَدَنَ وَأَكْثَرَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، شَدِيدَةُ
الْحَرِّ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَحْرِ الْيَمَنِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ / ١٣٠) وَهِيَ فِي
مُحَافَظَةِ قَنَا ، عَلَى ضَفَةِ النَّيْلِ الشَّرْقِيَّةِ .

(٢) لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٨٦/٥ .

من القاهرة في شوال سنة خمس وخمسة ، فلما وصل إلى عدن
كتب إلى الصالح قصيدة منها :

لِيَايِيَّ بِأَفْسُطَاطٍ مِّنْ شَاطِئِيْ مِصْرٍ
سَقَى عَهْدَكَ الْمَاضِي عَهَاداً مِّنَ الْقَطْرِ

منها :

لَقَدْ غَمَّرْتَنِيْ مِّنْ نَّدَاهِ مَوَاهِبُ
أَضَافَتْ إِلَى عِزِّ الْغِنَى شَرَفَ الْقَدْرِ
قَصَدْتُ الْجَنَابَ الصَّالِحِيَّ تَفَاؤُلًا
وَقَدْ فَسَدَتْ حَالِي فَأَصْلَحَ لِيْ دَهْرِي
وَلَمْ يَرْضَ لِي مَعْرُوفَهُ دُونَ جَاهِهِ
فَسَيَّرَ كُتُبًا كَالْكَتَابِ فِيْ أَمْرِي
كَأَنَّ يَدِيْ فِيْ جَانِبِيْ عَدَنَ بِهَا
تَهْزُ عَلَى الْأَيَّامِ الْوَيْيَةَ النَّصْرُ
وَمَا فَارَقْتَنِيْ نِعْمَةً صَانِحِيَّةً
كَأَنِّيْ مِّنْ مِّصْرٍ رَّحَلْتُ إِلَى مِصْرٍ

فلما قرأها الصالح قال : قد فَرَطْنَا فِيهِ حِينَ تَرَكْنَاهُ يَخْرُجُ مِنْ
عَدَنًا ، وَلَقَدْ كَانَ إِسْكَاهُ لِلْخِدْمَةِ وَالصَّحْبَةِ أَوْلَى .

ثم إن عُمَارَةَ قَفَلَ مِنْ عَدَنَ إِلَى مَكَّةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ فَبَعَثَهُ
قَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَمِيرُ الْحَرَمَيْنِ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِسَبَبِ جُنَايَةِ بَعْضِ خِدْمَتِهِ
عَلَى حَاجِّ مِصْرَ وَالشَّامِ ، فَسَارَ إِلَى قُوصَ فِي الْبَحْرِ ، وَبَعَثَ مُتَوَلِي
قُوصَ يُخْبِرُ بِقُدُومِهِ ، فَكَتَبَ الصَّالِحُ بِتَعْوِيْقِهِ فِي قُوصَ حَتَّى

يَرُدُّ أَمِيرُ الْحَرَمِينَ مَا أَخَذَ مِنْ مَالِ التِّجَارِ ، فَأَقَامَ بِهَا ، وَوَشَّى بِهِ الْأَمِيرُ
سَيْفُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ إِلَى الصَّالِحِ أَنَّهُ يَطْعَنُ فِي مَذْهَبِ
الْإِمَامِيَّةِ فَتَنَكَّرَ لَهُ ؛ وَخَرَجَ عُمَارَةُ مِنْ قُوصٍ إِلَى مِصْرَ ، فَلَمَّا وَرَدَ
سَاحِلَ مَدِينَةِ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى الصَّالِحِ ، وَقَدْ أَرَسَى تَحْتَ دَارِ
الْمُلْكِ :

وَلِي تَحْتَ دَارِ الْمُلْكِ يَوْمَانِ لَمْ تَلْحُ
لِعَيْنِي عِلَامَاتُ الْكِرَامَةِ وَالْبِشْرِ
وَقَدْ أَخَذَتْ أَيَّامُ قُوصٍ نَصِييَهَا
فَهَلْ نَقِلْتُ نِلْكَ السَّجَايَا إِلَى مِصْرَ

فَخَرَجَ الْأَمْرُ بِإِزَالِهِ وَإِكْرَامِهِ ، فَأُنْزِلَ ، وَوَصَلَ لِلسَّلَامِ فَأَنْشَدَ
أَيَّاتًا يَصِفُ فِيهَا وَقْعَةَ الْعَرِيشِ مَعَ الْفَرَنْجِ ، وَأَشَارَ فِيهَا إِلَى الْبِرَاءَةِ بِمَا
نُقِلَ عَنْهُ مِنَ الطَّعْنِ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ ، مِنْهَا :

فَاعْلَمْ وَأَنْتَ بِمَا أُرِيدُ مَقَالَتَهُ
مَنْ مَنِ كُلُّ الْبَرِيَّةِ أَعْلَمُ
أَنْتَ حُسِدْتُ عَلَى كِرَامَتِكَ الَّتِي
مِنْ أَجْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أُكْرِمُ
وَيَدُونَ مَا أَسْدَيْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
سَدَى الرَّجَالُ الْحَاسِدُونَ وَالْحَمَمُوا

إِنْ كَانَ مَا قَالُوا وَلَيْسَ بِكَائِنٍ
فَأَنَا أَمْرٌ مِمَّنْ سَعَى بِي الْأَمُّ

غَدَرُ كَأَخْبَارِ الْحُسُودِ وَمَوْقِفُ
 أَلَزَمْتُ نَفْسِي فِيهِ مَا لَا يَلْزَمُ
 كَذِبٌ وَحَقُّكَ لَوْ حَلَمْتُ بِذِكْرِهِ
 أَفْسَمْتُ أَنَّنِي بَعْدَهُ لَا أَحْلُمُ
 / رَاجِعُ جَمِيلَ الرَّأْيِ فِيَّ بِنَظَرَةٍ
 تُضْحِي عَوَاطِفُهَا تَسُحُّ وَتَسْحُمُ
 فَالْلَيْلُ إِنَّ أَهْبَلْتَ صُبْحُ مُسْفِرُ
 وَالصُّبْحُ إِنَّ أَعْرَضْتَ لَيْلُ مُظْلَمُ
 بَدَأَتْ صَنَائِعُهُ الْجَمِيلَ وَمِثْلُهَا
 بِأَجَلٍ مِنْ تِلْكَ الْبِدَايَةِ تُخْتَمُ

[١٧٤ب]

فقال ما كان في نفس الصالح منه ، وأمر له بمئة دينار ،
 وخرج الأمر إلى الأمير عز الدين حُسام بحمل رسومه من بيت المال
 ففعل ، وأمر بملازمته الخدومة في المجالسة والمؤاكلة والمدح ، فتأكدت
 الحرمة ، وتضاعفت المترية والاختصاص ، حتى إنه جرى من
 بعض الأمراء في مجلس السمر عند الصالح من ذكر السلف
 ما أوجب قيام عمارة عن المجلس ، فخرج واعتذر بحصة يعتاده ،
 وانقطع في منزله ثلاثة أيام ، ورسول الصالح في كل يوم يرد
 إليه ومعه الطبيب . ثم ركب إليه بعد ذلك والصالح في البستان مع
 جلسائه ، فاستوحش من غيبته ، فأعلم أنه لم يكن به وجع ، ولكنه
 كره ما جرى في حق السلف ، وقال : « إن أمر السلطان بقطع
 ذلك حَضَرْتُ وإلا فلا . وكان لي في الأرض سعة ، وفي الملوك كثرة » ،

فتعجب الصالح من ذلك وقال له : « سألتك بالله ما الذي تعتقد في أبي بكر وعمر ؟ » فقال عُمارة : « أعتقد أنه لولاهما لم يَبْقَ للإسلام حرمةٌ ، ولا علا له رايةٌ ، وما مِن مُّسلمٍ إلا ومحبتهما واجبةٌ عليه . » ثم قرأ قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١) فضحك الصالح ، وكان مُرتاضاً حَصيفاً قد لقي فقهاء السُّنة وسمع كلامهم ، فلما انقطع المجلس كتب الصالح هذه الأبيات وبعثها إلى عُمارة ، ومعها ثلاثة أكياس دراهم :

قُلْ لِّلْفَقِيهِ عُمَارَةُ يَا خَيْرَ مَنْ
أَضْحَى مُؤَلَّفَ خُطْبَةٍ وَكِتَابَا
اسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْهُدَى
قُلْ حِطَّةٌ وَادْخُلْ إِلَيْنَا الْبَابَا
تَلْقَى الْأَئِمَّةَ شَافِعِينَ وَلَا تَجِدُ
إِلَّا لَدَيْنَا سُنَّةً وَكِتَابَا
وَعَلَيَّ أَنْ يَبْعَثُوا مَحَلَّتَكَ فِي الْوَرَى
وَإِذَا شَقَعْتَ إِلَيَّ كُنْتَ مُجَابَا
وَتَعَجَّلِ الْآلَافَ وَهِيَ ثَلَاثَةُ
صِلَةٍ وَحَقِّكَ لَا تُعَدُّ ثَوَابَا
فأجابه عُمارة :

حاشاك مِنْ هَذَا الْخِطَابِ خِطَابَا
يَا خَيْرَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ نِصَابَا

(١) الآية ١٣٠ من سورة البقرة .

لَتَكِينَ إِذَا مَا أَفْسَدَتْ عُلَمَاؤُكُمْ
مَعْمُورَ مُعْتَقَدِي وَصَارَ خَرَابَا
وَدَعَوْتُمْ فِكْرِي إِلَى أَقْوَالِكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَاكَ أَطَاعَكُمْ وَأَجَابَا (١)
وَأَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى صَفَاءِ مَحَبَّتِي
وَأَمْنُنْ عَلَيَّ وَسُدَّ هَذَا الْبَابَا

/ فلم يُفَاتِحْهُ بعد ذلك في هذا ، وما زال على حاله [١٧٥ أ]
إلى أن قُتِلَ الصَّالِحُ وقام من بعده في الوزارة ابنه العادل رُزَيْكُ
ابن طلائع (٢) ، فلما قُتِلَ رُزَيْكُ واستولى شاور (٣) على الوزارة ،
وجلس بدار الوزارة ، وقام الشعراء والخطباء ولقيفُ الناس يَنَالُونَ
من بني رُزَيْكٍ قام عُمارة في ذلك المحفل العظيم وأنشد (٤) :
الَّتِ لَيَا لِي بَنِي رُزَيْكٍ وَأَنْصَرَمَتْ
وَالْحَمْدُ وَالْدَّمُ فِيهَا غَيْرُ مُنْصَرِمٍ
كَأَنَّ صَالِحِيهِمْ يَوْمًا وَعَادِلُهُمْ
فِي صَدْرِ ذَاكَ الدَّسْتِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَقْسَمْ

-
- (١) في هامش الأصل بيت آخر لعله تصحيح لهذا البيت ، أو رواية أخرى له ، وهو :
وَأَتَى دَلِيلَ الْحَقِّ فِي أَقْوَالِهِمْ
وَدَعَوْتُ فِكْرِي عِنْدَ ذَاكَ أَجَابَا
(٢) استوزر بعد أخيه سنة ٥٥٦ هـ فكان أول ما باشره قتل عمه العاضد وشركائها
في قتل أبيه ، وعزل شاور والي قوص فنار عليه هذا ، وضعف رُزَيْكُ عن لقائه فاعتقله
شاور وقتله في محبسه سنة ٥٥٧ هـ (الأعلام ٢٠/٣)
(٣) هو شاور بن مجير بن نزار السعدي ، أبو شجاع ، ولاء ابن رُزَيْكٍ إمرة
الصعيد فتمكن ، وكان شجاعاً شهماً ذا هيئة ، قتل العادل المذكور ووزر بعده ، ثم خرج
عليه ضرغام ففر إلى الشام فأكرمه نور الدين ، ثم قتل سنة ٥٦٤ هـ (وفيات الأعيان ٢/٤٣٩ -
٤٤٨ وشذرات الذهب ٢١٢/٤ والعبر ١٨٦/٤) .
(٤) القصيدة عدا البيت الثالث في مفرج الكروب ٢٥٦/١ - ٢٥٧ .

هُمْ حَرَكُوهَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ سَاكِتَةٌ
وَالسَّلَامُ قَدْ يُنْبِتُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّلَامِ
كُنَّا نَنْظُرُ وَبَعْضُ الظَّنِّ مَا أَثَمَةٌ
بِأَنَّ ذَلِكَ جَمْعاً غَيْرُ مُنْهَزَمٍ
فَمَدُّ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَتُهُمْ
مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
وَلَمْ يَكُونُوا عَدُوًّا ذَلَّ جَانِبُهُ
وَلَعَا غَرِقُوا مِنْ سَيْلِكَ الْعَرَمِ
وَمَا قَصَدْتُ بِنِعْظِي عِيَاكَ سِوَى
تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَاعْذُرْنِي وَلَا تَلَامِ
وَلَوْ شَكَرْتُ لِيَالِيهِمْ مُحَافَظَةً
لِعَهْدِهَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَهْدِ مِنْ قِدَمٍ
وَلَوْ فَتَحْتُ قَمِي يَوْماً بِإِدْمَهُمْ
لَمْ يَرْضَ فَضْلُكَ إِلَّا أَنْ يَسُدَّ قَمِي
وَاللَّهُ يَا مُرُّ بِالْإِحْسَانِ عَارِفَةً
مِنْهُ وَيَنْتَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي الْكَلَامِ
فَشَكَرَهُ شَاوَرُ وَابْنَاهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِبَنِي رُزَيْكِ ، إِلَّا أَنْ ضِرْغَاماً
كَانَ يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيَسْتَقُصُّ قَوْلَهُ :
فَمَدُّ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَتُهُمْ
مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
وَيَقُولُ : «يَجْعَلُنَا رَحِمًا» : فَلَمَّا ثَارَ ضِرْغَامٌ عَلَى شَاوَرِ ، وَأَخْرَجَهُ

من مصر وتولى الوزارة خافه عُمارةُ لإنكاره عليه البيت المتقدم ذكره ، ولأنه كان يقول : « غَلِطَ معي عُمارةُ غَلِطَةً في شهر رمضان الذي قُتل فيه الصالح أنا أحفظها عليه ، وهي أني قلتُ له : اخرج معي إلى الهدَف الذي على باب البرقية (١) فقال : أنا أكره أن أرى البرقية والأميرُ الظَّهيرُ مُرْتَفِعُ الجِلْوَاص (٢) في الاعتقال ، ومُنْذُ قَبَضَ عليه الصالحُ لم أعْبُرُ بالبرقية » ، وذلك أن المُرْتَفِعَ كان صديقَ عُمارةَ ، وكان عُمارةُ قد قال : هذا الضَّرغام وهو من جملة الطائفة البرقية ، وما عرف ما يزول إليه الحالُ من ولايةِ ضِرْغامِ الوزارة ، فلما داخله الخوف من ضِرْغام التجأ إلى ناصر المسلمين هُمَامُ أخي ضِرْغام . وما زال به حتى أدخله على ضِرْغام بعد شهرين من وزارته ، فأَنَسَ به واستوحش من غَيْبَتِهِ ، وأمرَ له بِذَهَبٍ ، وقال له : « عنوانُ الأدب والجمال لمن جالستُمود يا صِحاب الصالح » ، فَمَدَحَ

(١) باب البرقية : كتب اسمه فقط في الخطط المقرزية ٣٨٣/١ ولم يذكر عنه شيء ليباين في الأصل المخطوط .

وقال المقرزي في الخطط ١٢/٢ عند حديثه عن الحارات : « حارة البرقية : هذه الحارة عرفت بطائفة من طوائف العسكر في الدولة الفاطمية يقال لها الطائفة البرقية ... وإلى هذه الحارة تنسب الأمراء البرقية ، وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك كان قد أنشأ في وزارته أمراء يقال لهم البرقية ، وجعل ضِرْغاماً مقدمهم » ثم ذكر بعض أخبار ضِرْغام ومقتله سنة ٥٥٩ هـ .

(٢) في الخطط المقرزية ١٢/٢ : « والطهر مرتفع المعروف بالجلوِاص » فلعله تصحيف .

والجلواز : الشرطي ، سمي بذلك لجلوزته بين يدي الأمير في ذهابه ومجيئه . أي : يخف في الذهاب والمجيء .

[١٧٥ ب] بقصيد / ولم يكن بأسرع من مجي، شاور بالغز (١) من الشام ، وقسّله
 ضرغام وعوده إلى الوزارة ، فمدحه بعدة قصائد ، وسأله أن
 يعفيه من عدل الشعر ، وينقل الجاري له على الخدمة بالشعر
 راتباً على حكم الضيافة فقال : « ما منعك أن تستعفني في أيام
 الصالح وابنه ؟ » قال : « كانت لي أسوة بالشيخ الموفق ابن الحلال (٢)
 والقاضي الجليس ابن الحباب وباني الزبير : الرشيد والمهدب ،
 وبأبي الفتح محمود بن قادوس وغيرهم ، وقد انقضى الجليل والنظراء
 وصار تكسبي بالشعر وتظاهري به منقصة » فأعفاه وكتب له
 سجلاً على عليه الخليفة العاصد بذلك ، فمدحه على هذا بأبيات ،
 فلما احترقت مدينة مصر نهبت داره فزمنه دين كثير أداه شاور
 عنه ، وأعطاه مئة دينار عيئاً ، ومئة كبش باعها بمئة وعشرين
 ديناراً ، فمدحه بقصيدة : وشكا ابن دُخان صاحب الدولة إلى شاور
 من عمارة ، وأنه يُناكده في الجاري الذي له ، وقال لـ شاور :
 « إنا صُنّيتي منه وإلا استعفيت » فقال شاور : « يا هذا ، استحيي
 على نفسك من مُناكدة رجل يأكل معي في إناء واحد كل يوم مرتين »
 فصار بعد ذلك خاصة الدولة ابن دُخان يُكاري عمارة ويُسارع
 إلى قضاء حوائجه ، ويقبل شفاعته فيما لا يسوغ ، ووقعت الشمعة
 في بعض الليالي على طرف ثوب عمارة فجمد عليه يسير من الشمع ،
 فلما قام من المجلس إلى داره بعث إليه شاور في الحال مع الفراس بعشر

(١) الغز : قبيلة من قبائل الترك .

(٢) هو موفق الدين يوسف بن محمد المصري ، ابن الحلال ، الأديب ، صاحب
 ديوان الإنشاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٦٦ هـ وقد شاخ ، وولي بعده القاضي الفاضل .
 (البر للذهبي ١٩٤/٤) .

نصافيات (١) رفاع ، فلما أصبح حضر إلى شاور فقال له : « قلْ للفرّاش تحبّ العشرة » فقال عُمارة : « نعم هو يحبهم » وقصد شاورُ استفهامَ عُمارة عن وصول ذلك إليه ، وما برح عند شاور مكرماً وقلَّ أن تمضي ليلة إلا ويحمل إلى دار عُمارة من مجلس شاور ألطاف (٢) وفي الدائم تُحمل إليه كلّ ليلة الحلوى الكثيرة مع نفقة في كل شهر من الدنانير ما يزيد على عشرين ديناراً ، ويقول مع ذلك : « ما تركنا الزمان نفعلُ في حقك يا عُمارة ما يجب » ويقول ، إذا غاب عنه : « لعن الله مجلساً لا يحضره عُمارة » .

وترقّت به الحال حتى صار يشفعُ عند شاور فيمن يأمر بقتله فتقبّلُ شفاعته ويقول للمشفوع فيه : « والله لولا عُمارة لضرّبتُ رقبتك » . واختصّ به عُمارة اختصاصاً زائداً ، فلما رالت الدولة ، واستولى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب استمرّ على غير ما كان عليه إلى منتصف شعبان سنة تسع / وستين وخمسمائة [١٧٦ أ] فقُبضَ عليه ، وسبّه أن القاضي الفاضل (٣) كان من عادته إذا لقي عبد الصمد الكاتب أن يخدمه عبْدُ الصمد ويبالغ في التواضع له ، فلقبه في بعض الأيام فلم يلتفت إليه ، فخاف الفاضل أن يكون قد

(١) النصافية : قماش من الحرير أو الكتان (دوزي) وانظر صبح الأعشى ٤/٥٨٨ ؛

و ١٠٢/٥٠ .

(٢) الألفاظ : جمع لطف (بفتحيتين) : جاء في اللسان - لطف : « واللفظ

من طرف التحف : ما ألطفت به أخاك ليعرف به برك . والملاطفة : المبالاة » .

(٣) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي البيساني : وزير ، من أئمة الكتاب .

ولد بمسقلان سنة ٥٢٩ هـ وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٦ هـ ، كان من وزراء صلاح الدين المقربين . له مصنفات منها رسائله وديوان شعر . (وفيات الأعيان ٣/١٥٨ والنجوم

الزاهرة ٦/١٥٦) وتقدم في ج ٢/ص ٣٠٢ .

باطن السلطان صلاح الدين عليه، فاستدعى بيزين الدين علي ابن نيجا
الدمشقي (١) وأعلمه بما جرى له مع عبد الصمد، والتمس منه أن
يكشف له عن الخبر فعاد إليه وأعلمه أنه كشف عما أشار به
فلم يجد من قبل السلطان شيئاً يخشاه، وأن السبب في إعراض عبد
الصمد هو أن عمارة وجماعة من أهل القصر قد اتفقوا على إفامة
خليفة ومحاربة السلطان، وكان ابن نيجا يعرف أن بين الفاصل وبين
عمارة عداوة من أيام العاضد، فقال الفاضل لابن نيجا: «تَحْضُرُ
الساعة عند السلطان وتُنهي الحال إليه» فقام من فوره إلى السلطان
وهو ينتظر صلاة الجمعة بالجامع، وجلس إليه وأعلمه أن عمارة
وعبد الصمد الكاتب والقاضي العودمس؟ وابن عبد القوي الداعي
وضياء الدين المفضل بن كامل والقشة أحد أمراء المصريين، ونجاح
الحمامي، وشخص من النصاري، مستجمن قد اتفقوا على الوثوب
بالقاهرة لإعادة دعوة المصريين وردّ الدواة العكويّة إلى ما كانت
عليه، وقد وافقهم الجند المصريون والرّجال السودان وحاشية
القصر على هذا، وأنهم قد استمالوا من أمراء السلطان وجنوده جماعة
وأطاعوني على أمرهم ليقتلهم بي، وقد تعيينت الخليفة والوزير،
وتقاسموا الدّور، وقرروا الحال، واستمدعوا بالفرننج من صقليّة
ومن الساحل ليحضروا إلى القاهرة، وعيّنوا لهم مقداراً كبيراً من المال
وعدة من أرض مصر وبلادها، فإذا قدّم الفرننج، وخرج
السلطان إلى قتالهم ثاروا في القاهرة وحصروا بمن فيهما من جهة السلطان،

(١) هو علي بن إبراهيم بن نجا، زين الدين، أبو الحسن. الدمشقي الشنبل، الواعظ،

الإمام، نزيل مصر. ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٩ هـ وكان من رؤساء العلماء. (المعبر
للذهبي ٣٠٧/٤ - ٣٠٨)

وأعادوا الدعوة العلوية ، فيصير السلطان بين الفرنج وبينهم ، فيؤخذ حينئذ قبضاً باليد ، فلم يحتمل السلطان ذلك ، وأمره بالعود إليهم ومواطأهم على ما هم فيه وإعلامه بما يتجدد ، فسأله ابن نجا أن يُسَّعِمَ عليه بجميع ما لابن كامل من الدور والعقار والمال الظاهر والمدخور ، فرسم له به ، ومضى عنه ، فاتفق وصول ملك الفرنج بالساحل ومعه هدية ورسالة ، فأوهم القوم السلطان بأن الرسول / إنما حضر لميعاد الجماعة ، فوضع عليه من يأتيه بخبره ، [١٧٦ ب] فلم يزل يدخل الرسول إلى أن عاد إلى السلطان وأعلمه بالخبر على حقيقته ، فقبض على الثمانية ، وكان عُمارة لما أحسن بالطلب قرراً ولجأ إلى دار القاضي الفاضل ، فلما علم به أغلق بابه وقيل له : القاضي نائم فأنشد :

عَبْدُ الرَّحِيمِ قَدْ احْتَجَبَ
إِنَّ الْخَلَّاصَ مِنَ الْعَجَبِ (١)

وأنشد أيضاً ، ومما لا يوجدان في ديوانه :

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
مِنْ زَمَنِي ثُمَّ بَعْدِ الرَّحِيمِ
تَشْنِيعٌ لَمْ تَكُ عَنْ شِرْكَةٍ
لَكِنْ كَرِيمٌ نَابَ عَنْهُ كَرِيمٌ

(١) الخبر والبيت في مفرج الكروب ٢٤٥/١ - ٢٤٦ وفيه أنه لما أخرج ليصلب سنة ٥٦٩ طلب أن يمر به على مجلس القاضي الفاضل فاجتازوا به فأغلق بابه ولم يجتمع به فقال البيت . وانظر أيضاً خريدة القصر ١٠٧/٣ والروضتين ٢٢٣/١ وعيون الروضتين ٣٤١/١ .

وبينا هو يريد الفرار إذ أدركه الأعوان وأخذوه .

وكان قد وقع لعُمارة أمورٌ لا يَحتملُ مثلها الملوكُ . منها أنه
— كما تقدم — كان خَصيصاً بِشاورَ ، فلما قَتَلَ صلاحُ الدين يُوسُفَ
شاورَ — كما ذُكر في ترجمته — وصارَ الأمرُ لِعَمِّهِ شِيرْكُوهِ (١) ثم
له ، وأزال الدولة الفاطميةَ أخذ في مَحْوِ آثارها وطَمَسِ مَنارِها ،
ورأى هو وَمَنْ واقَعَهُ أنه قد قام بأمرٍ دَنِيٍّ ، وأن القوم كانوا
كُفَّاراً ، ونحو ذلك مِنْ شَتيعِ القَوْلِ ، فَشَرَحَ عُمارة في مُعارضةِ
السلطان ، وإشاعةِ فضائلِ الخلفاء الفاطميين ، وذِكْرِ محاسِنِهِمْ ،
ورثاهم بالقصيدة التي لم يُسَمَّعْ فيها بِكَيْفِيَّتِ به دَوْلَةُ بعد انقراضها
مِثْلُها ، وقد ذُكرَتْها في ترجمة العاضد (٢) .

(١) شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور ،
وهو أخو نجم الدين أيوب وعم السلطان صلاح الدين ، كان من كبار قواد جيش نور
الدين وولي الوزارة فلم يَقم غير شهرين . توفي سنة ٥٦٤ هـ (وفيات الأعيان ٤٧٩/٢)
وترجمه شاور ليست في القطعة التي بين أيدينا .

(٢) ذكرت هذه القصيدة في صبح الأعشى ٥٣٠/٣ وما بعدها ، والروستين لأبي
شامة وخطط المقرئ ٤٩٥/١ ومفرج الكروب ٢١٢/١-٢١٦ وهي في ٤٣ بيتاً مطلعها :
رَميت يا دهر كَفَّ المجد بالشلل وجيده بعد حسن الحل بالعطل
سَعيت في منهج الرأي العُثور فإن قدرت من عثرات الدهر فاستقل
جدعت مارنك الأفتى فأنفك لا ينفك ما بين أمر الشين والخلجل
وترجمة العاضد ليست في القطعة التي بين أيدينا :

وهو عبد الله بن يوسف ، العلوي ، الفاطمي ، أبو محمد ، آخر ملوك الدولة الفاطمية
(العبيدية) بمصر والمغرب . بُويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ بعد موت الفائز ، وفي أيامه
قوي صلاح الدين الأيوبي الذي تولى وزارته . ومات العاضد سنة ٥٦٧ هـ (النجوم الزاهرة
٣٠٧/٥ ووفيات الأعيان ١١٠/٢ ، ومفرج الكروب ٢٠١/١) .

وحَصَرَ في سنة سِمْ وِستين وخمسينَ عند نجم الدين أيرب
والد السلطان صلاح الدين يُوسُفَ بِمَنْظَرَةِ اللؤلؤة (١) ، وكانت
سَكْنَتَهُ ، وحضر أيضاً يحيى بن أبي حصينة (٢) الشاعرُ فأُشِد ابنُ
[أبي] حَصِينَةَ نَجْمَ الدين أَيُوبَ مَدْحاً فيه :

يا مالِكَ الأَرْضِ لا أَرْضَى أَنَّهُ طَرَفًا
منها وما كانَ منها لم يَكُنْ طَرَفًا
قد عَجَّلَ اللهُ هَذِي الدارَ تَسْكُنُها
وقَدِ أعَدَّ لَكَ الجَنَّاتِ والعُرُفا
تَشَرَّفْتَ بِكَ عَمَّنْ كانَ يَسْكُنُها
فالبَسَ بها العِزَّ ولتَلْبَسْ بِكَ الشُّرُفا
كانُوا بها صَدَفًا والدارُ لؤلؤةٌ
وأَنْتَ لؤلؤةٌ صارتُ لها صَدَفًا
فامتعضُ عُمارةٌ ، وغَرَّهُ ما كانَ منه في مجلسِ شاورٍ من الثناء على
بني رُزَيْكٍ وأُشِد (٣) :

أَتَيْتَ يا مَنْ هَجَا السَّادَاتِ والخُلُفا
وقُلْتَ ما قُلْتَهُ في ثَلْبِهِم سُخُفا

(١) منظرة اللؤلؤ : وتعرف أيضاً بقصر اللؤلؤ ، كانت للخلفاء الفاطميين على
الخليج ، بالقرب من باب القنطرة ، وكان قصراً من أعظم القصور وأعظمها زخرفة ،
وهو أحد متنزعات الدنيا ، يشرف من شرفته على البستان الكافوري ، ويطل من غربيته
على الخليج ، بناها العزيز بالله (خطط المقرئ ١/٦٧٤) .

(٢) ذكر هذا المقرئ أيضاً في خطه ج ١/٦٩٤ ، وذكر أبيات ابن أبي حصينة
وأبيات عمارة القادمة .

(٣) هذه الأبيات في خطط المقرئ ١/٦٩٤ .

جَعَلَتْهُمْ صَدَقًا حَلَّتُوا بِأُولَئِهِ
 والعُرْفُ مازالَ سَكْنَى اللُّؤْلُؤِ الصَّدْفَا
 وَإِنَّمَا هِيَ دَارٌ حَلَّ جَوْهَرُهُمْ
 فِيهَا وَشَفَّ فَأَسْنَاهَا الَّذِي وَصَفَا
 فَقَالَ لَوْلَا عُجْبًا بِسَهْجَتِهَا
 وَكُونِهَا حَسَوَاتِ الْأَشْرَافِ وَالشُّرَفَا
 فَهُمْ بِسُكْنَائِهَا الْآيَاتُ إِذْ سَكَنُوا
 فِيهَا وَمِنْ قَبْلِهَا قَدْ أُسْكِنُوا الصَّحْفَا
 / وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ نُورٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ [١٧٧]
 مِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَّا كُلُّ مَنْ عَرَفَا
 لَوْ لَا تَجَسَّمَهُمْ فِيهِ لَكَانَ عَلَى
 ضَعْفِ الْبَصَائِرِ لِلْأَبْصَارِ مُخْطِطَا
 فَالْكَلْبُ يَا كَلْبُ أَسْنَى مِنْكَ مَكْرُمَةٌ
 لِأَنَّ فِيهِ حِفَظًا دَائِمًا وَوَفَا (١)

فطارت هذه الأبيات كُلاًّ مَطَار ، وَعُدَّتْ عَلَى عُمَارَةٍ .
 ثُمَّ مَا قَنَعَ بِهَذَا حَتَّى زَادَ فِي التَّعَصُّبِ وَلَمْ يَفْكَرْ فِي عَاقِبَةٍ . وَقَالَ : عِنْدَمَا

(١) عقب المقرئ على هذه الأبيات في الخطط قال : « فلله در عبارة لقد قام بحق الوفاء ،
 ووفى بحسن الحفاظ كما هي عادته . لا جرم أنه قتل في واجب من يهودى كما هي سنة
 المحبين ، فإله يرحمه ويتجاوز عنه » . (الخطط ١/٤٦٩) .

أَخَذَ الْمُظَفَّرُ تَقِيَّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ شَاهِنْشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ (١) مَنَازِلَ
الْعِزِّ (٢) الَّتِي بِمَدِينَةِ مِصْرَ وَسَكَنَهَا (٣) :

لِي بِالْأَيَّامِ غَدَاةَ الْبَيْتِ وَقَفَاتُ
أَبْكِي رُسُومًا خَلَّتْ مِنْهُمْ سَادَاتُ
هِيَ الْمَنَازِلُ لِي فِيهَا عِلَامَاتُ
مِنْ بَعْدِ سُكَّانِهَا أَهْلُ الْعِلَامَاتِ
مَنَازِلُ الْعِزِّ يُبْكِي تَشَعُّثُهَا
مَنَازِلُ لَمْ تَنْزَلْ عِنْدِي عَزِيزَاتُ
شَاوَرْتُ أَهْلَهُ قَلْبِي فِي السُّلُوكِ وَقَدْ
يُقَالُ لِلْبَيْتِ فِي الدُّنْيَا لِإِصَابَاتِ
فَقَالَ : رَأَيْتُ ضَعِيفٌ لَسْتُ أَقْبَلُهُ
كَيْفَ السُّلُوكِ وَلِي فِي الْقَوْمِ نِيَّاتُ
قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مِنْكَارُهُمْ
وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتُ

(١) وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين ، وكان شجاعاً مظفراً . ولد في الفيوم ،
وولي الولايات ، وناب عن عمه في الديار المصرية ، حاصر قلعة منازكر دتوفي على أبوابها ،
ودفن في حماة سنة ٥٨٧ هـ (وفیات الأعيان ٤٥٦/٣) .

(٢) منازل العز : بنتها السيدة تغريد أم العزيز بالله ، ولم يكن بمصر أحسن منها ،
وكانت مطلة على النيل لا يحجبها شيء عن نظره .

وما زال الخلفاء من بعد المعز يتداولونها ، وكانت معدة لنزهتهم ، وكان يجوارها
حمام ، ولها منها باب ، وموضعها الآن مدرسة تعرف بالمدرسة التقوية منسوبة للملك
المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب (خطط المقرئ ٤٨٥/١) .

(٣) قدم المظفر إلى القاهرة سنة ٥٧٩ هـ عوضاً عن العادل . أرسله صلاح الدين .

يَا رَبِّ إِن كَانَ لِي فِي وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجِّلْ عَلَيَّ فَلْتَأْخِرِ آفَاتِ
وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا حَتَّى قَالَ يَهْجُو تَقِيَّ الدِّينِ عُمرَ ، وَهُوَ
شَرَارَةُ الْقَوْمِ :

عَظَمْتُمَا الْأَمَرَ وَفَخَمْتُمَا
مَا ابْنُ شَاهِنشَاهَ إِلَّا ابْنُ شَاهٍ
الشَّاهُ لَا يَنْكِحُهَا ضَيْغَمٌ
إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ مَنْ أَبَاهُ
فَمَنْ تَكُونُ الشَّاهُ أُمَّاً لِّهِ
فَمَا يَكُونُ التَّيْسُ إِلَّا أَبَاهُ

فَشَنَعَتِ الْقَالَةُ عَلَيْهِ ، وَصَارَ فِي نِيصَابِ مَنْ يَدْعُمُ أَوْلِيَاءَ السُّلْطَانِ
وَيَمْدَحُ أَعْدَاءَهُ وَيَنَازِعُهُ فِي أَغْرَاضِهِ وَمَقَاصِدِهِ ، وَهَذِهِ خِلَالُ
لَا يَحْتَمِلُهَا السُّلْطَانُ ، فَتَنَبَّهَتْ لَهُ أَعْيُنُ الرُّقَبَاءِ ، وَنَصَبَتْ لَهُ
الْأَعْدَاءُ حَبَائِلَ الْمَصَائِبِ ، وَبَحَثُوا عَنْ عَوْرَاتِهِ ، وَالنَّفَقُوا لَهُ بَيْتاً
أَفْتَى فُتُهَاةً مِصْرَ حَيْثُنْكَ بِتَكْفِيرِهِ وَقَالُوا : « هَذَا مِنْهُ تَصْرِيحٌ بِأَنَّ النَّبِيَّةَ
مُكْتَسَبَةٌ » ، وَمَا لَوْوُوا عَلَى قَتْلِهِ ، وَحَسَابُهُ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
الَّذِي لَا يَظُنُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَالْبَيْت :

قَدْ كَانَ أَوَّلُ هَذَا الدِّينِ مِنْ رَجُلٍ
سَعَى إِلَى أَنْ دَعَوْهُ سَيِّدُ الْأُمَمِ (١)

(١) يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والقصيدة التي منها هذا البيت في الروضتين
٢٢٦/١ - ٢٢٧ وبعض أبياتها في عيون الروضتين ٣٣٩/١ .

فَأُخْرِجَ بِهِ وَبِالْجَمَاعَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسَمِئَةٍ إِلَى بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ (١) ، وَقِيلَ لَهُ عِنْدَمَا
أُحْضِرَ إِلَى الْخَشَبِ : « أَنْتَ اسْتَهَيْتَ هَذَا وَدَعَوْتَ اللَّهَ ، وَقَدْ
اسْتَجَابَ دَعْوَتَكَ وَقَضَى شَهْوَتَكَ فِي الْاجْتِمَاعِ بِأَحْبَابِكَ حَيْثُ
تَقُورُ :

[١٧٧ب]

/ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ لِي فِي وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجَّلْ عَلَيَّ فَلِلتَّأْخِيرِ آفَاتُ (٢) »

وَشُنُقٍ فِيمَا بَيْنَ بَابِ الذَّهَبِ وَبَابِ الْبَحْرِ مِنْ أَبْوَابِ الْقصر ،
وَشُنُقٍ ابْنِ كَامِلٍ فِي رَأْسِ الْخُرُوقِيَّةِ فِي سَوَاقِ الْغُورِيِّينَ عَلَى دَرَجِ
السُّلْسِلَةِ وَأُحِيطَ عَلَى سَائِرِ مَا خَلْفَهُ ، وَلَمْ يُدْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِمْ مِنْهُ
شَيْءٌ ؛ فَكَانَ عِمَارَةً كَأَنَّهُ يَصِفُ حَالَهُ وَمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُهُ حِينَ قَالَ
فِي طَرْخَانٍ لَمَّا صُلِبَ :

أَرَادَ عُلُوَّ مَرْتَبَةٍ وَقَدَّرَ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ جِذْعٍ وَهُوَ عَالٍ

(١) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ عَنْ خُطِّ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ فِي الْخَطِّ ٢٨/٢ : « هَذَا الْخَطُّ أَمَرَ
أَخْطَاطُ الْقَاهِرَةِ وَأَنْزَعَهَا ، وَقَدْ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ فِضَاءٌ كَبِيرٌ وَمَرَاخٍ وَاسِعَةٌ يَقِفُ
فِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ الْعَسْكَرِ مَا بَيْنَ فَارَسَ وَرَاجِلَ ، وَيَكُونُ فِيهِ طَرَادُهُمْ ، وَوَقُوفُهُمْ
لِلْخِدْمَةِ ... فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ وَخَلَّتِ الْقُصُورُ مِنْ أَهَالِيهَا ، وَنَزَلَ بِهَا
أُمَرَاءُ الدَّوْلَةِ الْأَيُّوبِيَّةِ وَغَيْرُوا مَعَالِمَهَا صَارَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَوْقًا مُبْتَدَلًا » . وَنَقَلَ عَنْ
يَاقُوتَ أَنَّ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ مُتَقَابِلَانِ بَيْنَهُمَا طَرِيقُ الْعَامَةِ وَالسُّوقِ عَمْرُهُمَا مَلُوكُ مِصْرَ
الْمَغَارِبَةِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥٣٤/١ : « مَحَلَّةٌ بِالْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ ، وَهِيَ بَيْنَ
قَصْرَيْنِ عَمْرُهُمَا الْمُلُوكُ الْمُتَعَلِّقُونَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ ، تُحْرَبُ الْمَدِينَةُ وَجَمَلُ مَكَانِهِ سَوَاقُ الصِّيَارِفِ
وَدُورٌ » .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ هُوَ آخِرُ أَبْيَاتِ الْمَقْطَعَةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرُ .

وَقَدْ عَلَى صَلَيبُ الْجَذَعِ مِنْهُ
يَمِيناً لَا تَطُولُ إِلَى الشَّمَالِ
وقال فيه الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن
الكِنْدِي (١) :

عُمارةٌ في الإسلام أبْدَى خِيَانَةً
وبَايَعَ فيها بَيْتَةً وصَلَباً
وأَمَسَى شَرِيكَ الشَّرِكِ في بُغْضِ أَحْمَدَ
فَأَصْبَحَ في حُبِّ الصَّلَيبِ صَلَيباً
وَكُنْ (٢) الْمُلتَقَى إِنْ عَجَمْتَهُ
تَجِدُ مِنْهُ عَوْداً في النِّفَاقِ صَلَيباً
سَيَلَقَى غَدًا مَا كَانَ يَسْعَى لِأَجَلِهِ
وَيُسْقَى صَدِيداً فِي لَطْفِ صَلَيبِهَا

وكان عُمارةٌ فقيهاً شافعيّاً حَسَنَ الاعتقاد ، شَدِيدَ التَّعَصُّبِ
لمذهبِ أَهْلِ السُّنَّةِ . ومن العَجَبِ في أمره أن الصَّالِحَ طَلَّاحَ بْنَ
رُزَيْكٍ — كما تقدّم — دعاه إلى الانتماء إلى مذهبِ التَّشْيِيعِ ، ويقال
إنه بَدَّلَ له ألفَ دِينَارٍ عَيْناً ، فأبى ذلك وامتنع منه ، ثم غَطَّى القَدْرَ على
بَصَرِهِ ، وتَعَصَّبَ للقوم بعد موتهم وانقراضِ دولتهم ، وبالغ في
مدحهم ، مع تصرُّيحِ السُّلطانِ بالإِزراءِ عليهم ، والتَّشْيِيعِ لما كانوا عليه ،
﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ أَلٍ﴾ (٣)

(١) تقدّم التعريف به في حواشي ج ٣٣٩/٢ .

(٢) كلمة غير بيّنة في الأصل .

(٣) سورة الرعد — الآية ١١ .

وكان أديباً ماهراً ، وشاعراً مُجيداً ، ومُحدثاً مُمتِعاً : وله ديوانُ شعرٍ في غاية الجَوْدَةِ ، وله كتابُ (الذِّكْرُ العَصْرِيَّةُ في أخبارِ الوُزراءِ المِصْرِيَّةِ) (١) وكتابُ (تاريخِ اليمنِ) (٢) .

ومن شعره في الخلفاء الفاطميين :

ما ضَرَّكُمْ وَالْمُصْطَفَى لَكُمْ أَبٌ
فَعِدَاتُكُمْ لِقَضَائِيهِ وَلِبُودِهِ
ما بَيَّنَّ آلاَتِ النَّبِيِّ وَآلِهِ
إِلَّا كَمَا بَيَّنَّ الْخُصَامُ وَعِندِهِ

* * *

(١) طبع في مجلدين ضخمين ، وفيه كثير من أخباره عن نفسه ، وقصائده من شعره .

(٢) لعله المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها . حققه

محمد بن علي الأكوخ وصدر في اليمن سنة ١٩٧٩ م .

الفهارس

- ١ - الأعلام المترجمون
- ٢ - الأعلام غير المترجمين
- ٣ - المصطلحات
- ٤ - الأشعار
- ٥ - البلدان والأماكن وما في بابها
- ٦ - الأقوام والقبائل والجماعات وما في بابها
- ٧ - الكتب المذكورة في متن الكتاب

الإعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	(أ)		
٣٤٩	آسن بنت أحمد بن محمود ابن حسان ، ابن الشماع ، أم عبد الله : ٢٨٦/٢	٤٤	برهان الدين ، أبو إسحاق ، القيراطي الطائي : ٦٩/١
	الآمدي (فخر الدين) = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم .		إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، برهان الدين ، القاضي : ١٥٨/١
	الآمدي (برهان الدين) = إبراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي (بدر الدين) = أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق	٣٠	إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل التنوخي ، برهان الدين ، الحريري : ٨٦/١
٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد المنعم الخلبي ، أبو إسحاق ، كمال الدين ، ابن أمين الدولة : ٦٠/١	١٢	إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر بن خالد المخزومي ، بدر الدين ، ابن الخشاب : ٦٧/١
٨	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن فلاح بن محمد الجذامي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، شيخ القراء : ٦٢/١	٢٤	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأردبيلي : ٧٨/١
١١	إبراهيم بن أحمد بن حسين ، برهان الدين الدجوي : ٦٦/١	٤٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن سلمان ، أمين الدين ، ابن غانم : ١٥٤/١
١٤	إبراهيم بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عسكر ،	٥٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد ، برهان الدين الخجندي : ١٦٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٧	إبراهيم بن أحمد بن ناصر ابن خليفة ، برهان الدين ، شهاب الدين الباعوني : ٦١/١	٤٩	إبراهيم ، شيخ الدريندي صاحب مالك شروان : ١٦٢/١
٩	إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، فخر الدين ، أبو إسحاق : ٦٣/١	٢٦	إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، إبراهيم شيخ السراي : ٨٤/١
٢٤	إبراهيم بن أسعد بن المظفر ابن أسعد بن حمزة ، مجد الدين ، ابن القلانسي : ٨٢/١	٣١	إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، برهان الدين ، الكناني : ٥٥/١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ٢٥٨ ، ١٣٥/٢ ، ١٤٦ .
٢١	إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ، ناصر الدين ، ابن السلا : ٧٧/١	٣٢	إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، الأمير ١٠١/١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ - ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٧ .
٥١	إبراهيم بن بليان بن عبد الله ، صارم الدين الحلبي ١٦٣/١	٣٥	إبراهيم بن عبد الله القبطي ، شمس الدين ، كاتب أرلان ، الوزير : ١٢٢/١ .
٦	إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف البعلي ، صارم الدين الشرائحي ، ابن سمول : ٦١/١	٢٥	إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بدران ، برهان الدين النابلسي الزيتاوي ، أبو الحق : ٨٣/١
٣٨	إبراهيم بن داود بن عبد الله ، برهان الدين الأمدي : ١٣٤/١		

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٠	إبراهيم بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان ، الشريف الحسيني ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٦٤/١ .	٤٧	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم ، الصالح المزركل : ١٦١/١
٣٦	إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي ، برهان الدين ، ابن الحلواني : ١٢٥/١	١٩	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ابن عيسى بن بدران الإخنائي ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٧٥/١ ، ٥٩/٢
٣٩	إبراهيم بن علي بن عثمان ابن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو سالم ، السلطان : ١٣٦/١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .	١	إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله ، برهان الدين ، ابن زقاعة : ٥٣/١ ، ١٠١
٤٦	إبراهيم بن علي بن محمد ابن داود بن شمس ، برهان الدين الرمزي البيضاوي : ١٦٠/١	٣	إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، القوف : ٥٨/١
١٧	إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون بن محمد اليعمري ، برهان الدين ، أبو الوفاء : ٧٣/١	١٥	إبراهيم بن محمد بن صديق ابن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن صديق الرسام ، الحريري : ٧١/١
٣٧	إبراهيم بن عمر المحلي المصري التاجر ، برهان الدين : ١٣٢/١	٣٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى اللخمي ، الأميوطي ، جمال الدين : ١١٥/١
٣٤	إبراهيم بن محمد بن أيمن بن دقماق ، صارم الدين : ١١٧/١	١٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الله السمرقاني ، عز الدين : ٦٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٥٢	إبراهيم بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي : ١٦٣/١	٤١	إبراهيم بن محمد بن ناهض ، يفتي الدين ، ابن الضير ، أبو إسحاق : ١٥٤/١
٢	إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين ، الدجوي ١٨٢/٢ ، ٥٧/١	٢٨	إبراهيم بن محمد بن يونس ابن منصور القواس : ٨٥/١
١٦	إبراهيم بن محمد بن علي الصنهاجي ، برهان الدين ، أبو سالم : ٧٢/١	٤٢	إبراهيم بن محمود بن سلمان ابن فهد جمال الدين ، أبو إسحاق ، كاتب السر بحلب ١٥٥/١
١٨	إبراهيم بن محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبي جرادة العقيلي ، جمال الدين ، ابن العديم : ٧٤/١	٢٣	إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي ، جمال الدين ، ٧٩/١
٢٠	إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير بن علي الحكمي اليميني ، ضياء الدين ، أبو إسحاق : ٧٧/١	٢٧	إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي ، ملك الأحساء : ٨٥/١
٤٣	إبراهيم بن محمد بن مفلح ابن عبد الله ، تقي الدين ، الخنيلي : ١٥٧/١	٤٥	إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، أبو إسحاق العسقلاني ١٨٢/٢ ، ٣٧٥ ، ١٥٩/١
٤٨	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي القرشي : ١٦١/١	٤	إبراهيم بن يحيى بن محمد حموي أبي بكر بن مكّي ، برهان الدين ، أبو إسحاق الصنهاجي : ٥٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩	إبراهيم بن يوسف بن محمد ابن مسعود السمرري العطار : ٨٦/١	١٢٩	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العنه بي الحلي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٨٧ ١
	الأبشيطي (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الأبناسي (برهان الدين) =	١٧٥	أحمد بن إبراهيم بن علي ابن الأخضر بن سعيد الصهيويني المؤذن ٣٧٩/١
	إبراهيم بن مزي بن أيوب الأتراري = أمير غالب ابن أمير كاتب الاتقاني = أمير غالب ابن أمير كاتب	٢٩٥	أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب ، السلطان أبو العباس ، المريني : ١٧١/١ ، ١٧٤ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ١٨٤/٢
١١٨	أحمد بن آل ملك ، الأمير ، شهاب الدين ، الجوكندار ٢٤٣/١	٢٧٢	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، شهاب الدين ، أبو العباس العمرى ، ابن زبيبة : ١٥٨/٢
٣١٢	أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوص ، يمني ، شهاب الدين ، ابن الفهاد : ٢٠٨/٢	٣١٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز ، ابن العديم الحلبي ٢٠٩/٢
٣١٣	أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي ، ضياء الدين : ٢٠٩/٢	١٠٥	أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني ، ابن عرب : ٢٢٨/١
٩٤	أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الفزاري ، شهاب الدين : ٢٠٧/١	٢٠٩	أحمد بن إبراهيم بن محمود ابن إبراهيم بن مكارم شهاب الدين ، أبو العباس الزهري : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٨	أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي الكركي : ١٩٩/٢	٢٧٣	أحمد بن إسحاق بن عاصم ابن محمد الإصفهاني ، جلال الدين : ١٥٨/٢ ، ٢١٦
١٧٤	أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الحسين بن موسك ، شهاب الدين الطكاري : ٣٧٨/١	١٧٦	أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق الأمدي ، بدر الدين : ٣٨٠/١
١٠٦	أحمد بن أحمد بن أبي أبي بكر بن طرخان بن محمود الأسدي ، شهاب الدين : ٢٣١/١	١٥٤	أحمد بن أسكندر بن صالح ابن غاز بن قرا أرسلان الأرتقي ، شهاب الدين ، الملك الصالح : ٣٠٩/١
١١٣	أحمد بن أحمد الزهوري العجمي ، الشيخ المجذوب : ٢٣٦/١	٣١٦	أحمد بن إسماعيل الأبيشي ، شهاب الدين : ٢١١/٢
٣١٥	أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب ، فخر الدين : ٢١٠/٢	١٧٧، ١٠٧	أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر ، ابن النجم ، المقدسي : ٣٨٠ ، ٢٣١/١
١٨٠	أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي ، النشائي ، شهاب الدين : ٣٨٢/١	٢٨٧	أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن خليفة بن عبد العال الحسباني ، شهاب الدين : ٥٩/٢ ، ١٧٥ ، ٢٣٢
٣٠١	أحمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن علي ، عز الدين أبو جعفر ، الشريف ، النقيب : ٢٠١/٢	٢٤٤	أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي بن داود ، الملك الناصر الرسولي : ١١٢/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ٢٤١/٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
١١٢	أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الأمير : ٢٣٥/١	١١٧	أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الحريري : شهاب الدين : ٢٤٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٦٦	أحمد بن إسماعيل ابن عثمان بن أحمد بن رشيد ، شرف الدين ، شهاب الدين ، الشهرزوري الهمداني الكوراني : ٣٦٣/١	١٩٧	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز ، شهاب الدين البوصيري : ٢٨/٢
٢٨٠	أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي العز بن صالح ، نجم الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكلشك ، الأذري : ١٦٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨/٢	١٤٩	أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ، شهاب الدين اليمني الناشري : ٣٠٦/١
٢٩٩	أحمد بن أقبرس بن بلغاق الخوانزاري الكنجي : ١٩٩/٢	١٩٤ ، ٢٤٨	أحمد بن أبي بكر بن محمد ، محيي الدين . شهاب الدين ، الرداد : ١٢/٢ ، ٢٧١ ، ٢٤٣ ، ١٢٩
١٥٦	أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا الجلالري ، غياث الدين ، السلطان : ٢٣٨/١ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣٢١ - ٣٢٦ ، ٣٣٦ - ٣٢٨	٣٠٠	أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الدمشقي : ٢٠٠/٢
١٣٩	أحمد بن يكتوت بن عبد الله الحلبي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩٢/١	٢٧٦	أحمد بن أبي بكر ، شهاب الدين العبادي : ١٦١/٢ أحمد بن بلبان = أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
٢٥٢	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل ، ابن الرسام الحموي ، الحنيلي : ١٣١/٢	١٦٠	أحمد بن ثقبه بن رميشة بن أبي نمي محمد بن حسن الحسيني المكي : ٣٤٥/١
٢٨٣	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد المجيد الصالح ، الحنيلي ، شهاب الدين : ١٧١/٢	٢٩١	أحمد بن حجي بن موسى ابن أحمد بن سعد ، شهاب الدين السعدي : ١٧٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٤	أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن الرهاوي ، شهاب الدين : ١٨٣/٢	١٣٨	أحمد بن حسين بن عبد الله البطاحي ، شهاب الدين : ٢٩٣/١
١٥١	أحمد بن حسن بن عبد الله الجوجري ، شهاب الدين : ٣٠٧/١	١٦٨	أحمد بن حمدان بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الغني ، شهاب الدين ، الأذري : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٢٥٣	أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر بن محمد ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : ١٣٢/٢	٢٨٢	أحمد بن خليل بن كيكليدي العلائي ، شهاب الدين ، أبو الخير : ١٧٠/٢
٢٨٨	أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا ، شهاب الدين السويدي ، ابن القدسي : ١٧٦/٢	٢٠٥	أحمد بن داود بن إبراهيم ابن داود القطان : ٣٧/٢
٢٠٤	أحمد بن الحسن البيهقي : ٣٦/٢	١١٩	أحمد بن داود بن محمد الدلاصي ، شهاب الدين ، شاهد الطرحي : ٢٤٥/١
١٦٥	أحمد بن حسين بن إبراهيم المدني الدمشقي ، محيي الدين : ٣٦٢/١	١٣٣	أحمد بن رجب (أو عبد الرحمن) بن الحسن بن محمد البغدادي : شهاب الدين : ٢٩٠/١
١٦٧	أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، شهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١	١٣٢	أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي الدمشقي ، شهاب الدين : ٢٨٩/١
٢٩٢	أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة ، شرف الدين الكفري ، أبو العباس : ١٨١/٢	٢٥٧	أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٣٨/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٩	أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، شهاب الدين ، الطائي : ١٥٥/٢	١٤١	أحمد بن صالح بن غازي ابن قرا أرسلان بن غازي ، الملك المنصور : ٣٠٢/١
٢٣٢	أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر بن شاذي ، الملك الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ١٠٠/٢	١٠١	أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الدوادار : ٢٢١/١
١٩٥	أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه ، شهاب الدين ، أبو المغازي ، السلطان : ٢٢ ، ١٤/٢	١٠٢	أحمد بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي ، المخزومي ، شهاب الدين : ٢٢٤/١
٢٣٦	أحمد بن شيخ ، شهاب الدين ، أبو السعادات ، الملك المظفر : ١٠٣/٢	٩٧	أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز شهاب الدين ، ابن الفرات : ٢١٦/١
١٥٩	أحمد ، صارو سيدنا : ٣٤٢/١	٩٨	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي المغربي : ٢١٧/١
١٣٤	أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن رزين البقاعي شهاب الدين ، الزهري : ٢٩٠/١ ، ٢٩١	٢٦١	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، ابن النقيب البعلبكي : ١٤١/٢
١٥٣	أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن السفاح الحلبي : ٣٠٨/١	٢٢٨	أحمد بن عبد الرحمن بن عوض بن عبد الله ، شهاب الدين الطنتدائي : ٧٩/٢
١٣٧	أحمد بن صالح بن الحسن ابن الحسن اللخمي ، الإسكندراني : ٢٩٣/١	٢٢٠	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرادوي ، شهاب الدين : ١٣١ ، ٧١/٢

الأعلام المترجمون

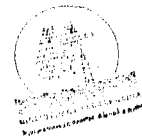
رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٤٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، شرف الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢	٢٤٦	أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي : ١٢٤/٢
٢٠١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النصيب الحلبلي : ٣٢/٢	١٧١	أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن البعلبي : ٣٧١/١
١٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلمان الإسكندري ، ولي الدين : ٢٧٥/١	٢٢٣	أحمد بن عبد الله بن أحمد ، شهاب الدين ، القرقيشندي : ٧٥/٢
١٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المرदाوي الحموي : ٣٧٠/١	١٧٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن فاصح ، ابن نجم الحنبلي : ٣٨١/١
٢١٩	أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، ولي الدين ، أبو زرة العراقي : ٦٦/٢	١٦١	أحمد بن عبد الله بن بدر ابن مفرج بن بدر ، شهاب الدين الغزي العامري : ٣٤٦/١
٢٦٨	أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين ، أبو العباس : ١٥٥/٢	٢٢٤ ، ١٥٠	أحمد بن عبد الله بن حسن ، شهاب الدين ، البوصيري : ٧٦/٢ ، ٣٠٦/١
١٤٦	أحمد بن عبد العال المحلي الحريري : ٣٠٤/١	١٢٠	أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب الدين الأوحدي : ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧/١
٢٢١	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز ، أبو العباس ، ابن المرحل : ٧٢/٢	١٤٧	أحمد بن عبد الله بن رشيد الحجازي السلمي : ٣٠٥/١
		٢١٠	أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، الصعدي ، ابن الربيعي : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٠	أحمد بن عبد الله بن مالك ابن مكنون ، شهاب الدين ، عطيب بيت لها : ١٤٠/٢	٢٢٥	أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله ، شهاب الدين الكلوثاني : ٧٧/٢
٢٤٥	أحمد بن عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد القادر ، محيي الدين ، أبو اليسر ، ابن الصائغ الدمشقي : ١٢٣/٢	٢٣١	أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي ، شهاب الدين ، أمير مكة : ٨٨/٢
١٢٨	أحمد بن عبد الله ، القاضي ، برهان الدين ، حاكم قيصرية : ٢٨٢/١	٢٤٧	أحمد بن أبي العز بن أحمد ابن أبي العز بن صالح ، الأذري ، ابن الثور : ١٢٤/٢
١٥٢	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين القوسي : ٣٠٨/١	١١٦	أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر ، شهاب الدين الحسيني ، ابن أبي الخن : ٢٤٠/١
٩٩	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين النحيري : ٢١٧/١	١٦٤	أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ، تاج الدين ، البهنسي : ٣٦٠/١
٢٨٤	أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب ، شهاب الدين الحموي ، أبو العباس : ١٧٢/٢	١٦٣	أحمد بن علي بن أيوب المنوفي ، شهاب الدين : ٣٦٠/١
١٠٠	أحمد بن عبد الهادي بن أحمد ، شهاب الدين ، الدمهوري ، ابن الشيخ أبي العباس الشاطر : ٢١٩/١	١٧٩	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن بختر بن خولان ، شهاب الدين الصالحي : ٣٨٢/١
١٤٨	أحمد بن عثمان بن عيسى ابن الحسن بن عبد المجيد الياسوفي ، نجم الدين ، ابن الجاهلي : ٣٠٥/١	٢٣٥	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن محمد بن قوام الباسي ١٠٣/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٢٦	أحمد بن علي بن خلف الطنندائي ، شهاب الدين : ٧٧/٢	٢٩٧	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني ، شهاب الدين : ١٩٦/٢
٢٣٩	أحمد بن علي الرسام : ١٠٧/٢	٢٢٧	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين الغاسي : ٧٨/٢
١٦٢	أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، بهاء الدين ، أبو حامد : ٣٤٧/١	١٢٣	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، أبو الفضل ، ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٤ ، ٥٣/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠
١٢٧	أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القصار : ٢٨٠/١	٢٦٣	أحمد بن علي بن منصور بن محمد الأذري ، شرف الدين ، قاضي القضاة : ١٤٥/٢
١٣٩	أحمد بن علي القبائي ، أبو العباس : ٢٩٤/١	٢٤٩	أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب الحسبي : ١٣٠/٢
٢٥٠	أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع القلعي الدمشقي ، إمام القلعة : ١٣٠/٢	٢١٦	أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، شهاب الدين : ٦٣/٢
٢٧٠	أحمد بن علي بن محمد بن سمان بن حمائل ، نجم الدين ، ابن غانم الدمشقي : ١٥٥/٢	٢٦٥	أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب الدين : ١٥٢/٢
٢٣٤	أحمد بن علي بن محمد بن علي ، كمال الدين ، ابن عبد الحق : ١٠٢/٢	١٩٢	أحمد بن علي بن يوسف ابن يحيى ، شهاب الدين السجستاني : ١٠/٢
٢٨٩	أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري ، ابن سكر : ١٧٧/٢		



الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١١٠	أحمد بن علي الخروبي ، صلاح الدين : ٢٢٤/١	١٢٤	أحمد القباي البياني ، شهاب الدين : ٢٧٥/١
٢٣٧	أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، الأمير : ١٠٥/٢	١٧٢	أحمد بن فطنو العلاني : ٣٧٢/١
٢٠٢	أحمد بن عمر بن داود الصفدي ، شهاب الدين :	٢٣٨	أحمد بن كندغدي ، شهاب الدين : ١٠٦/٢
	٣٢/٢	٢٠٣	أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٣٣/٢
١٢١	أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادى ، الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٤/١	٢١٢	أحمد بن محمد ، محب الدين السبتي : ٤٢/٢
٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد الطنبذي ، بدر الدين :	٢٤٨	أحمد بن محمد ، محبي الدين ، شهاب الدين القرشي الزيدي ، ابن الرداد :
	١٣٦/٢		١٢٥/٢
١٢٢	أحمد بن عمر بن مسلم ابن سعيد بن عمر ، شهاب الدين القرشي الدمشقي :	٢٤٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، محب الدين ، أبو البركات ، النويري :
	٢٥٧/١		١٠٧/٢
١٤٥	أحمد بن عمر بن هلال ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الحلي ٣٠٣/١	١٠٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن مرثدة ، شهاب الدين المحلي الوجيزي : ٢٢٦/١
٩٦	أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ، عماد الدين الأزرقي العامري الكركي :	١٤٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، ابن القرداح ، المنشد ٣٠٣/١
	٢١٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٩/١		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٥٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الحراني، شهاب الدين ، فقيہ الاشراف بحلب : ٣١٢/١	٢١٤	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، أبو هاشم : ٤٤/٢
١٨٨	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر ، تاج الدين ، الفرغاني النعماني : ٥/٢	٢٤١	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢
١٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن رضوان ، شهاب الدين السلاوي ، الدمشقي ، ابن الحريري : ٢٢٧/١	٣٠٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر السار الصالحی : ٢٠٧/٢
٢٠٧	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد الإيكي الفارسي ، ابن زغلش : ٣٧/٢	٢٧٥	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الواسطي ، المقدسي : ١٦٠/٢
٢٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، كمال الدين ، أبو العباس ، ابن النصيبی : ١٥٣/٢	١٥٨	أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن يحيى بن إبراهيم ، السلطان أبو العباس الهنتاتي المصمودي الحفصي : ٣٣٧/١
١١٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، بدر الدين ، ابن حنا : ٢٣٩/١	١٧٠	أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن محمد ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن الحنبلي : ٣٧٠/١
١٨١	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الزقاق ، بن الخوخی : ٣٨٤/١	١٨٢	أحمد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المرصدي الجزائري : ٣٨٥/١
		١١١	أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المفتي : ٢٣٥/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٠٣	أحمد بن محمد بن راشد القطان ، الصالحي ، ابن خطيشا : ٢٠٧/٢	١٩٦	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه ، شهاب الدين الدمشقي المعجمي : ٢٦/٢
١٨٣	أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم بن منصور بن عطية الهكاري القسولي ، الدمشقي : ٣٨٥/١	٢٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين الحميري ، تاج الدين ، أبو العباس : ١٥٩/٢
٢٠٨	أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي : ٣٨/٢	٢٥٩	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن ظهيرة ، محب الدين ، أبو العباس ، قاضي مكة : ١٣٩/٢
١٤٠	أحمد بن محمد بن صلاح ابن عثمان بن نصر ، شهاب الدين ، ابن المحمرة : ٢٩٩/١	٣٠٥	أحمد بن محمد بن عبد الله ، تاج الدين ، ابن الخراط ، الاسكندراني المالكي : ٢٠٤/٢
٢٥٤	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين البليبي ١٣٥/٢	١٨٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن عوض ، شرف الدين ، ابن العطار المقدسي ، ابن المحتسب : ٣٨٦/١
٣٠٦	أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسي الأنصاري : ٢٠٥/٢	٢٥٦	أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس الخرجي : ١٣٧/٢
٣٠٧	أحمد بن محمد بن عبد الفغار بن حسين الكندي الاسكندراني : ٤٠٥/٢	٣٠٨	أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي المقدسي : ٢٠٦/٢
١٤٢	أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، شهاب الدين التزمتي : ٣٠٢/١		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٦	أحمد بن محمد بن علي الأصمعي العتابي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٩٦/٢	١٩٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي الفاسي ، أبو العباس ، المالكي : ٨/٢
١١٤	أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي ، شهاب الدين ، الطيلوني ، ابن المعلم : ٢٣٧/١	٢١٣	أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، الحواري ، شهاب الدين : ٤٣/٢
١٢٦	أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، ابن العطار الدنيسري : ٢٧٦ ، ١٣١ ، ١٢٩/١	١٤٣	أحمد بن محمد بن قمام القبائبي ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
٣٠٩	أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت ، بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى : ٢٠٧/٢	٢٧٩	أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء الدمشقي ، شهاب الدين ، ابن المرجاني : ١٦٦/٢
٢١١	أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، شهاب الدين القرافي ، ابن الهائم : ٤١/٢	٢٠٠	أحمد بن محمد بن محبوب ، تاج الدين : ٣١/٢
١٩٨	أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العديم الحلبي : ٣٠/٢	١٨٦	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين الطبري ، أبو الفضل : ٣٨٧/١
١٨٥	أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي ، زغلش ، ابن مهندس الحرم : ٣٨٦/١	٢٥١	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم ، ابن الجهال : ١٣١/٢
٣١٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن الياصوني ، تقي الدين ، الثوم : ٢٠٧/٢	٢٨٥	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين الهندي ، أبو الخير المكي : ١٧٢/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢١٧	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن أبي البقاء : ٦٣/٢	١٣٥	أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩١/١
٢٥٨	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الناصح : : ١٣٨/٢	٢٣٥	أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقرئ : ٨٣/٢
٢٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن ، شهاب الدين ، ابن عطيبي بشتيل : ١٧٩/٢	٣٥٤	أحمد بن محمد بن موسى بن سند ، أبو سعد الدمشقي : ٢٥٤/٢
١٩٣	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، سبط حفيظ الدين الدلاصي ، أبو العباس : ١٢/٢	١٣١	أحمد بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ، شهاب الدين ، ابن عثائر الحلبي : ٢٨٩/١
١٨٩	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء الشاذلي : ٦/٢	١٣٥	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي : ٢٨٨/١
٢٦٤، ٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، ناصر الدين التمني ، قاضي القضاة : ١٦٢ ، ١٥٠/٢ ، ٢٠٨/١	٢٦٧	أحمد بن مغلطاي بن عبد الله ، شهاب الدين : ١٥٤/٢
٢٧٨	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، فتح الدين ، بن القوصي ، ابن جماعة ، ١٦٥/٢	١٥٩	أحمد بن مكّي ، شهاب الدين ، لبجق ، الأمير : ٢٣٢/١
		١٥٨	أحمد بن موسى بن إبراهيم ، القاضي شهاب الدين الحلبي : ٢٣٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٧٧	أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الوكيل المكي : ١٦٣/٢	٢٦٢	أحمد بن ياسين الرباحي المالكي ، شهاب الدين : ١٤٤/٢
٢١٨	أحمد بن موسى الزرعي ، أبو العباس : ٦٤/٢	١٩٩	أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي ، الأمير ، شهاب الدين : ٣١/٢
٢٨٦	أحمد بن منصور بن عبد الله الاشموني ، شهاب الدين : ١٧٤/٢	١٨٧	أحمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الخلاطي : ٥/٢
٢١٥	أحمد بن ناصر بن خليفة ، شهاب الدين ، أبو العباس الباعوني : ٥٦/٢	٣١١	أحمد بن يوسف بن علي بن محمد المحلي الطريفي ، شهاب الدين ، مشيمش : ٢٠٧/٢
٢٩٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح العسقلاني ، موفق الدين ، أبو العباس : ١٦٠/١ ، ٣٧٥ ، ١٨٢/٢	٢٨١ ، ١٩١	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيي ، أبو جعفر : ١٦٨ ، ٩/٢
١٧٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، محب الدين ، أبو الفضل الششتري : ٣٧٦ ، ٣٧٢/١	٢٢٩	أحمد بن يوسف بن منصور ابن فضل البسكري ، أبو العباس ، أمير الزاب : ٨٠/٢
٢٤٣	أحمد بن يحيى بن أبي بكر ابن عبد الواحد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن أبي سجلة المغربي : ١١٠/٢	٢٣٣	أحمد بن يوسف ، أبو الفضل الشيبني : ١٠١/٢
٢٢٢	أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، شهاب الدين ، مولا زاده البخاري السراي : ٧٣/٢		الإغنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ، الأذري (نجم الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن الكشك) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأدرعي (ابن الثور) = أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز		الأسدي (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن أبي بكر ابن طرخان
	الأدرعي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن منصور ابن محمد		الإسكندرائي (اللخمي) = أحمد بن صالح بن الحسن ابن الحسن
	الأرتقي (شهاب الدين)، الملك الصالح = أحمد بن إسكندر بن صالح بن غاز بن قرا أرسلان		الإسكندرائي الكندي = أحمد ابن محمد بن عبد الفقار بن حسين
	الأردبيلي = إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن أحمد	٣١٩	إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركماني : ٢١٦/٢
	أرشد الدين الحكيم اليمني = عبارة بن علي بن زيدان	٣٢٢	أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية : ٢٣٠/٢
	الأزرق (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى بن عيسى بن سليم	٣٢١	أسماء بنت خليل بن كيكليدي ابن عبد الله العلائي ، أم محمد : ٢٣٠/٢
٣١٧	إسحاق بن داود بن سيف أرعد الخطي ، ملك الحبيشة : ٢١١/٢	٣٢٠	أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن بن علي السمودي : ٢٢٥/٢
٣١٨	إسحاق بن عاصم بن محمد الإصبهاني ، نظام الدين : ٢١٥/٢	٣٢٣	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٠/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٣٥	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي الجبرتي ، أبو المعروف : ٢٤٢/٢	٣٢٨	إسماعيل بن علي بن الحسن ابن سعيد بن صالح القرقيشندي ، تقي الدين ، أبو الفداء : ٢٣٢/٢
٣٣٤	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان القرشي الدمشقي ، صفى الدين ، ابن الدرجي : ٢٤٧/٢	٣٢١	إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيضاوي الزمزمي ، محمد الدين ، أبو الطاهر : ٢٤٦/٢
٣٣٨	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني البليسي ، محمد الدين : ٢٤٩/٢	٣٢٩	إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، علم الدين ، أبو الطاهر : ٢٤١/٢ ، ٢٤٧
٣٣٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخليلي : ٢٤٨/٢	٣٣٧	إسماعيل بن علي بن محمد البقاعي ، أبو الخير الدمشقي : ٢٤٩/٢
٣٤١	إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ، تاج الدين ، أبو الفداء ، ابن الخطيب المخزومي : ٢٥٩/٢	٣٣٥	إسماعيل بن عمر بن إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم ، عماد الدين ، أبو محمد الصفار العاملي : ٢٤٨/٢
٣٤٤	إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله العذري ، الشاوري ، الشرجي ، ابن المقرئ : ٢٦٦/٢	٣٢٦	إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضو بن كثير الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٣/٢
٣٤٥	إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله البرماوي ، محمد الدين : ٣٠٠/١ ، ٢٥٨/٢		
٣٢٤	إسماعيل بن خليفة بن خليفة ابن عبد العال الحسيني ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣١/٢		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٢٧	إسماعيل بن عيسى بن عمر ابن عيسى الحلبي الباري ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٧/٢	٣٤٥	إشقتمر الماردني ، سيف الدين : ٢٧٧/٢ الأشموني (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن عبد الله
٣٣٢	إسماعيل بن محمد بن برديس ابن نصر بن برديس بن رسلان ، عماد الدين ، أبو الفداء البلعكي : ١٣٢/٢ ، ٢٤٧		الإصيهاني القرشي (نظام الدين) = إسحاق بن عاصم ابن محمد
٣٤٣	إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، عماد الدين ، أبو الفداء ، ابن أبي العز : ٢٦٦/٢		الأصمعي العنابي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
٣٤٢	إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هانيء اللخمي ، سري الدين ، أبو الوليد : ٢٦٥/٢	٣٤٦	الإصفهاني (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق بن عاصم أعظم شاه بن أسكندر شاه ابن شمس الدين ، ملك بنجالة : ٢٨١/٢
٣٣٩	إسماعيل بن يوسف الإنبائي ٢٥٧/٢ الأشرف (الملك) = أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر	٣٤٧	أطنبغا شقل : ٢٨٤/٢
	الأشرف الرسولي ، (الملك) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود	٣٤٨	أمة القاهرة بنت قاسم بن محمد البلعكي : ٢٨٥/٢
		٣٥٠	الأموي (أبو حفص) = عمر بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص أمير غالب بن أمير كاتب ابن أبي عمر ، همام الدين الأثقاني الأتراري : ٢٨٧/٢ ابن أمين الدولة = إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي أمين الدين = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ، ابن غانم الأميني (أبو حفص ، عز الدين) = عمر بن محمد بن منصور الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم اللخمي الإنباي = إسماعيل بن يوسف الأندلسي المحدث (أبو عبد الله) = عيسى بن محمد بن حبيب أنس ، شرف الدين العثماني ، الأمير = أنص أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري ٢٨٨/٢ أنص ، شرف الدين ، الأمير ، أبو المعالي ، والد الملك الظاهر برقوق : ٢٨٨/٢		الأنصاري (الماكيني) = أحمد بن محمد بن عبد الغالب ابن محمد الأنصاري (بدر الدين) أبو حمزة (= أنس بن علي ابن محمد بن أحمد الأنصاري (عماد الدين ، ابن الحبال) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن أبي غانم الأنصاري = عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن ابن طوغان ٣٥٣ إيدكو ، ملك الترك : ٢٩١/٢ الإيكي (ابن زغلش) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأيوبي (الملك المعظم شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ابن مروان . (ب) البارني (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن مثبت		عيسى بن عمر بن عيسى
	بدر الدين (ابن حنا) = أحمد		الباعوني = إبراهيم بن أحمد
	ابن محمد بن أحمد بن محمد		ابن ناصر بن خليفة
	ابن علي		الباعوني (شهاب الدين ، أبو
	بدر الدين الأنصاري (أبو		العباس) = أحمد بن
	حمزة) = أنس بن علي بن		ناصر بن خليفة
	محمد بن أحمد		البالي (ابن قوام) =
	البرماوي (مجد الدين) =		أحمد بن علي بن أبي بكر
	إسماعيل بن أبي الحسن بن		البجائي المغربي = أبو بكر
	علي بن عبد الله		البجائي
	برهان الدين الموصل = إبراهيم		بدر الدين المخزومي (أبو
	ابن أحمد بن حسين المالكي		إسحاق) = إبراهيم بن خالد
	برهان الدين الجذامي =		أحمد بن عيسى بن عمر بن
	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم		بدر الدين (الأمدى) =
	ابن فلاح		أحمد بن إسحاق بن يحيى بن
	برهان الدين القيراطي =		إسحاق
	إبراهيم بن أحمد بن عبد		بدر الدين الطنبلي = أحمد
	عبد الله بن محمد بن عسكر		ابن عمر بن محمد
	برهان الدين (القاضي		بدر الدين (ابن الزقاق) =
	المقدسي الصالحى) = إبراهيم		أحمد بن محمد بن أحمد
	ابن أحمد بن عبد الهادي		ابن محمود
	ابن عبد الحميد		بدر الدين المالكي (إمام
	برهان الدين التنوخي الشامي		المسجد الأقصى) = أحمد
	(أبو إسحاق) = إبراهيم		ابن محمد بن علي بن محمد

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المؤمن		الوفاء) = إبراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون بن محمد
	برهان الدين الخجندي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ابن أحمد		برهان الدين المحلي المصري التاجر = إبراهيم بن عمر برهان الدين الإخنائي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر بن عيسى
	برهان الدين الباعوني = إبراهيم بن أحمد بن ناصر ابن خليفة بن فرج		برهان الدين (ابن زقاعة) = إبراهيم بن محمد بن بهادر ابن عبد الله
	برهان الدين الأمدي = إبراهيم بن داود بن عبد الله		برهان الدين (القوف) = إبراهيم بن محمد بن خليل
	برهان الدين (ابن جماعة) = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن إبراهيم بن سعد الله		برهان الدين الصوفي الرسام (أبو إسحاق) = إبراهيم ابن محمد بن صديق بن إبراهيم
	برهان الدين النابلسي الزيتاوي = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بدران		برهان الدين الدجوي = إبراهيم بن محمد بن عثمان
	برهان الدين الحسيني (أبو إسحاق) = إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد ابن عدنان		برهان الدين الصنهاجي = إبراهيم بن محمد بن علي برهان الدين الأبناسي = إبراهيم بن موسى بن أيوب
	برهان الدين الزمزمي البيضاءوي = إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس المكي		برهان الدين العسقلاني (أبو إسحاق) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد
	برهان الدين اليعمري (أبو		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	برهان الدين الصنهاجي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		ابن أبي البقاء (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن عبد البر
	برهان الدين (حاكم قيصرية) = أحمد بن عبد الله		البقاعي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزين
	اليسكري (أمير الزاب ، أبو العباس) = أحمد ابن يوسف بن منصور ابن فضل	٧٥	البقاعي (أبو الخير) = إسماعيل بن علي بن محمد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، عماد الدين الفرائضي : ١٨٤/١
	البيطاني (شهاب الدين) = أحمد بن حسين بن عبد الله البعلبكي (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن برديس البعلبكية = أمة القاهرة بنت قاسم	٩١	أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، عماد الدين ، ابن العماد : ١٧٥/١
	البيلي = أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن	٩٨	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي : ١٧٩/١
	البيلي = أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن البغدادي (شهاب الدين) = أحمد بن رجب بن الحسن ابن محمد	٩٧	أبو بكر بن أحمد المقدسي ، تاج الدين ، المعيد الشافعي : ١٧٩/١
		٩٣	أبو بكر البجائي المغربي : ٢٠٧/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٢	أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي ، فخر الدين : ١٧٦/١	٨٨	أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن العجمي : ١٩٣/١
٥٣	أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس ، زين الدين المراغي : ١٦٤/١	٧٧	أبو بكر بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد ، تقي الدين ، الخواري : ١٨٤/١
٥٨	أبو بكر بن سنقر ، الأمير سيف الدين ، أمير الحاج : ١٦٩/١	٥٤	أبو بكر بن عثمان بن محمد ، تقي الدين ، الخيتي الحموي ، الحنفي : ١٦٦/١
٧٢	أبو بكر بن عيد البر بن محمد الموصلبي : ١٨١/١	٧٠	أبو بكر بن علي ، كمال الدين ، خطيب إخميم : ١٨٠/١
٨١	أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ، عماد الدين ، بن زريق الحنبلي : ١٨٦/١	٨٩	أبو بكر بن علي بن حجة الحموي ، تقي الدين : ١٩٥/١
٥٦	أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد ، شرف الدين ، ابن جماعة : ١٦٧/١	٩٠	أبو بكر بن علي بن سالم ابن أحمد الكناني العامري : تقي الدين ، قاضي الزبداني : ١٩٨/١
٧٦	أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عيد الحميد ، ابن قدامة ، عماد الدين : ١٨٤/١	٨٦	أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، زكي الدين الخروبي ، التاجر : ١٨٨/١
٥٧	أبو بكر بن عبد الله بن مقبل ، زين الدين ، التاجر : ١٦٨/١	٩١	أبو بكر بن علي بن يوسف الحسيني : ٢٠٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٦	أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض ، زين الدين القمني : ١٧٨/١	٦٩	أبو بكر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، شرف الدين ، ابن النصيبى : ١٧٩/١
٨٥	أبو بكر بن محمد بن إسحاق ، شرف الدين المناوي : ١٨٨/١	٦٤	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعى المزى ، تقي الدين ، ابن الزكي : ١٧٧/١
٧٤	أبو بكر بن عمر بن محمد الطريفي : ١٨٣/١	٧٣	أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز ، الحصني ، تقي الدين : ١٨٢/١
٧١	أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عمر ، شرف الدين ، ابن الوردي ، المعري : ١٨٠/١	٨٠	أبو بكر بن محمد بن علي الحلبي التكري ، ابن الخياط : ١٨٦/١
٥٩	أبو بكر بن غاز بن يحيى ابن الكاس وزير بني مرين : ١٨٧ ، ١٨٦/٢ ، ١٧٠/١	٧٨	أبو بكر بن محمد بن عمر العجلوني ، شرف الدين ، ١٨٥/١
٥٥	أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي الحجازي : ١٦٧/١	٨٤	أبو بكر بن محمد بن يوسف الحراشي الحلبي : ١٨٧/١
٨٧	أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، عماد الدين المقدسي الصالحى : ١٩٠/١	٧٩	أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله الناشري ، رضي الدين ، الزبيدي : ١٨٥/١
٨٣ ، ٦٣	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم بن أبي الفتح الأنصاري ابن الخبال ، عماد الدين : ١٨٧ ، ١٧٦/١	٦٠	أبو بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول ، الأمير ، أبو يحيى : ١٧٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٩٥	أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله ابن مسعود الخليلي الخنيلي ، عماد الدين : ١٧٧/١		البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن حسن البياني (شهاب الدين) = أحمد القباي البياني البيضاوي البيضاوي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيضاوي (معجد الدين) = إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيدقي = أحمد بن الحسن (ت)
٨٢	أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح ، رضي الدين ، ابن المستأذن العدني اليمني : ١٨٧/١		تاج الدين البهسي = أحمد ابن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى تاج الدين الفرغاني = أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر تاج الدين البليبي = أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن تاج الدين (ابن الخراط) = أحمد بن محمد بن عبد الله
٩٢	أبو بكر بن يوسف بن محمد ، زين الدين ، النشائي الأعرج : ٢٠٦/١ البليبي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البليبي الكنائي (معجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي البلغياتي (زين الدين) = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق بنت الحلبي = أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية البهسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	تقي الدين القرقشندي (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ابن الحسن		تاج الدين الحميري = أحمد ابن محمد بن عبد الله بن الحسن
	تقي الدين (ابن قاضي شبهة) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر		تاج الدين الجيزي = أحمد ابن محمد بن محبوب
	تقي الدين الحواري = أبو بكر بن عثمان بن خليل ابن محمود بن عبد الواحد		تاج الدين المخزومي (أبو الفداء) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب
	تقي الدين الجتي = أبو بكر ابن عثمان بن محمد		التجيبى = همر بن كريب ابن صبح بن ثمامة
	تقي الدين (ابن حجة الحموي) = أبو بكر ابن علي بن حجة		التركمانى = (صاحب توريز) = إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد
	تقي الدين الكتاني (قاضي الزبداني) = أبو بكر بن علي بن سالم بن أحمد		التزميتي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الكريم
	التميمي القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التمسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله		التعزي (ابن الخياط) = أبو بكر بن محمد بن علي تقي الدين الحنبلي = إبراهيم ابن محمد بن مفلح
			تقي الدين (ابن الضرير) = إبراهيم بن محمد بن زاهض تقي الدين الياسوفي = أحمد ابن محمد بن عيسى

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
		(ث)	
	عمر بن عبد العزيز		ابن الفور الأذري = أحمد
	ابن أبي جرادة (ابن		ابن أبي العز بن أحمد بن
	القديم) = عمر بن أحمد بن		أبي العز بن صالح
	هبة الله بن أبي غانم محمد		الثوم (تقي الدين الياصوبي) =
	الجلاليري (السلطان ، غياث		أحمد بن محمد بن عيسى بن
	الدين) = أحمد بن أويس		حسن
	ابن حسن		(ج)
	جلال الدين الإصفهاني =		ابن الجاهلي (الياصوبي) =
	أحمد بن إسحاق بن عاصم		أحمد بن عثمان بن عيسى
	ابن محمد		ابن الحسن بن عبد المجيد
	جمال الدين الأميوطي =		الجبرقي (أبو المعروف) =
	إبراهيم بن محمد بن عبد		إسماعيل بن إبراهيم بن عبد
	الرحيم		الصمد الهاشمي
	جمال الدين العقيلي (أبو		الجبلي (ابن الخياط) =
	إسحاق ، ابن أبي جرادة ،		أبو بكر بن محمد بن علي
	ابن العديم) = إبراهيم بن		الجداعي (أبو مالك) =
	محمد بن عمر بن عبد العزيز		عمير بن مالك
	جمال الدين (أبو إسحاق ،		الجذامي (أبو إسحاق) =
	القاضي) = إبراهيم بن		إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	عمود بن سلمان بن فهد		ابن فلاح
	ابن جماعة (برهان الدين)		ابن أبي جرادة (جمال
	= إبراهيم بن عبد الرحيم بن		الدين ، أبو إسحاق ، ابن
	محمد بن إبراهيم		القديم) = إبراهيم بن محمد بن
	ابن جماعة (فتح الدين ،		
	أبو البركات) = أحمد بن		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	محمد بن محمد بن محمد بن محمد		أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور
	ابن جماعة (شرف الدين)		ابن الخيال = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم
	= أبو بكر بن عبد العزيز ابن محمد		ابن الخيال (عماد الدين) = أبو بكر بن محمد بن أحمد بن الخيال (أبو حفص) = عمر الخيال
	ابن أبي الجن الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر الجوزي (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن عبد الله		الحجازي الخرجي = أبو بكر بن قاسم بن عبد المظي
	ابن الجوهري (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن محمود		ابن حجة الحموي (تقي الدين) = أبو بكر بن علي بن حجة
	الحوكندار = أحمد بن آل ملك		ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد
	الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد		ابن أبي حجلة (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أبي بكر
	الجويني الحمشوني (عماد الدين) = عمر بن محمد		الحراني (شهاب الدين ، نقيب الأشراف) = أحمد ابن محمد بن أحمد بن علي بن محمد
	ابن عمر بن علي الجليبي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد (ح)		
	ابن الحاجب (عز الدين ،		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الحرفاني (الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن يوسف		الحسيني الهاشمي = أبو بكر بن علي بن يوسف
	الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله		الحصني (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز
	الحريري (المحلي) = أحمد ابن عبد العال		الحضرمي (أبو حفص) = عمر بن محمد بن عراك
	الحرباني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان		الحطبي = إسحاق بن داود بن سيف أراعد
	الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة		الحفصي (السلطان أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى
	الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة ابن عبد العال		الحكمي اليميني (ضياء الدين) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير
	الحسيني المكي = أحمد بن فقية بن رميثة بن أبي نمي		الحكمي اليميني (نجم الدين ، أرشد الدين) = عمارة بن علي بن زيدان
	الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن		الحلبي (كمال الدين) = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	الحسيني الدمشقي = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم		ابن عبد الله بن عبد المنعم
	الحسيني الحرفاني الحلبي = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد		الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن بكتوت بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي		الخلبي (شهاب الدين ،
	الختيلي (تقي الدين) =		ابن السفاح) = أحمد بن
	إبراهيم بن محمد بن مفلح		صالح بن أحمد بن عمر
	ابن الختيلي (شرف الدين) =		الخلبي (شهاب الدين) =
	أحمد بن محمد بن جمعة		أحمد بن عمر بن هلال الخلبي =
	ابن حوایج كاش (أبو		أحمد بن محمود ابن صدقة
	الخطاب) = عمر بن		الخلبي (شهاب الدين) =
	محمد بن عبد الله بن الخضر		أحمد بن موسى بن إبراهيم
	الحواري (شهاب الدين) =		ابن الخلواني (برهان
	أحمد بن محمد بن أبي		الدين) = إبراهيم بن علي بن
	القاسم		إبراهيم الشامي
	الحواري (تقي الدين) =		الخلبي (شهاب الدين) =
	أبو بكر بن عثمان بن خليل		أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	(خ)		ابن حمائل = أحمد بن علي بن
	ابن الخراط (تاج الدين) =		محمد بن سلمان بن حمائل
	أحمد بن محمد بن عبد الله		الخمشوني الجويني (عماد
	الخروبي (صلاح الدين) =		الدين) = عمر بن محمد بن
	أحمد بن محمد بن علي		عمر بن علي
	الخروبي (زكي الدين) =		الحموي (شهاب الدين) =
	أبو بكر بن علي بن محمد بن		أحمد بن عبد اللطيف بن
	علي		أيوب
	الخزرجي = أبو بكر بن		الحميري (تاج الدين) =
	قاسم بن عبد المعطي		أحمد بن محمد بن عبد
			الله بن الحسن
			ابن حنا (بدر الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الخزرجي (سراج الدين) = عمر بن أحمد بن خضر ابن طراد ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد ابن عبد المحسن بن الخطبا المخزومي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد ابن عبد الوهاب ابن خطليشا = أحمد بن محمد بن راشد القطان خطيب إخمم (كمال الدين) = أبو بكر بن علي ابن خطيب بشتيل (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد المهيم خطيب بيت طيا (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن مالك بن مكنون الخلاطي (محب الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد الخليلي = أحمد بن أبي بكر ابن يوسف		الخليلي المقدسي = أحمد بن ابن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي = إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الحوارزمي الكنجي = أحمد ابن آقبرس بن بلغاق ابن أنغياط = أبو بكر بن محمد بن علي (د) داود بن مقدم بن مظفر الخلي، رضي الدولة ٣٠٢/٢ الدجوي = إبراهيم بن محمد ابن عثمان ابن الدرجي (صفى الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيدير الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود بن محمد الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي (أبو سعد) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن محمد بن موسى بن سند		الرداد (شهاب الدين) =
	الدمهوري (شهاب الدين) =		أحمد بن أبي بكر بن محمد
	أحمد بن عبد الهادي بن أحمد		الرسام (برهان الدين) =
	الدميري (صدر الدين) =		إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم
	أحمد بن عبد الظاهر بن محمد		ابن الرسام الحموي الحنيلي =
	الدينسري (شهاب الدين ،		أحمد بن أبي بكر بن أحمد
	ابن العطار) = أحمد بن محمد بن علي		ابن علي
	(ذ)		الرسام = أحمد بن علي
	الذهبي (علم الدين) =		رضي الدولة المحلي = داود
	إسماعيل بن علي بن سنجر		ابن مقدم بن مظفر
	(ر)		رضي الدين الزبيدي = أبو بكر بن أبي المعالي الناشري
	الرازي (فخر الدين) =		رضي الدين (ابن المستأذن)
	أبو بكر بن الحسن بن أحمد		= أبو بكر بن يوسف بن
	ابن الحسن بن أنوشروان		أبي الفتح
	الرازي (سراج الدين ، أبو		الرعيي (شهاب الدين) =
	حفص) = عمر بن محمود		أحمد بن يوسف بن مالك
	ابن أبي بكر		ركن الدين (الأمير) = عمر
	الرباعي (شهاب الدين) =		ابن أرغون
	أحمد بن ياسين		الرملي (شهاب الدين) =
	ابن الربيعي الصعدي =		أحمد بن حسين بن حسن بن
	أحمد بن عبد الله بن عبد الله		علي بن رسلان
			الرهاوي (شهاب الدين) =

الأعلام المترجمون

三

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	السريري = إبراهيم بن يوسف بن محمد		زين الدين القمني = أبو بكر بن عمر بن عرفات
	سري الدين اللخمي = إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هاشم		زين الدين النشائي الأعرج = أبو بكر بن يوسف بن محمد
	السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى ابن السفاح الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح ابن أحمد بن عمر		زين الدين البلفيائي = عمر ابن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق
	ابن سكر البكري = أحمد ابن علي بن محمد بن علي .		(س)
	السلار (ناصر الدين) = إبراهيم بن أبي بكر بن عمر ابن أبي بكر .		السبي (محب الدين) = أحمد بن محمد
	السلار الصالحي = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر		سبط الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد
	السلمي = أحمد بن عبد الله بن رشيد		السبكي (بهاء الدين) = أحمد بن علي بن عبد الكافي
	السمرياني (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن سمون البعلبي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله .		السجستاني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يوسف
	السهروردي (شهاب الدين) ،		سراج الدين الخزرجي = عمر بن أحمد بن خضر
			سراج الدين الرازي (أبو حفص) = عمر بن محمود ابن أبي بكر
			السرائي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم . شرف الدين الشهرزوري = أحمد بن إسماعيل بن عثمان شرف الدين (ابن قاضي الجبل) = أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر شرف الدين الكفري = أحمد بن الحسين بن سليمان شرف الدين البغدادي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر . شرف الدين (ابن الحنيلي) = أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر شرف الدين المقدسي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شرف الدين الشاوري (ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم شرف الدين (ابن جماعة) = أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد شرف الدين (ابن الوردي) = أبو بكر بن عمر بن مظفر		أبو حفص) = عمر بن محمد بن عبد الله . سيدي أبو بكر (الأمير) = أبو بكر بن سنقر سيف الدين المارديني = إشتقمر سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر (ش) الشاذلي (ابن أبي الوفاء) = أحمد بن محمد بن محمد الشامي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي = عيسى بن أبي عطاء شاهد الطرحي (شهاب الدين الدلاصي) أحمد بن داود بن محمد الشاوري (شرف الدين ، ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم الشيببي (أبو الفضل) = أحمد بن يوسف الشرجي (شرف الدين ، ابن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الأسدي =		شرف الدين (ابن النصيبي
	أحمد بن أحمد بن أبي بكر		الخلبي) = أبو بكر بن
	ابن طرخان		محمد بن أحمد
	شهاب الدين الهكاري =		شرف الدين المناوي = أبو
	أحمد بن أحمد بن أحمد بن		بكر بن محمد بن إسحاق
	الحسين بن موسى		شرف الدين العجلوني =
	شهاب الدين النشائي = أحمد		أبو بكر بن محمد بن عمر
	ابن أحمد بن عمر المدبلي		شمس الدين (كاتب أرلان) =
	شهاب الدين الطولوني =		إبراهيم بن عبد الله القبطي
	أحمد بن أحمد بن محمد		شهاب الدين الباعوني =
	شهاب الدين الأرتقي =		إبراهيم بن أحمد بن ناصر
	أحمد بن إسكندر بن صالح		شهاب الدين (الأمير ،
	ابن غاز		الحوكتدار) = أحمد بن
	شهاب الدين الأبيشيبي =		آل مالك
	أحمد بن إسماعيل		شهاب الدين الغزاوي =
	شهاب الدين الحسباني =		أحمد بن إبراهيم بن إسحاق
	أحمد بن إسماعيل بن خليفة		شهاب الدين (ابن الفهاد) =
	شهاب الدين الحريري =		أحمد بن إبراهيم بن أحمد
	أحمد بن إسماعيل بن عبد		القوصي
	الله		شهاب الدين العنتابي =
	شهاب الدين الشهرزوري =		أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	أحمد بن إسماعيل بن عثمان		شهاب الدين (ابن زبيبة) =
	شهاب الدين الحلبي = أحمد		أحمد بن إبراهيم بن عمر
	ابن بكتوت بن عبد الله		شهاب الدين الزهري (أبو
	شهاب الدين العبادي =		العباس) = أحمد بن
	أحمد بن أبي بكر		إبراهيم بن محمود بن إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن حسين بن عبد الله		شهاب الدين الصالح الحنبلي
	شهاب الدين الأذرعي =		(أبو العباس) = أحمد بن
	أحمد بن حمدان بن أحمد		أبي بكر بن أحمد
	شهاب الدين العلائي =		شهاب الدين البوصيري =
	أحمد بن خليل بن كيكليدي		أحمد بن أبي بكر بن
	شهاب الدين الدلاصي =		إسماعيل بن سليم
	أحمد بن داود بن محمد		شهاب الدين الزبيدي الناشري
	شهاب الدين الملكاوي =		= أحمد بن أبي بكر بن
	أحمد بن راشد بن طرخان		علي بن محمد
	شهاب الدين البغدادي =		شهاب الدين (ابن الرداد) =
	أحمد بن رجب بن الحسن		أحمد بن أبي بكر بن محمد
	شهاب الدين المالكي =		شهاب الدين السعدي =
	أحمد بن سالم بن ياقوت		أحمد بن حجي بن موسى
	شهاب الدين الطائي = أحمد		شهاب الدين الرهاوي =
	ابن سليمان بن أبي الحسن		أحمد بن حسن بن أبي
	شهاب الدين (أبو المغازي) =		بكر بن حسن
	أحمد شاه بن أحمد بن		شهاب الدين الجوجري =
	حسن بن بهمن شاه		أحمد بن حسن بن عبد الله
	شهاب الدين البقاعي الزهري		شهاب الدين الرملي = أحمد
	= أحمد بن صالح بن أحمد		ابن حسين بن حسن بن علي
	ابن خطاب بن رزين		ابن رسلان
	شهاب الدين (ابن السفاح		شهاب الدين (ابن القدسي
	الخليبي) = أحمد بن صالح		السويداوي) = أحمد بن
	ابن أحمد بن عمر		حسن بن محمد بن محمد بن
			زكريا
			شهاب الدين البطائحي =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين القوصي = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (الدوادار) = أحمد بن طوغان
	شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد
	شهاب الدين الدمشقي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون		شهاب الدين (ابن الفرات) = أحمد بن عبد الخالق بن علي
	شهاب الدين الدمنهوري = أحمد بن عبد الهادي بن أحمد		شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
	شهاب الدين الأوحدي = أحمد بن عبد الله بن الحسن		شهاب الدين الطنتدائي = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض
	شهاب الدين الحموي (أبو العباس) = أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب		شهاب الدين المرذاوي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
	شهاب الدين الكلوتائي = أحمد بن عثمان بن محمد		شهاب الدين (ابن النصيب) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
	شهاب الدين (ابن أبي نمي) = أحمد بن عجلان بن رميثة		شهاب الدين القرقيشدي = أحمد بن عبد الله بن أحمد
	شهاب الدين الحسيني (قاضي القضاة ، ناظر الجيش) = أحمد بن علي بن إبراهيم		شهاب الدين الغزي العامري = أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج
	شهاب الدين المتوفي = أحمد ابن علي بن أيوب		شهاب الدين البوصيري = أحمد بن عبد الله بن حسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الصالحي = أحمد		شهاب الدين الصفدي =
	ابن علي بن أبي بكر بن		أحمد بن عمر بن داود
	بختر بن خولان		شهاب الدين الجوهري =
	شهاب الدين (ابن جميع) =		أحمد بن عمر بن علي بن
	أحمد بن علي بن يحيى		عبد الصمد
	شهاب الدين الطنتدائي =		شهاب الدين القرشي الواعظ
	أحمد بن علي بن خلف		= أحمد بن عمر بن مسلم بن
	شهاب الدين العرياني =		سعيد
	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم		شهاب الدين (أبو العباس
	شهاب الدين (ابن حجر		الحلي) = أحمد بن
	العسقلاني) = أحمد بن علي		عمر بن هلال
	ابن محمد بن محمد		شهاب الدين القبايبي البياني =
	شهاب الدين الحسني الفاسي =		أحمد القبايبي البياني
	أحمد بن علي بن محمد بن محمد		شهاب الدين (الفقيه) =
	ابن عبد الرحمن		أحمد بن كندغدي
	شهاب الدين الأذرعي =		شهاب الدين (ابن النقيب)
	أحمد بن علي بن منصور		= أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله
	شهاب الدين (ابن فضل الله		شهاب الدين الوجيزي = أحمد
	العمري) = أحمد بن علي بن		ابن محمد بن أحمد بن عرندة
	يحيى		شهاب الدين (ابن القرداح)
	شهاب الدين السجستاني =		= أحمد بن محمد بن أحمد بن
	أحمد بن علي بن يوسف بن		علي
	يحيى		شهاب الدين الحسيني الحراني
	شهاب الدين (الأمير) =		= أحمد بن محمد بن أحمد
	أحمد بن عمر		ابن علي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين (ابن العطار		شهاب الدين (ابن الحريري)
	الدنيسري) = أحمد بن		= أحمد بن محمد بن أحمد
	محمد بن علي		ابن عمر بن رضوان
	شهاب الدين القرافي (ابن		شهاب الدين الطبري (أبو
	أهائم) = أحمد بن محمد بن		العباس) = أحمد بن
	عماد بن علي		محمد بن إسماعيل
	شهاب الدين (ابن العديم) =		شهاب الدين (المفتي) =
	أحمد بن محمد بن عمر بن		أحمد بن محمد بن الأخضر بن
	أحمد بن هبة الله		مسلم الدمشقي
	شهاب الدين الحواري =		شهاب الدين (ابن المحبرة) =
	أحمد بن محمد بن أبي		أحمد بن محمد بن صلاح بن
	القاسم		عثمان بن نصر
	شهاب الدين القبايلي =		شهاب الدين (ابن أبي البقاء)
	أحمد بن محمد بن قحطاني		= أحمد بن محمد بن عبد البر
	شهاب الدين (ابن المرجاني)		شهاب الدين الترمذي =
	= أحمد بن محمد بن أبي المجد		أحمد بن محمد بن عبد
	شهاب الدين الهندي المكي		عبد الكريم
	(أبو الخير) = أحمد بن		شهاب الدين العجمي =
	محمد بن محمد بن سعيد		أحمد بن محمد بن عبد الله بن
	شهاب الدين (ابن الناصح) =		إبراهيم بن عرب شاه
	أحمد بن محمد بن محمد بن		شهاب الدين الخزرجي (أبو
	عبد الله		العباس) = أحمد بن
	شهاب الدين الطبري (أبو		محمد بن عبد المعطي
	الفضل) = أحمد بن محمد بن		شهاب الدين الأصمعي (أبو
			العباس) = أحمد بن محمد بن
			علي العنتاوي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	محمد بن أحمد بن عبد الله		العباس (= أحمد بن ناصر
	شهاب الدين (ابن خطيب		ابن خليفة
	بشتيل) = أحمد بن محمد		شهاب الدين الرباحي المالكي
	ابن محمد بن عبد المهيمن		= أحمد بن ياسين
	شهاب الدين (سبط الدلاصي)		شهاب الدين (ابن أبي حجلة)
	= أحمد بن محمد بن محمد		= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
	ابن محمد		شهاب الدين (مولا زاده
	شهاب الدين القيسي = أحمد		البخاري) = أحمد بن أبي
	ابن محمد بن محمد بن		يزيد بن محمد
	المسلم بن علان		شهاب الدين (الأمير) =
	شهاب الدين المقرئ =		أحمد بن يعقوب بن عبد
	أحمد بن محمد بن محمد بن		الكريم بن أبي المعالي
	يوسف		شهاب الدين الطريفي =
	شهاب الدين (ابن عشائر		أحمد بن يوسف بن علي
	الحلبلي) = أحمد بن محمد بن		شهاب الدين الرعيبي (أبو
	هاشم بن عبد الواحد		جعفر) = أحمد بن يوسف
	شهاب الدين (قبجقي) =		ابن مالك
	أحمد بن مكّي		شهاب الدين السهروردي
	شهاب الدين الأشموني =		(أبو حفص) = عمر بن
	أحمد بن منصور بن عبد الله		محمد بن عبد الله بن محمد
	شهاب الدين الحلبي الحنفي =		الشهرزوري (شرف الدين ،
	أحمد بن موسى بن إبراهيم		شهاب الدين) = أحمد بن
	شهاب الدين (ابن الوكيل) =		إسماعيل بن عثمان بن أحمد
	أحمد بن موسى بن علي		ابن رشيد
	شهاب الدين الباعوني (أبو		شيخ الدريندي = إبراهيم ،
			شيخ الدريندي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	(ص)		
	ابن الصائغ الدمشقي (محيي الدين) = أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر		صامم الدين الحلبي = إبراهيم بن بلبان بن عبد الله
	صامم الدين الشرائحي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله		صامم الدين (ابن دلقاق) = إبراهيم بن محمد بن أيمن
	صارو سيدنا = أحمد صارو الصالح (شهاب الدين الأرتقي، الملك) = أحمد بن أسكندر بن صالح بن غاز		الصالح (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد
	الصالح (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد		ابن عبد الحميد
	الصالح الحنفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أبي بكر بن بختر بن حولان		صدر الدين الدميري (أبو العباس) = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
	ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن صدقة		
	ابن صديق الدمشقي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم		
	الصفار العاملي (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		
	الصفدي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن داود		
	صفدي الدين (ابن الدرجي) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان		
	صلاح الدين الخروبي = أحمد بن محمد بن علي		
	الصنهاجي (برهان الدين، أبو سالم) = إبراهيم بن محمد بن علي		
	الصنهاجي = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		
	الصهيوني = أحمد بن إبراهيم		
	ابن علي بن الخضر		
	(ض)		
	ابن الضمير (تقي الدين ، أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن فاضل		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ابن محمد		ضياء الدين الحكي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير
	الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد علي بن عبد الله بن علي		ضياء الدين المرشدي = أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ط)
	(ظ)		الطائي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
	ابن ظهير (شهاب الدين) = أحمد بن ظهير بن أحمد بن عطية		الطبري (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد
	ابن ظهير (محب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهير		الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
	(ع)		الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن علي بن محمد
	العامري (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى		الطبري المالكلي = أبو بكر ابن عمر بن محمد
	ابن موسى بن عيسى بن سليم		الطنيزي (بدر الدين) = أحمد بن عمر بن محمد
	العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر		الطنيتاني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض
	أبو العباس (السلطان الحفصي) = أحمد بن محمد بن أبي بكر		الطنيتاني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن خلف
	ابن عبد الحق (كمال الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن علي		
	عبد الوهاب بن أحمد الإخنائي ، بدر الدين : ٧٦/١ ، ٩٦		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	العجلوني (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن عمر		العراني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم
	العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه ابن العجمي = أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر		ابن أبي العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز
	ابن العديم (جمال الدين ، ابن أبي جرادة) = إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز		ابن أبي العز (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح
	ابن العديم = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز		عز الدين السمرقاني = = إبراهيم بن محمد بن عبد الله
	ابن العديم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله		عز الدين (النقيب ، الشريف ، أبو جعفر) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
	ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله		عز الدين الأمني (أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور
	العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين		العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد
	ابن عرب = أحمد بن إبراهيم ابن محمد اليماني		العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد
	ابن عرب شاه (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عناد الدين (أبو الفداء ، الفقيه) = إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال		ابن عشاير الحلبي = أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد
	عناد الدين الصفار العاملي = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		العطار = إبراهيم بن يوسف ابن محمد السمرى
	عناد الدين البعلبكي = إسماعيل بن محمد بن برديس		ابن العطار المقدسي (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض
	عناد الدين (ابن أبي العز) = إسماعيل بن محمد ابن أبي العز		ابن العطار الدنيسري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
	عناد الدين الباريقي = إسماعيل بن عيسى بن عمر		العقيلي (كمال الدين) = عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم
	عناد الدين (ابن كثير ، أبو الفداء) = إسماعيل ابن عمر بن كثير بن ضو		العلائي = أحمد بن تطلو
	عناد الدين الفرائضي = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكلدي
	ابن العماد = أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي		العلمي (ابن حوائج كاش ، أبو الخطاب) = عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر
	عناد الدين (ابن زريق الحنبلي) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد		عماد الدين الأزرق = أحمد ابن عيسى بن موسى
	عناد الدين المقدسي الحنبلي = أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد		عماد الدين (أبو الفداء ، خطيب المسجد الاقصي) = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عماد الدين الخليلي الصالحي = أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر	٣٥٥	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن محمد الكثاني العلمي ٣٥١/٢
	عماد الدين الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن علي	٣٦٧	عمر بن عبد العزيز : (الخليفة) : ٣١٧/٢
٣٨٢	عمار بن علي بن زيدان ، نجم الدين ، أرشد الدين : ٣٥٧/٢	٣٥٦	عمر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو حفص ٣٠٢/٢
٣٧١	عمار بن غزية بن الحارث ابن عمرو المازني الأنصاري ٣٢٢/٢	٣٥٨	عمر بن كريب بن صبيح بن ثمارة التجيبي : ٣٠٣/٢
٣٧٥	عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ، عز الدين المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢	٣٥٩	عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقي المقدسي : ٣٠٤/٢
٣٧٦	عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد ، سراج الدين الخزرجي : ٣٣٣/٢	٣٥٤	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين البلقياي ٢٩٧/٢
٣٧٤	عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله العقيلي ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين : ٣٢٨/٢	٣٦٠	عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر العلمي ، أبو الخطاب ، ابن حوائج كاش : ٣٠٤/٢
٣٧٧	عمر بن أرغون ، الأمير ، ركن الدين : ٣٣٤/٢	٣٦١	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو حفص ، شهاب الدين : ٣٠٦/٢
٣٦٩	عمر الحبال ، أبو حفص : ٣٢٠/٢	٣٦٢	عمر بن محمد بن عراك الحضرمي ، أبو حفص : ٣١١/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٦٣	عمر بن محمد بن عمر بن علي الحمشوني الجويني ، عماد الدين ، ابن حمويه : ٣١٢/٢		العنابي الأصبحي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي العنابي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ابن أيوب عيسى بن أبي عطاء الشامي : ٣٣٤/٢
٣٦٤	عمر بن محمد بن عيسى بن محمد ، الأمير ، مجد الدين ، أبو حفص الكردي : ٣١٥/٢	٣٧٨	عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان المخزومي ، مجد الدين ، أبو الروح ، ابن الخشاب : ٣٣٦/٢
٣٦٥	عمر بن محمد بن منصور الأميني ، عز الدين ، أبو حفص ، ابن الحاجب : ٣١٦/٢	٣٧٩	عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك المعظم ، شرف الدين الأيوبي : ٣٣٨/٢
٣٦٨	عمر بن محمود بن أبي بكر ابن عبد القادر بن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص : ٣١٨/٢	٣٨٠	عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك المعظم ، شرف الدين الأيوبي : ٣٣٨/٢
٣٧٠	عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو حفص القرشي الأموي : ٣٢١/٢	٣٨١	عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
	العمرى (شهاب الدين ، ابن زبيبة) = أحمد بن إبراهيم ابن عمر العمرى (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله عمير بن مالك الجداعي ، أبو مالك : ٣٢٧/٢		(غ) ابن غانم (أمين الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ،

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	إبراهيم بن إسحاق بن يحيى		ابن غانم الدمشقي = أحمد بن
	فخر الدين المازاني (أبو		علي بن محمد بن سلمان بن
	إسحاق) = أحمد بن أحمد		حمائل
	ابن علي بن أبي بكر		ابن غراب (سعد الدين ،
	فخر الدين الرازي = أبو		الأمير) = إبراهيم بن
	بكر بن الحسن بن أحمد		عبد الرزاق
	ابن الحسن بن أنو شروان		الغزاوي (شهاب الدين) =
	الفرائضي (عماد الدين) =		أحمد بن إبراهيم بن إسحاق
	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد		الفزري العامري (شهاب
	ابن الفرات (شهاب الدين)		الدين) = أحمد بن عبد الله
	= أحمد بن عبد الخالق		ابن بدر بن مفرج
	ابن علي		الغسولي الهكاري = أحمد بن
	الفرغاني (تاج الدين) =		محمد بن أبي الزهر سالم بن
	أحمد بن محمد بن أحمد بن		منصور
	عمر		غياث الدين (السلطان) =
	ابن فضل الله العمري		أحمد بن أويس بن حسن بن
	(شهاب الدين) = أحمد بن		حسين بن آقبا
	علي بن يحيى		(ف)
	ابن الفهاد (شهاب الدين) =		الفاسي اللجائي (أبو العباس)
	أحمد بن إبراهيم بن أحمد		= أحمد بن محمد بن عيسى بن
	القوصي اليسي		علي
	(ق)		فتح الدين (ابن القوصي) =
	ابن قاضي الجبل = أحمد بن		أحمد بن محمد بن محمد بن
	حسن بن عبد الله بن عمر		محمد بن محمد
			فخر الدين (أبو إسحاق) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	قاضي الزبداني = أبو بكر ابن علي بن سالم بن أحمد الكناني العامري ابن قاضي شهبة (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر القبائي (أبو العباس) = أحمد بن علي القبائي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن قماقم القبائي البياني (شهاب الدين) = أحمد القبائي البياني قبحق (الأمير) = أحمد بن مكّي ابن قدامة المقدسي (عماد الدين) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ابن القدسي السويدي (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا القرافي (شهاب الدين ، ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي ابن القرداح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن		الفرشي الدمشقي = إبراهيم ابن محمد بن محمد بن أحمد الفرشي الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر القرقشندي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد القرقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القضاعي (تقي الدين ، ابن الزكي) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القطان = أحمد بن داود بن إبراهيم القطان (ابن خطليشا) = أحمد بن محمد بن راشد ابن القلانسي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أسعد بن المطهر القلعي الدمشقي (إمام القلعة) = أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن كثير الدمشقي (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن عمر بن كثير الكردي الكركي = أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي (مجد الدين ، الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى بن محمد الكركي (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى ابن الكشك (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الكفري (شرف الدين) = أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة الكلوثاني (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله كمال الدين (ابن عبد الحق) = أحمد بن علي بن محمد بن علي كمال الدين (ابن النصيري)		القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات القواس = إبراهيم بن محمد ابن يونس بن منصور ابن قوام البالمي = أحمد بن علي بن أبي بكر القوسي (شهاب الدين ، ابن الفهاد) = أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن القوسي (فتح الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن القوف (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن خليل القيسي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان (ك) كاتب أروان (شمس الدين) = إبراهيم بن عبد الله القبطي ، الوزير

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	اللخمي الأندلسي (سري الدين ، أبو الوليد) = إسماعيل بن محمد بن هانيء (م) المارديني = إشتير المازاني الكردي (فخر الدين) = أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الماكسيني الأنصاري = أحمد ابن محمد بن عبد الغالب المالكي (ملك الأحساء) = إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي (بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى) = أحمد بن محمد بن علي بن محمد المجاصي المغربي = أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله مجد الدين القلايسي = إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن أسعد مجد الدين الكناني البليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي		= أحمد بن محمد بن أحمد كمال الدين (خطيب إخميم)= أبو بكر بن علي الكناني البليسي (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني . العلوي = عمر ابن عاصم بن محمد بن عاصم الكنجي الخوارزمي = أحمد أحمد بن أقرس بن بلغاق الكندي الاسكندراني = أحمد بن محمد بن عبد الغفار ابن حسين (ل) النجاشي الفاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عيسى ابن علي اللخمي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الاسكندراني = أحمد ابن صالح بن الحسن بن الحسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المحلي المصري (التاجر) = إبراهيم بن عمر		مجد الدين البرماوي = إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله
	المحلي الحريري = أحمد بن عبد العال		مجد الدين البيضاوي (أبو الطاهر) = إسماعيل بن علي بن محمد بن شمس
	المحلي الوجيزي = أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة المحلي الطريفي (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف ابن علي		مجد الدين (الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى
	المحلي (رضي الدولة) = داود بن مقدم بن مظفر ابن المحمرة (شهاب الدين)		مجد الدين المخزومي (أبو الروح) = عيسى بن عمر بن خالد
	= أحمد بن محمد بن صلاح محيي الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر بن محمد محيي الدين (كاتب السر) = أحمد بن حسين بن إبراهيم		محب الدين السبي = أحمد ابن محمد
	محيي الدين (ابن الصائغ الدمشقي) = أحمد بن عبد الله بن محمد		محب الدين النويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
	المخزومي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب		محب الدين الششتري (أبو الفضل) = أحمد بن نصر الله بن أحمد
	المدلجي النشائي (شهاب الدين)		محب الدين الخلاطي = أحمد ابن يوسف بن أحمد ابن المحتسب (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المزركل = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر		= أحمد بن أحمد بن عمر المدبلي النشائي (عز الدين)
	ابن المستأذن (رضي الدين)		= عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي
	= أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح		= المراغي (زين الدين)
	مسند الصالحة = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		أبو بكر بن حسين بن عمر
	مشيمش = أحمد بن يوسف ابن علي بن محمد المحلي		ابن المرجاني (شهاب الدين)
	المصمودي (السلطان ،		= أحمد بن محمد بن أبي المجد
	أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر		ابن المرحل (أبو العباس) =
	المظفر (الملك ، أبو السعادات) = أحمد بن شيخ		أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
	المعظم (الملك ، شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي		المرداوي (شهاب الدين) =
	ابن المعلم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي		أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
	المعيد الشافعي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد		المرشدي (ضياء الدين) =
	المقدسي الصالح = إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي		أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرصدي الجزائرري = أحمد
	المقدسي = أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة		ابن محمد بن الحسن
			المريني (السلطان ، أبو سالم) = إبراهيم بن علي بن عثمان
			المريني (السلطان ، أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم ابن علي بن عثمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المقدسي الخليلي = أحمد بن محمد بن عثمان		ابن مهندس الحرم (زغلش) = أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي
	المقدسي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد ، المعيد ، الشافعي		الموصلي المالكي = إبراهيم بن أحمد بن حسين
	المقدسي الحنبلي (ابن قدامة) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر		الموصلي = أبو بكر بن عبد البر بن محمد
	المقدسي (أبو التقي) = عمر بن محمد بن الحسن		موفق الدين المسقلاني = أحمد بن نصر الله بن أحمد
	ابن المقرئ (شرف الدين) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم		مولا زاده البخاري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي يزيد
	ملك الأحساء = إبراهيم بن ناصر بن جروان		(ن)
	الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان		الناقلي الزيتاوي (أبو الحق) = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
	مهد الدين (الملك الأشرف) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود		الناشري الزبيدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي
	الناوي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن إسحاق		الناشري (رضي الدين) = أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله
	المنصور (الملك) = أحمد ابن صالح بن غازي		ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
	المنوفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن أحمد بن عمر		ناصر الدين الدمشقي (ابن
	النشائي (زين الدين) =		السلار) = إبراهيم بن
	أبو بكر بن يوسف بن		أبي بكر بن عمر
	محمد		الناصر الرسولي (الملك) =
	النشائي المدلجي (عز الدين)		أحمد بن إسماعيل بن العباس
	= عمر بن أحمد بن		ابن علي
	أحمد بن مهدي		ناصر الدين التنسي = أحمد
	ابن النصيبي الحلبي (شهاب		ابن محمد بن محمد بن عطاء
	الدين) = أحمد بن عبد		الله
	الرحمن بن محمد		نجم الدين المقدسي (أبو
	ابن النصيبي الحلبي (كمال		العباس) = أحمد بن
	الدين) = أحمد بن محمد بن		إسماعيل بن أحمد
	أحمد		نجم الدين (ابن أبي العز) =
	ابن النصيبي (شرف الدين)		أحمد بن إسماعيل بن محمد
	= أبو بكر بن محمد بن أحمد		ابن نجم الحنبل = أحمد بن
	نظام الدين الاصبهاني =		عبد الله بن أحمد بن ناصح
	إسحاق بن عاصم بن محمد		نجم الدين الياسوفي = أحمد بن
	النعمان (تاج الدين) =		عثمان بن عيسى
	أحمد بن محمد بن أحمد		نجم الدين الدمشقي (أبو
	الفرغاني		العباس) = أحمد بن علي بن
	ابن النقيب البعلبكي (شهاب		محمد
	الدين) = أحمد بن عبد		نجم الدين اليميني الحكمي =
	الرحمن بن عبد الرحيم		عمارة بن علي بن زيدان
	ابن النقيب (شهاب الدين)		النحري (شهاب الدين) =
	= أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله		أحمد بن عبد الله
			النشائي (شهاب الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	(و)		ابن أبي نمي = أحمد بن ثقة بن ربيعة
	الواسطي المقدسي = أحمد بن محمد بن أبي بكر		ابن أبي نمي (شهاب الدين)
	الوجيزي (شهاب الدين) =		= أحمد بن عجلان بن ربيعة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن عرفدة		البويري الغنيلي (محب الدين) = أحمد بن محمد بن
	ابن الوردي (شرف الدين)		أحمد بن عبد العزيز
	= أبو بكر بن عمر بن مظفر		(ه)
	ابن أبي الوفاء الشاذلي =		ابن الهائم القرافي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد		عماد بن علي
	ابن الوكيل المكي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى		الهكاري (شهاب الدين) =
	ابن علي		أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى
	ولي الدين الإسكندري =		الهكاري النسوي = أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم
	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد		همام الدين الأتقاني الأتقاري
	ولي الدين (أبو زرعة العراقي) = أحمد بن عبد		= أمير غالب بن أمير كاتب
	الرحم بن الحسين		العتاني (السلطان المصودي الحفصي ، أبو العباس) =
	(ي)		أحمد بن محمد بن أبي بكر
	الياسوفي (نجم الدين) =		الهندي (شهاب الدين ، أبو الخير) = أحمد بن
			محمد بن محمد بن سعيد

فهرس الاعلام غير المترجمين

المسروري ، برهان الدين ، ابن الجاني : ٢٢٥/١	إبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين ، الدمياطي : ٢١٢/٢
إبراهيم بن موسى الأبناسي ، برهان الدين : ٣٥٥/١	إبراهيم بن علي القطبي : ١٣٥/١
إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني ، ابن قرقول ، أبو إسحاق : ٨٠/٢	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، رضي الدين ، أبو إسحاق : ٣٨٣/١ ، ٣٨٨ . ١٢/٢ ، ٤١ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ٢٣١
إبراهيم ، سلطان قشмир : ٢٨٤/٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافي الخلاطي ، برهان الدين : ١٥٨ ، ٧٥/١
إبراهيم ، أبو بكر ، الفقيه : ١٢٦/٢	إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق ، صارم الدين : ١١٨/١ ، ١١٩
الأبرقوهي (أبو المعالي) = أحمد بن إسحاق بن محمد	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ، جمال الدين الأميوطي : ٤١/٢ ، ١٦٠ ، ١٢٦/١
أبغا بن هولاسكو : ٢٨٣/١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .	إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن أبي جرادة ، جمال الدين ، ابن العديم ، أبو إسحاق : ٣٦٩/١
الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم ابن موسى	إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء ، أبو المكارم : ٧/٢
ابن الأثير (علاء الدين) = علي بن أحمد بن سعيد	إبراهيم بن محمد ، الملك الفائز : ٣٤٣/٢
ابن الأثير (مجد الدين ، أبو السعادات) = المبارك بن محمد	إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، الحلبي : ٢٠١/٢ ، ١٥٦/١
أثير الدين (أبو حيان) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان	إبراهيم بن مسعود بن سعيد الإربلي
أحمد بن إبراهيم بن جامع السكوفي (أبو العباس) : ٣١٢/٢	
أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي الواسطي ، عز الدين ، أبو العباس : ١٦١/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري : ٤٠/٢	أحمد بن أقبرص بن بلعاق الكنجي : ٢٦٤/١
أحمد بن إبراهيم بن يحيى الفزاري ، شرف الدين : ٦٢/١	أحمد بن البرهان : ١٩٢/١
أحمد بن أحمد بن ترخان بن مظفر خان ، السلطان ، شهاب الدين : ٢٨٤/٢	أحمد بن ثقبه : ٩٩/٢
أحمد بن أحمد بن حسن بهمن ، شهاب الدين ، أبو المغازي : ١٨ / ٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦	أحمد بن حجي بن موسى بن محمد ، شهاب الدين الحسباني ، أبو العباس : ١٦٥/٢ ، ٣٦٨/١
أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري ، شهاب الدين : ٣٧٨/١	أحمد بن حسن السويداوي ، شهاب الدين : ٢٤٨/١
أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج ، تاج الدين : ١٦٥/١	أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللمخي ، تاج الدين : ٣٤/٢
أحمد بن إدريس القرافي ، شهاب الدين : ١٦٤/١	أحمد بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : ٨٩/٢
أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي ، أبو المعالي : ٢٩٧ ، ٥/٢ ، ١٥٥/١	أحمد بن الحسن ، الخليفة ، الناصر لدين الله ، أبو العباس : ٩٠/٢
أحمد بن إسكندر بن الصالح ، شهاب الدين : ٢١٧/٢	أحمد خان بن ترخان ، السلطان : ٢٨٤/٢
أحمد بن إسماعيل الحريري ، شهاب الدين : ٢٤٣/١	أحمد بن داود الدلاصي ، شهاب الدين : ٢٤٥/١
	أحمد الرقام : ٢٨١/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

٧١/١ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣٧/٢ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٣٥ ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري ، تقي الدين : ٣٨٠/١ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، المرادوي ، شهاب الدين : ١٦١/١ أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين : ٢٨٨/١ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ، أبو نعيم : ٢٦٢/١ أحمد بن عبد الله بن جبارة : ١٨٤/١ أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن : ٨٨/٢ ، ٨٩ أحمد بن عبد الله النحيري ، شهاب الدين : ٢٠٨/١ ، ٢١٨ أحمد بن عبد المؤمن الصوري : ٣٨٠/١ ، ١٣٣/٢ أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الإسمردي : ٧٩/١ ، ٢١٠ ، ٢١١ أحمد بن عجلان بن رميشة ، شهاب الدين ، أبو سليمان ، أمير مكة : ٣٤٥/١ ، ٩٤/٢ - ٩٩ أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيني ، كاتب السر بدمشق : ٦٥/١ ، ٣٠٩	أحمد بن زكري ، نجم الدين ، الأمير : ١١٤/٢ أحمد بن أبي الزهر : ١٥٧/١ أحمد بن سنجر ، ابن الحمصي ، شهاب الدين ، الأمير : ٤٥/٢ - ٤٧ أحمد الشارعي : ١٧٨/٢ أحمد شكر : ٣٢٥/١ أحمد بن شيبان بن طبرزد : ٣٨٥/١ أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ، ابن الشحنة ، شهاب الدين : ٥٩/١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ . أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الأمير ، الدوادار : ٢٢٢/١ أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، قاضي مكة : ١٠٨/٢ أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ، تقي الدين ، ابن تيمية الحراني :
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن أبي الفوارس الحسني الموسوي زاده : ٢٠/٢	أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، عماد الدين ، ابن المشطوب : ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
أحمد بن كشتفدي بن عبد الله الصيرفي الغزي : ١٧٧/٢	أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولي ، شهاب الدين : ٧٠/١
أحمد بن لؤلؤ الرومي ، شهاب الدين ، ابن التقيب : ٣٥٩/١	أحمد بن علي بن ثابت ، أبو بكر ، الخطيب البغدادي : ٣٤٠/٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، صفى الدين : ٣٨٨/١ ، ١٢/٢ ، ١٣٨	أحمد بن علي بن حسن بن داود الهكاري الجزري ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٩٢/١ ، ١٧٨ ، ٣٥٨ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بالعشاب ، المغربي : ٨٨/١ ، ١٣١/٢	أحمد بن علي الحريري : ١٥٩/١
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، زين الدين : ١٠١/٢ ، ٢٠٦	أحمد بن علي بن شعيب النسائي : ١٦٦/١ ، ٣٢٣/٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ، ابن الجوحى ، ابن الزقاق : ١٥٧/١	أحمد بن علي القبائلي ، أبو العباس : ٢٩٤/١ ، ١٩٥/٢ ، ١٩٦
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس ٩٥/٢	أحمد بن علي بن هاشم ، تاج الأئمة : ٣١٢/٢
أحمد بن محمد بن أحمد الأسفرايني ، أبو حامد : ٣٥٠/١	أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي الملطحي النشائي ، كمال الدين : ١١٦/١ ، ٣٨٢ ، ٣٣٣/٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي التحاس ، أبو جعفر : ٣١٢/٢	أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ، تقي الدين : ٣٧٥/١
	أحمد بن عمر البغدادي الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن محمد بن عمر الحلبي : ١٣٥/١	أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو
أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن	العباس ، السلطان : ١٧٢/١
بدران الدشقي الكردي ، شهاب الدين :	أحمد بن محمد بن بيبس ، شهاب
٢٦٢/١	الدين ، ابن الركن البيسري : ٢٥٠/١ ،
أحمد بن محمد بن قعنب الغرناطي ،	٢٥٢
أبو جعفر : ١٦٤/١	أحمد بن محمد الجوخي : ٢٠٤/٢
أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٢/١	أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ،
أحمد بن محمد ، أبو طاهر السلفي :	الشيبياني : ١٥٨/١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣/٢
٣١٦ ، ٣٠٥/٢ ، ٢٦١ ، ١١٥/١	أحمد بن محمد الخولاني ، أبو جعفر ،
أحمد المدني ، محيي الدين ، كاتب	ابن الأبار : ٢٠٤/٢
السر : ٢٤١/١	أحمد بن محمد بن زكريا الصديقي :
أحمد ، ابن المصنع ، شرف الدين :	٣١٢/٢
٢٠٥/٢	أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة
أحمد الملقم ، الشيخ : ٤٠/٢	الأزدي الطحاوي ، أبو جعفر : ٣٤٨/٢
أحمد بن موسى بن عجيل ، الشيخ :	أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن
١٢٦/٢	علي المقدسي ، ابن غانم ، شهاب الدين :
أحمد النحريري : ٢٠٨/١ ، ١٥١/٢	٣٤٨/١
أحمد بن هارون بن هانيء الاسكندراني ،	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
أبو بكر : ٣٥٧/٢	ابن العجمي ، أبو بكر : ٦٠/١
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن	أحمد بن محمد بن عبد العزيز ،
الحسن بن عساكر ، شرف الدين ، أبو	التويري ، محب الدين : ٢٢٥/١
العباس وأبو الفضل : ٢٣١/١ ، ٣٧٩ ،	أحمد بن محمد بن علي بن سعيد ،
٢٤٢ ، ١٣٣/٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠	صدر الدين ، أبو طاهر ، ابن إمام
أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن	المشهد : ٦٤/١
العديم ، أبو الحسن : ٣٢٩/٢	أحمد بن محمد بن عمر بن علي ، كمال
	الدين ، ابن حمويه : ٣١٣/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن أبي بكر بن بدران أخي جوج : ٣٢١/١	أحمد بن هبة الله بن المقداد القيسي : ٥٩/١
إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن : ٨٩/٢ ، ٩١ ، ٩٢	أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج السعدي ، شهاب الدين : ١٢٠/١
إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ابن علي ، أبو دبوس : ٢٩٤/١	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الله ، جمال الدين ، ابن الصابوني : ١٦٥/٢
إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن : ٨٩/٢	أحمد بن يلبغا العمري ، شهاب الدين : ٣٢٦/١
الأذرعي (تاج الدين) = عبد الرحمن ابن أحمد	أحمد بن يوسف بن مزي : ١٧٤/١
الإريلي (برهان الدين ، ابن الجاهلي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد	أحمد اليميني ، عامل الأوقاف : ٣٥١/٢
أرتقا (أمير بلاد الروم) : ٢٨٣/١ أرغون أبغا بن هولأكو : ٣١٧/١ ، ١٦/٢	أحمد ، ابن المجدي (المجدي) ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
أرلان (الأمير) : ١٢٢/١	الأحمدي البلدي (سيف الدين) = منكلي بغا بن عبد الله
أريخان : ٣١٩/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو عبد الله = محمد بن يوسف أبي الحجاج
أزبك (ملك سراي) : ٣٢٠/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو الحجاج = يوسف بن محمد بن يوسف
أزدمر بن عبد الله ، عز الدين : ٣٢٦/١	ابن الأخضر (أبو محمد) : ٣٠٥/٢
ابن الأزرق : ٨٩/١	الإخميمي (جمال الدين) = علي بن عبد الظاهر
أسبخاتوا بن أبغا بن هولأكو : ٣١٨/١	الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر
أبو إسحاق (السلطان) = إبراهيم بن زكريا بن إسحاق	الإخنائي (تاج الدين) = محمد بن
إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : ٢٩٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي ، نجم الدين ، ابن الإمام : ٢٥٠/٢ ، ٢١١/١	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، عفيف الدين : ٧١/١ ، ١٢٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٤ ، ١٩٩/٢ ، ٢٣٤
إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبلي : ٣٠٩/١ ، ١٢/٢ ، ١٣ ، ١٢٥ - ١٢٧	أسد الدين الأيوبي (الملك) = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى
إسماعيل بن جوسكين الحنبلي ، عماد الدين : ٢٥٥/١	أسد الدين الرسولي = محمد بن حسن بن علي بن رسول
إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسباني ، عماد الدين : ٣٠٥/١	الإسعدي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس
إسماعيل بن زكريا : ٣٢١/١	بنت الإسعدي = زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن الإسعدي
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب ، عماد الدين ، ابن القيم : ١٣٤/١ ، ١٥٧ ، ١٩٠	الأسفرائيني (أبو حامد) = أحمد بن محمد بن أحمد
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي ، أبو الفداء ، عز الدين : ١٣٣/٢	الأسفرائيني (سعد الدين) = سعد الله بن عمر
إسماعيل بن عبد العزيز الزفكلوني ، مجد الدين : ١١٦/١ ، ٣٣٣/٢	الإسكندراني (أبو بكر) = أحمد بن هارون بن هانيء
إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأزجي ، عماد الدين ، ابن الطبال : ١١٠/٢	اسكندر شاه بن شمس الدين : ٢٨٢/٢
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، عماد الدين : ٣٥٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ١٩٣/١	أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله البعلبكي ، المعروفة بأسماء بنت صصرى : ٢٨٦/٢
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن	إسماعيل بن إبراهيم ، مجد الدين ، ابن التركماني : ١٤٩/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الأشرف (الملك) = موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي	نصر ، ضياء الدين الحموي ، ابن الحموي : ١٤١/٢
الأشرفي التمرتاشي (الأمير) = تمرتاشي بن عبد الله	إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك الصالح : ٢١٤/١ ، ٦٦/٢
الأصمعي (أبو الحسن) : ٣٠١/٢	إسماعيل بن محمد ، ابن القيسراني ، عماد الدين : ١٥٥/١
إصبهان بن قرا يوسف : ٢١٧/٢ - ٢٢٢ ، ٢١٩	إسماعيل بن ناصر بن خليفة الباعوني : ٥٦/٢
الأصفهاني (أبو نعيم) = أحمد بن عبد الله بن أحمد	إسماعيل الجعبري : ٣٠١/٢
الأصفهاني (شمس الدين) = محمد الأصفهاني	أسن بغا بن بكتمر البويكري ، سيف الدين : ٢٧٨/٢
الأصفهاني (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد	الإسنائي ، الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسين بن علي بن عمر بن علي
الأصفهاني (نجم الدين) = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم	الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل
أطسز (الملك المسعود) : ١١٣/٢	الأشرف (الملك) = برسباني بن عبد الله الدقماقي
الأعرج السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن مخلوف	الأشرف (الملك) = خليل بن قلاوون
ابن الأعمى الخنيلي (صلاح الدين) = محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن	الأشرف (الملك) = شعبان بن حسين ابن محمد بن قلاوون
الأفضل (الملك ، الرسولي) = عباس بن علي بن داود	الأشرف (الملك ، الرسولي) = عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الأفضل (الملك) = علي بن يوسف ابن أيوب	
أقباش (أمير الحرمين) : ٩٠/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أقنمر عبد الغني ، سيف الدين الناصري :	أقنمر عبد الغني ، سيف الدين الناصري :
٢٨٩ ، ١٠٦/٢ ، ١٢٥/١	٢٨٩ ، ١٠٦/٢ ، ١٢٥/١
أقنيس بن محمد (الكامل) ابن أبي بكر (العادل) بن أيوب : ١١٤ ، ١١٣/٢	أقنيس بن محمد (الكامل) ابن أبي بكر (العادل) بن أيوب : ١١٤ ، ١١٣/٢
الأقشيري (أبو طيبة) = محمد بن أحمد بن أمين	الأقشيري (أبو طيبة) = محمد بن أحمد بن أمين
الأقشيري (جمال الدين) = محمد بن ابن محمد بن أبي الحجاج	الأقشيري (جمال الدين) = محمد بن ابن محمد بن أبي الحجاج
الأقشيري (علاء الدين) = علي بن محمد أكمل الدين الباري = محمد بن محمود	الأقشيري (علاء الدين) = علي بن محمد أكمل الدين الباري = محمد بن محمود
أجلح البوسفي (الأمير) : ١٢٠/١ ، ١٢١	أجلح البوسفي (الأمير) : ١٢٠/١ ، ١٢١
أطنبغا معزق : ٢١١/٢	أطنبغا معزق : ٢١١/٢
ابن إمام المشهد (صدر الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن سعيد	ابن إمام المشهد (صدر الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن سعيد
ابن الإمام (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم التفليسي	ابن الإمام (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم التفليسي
ابن إمام الصخرة = محمد بن إبراهيم ابن محمد	ابن إمام الصخرة = محمد بن إبراهيم ابن محمد
الامبراطور (ملك الفرنج) :	الامبراطور (ملك الفرنج) :
٣٤٦/٢	٣٤٦/٢
أمة الرحمن = ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي	أمة الرحمن = ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي
أمة الرحيم بنت القطب = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي التسلطاني	أمة الرحيم بنت القطب = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي التسلطاني
أمن الدين = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم	أمن الدين = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم
أمين الدين (ابن الشماع) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	أمين الدين (ابن الشماع) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم	الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
أندراس (تدروس) بن إسحاق بن وداد بن سيف أرعد : ٢١٣/٢	أندراس (تدروس) بن إسحاق بن وداد بن سيف أرعد : ٢١٣/٢
أنس بن مالك : ٣٢٢/٢	أنس بن مالك : ٣٢٢/٢
أنو شروان ، كسرى : ١٦٢/١	أنو شروان ، كسرى : ١٦٢/١
أوحد الدين = عبد الواحد بن إسماعيل ابن يس	أوحد الدين = عبد الواحد بن إسماعيل ابن يس
أوكداي بن جنكيز خان : ٣١٣/١	أوكداي بن جنكيز خان : ٣١٣/١
أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المغلي : ٣٢٠/١ ، ٣٢١	أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المغلي : ٣٢٠/١ ، ٣٢١
أويس	أويس
ابن أيبك الدمياطي : ١١٦/١	ابن أيبك الدمياطي : ١١٦/١
أيتمش ، سيف الدين البجاسي :	أيتمش ، سيف الدين البجاسي :
٣٢٧ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١	٣٢٧ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١
أيدمر ، عز الدين ، الشمسي ، الأمير : ٢٧٩/٢ ، ٢٩٠	أيدمر ، عز الدين ، الشمسي ، الأمير : ٢٧٩/٢ ، ٢٩٠

فهرس الاعلام غير المترجمين

البارزي (شرف الدين) = هبة الله بن عبد الرحيم باطو بن دوشي خان بن جنگز خان : ٣١٣/١ الباعوني = إسماعيل بن ناصر بن خليفة	الأيلي = يونس بن يزيد بن أبي النجاد إيلدرم بن عثمان ، أبو يزيد ، صاحب برصا : ٢٨٧/١ إينال باي بن قجماس الجركمي ، الصغير (أمير آخور) : ١٠٧/١ ، ١١٠ ، ١٠٨
الباسلي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن قوام البانياسي (أبو عبد الله) = مالك بن أحمد	أيوب المقدسي ، علاء الدين : ٩٧/٢ أيوب (نجم الدين ، والد صلاح الدين الأيوبي) : ٣٧٩/٢
البجائي (الأنصاري = ياسين بن محمد ابن عبد الرحيم البجاسي (سيف الدين) = أيتمش ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الرحمن بدخااص السوداني : ٣٢٦/١	أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة الكحال زين الدين ٥٩/١ ، ١٦٥ (ب)
بدر الدين (ابن الخشاب) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بدر الدين (ابن جماعة) = إبراهيم بن عبد الرحيم بدر الدين القونوي = الحسن بن إسماعيل ابن يوسف	بابا حاجي ، الأمير : ٢٢٤/٢ بابا فرج ، أمير بغداد ٣٣٣/١ البابرتي (أكمل الدين) = محمد بن محمد الباخرزي = شمس الدين الباخريزي البارزي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن عثمان
بدر الدين الرسولي = حسن بن علي ابن رسول	البارزي (ناصر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن عثمان

فهرس الاعلام غير المترجمين

بدر الدين أختني (أبو المحاسن) = يوسف بن عمر بن حسين بذق بن قرا يوسف : ٣٣٥/١ ، ٣٣٦ براق بن بستو بن منكوفان بن جقطاي : ٣١٦/١ ابن بردس (عماد الدين ، أبو البقاء) = إسماعيل بن محمد بن بردس بردي بك بن جانيبك : ٣٢١/١ البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد ابن يوسف برسباي بن عبد الله الدلماقي الظاهري ، الملك الأشرف : ١٠٥/٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٢٢٤ ابن برطاس = علي بن الحسين بن برطاس ابن البرقطي (تاج الدين) = محمد بن أحمد برقوق بن أنس (الملك الظاهر) ؛ ٥٤/١ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،	بدر الدين (ابن حبيب) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بدر الدين (ابن مكتوم) = محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بدر الدين (ابن أبي البقاء) = محمد بن عبد البر بدر الدين الكاملي (الأمير) = محمد بن زياد الكاملي بدر الدين السعدي الحلبي = محمد بن أبي سالم بن إسماعيل بدر الدين الخروبي = محمد بن علي بن محمد بن علي بدر الدين (ابن فضل الله) = محمد بن علي بن يحيى بدر الدين الطوخي = محمد بن محمد الطوخي بدر الدين السبكي = محمد بن محمد بن عبد البر بدر الدين البالسي = محمد بن محمد بن محمد بن قوام بدر الدين (ناظر الجيش) = محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بدر الدين (ابن مزهر) = محمد بن مزهر بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

برهان الدين العسقلاني = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد	٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣٢٥ -
البساطي = سليمان البساطي	٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
البيتي (أبو الفتح) = علي بن محمد بن الحسين بن يوسف	٥٧/٢ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ - ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩١ .
بستو بن منكوقان بن جقطاي بن جنكيز خان : ٣١٦/١	بركة بن باطو بن دوشي خان : ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٣/١ .
بشر (بشر) بن إبراهيم بن بشر (بشر) البعلبيكي : ٨٦/١	بركة بن دوشي بن باطو خان بن جنكيز خان ٢٩٣/٢
بشر بن الحارث : ٢٨٢/١	بركة ، زين الدين الجوياني (أمير مجلس) : ٩٧/١
بشر بن المفضل الرقاشي : ٣٢٣/٢	بركة بنت عبد الله ، اخوند ، أم الملك الأشرف : ١٢٠/١
ابن بصاقة (أبو الفتح) = نصر الله بن هبة الله	برهان الدين الشامي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
ابن البطي (أبو الفتح) = محمد بن عبد الباقي	برهان الدين الرسفي = إبراهيم بن خليل
البعلبيكي (تاج الدين) = عبد الخالق بن عبد السلام	برهان الدين العرياني = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
البعلبيكي (البعل) = عبد الكريم بن عبد الكريم	برهان الدين القيرواني (أبو إسحاق) = إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر
البعلبي (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن محمد	برهان الدين الديماطي = إبراهيم بن علي بن ناصر
بغداد خاتون : ٣١٩/١ ، ٣٢٠	برهان الدين المسروري = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
البغداداي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر	
ابن البغداداي (الواسطي) = عبد الرحمن ابن أحمد بن علي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، سيف الدين ، الأمير : ٩٨/٢	البغدادى (عز الدين) = عبد العزيز ابن أبي العز
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة	البغدادى (موفق الدين) = عبد اللطيف ابن يوسف
أبو بكر بن عبد الحق بن محيو الزفاني ، أبو يحيى : ٣٣٨/١	ابن أبي البقاء (ولي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن عبد الملك المازوني ، زين الدين ، المالكي : ٧٣/١	ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الخروبي ، زكي الدين : ١٣٣/١ ، ٢٧٥	أبو البقاء السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي الحموي ، ابن حجة : ١٩٧/١	بكتمر بن عبد الله السعدي : ١٠٩/١ ، ٣١٩/٢
أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم ، ابن قواليج : ٨٣/٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد ، عماد الدين ، ابن الفرائضي : ٢٦٤/١
أبو بكر النباصري ، رضي الدين : ١٢٥/٢	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي ، المحتال : ٢٢٨/١ ، ٢٣٥
أبو بكر بن قاسم الرحبي ، تقي الدين : ١٣٥/١	١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٧٠ ، ١٦٠/٢
أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي ، زين الدين : ٢٥٠/٢	أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس ، عماد الدين ، ابن السراج : ٨٣/٢
أبو بكر بن قاسم السنجاري (نجم الدين) : ٣٧٦/١	أبو بكر بن حسن بن علي الفارقي ، تقي الدين : ٢٢٧/١
	أبو بكر بن الحسن بن علي بن رسول : ١١٦/٢
	أبو بكر بن علي بن رسول ، فخر الدين : ١١٣/٢
	أبو بكر بن حمادة بن محمد : ١٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

البليقي (جلال الدين) = عبد الرحمن ابن رسلان بن نصير	أبو بكر بن أبي المجد الحنبلي ، عماد الدين ، شيخ السنة : ١٩٣/١
البليقي (سراج الدين) = عمر بن رسلان ، أبو جعفر	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عتر السلمي ، نجم الدين ، كمال الدين : ٦٥/١
بهاء الدين الأبناسي = إبراهيم بن موسى	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ابن الرضي ، القطان : ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٠٣/٢
بهاء الدين (ابن عقيل) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل	أبو بكر بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي : ١٥٦/١
بهاء الدين (ابن خليل) = عبد الله بن محمد بن أبي بكر	بكر بن مضر ، أبو عبد الملك : ٣٢٣/٢
بهاء الدين (ابن حنا) = علي بن سليم بن حنا	أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، السلطان : ١٧٣/١
بهاء الدين الشروطي (أبو الحسن) = علي بن عمر بن أحمد	بكلمش بن عبد الله العلائي : ٣٢٧/١
بهاء الدين (ابن القيم) = علي بن عيسى بن سليمان	البلاي (شمس الدين) = محمد بن علي بن جعفر
بهاء الدين السبكي = محمد بن عبد البر ابن يحيى	البليسي (فخر الدين) = عثمان بن عبد الرحمن
بهاء الدين (ابن حجي) = محمد بن عمر بن حجي	ابن بلعاق = أحمد بن أقبرص بن بلعاق بلعاق بن كنتجك بن بارتمش : ٢٠٠/٢
بهاء الدين الجندي (أبو عبد الله) = محمد بن يوسف بن يعقوب	ابن البليقي (علم الدين) = صالح بن عمر بن رسلان
بهاء الدين (ابن القيسراني) : ٣٤٩/٢	
بهاورين عبد الله الجمالي ، سيف الدين : ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ١٦٩/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ت)	
ابن أبي التائب (بدر الدين) =	البوبكري (سيف الدين) أسن
عبد الله بن الحسين	بغا بن بكتمر
ابن تائبيت : ١٣٥/١	بو سعيد بن خربندا بن أرغون بن
تاج الأئمة = أحمد بن علي بن هاشم	أبغا بن هولاكو : ٣١٩/١ ، ٣٢٠
تاج الدين (ابن مزير) = أحمد بن	بوسعيد بن محمد بن خربنده بن
إدريس بن محمد	أبغا بن هولاكو : ٢٨٣/١
تاج الدين الصيرفي = أحمد بن	البوشنجي = عبد الرحمن بن المظفر
الحسن بن علي اللخمي	البوصيري (أبو القاسم) :
تاج الدين الكندي (أبو اليمن) =	١٦٦/١
زيد بن الحسن	بو يكتي المخضب بن محمد بن
تاج الدين البعلبكي = عبد الخالق بن	ورصيص : ١٣٦/١
عبد السلام بن سعيد	البباني (ابن امام الصخرة) =
تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن	محمد بن إبراهيم بن محمد
إبراهيم بن سباع	بيبرس ، الملك الظاهر : ٢٨٣/١ ،
تاج الدين الأذري = عبد الرحمن بن	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٧٣ ، ٣١٩/٢
أحمد	بيبرس الجاشنكير ، الملك المظفر :
تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن	١٠٨/١ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٢٥/٢
علي بن عبد الكافي	بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين ،
تاج الدين المراكشي = محمد بن	الأمير : ٤٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٧٩ ،
إبراهيم بن يوسف	٢٨٠
تاج الدين (ابن البرقطي) = محمد بن	اليرمي : ٢٥٥/٢
أحمد	البيري (شمس الدين) = محمد بن
تاج الدين (ابن النصيبي) = محمد بن	أحمد بن محمد
أحمد بن محمد بن عبد القاهر	البيسان (القاضي الفاضل) = عبد
	الرحيم بن علي
	بيغوت : ١٠٩/١
	بيكو : ٢٨٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن التركماني (علاء الدين) =	تاج الدين (ابن محضر) = محمد
علي بن عثمان بن المارديني	ابن محضر بن عبد الرحمن
ابن التركماني (صدر الدين) =	تاج الدين الإخنائي = محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	أبي بكر
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة	تاج الدين المناوي : ٣٥٨/١
الترمذي (ولي الدين) = محمد بن	تاج الدين (ابن الصلاها) -
أحمد بن محمد بن عبد الكريم	نصر بن يحيى الهاشمي
الترمذي (سيد الدين) : ٣٣٤/٢	التازغردى (أبو القاسم) = محمد بن
التفتازاني (سعد الدين) = مسعود بن	عبد العزيز
عمر	تاشفين : ١٥٣/١
التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن	أبو تاشفين = عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أبي بكر	موسى الزباني
التفهي (زين الدين) = عبد الرحمن	قاي بك ، سيف الدين يحيى :
التفهي	٢١٩/١
التقوي = عبد الله بن ربحان	التبريزي (تاج الدين) = علي بن
تقي الدين الصوري = أحمد بن عبد	عبد الله التبريزي
الرحمن بن عبد المؤمن	ترخان بن مظفر خان : ٢٨٣/٢
تقي الدين المقدسي = أحمد بن عمر بن	تداون : ٢٨٣/١
عبد الله	تدروس بن إسحاق بن داود بن
تقي الدين الفارقي = أبو بكر بن	سيف أرعد = أندراس بن إسحاق بن
حسن بن علي	داود بن سيف أرعد
تقي الدين العامري = أبو بكر بن	تدروس بن داود بن سيف أرعد :
علي	٢١١/٢
تقي الدين (ابن قدامة) = سليمان بن	ترسن : ٣٢٣/١
حمزة بن أحمد	ابن التركماني (مجد الدين) =
	إسماعيل بن إبراهيم
	ابن التركماني (جمال الدين) =
	عبد الله بن علي بن عثمان

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن تمام = عبد الله بن أحمد بن تمام	تقي الدين الواسطي (أبو الفضل) =
تمراز بن عبد الله الناصري :	عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك
١٠٧/١	تقي الدين (ابن قيم الضيائية) =
تمرباي بن عبد الله الأثري التمرتاشي :	عبد الله بن محمد بن إبراهيم
٢٨٠/٢	تقي الدين الصالحى = عبد الله بن محمد بن أحمد
تمرلنك = تيمور بن غازي بن أبغاي	تقي الدين السبكي (أبو الحسن) =
تندى بنت حسين بن أويس ،	علي بن عبد الكافي
الخاتون : ٣٢٩/١	تقي الدين (المظفر) = عمر بن شاهنشاه
تنكز بن عبد الله ، سيف الدين ،	تقي الدين (ابن الصائغ) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق
أبو سعيد ، الأمير ١٥٦/١ ، ٢٩٩/٢	تقي الدين الحرازي = محمد بن أحمد ابن قاسم
توران شاه بن أيوب بن شاذي :	تقي الدين المكي (أبو الطيب) =
١١٣/٢	محمد بن أحمد الفاسي
التوزري (فخر الدين) = عثمان بن محمد بن عثمان	تقي الدين (ابن رافع) = محمد بن رافع بن هجرس
التوزري (رسول الفائز بنصر الله ،	تقي الدين (ابن دليق العبد) =
القاضي) : ٣٦٥/٢	محمد بن علي بن وهب
توغاي بن ططر : ٣١٤/١	تقي الدين الزعفراني : ٧٨/١
توقتاميش ، الخان : ٢٩١/٢ -	تقي الدين بن موسى الشافعي :
٢٩٦	٢٦٣/١
توقو : ٢٨٣/١	تكدار بن موجى بن جقطاي :
التونسي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن أبي القاسم	٣١٦/١
تيمور بن غازي بن أبغاي (تيمورلنك)	تكدار بن هولأكو : ٣١٧/١
٨٤/١ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،	التلمساني (زين الدين) = عمر بن سعيد بن يحيى
١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ،	

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p style="text-align: center;">(ج)</p> <p>الجابري = إبراهيم بن صالح ابن الجابري (برهان الدين المسروقي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد جار الله النيسابوري (جلال الدين) = محمد بن محمد بن محمود جانبيك بن أزبك : ٣٢٠/١ جانبيك الحيواوي ، سيف الدين : ٣٣٢/١ جانبيك الصوفي الظاهري برقوق : ٢٢٣/٢ ابن الجباب ، القاضي : ٣٧٤/٢ الجبرتي = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي (سعد الدين ، أبو البركات) = محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي = محمد بن محمد بن أحمد الجبرتي = منصور بن محمد الجحفلي = عبد العزيز الجحفلي ابن أبي جرادة (ابن العديم) = إبراهيم بن محمد بن عمر ابن أبي جرادة العقيلي ، أبو الحسن = عبد الله بن أبي جرادة جرجي بن عبد الله الإدريسي ، الناصري ، سيف الدين ، الأمير : ٢٧٨ ، ٢٧٧/٢</p>	<p>٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ - ٣٣٣ ، ٣٣٤ . ٢٧/٢ ، ١٠٧ ، ١٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٢٩٦ تيمور خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢ ابن تيمية (تقي الدين) = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية (فخر الدين) = عبد الأحد بن أبي القاسم التيمي = محمد بن إبراهيم (ث) ثعلب بن مطاعن بن عبد الكريم : ٨٩/٢ الثعلبي (زين الدين ، أبو الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي (بهاء الدين) = علي بن عيسى بن سليمان الثعلبي = علي بن محمد بن هارون الثعلبي (نور الدين) : ٣٧٩/١ ثقبه بن رميثة (أمير مكة) : ٩٤/٢ ، ٩٥ الشيبي بن سليمان : ٣٥٨/٢</p>
---	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

جلال الدين (الشيخ ، المدرس) = رسولا بن أحمد التبانى	جرکس الخليلي : ١٢٣/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ٣٣٤
جلال الدين البلقيني (أبو الفضل ، أبو اليمن) = عبد الرحمن بن رسلان بن نصير	جرکس المصارع ، القاسمي ، الظاهري ، سيف الدين : ١٠٧/١
جلال الدين (ابن الفرات) = علي بن عبد الوهاب	الجرهمي = عمر بن أحمد جروان المالكي (ملك الاحساء) : ٨٥/١
جلال الدين (ابن خطيب داريا) = محمد بن أحمد بن سليمان	الجزري الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن حسن بن داود
جلال الدين (السلطان ، أبو المظفر) = محمد بن فند	ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن جزى : ٢٦٥/٢
جلال الدين (جار الله) النيسابوري = محمد بن محمد بن محمود	الجعبري = أحمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين الششتري = نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر	الجعبري = إسماعيل الجعبري الجعبري (فاصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين بن توقتاميش : ٢٩٦/٢	ابن جمران : ٨٤/٢
جلال الدين الدلاصي : ٣٤٨/١ ، ٢٣١/٢	جقطاي بن جتکز خان : ٣١٣/١ ٢٢٠/٢
جلبان (نائب حلب) : ٣٢٥/١	جقمق (الملك الظاهر) : ٢٧٤/١ ، ٣٠١
جماز بن حسن بن قتادة (أمير مكة) : ٨٩/٢ ، ٩١	جكم الدوادار : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ، ٣١٠
جماز بن شيعة بن هاشم (الشريف عز الدين ، أمير المدينة ومكة) : ٩٢/٢	جلال الدين (السلطان) = خوارزم شاه منكوبري
ابن جماعة (بدر الدين) = إبراهيم ابن عبد الرحيم	

فهرس الاعلام غير المترجمين

جمال الدين المطري = محمد بن أحمد بن خلف	ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد
جمال الدين الشيباني = محمد بن أبي بكر	ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله
جمال الدين المصري = محمد بن أبي بكر بن علي	ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
جمال الدين المسلاتي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك	الجماعيلي (ابن قدامة) = عبد الله ابن محمد بن قدامة
جمال الدين المخزومي (ابن ظهيرة) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة	الجماعيلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
جمال الدين الأقصري = محمد بن محمد بن أبي الحجاج	جمال الدين الأميوطي = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
جمال الدين الحصري البخاري = محمود بن أحمد بن عبد السيد	جمال الدين (ابن العديم) = إبراهيم ابن محمد بن عمر
جمال الدين الحنفي : ٣٥٩/١	جمال الدين (ابن الشهاب محمود) = إبراهيم بن محمود
جمال الدين (الأستاذار) = محمود ابن علي بن أصفريته	جمال الدين (ابن الصابوني) = أحمد بن يعقوب بن أحمد
جمال الدين القيصري (أبو الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله	جمال الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب
جمال الدين الصفدي = يوسف بن إبراهيم بن أحمد	جمال الدين الإسناثي = عبد الرحيم بن الحسين
جمال الدين الكفري = يوسف بن أحمد بن الحسين	جمال الدين العرياني = عبد الله بن أحمد بن علي
جمال الدين (أبو المحاسن ، الأستاذار) = يوسف بن أحمد بن محمد	جمال الدين الريمي = عبد الله الريمي
جمال الدين (ابن الصفي) = يوسف ابن صفي	جمال الدين (ابن الحاجب) = عثمان بن عمر
	جمال الدين الإغميمي = علي بن عبد الظاهر

فهرس الاعلام غير المترجمين

الجواد (الملك) = يونس بن
مودود

جوبان بن تدوان : ٣١٨/١ ، ٣١٩
ابن الجوشي (بدر الدين) = أحمد بن
محمد بن أحمد

ابن الجوزي (أبو الفرج) = عبد الرحمن
ابن علي

ابن جوسكين (عماد الدين) =
إسماعيل بن جوسكين

جويرية بنت أحمد الهكاري :
٢٤٨/١

جيا (من أولاد جلال البخاري) :
١٦/٢

الحيقي = فرج بن علي بن صالح
حي كلدي (نائب أماسية) :
٢٨٤/١ ، ٢٨٥

(ح)

ابن الحاجب = عثمان بن عمر
المالكي

حاجي إبراهيم (أمير) : ٢٨٤/١
حاجي ، زين الدين ، الملك الصالح :
٨١/١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠/٢

الحارثي (صدر الدين) = صدر الدين
ابن عبد المؤمن

الحارثي = عبد المؤمن بن عبد العزيز

جمال الدين المرداوي = يوسف بن
محمد بن عبد الله

جمال الدين (ابن الصيرفي) =
يوسف بن محمد بن محمد

جمال الدين السرمري = يوسف بن
محمد بن مسعود

جمال الدين الريمي ، أبو عبد الله :
٢٩٧/٢

جمال الدين الزيلعي : ٢٤٩/٢
جمال الدين بن سعد الدين محمد :

٢١٣/٢ ، ٢١٤
جمال الدين بن عبد الله القزويني :

٢٣١/٢
ابن جميع = محمد بن أحمد

جناب بن مرثد : ٣٠٤/٢
الجندي (بهاء الدين) = محمد بن

يوسف بن يعقوب
الجندي = يوسف بن يعقوب

جنكز خان : ٣١٣/١ ، ٢٩٣/٢ ،
٢٩٦

جنكلي بن محمد بن البابا ، بدر
الدين : ١٩٣/١

جهازكس ، فخر الدين : ٣٤١/٢
جهان شاه بن قرا يوسف : ٢٢٥/٢

جهة طي (والدة الملك إسماعيل
الرسولي) : ٢٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين السعدي ٢٢٧/١ الحداد (أبو الحسين) : ٢٣١/٢ الحرازي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن قاسم الحراي (أبو العز وأبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراي (شرف الدين) = عبد الغني ابن يحيى بن محمد الحراي (نجيب الدين ، ابن الصيقل) = عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراي = علي بن أبي بكر بن يوسف ابن خضر ابن الحرستاني : ٣٢٩/٢ أبو الحرم القلاسي = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم أبو الحرم ، ابن أبي الحرم (زكي الدين) = مكي بن عثمان بن حسين الحري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الحري = أحمد بن علي الحري = محمد بن خليل بن محمد الحري (شمس الدين) = محمد بن عثمان بن أبي الحسن حزبناي بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢	الحارثي (سعد الدين) = مسعود بن أحمد بن مسعود الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد عبد الله ابن حبيب (بدر الدين) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن حسن بن عمر الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣١٧/٢ أبو الحجاج (سلطان الأندلس) : ١٤٣/١ الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن حجة = أبو بكر بن علي الحجري = محمد بن عثمان بن هاشم ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى الحجي (أبو عبد الله) = عيسى بن عبد العزيز بن عيسى ابن حجي (بهاء الدين) = محمد بن عمر بن حجي
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

حسن بن حسين بن آقبا : ٣١٩/١	ابن حزم الظاهري = علي بن أحمد بن
حسن بن دمرdash بن جويان :	سعيد بن حزم
٣٢٠/١	حسام ، عز الدين ، الأمير :
حسن شاه : ١٤/٢ ، ١٨	٣٦٩/٢
الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام	حسان بن عتاهية : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦
القماري ، زين الدين ، سبط زيادة :	حسب الله بن سليمان بن راشد : ٩٧/٢
٨٦ ، ٧٣/٢	ابن الحسباني (شهاب الدين =
حسن بن علي بن رسول ، بدر الدين :	أحمد بن إسماعيل بن خليفة
١١٣/٢	الحسبالي (شهاب الدين) = أحمد بن
حسن بن علي بن عبد القادر المقريري :	حجي بن موسى
٢٢٥/٢	الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن
الحسن بن عمر (وزير السلطان أبي	خليفة بن عبد الغالب
عنان فارس) : ١ / ١٤١ ، ١٤٢ ،	حسن ، بدر الدين بن محب الدين :
١٥٢ ، ١٤٣	٣٠٨/١
الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ،	حسن الصغير ، الشيخ ، ابن دمرdash :
بدر الدين ، الحلبي : ١٩٤/١ ، ٣٥٦	٣٢٠/١
حسن بن عمر بن عيمي بن خليل	حسن الكبير ، الشيخ ، صاحب
الكردي : ١٨٤/٢	بغداد : ٣٢٠/١
حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن :	أبو الحسن (السلطان المريني) :
٨٩/٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٣	٣٣٨ ، ١٧٢ ، ١٧٠/١
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن	الحسن بن إسماعيل بن يوسف
الإريلي : ٧٠/١	القونوي ، زين الدين : ٥٣/١
حسن بن محمد بن عمر ، ابن حمويه ،	حسن بن أويس : ٣٢١/١٠
٣١٣/٢ : معين الدين	حسن بهمن : ٢٨٣/٢
	حسن بن ثقبه بن رميشة : ٣٤٥/١ ،
	٩٩ ، ٩٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الحصري البخاري (جمال الدين) = عمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد ابن أبي حصينة ، الشاعر = يحيى بن أبي حصينة حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦	حسن بن محمد بن قلاوون (الملك الناصر) : ٢٤٤/١ ، ٣٨٩ ، ٩٥/٢
الحكري (نور الدين) = علي بن خليل بن علي الحكري (شمس الدين) = محمد بن سليمان الحكم بن سعد العشيرة المذحجي : ٣٥٨/٢	حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الوفاء ، أبو الجود : ٨/٢ الحسن بن هبل : ٢٩٠/١ الحسني (أبو الفتوح) = ناصر بن الحسن بن اسماعيل حسن = يحيى حسين (ملك خراسان) : ٣٢٠/١ حسين (بدر الدين ، ناظر الجيش) : ٢٤١/١
يوسف بن صلاح الخلبي (قطب الدين) = عبد الكريم ابن عبد النور الخلبي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم ابن حسن ابن الخلواني (شهاب الدين) : ١٣١/١	حسين بن أويس بن حسن (أمير البصرة) : ٢٣٨/١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ، شهاب الدين : ١٤٢/٢ الحسين بن سليمان الطغراني : ٢٦٨/٢ ، ٢٧١
الخلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا حماد صجرد (حماد بن عمر) : ٢٩٧/١	حسين بن علي بن عمود الكوراني ، والي القاهرة : ٤٨/٢ الحسين بن محمد بن الحسن بن الحسن بن زيد ، الشريف شهاب الدين ، الحسني ، ابن أبي الركب : ١٥٦/١
حمادة بن محمد بن ورصيص : ١٣٦/١ حمدان بن عون : ٣١٢/٢	حسين بن أبي الطيجاء ، سيف الدين : ٣٦٥/٢ ، ٣٦٧

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	حمزة بن أعظم شاه ، سيف الدين :
الحوثرة بن سهيل : ٣٣٦/٢	٢٨٢/٢
أبو حيان النحوي = محمد بن يوسف بن علي بن حيان	حمزة بن بجار : ٢٨٧/١
ابن حيوة ، أبو الحسن : ١٦٥/١ ، ١٦٦	حمزة بن قرايلك : ٢١٩/٢ ، ٢٢٠
ابن حيويه = محمد بن عبد الله بن زكريا	ابن الحمصي (شهاب الدين ، الأمير) = أحمد بن سنجر
	أبو حمو = موسى بن عثمان بن ينمراسن
	أبو حمو = موسى بن يوسف
	ابن الحموي (ضياء الدين) = إسماعيل بن عمر
(خ)	ابن حمويه (كمال الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن علي
الخابوري : ١٤٢/٢	ابن حمويه (معين الدين) = حسن بن محمد بن عمر بن علي
خالد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو البقاء ، السلطان : ٣٣٩/١	ابن حمويه السرخسي = عبد الله بن أحمد
الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد	ابن حمويه (فخر الدين) = يوسف بن محمد بن عمر بن علي
ابن الخباز الحنبلي = محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم	حميد الدين النعماني = محمد بن أحمد بن محمد
خبيب بن عبد الله بن الزبير :	حميدة بن محمد أبي نمي (عز الدين ، أمير مكة) ٩٣/٢
٣١٧/٢	ابن حنا (بهاء الدين) = علي بن سليم بن حنا
الخثي (بدر الدين ، أبو المحاسن) = يوسف بن عمر بن حسين	ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
الخروبي (زكي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد	حنبل بن عبد الله الرصافي ، أبو عبد الله : ٣٤٠/٢
محمد بن أحمد	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن خطيب داريا (جلال الدين) = محمد بن أحمد بن سليمان	الخروبي (بدر الدين) = محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن خطيب عين ثرما = علي بن محمد بن أبي المجد	خديجة بنت أبي إسحاق بن سلطان البعلية : ٢٦٥/١
ابن خطيب المزرة = عبد الرحيم بن يوسف	أبو خراش المدني : ٣٢٥/٢
الخلاطي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أحمد	خربندا = محمد بن أرغون بن أبغا بن هولاكو
الخلاطي (أبو الحسن) علي بن عمر بن أبي بكر الواني	الخزرجي (شمس الدين) = محمد الخزرجي
ابن الخلال (موفق الدين) = يوسف بن محمد المصري	ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم ابن أحمد بن عيسى
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد	ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد
خلف بن حسن (الملك) : ٢٠/٢	ابن الخشاب (مجد الدين) : ٣٣٨/٢
خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي : ١٣٠/١	ابن خضر (تاج الدين) = محمد بن خضر بن عبد الرحمن
خلف بن حسن بن مقدم بن مهيب القحطاني (ملك البحار) : ١٥/٢ ، ١٦	خضر خان بن سليمان : ٢٨١/٢
خلف بن هشام (القاري) : ٨٥/٢	خضر شاه بن سليمان شاه الأيبلاقي : ٣٢٢ ، ٣٣٨/١
ابن خلكان (نجم الدين) : ٣٤٨	خطيب بيت الآبار = داود بن سليمان ابن خطيب جبرين (فخر الدين) = عثمان بن علي بن عثمان
ابن خليل (بهاء الدين) = عبد الله بن محمد بن بي بكر	الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت

فهرس الاعلام غير المترجمين

خوارزم شاه منكوبري بن خوارزم شاه ، السلطان جلال الدين : ٣٣٦/٢	ابن خليل (أبو بكر الحجاج الأدمي) = يوسف بن خليل بن قراجا
الخلواني = عمر بن الحارث خير الدين = سليمان بن عبد الله	خليل بن إبراهيم ، شيخ الدربندي : ٢٢٢ ، ٢٢١/٢
(د)	خليل بن أحمد بن سليمان (سلطان حصن كيفا) : ١٠١/٢
الداني (أبو عمرو) = عثمان بن سعيد بن عثمان	خليل بن أيبك الصفدي ، صلاح الدين : ١٥٧/١ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦
داود بن إبراهيم العطار : ٢٥٤/١ ، ٢٥٥	خليل بن عبد الرحمن ، ابن الكويز ، صلاح الدين : ٣٠٧/١
داود بن أحمد بن شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ٢١ ، ١٨/٢	خليل بن عبد الرحمن القسطلاني : ١٧٣ ، ٧٨/٢
داود بن سليمان (خطيب بيت الأبار) : ١٢٣/٢	خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المكي ، أبو البقاء ، أبو الوفاء : ٧٨/٢
داود بن سيف أرعد : ٢١١/٢	خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ، الأمير : ١٠٢/١ ، ٧٥/٢
داود بن عبد الرحمن بن داود (ابن الكويز ، علم الدين) : ١٩٧/١	خليل بن قلاوون الصالحي ، الملك الأشرف : ٣٣/٢
داود بن عيسى بن محمد بن أيوب (الملك الناصر ، صلاح الدين) : ٣٤٧/٢	خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلاني ، صلاح الدين : ٢٣٠ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٢٥ ، ٩٣/١
داود بن محمد بن أبي بكر ، (المعتضد بالله) : ٢٨٣/٢	خليل بن المشيب : ٤٩/٢
داود بن محمد شاه بن علاء الدين : ٢٥/٢	ابن الخليلي (فخر الدين ، الوزير) = عمر ، ابن الخليلي .
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد	رسول ، الملك المؤيد الرسولي ، هزير الدين : ٣٧٢/١ ، ١١٦/٢
الدلاصي : ١٣٥/١	داود (عليه السلام) : ٢٨٢/١
دلشاد بنت دمشق خواجه بن جويان :	أبو داود (صاحب السنن) = سليمان بن الأشعث
٣٢٠/١	الدودي = فتح الدين فتح الله بن مستنصر
الداميني ، ابن الدماميني (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر	الدبابسي (الدبوسي ، فتح الدين) =
دمرداش جويان : ٢٨٣/١ ، ٣٢٠	يونس بن إبراهيم بن عبد القوي
دمرداش المحمدي الظاهري (نائب حلب) : ٣٣٢/١	ابن دخان (صاحب الدولة) : ٣٧٤/٢
الدمياطي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن ناصر	الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد
الدمياطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف	درباي (أمير مغولي) : ٣١٦/١
الدمياطي (شمس الدين ، ابن غالي) = محمد بن غالي بن عبد العزيز	الدشتي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
الديري (صدر الدين) = أحمد بن عبد الظاهر	دقماق بن عبد الله المحمدي (نائب حماة) : ٣٣٢/١
الديري (الديري) عبد العزيز بن أحمد	دقماق : ١١٧/١
الديري (جمال الدين) : ١١٧/١	ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن وهب
الدهان (المقرئ) علي بن موسى ابن يوسف	الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود
دولة يار (أمير) : ٢٨١/٢	الدلاصي = جلال الدين الدلاصي
الديري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد	الدلاصي (عفيف الدين) : ١٣٨/٢
	الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن إسحاق بن يوسف

فهرس الاعلام غير المترجمين

الرحبي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم

ابن الرحبي (محيي الدين) = يحيى بن يوسف بن يعقوب

رزيك بن طلائع (الوزير) : ٣٧١/٢ ، ٣٧٤

ابن رزين (فخر الدين) = عبد الرحيم بن عبد الوهاب

الرسغي (برهان الدين) = إبراهيم بن خليل

رسلان بن أحمد الشامي ، الصالحي ، الشيخ : ٨٣/٢

رسولا بن أحمد التبانى الرومي ، جلال الدين : ١٤٨/٢

ابن رسول (الملك المجاهد) = علي بن داود بن يوسف

الرشيد بن الزبير : ٣٧٤/٢

الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله

الرشيد بن المأمون (ملك الموحدين) : ١٣٧/١

الرصافي (أبو عبد الله) = حنبل بن عبد الله

رضوان (حاجب سلطان غرناطة ابن الأحمر) : ١٤٣/١ ، ١٤٤

(ذ)

أبو الذر البغدادي : ١٣٥/١

ابن أبي الذكر = محمد بن أبي الذكر

ذكوان ، أبو صالح السمان : ٣٣٢/٢

الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قابماز

(ر)

راجح بن قتادة (أمير مكة) : ٩١/٢ ، ١١٥

الرازي (أبو الحسين) = محمد بن عبد الله بن جعفر

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس

الرافعي (أبو القاسم) = عبد الكريم ابن محمد

الرباعي (شهاب الدين) = شهاب الدين الرباعي

ابن الربيعي ، تاج الدين ، قاضي الإسكندرية : ٢٠٨/١

أبو الربيع بن أبي عامر : ١٤٠/١ ربيع ، الشيخ : ٣١٧/٢

ابن رجب (زين الدين ، جمال الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ز)	رضي الدين الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
ابن الزبيدي : ٣٤٨/١	ابن الرضي = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن
الزبير بن بكار : ٣٢٤/٢	رضي الدين المطري = محمد بن عبد عبد الرحمن بن محمد
الزبير بن علي الأسواني ، شرف الدين : ٧٣/١	الرقاشي (أبو إسماعيل) = بشر بن المفضل
ابن الزرّاد (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	الرقام = أحمد الرقام
أبو زرة بن سعد الله بن أبي زمزمة : ٣٢٣/٢ ، ٣٢٦	الرقبي = محمد بن أحمد بن علي ابن أبي الركب (شهاب الدين) = الحسين بن محمد بن الحسن
الزرندي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن علي بن يوسف	الركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف
ابن زريق القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد	ابن الركن البصري = أحمد بن محمد بن ببيروس
ابن زريق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	ركن الدين (الملك المظفر) = ببيروس الجاشنكير
الزعراني (تقي الدين) ؟ ٧٨/١	ركن الدين (ابن القويح) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
زغلش = أحمد بن محمد بن أحمد الإيكي	رمضان (نائب قلعة شاهي) : ٢٢٠/٢
الزفتاوي (صلاح الدين) = محمد بن أحمد بن علي	رميثة بن محمد أبي نمي (أمير مكة) : ٩٣/٢ ، ٩٤
ابن الزقاق (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد	الريمي (جمال الدين) = محمد بن عبد الله
زكريا بن محمد بن أبي بكر الهنتاني : ٣٣٨/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الزيلي (جمال الدين) = عبد الرحمن الزيلي	زكريا (وزير أويس) : ٣٢١/١
زين الدين الشيرازي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد	أبو زكريا (صاحب بجاية) : ٨٢/٢
زين الدين الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	أبو زكريا الحفصي : ١٣٨/١
زين الدين الكحال = أيوب بن نعمة بن محمد	زكريا اللحياني (أبو يحيى ، السلطان) : ١٧٢/١
زين الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر	زكي الدين الخروبي = أبو بكر بن علي بن محمد
زين الدين الرحبي = أبو بكر بن قاسم	زكي الدين المنذري = عبد العظيم المنذري
زين الدين (سبط زيادة) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري	زكي الدين (ابن أبي الحرم) = مكى بن عثمان بن حسين
زين الدين ، القاضي = عبد الباسط بن خليل	ابن الزملكاني (كمال الدين) = عبد الواحد بن عبد الكريم
زين الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب	الزفاتي (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق
زين الدين الطبري (أبو الطاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد	ابن زنبور (علم الدين) = عبد الله بن أحمد
زين الدين (ابن الشيخة) = عبد الرحمن بن أحمد	الزركلوني (مجد الدين) = إسماعيل بن عبد العزيز
زين الدين الثعلبي = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون	ابن أبي الزهر = أحمد بن أبي الزهر
زين الدين القزويني = عبد الرحمن بن عمر	أبو زيان بن أبي حمو : ١٩٥/٢
	أبو زيد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
	زيد بن الحسن بن زيد الكندي
	(تاج الدين ، أبو اليمن) : ٢٥٤/١
	٣٨٤ ، ٣٣٩/٢
	زيد بن عبد الله بن موسى : ٨٨/٢
	زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

زين الدين المقدسي الصالحى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بكر بن شكر المقدسية ، (بنت العلم) : ١٧٩/١ ، ٣٨٢
زين الدين (ابن عسكر) = عبد الرحمن بن محمد بن عسكر	زينب بنت الإسعدي = زينب بنت سليمان
زين الدين (ابن الكتاني ، أبو هريرة) = عبد الرحمن بن محمد بن علي	زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية : ٧٧/١
زين الدين = علي بن إبراهيم بن نجبا زين الدين (ابن الكتاني) = عمر بن أبي الحزم	زينب بنت سليمان بن إبراهيم الإسعدي (بنت الإسعدي) = ٦٩/١
زين الدين التلمساني المالكي = عمر بن سعيد بن يحيى	زينب بنت شكر = زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر
زين الدين القرشي = عمر بن مسلم بن سعيد	زينب بنت العلم = زينب بنت أحمد ابن عمر
زين الدين (ابن الوردى) = عمر بن مظفر زين الدين (ابن أبي السفاح) = عمر بن يوسف	زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد البلطكية : ٣٧١/١ ، ٣٧٢
زين الدين (أمير مكة) = غسان بن مقامس بن رميثة	زينب بنت الكمال = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم
زين الدين (الملك العادل) = كتيغا المغلي المنصوري	زينب بنت مكى بن علي بن كامل الحراني : ٨٦/١ ، ٢٨٤
زين الدين (ابن مسكين) = محمد بن الحسن بن الحارث	الزيني (علاء الدين) = سنقر بن عبد الله (س)
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية (بنت الكمال) : ٨٨/١ ، ٩٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٧/٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣	سالم بن سالم بن أحمد ، مجد الدين : ٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢
	سالم بن شافع (من بني الحارث) : ٣٥٨/٢
	سالم بن قاسم (أمير المدينة) : ٣٤٠/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

السخاوي (نور الدين) = علي بن عبد النصير
 سيد الدين التزمتي : ٣٣٤/٢
 ابن السديد (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي
 سراج الدين الهندي (أبو حفص) = عمر بن إسحاق
 سراج الدين (ابن المللق ، أبو حفص) = عمر بن علي بن أحمد
 ابن السراج (عماد الدين) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح
 ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن نمير
 السرايبي = محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد
 السرخسي (ابن حمويه) = عبد الله بن أحمد بن حمويه
 السريري (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن مسعود
 سرور الفاتكي (وزير بزييد ، أبو محمد) : ٣٦٠/٢
 سري بن المفضل السقطي : ٥١/٢
 سعادات (أم الملك المظفر) : ١٠٣/٢
 سعد الدين الأسدي ، الأمير : ٣٤٩/٢

سامة ، عز الدين الأمير : ٣٤٢/٢
 السبي (ابن رشيد) = محمد بن عمر سبط زيادة (زين الدين) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري
 سبط ابن الشيرجي (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد
 سبط ابن أبي اليسر = يوسف بن محمد بن إبراهيم
 السبيكي (تاج الدين) = عبد الوهاب ابن علي بن عبد الكافي
 السبيكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي
 السبيكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
 السبيكي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
 ست الأهل بنت علوان بن سعد البعلبكية : ١٦٠/٢
 ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي ، أمة الرحمن الصالحية : ١٧٥ ، ٧٧/١
 ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجس ، وزيرة : ٦٨/١ ، ٦٩ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٦١
 السجزي (أبو الوقت) = عبد الأول بن عيسى بن شعيب
 سجيل بن محمد بن أبي يحيى : ٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

سعيد بن مفاص بن سليمان بن رميشة القرمطي ، ملك الأحساء : ٨٥/١	سعد الدين الأسفراييني = سعد الله بن عمر
سعيد السحولي ، الشيخ : ٤٥/٢	سعد الدين الأيوبي = سعيد بن محمد
السعيد (السلطان المريني) = محمد بن عبد العزيز	سعد الدين الجبرتي ، أبو البركات = محمد بن أحمد بن علي
أبو سعيد ، السلطان المريني : ١٧٠/١	سعد الدين الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود
ابن أبي السفاح (زين الدين) = عمر بن يوسف بن عبد الله	سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر
السقطي = سري بن المغلس	سعد الدين بن موسى بن كاتب السعدي : ١٠٣/١
السقطي (جمال الدين) = محمد بن عبد العظيم بن سالم	سعد الله بن عمر الأسفراييني ، سعد الدين : ١٢٦/١
ابن سكر (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد البكري	أبو سعد بن علي بن قتادة ، أمير مكة : ٩٠/٢
السكري (أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم بن جامع	ابن سعد المقدسي الأنصاري = يحيى بن محمد بن سعد
سار ، نائب السلطنة : ١٢٠/١ ، ٣١٩/٢	السعدي (علاء الدين) = حجي بن موسى
سلامة بن أحمد ، ابن الصدر ، أبو بكر : ٣٠٧/٢	السعدي (أبو محمد) = عبد الله بن رفاعة بن غدير
السلوي (شمس الدين) = محمد بن عمر	السعدي الحلبي (بدر الدين) = محمد بن أبي سالم
سلطان العلماء = عبد العزيز بن عيد السلام	السعيد بن فارس أبي عنان ، السلطان : ١٣٧/١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد السلفي	سعيد بن محمد الأيوبي ، سعد الدين : ٣٦٥/١
سلمان بن إيلدرم بن عثمان : ٢٨٧/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

سنجر بن عبد الله الشجاعى ، علم الدين ، الأمير : ٣٣٨/٢	سليمان بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢
سند بن رميثة بن أبي نمي (أمير مكة) : ٩٥ ، ٩٤/٢	سليمان بن الأشعث ، أبو داود ، صاحب السنن : ٣٢٣/٢
السنقاري = محمد بن عبد الواحد سنقر بن عبد الله الزيني ، (علاء الدين) : ١٥٣/٢ ، ٦٠/١	سليمان بن حمزة بن أحمد ، تقي الدين المقدسي ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ٦٣/١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ . ٢٨٨ ، ٢٧١ ، ١٣٣ ، ٦٧/٢
السهروردي (أبو النجيب) = عبد القاهر بن عبد الله سهيل (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فندو) : ٢٨٢/٢	سليمان بن داود : ١٥٣/١
سودون تلي المحمدي : ١١٠/١	سليمان بن راشد (تاجر) : ٩٧/٢
سودون طاز = سودون بن علي سودون بن عبد الله الشيخوني : ٣٢٧ ، ٢٢١/١	سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم الغماري ، صدر الدين : ٧٢/١
سودون بن علي (سودون طاز) : ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٤/١	سليمان بن عبد الله بن موسى : ٨٩ ، ٨٨/٢
سودون : ٢٢٣ ، ٢٢٢/١	سليمان بن عبد الله ، خير الدين : ٢٢٨/١
السوسي (أبو القاسم) = نصر بن أحمد بن مقاتل	سليمان بن يوسف بن مفلح الياصوفي ، صدر الدين : ٧٣ ، ٣٧/٢
ابن سيد الناس البعمرى (فتح الدين) = محمد بن محمد بن أحمد	سليمان خان : ٣٢٠/١
السيدي (صاحب حصن سناج باليمن) ١١٨/٢	سليمان البساطي : ٢٧٥/١
سيف الإسلام (الملك المجاهد الرسولي) = علي بن داود بن يوسف	السمان (أبو صالح) = ذكوان السمعاني (أبو سعد) = عبد الكريم بن محمد بن منصور
	ابن سمعون (أبو الحسين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل
	الستجاري (نجم الدين) = أبو بكر بن قاسم سنجر بن عبد الله الجاولي ، الاستادار ، الدوادار : ٦٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ش)	
شادي بيلك خان : ٢٩٦/٢	سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله
الشارعي = أحمد الشارعي	سيف الدين البوبكري = أسن بغا بن بكتمر
الشاشي = إبراهيم بن خزيمة	سيف الدين البجاسي = أيتمش البجاسي
الشاطبي = القاسم بن فيره	سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر
الشافعي ، الامام = محمد بن إدريس	سيف الدين الخوارزمي = بيدمر الخوارزمي
الشامي التنوخي (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد	سيف الدين اليحياوي = ثاني بك
شاه رخ بن تيمور ، معين الدين : ٢٢٤ ، ٢٢٢ - ٢١٨/٢	سيف الدين الناصري = جرجي بن عبد الله
شاه زاده زوجة الملك الظاهر عيسى : ٣١٠/١ ، ٣١١	سيف الدين الأحمدي = سودون بن عبد الله الشيوخوني
شاه شجاع بن محمد المظفر (ملك شيراز..) : ٣٢١/١	سيف الدين الأحمدي = قطلوبغا بن عبد الله
شاه قوماطن قرا يوسف : ٢٢٥/٢	سيف الدين العمري = كندغدي بن عبد الله
شاه محمد بن قرا يوسف : ٣١١/١ ، ٢١٦/٢	سيف الدين الأحمدي = منكلي بغا بن عبد الله
شاه منصور (ممتلك شيراز) : ٣٢٤/١	سيف الدين (الأمير) = آقتمر بن عبد الغني
ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف	سيف الدين = حسين بن أبي الهيجاء
شاوور بن مجير بن نزار ، أبو شجاع ، السعدي ، الوزير : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩	سيف الدين = شيخو العمري
	سيف الدين (الأمير) = قرط

فهرس الاعلام غير المترجمين

شرف الدين البيهقي = علي بن محمد بن أحمد	شبل الدولة = كافور بن عبد الله الهندي
شرف الدين (ابن المحب) = محمد بن أحمد بن زين المزي	ابن الشبلي القصار (أبو المظفر) = هبة الله بن أحمد بن محمد
شرف الدين القرشي = محمد بن عبد الحميد بن عبد الله	الشبيبي (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر
شرف الدين الصفراوي = محمد بن عبد الله بن الحسين	شجاع بن فارس بن حسين السهروردي الذهلي ، أبو طالب : ١١٦/١
شرف الدين الدماميني = محمد بن محمد ابن أبي بكر	شجاع بن المظفر اليزدي : ٣٢٢/١
شرف الدين (أبو المحاسن) = محمد بن نصر الله بن مكارم	الشحطبي = عمر بن محمد بن أبي بكر
شرف الدين الرسولي = موسى بن علي بن رسول	ابن الشحنة (الحجار) = أحمد بن أبي طالب
شرف الدين الصالحي (أبو بكر) = موسى بن لياض	شرحبيل بن حسنة : ٣٢٥/٢
شرف الدين (ابن المصري) = يحيى بن يوسف	شرحبيل بن سعد : ٣٢٢/٢
الشروطي (بهاء الدين) = علي بن عمر بن أحمد بن عمر	شرف الدين الفزاري = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
الششتري (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن محمد	شرف الدين (ابن المصنع) = أحمد بن المصنع
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون (الملك الأشرف) : ٩٣/١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ٢٤٤ ، ٣٥٧ ، ٤٣/٢ ، ٩٧ ، ٢٧٧	شرف الدين (ابن فهد الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن محمود
	شرف الدين الحارثي = عبد الغني بن يحيى بن محمد
	شرف الدين المقدسي = عبد الله بن الحسن بن عبد الله

فهرس الاعلام غير المترجمين

شمس الدين (ابن الزراد) =	ابن الشماع (أمين الدين) = محمد بن
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	إبراهيم بن عبد الرحمن
شمس الدين (ابن قيم الجوزية) =	ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن
محمد بن أبي بكر بن أيوب	غالي بن عبد العزيز
شمس الدين الطرابلسي (أبو عبد	شمس الدولة الأيوبي = توران شاه بن
الله) = محمد بن أبي بكر	أيوب بن شاذي
شمس الدين الخزرجي = محمد	شمس الدين المقدسي = أبو بكر بن
الخزرجي	محمد بن عبد الرحمن
شمس الدين الرفاء = محمد بن الرفاء	شمس الدين الغزولي = محمد بن
شمس الدين (ابن الصائغ) =	أحمد بن صفحي
محمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن المهاجر) =
شمس الدين العمري = محمد بن	محمد بن أحمد بن عبد الله
عبد الله بن محمد	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن
شمس الدين (ابن الشماع) =	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
محمد بن غالي بن عبد العزيز	شمس الدين الطواري = محمد بن
شمس الدين البلاي = محمد بن علي بن	أحمد بن علي بن جابر
جعفر	شمس الدين الباخري : ٢٩٣/٢
شمس الدين الجزري (أبو الخير) =	شمس الدين الجماعلي = محمد بن
محمد بن محمد بن محمد	إبراهيم بن عبد الواحد
شمس الدين الخلاوي = محمد بن	شمس الدين (ابن عبد الهادي) =
يوسف بن صلاح	محمد بن أحمد بن عبد الهادي
شمس الدين الركراكي = محمد بن	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن
يوسف	أحمد بن علي بن جامع
شمس الدين (ابن المحب) = محمد بن	شمس الدين البيري = محمد بن أحمد بن
عبد الله بن أحمد	محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

شهاب الدين الدلاصي = أحمد بن داود	شمس الدين الأصفهاني = محمد الأصفهاني
شهاب الدين (ابن الحمصي ، الأمير) = أحمد بن سنجر	شمس الدين = محمد بن الصاحب
شهاب الدين (الأمير ، الدوادار) = أحمد بن طوغان	شمس الدين الحريري الأنصاري = محمد بن عثمان
شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة	شمس الدين الهيثمي = محمد بن علي
شهاب الدين المرداوي = أحمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن اليونانية) = محمد بن علي بن أحمد
شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله	شمس الدين (ابن الموازي) = محمد بن علي بن الحسين
شهاب الدين (ابن رميثة) = أحمد بن عجلائن بن رميثة	شمس الدين (ابن سكر) = محمد بن علي بن محمد
شهاب الدين الحسيني (أبو العباس) = أحمد بن علي بن إبراهيم	شهاب الدين (السلطان) = أحمد بن أحمد بن تترخان
شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد	شهاب الدين (أبو المغازي) = أحمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بهمن
شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن لؤلؤ	شهاب الدين الهكاري = أحمد بن الحسين بن موسك
شهاب الدين (ابن المجدي) = أحمد بن المجدي	شهاب الدين (ابن الصالح) = أحمد بن أسكندر
شهاب الدين (ابن الركن) = أحمد بن محمد بن يبرس	شهاب الدين الحريري = أحمد بن إسماعيل
شهاب الدين المقدسي (ابن غانم) = أحمد بن محمد بن سلمان	شهاب الدين السويدي = أحمد بن حسن
	شهاب الدين العلائي = أحمد بن خليل بن كيكليدي

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد	شهاب الدين الدشتي الحلبي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك المؤيد : ٥٥/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧	شهاب الدين الطبري (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد
١٠٣/٢ - ١٠٦ ، ١٨٠ ، ٢٨٥	شهاب الدين الأعرج السعدي = أحمد بن يحيى بن مخلوف
شيخ السنة (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد الحلبي	شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن فزارة
ابن الشيخة (أبو الفرج) = عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	شهاب الدين الحسيني (ابن أبي الركب) = الحسين بن محمد بن الحسن
شيخ علي شاه زاده بن أويس (سلطان تبريز) : ٢٣٨/١	شهاب الدين البزاز (ابن مشرف) = محمد بن أبي العز بن مشرف
شيخ نجيب (متولي توقات) : ٢٨٥/١	شهاب الدين الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد
شيخو العمري ، سيف الدين : ٢٢١/١	شهاب الدين البغدادي : ٢٥٧/١
شيخو الناصري (نائب طرابلس) : ١٢٨/١	شهاب الدين الرباعي : ١٥٥/٢
الشيرازي (زين الدين) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد	شهاب الدين (ابن الحلواني) : ١٣١/١ ، ١٣٢
ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد	شهاب الدين الصفدي : ١٠٨/٢
الشيرازي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن محمد	شهاب (ملوك سيف الدين حمزة بن أعظم شاه) : ٢٨٢/٢
	ابن الشهاب محمود = إبراهيم بن محمود بن سليمان
	شهدة بنت عمر بن العديم العقيلي : ٦٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>= الصالح (الملك ، عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالح (الملك ، شمس الدين) : ٣١٠/١ ، ٣١١ ، ٣١٢ صبح البصري : ٣٠٥/٢ ابن الصدر (أبو بكر) = سلامة بن أحمد صدر الدين الدميري = أحمد بن عبد الظاهر صدر الدين (ابن امام المشهد) = أحمد بن محمد بن علي صدر الدين المالكي ، أبو الربيع = سليمان بن عبد الحكيم صدر الدين الياسوفي = سليمان بن يوسف بن مقلح صدر الدين (ابن أبي العز) = علي بن محمد بن محمد صدر الدين المناوي = محمد بن إبراهيم بن إسحاق صدر الدين (ابن التركماني) = محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان صدر الدين الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم صدر الدين بن عبد المؤمن الحارثي : ٣٦٨/١</p>	<p>= ابن الشيرجي (عماد الدين) = محمد بن موسى بن سليمان شيرخان : ١٨/٢ شيركوه بن شاذي ، أسد الدين ، الملك المنصور : ٣٧٨/٢ (ص) ابن الصائغ الدمشقي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن أبي المجد ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصائغ (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ : ١٣٥/١ ، ٣٦٨ ابن الصابوني (جمال الدين) = أحمد بن يعقوب بن أحمد صاتييك خاتون ، أخت بوسعيد : ٣٢٠/١ أبو صالح السمان = ذكوان صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، علم الدين : ٧١/٢ صالح المصري ، قاضي الشرع : ٢٤٤/٢</p>
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

الصفدي = أحمد بن محمد بن زكريا	صلاح الدين (ابن الكوايز) =
الصفدي = عبد الرحمن بن أحمد بن	خليل بن عبد الرحمن
يونس	صلاح الدين (ابن عرام) =
ابن صديق : ١٦٠/١	خليل بن علي بن عرام
الصفدي (أبو بكر) = عبد الله بن	صلاح الدين العلاني = خليل بن
أبي قحافة	كيكلدي
صرخة بن إدريس بن مطاعن :	صلاح الدين (الملك الناصر) =
٨٩/٧	داود بن عيسى
بنت صصرى = أسماء بنت محمد بن سالم	صلاح الدين الزنطاوي = محمد بن
ابن الصغير (ناصر الدين) =	أحمد بن علي
محمد بن محمد بن عبد الله	صلاح الدين (ابن الأعمى الحنبلي) =
الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أبيك	محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الصفدي (شهاب الدين) : ١٠٨/٢	صلاح الدين = يوسف بن شاور
الصفراوي (شرف الدين) =	صلاح الدين = يوسف بن عبيد الله
محمد بن عبد الله بن الحسين	صلاح مهن علي الزيدي (الإمام
صفى الدين الطبري = أحمد بن	المهدي) : ٢٣٩/٢ ، ٢٤٣ .
محمد بن إبراهيم	ابن الصلاح (تقي الدين ، أبو
صفى الدين الحلبي = عبد العزيز بن	عمرو) = عثمان بن عبد الرحمن
مرايا	ابن الصلاح (الوائي ، الخلاطي) =
ابن الصفدي الطبري = عثمان بن أحمد	علي بن عمر بن أبي بكر
ابن الصفدي (جمال الدين) =	ابن الصلايا (تاج الدين) =
يوسف بن صفى	محمد بن نصر بن يحيى
الصقلي = محمد بن أبي الذكر	صمغار (وال رومي) : ٢٨٣/١
صلاح الدين الصفدي = خليل بن	الصنعاني = علي بن الحسن بن عبد
أبيك	الوارث

فهرس الاعلام غير المترجمين

ضياء الدين الهندي : ٣٣٣/١	ابن الصواف (نور الدين) =
(ط)	علي بن نصر الله بن عمر
ظاير بن عبد الله الناصري ، الأمير : ١٢٨/١	الصوري (تقي الدين) = أحمد بن
طاشتمر العلاني الدوادار ، الأمير :	عبد الرحمن بن عبد المؤمن
٩٦/١ ، ١٤٧/٢	ابن الصيرفي (تاج الدين) =
طاهر بن أحمد بن أويس : ٣٣٣/١	أحمد بن الحسن بن علي
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ،	ابن الصيرفي = عثمان بن سعيد الداني
أبو زرة : ٢٥٦/١ ، ٣٠٧/٢	ابن الصيرفي (جمال الدين ، أبو
ابن الطبال (عماد الدين) = إسماعيل	المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد
ابن علي بن أحمد	ابن الصيقل الحراني (أبو العز) =
ابن طبرزد = أحمد بن شيبان	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن طبرزد (موفق الدين) =	ابن الصيقل الحراني (نجيب الدين) =
عمر بن محمد بن معمر	عبد اللطيف بن عبد المنعم
الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن	(ض)
محمد بن إبراهيم	ضرغام ، الوزير : ٣٧٢/٢ - ٣٧٤
الطبري (صفى الدين) = أحمد بن	ضياء بن سعد الله بن محمد (ابن
محمد بن إبراهيم	قاضي القرم) : ٣٥٨/١
الطبري (زين الدين ، أبو الطاهر) =	ضياء الدين (ابن الحموي) =
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	إسماعيل بن عمر بن المسلم
الطبري (ابن الصفي) = عثمان بن أحمد	ضياء الدين الحموي (أبو الغنائم)
الطبري = عمر بن الصفي	= محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم
الطبري (ضياء الدين) = محمد بن	ضياء الدين (خطيب المسجد الحرام) =
عبد الله بن محمد بن أبي المكارم	محمد بن عبد الله الحموي
الطبري (نجم الدين) = محمد بن	ضياء الدين = المفضل بن كامل
محمد بن أحمد بن عبد الله	ضياء الدين العفيفي : ٨٠/٢
ابن الطبالوي (علاء الدين) =	
علي بن عبد الله	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ظ)	ابن الطباوي (ناصر الدين) =
الظاهر (الملك) = برقوق بن أنس	محمد بن محمد بن محمد
الظاهر (الملك) = يبرس البندقداري	الطحاوي (أبو جعفر) = أحمد بن
الظاهر = ترخان بن مظفر خان	محمد بن سلامة
الظاهر (الملك) = جقمق	الطرابلسي (شمس الدين) =
الظاهر (الملك) = عيسى ، مجد الدين	محمد بن أبي بكر
الظاهر (الملك) = غازي بن يوسف	الطرسوسي (أبو الفتح) = محمد بن إبراهيم
ابن أيوب	طرغاي الجاشنكير الناصري ،
الظاهر (الملك) = محمد بن الناصر بن	الأمير : ٢٩٩/٢
المستضيء	طشيفا المظفري : ٢٤٤/١
ظفر شاه = أحمد بن حسن شاه	طشتمر الدوادار = طاشتمر
ابن أحمد بن حسن بهمن	ططر الظاهري الجركسي ، سيف الدين ،
ابن ظهيرة (شهاب الدين) =	الملك الظاهر : ١٠٥ ، ١٠٢/٢
أحمد بن ظهيرة بن أحمد	الطفال (أبو الحسن) = محمد بن الحسين
ابن ظهيرة (جمال الدين ، أبو	طغاي بن سوتاي التتري : ٣٢٠/١
حامد) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد	طقطمش خان : ٣٢٣/١
ابن ظهيرة (كمال الدين) =	طلائع بن رزك (الصالح) :
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين	٣٨٤ ، ٣٧٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٠/٢
(ع)	طلحة بن عبيد الله التميمي : ١٣٢/١
عائشة بنت محمد بن مسلم الحراني :	طهرتن : ٢٨٧/١
١٥٩/١	الطوخي = خلف بن حسن
العادل (الملك) = جكم	الطوخي (بدر الدين) = محمد بن
العادل (الملك) = كتبغا المغلي	محمد الطوخي
المنصور	طبيغا بن عبد الله العلائي ، علاء الدين :
العادل (الملك) = محمد بن أيوب بن	٢٧٨/٢
شاذي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد بن مستكين : ٣١٢/٢	العاذل (الملك الأيوبي) = محمد بن
عبد بن حميد بن نصر الكشي :	محمد بن محمد بن أيوب
٩١ ، ٩٠/١	عادل ، متولي السلطان بتوريز :
عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد	٣٢٣ - ٣٢١/١
البعليكي ، تاج الدين : ٢٥٥/١ ،	العاخذ (الملك الفاطمي) = عبد الله بن
٣٧١	يوسف
ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد بن	عامر بن أبي المريني ، أبو ثابت :
عبد الدائم	١٣٩/١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع	عباد بن غم : ٣٢٢/٢
الفزاري ، تاج الدين : ٣٨٧/١	عباس بن علي بن داود (الملك
عبد الرحمن بن إبراهيم المري المدني :	الأفضل) : ١٨٦/١ ، ١١٧/٢ ، ٢٤١
٣٣٥/٢	العباس بن محمد بن أبي بكر
عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب ،	(الخليفة المستعين بالله) : ٥٩ / ٢
زين الدين ، جمال الدين ، ابن رجب :	عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد
٨٣/٢	الغني ، ابن تيمية ، فخر الدين : ٣٨٣/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبائلي ،	عبد الأول بن عيسى بن شعيب
أبو زيد : ٢٩٦/١ - ٢٩٩	السجزي ، أبو الوقت : ٩١/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ،	عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ،
تقي الدين ، ابن البغدادي : ٢٣١/١ ،	القاضي ، زين الدين : ٣٦٤/١
٢٤٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤	ابن عبد البر = يوسف بن عبد
عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	الله النمرى
النفزي البزاز ، أبو الفرج : ٢٦١/١	عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي :
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس	٨٣/١
الصدني ، أبو سعيد : ٣٢٣/٢	عبد الحق بن محيو المريني : ١٣٧ ، ١٣٦

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ابن الجوزي ، أبو الفرج : ٩٢/١	عبد الرحمن بن أحمد الأذري ، تاج الدين : ٣٧٠/١
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، زين الدين ، ابن القارئ : ٢٠٦/١	عبد الرحمن بن أحمد ، ابن الشيخة ، زين الدين : ٢٤٨/١
عبد الرحمن بن عمر القزويني ، زين الدين : ٣٦٣/١	عبد الرحمن التفهني ، زين الدين : ١٠٣/٢
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، شمس الدين ، أبو الفرج : ٢٥٥/١	عبد الرحمن التيمي : ٩١/١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، زين الدين : ٢٤٩/٢	عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزني : ٢٤٩/٢ ، ١٣٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، ابن زريق : ٢٥٤/٢	عبد الرحمن بن خديج : ٣٢٦/٢
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، زين الدين : ١١٠/٢	عبد الرحمن الخراساني ، نور الدين : ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٢٣٨/١
عبد الرحمن بن محمد بن علي ، ابن النقاش ، زين الدين : ٣٥٧/١	عبد الرحمن بن رسلان بن نصر-ير البلقيني ، جلال الدين : ٣٠١/١ ، ٢٧٠ ، ٧٠ ، ٥٩/٢
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ، ولي الدين : ١٤٣/١ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٦٣/٢	عبد الرحمن ، ابن شاهد الجيش : ٢١١/١
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشاذلي ، ابن أبي الوفاء ، أبو الفضل : ٧/٢	عبد الرحمن بن شبيب الفزاري : ٣٢٤/٢
عبد الرحمن بن المظفر البوشنجي : ٩١/١	عبد الرحمن بن شر حبيب بن حسنة : ٣٢٥/٢
	عبد الرحمن بن عبد الهادي : ١٧٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي :

٩١/١

عبد الله بن أحمد بن علي العرياني ،

جمال الدين : ١٩٨/٢

عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ،

موفق الدين : ٢٥٥/١

عبد الله الحجاجي المعذوب ، الشيخ :

٣٠٦/١

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد

الغني المقدسي ، شرف الدين : ١٥٩/١

عبد الله بن الحسين ، ابن أبي التائب ،

بدر الدين : ٨٧/١ ، ٨٨ ، ١٦٥ ،

٢٨٦ ، ٢٩١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ،

عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ،

أبو محمد : ٣٥٥/٢

عبد الله بن ربحان الثقوي : ٧٣/٢

أبو عبد الله الريمي ، جمال الدين :

٢٦٧/٢ ، ٢٧١

عبد الله بن السعيد : ١٣٨/١

أبو عبد الله الضرير : ٢٠٢/٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ،

بهاء الدين : ٣٥٩/١ ، ١٧٩/٢

عبد الله بن عبد الملك بن مروان :

٣٢١/٢ ، ٣٢٦

عبد الله بن عروة بن الزبير :

٣١٧/٢

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

الرافعي ، أبو القاسم : ١٨٦/١ ،

٣٦٩

عبد الكريم بن محمد بن منصور

التميمي السمعاني ، أبو سعد : ٣٠٦/٢

ابن عبد الكريم (في فاس) :

١٨٦/٢

عبد اللطيف بن سالم المكي : ٢٤٣/٢

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن

عزيز ، ابن المرحل ، شهاب الدين :

٣٠٩/١

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل

الحراني ، أبو النجيب : ١٦١/١ ،

١٧١/٢ ، ٣٣٧

عبد اللطيف بن يوسف البقداي ،

موفق الدين : ٢٥٥/١

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن

زنبور ، علم الدين : ٤٣/٢ ، ٤٤

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن

علي بن عثمان المريني ، السلطان ، أبو

عامر : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ،

الملك المنصور الرسولي : ١١٩/٢

عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان

القاهري : ٧٧/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن محمد بن عبد الملك الحنيتي ، موفق الدين : ١٨٣/٢ ، ٢٧٥/١	عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركمانى ، جمال الدين : ١٣٠/١ ، ٢٥٩
عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعلي ، موفق الدين : ١٣٣/٢ ، ٨٣/١	عبد الله بن علي ، الوزير : ١٥٣/١
عبد الله بن محمد المطري ، عفيف الدين : ١٧٢/٢	عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ، ابن اللتي ، أبو المنجا : ٩١/١
عبد الله بن محمد ، المعتز بن المتوكل : ٣٥٠/١	عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصديق ، الخليفة : ٣٧٠/٢
عبد الله بن محمد بن موسى الشاوري ، عفيف الدين : ٢٦٠ ، ١٦٠/١	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ، تقي الدين ، ابن قيم الضيائية : ٢٨٨ ، ١٣١/٢
عبد الله بن مصعب : ٣١٨/٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصالحى ، تقي الدين : ١٦٤/١
أبو عبد الله المغربي = محمد بن سلامة الدوزري	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
عبد الله بن منصور ، السمسار ، مكنين الدين : ٢٥٢/١	عبد الله بن محمد الأنصاري الطروي : ١٥٩/١
عبد الله بن منصور بن محمد ، المستعصم ، الخليفة : ٣١٤/١	عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين : ١٧٣/٢
عبد الله المتوفي : ١٣٧/٢	عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ، بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ١٠٠/١
عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن الحسن : ٨٨/٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابن المجلي : ٣٤٠/٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن هشام : ٥٧/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الأنصاري ، ابن الزملكاني ، ابن خطيب زملكا ، كمال الدين : ١٤٢/٢ عبد الواحد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن مزني : ٨٢/٢ عبد الواحد بن منصور بن فضل بن علي : ٨٢/٢ عبد الواحد المزوار : ١٩٠/٢ عبد الواحد ، جلال الدين : ٢٠٩/٢ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تاج الدين : ٢٢١/١ ، ٢٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم ، أمين الدين : ٨٤/٢ عبيد الله بن أبي جعفر : ٣٢٢/٢ عبيد الله بن سعد القرني ، ضياء الدين : ١٤٨/٢ ، ٣٥٨/١ العبيدي الفاطمي (الفائز بنصر الله) = عيسى بن إسماعيل العتبي = عمر بن يحيى العتبي (أبو نصر) = محمد بن عبد الجبار عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي المري ، السلطان : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢ عثمان بن أحمد الطبري : ١٦٧/١ عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ، أبو عمرو : ٧٩/١ ، ٢٢٤	عبد الله بن يوسف العلوي الفاطمي ، العاضد ، الفاطمي : ٣٧٤/٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن شرف الدين الدمياني : ٣٧٨ ، ٧٨ ، ٦٩/١ ، ٣٨٣ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣ ، ٧٢ ، ٥/٢ ، عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي : ١٦٤/٢ عبد المؤمن بن علي : ١٣٦/١ ، ١٣٩ عبد الملك بن مروان ، الخليفة الأموي : ٣٢١/٢ عبد الملك بن مكى اللواتي ، أبو مروان : ٣٤٢/١ عبد الملك بن موسى بن نصير : ٣٣٦/٢ عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المغافري ، جمال الدين : ١١/٢ عبد الملك ، الخوارج : ٣٢٣/١ ابن عبد الهادي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الهادي عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين ، أحمد الدين : ٨١/١ ، ١٩٤ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج : ٣٢٧/٢ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

عثمان بن سعيد بن عدي المصزي ، ورش : ٣١٢/٢	العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح
عثمان بن عبد الحق المريني : ١٣٧/١	ابن العجمي (زغلش) = أحمد بن محمد بن أحمد الإيكي
عثمان بن عبد الرحمن البليسي ، فخر الدين : ٢٤٧/١	ابن العجمي (أبو بكر) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين ، ابن الصلاح : ٢٦٢/١	ابن عدلان : ٢١١/١
عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : ٣٧٠/١ ، ٢٩٨/٢	ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عمر
عثمان بن عمر المالكي ، ابن الحاجب ، أبو عمرو ، جمال الدين ٢٠٩/١	ابن العديم (أبو الحسن) = أحمد بن هبة الله بن محمد
عثمان بن حاج قطلوبغا بك (قرايلك) ، صاحب آمد : ٣١٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥/١ ، ٣١٢ ، ٢٢٤ - ٢٢٢ ، ٢٢٠ - ٢١٧/٢	ابن العديم (أبو الفضل) = هبة الله بن أحمد بن يحيى
عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين : ٢٩٠ ، ٢٨٩/٢	العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن الحسين
عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، أبو عمرو ، فخر الدين : ٣٨٨/١ ، ١٣٨ ، ١١/٢	ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، أبو سعيد : ١٤٠/١	ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر
عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري ، فخر الدين : ٢٠٧ ، ٢٠٦/٢	العرضي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى
عجلان بن رميثة بن أبي نمي ، عز الدين : ٩٦ - ٩٤/٢ ، ٣٤٥/١	الغرياني (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
	أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

عز الدين النويري = محمد بن أحمد بن محمد
عز الدين (ابن جماعة) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
عز الدين (ابن الكويك) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد
عز الدين (الإمام الزيدي) = محمد بن عبد الله بن حمزة
العزيز (الملك) = محمد بن غازي بن يوسف
عز الدين (أبو القاسم) = موسى بن علي بن أبي طالب
عز الدين الموسوي : ٣٧٩/١ ، ٣٨٥
ابن عساكر (أبو الفضل ، أبو العباس) = أحمد بن هبة الله
ابن عساكر (ثقة الدين ، أبو القاسم ، المؤرخ) = علي بن الحسن
ابن عساكر (أبو الفضل ، بهاء الدين) = القاسم بن مظفر
العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد
العسقلاني (ابن حجر) = أحمد بن علي بن محمد
العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد

ابن أبي العز (صدر الدين) = علي بن علي بن محمد
عز الدين (ابن العجمي) = إبراهيم بن صالح بن هاشم
عز الدين = أزدمر بن عبد الله
عز الدين (ابن الفراء) = إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
عز الدين (الأمير) = أيدمر بن عبد الله الناصري
عز الدين (الأمير) = حسام
عز الدين (الأمير) = سامة
عز الدين (ابن الفرات) = عبد الرحيم بن علي بن الحسين
عز الدين (ابن عبد السلام) = عبد العزيز بن عبد السلام
عز الدين الحاراني (أبو العز ، أبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم
عز الدين البغدادي = عبد العزيز بن علي بن أبي العز
عز الدين (ابن جماعة) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
عز الدين المقدسي الخنبلي = عمر بن عبد الله بن عوض
عز الدين الأسدي (أبو حفص) = عمر بن محمد الأسدي
عز الدين (ابن أبي عمر) = محمد بن إبراهيم بن أبي عمر

فهرس الاعلام غير المترجمين

عفيف الدين المطري = عبد الله بن محمد	العسقلاني (أبو الفتح) = محمد بن أحمد بن محمد
عفيف الدين النشاوري = عبد الله بن موسى	العسقلاني (ناصر الدين) = نصر الله بن أحمد
ابن عقيل (بهاء الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن	ابن عسكر (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عسكر
العقيلي (ابن أبي جرادة ، أبو الحسن) = علي بن عبد الله بن أبي جرادة	ابن عسكر (شرف الدين) = محمد بن محمد عبد الرحمن بن عسكر
علاء الدين بن حسن بهمن : ٢٥/٢	عسكر بن محمد بن محمد بن ورصيص :
علاء الدين المقدسي = أيوب	١٣٦/١
علاء الدين العرضي = أحمد بن محمد بن صالح بن فدي	العشاب المرادي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
علاء الدين السعدي = حجي بن موسى بن أحمد بن سعد	أبو عطاء الشامي : ٣٣٥/٢
علاء الدين الزيني = سنقر بن عبد الله	ابن العطار (شهاب الدين) = أحمد ، ابن العطار
علاء الدين الطويل ، الأمير = طيغابا بن عبد الله	العطار = داود بن إبراهيم
علاء الدين المكتب = علي	ابن العطار (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن داود
علاء الدين الحلبي (أبو الحسن) = علي بن إبراهيم بن حسن	العطار (الرشيد) = يحيى بن علي بن عبد الله
علاء الدين (ابن العطار) = علي بن إبراهيم بن داود	عطية السعدي : ١٧٩/٢
علاء الدين (ابن الأثير) = علي بن أحمد بن سعيد	عطيفة بن محمد بن حسين (أمير مكة) : ٣٨٨/١ ، ٩٣/٢ ، ٩٤
علاء الدين العرضي = علي بن أحمد بن محمد بن صالح	عفيف الدين الآمدي = إسحاق بن يحيى بن إسحاق
	عفيف الدين الدلاصي : ١٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علم الدين (ابن زنبور) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم	علاء الدين القدسي (أبو الحسن) =
علي بن إبراهيم بن حسن ، علاء الدين ؛ ٢٩٢/١	علي بن أيوب بن منصور
علي بن إبراهيم بن داود العطار ، علاء الدين ؛ ١٤٢/٢	علاء الدين المقدسي = علي بن محمد
علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ؛ ٢٥٦/١	ابن علي
علي بن إبراهيم بن نجا ، زين الدين ؛ ٣٧٦ ، ٣٧٧/٢	علاء الدين (ابن الطبلوي) = علي بن عبد الله
علي بن إبراهيم ، علاء الدين الحسيني ، نقيب الأشراف ؛ ٦٥/١	علاء الدين (ابن التركماني) =
علي بن إبراهيم ، الوزير ؛ ١٩٣/٢	علي بن عثمان
علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي ، نور الدين ؛ ٥٣/١ ، ٣٧٦	علاء الدين الأقفهسي = علي بن محمد
علي بن أحمد بن ثقبه بن رميشة بن أبي نمي ؛ ٩٩/٢ ، ٣٤٥/١	علاء الدين (ابن المغلي) = علي بن محمود بن أبي بكر
علي بن أحمد الزيدي ، أبو الحسن ؛ ٣٠٥/٢	علاء الدين العدوي (ابن فضل الله) =
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ؛ ١٨٩/١ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٨١ ، ٤٥/٢	علي بن يحيى بن فضل الله
علي بن أحمد بن سعيد بن محمد ، ابن الأثير ، علاء الدين ؛ ١٥٥/١	العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكليدي
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، ابن البخاري ، فخر الدين ؛ ٨٥/١ ، ٢٣١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤	العلائي = مفلح بن عبد الله
	ابن عباس (أبو القاسم) = عبد الرحمن بن مكّي
	ابن العلقمي (مؤيد الدين) = محمد ابن أحمد بن علي
	علم الدين (ابن الكويز) =
	داود بن عبد الرحمن بن داود
	علم الدين الشجاعبي (الوزير) =
	سنجر بن عبد الله
	علم الدين البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن خليل بن علي الحكري ، نور الدين : ٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢	٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٦٧/٢ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٩٠
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المجاهد : ٣٨٨/١	علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي ، تاج الدين : ١٠/٢
١١٧/٢ ، ٢٤١ علي بن زكريا (شيخ قبيلة هسكورة) : ١٩٣/٢	علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي ، علاء الدين : ٨٠/١ ، ١٥٧ ، ٢٠٨/٢ ، ٢٩٢
علي بن زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢ علي بن سليم بن حنا ، بهاء الدين : ٣٧٣/١	علي بن أويس : ٣٢١/١ ، ٣٢٢ علي بن أيوب بن منصور القدسي ، علاء الدين : ٢٠٦/٢
علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور : ٩٣/١ ، ٩٦ ، ٢٨٩/٢ ، ٢٩٠	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نور الدين : ٣٨٤/١ ، ٢٩/٢
علي بن أبي طالب : ٣٢٤/٢ علي بن عبد الظاهر الإخميمي ، جمال الدين : ٣٩/٢	علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحراقي : ١٩٩/٢
علي بن عبد القادر المقرئ : ١٠١/١ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٤٣/٢ ، ٢٢٥	علي باشا : ٣٢٠/١
علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين : ٣٥٠/١ ، ٢٣٢/٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .	علي بن الحسن بن عبد الوارث الصنعاني : ٣٥٧/٢
علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي : ٣٠٥/٢	علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، المؤرخ : ثقة الدين : ٢٨٢/١ ، ١١/٢
علي بن عبد الله بن حمدان ، سيف الدولة الحمداني : ٢٠١/٢	علي بن الحسين بن برطاس (أمير مكة) : ٩١/٢ ، ٩٢
	علي خان بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ٢١/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان ،
ابن القيم ، بهاء الدين : ٦٨/١ ،
٢٩٧/٢

علي بن عيسى المقيري ، علاء الدين :
٢١٢/١

علي بن فضل الله : ١٥٦/١
علي بن قاسم بن التغليف : ٣٠١/٢
علي القبائلي ، أبو الحسن : ٢٩٥/١
علي بن قتادة النابغة بن إدريس بن
مطاعن : ٨٩/٢

علي بن محمد بن أحمد اليونيني ،
شرف الدين : ٣٨٠/١

علي بن محمد بن أحمد بن محمد
الخروبي ، نور الدين : ٢٣٤/١
علي بن محمد بن الحسين بن يوسف
السبي : ٢٦٨/٢

علي بن محمد بن سليمان اليونيني :
٨٣/١

علي بن محمد بن علي بن عبد الله
المقدسي ، علاء الدين : ١٣٤/٢

علي بن محمد بن أبي المجد ، ابن
الصائع الدمشقي ، أبو الحسن : ٢٦١/١
علي بن محمد بن هارون الثعلبي :
٥/٢ ، ٢٩٧

علي بن محمد بن محمد بن وفا ،
أبو الحسن القرشي الأنصاري : ٧/٢

علي بن عبد الله التبريزي ، تاج
الدين : ١١٦/١

علي بن عبد الله ، ابن الطباوي ،
علاء الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
٢٥٩

علي بن عبد النصير (عبد الواحد) بن
علي السخاوي ، نور الدين : ٣٨٩/١

علي بن عبد الوهاب ، ابن الفرات ،
جلال الدين : ٢٠٥/٢

علي بن عثمان ، ابن المارديني ،
ابن التركماني ، علاء الدين : ٢٦١/٢

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد
الحق : ١٤٠/١

علي بن علوان ، أبو زيد : ٥٣/٢ ،
٥٥

علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي
العز ، صدر الدين : ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ،
١٦٨

علي بن عمر بن أحمد بن عمر
الشروطي ، بهاء الدين : ٢٠٥/٢

علي بن عمر بن أبي بكر الوافي
الخلاطي ، أبو الحسن : ٢٦١/١ ،
٣٤٨ ، ١٦٥/٢ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ،
٢٣٥

علي بن عمر بن عبد الرحيم الحريري ،
أبو حفص : ٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

عماد الدين (ابن القيم) = إسماعيل بن عبد الرحمن	علي بن محمد الأقفهسي ، علاء الدين : ٢٤٢/١ ، ٣٠٧
عماد الدين (ابن الطبال) = إسماعيل ابن علي بن أحمد	علي بن محمود بن أبي بكر ، ابن المغلي ، علاء الدين : ٣٧٦/١ ، ٣٧٧
عماد الدين (ابن كثير) = إسماعيل بن عمر بن كثير	علي بن موسى بن يوسف ، الدهان : ٣٣٧/٢
عماد الدين (ابن بردس) = إسماعيل ابن محمد بن بردس	علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، ابن الصواف ، نور الدين : ٣٧٩ ، ٥/٢ ، ٦٩/١
عماد الدين (الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	علي بن النضر بن فبا ، أبو الحسن : ٧٣/٢
عماد الدين (ابن القيسراني) = إسماعيل بن محمد	علي بن هلال ، أبو الحسن : ١٧٧/١ ، ٢٦٥
عماد الدين (ابن الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد	علي بن يحيى بن سعيد : ٢٣١/١
عماد الدين (ابن السراج) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح	علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، علاء الدين : ٤٤/٢ ، ١٤٣ ، ١٧٦
عماد الدين (شيخ السنة) = أبو بكر بن أبي المعجد	علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل : ٣٤١/٢
عماد الدين (ابن الشيرجي) = محمد بن موسى بن سليمان	علي المكتب ، علاء الدين : ٢٧٦/١
عمر بن أحمد الجرهني : ١٢٩/٢	عماد الدين ، ابن المشطوب = أحمد بن علي بن أحمد الهكاري
عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، أبو حفص الهندي : ١٢٧/١ ، ١٢٨ ، ٢٣٢ ، ١٦١/٢	عماد الدين الحسباني = إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب
عمر بن الحارث الخولاني : ٣٢٣/٢	
عمر بن حجي بن موسى ، نجم الدين ،	

فهرس الاعلام غير المترجمين

- أبو الفتوح السعدي : ٢٤١/١ ، ٣٧٠ ، ١٧٩/٢ ، ١٨١
- عمر بن أبي الحزم بن عبد الرحمن بن
يونس ، زين الدين ، أبو حفص ، ابن
الكتاني : ٧٢/٢
- عمر بن حسن بن يزيد (مزيد) بن
أميلة المراغي المزري ، ابن أميلة : ٨٠/١ ،
٣٨/٢ ، ٨٣ ، ١٨٠ ، ٢١٠
- عمر بن الخطاب (الخليفة) :
٣٧٠/٢
- عمر بن رسلان البلقيني ، أبو حفص :
١٢٩/١ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ٢٦٢ ،
٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٧٧ ،
٧٨/٢ ، ٨٠ ، ١٤٧ ، ٢٥٩
- عمر بن زكريا الخفصي : ١٣٨/١
- عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ،
زين الدين : ١٤٤/٢
- عمر بن سليمان : ٢٠٤/١
- عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، المظفر ،
تقي الدين : ٣٨٢ ، ٣٨١/٢
- عمر بن الصفي الطبري : ١٦٧/١
- عمر بن عبد العزيز (الخليفة) :
٣٣٥/٢
- عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض
المقدسي الحنبلي ، عز الدين : ٣٣٧/١
- عمر بن عبد الله (وزير السلطان عبد
العزيز المريني) : ١٧٠/٢
- عمر بن عبد المنعم ، ناصر الدين
الطائي الدمشقي ، ابن القواس : ٦٢/١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٢٤١/٢
- عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد
الحق : ١٤٠/١
- عمر بن علي بن أحمد بن محمد ،
أبو حفص ، سراج الدين البلقيني ،
ابن الملقن : ٢٩٣/١ ، ٨٠/٢
- عمر بن علي بن رسول ، نور الدين ،
الملك المنصور : ١١٢/٢ - ١١٤
- عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي :
١٠٣/٢
- عمر بن محمد الأسدي ، عز الدين ،
أبو حفص : ٢٥٥/١
- عمر بن محمد بن معمر الدارقزي ،
ابن طبرزد ، موفق الدين : ٣٦١/١ ،
٣٢٩/٢ ، ٣٤٠
- عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر
القرشي ، زين الدين : ٢٥٧/١
- عمر بن مصعب بن الزبير : ٣١٧/٢
- عمر بن مظفر بن عمر ، ابن الوردي ،
زين الدين : ١٤٥/٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨
- عمر بن يحيى بن عبد الواحد ،
أبو حفص ، السلطان : ١٧٢/١
- عمر بن يحيى العتبي : ٢٦٣/١
- عمر بن يوسف بن عبد الله بن
يوسف الحلبي ، زين الدين : ١٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي :	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
٥٨/١ ، ١٢٦ ، ١٣٥	رسول ، الملك الأشرف ، مهدي الدين ، أبو
عيسى بن إسماعيل ، الفائز بتصر	حفص : ١١٦/٢
الله ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي :	عمر ، ابن الخليلي ، فخر الدين ،
٣٦٠/٢	الوزير : ٣٣٨/٢
عيسى بن داود مجد الدين ، الملك	عمر ، حفيد الشيخ عبد القادر
الظاهر : ٣١٠/١ ، ٣١١	الجيلاني : ٥٣/١
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،	ابن أبي عمر (عز الدين) = محمد بن
المطعم : ٩٦/١ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ،	ابراهيم بن عبد الله
١٦٠/٢ ، ١٧٢ ، ٢٣٤	ابن أبي عمر المقدسي = محمد بن
عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز	محمد بن داود
الحجبي : ٢٢٤/١ ، ١٢/٢ ، ٤٠ ،	عمرو بن العاص : ٣٢٤/٢
١٠٩	العمري (شمس الدين) = محمد بن
عيسى بن عمر بن خالد بن الخشاب ،	عبد الله بن محمد
مجد الدين : ٦٧/١ ، ٦٨ ، ٣٣٨/٢	عنان بن ثقبه : ٩٩/٢
عيسى بن محمد بن الزرقاء : ١٥٣/١	عنان بن مقامس بن رميشة بن أبي نمي ،
عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد	زين الدين : ٩٨ ، ٩٧/٢ ، ٣٤٥/١
الكردي : ٣١٦/٢	ابن أبي عنان المريني = موسى بن
ابن عين الدولة الصفراوي = محمد بن	فارس بن علي
عبد الله بن الحسين	أبو عنان المريني = فارس
العيني = محمود بن أحمد بن موسى	ابن عنتر = أبو بكر بن محمد بن
(غ)	أحمد بن علي بن عنتر
غاز بن يحيى بن الكاس : ١٧٠/١	ابن عنين (شرف الدين) = محمد بن
غازان = محمود غازان	نصر الله بن مكارم
	العودمس ، القاضي : ٣٧٦/٢
	عياش بن عباس القتباني : ٣٢٦/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الغزنوي (أبو الفضل) = محمد بن يوسف بن علي الغزنوي

الغزولي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن صفي

غضنفر بن مظفر : ٢٨٤/١

غلخ رانه (ملك هندي) : ٢٨٤/٢

(ف)

الفائز (الملك) = إبراهيم بن محمد العادل

الفائز بنصر الله الفاطمي = عيسى بن اسماعيل

أم فاتك : ٣٦٠/٢

فارج بن مهدي : ٢٩٦/١

فارس بن أحمد الحمصي ، المقرئ ،

أبو الفتح : ٣١٢/٢

فارس ، أبو عنان المريفي ١٤١/١ ،

١٤٢ ، ٣٣٨ ، .

الفارقي (تقي الدين) = أبو بكر بن

حسن بن علي

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن

أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر

غازي بن عثمان بن غازي المشطوبي :

٥/٢

غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك

الظاهر : ٣٣٠/٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٥

ابن غالي (شمس الدين) = محمد بن

غالي بن عبد العزيز

غانم بن إدريس بن حسن قتادة :

٩٢/٢

غانم بن راجح بن قتادة : ٩١/٢

ابن غانم المقدسي (شهاب الدين) =

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل

الغباصري (رضي الدين) = أبو

بكر الغباصري

ابن غدير (ابن القواس) =

إبراهيم بن أحمد بن عثمان

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن

عبد الرزاق

الغرافي (تاج الدين) = علي بن أحمد بن

عبد المحسن

غرسية بن أنطون النصراني :

١٥٣/١

الغرناطي (أبو جعفر) = أحمد بن

محمد بن قهنب

الغزالي (حجة الإسلام ، أبو حامد) =

محمد بن محمد الغزالي الطوسي

فهرس الاعلام غير المترجمين

فخر الدولة (كاتب مصري نصراني) :	القاروئي = أحمد بن إبراهيم بن عمر
٢١٢/٢	الفاضل (القاضي) = عبد الرحيم بن علي البيساني
فخر الدولة الرسولي = أبو بكر بن علي بن رسول	فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسية
فخر الدين الأيوبي = توران شاه بن أيوب	(بنت العز) : ١٧٨/٢
فخر الدين (ابن تيمية) = عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني	فاطمة بنت محمد بن محمد بن صالح
فخر الدين البليسي = عثمان بن عبد الرحمن	(الخاتون) : ٣١٠/١ ، ٣١١
فخر الدين (ابن خطيب جبرين) = عثمان بن علي بن عثمان	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي
فخر الدين (الخواج) = عثمان بن محمد بن أيوب	القسطلاني ، أمة الرحيم : ١٠٩/٢
فخر الدين التوزري = عثمان بن محمد بن عثمان	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا :
فخر الدين النويري = عثمان بن يوسف بن أبي بكر	٢٦٥/١
فخر الدين (ابن البخاري) = علي بن أحمد بن عبد الواحد	فتح خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢
فخر الدين (ابن الخليلي ، الوزير) = عمر بن الخليلي	فتح الدين فتح الله بن مستعصم بن نفيس الداودي : ١٠٨/١ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤/٢ ، ١٨١
فخر الدين (ابن غراب) = ماجد بن عبد الرزاق بن غراب	فتح الدين (ابن الشهيد) = محمد بن إبراهيم بن محمد
فخر الدين المصري (أبو المعالي) = محمد بن علي بن إبراهيم	فتح الدين القلانسي (أبو الحرم) = محمد بن محمد بن أبي الحرم
	فتح الدين (ابن سيد الناس اليعمري) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
	فتح الدين الدبايسي (أبو النون) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي

فهرس الاعلام غير المترجمين

فضل بن علي بن أحمد : ٨١/٢	فخر الدين (ابن المزوق) =
ابن فضل الله (علاء الدين ، أبو الحسن) = علي بن يحيى بن فضل الله	ابن المزوق
ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن يحيى	فخر الدين (ابن حمويه) = يوسف بن محمد بن عمر بن علي
ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن فضل الله	ابن الفراء (عز الدين) = اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
فتدو (ملك) : ٢٨٢/٢	ابن الفرائضي (عماد الدين) = أبو بكر بن إبراهيم
فولاذ خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢	ابن الفرات = عبد الرحيم بن علي
الفوي (نور الدين) = علي بن أحمد بن إسماعيل	ابن الفرات (جلال الدين) = علي بن عبد الوهاب
فير علي بن قرا محمد : ٣١١/١	ابن الفرات (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحيم
فير علي بادك : ٣٢٢ ، ٣٢١/١	فرج بن برقوق (الملك الناصر) : ٥٥/١ ، ١٠٤ - ١٠٩ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٥٨/٢ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ١٨٣ ، ٢٨٥
ابن فهد الحلبي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن محمود	فرج بن علي بن صالح الجيتي : ٣٨٤/١
الفيروزابادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب	الفريابي (أبو جعفر) : ١٥٩/١
فيروز شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه : ١٤/٢ - ١٨ ، ٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٣	فريدون : ٢٨٤/١
فيروز شاه بن نصرة شاه (ملك دله) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢	الفزاري (شرف الدين) = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
	الفزاري (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع

فهرس الاعلام غير المترجمين

القبائلي (أبو الحسن) = علي القبائلي	(ق)
القبائلي (أبو سعيد) : ١٩٥/٢	ابن القاريء (زين الدين ، أبو
قبلاي بن تولي خان بن جنكز خان :	الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
٣١٣/١ ، ٣١٥	هارون
قتادة بن إدريس بن مطاعن ، النابغة ،	قازان = محمود غازان بن أرغون
أبو عزيز : ٨٩/٢ ، ٩٠	القاسم بن فيره الشاطبي : ٨٩/١
ابن قدامة (موفق الدين) = عبد الله بن	القاسم بن محمد بن يوسف ، علم
أحمد بن محمد بن قدامة	الدين البرزالي : ٨٧/١ ، ٢٩١ ،
القدمي (علاء الدين) = علي بن	٣٧/٢ ، ١٧٧
أيوب بن منصور	القاسم بن مظفر بن محمود ،
قدو (ملك) : ١٦/٢	ابن عساكر ، بهاء الدين ٨٧/١ ، ١٨٤ ،
ابن القراني : ١١٧/١	٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
قرا محمد بن بيرم : ٢٣٨/١ ،	٢٤٤ ، ٦٧/٢ ، ١٦٠ ، ٢٣٤
٣٢٢ ، ٣٢١	القاسم بن المنذر ، أبو طلحة :
قرايملك = عثمان بن قطلوبك	٢٥٦/١
قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم	قاسم بن هاشم بن فليته ، أمير
خجا التركماني : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ،	الخرمين : ٣٦٠/٢ ، ٣٦٧
٣١٠ - ٣١٢ ، ٣٣٦ - ٣٣١	ابن القاضي الحريري = إبراهيم بن
٢/٦ ، ٢١٦ - ٢١٩	أحمد بن عبد الواحد
القرشي ، أبو الحسن : ٣٣٧/٢	القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن
القرشي = محمد بن إبراهيم بن عبد	علي البيساني
الكريم	ابن قاضي القرم ، ضياء الدين =
قرط ، سيف الدين ، الأمير :	ضياء بن سعد الله بن محمد
٥٥/٢	القبائلي (أبو العباس) = أحمد بن علي
	القبائلي (أبو زيد) = عبد الرحمن بن
	أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

قطلو بغا الكركي : ١٠٧/١	القرطبي (أبو عبد الله) = محمد بن
قطلو شاه : ٣١٨/١	عمر بن يوسف
القلانسي (فتح الدين ، أبو الحرم) =	ابن قرقول (أبو إسحاق) =
محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم	إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني
قليج أرسلان بن سليمان بن قنلمش :	القزويني (جمال الدين) = جمال
٢٨٢/١ ، ٢٨٤	الدين بن عبد الله
ابن القماح (شمس الدين) =	القزويني (زين الدين) = عبد
محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي	الرحمن بن عمر
قمر الدين : ٣٢٣/١	القزويني (جلال الدين) = محمد بن
قنبر : ٣٢١/١	عبد الرحمن بن عمر
قنغراطي : ٢٨٣/١ ، ٣١٧	قسيم بن مطير : ٣١٢/٢
ابن القواس (ابن غدير) =	القشة (أمير مصري) : ٣٧٦/٢
إبراهيم بن أحمد بن عثمان	قشتمر بن عبد الله المنصوري :
ابن القواس (ناصر الدين) =	٢٧٨/٢
عمر بن عبد المنعم الطائي	القصري = ميمون القصري
ابن قواليج = أبو بكر بن عيسى بن	القطان (أبو الحسن) = علي بن
أبي القاسم بن منصور الجندي	إبراهيم بن سلمة
ابن القويح (ركن الدين) =	قطب الدين (الصوفي) : ١٨١/١
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف	قطب الدين الحلبي = عبد الكريم بن
قوتليغ تيمور خان : ٢٩٦/٢	عبد النور
قوج علي : ٢٨٧/١	قطب الدين اليونيني = موسى بن
القونوي (بدر الدين) = الحسن بن	محمد بن عبد الله البعلبكي
إسماعيل بن يوسف	قطب الدين بن نصره رائلة (ملك
القيراطي (برهان الدين) =	هندي) : ٢٨٤/٢
إبراهيم بن عبد الله بن محمد	قطلو بغا بن عبد الله الأحمدي ،
ابن القيصراني (بهاء الدين) :	سيف الدين ، الأمير : ٢٧٧/٢
٣٤٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

كبيش بن رميثة (أمير مكة) :	ابن القيسراني (عماد الدين) =
٩٩ ، ٩٥/٢	إسماعيل بن محمد
كبيش بن عجلان : ٩٨/٢	القيسي = أحمد بن هبة الله بن
ابن الكتاني (زين الدين) = عمر بن	المقداد
أبي الحزم بن عبد الرحمن	القيسي (أبو عبد الله) = محمد بن
كتيغا المغلي ، الملك العادل ، زين	سليمان
الدين : ٣٠٩/٢	القيصري (جمال الدين ، أبو
ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن	الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله
عمر بن كثير	ابن القيم (عماد الدين) = إسماعيل بن
الكحال (زين الدين) = أيوب بن	عبد الرحمن بن أبي بكر
نعمة بن محمد	ابن قيم الضيائية (تقي الدين) =
الكردي (أبو علي) = حسن بن	عبد الله بن محمد بن إبراهيم
عمر بن عيسى بن خليل	ابن القيم (بهاء الدين) = علي بن عيسى
الكردي = عيسى بن محمد بن عيسى بن	ابن سليمان الثعلبي
محمد	ابن قيم الجوزية (شمس الدين) =
الكردي (سبط بن أبي اليسر) = يوسف	محمد بن أبي بكر بن أيوب
ابن محمد بن إبراهيم	
كريم الدين الكبير ، فاطر الخصاص :	(ك)
٣١٩ ، ٣١٨/٢	
الكشي = عبد بن حميد بن نصر	كافور بن عبد الله الهندي ، شبل الدولة :
الكفري (شهاب الدين) = الحسين بن	١٢١ ، ١٢٠/١
سليمان بن فزارة	الكامل (الملك) = محمد بن محمد بن
الكفري (جمال الدين) = يوسف بن	أيوب
أحمد بن الحسين	كبك بن يسول : ٣١٩/١
كلك جاموسي الذكري : ٢١٧/٢	كبوك بن أوكداي بن جتكر خان :
كمال الدين النشائي المدلجي = أحمد بن	٣١٣ ، ٣١٢/١
عمر بن أحمد	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الكويز (علم الدين) = داود بن عبد الرحمن بن داود	كمال الدين (ابن حمويه) = أحمد بن محمد بن عمر بن علي
ابن الكويك (عز الدين) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد	كمال الدين (ابن الزملكاني) = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري
(ل)	كمال الدين النويري (أبو الفضل) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم
لؤلؤ الفندشي الحلبي : ١٥٥/١ لاكه (ملك كنيابه) : ٢٨٣/٢ ،	كمال الدين (ابن ظهيرة) = محمد بن علي بن محمد
٢٨٤	كمال الدين (ابن حبيب) = محمد بن عمر بن حسن
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الرزاق	كمال الدين (ابن البارزي) = محمد بن محمد بن عثمان
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد أحمد بن علي بن جامع	كمال الدين (ابن النحاس) = محمد بن محمد بن نصر الله
اللبان (أبو المكارم) : ١٩٩/٢ ابن التي = عبد الله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي	كمال الدين المشد = محمود كمشيفا بن عبد الله اليلغاوي (نائب حلب) : ٣٢٧/١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، كندهدي بن عبد الله العمري ، سيف الدين : ٣٧٢/١
اللجائي (أبو عبد الله) = محمد بن عيسى	الكندي (تاج الدين ، أبو اليمن) = زهد بن الحسن
لسان الدين بن الخطيب = محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني	ابن الكوراني = حسين بن علي بن ممدود
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث : ٣٢٣/٢	كوش بن حام بن نوح : ٢١٥/٢ ابن الكويز (صلاح الدين) = خليل بن عبد الرحمن
(م)	
ابن مؤنس (أبو سعيد) : ٣٥٧/٢ المؤيد (الملك الرسولي ، هزبر الدين) = داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

المتنخل اهذلي الشاعر = مالك بن عويمر بن عثمان	المؤيد شيخ = شيخ بن عبد الله المحمودي
المتوكل على الله المريبي = موسى بن فارس بن علي	ابن المؤيد : ٢٨٤/١
المجاهد (الملك ، الرسولي ، سيف الإسلام) = علي بن داود بن يوسف بن عمر	ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٠٧
ابن المجاور (نجم الدين) = يوسف بن يعقوب بن محمد	الماجشون (أبو عبد الله) = عبد العزير بن عبد الله بن أبي سلمة
مجد الدين (ابن التركماني) = إسماعيل ابن إبراهيم	ابن ماجه = محمد بن يزيد المازني = محمد بن إسماعيل
مجد الدين التونسي : ١٤٢/٢	المازوني (زين الدين) = أبو بكر بن علي بن عبد الملك
مجد الدين = سالم بن سالم بن أحمد	ابن ماساي ، الوزير : ١٤٢/١
مجد الدين (ابن الخشاب) = عيسى بن عمر بن خالد	الماكسيقي = عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر
مجد الدين الأصفهاني = محمد بن عمر بن محمد	مالك بن أحمد البانياسي ، أبو عبد الله : ٣٨١/١
مجد الدين الفيروزابادي الشيرازي = محمد بن يعقوب بن محمد	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، الإمام : ٢١٧/١
ابن المجدي (أو المجدي) = أحمد بن المجدي (المجدي)	مالك بن عويمر بن عثمان ، المتنخل اهذلي : ٣٢٨/٢
ابن المجلي (أبو محمد) = عبد الله بن محمد بن عبد الله	مبارك خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢
محب الدين النويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز	مبارك بن رميثة : ٩٧/٢
محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد السرايبي : ٧٥/٢	مبارك شاه بن خضر خان (ملك دله) : ٣٢١/١ ، ٢٨١/٢
	المبارك بن محمد الشيباني الجزري ، مجد الدين ، أبو السعادات : ١١٥/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم القرشي : ٢٠٦/٢	محب الدين (ابن النجار) = محمد بن محمود
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، عز الدين : ٣٨/٢	محب الدين (ناظر الجيش) = محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم
محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الجماعلي ، شمس الدين : ٣٧٣/١	ابن المحب = أحمد بن المحب
محمد بن إبراهيم بن عمر المحلي ، ناصر الدين : ١٣٣/١	ابن المحب (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن زين المزي
محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي ، ابن الشهيد ، فتح الدين : ١٥٢/٢	ابن المحب (شمس الدين ، أبو بكر) = محمد بن عبد الله بن أحمد
محمد بن إبراهيم بن محمد البياني ، ابن إمام الصخرة : ٦٨/٢ ، ٨٣ ، ٢٠٧	المحتال = أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، ناصر الدين : ٤٠/٢	المحروسي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي ، تاج الدين : ٢٣٢/٢	محمد بن آقبا آص ، ناصر الدين ، الأمير : ١٤٨/٢
محمد بن إبراهيم التيمي : ٣٢٢/٢	محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المناوي ، صدر الدين : ٢١٣/١ ، ٢١٦
محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو الفتح : ٣٥٧/٢	محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي ، شمس الدين ، ابن القماح : ١٦٩/١ ، ١٧٦/٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي المنفلوطي ، ولي الدين : ٨٠/١ ، ٣٠٦ ، ٧٧/٢	محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، بدر الدين : ٨٩/١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧١
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون البغدادي ، أبو الحسين : ٣٨١/١	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشماع ، أمين الدين : ٢١٠/١
محمد بن أحمد بن أمين الآقشهرري ، أبو طيبة : ٢٢٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد المقدسي ، ابن عبد الهادي ، شمس الدين : ١٩٠/١ ، ١٣٨/٢	محمد بن أحمد بن حماد بن عتبة ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين : ٨٩/١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩/٢ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ .	محمد بن أحمد بن خلف المطري ، جمال الدين : ٧٣/١ ، ٧٨ ، ١١/٢ ، ١٢ ، ٣٩ ، ٤٠
محمد بن أحمد بن عجلان ، أمير مكة : ٩٧/٢ ، ٩٩	محمد بن أحمد بن زين المزي ، ابن المحجب ، شرف الدين : ٧٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جابر الحواري ، شمس الدين ، أبو عبد الله : ١٨٥/١	محمد بن أحمد بن أبي سالم ، أبو زيان ، المتنصر المريني : ١٨٩/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جامع الدمشقي ، ابن التبان ، شمس الدين : ٨٤/٢	محمد بن أحمد بن سلمان بن يعقوب ، ابن خطيب داريا ، جلال الدين : ٦٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي ، سعد الدين ، أبو البركات : ٢١٣/٢	محمد بن أحمد بن شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١
محمد بن أحمد بن علي الرقي : ٩٢/١	محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولي ، شمس الدين : ١٢٩/٢
محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ، صلاح الدين : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، تقي الدين : ٢٤٧/١ ، ٢٥٢ ، ٣٤٩
محمد بن أحمد بن علي الأسدي ، ابن العلقمي ، مؤيد الدين ، ٣١٤/١ ، ٣٤١ ، ٣٣١/٢	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ، كمال الدين : ٢٢٥/١
محمد بن أحمد بن علي المهدي ، أبو علي : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن المهاجر ، شمس الدين : ٢٩٢/١
	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللبان ، شمس الدين : ١٣٢/١ ، ١٦٤
	محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن حبان البستي ، أبو حاتم :	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ،
٢٠٥/٢ ، ٣٢٣	ابن النقيب ، شمس الدين : ٨٨/١ ،
محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسين	١٢٣/٢
المصري ، ابن مسكين ، زين الدين : ١٦٤/١	محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
محمد بن حسن بن علي بن رسول ،	الزرعي ، ابن قيم الجوزية ، شمس
أسد الدين : ١١٤/٢ ، ١١٦	الدين : ٨٤/٢
محمد بن حسن بن قتادة بن إدريس :	محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن
٨٩/٢	محمد ، ابن جماعة ، عز الدين : ١٦٨/١ ،
محمد بن الحسين المقومي ، أبو	١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣
منصور : ٢٥٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي ، المرجاني ،
محمد بن الحسين الطفال ، أبو	نجم الدين : ٤٠/٢
الحسن : ١٦٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي الزبيدي
محمد بن حلي (السلطان) بن أبي	المصري ، جمال الدين : ٢٤٠/٢ ،
علي (السلطان) : ١٩٢/٢ ، ١٩٣	٢٤٣
محمد بن حيار بن مهنا ، نعيم :	محمد بن أبي بكر الشيبني ، جمان
٣٢٥/١ ، ٣٣٠ ، ٥٥/٢	الدين : ١٠٢/٢
محمد بن خضر بن عبد الرحمن ،	محمد بن أبي بكر الطرابلسي ، شمس
ابن خضر ، تاج الدين : ١٥٥/١	الدين : ٢٥٠/٢ ، ٢٥١
محمد بن خليل بن محمد الحريري :	محمد بن أبي بكر الصديق : ٣٢٢/٢ ،
٢٩١/١	٣٢٤
محمد بن خليل بن هلال الحاصري ،	محمد بن الثيب بن سليمان : ٣٥٨/٢
عز الدين : ٥٨/١	محمد بن جابر بن محمد بن قاسم
محمد بن أبي الذكر الصقلي : ٣٨٥/١ ،	الوادياشي ، شمس الدين : ٧٩ ، ٧٤ ، ٧٢/١ ،
٥/٢	٨٨ ، ١٦٨ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٠١/٢ ،
محمد بن رافع بن هجرس ، ابن	٢٠٤ .
رافع ، تقي الدين : ٨٦/١ ، ٢٢٨ ،	محمد جوكي بن شاه رخ بن تيمور :
٣٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩	٢٢٤/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي ، أبو الفتح : ٣٠٧/٢	محمد بن زياد الكاملي ، بدر الدين ، الأمير : ١١٩/٢
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبيكي ، بها الدين ، أبو اليقاء : ٩٣/١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٧٩/٢	محمد بن أبي سالم بن إسماعيل السعدي الحلبي ، بدر الدين : ٢١٠/٢
محمد بن عبد الجبار القتيبي ، أبو نصر : ٢٨٦/١	محمد بن سبأ ، الداعي : ٣٦٠/٢
محمد بن عبد الحق المريني : ١٣٧/١	محمد بن أبي سعد ، أبو نمي ، أمير مكة : ٩٢ ، ٩١/٢
محمد بن عبد الحليم (حلي) بن أبي علي ، السلطان = محمد بن حلي	محمد بن سلام ، التاجر الإسكندري : ١٣٣/١
محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشي ، شرف الدين : ٣٨٥/١	محمد بن سلامة التوزري ، أبو عبد الله : ٢١٢/١
محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهذلي : ١٨٤/٢	محمد بن سليمان الحكري ، شمس الدين : ٥٣/١
محمد بن عبد الدائم (عبد الكريم) بن محمد الأنصاري ، ابن مطلق ، ناصر الدين : ١١٦/١ ، ٣٦/٢ ، ٢٥٦	محمد بن سليمان القيسي ، أبو عبد الله : ٨/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين : ٨٩/١ ، ١٤٢/٢	محمد شاه بن داود بن محمد شاه : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المطري ، رضي الدين ، أبو حامد : ١٦٦/١	محمد شاه بن فيروز شاه بن رجب بن بهنم : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن زريق ، ناصر الدين : ١٨٦/١	محمد شاه بن فيروز شاه بن رجب بن طفلق شاه ، سلطان دله : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن ، ابن الصائغ ، شمس الدين : ٢٥٢/١	محمد بن شعيب بن سابور : ٣٣٥/٢
	محمد بن الصاحب ، شمس الدين : ١٠٧/١
	محمد بن طشتمر بن أشتتمر : ٣٢٠/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي ، جمال الدين : ١٧٤/٢	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، جمال الدين : ١١٠/٢
محمد بن عبد الله (رسول الله) : ٢١/٢ ، ٤٨	محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، ناصر الدين : ١١٨/١ ، ١١٩ ، ٢٥١
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركماني ، صدر الدين : ١٤٦/٢ ، ١٦٧	محمد بن عبد الرحيم بن النشو ، شرف الدين : ٨٧/١
محمد بن عبد الله بن محمد العمري ، شمس الدين : ٢٤٣/١	محمد بن عبد العزيز التازغردي ، أبو القاسم : ٨/٢
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ، ضياء الدين : ٣٨٩/١ ، ٩٥/٢	محمد بن السلطان عبد العزيز بن أبي الحسن ، السلطان السعيد ، ملك بني مرين : ١٧٠/١ ، ١٨٦/٢
محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١	محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم السقطي ، جمال الدين : ٦٩/١
محمد بن عبد الله الريمي ، جمال الدين : ٢٦٧/٢	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي ، ابن المحب ، شمس الدين : ٣٧٠/١ ، ١٢٩/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٩
محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، ابن الكويك ، عز الدين : ٢٤٨/١	محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، أبو الحسين : ٣٥٧/٢
محمد بن عبد الواحد السنقاري ، شرف الدين : ٢١٥/١	محمد بن عبد الله بن الحسين الصفراوي ، ابن عين الدولة ، شرف الدين : ٣٧٣/١
محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الحريري ، شمس الدين : ٣٢٠ - ٣١٨/٢	محمد بن عبد الله بن حمزة ، عز الدين ، الإمام : ١١٣/٢
محمد بن عثمان التقي ، أبو زيان : ١٥٣/١	محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني ، لسان الدين بن الخطيب : ١٤٤/١ ، ١٥٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، ابن الموازيني ، شمس الدين : ٦٣/١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢	محمد بن عثمان الكاس ، المريفي : ١٧١ ، ١٧٠/١
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٢٠١/٢	محمد بن عثمان بن هاشم الحجري : ٧٧/١
محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل المحروسي الخالدي المشهدي ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١	محمد بن عجلان بن ثقبه : ٩٦/٢ ، ٩٩
محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ، ابن النقاش ، شمس الدين : ٣٥٧/١	محمد بن عجلان بن رميثة : ٣٤٥/١ ، ٩٨/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، ابن سكر ، شمس الدين : ١٢/٢ ، ٤١ ، ١٠٢ ، ١٧٨	محمد بن عريف : ١٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ١٨٨/١	محمد بن أبي العز بن مشرف ، شهاب الدين : ٦٣/١ ، ١٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢
محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي ، ابن ظهيرة ، كمال الدين : ١٣٩/٢	محمد بن عطيفة ، أمير مكة : ٩٥ ، ٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ، ابن عربي : ٢٥٦/١ ، ٢٨١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١	محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو المعالي : ٢٣٢/٢ ، ٢٣٣
محمد بن علي بن وهب القشيري ، ابن دقيق العيد ، تقي الدين ، أبو الفتح : ٢٦٦/١	محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، ناصر الدين : ٦٥/١
محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، بدر الدين : ١٩٤/١ ، ٢٢٠ ، ٤٧/٢ ، ٧٥	محمد بن علي بن إبراهيم الواسطي ، ناصر الدين : ١٣٣/٢
	محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي ، ابن اليونانية ، شمس الدين : ١٣٢/٢
	محمد بن علي جعفر البلاي ، شمس الدين : ٣٠٤/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي المقرئزي : ٢٢٥ / ٢	محمد بن غالي بن عبد العزيز الدمياطي ،
محمد بن علي الهيتمي ، شمس الدين :	ابن الشماع ، شمس الدين : ٣٤٨/١ ،
٣٦١/١	٣٤/٢ ، ١٧٧
محمد بن عمر بن حجي السعدي ،	محمد بن أبي الفضل المريفي ، الملك
بهاء الدين ، أبو البقاء : ٣٠١/١	الوائق : ١٩٠/٢ ، ١٩٢
محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن	محمد بن فتو ، السلطان جلال الدين ،
حبيب ، كمال الدين : ٣٠٩/١ ، ٣٣٧	أبو المظفر : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣
٢١٠ ، ١٣٥/٢	محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن
محمد بن عمر بن داود : ٢٦٢/١	مظفر الفارقي ، ناصر الدين : ١٥٨/١
محمد بن عمر بن محمد الأصفهاني ،	محمد بن قرايلك عثمان بن حاج
محمد الدين : ٥٩/١ ، ٧١	قطلوبك : ٢٢٣/٢
محمد بن عمر بن محمد بن رشيد	محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
الفهري السبي ، أبو عبد الله : ٢٦٦/١	١١٧/١ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ٢٤٤ ،
محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ،	٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
أبو عبد الله : ٨٦/٢	٣٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٦٥/٢ ،
محمد بن عمر السلاوي ، شمس	٣١٩
الدين : ٢٢٧/١ ، ٢٢٨ ، ١٢٣/٢	محمد بن محمد بن إبراهيم الميومي ،
محمد بن عمران ، الداعي اليمني :	صدر الدين ، أبو الفتح : ٧٩/١ ، ٩٢ ،
٣٦٦/٢	١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٣٤٨ .
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي :	٣٦/٢ ، ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٦٠ ،
٣٢٣/٢	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
محمد بن عيسى بن علي اللجائي ، أبو	٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣
عبد الله : ٩/٢	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ،	الطبري ، نجم الدين : ٧٨/١ ، ٢٢٤ ،
الملك العزيز : ٣٣٠/٢	١١/٢ ، ٣٩
	محمد بن محمد بن أحمد بن علي الجبرتي :
	٢١٣/٢

فهرس الاعلام غبر المترجمين

محمد بن محمد بن عبد العزيز ، ناصر الدين : ١١٢/١	محمد بن محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك الكامل : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ - ٣٤٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ، ناصر الدين : ١٨٩/١	محمد بن محمد بن أبي بكر بن بدران الإخنائي ، تاج الدين : ٧٥/١
محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، ابن البارزي ، ناصر الدين : ١٦٧/١ ، ١٩٧	محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ، ابن الدماميني ، شرف الدين : ١٠٣/١
محمد بن محمد بن عثمان ، ابن البارزي ، كمال الدين : ٣٠١/١ ، ٣٦٤	محمد بن محمد بن بنان ، أبو الطاهر : ٣١٣/٢
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي ، بهاء الدين : ١٦٦/١	محمد بن محمد بن أبي الحجاج الأصصري ، جمال الدين : ٤٠/٢
محمد بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ٢٣٤/١	محمد بن محمد بن داود المقدسي ، ابن أبي عمر : ١٢٩/٢
محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي ، نور الدين : ١٢٨/٢ ، ٢٤٣	محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأعمى الحنبلي ، صلاح الدين : ٣٧٧/١
محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي ، ناصر الدين : ٣٦٠/١	محمد بن محمد بن عبد البر ، ابن أبي البقاء السهكي ، بدر الدين : ٨١/١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٣٥٩ ، ٦٤/٢
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن سيد الناس ، اليعمري ، فتح الدين : ٢٣٩/١ ، ٣٤/٢ ، ١٦٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عسكر المالكي البغدادي ، شرف الدين ، القاضي : ٢٥٧ ، ٢٥٦/١
محمد بن محمد بن محمد بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ١١٥/٢ ، ٣١٥ ، ٣٤٢	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي السعودي ، ابن الصائغ : ٢٢٦/٢
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الجداوي ، ابن نباتة ، جمال الدين : ٣١/٢ ، ٦٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن وسف القرشي الجعبري ، ابن القويح ، يركن الدين : ١٧٧/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، أبو الفضل : ٣١٣/٢	محمد بن هارون الرسولي : ١١٢/٢
محمد بن يوسف بن محمد ، ابن الأحمر ، سلطان الأندلس : ١٤٣/١	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، ابن العديم ، أبو غانم : ٣٢٩/٢
محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي ، بهاء الدين : ٣٠١/٢	محمد بن ورصيص بن فكوس بن كومات بن مرين : ١٣٦/١
محمد بن يوسف الزكراكي ، شمس الدين : ٢١٨/١	محمد بن يحيى بن أبي بكر ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١
محمد بن يوسف الكردي ، ناصر الدين ، الطبردار : ٢٤٧/١	محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله : ٨١/٢
محمد ، جمال الدين ، صاحب المقريزي : ٢٠٩/٢	محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله : ٢٥٦/١
محمد الأصفهاني ، شمس الدين : ١٤٢/٢	محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزيادي ، مجد الدين : ٢٦٨ ، ٢٦٥/١ ، ٢٦٨ ، ١٢٩/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٠٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ .
محمد الخالدي : ٦٠/٢	محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم ، محب الدين ، ناظر الجيش : ٣٥٧ ، ٣٥٦/١
محمد الخورجي ، شمس الدين : ٢٦٢/٢	محمد بن يوسف بن دالة : ١٦١/١
محمد ، ابن الدماميني ، شرف الدين ، ناظر الجيش : ١١٢/١	محمد بن يوسف بن صلاح الخلاوي ، شمس الدين : ٣٠٧/١
محمد الرفاء ، شمس الدين : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علاء ، وزير بني مرين : ١٩٤ ، ١٩٢/١
محمد ، ابن المؤذن : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أبو حيان النحوي : ٨٨/١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٣/٢ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٦
محمود بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١	
محمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البخاري ، جمال الدين : ٣٣٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمود بن أحمد بن موسى العيتابي	محيي الدين النووي = يحيى بن
العيني ، بدر الدين ، أبو الشاء : ٢٣٠/١	شرف
محمود بن سلمان بن فهد ، شهاب	محيي الدين العدوي (ابن فضل الله) =
الدين الحلبي : ١٥٥/١	يحيى بن فضل الله
محمود بن علي بن أصفر عينه ،	محيي الدين (ابن الرحبي) = يحيى بن
جمال الدين ، الأستاذار : ١٠٢/١ ،	يوسف بن يعقوب
١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٣٢٨	ابن المخلص البعلبي = عبد الكريم بن
محمود غازان بن أرغون بن أبقا بن	عبد الكريم البعلبكي
هولاكو ، السلطان معز الدين ، معز	المدلحي (كمال الدين) = أحمد بن
الدولة : ٣١٧/١ ، ٣١٨ .	عمر بن أحمد
محمود بن قادوس ، أبو الفتح :	المراذي (شهاب الدين) = أحمد بن
٣٧٤/٢	محمد بن إبراهيم
محمود بن محمد بن عبد الله القيصري ،	المراغي (ابن أميلة) = عمر بن حسن
جمال الدين ، أبو الشاء ، قاضي القضاة :	ابن يزيد
١٦٢/٢ ، ١٦٣ ، ٢٥١	المراكشي (تاج الدين) = محمد بن
محمود بن سيكتكين الفزنوي ،	إبراهيم بن يوسف
يمين الدولة ، السلطان : ٢٨٦/١	مرتفع ، الجلاص : ٣٧٣/٢
محمود ، كمال الدين ، المشد :	المرجاني (نجم الدين) = محمد بن
١٥٧/١	أبي بكر بن علي
محيو بن أبي بكر بن حمامة :	ابن المرحل (شهاب الدين) =
١٣٦/١	عبد اللطيف بن عبد العزيز
محيي الدين الأمدى = إبراهيم بن	المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن
إسحاق بن يحيى	عبد الرحمن بن محمد
محيي الدين الحنفي = عبد القادر بن	المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن
محمد بن نصر الله بن سالم	محمد بن إبراهيم
محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن	المرداوي (جمال الدين) = يوسف بن
علي بن محمد	محمد بن عبد الله

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مزني = فاصر بن أحمد بن يوسف	مرزا أبو بكر بن ميران شاه بن تيمور : ٣٣٤/١ ، ٣٣٥
ابن مزني = منصور بن فضل بن علي	المريسي (أبو العباس) : ٢٢٢
ابن مزهر (جلال الدين) = محمد بن محمد بن مزهر	مرشد بن يحيى ، أبو صادق : ١٦٦/١
ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن مزهر	مرغم الصوفي : ١١٣/٢
ابن المزوق (فخر الدين) : ١١١/١	مرغوب (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فتدو) : ٢٨٢/٢
المزي = عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزي (جمال الدين ، أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	مروان بن الحكم (الخليفة الأموي) : ٣٢٧ ، ٣١٧/٢
ابن مزير (تاج الدين) = أحمد بن إدريس بن محمد	مروان بن محمد (الخليفة الأموي) : ٣٣٦ ، ٣٣٥/٢
المستضيء بالله (الخليفة العباسي) = منصور بن محمد	المريني (السلطان) = أبو الحسن
المستعصم بالله (الخليفة العباسي) = عبد الله بن منصور	المريني (السلطان ، أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله المريني = إبراهيم بن علي بن عثمان	المريني (أبو عامر) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله (الخليفة) = العباس ابن محمد بن أبي بكر	المريني (السلطان ، أبو سعيد) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم
المستنصر بالله = محمد بن يحيى بن عبد الواحد	المزجاجي (نور الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم
المستنصر بالله (الخليفة) = منصور ابن محمد	مزنة بن ديفل بن يحيى بن جري : ٨١/٢
	ابن مزني = عبد الواحد بن علي بن أحمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مشرف = محمد بن أبي العز بن مشرف	المستنصر بالله (السلطان) = يوسف
ابن المشطوب (عماد الدين) = علي بن أحمد الهكاري	المسروري الإربلي (برهان الدين ، ابن الجايي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
المشطوبي = غازي بن عثمان بن غازي	مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ، سعد الدين : ٣٧٤/١
المشهدى الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد	مسعود بن رحو بن ماساي : ١٤٢/١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ٢٩٥
المصري (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي	مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي ، وزير بني مرين : ١٨٩/٢ - ١٩٢
المصري (فخر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن إبراهيم	مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين : ٣٦٣/١
ابن المصري (شرف الدين) = يحيى بن يوسف	مسعود الخراساني : ٣٣١/١
مصطفى : ٢٨٧/١	المسعود (الملك) = أطرز
المصيبي (أبو القاسم) = نصر الله بن محمد بن عبد القوي	المسعود (الملك) = أفسيس
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى : ٨٩/٢	المسعود (الملك) = يوسف بن محمد بن أبي بكر
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد	ابن مسكين (زين الدين ، أبو حامد) = محمد بن الحسن بن الحارث
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف	المسلاتي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك
المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	مسلم بن الحجاج القشيري : ٣٤٤/١ ، ٣٢٣/٢
المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي	المسيح (عليه السلام) : ٢٨٢/١
	ابن المشيب = خليل بن المشيب
	المشتولي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر	المظفر بن أحمد (أبو غانم) : ٣١٢/٢
مقبل الرومي ، الأمير : ٢٨٥/٢	مظفر خان (أمير كنباية) :
المقدسي (علاء الدين) = أيوب	٢٨٣/٢ ، ٢٨٤
المقدسي القطان (شمس الدين) =	المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ بن
أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن	عبد الله
المقدسي (أبو زرعة) = طاهر بن محمد بن طاهر	المظفر (الملك ، ركن الدين) =
المقدسي الصالح (زين الدين) =	بيبرس الجاشنكير
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	المظفر (تقي الدين) = عمر بن
المقدسي (ابن أبي عمر) = محمد بن محمد بن داود	شاهنشاه بن أيوب
المقريزي = حسن بن علي بن عبد القادر	المظفر (الملك) = غازي بن أبي بكر بن أيوب
المقريزي = عبد القادر بن محمد	المظفر (الملك ، الرسولي) =
المقريزي = علي بن عبد القادر	يوسف بن عمر بن علي بن رسول
المقريزي = محمد بن علي بن عبد القادر	المظفر اليزدي (صاحب عراق
المقريزي = محمد بن علي بن عبد القادر	العجم وفارس) : ٣٢٠/١
المقريزي = محمد بن الحسن ،	معاوية بن أبي سفيان : ٣٢٤/٢
المقريزي (علاء الدين) = علي بن عيسى	ابن المعتز = عبد الله بن محمد
ابن مكائس (كريم الدين ، أبو الفضائل) = عبد الكريم بن عبد الرزاق	المعتضد بالله = داود بن محمد بن أبي بكر
أبو المكارم اللبان : ١٩٩/٢	معين الدين (ابن حمويه) =
المكتب (علاء الدين) = علي	حسن بن محمد بن عمر
ابن مكتوم (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عيسى	المفضل بن كامل ، ضياء الدين :
	٣٧٦/٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣
	مفلح بن عبد الله العلالي : ٤٣/٢
	مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري ،
	علاء الدين : ١٦٥/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

المنبجي = نصر بن سلمان بن عمر	مكث بن عيسى (أمير مكة) :
ابن المنبجي : ٢٤٥/٢	٩٠/٢
المنتصر بالله المريني ، أبو فارس =	مكي بن عثمان بن حسين بن علي
عبد العزيز بن إبراهيم المريني	الصقلي ، أبو الحرم ، زكي الدين :
المنتصر بالله المريني ، أبو زيان =	٢٠٦/١
محمد بن أحمد بن سالم	المكين الأسمر ، مكين الدين ،
ابن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد	السمسار = عبد الله بن منصور
العبيدي	ابن الملقن (سراج الدين ، أبو
المنذري (زكي الدين) = عبد العظيم	حفص) = عمر بن علي بن أحمد بن
ابن عبد القوي	محمد
المنصور (الملك) = شيركوه بن	ملو ، ملوك فيروز شاه : ٢٨١/٢
شاذي بن مروان	ابن الملوك (أسد الدين) = عبد
المنصور (الملك) = عبد العزيز بن	القادر بن عبد العزيز
برقوق	ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد
المنصور (الملك الرسولي) =	ابن إسماعيل بن عبد العزيز
عبد الله بن أحمد بن إسماعيل	الملوي (ولي الدين) = محمد بن أحمد
المنصور (الملك) = علي بن شعبان	ابن إبراهيم
ابن حسين بن محمد بن قلاوون	مهد الدين (الملك الأشرف الرسولي) =
المنصور (الملك الرسولي ، نور	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
الدين) = عمر بن علي بن رسول	رسول
المنصور بالله المريني (السلطان) =	المنادي (تاج الدين) = تاج الدين
يعقوب بن عبد الحق بن محبو	المنادي
منصور بن حمزة بن عمر بن أبي	المنادي (صدر الدين) = محمد بن
الليل الكعبي : ٣٤٠/١	إبراهيم بن إسحاق
	المنادي = موسى بن علي بن محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

موسى بن أيوب الغافقي : ٣٢٦/٢	منصور بن سليمان بن أبي مالك بن
موسى خان : ٣١٩/١	يعقوب بن عبد الحق : ١٤٣ ، ١٤٢/١
موسى بن عبد الله بن الحسن :	منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن
٨٨/٢	مزي : ٨٢/٢
موسى بن عثمان بن يغمراسن بن	منصور بن محمد بن أحمد بن علي بن
زيان ، أبو حمو : ١٥٣/١ ، ١٨٨/٢ -	عمر الجبرتي : ٢١٣/٢
١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤	منصور بن محمد بن الناصر بن
موسى بن علي بن رسول ، شرف	المستضيء ، الخليفة ، المستنصر بالله :
الدين : ١١٣/٢	١١٥/٢
موسى بن علي بن أبي طالب ، هو	منطاش ، تبرغا الأشرفي : ٢١٨/١ ،
الدين ، أبو القاسم : ٦٨/١	٢٥٢ ، ٥٧/٢ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
موسى بن علي بن محمد المناوي :	متكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، سيف
٢٤٣/١	الدين : ٢٨٠ ، ٢٧٨/٢
موسى بن محمد بن أيوب ، الملك	منكوتر بن هولأكو : ٣١٧/١
الأشرف : ٣٤٥/٢	منكوقان بن دوشي خان بن جنكز
موسى بن فارس (أبي عنان) بن	خان ، أخو هولأكو : ٢٨٣/١ ،
علي المريني ، المتوكل على الله ، أبو	٣١٣ ، ٣١٥
فارس : ٢٩٥/١ ، ٥٥/٢ ، ١٨٩ ،	المنوفي = عبد الله المنوفي
١٩١	ابن المهاجر (شمس الدين) =
موسى بن فياض بن عبد العزيز	محمد بن أحمد بن عبد الله
الصالح ، شرف الدين ، أبو البركات :	المهدوي (أبو علي) = محمد بن أحمد
٢١٠/٢	ابن علي
موسى بن محمد بن عبد الله اليونيني ،	المهذب بن الزبير : ٣٧٤/٢
قطب الدين : ٦١/١ ، ٣٧١ ، ٢٨٦/٢	ابن المهندس (زغلش) = أحمد بن
موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ،	محمد بن أحمد الإيكي
الملك الأشرف : ٣٤٥/٢ ، ٣٤٨	ابن الموازيني (شمس الدين) =
	محمد بن علي بن الحسين بن سالم

فهرس الاعلام غير المترجمين

الناصر (الملك) حسن بن محمد بن قلاوون	موسى بن يوسف ، أبو حمو : ١٤٢/١
الناصر (الملك) = فرج بن برقوق	الموسوي (عز الدين) = عز الدين الموسوي
الناصر (الملك) = محمد بن قلاوون	موفق الدين العسقلاني = أحمد بن نصر الله بن أحمد
الناصر (الملك الأيوبي) = يوسف ابن محمد بن غازي	موفق الدين البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف
الناصر (السلطان الموحيدي) : ١٣٦/١	موفق الدين الحنبلي = عبد الملك بن محمد بن عبد الملك
ناصر بن أحمد بن يوسف ، ابن مزني : ٨٣/٢	موفق الدين (ابن طبرزد) = عمر ابن محمد بن معمر الدارقزي
ناصر بن جروان المالكي (ملك الأحساء) : ٨٥/١	موفق الدين (ابن اخلال) = يوسف ابن محمد المصري
ناصر ابن الحسن بن إسماعيل الحسيني ، أبو الفتوح : ٣٠٥/٢	الميدومي (صدر الدين ، أبو الفتح) = محمد بن محمد بن إبراهيم
ناصر الدين (ابن القواس) = عمر بن عبد المنعم	ميران شاه بن تيمور : ٣٣٥/١
ناصر الدين (الأمير) = محمد بن آقفا آص	ابن الميليقي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الدائم بن محمد
ناصر الدين المحلي = محمد بن إبراهيم ابن عمر	ميمون القصري : ٣٤١/٢
ناصر الدين الجعبري (أبو عبد الله) = محمد بن إبراهيم بن معصاد	(ن)
ناصر الدين (ابن الملوك) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز	الناصر (الملك) = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب
ناصر الدين (الملك الكامل) = محمد بن أبي بكر بن أيوب	ناصر ، الأمير : ٢١٩/٢ ، ٢٢٠
	الناصر لدين الله ، أبو العباس ، الخليفة = أحمد بن الحسن

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن نجاح الحماني : ٣٧٦/٢ ابن النجار (محب الدين) = محمد بن محمود نجم الدين (القاضي) : ٤٠/٢ ، ٢٨٧ نجم الدين التفليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر نجم الدين السنجاري = أبو بكر بن قاسم نجم الدين (ابن عثر) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن علي بن عثر نجم الدين الأصفوني = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم نجم الدين (ابن رزين) = عبد الرحيم ابن عبد الوهاب بن عبد الكريم نجم الدين (ابن حجي) = عمر بن حجي بن موسى نجم الدين المرجاني = محمد بن أبي بكر بن علي نجم الدين الشيباني = يوسف بن يعقوب ابن محمد نجم الدين المهلي : ٢٢٥/٢ نجم الدين الحرائي (أبو الفرج) = عبد اللطيف بن عبد المنعم	ناصر الدين (ابن الملق) = محمد ابن عبد الدائم بن محمد ناصر الدين (ابن زريق) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ناصر الدين (ابن الفرات) = محمد بن عبد الرحيم ناصر الدين الحسيبي = محمد بن علي ابن إبراهيم ناصر الدين الواسطي = محمد بن علي بن إبراهيم ناصر الدين الفارقي = محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل ناصر الدين = محمد بن محمد بن عبد العزيز ناصر الدين البارزي = محمد بن محمد بن عثمان ناصر الدين التونسي = محمد بن محمد ابن أبي القاسم ناصر الدين (ابن الطيلوي) = محمد بن محمد بن محمد ناصر الدين الكردي = محمد بن يوسف ناصر الدين العسقلاني = نصر الله بن أحمد بن محمد ابن نبا (أبو الحسن) = علي بن التضر بن نبا
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد الفقاري ، ابن بصالة : ٣٤٩/٢ ، ٣٥٣ ابن النصيبي (تاج الدين ، أبو المكارم) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النظام الخليلي : ٣٨٥/١ النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) : ١١٨/١ ، ٣٦٤ ، ١٤٩/٢ ، ٣٣٩ النعمان (حميد الدين) = محمد بن أحمد بن محمد نعير = محمد بن حيار بن مهنا نعيم المجرم : ٣٢٢/٢ أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن النقاش (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقاش (شمس الدين) = محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن لؤلؤ الرومي ابن النقيب (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم نكفور : ٢٧٩/٢ ابن أبي نمي = حسن بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نمي = عجلان بن رميثة	النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (كمال الدين) = محمد بن محمد بن نصر النحري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله النسائي (الإمام) = أحمد بن علي بن شعيب النشائي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد النشوري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن موسى ابن النشو (شرف الدين) = محمد بن عبد الرحيم نشوان (أم ولد) : ٣٣٨/١ نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي : ٣٠٥/٢ نصر بن سلمان بن عمر المنبجي : ٣٩/٢ نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني ، ناصر الدين : ٣٧٥/١ نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الششتري ، جلال الدين : ٣٧٦/١ نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ، أبو القاسم : ٣٠٥/٢
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

نوغاي بن ططر بن مغل بن دوشي
 خان : ٣١٦/١
 النوي (محيي الدين) = يحيى بن
 شرف بن مري
 النويري (محب الدين) أبو البركات =
 أحمد بن محمد بن أحمد
 النويري (فخر الدين) = عثمان بن
 يوسف بن أبي بكر
 النويري (كمال الدين ، أبو
 الفضل) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 ابن قاسم
 النويري (عز الدين) = محمد بن
 أحمد بن محمد نيروز ، الأتابك : ٣١٨/١
 النيسابوري (جلال الدين ، جار
 الله) = محمد بن محمد بن محمود

(ه)

هاشم بن فليقة (أمير الحرمين) :
 ٣٦٠/٢
 هبة الله بن أحمد بن محمد القصار ،
 أبو المظفر ، ابن الشبلي : ٣٠٧/٢
 هبة الله بن أحمد بن يحيى ، ابن
 العديم : ٣٣٠/٢
 هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم
 البارزي ، شرف الدين ، أبو القاسم :
 ١٤٢/٢ ، ٨٨/١

ابن أبي نمي = عطيفة بن محمد بن
 حسين
 ابن أبي نمي = علي بن أحمد بن ثقبه بن
 رميثة
 ابن أبي نمي = عنان بن مغامس
 ابن نهار : ٩٨/١ ، ٩٩
 نور الدين الخراساني = عبد الرحمن
 الخراساني
 نور الدين الفوي = علي بن أحمد بن
 إسماعيل
 نور الدين الهيثمي = علي بن أبي بكر
 ابن سليمان
 نور الدين الحكري = علي بن خليل
 ابن علي
 نور الدين السخاوي = علي بن عبد
 النصير بن علي
 نور الدين الخروبي = علي بن محمد
 ابن أحمد
 نور الدين الرسولي = عمر بن علي بن
 رسول
 نور الدين المزجاجي اليمني = محمد بن
 محمد بن محمد بن أبي القاسم
 نور الدين الثعلبي : ٣٧٩/١
 نور الله بن خليل الله : ٢٠/٢
 نوروز الحافظي ، سيف الدين ،
 أمير آخور : ٢٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

الحواري (شمس الدين) = محمد بن
أحمد بن علي بن جابر
أبو الهول : ١٨٥/١
هولاكو بن تولي خان بن جنكزخان :
٢٥٧/١ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ - ٣١٦
الهيثمي (نور الدين) = علي بن أبي
بكر بن سليمان
الهيثمي (شمس الدين) = محمد بن علي

(و)

الوائق (الملك المريضي) = محمد بن
أبي الفضل بن أبي الحسن
الوداي آشي = محمد بن جابر بن محمد
بنت الواسطي = ست الفقهاء بنت
إبراهيم
الواسطي (تقي الدين) = عبد الرحمن
ابن أحمد بن علي بن مبارك
الواسطي (ناصر الدين) = محمد بن
علي بن إبراهيم
الوائي (برهان الدين) = إبراهيم بن
محمد بن أحمد
الوائي (الخلاطي ، ابن الصلاح) =
علي بن عمر بن أبي بكر
وجيهة بنت علي الصعيدي : ٢٦٣/١ ،
٢٠٠/٢
ابن الوردي (زين الدين) = عمر بن
مظفر بن عمر

ابن هبل (أبو حفص) = علي بن
عمر بن عبد الرحيم
هدية بنت علي بن عسكر : ١٧٦/١ ،
٢٣٥ ، ١٨٧
الهروي (شيخ الإسلام) = عبد الله بن
محمد الانصاري
هزبر الدين (الملك المؤيد الرسولي) =
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن
أحمد

ابن هشام (جمال الدين) = عبد
الملك بن هشام بن أيوب الحميري
الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن
أحمد بن الحسين بن موسك
الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن
علي بن حسن بن داود
الهكاري (عماد الدين ، ابن
المشطوب) = أحمد بن علي بن أحمد
همام (أخو ضرغام) : ٢٧٣/٢
الهمذاني = محمد بن عبد الحميد بن
محمد

الهنداني = زكريا بن محمد بن أبي بكر
الهنداني الحفصي = عبد العزيز بن
أحمد بن محمد
الهندي (سراج الدين ، أبو حفص) =
عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي

فهرس الاعلام غير المترجمين

ولزامار بن عريف : ١٨٧/١ ، ١٩١ ، ١٩٢	ورش = عثمان بن سعيد بن عدي
(ي)	وزيرة = ست الوزراء بنت عمر بن
الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن	أسعد
يوسف بن مفلح	ابن وفا (أبو المكارم) = إبراهيم
ياسين بن محمد بن عبد الرحيم	ابن محمد بن محمد
البجائي : ٣٥٧/٢	ابن وفا (أبو الجود) = حسن بن
ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي :	محمد بن محمد
٣٣٠/٢	ابن وفا (أبو الفضل) = عبد الرحمن
ياقوت بن عبد الله المستعصي ،	ابن محمد بن محمد
جمال الدين : ١٥٧/٢	ابن وفا (أبو الحسن) = علي بن
يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد ،	محمد بن محمد
ابن أبي الوفاء ، أبو السعادات : ٨/٢	ابن وفا = محمد بن محمد بن محمد
يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول :	ابن أبي الوفاء (أبو السعادات) =
١٧٤ ، ١٧٣/١	يحيى بن محمد بن محمد بن محمد
يحيى بن أيوب الفالقي ، أبو العباس :	ولي الدين (ابن مخلدون) = عبد
٣٢٣/٢	الرحمن بن محمد بن محمد
يحيى بن أبي حصينة ، الشاعر :	ولي الدين المملوي المنفلوطي = محمد بن
٣٧٩/٢	أحمد بن إبراهيم بن يوسف
أبو يحيى ، أبو بكر بن محمد بن	ولي الدين التزمتي = محمد بن أحمد بن
ثابت بن عمار : ٣٤٢/١	محمد بن عبد الكريم
يحيى بن شرف بن مري النووي ،	الوليد بن أسلم بن أبي السائب :
محمي الدين ، أبو زكريا : ١٩٠/١	٣٣٥/٢
أبو يحيى بن عبد الحق بن يحيى	الوليد بن عبد الملك (الخليفة
المريضي ، ملك تارز : ١٣٧/١ ، ١٣٨	الأموي) : ٣١٧/٢
يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص ،	الوليد بن مسلم : ٣٣٥/٢
أبو زكريا : ١٣٧/١	الوليد بن يزيد بن عبد الملك :
	٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

يزيد بن القمعاق ، أبو جعفر ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي المصري ، الرشيد العطار : ٣٣٣/٢ ، ٣٣٧
أبو يزيد بن مراد ، الخازندار ، الدوادار : ٢١٣/١	يحيى بن فضل الله العمري ، محيي الدين : ٩٣/١ ، ١٦٧ ، ١٤٣/٢
أبو يزيد ، قاضي صاحب شروان شيخ الدريندي : ١٦٢/١	يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحى ، ابن سعد الحنبلي ، أبو زكريا : ٨٧/١ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٣٤/٢
يسول بن براق بن بستو : ٣١٩/١	يحيى بن مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي : ١٩٠/٢
يشبك الشعباني الدوادار ، الخازندار ، الأتابكي : ١٠٤/١ - ١٠٨ ، ١١٠	أبو يحيى بن يحيى بن أحمد بن محمد ابن يملول : ١٧٤/١
يعقوب بن إسحاق ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن يحيى التميمي الحنظلي : ٧٩/١
يعقوب بن أوراني : ٢٨٧/١	يحيى بن يملول : أبو زكريا ، أمير توزر : ٣٤١/١
يعقوب بن عبد الحق بن يحيى المريني ، السلطان ، المنصور بالله : ١٣٨/١ ، ١٣٩ ، ٢٩٥	يحيى بن يوسف بن أبي محمد ، ابن أبي أبي الفتوح المقدسي ، شرف الدين : ٩٣/١ ، ١٦٧ ، ١٧٦/٢ ، ١٧٨
يعيش بن علي بن أبي زيان ، ابن السلطان أبي يعقوب : ١٤٢/١	يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى ابن زغيب ، ابن الرحبي ، محيي الدين : ٨٣/٢ ، ٢٠٨
يلغا السالمي ، الظاهري برفوق ، سيف الدين ، أبو المعالي : ١٠٥/١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٥٧/٢ ، ١٦١ - ١٦٣	اليحيائي (سيف الدين) = ثاني بك يحيى (حسن) : ٣٤٢/١
يلغا بن عبد الله الخاصكي اليحيائي الناصري : ١٠٧/١ ، ١٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٥٩	أبو يزيد بن أويس : ٣٢٢/١ ، ٣٢٣
٢٧٧ ، ٤٩/٢ ، ٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧٧	يزيد بن أبي حبيب : ٣٢٢/٢
ابن يملول = يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

١٩٠ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ،	أبو اليمى الكندى = زىء بن الحسن
٣٦٨ ، ٣٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ،	ينءو (ينءو) طراى بن هولاكو :
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٥	٣١٨/١
يوسف بن عىء الله التمرى القرطبى ،	يوسف بن إبراىم بن أءمء الصفءى ،
ابن عىء البر : ٢٠٥/٢	ءمال الءىن : ٦٠/٢
يوسف بن عبىء الله ، صلاح الءىن :	يوسف بن أءمء بن الحسن بن
١٥٦/١	سلىمان بن فزارة الكفرى ، ءمال الءىن :
يوسف بن على بن ءانم (شىء أولاء	١٨١/٢
ءسبن) : ١٨٨/٢ ، ١٩١ ، ١٩٢	يوسف بن أءمء بن مءمء البىرى ،
يوسف بن عمر بن ءسبن الءنفى ،	الأسءاءار ، ءمال الءىن ، أبو المءاسن :
بءر الءىن ، أبو المءاسن : ١٦٦/٢ ،	١٠٦/١ ، ٥٨/٢
١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥	يوسف بن إسءاق بن يوسف الءلاصى ،
يوسف بن عمر بن على بن رسول ،	أبو المءاسن : ٢١٠/١
الملىك المظفر ، ملىك اليمى : ٩١/٢ ،	يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح
١١٦ ، ١١٩	الءىن الأيوبى : ٣٧٥/٢ ، ٣٧٦ ،
يوسف بن مبءوء ، أبو الءءاج :	٣٧٩
٨/٢	يوسف بن ءلىل بن قراءا الءمى ،
يوسف بن مءمء بن إبراىم الكرءى ،	أبو الءءاج ، ابن الءلىل : ٢٦٤/١ ،
سبء ابن أبى اليسر : ٣٤٨/١	١٥٣/٢
يوسف بن مءمء بن أبى بكر بن	يوسف بن شاور ، صلاح الءىن :
أيوب ، الملىك المسعود : ٩٠/٢	٣٧٨/٢
يوسف بن مءمء بن عىء الله بن مءموء	يوسف بن صفى الكركى الشوبكى ،
المرداوى ، ءمال الءىن : ١٣٤/٢	ءمال الءىن : ٢٤١/١
يوسف بن مءمء بن عمر بن على ،	يوسف بن عىء الرءمن بن يوسف
ابن ءموىء ، فءر الءىن : ٣١٣/٢ -	المزى ، أبو الءءاج ، ءمال الءىن :
٣١٥	٨٧/١ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،

فهرس الاعلام غير المترجمين

يوسف بن يعقوب الخندي : ٣٠١/٢	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
أبن اليونانية (شمس الدين) =	أبن أيوب ، الملك الناصر : ٣٢٩/٢
محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي	يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم ،
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي	أبن الصيرفي ، جمال الدين ، أبو المحاسن :
الدبوسي ، فتح الدين ، أبو النون :	٢٤٥/٢
٩٣/١ ، ١١٥ ، ١٦٥/٢ ، ٢٠٠ ،	يوسف بن محمد بن محمد بن أبي
٢٣٥	الفتوح الدلاصي ، أبو المحاسن : ٩٢/١ ،
يونس بن مودود ، مظفر الدين ،	٢١١
أبن الملك العادل محمد بن أيوب : ٣١٤/٢ ،	يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ،
٣١٥	جمال الدين : ٣٨٤/١
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل ،
الأكيلي ، أبو يزيد : ٣٢٣/٢	السلطان ، أبو الحجاج ، ابن الأحمر :
أبن يونس الصديقي = عبد الرحمن بن	١٥٢/١ ، ١٧١ ، ١٨٥/٢ - ١٩٢ ،
أحمد بن يونس	١٩٤
يونس النوروزي ، الدوادار :	يوسف بن محمد المصري ، ابن
٤٧/٢	الجلال ، موفق الدين : ٣٧٤/٢
اليوناني (أبو الحسين) = علي بن	يوسف بن منصور بن فضل بن
محمد بن أحمد	علي : ٨٢/٢
اليوناني (أبو الحسن) = علي بن	يوسف ، المستنصر بن الناصر ،
محمد بن سليمان	ملك الموحدين . ١٣٦/١
اليوناني (قطب الدين) = موسى بن	يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن
محمد بن عبد الله البعلبيكي	عبد المؤمن المريني السلطان ، أبو يعقوب :
	١٣٩/١
	يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي
	الشيبياني ، نجم الدين ، ابن المجاور :
	٢٥٤/١

* * *

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مشايخ البلقيني ، لابن حجر العسقلاني :	(١)
٢٦٣/١	الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز
الأربعون العشارية لزين الدين العراقي :	لأحمد بن أحمد النشائي ٣٨٣/١
٢٦٣/١	إتحاف البررة بزوائد مسانيد العشرة
إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي (في	للوصيري : ٢٩/٢
القراءات) لأبي العز محمد بن الحسين	إتحاف الزائر لابن عساكر : ١١/٢
القلانسي : ٨٥/٢	الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية
أساس البلاغة للزمخشري : ١٢١/٢	لأبي زرعة العراقي ٧٠/٢
الإسفار عما للملوك من النوادر	أحاديث لأبي أحمد الفرضي : ١١٥/١
والأشعار ، لابن العديم (عمر بن أحمد) :	الأحاديث المختارة ، للضياء :
٣٣١/٢	٢٦٣/١
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر	الأحكام للعراقي = ترتيب المسانيد ،
العسقلاني : ٢٦٣/١	في الأحكام
أخان السواجع للصلاح الصفدي :	أخبار بني العجمي لابن درباس : ٢١٠/٢
١٩٤/١	أخبار بني درباس لابن درباس :
ألفية ابن مالك : ٥٧/١ ، ١٤٢/٢	٢١٠/٢
أمالى ابن سمعون : ٣٨١/١	أخبار الدولة التركية لابن دقماق :
أمالى التنسي (ناصر الدين أحمد بن	١١٨/١
محمد) : ١٥٢/٢	الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة
إمتاع الأسماع للمقريزي ٩/٢	لابن العديم (عمر بن أحمد) : ٣٣١/٢
الأموال لأبي عبيد ٣٨٦/١	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
أموار تيمور = عجائب المقدور في	للأزرقى : ١١/٢ ، ٤٠
نوائب تيمور	الأربعون البلدانية للسلفي : ١١٥/١
أناشيد شجاع الذهلي : ١١٦/١	أربعين الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١
إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني :	أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من
١٦٩/١	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

تحفة الحبيب للحبيب فيما زيد على التروغيب والترهيب لشهاب الدين البوصيري ٣٠/٢	الإنجيل : ٢٨٢/١ أوهام الأطراف للمزي ، لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢ الأوامر والنواهي لعماد الدين المقدسي : ١٩١/١
تحفة الوارد بترجمة الوالد لأبي زرعة العراقي : ٧٠/٢	(ب)
تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الطهارة للمراغي : ١٦٥/١	البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٥/٢ بديع المعاني في أنواع التهاني لابن العتار الدينسري : ٢٧٧/١
تخريج أحاديث المحرر للرافعي ، لاحمد بن إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢	(ت)
تخريج أحاديث المحرر للرافعي لاحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢	تاريخ ابن حجي السعدي : ١٨١/٢
تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير : ٢٣٦/٢	تاريخ ابن دلقاق : ١١٧/١
ترتيب المسانيد في الأحكام لزين الدين العراقي وابنه أبي زرعة العراقي : ٦٨/٢	تاريخ اصبهان لأبي نعيم : ٢٦٢/١
ترجمان التراجم للسبتي : ٢٦٦/١	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٢٥٤/١
الترجيح على التلويح في كشف خالصة التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود : ٢٨٦/١	تاريخ حلب لابن العديم : ٣٣١/٢
التسهيل لابن مالك : ٣٢/٢	تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٢/١
التسهيل (مختصر الكفاية لابن الرفعة) لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢	تاريخ المدينة لابن النجار : ١٦٦/١ ، ١١ ، ١٠/٢
تعبير الرؤيا لأبي بكر عمر الطبريني : ١٨٣/١	تاريخ مصر لقطب الدين عبد الكريم ابن محمد الحنبلي : ٢٠٠/٢
	تاريخ اليمن لعمارة : ٣٨٥/٢
	التحفة الأدبية في علم العربية لأحمد بن منصور الأشموني : ١٧٥/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

التمهيد للإسنوي : ٢٤٠/١	تعقبات على المحرر للرافعي ، لولي
التنبيه (في فروع الشافعية) لأبي	الدين أبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
إسحاق الشيرازي : ١٨٢/١ ، ٣٥/٢ ،	تعقبات على المهمات للإسنوي ،
٢٩٧ ، ٢٦٧	لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١
التنبيه (في الفقه المالكي) : ٧٦/١	تعليق على الألفاظ للإسنوي ، لأحمد
تنقيح الأصول لصدر الشريعة عبيد	ابن حجي السعدي : ١٨١/٢
الله بن مسعود : ٢٨٦/١	تعليقة على الحاوي للقزويني لأحمد بن
تهذيب الدرج الخطيب البغدادي لابن	إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢
حجر المسقلاني : ٢٦٦/١	تعليقة على صحيح البخاري لشهاب
تهذيب اللغة للأزهري : ٣٤٨/٢	الدين الرملي : ٣٦٧/١
التوسط والفتح بين الروضة والشرح	تعليقة على صحيح البخاري لأحمد بن
لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١ ،	عبد الله الغزي العامري ٣٤٦/١
١٦٥/٢	تفسير القرآن لأحمد بن إسماعيل
التيسير للداني : ٧٩/١ ، ٢٢٤ ،	الحسباني : ١٧٥/٢
٢٠٤ ، ٨٤/٢	تفسير القرآن لعبد العزيز الديري :
(ج)	٨٠/٢
الجامع للترمذي : ٢٥٣ ، ٢٠٨/٢	التفسير الكبير لابن كثير : ٢٣٥/٢
الجامع لمعمر بن راشد : ٢٨٦/٢	التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير
جامع الأصول لابن الأثير : ٧٨/١ ،	النذير للنووي : ١٤٢/٢
١١٥	التقصي لابن عبد البر النمري :
جامع شمل المحاسن (شعر) لابن	٢٠٥/٢
القطار الديسري : ٢٧٨/١	التكملة في الحساب لعبد القاهر
الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني :	البغدادي : ٢٥٢/٢
٣٤٩/٢	التلقين لأبي البقاء العكبري : ٢٦٥/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين لأحمد بن عبد العال المحلي الحريري : ٣٠٤/١	جامع المختصرات (في فروع الشافعية) لكمال الدين النشائي المدبلي : ٢١٠/١ ، ٢٨٣
(ح)	جامع المسانيد لابن كثير : ٢٣٦/٢ جزء البطاقة حمزة بن محمد الكناني : ٢٥٠/٢
الحاجبية = الكافية لابن الحاجب الحاوي الصغير (في الفقه) للقزويني : ٢٣٩/١ ، ٢٦٠ ، ٧٩/٢ ، ١٧٥ حديث أبي اليمان عن شعيب : ١٤١/٢	جزء ابن نجيب البعلبكي : ١٨٠/٢ جزء الأربعين حديثاً المتباينة لابن القاضي الحريري : ٨٩/١ جزء الأنصاري (محمد بن عبد الله) : ١٨٠/٢
الحديث المسلسل بالأولية : ١٦١/١ الحرقلة للخرقة (رسالة) لابن الوردي : ١٤٥/٢	جزء البانياسي : ٣٨١/١ جزء الذهلي : ٦٥/١ جزء في إمساك اليدين حال القيام في الصلاة لابن البرهان (أحمد بن محمد) : ٥٢/٢
حسن الاقتراح في وصف الملاح لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١ الحلة السيرا في مدح خير الورى لابن جابر : ١٨٥/١ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعم : ١٣٥/١ ، ٣٨٧ ، ٢٥٣/٢ حواش على روضة الطالبين للنووي ، للبلقيس : ٢٦٣/١	جزء في رفع اليدين لابن البرهان (أحمد بن محمد) : ٥٢/٢ جزء في فضل عرفة : ٦٨/١ جزء في فضل يس للفيروزابادي : ٢٤٥/٢
(د)	جزء في فضل يوم عاشوراء : ٦٨/١ الجمهرة لابن دريد : ٣٤٨/٢ الجواهر واللاكي في المواساة والمصافحات . . . العوالي : ٦٨/١
الدراري في ذكر الدراري لابن العديم : ٣٣٠/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

<p>ذم الكلام لعبد الله بن محمد الهروي :</p> <p>١٥٩/١ ، ٢٦٣</p> <p>ذيل العبر لأبي زرعة العراقي :</p> <p>٦٩/٢</p> <p>ذيل الكاشف للذهبي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢</p> <p>(ز)</p> <p>زكاة نتائج الأفكار لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>زهر الربيع في التشايبه لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>زوائد البيان على المهذب : ٣٠١/٢</p> <p>زوائد المنهاج لليضاوي ١١٧/١</p> <p>(س)</p> <p>ستون حديثاً عشرية لابن حجر العسقلاني : ٢٦٣/١</p> <p>السكردان لابن أبي حجلة :</p> <p>١١١/٢</p> <p>السلك الفاخر (موشحات) لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>السمط الثمين لمحب الدين الطبري :</p> <p>٢٢٤/١</p> <p>سنن أبي داود : ٨٦/١ ، ١٣٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠/٢ ، ١٧٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣</p>	<p>الدر الثمين في حسن التضمين لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>درر السمط في أخبار السبط لابن الأبار الخولاني : ٢٠٤/٢</p> <p>دروس على المنهاج للنووي لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١</p> <p>الدعاء للمحاسبي ٢٥٣/٢</p> <p>دفع التجري عن أبي العلاء المعري لابن العديم : ٣٣١/٢</p> <p>الدليل القويم على صحة جمع التقديم لأبي زرعة العراقي ٧٠/٢</p> <p>ديوان إسماعيل بن إبراهيم الكشاني البليسي : ٢٥٣/٢</p> <p>ديوان خطب لبهاء الدين السبكي :</p> <p>٣٥٤/١</p> <p>ديوان ابن طوغان الأوحدي :</p> <p>٢٤٨/١</p> <p>ديوان الصباية لابن أبي حجلة :</p> <p>١١١/٢</p> <p>(ر)</p> <p>روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي :</p> <p>١١٧/١ ، ٢٦٣</p> <p>(ذ)</p> <p>ذخائر العقبي لمحب الدين الطبري :</p> <p>٢٢٤/١</p>
---	--

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

شرح باذت سعاد للأموي : ١١٧/١	سنن ابن ماجة : ٥٩/١ ، ٨٣ ،
شرح بديعية ابن حجة الحموي ، له : ١٩٨/١	١١٥ ، ١٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
شرح البهجة الوردية لابن الوردي	١٧١/٢ ، ٢٥٠
لولي الدين أبي زرة العراقي : ٧٠/٢	سنن النسائي : ١٦٥/١ ، ٣٧٩
شرح التسهيل لابن مالك لشمس	السهم المصيب في الرد على الخطيب
الدين أحمد التميمي : ١٥١/٢ ، ٢٠٩/١	للملك المعظم عيسى بن أيوب : ٣٤٠/٢
شرح تلخيص المفتاح للقزويني لبهاء	السيرة لابن هشام : ١٥٩/١ ،
الدين السبكي : ٣٥٤/١	١١١/٢ ، ٢٥٣
شرح الجامع للترمذي لابن حجر	السيرة لابن سيد الناس اليعمرى :
العسقلاني : ٢٦٨/١	٥٨/١
شرح الجامع الكبير (في الفقه)	سيرة الملك الظاهر برقوق لابن
لمحمد بن الحسن الشيباني للملك المعظم	دلقاق : ١١٨/١
عيسى بن أيوب : ٣٤٨/٢	السيرة النبوية لشهاب الدين أحمد بن
شرح جامع المختصرات للنشائي المدبلي	ابن إسماعيل الأبيشيبي : ٢١١/٢
لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن	(ش)
الطنتدائي : ٨٠/٢	شاد الدواوين (شعر) لابن حنا
شرح جمع الجوامع لتاج الدين عبد	أحمد بن محمد : ٢٣٩/١
الوهاب السبكي ، لأحمد بن عبد الله	الشاطبية = عقيلة أتراب القصائد
الغزي : ٣٤٦/١ ، ٣٦٧	شرح ألفية ابن عبد المعطي لأحمد بن
شرح الحاوي الصغير للقزويني لابن	يوسف الرعيبي : ١٠/٢
المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي :	شرح ألفية العراقي = فتح المغيث
٢٦٩/٢	شرح ألفية ابن مالك لأحمد بن
شرح الحاوي الصغير للقزويني لأحمد	إسماعيل بن خليفة الحسباني : ١٧٥/٢
ابن عبد الله الغزي : ٣٤٦/١	شرح الإمام في أحاديث الأحكام لابن
	دقيق العيد لأحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

شرح منظومة في الأصول لزین الدين العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي ٦٨/٢	شرح الحاوي لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
شرح المنهاج للنوي لإسماعيل بن خليفة الحسباني : ٢٣٢/٢	شرح السنة للبغوي : ٣٠٣/٢
شرح المنهاج للنوي لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١	شرح سنن أبي داود لأبي زرعة العراقي : ٦٨/٢
شرح المنهاج للنوي = غنية المحتاج	شرح سنن أبي داود لشهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١
شرح المنهاج للنوي = قوت المحتاج	شرح كافي ابن الحاجب لناصر الدين أحمد بن محمد التنسي : ٢٩٠/١ ، ١٥٢/٢
شرح الوسيط للغزالي ، لعمر بن أحمد المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢	شرح الكشف للزغشري لمسعود بن عمر التفتازاني : ٣٦٣/١
شرح يتابع الأحكام للأسفراييني لابن المقرئ : ٢٦٩/٢	شرح الممحة لأبي حيان النحوي لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عباس : ١٢٦ ، ٩٢ ، ٧٨ ، ٥٨/١ ، ١٣٥ ، ٢٠٥/٢	شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي لأحمد بن إبراهيم العنتابي : ٢٨٧/١
الشماثل للترمذي : ١٥٩/١	شرح مختصر ابن الحاجب لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
(ص)	شرح مختصر ابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١ ، ١٥١/٢
صبح الأعشى في قوانين الإنشاء للقلقشندي : ٧٥/٢	شرح المغني للبخجندي لأحمد العنتابي : ٢٨٨/١
الصحاح للجوهري : ٣٤٨/٢	شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١
صحیح البخاري : ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١١٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ،	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

العجالة في حكم استحقاق الفقهاء	٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٤٤ ،
أيام البطالة لابن الهائم : ٤١/٢	٣٤٨ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٧ ،
عدة المرشدين وعمدة المسترشدين	١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٣٣ ،
لشهاب الدين ابن الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧	صحيح ابن خزيمة : ٢٦٤/١
المسجد المسبوك والجوهر في أخبار	صحيح مسلم : ١١٥/١ ، ١١٧ ،
الخلفاء والملوك للملك الأشرف إسماعيل	١٢٦ ، ١٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٤ ،
الرسولي : ٢٤١/٢	٣٧٢ ، ٤١/٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ،
عقد الدرر والآتي في فضل الشهور	٢٤٥
والأيام والليالي لابن الرسام الحموي :	صدقة السر لابن العطار الدنيسري :
١٣٢/٢	٢٧٧/١
العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة	صفة لجنة لأبي نعيم : ١٩٩/٢
الرسولية للملك الأشرف إسماعيل الرسولي :	(ض)
٢٤١/٢	ضوء الصباح في الحث على السماح لابن
عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد	العدم : ٣٣٠/٢
(الشاطبية) للقاسم بن فيره الشاطبي :	(ط)
٨٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ١١/٢ ،	طبقات الحنفية = نظم الجمان
٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٢	طبقات الشافعية للإسنوي : ٣٨٣/١
العلم للمروزي : ٣٨٦/١	طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير :
علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٥/١	٢٣٥/٢
عمدة الأحكام : ١٤٢/٢ ، ١٧٨	طريق الاستقامة لمعرفة الإمامة لابن
عنوان السعادة لابن العطار الدنيسري :	البرهان : ٥٢/٢
٢٧٦/١	طوالع الأنوار للبيضاوي : ١٤٢/٢
عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو	(ع)
والتاريخ والعروض والقوافي لابن المقريء	عجائب المقدور في نوائب تيمور
إسماعيل بن أبي بكر الشرجي : ٢٦٩/٢	لابن عربشاه : ٢٨ ، ٢٧/٢
العهود العمرية لابن العطار الدنيسري :	
٢٧٧/١	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

<p>فيض الوهب الإلهي الأقدس على سر مظهر شيخ الإسلام إسماعيل الجبرتي بالفيض الأقدس لمحمد بن أبي بكر ، ابن الأشكل : ٢٤٦/٢</p> <p style="text-align: center;">(ق)</p> <p>القاموس المحيط للفيروزآبادي : ٢٦٨/١ قطع المناظر بالبرهان الحاضر لابن القطار الدينسري : ٢٧٨/١ القناعة لابن أبي الدنيا : ١١٥/١ القواعد الوفية في أصل خرقة الصوفية لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧ قوت المحتاج شرح المنهاج للنووي لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذرعي : ١٦٥/٢ ، ٣٦٨/١</p> <p style="text-align: center;">(ك)</p> <p>الكافية لابن الحاجب : ١٤٢/٢ كامل الصناعة : ١٢٢/٢ الكتاب لسبويه : ١٩٦/٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١ كتاب التوايين لابن قدامة : ٨٣/١</p>	<p>عوارف المعارف للسهوردي : ٣٠٨/٢ العوالي لطراد بن محمد الزينبي : ٢٤٨/٢</p> <p style="text-align: center;">(غ)</p> <p>غنية المحتاج (شرح المنهاج للنووي) لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذرعي : ١٦٥/٢ ، ٣٦٩/١ الغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي : ٣٨٥/١</p> <p style="text-align: center;">(ف)</p> <p>الفائق (في الفقه) لابن قاضي الجبل : ١٣٤/٢ فتح الباري ، شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني : ٢٦٨/١ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : ٢٦٢/١ فتوح مكة (مدائح نبوية) لابن القطار الدينسري : ٢٧٧/١ فوائد الأعصار في مدح النبي المختار لابن القطر الدينسري : ٢٧٦/١ الفصوص لابن عربي : ٢٤٢/٢ الفوائد لإسماعيل بن الفضل الأصفهاني الإخشيد : ٣٨٧/١</p>
---	--

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- | | |
|--|--|
| <p>المبهيح في القراءات الثمان لعبد الله بن علي لسبط أبي منصور الخياط ٨٦/٢</p> <p>المبهمات لولي الدين العراقي : ٦٩/٢</p> <p>المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١</p> <p>المحرر (فقه شافعي) للرافعي : ١١٧/١ ، ١٧٥/٢</p> <p>مختصر ابن الحاجب : ١٤٢/٢ ، ٢٣٦</p> <p>مختصر التنبيه للشيرازي = النبيه</p> <p>مختصر تهذيب الكمال لابن الزكي</p> <p>للعقاد المقدسي : ١٩١/١</p> <p>مختصر الحاوي للماوردي لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١</p> <p>مختصر الحاوي الصغير للقزويني لابن المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي : ٢٦٩/٢</p> <p>مختصر سلاح المؤمن لمحمد بن محمد ابن علي بن همام لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢</p> <p>مختصر شرح صحيح البخاري للكرماني لتاج الدين أحمد الفرغاني النعماني : ٦/٢</p> <p>مختصر في الفقه لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢</p> <p>مختصر الكفاية لابن الرفعة لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢</p> | <p>كتاب الذكر لأبي جعفر الفريابي : ١٥٩/١</p> <p>كتاب ذي الفقار المار بيد الفقير المنصور لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٢٧ ، ١٣/٢</p> <p>الكشاف للزحسري : ٣٦٣/١</p> <p>كشف غطاء الحاوي للقزويني لأحمد بن أحمد النشائي : ٣٨٣/١</p> <p>الكفاية لابن الرفعة : ٣٥/٢</p> <p style="text-align: center;">(ل)</p> <p>اللامات لأبي جعفر النحاس : ٣١٢/٢</p> <p>لامية المعجم للطبراني : ٢٦٨/٢</p> <p>لسان الميزان لابن حجر العسقلاني : ٢٦٦/١</p> <p>لطائف الظرفاء لابن العطار الدنيسري : ٢٧٦/١</p> <p style="text-align: center;">(م)</p> <p>المئة العشارية لابن القاضي الحريري ، تخريج ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١</p> <p>المئة العشارية لبرهان الدين الشامي : ٢٦٣/١</p> <p>المائس في هجاء بني مكائس لابن العطار الدنيسري : ٢٧٨/١</p> |
|--|--|

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مستند عبد بن حميد : ٢٩/٢	مختصر المفتاح للجلال القزويني :
مستند ابن عمر : ٩١/١	٨٩/١
مستند ابن أبي عمر : ٢٩/٢	مختصر مهمات المهمات لزين الدين
مستند مسدد بن سرهد : ٢٦٤/١ ،	العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي :
٢٩/٢	٩٩ ، ٦٨/٢
مستند الهيثم بن كليب : ٣٨٥/١	مرآة (مرآة) الأدب لابن عربشاه :
مستند أبي يعلى : ٢٩/٢	٢٨/٢
مشبه النسبة لابن حجر العسقلاني :	مرقص المطرب لابن العطار الدليسري :
٢٦٨/١	٢٧٧/١
مشيخة أحمد بن رجب الحنبلي :	المستقصى للزعرشري : ١٢١/٢
٢٩٠/١	المستنير لأبي طاهر أحمد بن علي ،
مشيخة لأحمد بن عيسى الأزرق	ابن سوار : ٨٦/٢
الكركي : ٢١١/١	المسلسل : ١٦٥/١
مشيخة الأبيوطي (جمال الدين	المسلسل بالأوليات : ٢٣٧/٢
إبراهيم بن محمد) لابن القرافي : ١١٧/١	المسلسل بالأولية : ١٧٨/٢
مشيخة ابن البخاري : ٣٨١/١ ،	مستند أحمد بن حنبل : ٨٦/١ ،
٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٢٠٨/٢	١٣٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٢٤٨/٢
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج جمال الدين	مستند أحمد بن منيع : ٢٩/٢
السرمرري : ٣٨٢/١	مستند إسحاق بن راهويه : ٢٩/٢
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج فرج بن	مستند أبي بكر بن أبي شيبة : ٢٩/٢
علي الجبتي : ٣٨٢/١	مستند الحارث بن أبي أسامة : ٢٩/٢
مشيخة ابن السبط : ٣٨٧/١	مستند الحميدي : ٢٩/٢
مشيخة ابن عساكر (شرف الدين أحمد	مستند الدارمي : ٢٤٨/٢
ابن هبة الله) : ٣٧٩/١ ، ٣٨١ ،	مستند الشافعي : ٢٦٠/١ ، ٢٦٢ ،
٢٤٢	٣٨٦
مشيخة علي بن عمر الشروطي :	مستند الطيالسي : ٢٩/٢
٢٠٥/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مقاييس الأصول (في الشواهد) :	مشيخة محمد بن موسى المراكشي :
١٢٢/٢	١٦٥/١
مقطعات النيل لابن حنا : ٢٣٩/١	مشيخة يونس الدبوسي : ١١٦/١
مناقب الشافعي لابن كثير : ٢٣٥/٢	مشيخة اليونيني (علي بن محمد بن سليمان) : ٨٣/١
المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي : ٩٠/١	مشيخة اليونيني (قطب الدين موسى ابن محمد) : ٢٨٦/٢
المنيع شرح المجمع = شرح مجمع البحرين	مصباح السنة للبغوي : ٧٨/١
من نسب إلى شي * من الجرح من رجال الصحيحين لأبي زرعة العراقي :	مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري : ٢٩/٢
٦٩/٢	المطلب لابن الرفعة ٧٢/٢
منشأ الخلاعة لابن العطار الدنيسري :	المعجم لابن جميع : ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، ٢٤٢/٢
٢٧٨/١	المعجم الأوسط للطبراني : ٢٦٣/١
المنهاج للبيضاوي : ١١٧/١ ، ١٦٤	معجم شيوخ برهان الدين الشامي ، تفريغ ابن حجر العسقلاني : ٢٦٣/١
المنهاج للتووي : ٨٩/١ ، ١٦٥ ، ٢١٠ ، ٥٦/٢ ، ١٤٢	معجم شيوخ أبي سعد السمعاني : ٣٠٦/٢
المهذب لإبراهيم بن علي الشيرازي :	المعجم الصغير للطبراني : ٢٦٤/١
٣٥/٢ ، ٣٠١	المعجم المختص للذهبي : ١٧٧/١ ، ١٣٤/٢ ، ١٣٦
المهمات للإسنوي : ١١٧/١ ، ١٨٢	معرفة الصحابة لابن مندة : ٢٦٣/١
المواظ والاعتبار للمقريري :	المفصل للزخشي : ٣٤٩/٢
٢٤٨ ، ١٢١/١	مقامات الحريري : ٢٦٢/١
موجبات الرحمة وعزائم المغفرة في عمل يوم وليلة لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٢٧/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

النكت الحديثة على علوم الحديث لابن الصلاح لابن حجر العسقلاني : ٢٦٢/١ ، ٢٦٦	الموطأ للإمام مالك : ٧٢/١ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٠/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٥
النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية لعمارة بن علي بن زيدان : ٣٨٥/٢ نكت على التنبيه للشيرازي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	الموطأ لمصعب الزهري : ٢٦٥/١ ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٩/١
نكت على الحاوي للقزويني لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	(ن)
نكت على المنهاج للنووي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	النبه مختصر التنبيه لابن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢
النكت على المنهاج للنووي لأحمد بن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢	نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ٢٦٧/١
النكت في الفقه على مذهب أبي حنيفة : ٣٤٨/٢	نزهة الناظر في المثل السائر لابن العتار الديسري : ٢٧٦/١
نهاية السؤل في زوائد الستة الأصول لابن العجمي : ٥٨/١	نظم الجمان لابن دقماق : ١١٨/١
النيرات السبعة (شعر) لابن حجر العسقلاني : ٢٧٠/١	نظم الزبد (في الفقه) لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١
(و)	نظم مطالع ابن قرقول لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن الطنتدائي : ٨٠/٢
الوجيز في الفقه للغزالي : ٢٢٦/١	نظم منهاج البيضاوي لأبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
الوسيط للغزالي : ٣٣٢/٢	نقل العقار (في الخمریات) لابن العتار الديسري : ٢٧٧/١

* * *

فهرس المصطلحات

(ت)	(أ)
الترسيم : ٣٦٥/١	الأتابك : ١١٤/٢
التسمير : ٤٧/٢	الاستادارية (الاستادار) : ١٠٥/١ ،
التشريف : ٩٩/١ ، ١٢٧ ،	٣٢٨ ، ١٠٦
١٣٠ ، ٢٩٠/٢	الاصطبل السلطاني : ٢٠٧ ، ١٠٥/١
التصوف : ٢٨٠/١	الأطلاب : ٣٣٠/١
التقادم : ٢٨٥/١	الإعادة (المعيد) : ١٧٩/١ ،
التقدمة : ١٦٢/١ ، ٣٢٥	٣٨٣
تقدمة ألف : ٢٤٤/١	الأكديش : ٢٤/٢
تقدمة الحجارين : ٢٣٥/١	الألطاف (جمع لطف) : ٣٧٥/٢
التكحيل : ٣٢٢/١ ، ٣٤٥ ،	الأمان : ١٠٧/١
٩٩/٢	إمرة أربعين : ٢٤٤/١
التوقيع : ٩٧/١ ، ٢٩٢	إمرة طبلخاناه : ٢٤٤/١ ، ٢٤٦
توقيع الحكم : ٣٨٢/١	إمرة مئة : ٢٤٤/١
توقيع الدرج : ١٩٤/١ ، ٧٥/٢	أمير آخور : ١٠٧/١ ، ٢٣٦ ،
توقيع الدست : ١٥٦/١ ، ١٩٧ ،	٢٤٦
٣٠٩	أمير ألف : ٢٤٤/١
التوقيع للقضاة : ٣٦١/١	أمير الحاج : ٢٤٦/١
التومان : ٣٢٥/١	أمير طبلخاناه : ٢٣٣/١
(ث)	أمير عشرة : ٢٣٦/١ ، ٤٦/٢
النقل : ٣٢٨ ، ٣٢٤/١ ، ١٧/٢	أمير مجلس : ٣٤٣/١ ، ١٠٦/٢
(ج)	الإيالة : ٢١٠/١ ، ١٨٦/٢
الجاليش (الشاليش) : ٣٢٩/١	(ب)
الجاويفية : ٣٢٩/١	البد : ١٩/٢
	البشت : ٢٤٤/١

فهرس المصطلحات

<p>(د)</p> <p>الدست : ١٢٣/١</p> <p>الدستور : ٣٥٣/٢</p> <p>الدوار : ٣٤٠/١</p> <p>الدينار العراقي : ٢٢٥/١</p> <p>ديوان الإنشاء : ١٠٢/١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩</p> <p>ديوان الجباية : ٢٩٥/١</p> <p>ديوان الجيش : ٣٨٥/١</p> <p>الديوان المفرد : ١٠٣/١</p> <p>(ر)</p> <p>الراتب : ١٢٤/١</p> <p>رأس نوبة : ٢٢٩/١</p> <p>الريع : ٩٨/١</p> <p>الزرد خالاه : ٢١٢/٢</p> <p>الزردكاش : ٢١٢/٢</p> <p>(س)</p> <p>الساقة : ١٨٦/٢</p> <p>السكة : ١٦٢/١ ، ٣٢٥</p> <p>السلح دار : ١٦/٢</p> <p>السنجق : ٣٥٦/٢</p>	<p>الجتر : ١٨/٢</p> <p>الجمل (حساب) : ٢٠٠/١</p> <p>الجناب العالي : ٢١٢/١</p> <p>(ح)</p> <p>الحاجب (الحجوبية) : ٩٤/١ ، ٩٧ ، ٢٢١/٢ ، ٣٠٣</p> <p>حاجب الحجاب : ٩٧/١ ، ٢٤٦</p> <p>حانوت الشهود : ١٩٤/١ ، ٣٠٠</p> <p>الحجابة : ٢٩٦/١</p> <p>الحراقة : ٣٢٩/١</p> <p>الحسبة : ٦٤/١ ، ٧٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠ ، ٢٥٩/٢ ، ٣٣٧</p> <p>حل المترجم : ٢١٩/١ ، ٣٦١</p> <p>(خ)</p> <p>الخاصكية : ٢٣٦/١</p> <p>الخبز : ٩٨/٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣</p> <p>خرقة التصوف : ١٦١/١ ، ٤٠/٢</p> <p>الخط المنسوب : ١٥٧/١ ، ١٥٤/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٩</p> <p>الخلعة : ٩٤/١</p> <p>الخوند : ٣٣٩/٢</p>
--	--

فهرس المصطلحات

علم الميقات : ١٦٠/١	(ش)
(غ)	الشاد (المشد) : ١٩٩ ، ١٥٧/١ ، ٢٤٣ ، ٣١٥
الغراة : ١٧/٢	شاهد ديوان الجيش : ٣٢/٢
(ف)	الشهادة والشهود : ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ، ٢٧/٢
الفالكي : ١٧/٢	شهادة الديوان : ٢٤٥/١
الفقية : ١١٣/١	(ص)
(ق)	الصنقق : ٣٣٥/١
القائم : ٣٢٧/١	(ط)
القباء : ١١١/١ ، ٢٤٤	الطباق (الطبقة) : ١٧٧ ، ٨٩/١ ، ٣٠٥ ، ٣٤٧ ، ١٢٣/٢ ، ١٩٧
القرقل : ٣٣٠/١	الطبردار : ٢٤٨/١
قضاء العسكر : ٢٨٨/١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ١٤٩/٢	الطبخافاه : ٣٢٨/١
قضاء القضاة : ٢٤١/١ ، ٣٠١	الطراز : ٣٢٧/١
القماش : ٣٥٠/٢	الطرحة : ١٢٧/١ ، ٢٤١
القنطار : ١٠٣/١	الطقرة : ١٦٢/١
(ك)	الطلب = الأطلاب
كاتب الدست : ٢٤٣/١	الطواحين السلطانية : ٢٧٥/١
كاتب سجلات المحاكم : ٢٨٩/١	الطواشي : ١٨٦/١
كتابة الإنشاء : ١٨٠/١ ، ٣١٢ ، ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦	(ع)
كتابة السر : ١٠٨ ، ٦٥/١ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢	العدل : ٤٥/٢
٣٠٩ ، ٣٦٣ ، ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٣٣	علم الحرف : ٥٣/١ ، ٤٢/٢

فهرس المصطلحات

المعلوم : ١٢٤/١	كتابة السر بدمشق : ٢٤١/١
المعمى : ٢٢٠/١	كتابة السر بالقاهرة : ٢٤١/١
المعيد : ١٧٩/١ ، ٣٨٣	الكراع : ١٣٩/١
المقدم : ٢٣٥/١	الكشف (الكاشف) : ٢٤٥/١
المكوس : ٤٨/٢	الكلفتا : ١١١/١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٦
الملطف : ٣٤٦/٢	الكنبوش : ٣٢٧/١
الملوطة : ٥٩/١	(ل)
مودع الحكم : ١٠٠/١ ، ١٢٧ - ١٢٩	اللك : ١٩/٢
الموقع : ٩٧/١ ، ٢٩٢	(م)
الميعاد - المواعيد : ٧٨/١ ، ١٢٦ ،	المباشرة : ٢٠٧/١
١٣١ ، ١٨١ ، ٧/٢ ، ١٣٢ ،	المترجم : ٢١٩/١ ، ٣٦١
١٣٦	المجلس العالي : ٢١٢/١
الميقات (علم) : ١٦٠/١	المحضر : ٣٣٠/١
(ن)	محمل الحاج : ٢٣٨/٢
النجامة : ٣٣٦/١	المخلاف : ١١٨/٢
النصافية : ٣٧٥/٢	مذهب أهل الظاهر : ٢٨٠/١
النظر : ٢٩٢/١	مشيخة خانقاه بشتاك بالقاهرة :
نظر الأحباس : ٣٣٧/٢	٢٤٢/١
نظر بيت المال : ٦٤/٢ ، ١١٠	مشيخة الشيوخ : ٣١٤/٢
نظر الجيش : ٦٣/١ ، ٩٥ ،	مشيخة الميعاد : ٣٥٧/١ ، ٣٥٨
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،	المصاف : ١٨٦/٢
٣٠٩ ، ٢٤١	مطبخ السكر : ١٢٤/١

فهرس المصطلحات

نظار الخاص : ١٠٣/١ ، ١٠٥ ،	نظار الحكم : ١٨٨/١ ، ٣٠٠ ،
٣١٨ ، ٢٤٤/٢ ، ١٠٦	٣٦١ ، ١٣٥/٢ ، ٢٩٩
نظار الخزانة : ٧٥/١	نظار السلطنة بدسحق : ٩٧/١ ،
نظار الديوان المفرد : ١٠٣/١	٢٢٢
نظار المارستان : ١٣٠/٢	نظار السلطنة بغزة ٢٤٤/١
نظار الاشراف : ٦٤/١ ، ٣١٢ ،	(و)
٢٠١/٢	وكالة بيت المال : ٦٠/١ ، ١٦٣ ،
النقرة : ٣٢٥/١	٣٣٣ ، ١٣٠/٢
النقيب : ١٤٢/٢	ولاية الحكم : ٢٣٢/١
	ولاية الخطابة : ٢٣٢/١

* * *

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
(أ)				
إذا أودى	ياسماء	سالم بن شافع	٢	٣٥٩/٢
بقاف	ولا فاء	ابن أبي حجلة	٢	١١١/٢
(ب)				
ماسم	معربا	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
ليهنك	مستوجبا	ابن خطيب الموصل (أحمد ابن يوسف المارديني)	٢	١٥٧/٢
عمارة	وصليبا	أبو اليمن الكندي	٤	٣٨٤/٢
أنتني	ومآربا	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥٦/١
كن جوابي	جوابا	برهان الدين إبراهيم بن أحمد الخجندي	٢	١٦٣/١
أفندي	الظبا	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
يامن	بابا	أحمد بن ناصر الباعوني	٤	٦١/٢
قد عاود	والنصبا	ابن العجمي (أبو بكر ابن عثمان)	٢	١٩٥/١
قل للقيه	وكتابا	طلائع بن رزيك	٥	٣٧٠/٢
حاشاك	نصابا	عمارة اليمني	٤	٣٧٠/٢
قصدتك	وكتاب	عمارة اليمني	٥	٣٦٤/٢
هجرتي	صب	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
لحي الله	يريب	عمران بن عبد الرحمن	٣	٣٢٧/٢
محاجر	الركب	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢
ماي الرفاق	محبوب	٢	٣١١/٢

فهرس الاشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الايات	الجزء والصفحة
عودوني	صعب	٣	٢٢٩/٢
تعوضت	يجانبه	٢	٢٦١/٢
شيئان	بذهاب	حماد عجرد	٢	٢٩٧/١
ضمنيت	ما بي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
تولعت	بحبه	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/٢
يادرة	المحراب	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
يامن	يهذي به	أحمد بن عبد العال الحريري	٢	٣٠٤/١
أبشر	ينتسب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
إن كنت	الطلب	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٤/٢
تعفف	الطلب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
عبد الرحيم	العجب	عمارة اليمني	١	٣٧٧/٢

(ت)

يامبداً	وصلتا	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
لي بالديار	سادات	عمارة اليمني	٧	٣٨١/٢
أموت جوى	ذاتي	أبو بكر بن علي العامري	١	٢٠٠/١
قالت	لسلوقي	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
أقول وقد	بالفتوة	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
أمرت	الزكاة	ابن العطار الدنيسري	٢	١٢٩/١

(ج)

أتى بعد	باعوجاج	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
---------	---------	---------------------	---	-------

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
(ح)				
بي ظباء	الصباحا	عبد الكافي السبكي	٣	٣٥٠/١
إذا شئت	المقبحا	ابن الفرات (أحمد بن عبد الخالق)	٢	٢١٦/١
علموني	الملاحا	ابن المعز	١	٣٥٠/١
بأبي وأمي	رائحه	ابن حجر العسقلاني	٨	٢٧٢/١
بان سري	وافتنصاحي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٢/١
وحق الطاء	الفتح	ابن زقاعة	٢٣	٥٦/١
سلام الله	وروحى	مجهول	١	٢٦٠/٢
نسيمكم	الصباح	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
(د)				
يا أيها الشيخ	الردى	ابن حجر العسقلاني	١٨	٢٧٢/١
لم أنس	العدى	إسماعيل بن إبراهيم البليمي	٢	٢٥٦/٢
ولو أن لي	ساجده	شهاب الدين الرداد	٢	١٢٨٠١٣/٢
رب هب لي	وزهاده	ابن القاضي الحريري	٦	٩١/١
أبا حامد	لواحد	أثير الدين النحوي	١	٣٥١/١
لازمت	معدود	عمارة اليمى	٤	٣٦٦/٢
وإخوان صدق	يساعد	ابن البرهان	٤	٥٥/٢
لا تكثرن	يتنقد	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٨/١
أبدى	نصيده	ابن حنا	٢	٢٤٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أبو حامد	رشده	أثير الدين النحوي	٤	٣٥١/١
فداكم	عهده	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥١/١
أنا طاسة	موارد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٧/١
ما زال	والإبعاد	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
يقول	والمجد	الملك المعظم	٣	٣٥٥/٢
ولما وقفنا	الوادي	أحمد بن يوسف الرعيني	٣	١٦٩/٢
ورب ضغن	بجد	عز الدين أحمد بن محمد	٢	٢٠٢/٢
قلت	السعيد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٥/١
إذا نلت	المراد	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي	٢	٢٨٨/١
ماضركم	ولبوده	عمارة اليمني	٢	٣٨٥/٢
لعبت	عن حدها	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
ياسيداً	فقد	ابن حجر الحسقلاني	٢	٢٧٠/١
(د)				
إني إذا	تللذي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
(ر)				
رب ضاقت	ضرا	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
كن صبوراً	حرراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
تضيبي	جعفراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
لكن ترى	وما جرى	ابن عربشاه	١	٢٨/٢
أنا ابن	أفخر	زرعة بن سعد الله ابن أبي زمزمة	٢	٣٢٦/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ما يعلم العبد	الحدرد	ابن البرهان	١٢	٥٣/٢
ماذا يقول	والسور	ابن العديم	٦	٣٣١/٢
تمللت	الدخائر	إسماعيل البليبي	٢	٢٥٦/٢
كنمت	تعبير	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
هل لديها	الزهر	لسان الدين بن الخطيب	٧٣	١٤٤/١
السيل	ينفطر	ابن عربشاه	٢	٢٨/٢
ربيع الحمى	النظر	شهاب الدين السهروردي	٥	٣٠٩/٢
لئن لذي	المهاجر	داود بن مقدم الحلبي	٢	٣٠٢/٢
بجمي	نارها	بهاء الدين السبكي	٢٥	٣٥١/١
ولي تحت	والبشر	عمارة اليميني	٢	٣٦٨/٢
من لي	ومصادري	عمارة اليميني	٤	٣٦٥/٢
ليالي	من القطر	عمارة اليميني	٦	٣٦٧/٢
لقد كشف	من الفقر	١	٢١٨/١
أظما	نصيري	٢	٦٢/٢
يا سالباً	الفكر	ابن العطار الدينسري	٢	٢٧٨/١
لا أوحش	الخبر	١	٢٦٠/٢
دعوا	نشره	عمارة اليميني	٤	٣٦٤/٢
يا مانع	وعيره	ابن العطار الدينسري	٢	٢٧٨/١
قل للشهاب	الغير	ابن المقرئ الشرجي	٢	٢٧٠/٢
يا أيها القاضي	والقدر	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/٢
(س)				
يامن تفرد	تأسيسا	الملك المعظم	٢	٣٥٠/٢

فهرس الأشماف

مطلع البيت	قافيته	قاله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يا أيها الملك	عروسا	ابن القيسرائي	٤	٣٤٩/٢
مدح بمدح	وفلوسا	ابن القيسرائي	١	٣٥٠/٢
ياسيد	القيسا	ابن الوردي	٢	٢٧٩/٢
ولما رأته	عسى	أحمد بن ناصر الباعوني	٣	٦١/٢
لاتسقي	جلاسي	شهاب الدين السهروردي	٢	٣١٠/٢
(ن)				
رأيت	وانتفى	أحمد بن عبد القادي الدنهوردي	٢	٢٢٠/١
(س)				
سركي أريك	الغضا	برهان الدين القيراطي	٢	٧١/١
من لي بماض	وانقرضا	ابن النجمي (أبو بكر بن عثمان)	٢	١٩٥/١
يارسول الله	عرصي	عن الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
عزمت	بعارض	ابن حجة المبرقي	٢	١٩٦/١
(ط)				
كيف أهو	وخطا	أحمد بن لؤلؤ	٢	٣٦/٢
قاص	مخالط	ابن الطرودي	٢	١٤٥/٢
(ع)				
مدحتك	صنائعا	ابن الطشار الدنيسري	٢	٢٧٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لملة أحمد	ساعه	ابن زقاعة	٢	١٠١٤، ٥٦/١
تحاصرني	اجتماعي	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
(ف)				
يا مالك	طرفا	ابن أبي حصينة	٤	٣٧٩/٢
أثمت	سخفا	عمارة اليمني	٨	٣٧٩/٢
إني إذا	لا أعرف	أحمد بن علي البهنسي	٢	٣٦٢/١
هذا المترجم	مالا يوصف	محمد بن علي الهيشي	٢	٣٦٢/١
يا عاتبا	تعطف	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٢/٢
وبي مغن	الرفش	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
شرفت	والمعروف	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
في مستهل	الأشرف	الشهاب الأعرج	٢	١٢١/١
(ق)				
قالوا	معلقه	أحمد بن عبد الهادي الدمهوري	٢	٢٢٠/١
تولاها	صديق	١	٢٥٧/٢
تبسم	ريقه	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
أنا طاسة	رائق	ابن حجة الحموي	١	١٩٦/١
إذا كنت	المشرق	داود بن مقدم المحلي	٢	٣٠٢/٢
أقول له	رقه	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٤/٢

فهرس الاشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
------------	--------	-------	-------------	---------------

(ك)

مضى	الحالك	٢	٢٨٩/١
أبو حامد	بالسبك	خليل بن أيك الصفدي	٢	٣٥٠/١
أحمامة	فهاكي	٢	٢٢٧/٢
ظهر	بترك	٢	١٣١/١
خوم	الهلاك	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
خذها	أفاسك	أحمد بن يوسف الرعي	٣	١٦٩/٢
انظر	لنقلك	إبراهيم بن موسى الأبناسي	٢	٣٥٥/١

(ل)

وشادن	مبتلى	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
رسا أصله	طويل	تاج الدين السبكي	١	٣٠٠/٢
.....	حال	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
لاتحسن	وحبال	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٤/٢
وما حملوني	حمول	١	١٨٣/١
قل الجدم	أفاضل	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٤/٢
لاح العذار	عاذله	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
ادن مني	الخليل	٢	٦١/٢
إذا انتخبت	على وجل	ابن عربشاه	٤	٢٧/٢
أراد علو	وهو عال	طرخان	٢	٣٨٣/٢
دروس	الأمّل	علي بن عبد الكافي السبكي	١	٣٤٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وصفت	خليلي	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
لأن في الفرع	جلي	خليل بن أليك الصفدي	١	٣٥٠/١
ولرب قوم	فاصل	أحمد بن محمود بن صدقة الخليبي	٢	٢٨٩/١
أميل لشطرنج	الباطل	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
من لي	في الأول	ابن تيمية	١	٨٣/١
زيادة	للزلل	ابن المقرئ	٥٨	٢٧٧/٢
تصرمت	الوصال	شهاب الدين السهروردي	٧	٣١٠/٢
أحن	سؤالي	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
من حل	ما حل	ابن العطار الدنيسري	١	٢٨٠/١
(م)				
إذا شئت	معلما	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٣/٢
فاعلم	أعلم	عمارة اليمني	٩	٣٦٨/٢
يا سائي	وزمزم	عز الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
غابوا	حرام	ابن غانم الدمشقي	٦	١٥٦/٢
والظلم	لا يظلم	(المتنبى)	١	٣٤٤/١
ومورد	عمه	الملك المعظم	٢	٣٥١/٢
				٣٥٦
ياقوت	وكلامه	ابن خطيب الموصل	٢	١٥٧/٢
خدمنا	تخدم	٢	١٢٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
في رجب المحرم	١	٣٤٤/٢	
زالت منصرم	عمارة اليمني	١٠	٣٧١/٢
أعوذ الرحيم	عمارة اليمني	٢	٣٧٧/٢
قد كان الأمم	عمارة اليمني	١	٣٨٢/٢
الحمد من نعم	عمارة اليمني	٢٣	٣٦١/٢
لعمائم معلم	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
إذا العثرون بالقيام	أبو زرعة العراقي	٢	٧١/٢
نبي طامي	ابن قاضي الجبل	٢	١٣٥/٢
فاختر الفاطمي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
هويته القسم	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
كان والله ما أتهم	ابن الوردي	٢	٢٩٨/٢
إن الخلاوي محاسنهم	أحمد بن حسن الجوحري	٣	٣٠٧/١
(ن)			
يا حامل اثنا	٢	٥٣/٢
قل للذي الأذانا	ابن الصائغ	٢	٢٢٧/٢
دع الدم بجنة	٢	٢٧١/١
زيادة خسران	أبو الفتح البستي	١	٢٦٨/٢
قالوا كالسلاطين	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٨٠/١
لاتعاد الوطن	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢
كم أطلب يوعدي	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الابيات	الجزء والصفحة
قضاء	لا يراعوني	ابن خطيب داريا	٢	٦٢/٢
ما في الصحاب	يجاريني	شهاب الدين السهروردي	١	٣١١/٢
إذا اظلم	الوتين	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢

(٥)

عظمتما	ابن شاه	عمارة اليمني	٣	٣٨٢/٢
لعمرك	قواه	المتنخل الهذلي	٣	٢٢٨/٢
يا سادة	الجهاه	٢	١٨٣/١

* * *

فهرس الجماعات

أهل مصر : ١١٢/١ ، ١٦٥ ،	(أ)
٣٢٥ ، ٣٢٧/٢	آل البيت : ٢٣ ، ٢١/٢
أهل مكة : ١٣٧/٢	آل الزبير : ٣١٧/٢
أهل الهند : ١٤/٢	آل عبد المؤمن : ١٣٨/١
أوربة (قبيلة بربرية) : ٨/٢	آل عجلان : ٣٤٥/١
أولاد حسين : ١٨٨/٢ ، ١٩١	آل مهنا : ٥٥/٢
(ب)	الأتراك : ٢٣٥/١ ، ٣٤٣ ،
البدريون : ٣٢٧/٢	٢٩٢ ، ٢٦/٢
البراهمة : ٣١٨/١	الأحباش : ٢١٥/٢
البربر : ٨/٢	الأحناف : ٣٦٥ ، ١٢٩/١
البغاددة : ٣٢٢/١	الأرمن : ٢٧٩/٢
البنائون : ٢٣٥/١	الأساودة (باليمن) : ١١٨/٢
بنو أرقق : ٣١٢ ، ٣١١/١	الإسماعيلية : ٣١٥/٢ ، ٣١٣/١
بنو أمية : ٣٢١/٢	الأشاعرة : ١٨٢/١
بنو أيوب : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ،	الأعراب : ٨١/٢
٣٣٩	أهل التصوف = الصولية
بنو يعين : ١٣٦/١	أهل الحرمين : ٣٤٠ ، ٢١/٢
بنو قنالفت : ١٣٦/١	أهل الذمة : ٣١٨/٢
بنو ثابت الزوجي : ٣٤٢/١	أهل السنة : ٢٩٠/١
بنو ثقبه : ٩٨/٢	أهل الشام : ١٠٣/١ ، ١٠٨ ،
بنو جابر : ١٥٢/١	٣٤٩ ، ٣٣٥ ، ١٦٥/٢
بنو الحارث : ٣٥٨/٢	أهل الظاهر : ١٧٤/٢
بنو حراب : ٩٠/٢	أهل العراق : ٣١٧/٢
بنو حسن : ٨٩/٢ ، ٩٦ ، ١٠٠	أهل الكرك : ٢٥٨/١

فهرس الجماعات

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،	بنو حسين بن علي بن أبي طالب :-
٣٣٨ ، ١٩٢/٢	٧٨/٢
بنو مزني : ٨٢ ، ٨١/٢	بنو حمامة : ١٣٦/١
بنو مزورات : ١٩٧/١	بنو الخلف الغسانيون : ٣٤٢/١
بنو أبي نهي : ٨٩/٢	بنو درباس : ٢١٠/٢
بنو هلال بن عامر : ٨١/٢	بنو ذو الغادر التركماني : ٢٨٣/١
بنو واسين : ١٣٦/١	بنو رزيك : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢ ،
بنو واطاس : ١٣٦/١	٣٧٩
بنو ورتاجن : ١٣٦/١ ، ١٧٠	بنو زيان : ٨٢ ، ٨١/٢
بنو وذكاسن : ١٣٦/١	بنو سعد : ١٩٠/١
بنو يملول : ١٧٥/١	بنو سيف (باليمن) : ١١٨/٢
(ت)	بنو العابد : ٣٤١/١
التتر : ٣١٦/١ ، ٢٩٥/٢	بنو عبد الحق : ١٧٠/١ ،
تتر الروم : ٢٨٥/١	١٩٣/٢
الترك = الأتراك	بنو عبد المؤمن بن علي : ١٣٩/١ ،
التركمان (التراكمين) : ٣١٢/١ ،	٢٩٤
٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٥/٢ ،	بنو عبد الواد : ١٩٢/٢ ، ١٩٥
٢٨٠ ، ٤٦	بنو عيدون : ٣٣١/١
التمرية : ١٩٩/١ ، ٣٣١ ،	بنو العجمي : ٢١٠/٢
٢٦/٢	بنو العديم : ٣٣٠/٢
تنوخ : ١٧٢/١	بنو قليج أرسلان : ٢٨٢/١
(ث)	بنو الكاس : ١٧٠/١
الشمالية : ٨٩/٢	بنو مازن من فزارة : ٨١/٢
	بنو مدافع : ٣٤٢/١
	بنو مرين : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ،

فهرس الجماعات

(س)	(ج)
السطوحية : ٢٥٧/٢	الجاويشية : ٣٢٩/١
سفهاء أهل مصر : ٢٥٧/٢	الحافلة : ٢٣٨/٢
سماسة الغلال : ٣٠٠/١	الجتاي : ١٦٢/١
(ش)	(ح)
الشافية : ١٢٩/١	حاج مصر والشام : ٣٦٧/٢
الشاوية : ١٣٧/١	الحشة = الأحباش
الشيبيون : ١٠١/٢	الحجارون : ٢٣٥/١
الشكرة : ٨٩/٢	الحفصيون : ٣٤١ ، ٣٣٨/١
(ص)	حمير : ١٨٠/١
الصحابية : ٢٣ ، ٢١/٢	الخلييون : ١٥٥/١
الصوفيون : ٢٢٦/١ ، ٢٨١ ،	الحنابلة : ١٦٠ ، ١٥٨/١ ،
٣٤٣ ، ١٢٢ ، ١٢/٢ ، ١٢٨ ،	١٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣ ، ١٩٢ ،
٣٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٤٤	الحنفية = الأحناف
(ع)	(د)
العثمانيون : ٣٣٣/١	الداوية : ٣٥٤/٢
العدول : ٤٥/٢	(ذ)
العرب : ١٨٧ ، ١٨٦/٢	ذوو عبد الكريم : ٩٧/٢
العربان : ١٠٦/١ ، ١٧٠ ،	(ر)
٤٦ ، ٤٥/٢	الرجية : ٢٤٥/١
عرب سويد : ١٩٤/٢	الروم : ٢٨٢/١
عرب المعقل : ١٨٨/٢ ، ١٩١ ،	(ز)
١٩٢	زجوجة (من البربر) : ٣٤٢/١
عساسة (بطن من فزراوة) : ١٧١/١	زرهون (قبائل) : ١٩٠/٢
	زفانة : ١٨٧/٢ ، ١٤٠ ، ١٣٦/١

فهرس الجماعات

<p>(ل)</p> <p>لطيف : ٨١/٢</p> <p>(م)</p> <p>المالكية : ٧٣/١ ، ٧٥ ، ٧/٢</p> <p>المحدثون : ٢٥٧/١</p> <p>مرداس (قبيلة) : ١٧٣/١</p> <p>مرنجيرة (قبيلة بربرية) : ٣٣٠/١</p> <p>مرنسية (قبيلة بربرية) : ٣٤٠/١</p> <p>المصامدة : ١٩٣/٢</p> <p>المعازبة (قبيلة بربرية) : ١١٨/٢ ، ٢٣٩</p> <p>المعقل : ١٧٢/١</p> <p>المفل : ٣١٩ ، ٣١٣/١</p> <p>المماليك : ١١٤/١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢١٢/٢</p> <p>المماليك اليلغاوية : ٢٤٦/١</p> <p>المنافرة (قبيلة يمنية) : ١١٨/٢</p> <p>الموحدون : ١٣٦/١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٢٩٤</p> <p>الميسمرة (قبائل) : ٢٩٣/٢</p>	<p>عسكر الشام : ١٠٧/١</p> <p>العجم : ١٣١/١</p> <p>(غ)</p> <p>الغز : ٣٧٤/٢</p> <p>غمارة : ١٤٢/١</p> <p>(ف)</p> <p>الفاطيون : ٣٧٣/١</p> <p>الفداويون : ٣١٥/٢</p> <p>الفرنجة : ١٠١/١ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٩٧ ، ٩/٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧</p> <p>الفقهاء : ٢٨١/١ ، ١٢٢/٢</p> <p>فقهاء العجم : ١٢٨/١</p> <p>(ق)</p> <p>القبيجاق : ٢٩٦/٢</p> <p>قحطان : ٣٥٨/٢</p> <p>قرا بوغدان (جماعة) : ٢٩٤/٢</p> <p>قريش : ٤٨ ، ٤٥/٢ ، ٣٥٨</p> <p>قونكرات (قبيلة تركية) : ٢٩١/٢</p> <p>(ك)</p> <p>كلب : ٣٢٧/٢</p>
--	--

فهرس الجماعات

(هـ)	(ن)
هذيل : ٣٢٨/٢	النصارى : ١٥٣/١
هكورة (قيلة) : ١٩٣/٢	نصارى أنطاكية : ٣٣/٢
هواره : ١٣٧/١	نفزاوة : ٣٤٢/١
(ي)	النواتية : ٤٤/٢
اليماة : ٢١٥/٢	

* * *

فهرس الأماكن

استنبول : ٢٨٧/١	(أ)
إسعد : ٣١٦/١	آقشهر : ٢٢٤/٢
الإسكندرية : ١٠١ ، ٨٨ ، ٥٨/١	آمد : ٢١٧/٢ ، ٣١٠ ، ١٣٤/١
١٠٢ ، ٢٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	٢١٩ ، ٢١٨
٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦	أبلستين : ٣١٧ ، ٣١٦/١
١٠/٢ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٥١ ، ٥٨	أبيات حسين : ٢٦٧/٢ ، ٧٧/١
١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦	أجباد : ٩٩/٢
أشموه طناح : ٣٤٢/٢	الأحساء : ٨٥/١
الإصطبل السلطاني بالقاهرة :	أخشم (عاصمة الحبشة قديماً) :
٢٥٩/١ ، ٢٩٠/٢ ، ٢٩١	٢١٤/٢
إصفهان : ٣١٥/١ ، ٣٢١	إخميم : ٣٩/٢ ، ١٨٠/١
٣٢٣	أدرنة : ٢٩٤/٢
أصيلا : ١٩١/٢	أذربيجان : ٢٨٧/١ ، ٣١٥
أطرابلس = طرابلس الغرب	٣١٩
إفريقية : ١٤١/١ ، ٢٩٧	أذرعات : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٣٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٨١/٢	إربل : ٢١٧/٢ ، ٣١٥ ، ٣١٤/١
أقصر (بتركيا) : ٣١٦/١	٣٤٥
أقصر (بمصر) : ٤٠/٢	أردبيل : ٧٨/١ ، ٣٢٢
أقفهس : ١٨٠/١	أرزنجان : ٢٨٧ ، ٢٨٥/١
البيرة (قرب حلب) : ٣١٥/١	٣١٦ ، ٣٣٦ ، ٢٢٤/٢
٣١٦ ، ١٦٨/٢ ، ١٦٩	أرزن الروم : ٢٨٣/١ ، ٢٢٣/٢
أماسية : ٢٨٥/١	أرض الجريد : ٣٤٠/١ ، ٣٤٢
أمجرة (في الحبشة) : ٢١٣/٢	أرض البعل بمصر : ٢٢٣/١
٢١٤	أردويل : ٢٣٨/١
	أزمور : ١٨٨/٢

فهرس الأماكن

باب السلسلة (في مصر) : ١٠٤/٢	الأندلس : ١٤٢/١ ، ١٥٢ ، ٢٩٧ ، ١٨٩ ، ٨١/٢ ، ١٨٥ ، ١٩١
باب الفتوح (بالقاهرة) : ٣٠٠/٢	أنطاكية : ٣٣/٢ ، ٣١٦/١
باب المحروق : ١١٢/١	الأهواز : ٣١٥/١
باب النصر بالقاهرة : ١٦٠/١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨ ، ١٨٣/٢ ، ٢٩٠	أياس : ١٥٤/٢
باريا (بالحبشة) : ٢١٥/٢	أيلة : ٢٢٠/١
باعونة (بفلسطين) : ٥٦/٢	(ب)
بجاية : ١٤١/١ ، ٣٣٩ ، ٨٢/٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥	البئر البيضاء (بالقاهرة) : ٢٣٩/٢
البحر الأحمر (بحر الملح) : ٢٢٧/٢	بئر زمزم : ٢٠٢/٢
بحر الهند : ٢١٤/٢ ، ٢٨٢	باب أم هاني (في المسجد الحرام) : ٢٨٢/٢
البحرين : ٨٥/١ ، ٣١٦ ، ٢١٤/٢	باب البحر (أحد أبواب قصر القاهرة) : ٣٨٣/٢
البحيرة : ١٠٦/١	باب البرقية (بالقاهرة) : ٣٧٣/٢
برج قلعة الجبل : ٢٥٩/١	باب الجسر (في قلعة القاهرة) :
برصا : ٢٢٨/١ ، ٢٨٧	باب الجسر (في قلعة القاهرة) :
بركة الحبش : ١٠٩/١	٣٢٩/١
بركة الفيل : ١١١/١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩/٢	باب الذهب (في قصر القاهرة) :
بزرات (في الهند) : ٨١/٢ ، ٢٨٣	٣٨٣/٢
بسكرة : ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ٣٤١ ، ٨٢ ، ٨١/٢	باب زويلة : ٢٩٠/٢
	باب السر (في قلعة القاهرة) :
	٣٢٩/١
	باب السلام (في المسجد النبوي بالمدينة) : ٢٨٢/٢

فهرس الأماكن

١٩٧/١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ،	بشتيل : ١٧٩/٢
٣١٥	بصرى : ٢٣٤/٢ ، ٣٤١
٤٥/٢ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ،	البصرة : ٣١٥/١
٢٤٠	بطن مر : ٩٥/٢
بلاد الشرق (المشرق) : ٢٦/٢ ،	بعلبك : ٦١/١ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ،
٣١٤ ، ٣٤٨	١٤٢/٢
بلاد الشمال : ٣١٩/١	بغداد : ٢٣٨/١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
بلاد غمارة : ١٤٢/١	٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
بلاد فارس : ٣١٦/١ ، ٣١٩ ،	٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ،
٣٢٣ ، ٣٢٠	٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
بلاد الفرنج : ٢١٣/٢	٣٦٤ ، ٣٧٦ .
بلاد الكرج : ٣١٦/١ ، ٣٣١	٦/٢ ، ٥٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢١٦ ،
بلاد المغرب : ٢٢٥/١	٢٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
بلاد النصارى : ٢١٤/٢	البقيع : ٧٤/١ ، ٣١٧/٢
بلاد اليمن : ٢٣٧/٢	بلاد الاساودة باليمن : ١١٨/٢
بلييس : ١٠٧/١ ، ٥١/٢ ،	بلاد التكرور : ١٦٧/١ ، ٢١٤/٢
٣٤٦	بلاد الجركس : ٢٨٩/٢
بلغ : ٣١٥/١	بلاد الجريد : ٨٢/٢ ، ١٧٢
البلد الجديد : ١٤٢/١ ، ١٥٣ ،	بلاد الروس : ٢٩٤/٢
١٧١ ، ١٨٦/٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢	بلاد الروم : ٢٢٨/١ ، ٢٨٣ ،
البلقاء : ٢٠٩/١	٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
بنجاله (باهند) : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢	٣٣٣ ، ٣٣٤ .
البهنسا (بمصر) : ٢٥٠/١ ،	٢٢٤/٢ ، ٢٩٤
٣٣٢ ، ٢٩٨/٢ ، ٣٠٠	بلاد بني سيف باليمن : ١١٨/٢
بولاق : ٣٠٠/١ ، ٢٢٧/٢	بلاد الشام (البلاد الشامية) :

فهرس الاماكن

تربة صلاح الدين الايوبي هدمشق :	بيت حسين = آيات حسين
٣٥٦/٢	بيت طيا : ١٤٠/٢ ، ١٤١
تربة طشتمر بصحراء مصر : ٧١/٢	بيت المقدس : ٢٣٠/٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
تربة كافور الهندي : ١٢١/١	بيجنكر : ١٩/٢
تربة يونس الدوادار : ٢٩٠/٢	بيروت : ١٩٨/١ ، ١٥٦/٢
ترومذ : ٣١٥/١	بين القصرين (بالقاهرة) : ٩٥/١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣
تروجة : ١٠٦/١	(ت)
تستر (شتر) : ٣١٥/١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٧٢	تادلا : ١٥٢/١
تعز : ٨٧/٢ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣	تاروت : ٨٥/١
تقبوس (وادي) : ٣٤١/١	تازي : ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ٢٩٥
تكريت : ٣٣٤/١	١٨٦/٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥
تلة : ٣٦٥/١	تازغدر : ٩/٢
تلمسان : ١٤٠/١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ١١١/٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥	تامغزا (جبال) : ٣٤١/١
تهامة : ١١٤/٢ ، ٢٣٩	تانة (ولاية بالهند) : ٣٨٤/٢
تهامة اليمن : ٣٥٨/٢	تبريز (توريز) : ٢٣٨/١ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧/٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
توريز = تبريز	تبسة : ٣٤١/١
توزر : ١٤١/١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	تبوك : ٣٤٠/٢
توقات : ٢٨٥/١ ، ٢٢٣/٢	تداون : ٣١٦/١
تولو : ٣١٦/١	تربة الخروبي : ٢٧٥/١

فهرس الأماكن

جامع ابن طولون (الجامع الطولوني)
 بالقاهرة : ٢١٤/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٨٦/٢ ، ١٩٨ ،
 الجامع الظاهري بالقاهرة : ٣٤٩/١
 الجامع العتيق = جامع عمرو بن
 العاص
 جامع عدن : ١٨٧١
 جامع العطارين بالإسكندرية : ٢٥٢/١
 جامع عمرو بن العاص : ٩٢/١ ،
 ١٣٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩/٢ ،
 جامع القلعة بدمشق : ٤٦/٢
 الجامع المؤيدي بمصر : ٣٦٥/١ ،
 ١٠٥/٢
 جبل الأحمر بالقاهرة : ٣٢٦/١
 جبل البشارة = جبل طارق
 جبل تينمل : ٢٩٤/١
 جبل طارق (جبل البشارة ، جبل
 الفتح) : ١٨٥/٢ ، ١٩٠ ،
 جبل (جبال) المصامدة : ١٤١/١ ،
 ١٩٣/٢ ،
 جبل مغيلة : ١٩٠/٢
 جبلة (باليمن) : ١١٨/٢ ، ١١٩ ،
 الجحفة : ٣٥٥/١
 جدة : ٩٩/٢

تولس : ١٣٧/١ ، ١٤١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،
 ١٩٣ ، ٨٢ ، ٨١/٢
 (ث)

الثغور الأندلسية : ١٤٢/١ ، ١٤٣

(ج)

الجامع الأزهر : ١٢٦/١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٣١ ، ٢١١/٢ ، ٢٥٠
 الجامع الأقمر بالقاهرة : ٩٠/١ ،
 ٢٣٢
 الجامع الأموي بدمشق (المسجد
 الأموي ، جامع بني أمية ، جامع دمشق) :
 ٦٢/١ ، ١٩٣ ، ٤٦/٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ١٤٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٧
 الجامع الحاكمي بالقاهرة (جامع
 الحاكم ، الجامع الأنور) : ١٨٨/١ ،
 ٢٤٢

الجامع الخطيري ببولاق : ٢٤٢/١ ،
 ٣٨٣ ، ١٣٥/٢ ،
 جامع دمياط : ٣٣٦/٢
 جامع السلطان حسن بمصر = مدرسة
 السلطان حسن
 جامع طلائع بن رزيك : ٣٠١/١

فهرس الأماكن

الحجرة الشريفة : ٢١/٢	الجريد = أرض الجريد
حوران : ٣١٦/١	الجزائر : ١٤١/١ ، ١٩٤/٢ ، ١٩٥
حرض : ١١٩/٢	جزيرة جربة : ١٣٩/١
الحرم المكي : ٢٢٥/١ ، ٣٨٩ ، ٧٩ ، ٤١/٢	جزيرة الصابوني : ١٠٩/١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢
الحرم النبوي : ٤١/٢	الجزيرة الفراتية (جزيرة ابن عمر) :
الحرمان : ٧١/١ ، ١١٧ ، ١٠/٢ ، ١٠٧ ، ٨٧ ، ٢٠	٣١٥/١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٢١٧/٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠٥
الحسينية (حي بالقاهرة) : ٧٧/٢ ، ٣١٨	الهند : ١١٦/٢
حصن براش : ١١٤/٢	الجوه (باليمن) : ١١٩/٢
حصن تعز : ١١٤/٢	الجزيرة : ١٨٨/١ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧/٢
حصن التعكر (باليمن) : ١١٤/٢	جبلان (كيلان) : ٢١٥/١
حصن الحمراء (باليمن) : ١١٧/٢	(ح)
حصن حدد (باليمن) : ١١٤/٢	حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
حصن ريمة (باليمن) : ١١٩/٢	الحارثية : ٣٧٤/١
الحصن العتيق (بالمدينة النبوية) :	الحامة الغربية : ٣٤١/١
٢٨٢/٢	حانوت الشهود : ٢٧٥/١
حصن كيفا : ١٠١ ، ١٠٠/٢	حبراص : ٦٦/٢
حصن المهور (باليمن) : ١١٨/٢	الحبشة : ٢٩٧/١ ، ٢١٣/٢ ، ٢١٤
الحلة (بالعراق) : ٢٣٨/١ ، ٣٣١ ، ٣٢٤	الحجاز : ٨٢/١ ، ٩٦ ، ١٦٥ ، ٣٨٨ ، ٨٧/٢ ، ٨٩ ، ٢١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٤١
حلي (باليمن) : ٩٨/٢	
حماسا (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢	
حلب : ٥٨/١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٨ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٦٧	

فهرس الأماكن

خانقاه بشتاك : ٢٤٢/١	١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
الخانقاه البندقدارية بالقاهرة : ٣٤/٢	٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
خانقاه يبرس (البيبرسية) :	٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
٢٠٦ ، ٨٤/١ .	٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
خانقاه سرياقوس : ١٥٩/٢ ،	٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٢٨٩ ، ٢١٦	٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ١٠/٢ ، ٣٠ ، ٣١ ،
خانقاه سعيد السعداء : ٨٢/١ ،	٣٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٢ ،
٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٥٧/٢ ،	٧٩ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ،
٣١٤ ، ١٦٢ ، ١٦١	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،
خانقاه شيخو (الخانقاه الشيوخونية) :	١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
١٢٩/١ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،	٢٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
٣٥٨ ، ٣٠١ ، ٢٣٠	٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ،
خانقاه طيغا الطويل بصحراء القاهرة :	حماة : ٧٤/١ ، ٨٨ ، ١٦٦ ،
١٩٧/٢	١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ،
الخانقاه الناصرية = خانقاه سرياقوس	٣٧٠ ، ٧١/٢ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ،
= خانقاه سعيد السعداء	٢٦٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
خراسان : ٣١٥/١ ، ٣١٧ ،	حمص : ٢٩٩/٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٤٥/٢ ، ٣٠٥ ،	٣٥٧ .
خزانة الخاص (الخزانة السلطانية) :	حوانيت الشهود : ٢٣٢/١
١٤٧/٢	حوش الحنابلة بالقاهرة : ١٦٠/١
خزانة شمائل (سجن) : ٢٥٩/١ ،	حوش الصوفية بالقاهرة : ٢٠٨/١ ،
٤٩/٢	٢٧٦
خستان : ٣١٦/١	(خ)
خط السيوفيين بالقاهرة : ٢٧٥/١	خانة : ١٩/٢
خليج (في النيل بالقاهرة) :	الخانقاه الباسطية : ٦٢/١
٢٢٣ ، ١٠٩/١	

فهرس الأماكن

دمشق : ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٦١ ،	خليص : ٩٢/٢
٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الخليل : ٩٤/١ ، ٢٦٣
١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،	خوارزم : ٣١٩/١ ، ٢٩٢/٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،	٣٠٨ ، ٣٠٥
١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،	خوای : ٣١٥/١
١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ،	خوزستان : ٣١٥/١
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،	(د)
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ،	دار الحديث الأشرفية البرانية بدمشق :
٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،	١٤٣/٢
٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،	دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق :
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ،	١٤٣/٢
٦/٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ،	دار السعادة بدمشق : ٣٤٣/١
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ،	دار العدل بدمشق : ١٤٤ ، ١٤١/٢
٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٩ ،	دار العدل بالقاهرة : ٣٢٩/١ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	٣٥٣
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،	داموت (إقليم بالحشة) : ٢١٤/٢
١٦٠ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ١٧١ ،	دجلة (نهر) : ٣٣٣ ، ٣٢٤/١ ،
١٧٢ ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	٣٠٧/٢
١٩٦ ، ٢٣٠ - ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،	درب السلسلة بالقاهرة : ٣٨٣/٢
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،	الدربند : ٣٢٣ ، ٣١٧ ، ٢٣٨/١
٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ -	الدشت : ٢٩١/٢ ، ٢٩٢ ،
٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ -	٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،	دله (دطي) : ١٦/٢ ، ٢٥ ،
الدملوة (حصن باليمن) : ١١٩/٢ ،	٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
٢٣٨	
دمشهور : ٣٧٠/١	

فهرس الاماكن

الرحبة بالقاهرة : ١٦٣ / ٢	دمياط : ١١٩ ، ٥٨ / ١ ، ٢٤٣ / ٢ ،
رملة لد : ٣٦٦ / ١ ، ٣٦٧	٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
الرميلة بالقاهرة : ٢٧٤ / ١ ،	دفسر : ٣١٦ / ١
٣٣٠	الدنين (من قرى ديار بكر) :
رندة : ١٤٣ / ١	٢٠٥ / ١
الرها : ٣١٦ / ١	الدهناء : ٨٩ / ٢
رودس : ٩ / ٢	دولت باد : ٢٥ / ٢
الري : ٣١٨ / ١	ديار بكر : ٢٠٥ / ١ ، ٣١٥ ،
الريدانية بالقاهرة : ٣٢٦ / ١ ،	٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٢٢
٣٣٠	ديار ربيعة : ٣١٥ / ١
(ز)	الدبار المصرية : ٩٣ / ١ ، ١٩١ ،
الزاب : ١٧٤ / ١ ، ٨٠ / ٢ ،	١٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢
٨٢ ، ٨١	دير الطين : ١٠٩ / ١
زاوية الشيخ إسماعيل الأنباي بالقاهرة :	الديسرونة (بين الجزيرة الفراتية
٢٥٧ / ٢	وماردين) : ٢١٧ / ٢
زبيد : ١٠٩ / ٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ،	الدينور : ٣١٥ / ١
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،	ديوه (ولاية بالهند) : ٢٨٤ / ٢
٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٠١ ،	(ر)
٣٥٩ ، ٣٦٠	رباط الآثار النبوية : ٢٢٢ / ١ ،
زرع : ٦٥ / ٢	٢٢٣
زرفوتا (عاصمة الحبشة قديماً) :	رباط ثمامة : ١٠٩ / ١
٢١٤ / ٢	رباط ربيع : ٣٥٥ / ١
زمزم : ١٦٠ / ١ ، ٩٦ / ٢ ،	رباط الفتح : ١٣٨ / ١
٢٤٦	الرباط الناصري ببغداد : ٣٠٨ / ٢
الزنج (إقليم بالحبشة) : ٢١٤ / ٢	الرحبة (على الفرات) : ٣١٧ / ١ ،
زيزاء : ٣٦٥ / ١	٣٣٤ ، ٣١٨

فهرس الأماكن

سلماس : ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١	الزليح (إقليم بالحبشة) : ٢١٥/٢
سلمية : ٣٤٥/٢	(س)
سمرقند : ٢٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦/٢	الساحل السوري : ٣٤١/٢
سناج (حصن باليمن) : ١١٨/٢	سبتة : ١٤٢ ، ١٣٨/١ ، ٣٣٨
سنجار : ٣١٦ ، ٣١١/١	١٩١ ، ١٨٥/٢ ، ٣٣٨
السنهور (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢	سبرياء (قرية بمصر) : ٣١٧/٢
سهام (واد باليمن) : ١١٨/٢	سجستان : ٢٨٢/٢ ، ٣١٥/١
السوس : ٢٩٧ ، ١٣٨/١	سجلماسة : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠
سوق الغورين بالقاهرة : ٣٨٣/٢	١٩٢/٢ ، ١٤١ ، ١٤٠
السويس : ٣٣٤/٢	سجن حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
سيس : ٢٧٩/٢ ، ٢٨٣/١	سجن دمشق : ٢١٨/١
سيواس : ٢٨٣/١ ، ٢٨٧ -	سجن الرحبة بالقاهرة : ١٦٣/٢
٣٣٣	سجن الكرك : ٢١١/١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨
(ش)	سراي (مدينة من بلاد الشمال) :
الشام : ٩٢/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨	٣١٣/١ ، ٣٢٣ ، ٧٣/٢ ، ٧٤ ، ٢٩٣
٤٥/٢ ، ٥١ ، ٦٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦	سراي جوقة : ٢٩٦/٢
شاهي (قلعة) : ٢٢٠/٢	سررد : ١١٦/٢
شاوة (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢	سروج : ٢٢٤/٢
	السعيدية (منزلة) : ١٠٧
	سلا : ١٣٨/١
	سلافور : ١٩/٢
	سلطان فور : ١٧ ، ١٥/٢
	السلطانية (مدينة) : ٣١٨/١ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٢٢٠/٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

فهرس الأماكن

صنعا : ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٣/٢ ، ٢٤٣ ، ٢٣٩	الشبكة (حي بمكة) : ٣٣٧/١
صهريج منجك (تحت قلعة القاهرة) :	الشرجة (باليمن) : ٢٦٧/٢
١١١/٢ ، ٩٧/١	شروان (قلعة) : ١٦٢/١
(ط)	شروان (مدينة) : ٢٢١/٢
طرابلس : ٢١٨ ، ٧١ ، ٥٨/١ ، ٢٢٧ ، ٢٧٨ ، ١٧٢/٢ ، ٢٩٢	شستر = تستر
طرابلس الغرب : ٣٤٢/١	شماخي (مدينة) : ٢٢١/٢ ، ٢٢٢
طبرستان : ٣١٥/١	الشمال : ٣٢١/١
طريف : ١٧٠ ، ١٤١/١	شهرزور : ٣٦٣ ، ٣١٥/١ ، ٣٠٦/٢
طنجة : ١٤٢ ، ١٣٨/١	الشويك : ٣٤٠/٢
١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٥/٢	شيراز : ٣٢٤ ، ٣١٦/١ ، ٣٠/٢ ، ٣٣١
الطور : ٣٤٤/٢ ، ٣٦٥/١	(ص)
طوس : ٣١٥/١	صاحبة دمشق : ١٩٠/١
(ع)	صرخد : ٣٤١/٢
عالقين : ٣٤٢/٢	صعدة : ٢٣٩/٢
العباسة (بالقاهرة) : ٣٤٧/٢	الصعيد : ٢٥٠ ، ٢٢٦/١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢/٢
عجلون : ٣٤٢ ، ٥٦/٢	صفد : ٥٧ ، ٥٦/٢ ، ٢٢٧/١ ، ٣٠٠
عدل الأمراء (إقليم بالحشة) :	
٢١٤/٢	الصفراء : ٩٠ ، ٨٨/٢
عدن : ١١٢ ، ٦٣/٢ ، ١٨٩/١	صقلية : ٣٧٦/٢
١١٥ ، ١١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩	صندفا (بمصر) : ٣٣٣/٢
٣٦٧ ، ٣٦٠	
العدوة : ١٩٠/٢	

فهرس الأماكن

غزة : ١/٥٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ،	العدوتان : ١/١٤٠
٣٤٦ ، ٢/٢٠٦ ، ٣٤٠	العراق : ١/٣٦٤ ، ٢/٤٥ ، ١١٢ ،
الغور : ٢/٢٤١	٢٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩
غوطة دمشق : ١/٨٦ ، ٢/٨٧ ،	العراقان : ٢/٣٠٥
١٤٠	عراق العجم : ١/١٦٢ ، ٣١٣ ،
(ف)	٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣
فاس : ١/١٣٧ - ١٤٤ ، ١٥٣ ،	عراق العرب : ١/٣١٥ ، ٣١٩ ،
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٦ ، ٣٣٨ ،	٣٢٣
٨/٢ ، ٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،	عرفة : ١/٦٦
١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٥	أبو عرفة : ٢/٩٨
الفرات : ١/٣١٥ - ٣١٨ ،	العریش : ٢/٣٤١ ، ٣٦٨
٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥	عسقان : ١/٢٣٨
الفسطاط : ١/١٣٣	العقبة : ١/٩٦
فلسطين : ٢/٣٤١	عكا : ٢/٣٤٥ ، ٣٥١
فنيك : (بالمغرب) : ١/١٣٦	العكرشا (بمصر قرب خانك-اه
الفيوم : ١/٢٥٠	سرياقوس) : ٢/٢٨٩
(ق)	العلايا : ١/٣١٦
قابس : ١/٣٤٢	العلقمية (بمكة - جوار المروة) :
قاسيون : ١/١٧٥ ، ٢/١٧١	٩٩/٢
قاشان : ١/١٣١٥	عبداب : ٢/١١٥
القاهرة : ١/٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ،	عينون (جزيرة) : ١/٦٧
٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٤ ،	عينون القصب : ١/٨٢ ، ١٦٩
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ،	(غ)
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،	غرناطة : ١/١٤٣ ، ١٦٩ ، ٢٩٧

فهرس الأماكن

قبة الشافعي بالقرافة : ٢٣٤/١ ،	١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ -
٣٥٣	١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
قبة شعيب بحطين : ٥٧/٢	١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
قبة المدرسة الظاهرية برقوق ، بين	١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
القصرين بالقاهرة : ٢٩٠/٢	٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
قبة المنصورية بالقاهرة : ٢١٤/١	٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ،
قبر الشافعي بالقاهرة : ٣٣٠/١ ،	٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
٣١٤ ، ١٩٧/٢	٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
قبر محيي الدين بن عربي بدمشق :	٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ،
٢٥٦/١	٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،
القدس : ٩٣/١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،	٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ .
١٣١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،	٦/٢ ، ٧ ، ٩ ، ٢٧ ، ٣٠ ،
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ،	٣٢ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٢٦٣ ، ٣٠٢ ، ٣٦٧ .	٦٦ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
٤١/٢ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ١٧١ ،	٨٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ،
١٧٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٨٠ ،	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ،
٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ .	١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٨ - ١٥١ ،
قراياغ : ٢٢٤/٢ ، ٣٣٣/١	١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
القرافة : ٧٦/١ ، ١٦٩ ، ٢٣٤ ،	١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
٢٣٦ ، ٢٧٥	١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ،
٧/٢ ، ١٥١ ، ٣١٤ .	٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
قراقروم : ٣١٢/١	٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ،
قرشة (قرية) : ٢٥٩/١	٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،
القرم : ٢٩٢/٢	٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،
قرمان (ملكة) : ٢٨٥/١ ،	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ،
٢٨٧	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ،
	٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦

فهرس الاماكن

٩٥/٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ٣٤٧ .	قزوين : ٣١٥/١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢/٢ .
قلعة حلب : ٣٧١/١	القسطنطينية : ٢٨٢/١
قلعة دمشق : ٢٣٧/١ ، ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٣٠/٢ ، ١٧٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧	قسطنطية : ٣٤١ ، ٣٤٠/١
قلعة الكباش : ١٣٠/١	قسطنطية : ١٤١/١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩/٢
قلعة الكرك : ٢٤٦/١	قشمر : ٢٨٤/٢
قلعة يلنجي : ٢٢٥/٢	القصبة (بالمغرب) : ١٥٣/١
قليوب : ٢٦٣/٢	القصر بالقاهرة : ١٠٤/١ ، ٣٢٩
القليوبية : ١٨٨/١	قصر بكتمر الساقى بالقاهرة :
قم : ٣١٥/١	٣١٩/٢
قمن (من قرى مصر) : ١٧٨/١	قصر الحمراء بفرناطة : ١٤٤/١ ، ١٨٩/٢ ، ١٩٠ ، ١٩١
قناطر الإوز : ٢٢٣/١	قصر ابن عبد الكريم بفاس :
قوارير (حصن باليمن) : ١١٩/٢	١٨٦/٢
قوص : ٣٩/٢ ، ٤٣ ، ٢٠٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦	قصر كتامة : ١٣٧/١
قونية : ٢٨٣/١ ، ٣١٦	قفصة : ٣٤١/١
قيسارية : ٣١٧/١ ، ٢٤٩/٢	القطيف : ٨٥/١
قيصرية : ٢٨٣/١	قلاع الإسماعيلية : ٣١٣/١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
(ك)	قلعة بعلبك : ١٤٢/٢
كازرون : ٣١٦/١	قلعة الجبل بالقاهرة : ٥٤/١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٢٥٨
كامخ (قلعة) : ٣٢٠/١	
كاولي (قلعة) : ٢٢٠ ، ٢١٩/٢	
كدية العرائس (قرب فاس) :	
١٥٣/١ ، ١٤/٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨٧ ، ٢٥ ، ١٩	

فهرس الأماكن

مارستان صفد : ٥٧/٢	الكرك : ٢١٣-٢١١ ، ١٢٠/١ ، ٢١٥
المارستان المنصوري : ٧٦/١	٣٥٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٠/٢ ، ٢١٥
المارستان النوري بدمشق : ٣٤٦/١	كرك الشوبك : ٢١٠ ، ٢٠٩/١
١٣٠/٢	كرمان : ٣٢٣/١
مالقة : ١٩١/٢	كرنغ : ٢٠٤/١
ما وراء النهر : ٣١٣/١ ، ٣٠٥/٢	كسك (قلعة) : ٢٢٣/٢
مجيدل القرية (من عمل بصرى) :	الكسوة : ٩٤/١
٢٣٤/٢	الكعبة : ١٠١ ، ١٩/٢
المحالب (باليمن) : ١١٩/٢	كقافة (منزلة) : ٨٢/١
٢٧٠	كفرسوسية : ٨٦/١
المحلة (بمصر) : ١٨٣/١	كلبرجة (باهند) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢
٢٢٦	كنباية (باهند) : ٢٨٣/٢
المحلة الغربية بالقاهرة : ٢٣٧/٢	كنتجة : ٣١٥/١
المدارس الصالحية بمصر : ٣٧٣/١	الكوفة (قلعة) : ٦/٢ ، ٣١٥/١
المدرسة الأشرفية بدمشق = دار	كوكب (قلعة) : ٣٤٢/٢
الحديث الأشرفية	كيش : ٣٠٣/٢ ، ٣١٦/١
المدرسة الأشرفية بتعز : ١٨٦/١	كيلان = جيلان
المدرسة الأشرفية بالقاهرة : ٣٤/٢	(ل)
٣٢٠	لامار (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢
مدرسة إلهي بالقاهرة : ١٢١/١	اللجون : ٢٨٥ ، ٥٩/٢
١٤٨/٢	(م)
المدرسة الحسامية بالقاهرة : ٣٤/٢	ماردين : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠/١
المدرسة الخاتونية الجوانية بدمشق :	٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٢١٧/٢ ، ٢١٨
٢٨٧/٢	٢١٩
المدرسة الدماغية بدمشق : ٣٠٥/١	المارستان (بين القصرين ، بالقاهرة) :
مدرسة السلطان حسن بمصر : ١٤٦/٢	٢٦٢/٢
مدرسة السهروردي (عبد القاهر)	

فهرس الأعمان

المدرسة العاشورية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	بيغداد : ٣٠٧/٢
مدرسة عمر بن عاصم الكنانى العلمى	المدرسة السيغية بالقاهرة : ٣٤٩/١ ،
بزييد : ٣٠١/٢	٣٥٧
المدرسة الغزنوية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	المدرسة الشريفة بالقاهرة : ١٧٨/١
المدرسة الفاضلية بالقاهرة : ٣٣٢/٢	المدرسة الشيخونية بالقاهرة : ٢٩٧/١
المدرسة القراستقرية بالقاهرة :	٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨
٣٣٧/٢	المدرسة الصالحة النجمية بالقاهرة :
مدرسة القصاصين بدمشق : ٢٨٧/٢	٢٠٧ ، ٩٥/١
المدرسة القليجية بدمشق : ١٤٣/٢	المدرسة الصالحة (بين القصرين
المدرسة الكهارية بالقاهرة : ٣٤٩/١	- القاهرة) : ٣٧٣ ، ٣٦٠ ، ٢٣٢/١ ،
٣٣٢/٢	المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة :
المدرسة المجاهدية باليمن : ٢٦٧/٢	٢٨٧ ، ٧٤/٢
مدرسة المحلى بالقاهرة : ١٣٣/١	المدرسة الصلاحية بالقدس : ٩٣/١ ،
المدرسة المعظمية بدمشق : ٣٥١/٢	١٧٨ ، ٢١٤ ، ٣٠٢ ، ٤٢/٢ ،
المدرسة المنصورية بالقاهرة :	٢٣٣
١٧٨/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤/٢ ،	المدرسة الطيرسية (بجوار الأزهر) :
١٥٠ ، ١٤٩	٢٥٠/٢
المدرسة المنكوتمية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	المدرسة الظاهرية البرقوتية بالقاهرة :
المدرسة الناصرية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	٧٤/٢ ، ٣٧٧/١
٣٣٧ ، ٣١٤	المدرسة الظاهرية البيبرسية بالقاهرة :
المدرسة النظامية ببغداد : ٣٠٣/٢	١٦٨/١
المدرسة النورية بجمص : ٢٩٩/٢	المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق :
المدينة النبوية : ٦٧/١ ، ٧٣ ،	٢٨٧ ، ٦٤/٢
٧٤ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٣٥٥ ،	المدرسة العادلية الصغرى بدمشق :
٢٠/٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٧ ،	١٤٣/٢
١٠٨ ، ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،	المدرسة العادلية الكبرى بدمشق :
٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ،	٣٥٠/٢

فهرس الأماكن

١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،	مراكش : ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،	— ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧
٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،	١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٢
٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،	مردا : ٣٧٠/١ ، ٧١/٢
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،	مرطان (مدينة باليمن) : ٣٥٨/٢
٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،	مرغدي (إقليم بالحيشة) = أمجرة
٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ .	المزة : ٣٨٢/١
٧/٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ،	مزدلفة : ٦٦/١
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ،	مسجد إبراهيم في نمرة = مسجد نمرة
١١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ،	المسجد الأقصى : ٩٣/١ ، ٢١٤ ،
١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ،	٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٢٣١ ، ٢٠٧/٢
١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،	المسجد الأموي بدمشق : = الجامع
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،	الأموي بدمشق
٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ —	المسجد الحرام : ٦٦/١ ، ٢٢٥ ،
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ — ٣١٦ ،	٢٦٠
٣١٨ — ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،	٩٦ ، ٩٥ ، ١٠/٢
٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،	مسجد الخيف بمنى : ٦٦/١
٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،	المسجد النبوي : ٣٣٤/٢
٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،	مسجد نمرة (مسجد إبراهيم في نمرة) :
مصلى خولان بصحراء القرافة :	٦٦/١
٤٢/٢	المشعر الحرام : ٦٦/١
مصلى المؤمني (تحت القلعة بالقاهرة) :	مشهد علي ببغداد : ٣٢٤/١
١١١/١ ، ٢٣٠	مشهد نفيسة بالقاهرة (المشهد
مصلى المؤمني بالريميلة بالقاهرة :	النفيسي) : ٣٣٠/١ ، ٣٤/٢
٢٧٤/١	مصر : ٥٨/١ ، ٧٥ ، ٩٤ ،
المعرة : ٣٤٥/٢	

فهرس الأماكن

١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ،	المعلاة (مقبرة بمكة) : ١/٦٩ ، ٧٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ،	٧٢ ، ١١٧ ، ٢٣٨ ، ٣٤٦ .
٢٨٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ،	٢/٩٩ ، ١٠٨ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ،
٣٦٦	٢٤٦
مكتناسة : ١/١٣٧ ، ٢/١٩٠ -	المغرب : ١/١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٩٢	١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ ،
ملطان : ٢/٢٨١	٢/٩ ، ١٠ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ،
ملطية : ١/٣١٦	١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
ملوية : ١/١٣٦	المغرب الأقصى : ١/١٣٨
مليانة : ٢/١٩٥	المغرب الأوسط : ١/١٤١ ،
الممالك الشامية : ١/٢١٨	٢/١٩٥
منى : ١/٦٦	مقام الحنفية بالمسجد الحرام : ٢/١٠
منارة جامع بني أمية بدمشق : ١/١٩٣	المقس : ١/٨٠ ، ٣٠٠
منازل العز بالقاهرة : ٢/٣٨١	المقطم (جبل) : ٢/٣١٦ ، ٣١٧ ،
المنصورة (باليمن) : ٢/١١٩	مقبر (من قرى الكرك) : ١/٢١٦
المنصورة (بمصر) : ٢/٣٤٥	مكة : ١/٥٩ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
منظرة اللؤلؤ بالقاهرة : ٢/٣٧٩	٧٢ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،
المنوفية : ٢/٢٩٩	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
منية الشيرج : ١/٨١	١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
مهايم (ولاية باهند) : ٢/٢٨٤	٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ -
المهجم (بلد باليمن) : ٢/١١٩ ،	٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ،
٢٠٩	٣٨٩
الموصل : ١/١٨١ ، ٢٠٣ ،	٢/٩ - ١٢ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٢٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ،	٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٢ ،
٣٣٣ ، ٢١٧/٢	٩٤ - ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ - ١١٥ ،
	١٢٩ ، ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٦٤ ،

فهرس الأماكن

همدان : ٣١٨ ، ٣١٥/١	المولحة : ٨٢/١
الهند : ٢٢٧ ، ٢١٦ ، ١٤/٢	ميا فارقين : ٢٢٤/٢ ، ٣١٦ ، ٣١٤/١
٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٨ ، ٢٢٨	الميدان العادلي بالقاهرة : ٣١٩/٢
(و)	ميورقة : ١٧١/١
وادي آش : ١٤٤/١	(ن)
وادي بركة (بالحبشة) : ٢١٤/٢	نابلس : ٣٤٩ ، ٧١/٢ ، ٨٣/١
وادي ورغة : ١٥٣/١	الناصره : ٥٦/٢
وادي وساع (باليمن) : ٣٥٨/٢	نخلة الشامية : ٩٦/٢
واسط : ٣٢١ ، ٣١٥/١	نخلة اليمانية : ٩٧/٢
الوجه البحري بمصر : ٢٢٧/١	نصيبين : ٣١٦/١
٣٤٠/٢	نعمان : ٣١٦/١
الوجه القبلي بمصر : ٢٢٤/١	نفطة : ٣٤٢ ، ١٤١/١
٢٤٥ ، ٢٢٧	نقجوان : ٣١٥/١
وصاب : ١٢٣/٢	نهاوند : ٣١٥/١
وهران : ١٩٤ ، ١٩٣/٢	نهر سيحون : ٢٩٦ ، ٢١٤/٢
(ي)	نهر العلقمية : ٨٩/٢
يلنجي (قلعة) : ٢٢٥/٢	نهر النيل : ١١٩ ، ١٠٩/١
اليمن : ٢٢٨ ، ١٨٦ ، ١٣٣/١	٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٧/٢ ، ٤٣ ، ١٠٥
٢٦٨ ، ٣٨٨ ، ١٢/٢ ، ١٣ ، ٦٣	٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢
٨٧ ، ٩١ ، ١١٢ - ١١٦ ، ١٢٠	نيسابور : ٣١٥/١
٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢	(هـ)
٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠	هدية (إقليم في الحبشة) : ٢١٥/٢
٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	هراة : ٣٢١ ، ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١
ينبع : ٩٧ ، ٩٠ ، ٨٩/٢	٢٢٢